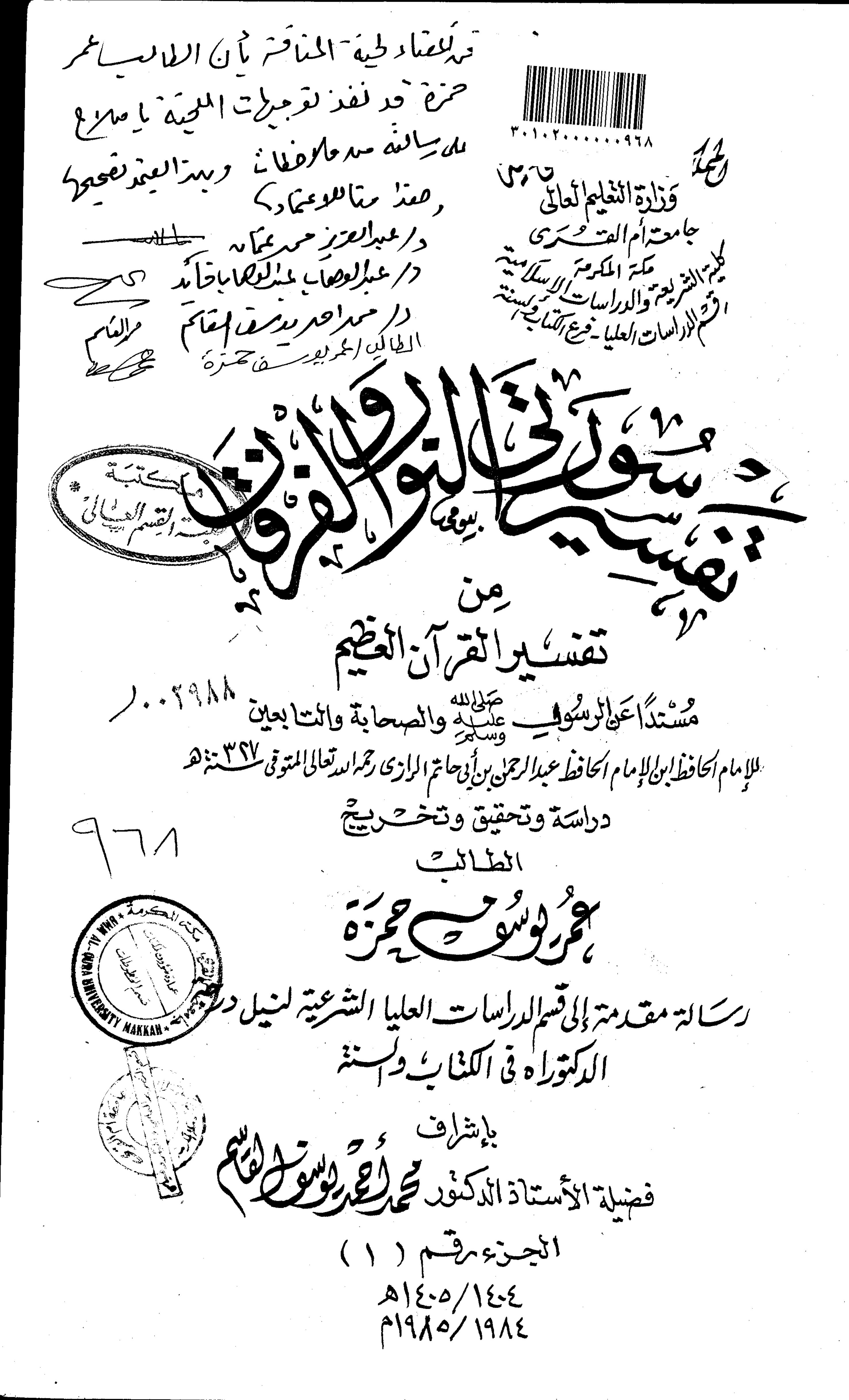
بسم الله الرحمن الرحيم



تم الاطلاع على ... المناقشة بأن الطالب عمر
حمزة قد نفذ توجيهات اللجنة بإصلاح
ما في الرسالة من ملاحظات وبعد التصحيح
وهذا منا للاعتماد
د/ عبد العزيز محمد عثمان
د/ عبد الوهاب ...
د/ محمد أحمد يوسف القاسم
الطالب عمر يوسف حمزة

وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
مكة المكرمة
كلية الشريعة والدراسات الإسلامية
قسم الدراسات العليا - فرع الكتاب والسنة

تفسير سورتي النور والفرقان

من

تفسير القرآن العظيم

مسنداً عن الرسول صلى الله عليه وسلم والصحابة والتابعين

للإمام الحافظ ابن الإمام الحافظ عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي رحمه الله تعالى المتوفى سنة ٣٢٧هـ

دراسة وتحقيق وتخريج

الطالب

عمر يوسف حمزة

رسالة مقدمة إلى قسم الدراسات العليا الشرعية لنيل درجة
الدكتوراه في الكتاب والسنة

بإشراف
فضيلة الأستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم

الجزء رقم (١)

١٤٠٤/١٤٠٥هـ
١٩٨٤/١٩٨٥م


كلمة الشكر

شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وامام المتقين وقائد الغر المحجلين إلى جنات النعيم سيدنا محمد و على آله وصحبه وذريته ومن تبعهم باحسان واقتفى أثرهم الى أن يرث الله الأرض ومن عليها وله الشكر سبحانه و تعالى أولا وآخرا كما يحب و يرضى .

"رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" الآية (١) .

و بعد : فاذا كان شكر الله عز وجل واجبا على المسلم فكذلك شكر الناس لقوله صلى الله عليه وسلم " لا يشكر الله من لا يشكر الناس" و في لفظ آخر قال : (من لم يشكر الناس لا يشكر الله) (٢) .

ولهذا فانني أتقدم بالشكر الجزيل والعرفان بالجميل لكل من كان له عليّ فضل في انجاز هذه الرسالة وأخص فضيلة الشيخ الدكتور محمد أبو النور الحديدي المشرف الأسبق على هذه الرسالة و فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور محمد أحمد يوسف القاسم الذى تكرم بالاشراف على هذه الرسالة ، والذى وجدت فيه الاستاذ البار المربي وقد لقيت من رحابة صدره ما دفعني للاستمرار في هذا البحث وانجازه في الوقت المحدد كما كان لخلقه الكريم وصبره الجميل و قلبه المفتوح أطيب الأثر في نفسي مما يشجعني على أن القاه في الجامعة وفي بيته العامر حيثما شئت ومتى أردت دون شعور بالحرج وأن أجلس معه الساعات الطوال في المتابعة والمراجعة ، دون أن يشعرني أني آخذ من وقته الغالي فجزاه الله عني و عن العلم وطلابه خير الجزاء .

---

(١) سورة النمل الاية ١٩ .

(٢) اخرجه الامام احمد في مسنده ٢٥٨/٢ / ٢٩٥ / ٣٠٣/ ٣٨٨/ ٤٦١/ ٤٩٢ واخرجه الترمذى في السنن ٢٢٨/٣ في أبواب البر والصلة حديث ٢٠٢٠ ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن اليك وأخرجه أبو داود في السنن ٢٥٥/٤ كتاب الأدب باب في شكر المعروف حديث ٤٨١١ ، كلهم أخرجوه من حديث أبي هريرة ، وأخرجه احمد كذلك في المسند ٣٢/٣ ، ٧٤ ، والترمذى ٢٢٨/٣ حديث ٢٠٢١ كلاهما من حديث أبي سعيد الخدرى رضي الله عنه .

كما أشكر ادارة جامعة أم القرى بمكة المكرمة ، الذين هيئوا لي ولزملائي شرف الانضمام لطلاب هذه الجامعة وقد أحسنوا استقبالنا وأكرموا وفادتنا ومثوانا فجزاهم الله عنا وعن جامعتنا وعن رسالة العلم خيرا .

والشكر أصدق الشكر الى القائمين على ادارة جامعة أم درمان الاسلامية بالسودان اذ هيئوا لي ولزملائي فرصة الابتعاث الى هذا البلد الأمين .

كما أزجي الشكر للقائمين على ادارة مكتبة جامعة أم القرى ومركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ،فقد كان لتعاونهم الصادق أثر كبير في توفير كثير من الجهد .

والشكر أيضا لكل من قدم لهذا البحث يدا و معونة من أساتذتي الأجلاء وزملائي الأفاضل وأخص منهم اخواني الذين يحققون هذا التفسير المبارك و منهم من أنجز عمله وأهدى إلّي منه نسخة و منهم من لا يزال يعمل وأتمنى لهم من المولى جلت قدرته أن يعيننا واياهم على اخراج هذا التفسير في أحسن صورة وأن يجعله عملا خالصا لوجهه وأن يجمعنا واياهم دائما على الخير انه ولي ذلك والقادر عليه وحده وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

المُقَدِّمَة

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذى أنزل على عبده الكتاب بلسان عربي مبين هدى وذكرى للمتقين وشفاء ورحمة للمؤمنين ونورا وضياء للعالمين .

وتكفل بحفظه أبد الاباد فقال جل شأنه "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (١) وأمر رسوله عليه الصلاة والسلام ببيانه فقال تعالى : "وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ" (٢) .

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء وسيد المفسرين وأفصح البلغاء الذى يسر الله القرآن بلسانه واختاره لأدائه وبيانه ،وعلى أصحابه الذين تلقوه من فيه رطبا غضا ،وأدوه الينا صريحا محضا ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين .

وبعد ،فاذا كانت العلوم انما تشرف بموضوعها و تتفاضل بنوعها فان علوم القرآن الكريم هي أشرف العلوم وأحقها بالتأليف وأولاها بالتعلم والتعليم لأنها حول القرآن تدور ،وعلم التفسير فهو مفتاح الكنوز والذخائر التي احتواها القرآن الكريم لاصلاح البشر ،وانقاذ الأمم واعلاء كلمة الله في الارض .

دواعي اختيارى لهذا الموضوع :

قد كنت مدفوعا لاختيار هذا الموضوع بعوامل منها ما هو عام و منها ما هو خاص بتفسير ابن أبي حاتم :

١ - انني قد بدأت دراستي العليا في فرع الكتاب والسنة واخترت في مرحلة الماجستير موضوعا يتعلق بالقرآن الكريم وهو (المجمل والمبين في القرآن الكريم) وقد استفدت منه فائدة كبيرة مما كان له أكبر الأثر في تعلقي بكتاب الله تعالى مما جعلني أتطلع إلى مواصلة الدراسة في القرآن الكريم وعلومه ولا أهمل جانب السنة المشرفة ،وبعد استخارة الله تعالى و تقليب الفكر واستشارة أهل الاختصاص في اختيار موضوع يجمع بين الأصلين الشريفين القرآن الكريم والسنة المطهرة ،وقد وجدت أن ما يفي بهذا الغرض وفاء أكثر من غيره هو التفسير الذى يروى بالاسانيد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام تفسير الحافظ ابن أبي حاتم الرازى فهو يجمع بين التفسير والحديث على وفق المنهج العلمي .

---

(١) الحجر آية ٩ .   (٢) سورة النحل آية ٤٤ .

٢ - فدراسة أسانيد هذا التفسير تفتح على الطالب كثيرا من أبواب العلم ولا سيما فيما يتعلق بالجرح والتعديل واتصال الأسانيد وانقطاعها وحكم رواية الثقة والصدوق والضعيف والمدلس والمختلط والمبتدع الى غير ذلك، ثم إنها تحتم على الطالب أن يلم بكتب الرجال والاطلاع عليها ،وأن يطلع أيضا على كتب العلل والتاريخ ،و يستفيد منها الباحث الكثير من المعرفة،وان تناول هذه الكتب وموازين الأخذ بأقوال العلماء النقاد ومعرفة المتشدد منهم والمتساهل في الجرح والتعديل ثم بعد ذلك يقوم الطالب بتخريج هذه الاثار التي وردت بهذه الأسانيد التي تفرض على الطالب الاطلاع على جميع ما صنف في السنة المشرفة من مسانيد ومصنفات و سنن وجوامع الى غير ذلك.

ثم ينظر بعد ذلك الباحث في كتب تفسير القرآن القديم والحديث الصغير والكبير المخطوط والمطبوع وبهذا يتسنى للباحث أن يطلع على مناهج المفسرين منذ عهد الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام رضوان الله عليهم ومن بعدهم من علماء التابعين وتابعيهم وغيرهم إلى يومنا هذا رضوان الله عليهم أجمعين مما يكون لدى الباحث نظرة شاملة للتفسير في القديم والحديث.

٣ - أيضاومن العوامل التي دعتني لبحث هذا الموضوع أن القرآن هو: كتاب الله الخالد وقانونه الدائم و تشريعه القائم ، و معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم الكبرى وآيته العظمى ، ومنبع الهداية و مورد السعادة ، منه تستنبط العبادات وتؤخذ الاحكام ،وبه يعرف الحلال من الحرام لا تنقضي عجائبه ولا تنتهي غرائبه (كِتَابٌ أُحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ خَبِيرٍ) (١) فليس المقصود من القرآن مجرد التلاوة أو التماس البركة وهو مبارك حقا ،ولكن بركته الكبرى في تدبره و تفهم معانيه و مقاصده ثم تحقيقها في الأعمال الدينية والدنيوية على السواء. ولهذا كانت الحاجة ماسة الى نشر مثل هذا التفسير الجامع حتى يستفيد منه أكبر عدد ممكن من طلاب العلم والباحثين خاصة والمسلمين عامة.

٤ - ومن ذلك أيضا الكشف عن أثر ابن أبي حاتم في التفسير وتجلية جهوده في هذا المجال وأثر ذلك على من جاء بعده من المفسرين .

٥ - إحياء عمل من أعمال ابن أبي حاتم المخطوطة في علم التفسير واظهار هذا العمل إلى الوجود وأخراجه إلى النور كسب للتراث في مجال الدراسات

---

(١) سورة هود آية : ٢ .

القرآنية واظهار الحاجة الى شحذ كثير من هم الباحثين الدارسين لنشر ما تبقى من هذا التفسير وغيره من مؤلفات ابن أبي حاتم رحمه الله تعالى والتي ما زال معظمها يخيم عليه الظلام في مرقده.

لذلك كله توجه الكثير من إخواننا في فرع الكتاب والسنة إلى هذا التفسير المبارك يتقاسمونه بينهم ،فكان من نصيبي (تفسير سورتي النور والفرقان) فأسأل الله تعالى أن يجعل لي نورا وفرقانا في الدنيا والاخرة بمنه وكرمه إنه نعم المولى ونعم النصير.

وقد يسر الله لي سبحانه وتعالى تحقيق هاتين السورتين ودراستهما على الخطة الآتية :

القسم الأول : الدراسة:

وهي تتضمن خمسة فصول :

الفصل الأول : في حياة ابن أبي حاتم وينتظم أربعة مباحث.

الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته.

الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته.

الثالث: مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه.

الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته.

الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادره في تفسير سورتي النور والفرقان ويحتوى على ثلاثة مباحث :

الأول : شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقان.

الثاني : مصادره في تفسير السورتين.

الثالث : أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السورتين.

الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره سورتي النور والفرقان ، وجعلته على ثلاثة مباحث:

الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذى رسمه لنفسه ومدى التزامه بما شرطه على نفسه في إخراجه باصح الاسانيد.

الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان والمآخذ التي تؤخذ على تفسيره لهاتين السورتين.

الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين.

الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير وهو يتضمن مايلي :

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم إلى كتب التفسير قبله .

ب - انتقاوه للاسانيد والأخبار .

ج - ذكر بعض المفسرين الذين أخذوا من هذا التفسير .

الفصل الخامس: ويتضمن منهجي وعلمي في تحقيق هاتين السورتين الكريمتين وهو على النحو التالي :

أولا : منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير في السورتين .

ثانيا : منهجي في تخريج الأحاديث والاثار .

ثالثا : منهجي في ضبط النص المحقق .

رابعا : توثيق نسبة هذا التفسير للمصنف .

خامسا: وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم عامة والنسخة التي اعتمدت عليها خاصة .

سادسا : ذيلت الدراسة بملحقين :

الأول :- قائمة بشيوخ ابن أبي حاتم في سورتي النور والفرقان .

والثاني :- قائمة بأسماء المصادر التي ذكر فيها ترجمة ابن أبي حاتم .

القسم الثاني : التحقيق :

وبعد- فانني أريد أن أشير في بداية هذه الدراسة الى أن دراستي لابن أبي حاتم وتفسيره ستكون مختصرة ،ولكنها ستفي بالتعريف بالمصنف وبتفسيره وقد سبقني في هذا التفسير إخوان لي فضلاء وقد كتبوا في ذلك دراسة أكثر تفصيلا ، لذا تركزت دراستي على (تفسير سورتي النور والفرقان) فقط .

وانني لا أستطيع أن ازعم أنني قد أتيت بما لم يأت به من سبقني في هذا التفسير أو أنني قيدت كل شاردة وأمسكت بكل واردة . فان الاحاطة بذلك فوق طوق البشر ويكفي الانسان عزاء وهو يشعر بالقصور إزاء عمل كبير مثل خدمة هذا التفسير المبارك أن يتلو قول الله جلت قدرته "وَخُلِقَ الإِنسَانُ ضَعِيفاً"(١) وقوله تعالى : "وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلاَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ"(٢) ويكفي المرء عزاء أيضا أن يعلم أن الوصول إلى الأوج في بحث من الأبحاث تطويف حول الكمال الذى لا ينبغي إلا لله تعالى .

---

(١) سورة النساء آية ٢٨ .

(٢) سورة لقمان آية ٢٧ .

فحسبي في هذا أنني بحثت واستقصيت وتتبعت محاولا الوصول إلـــى نتائج مرضية ،فإن وفقت فمن الله سبحانه ،وان حصل تقصير فانني إنســـان والانسان يخطوء و يصيب ويسهو ويتذكر والعصمة لله سبحانه وتعالى .

واسأل المولى تعالى أن يلهمني الصواب والحكمة ويجنبني الخطـــأ ويهديني سواء السبيل ،وأن يغفرلي ولوالدى ولمشايخي ولاخواني في الله ولجميع المسلمين و صلى الله على سيدنا محمد و على آله وأصحابه وسلم تسليمـــا كثيراً .

القسم الأول

الدراسة

القســـم الأول

((الدراســـــــــــة))

وتحتوى هذه الدراسة على خمسة فصول :

* الفصل الأول : ترجمة ابن أبي حاتم .
* الفصل الثاني : شيوخ ابن أبي حاتم ومصادر تفسيره لسورتي النور والفرقان .
* الفصل الثالث : منهج ابن أبي حاتم في تفسيره للسورتين .
* الفصل الرابع : أهمية هذا التفسير .
* الفصل الخامس : منهجي وعملي في تحقيق هذا المخطوط .

*

الفصل الأول

في حياة ابن أبي حاتم

وينتظم في أربعة مباحث :

* الأول : في اسمه ونسبه وولادته ونشأته .

* الثاني : أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلامذته .

* الثالث : مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه .

* الرابع : وفاته وأشهر مؤلفاته .

*

المبحث الأول

اسمه ، ونسبه ، وولادته ، ونشأته

هو : الامام الحجة أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر ابن داود بن مهران الرازي الحنظلي . ولد سنة (أربعين ومائتين) (أو إحدى وأربعين ومائتين) (٢٤٠) أو (٢٤١) في أسرة اشتهرت بالعلم والمجد العريق (١) .

وهو من موالي بني حنظلة قال ذلك الحافظ المقدسي وذكره عنه السمعاني (٢) ، وهم في الأصل من أصبهان وانتقلوا إلى الري (٣) . وهي بلدة كبيرة من بلاد الديلم والنسبة إليها رازي وقد فتحت في عهد الخليفة العادل عمر بن الخطاب رضي الله عنه (٥) .

وقد نشأ ابن أبي حاتم بين يدي والده العالم الرباني الامام محمد بن إدريس الحنظلي المشهور (بأبي حاتم) الرازي ، قال أبو بكر الخلال : أبو حاتم إمام في الحديث ، وقال أبو نعيم : إمام في الحفظ ، وقال ابن أبي حاتم سمعت موسى بن إسحاق القاضي يقول : ما رأيت أحفظ من والدك قلت له : أفرأيت أبا زرعة قال : لا ، ثم قال : وسمعت يونس بن عبدالأعلى يقول : أبو زرعة وأبو حاتم إماما خراسان ودعا لهما وقال : بقاؤهما صلاح للمسلمين (٦) . وقال الخطيب : كان أحد الائمة الحفاظ الأثبات مشهورا بالعلم مذكورا بالفضل (٧) .

وقد صحب ابن أبي حاتم أيضا العالم الفقيه صديق أبيه : عبيدالله ابن عبد الكريم ، المشهور بـ (أبي زرعة الرازي) وهو أحد الأئمة الحفاظ قال عبدالله بن أحمد بن حنبل : سمعت أبي يقول : ما جاوز الجسر أفقه من إسحاق ولا أحفظ من أبي زرعة (٨) .

وقال إسحاق بن راهويه : كل حديث لا يعرفه أبو زرعة ليس له أصل (٩) .

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٦٣ .
(٢) الانساب للسمعاني ٤/٣٨٧ .
(٣) الارشاد للخليلي ج٦ل/١٢/ب .
(٤) سير أعلام النبلاء ١٣/٢٥٠ .
(٥) انظر تفاصيل فتح الري في فتوح البلدان ص٣٠٩ .
(٦) انظر تهذيب التهذيب ٩/٣٢ ، ٣٣ .
(٧) تاريخ بغداد ٢/٧٣ .
(٨) انظر التهذيب ٧/٣١ ، ٣٢ .
(٩) انظر المصدر السابق ٧/٣٢ .

وقال ابن حبان في الثقات : كان أحد أئمة الدنيا في الحديث مع الدين والورع والمواظبة على الحفظ والمذاكرة وترك الدنيا وما فيه الناس.اهـ (١) .

ولقد نشأ ابن أبي حاتم وشب طوقه في هذا الجو العلمي وعاش بضعا وثمانين عاما في طاعة الله لم ينحرف عن الجادة. ولم تعرف له جهالة ولا ذنب. وقد اهتم والده بتنشئته وتربيته فأمره أولا بدراسة القرآن الكريم وحفظه حتى وعاه ، ثم أخذ يعلمه الأصل الثاني وهو السنة المطهرة فاشتغل بالحديث وعلومه.

قال عباس بن أحمد : سمعت عبد الرحمن يقول : لم يدعني والدي اشتغل في الحديث حتى قرأت القرآن على الفضل بن شاذان الرازي ، ثم كتبت الحديث. (٢)

وهذا المنهج كان متعارفا عليه في القديم وهو أن يبدأ الطالب أولا بدراسة القرآن الكريم فاذا أتم حفظه اشتغل بغيره من علوم الشريعة و لقد أدركنا هذا المنهج فبدأنا حياتنا العلمية بحفظ كتاب الله تعالى ثم اشتغلنا بعد ذلك بعلوم الشريعة الأخرى ولله الحمد والمنة.

*

المبحث الثاني

أهم رحلاته العلمية وأشهر شيوخه وتلاميذه

إن الخروج في طلب العلم والرحلة من أجله شيء قد تعارف عليه القدماء من العلماء فكان الواحد منهم يرحل إلى كثير من البلدان من أجل الالتقاء بمشاهير العلماء فيها والأخذ عليهم ،ولقد رحل ابن أبي حاتم إلى كثير من البلدان أحصاها الاستاذ رفعت فوزي عبد المطلب فبلغت ستاوعشرين (٣) بلدة وقد زاد عليه د. أحمد الزهراني ثلاثا من المدن لم يذكرها (٤) ، وقد قام ابن أبي حاتم بزيارة هذه المدن على مدى ٨ رحلات . ولقد عرف أبو حاتم الرازي برحلاته الكثيرة في طلب العلم قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : "أول سنة خرجت في طلب الحديث أقمت سبع سنين أحصيت ما مشيت على قدمي زيادة على

---

(١) انظر التهذيب ٣٣/٧ .

(٢) انظر سير اعلام النبلاء ٢٦٥/١٣ وتذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣ وطبقات الشافعية ٣٢٦/٣ .

(٣) انظر رسالة عبد الرحمن بن أبي حاتم وأثره في علوم الحديث ص ٦٤ .

(٤) انظر تحقيق الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف ١٥/١ .

ألف فرسخ لم أزل أحصى حتى لما زاد على ألف فرسخ تركته ثم قال : ولقد سرت من الكوفة الى بغداد فما لا أحصى كم مرة ، ومن مكة الى المدينة مرات كثيرة (١) .
ثم قال : وخرجت من البحرين الى مصر ماشيا ومن مصر الى الرملة ماشيا ومن الرملة الى بيت المقدس ، ومن الرملة الى عسقلان ، ومن الرملة الى طبرية ثم انطاكية وطرسوس وحمص . ومنها الى بيسان ثم الرقة ومنها ركبت الفرات الى بغداد ، وخرجت قبل خروجي الى الشام من واسط الى النيل ومن الكوفة كل ذلك ماشيا (٢) كل هذا في رحلته الاولى وهو ابن عشرين سنة وقد استغرقت هذه الرحلة سبع سنين .

وقد رحل المرة الثانية سنة اثنتين وأربعين ورجع سنة خمس وأربعين واستغرقت هذه الرحلة ثلاث سنين قال أبو حاتم : وقدمت طرسوس سنة سبع عشرة أو ثماني عشرة وكان واليها الحسن بن مصعب ، وفي هذه السنة فتحت لؤلؤة (٣) وأنا بطرسوس .

قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول : حججت السنة الأولى سنة خمس عشرة ومائتين ، والحجة الثانية سنة خمس وثلاثين ، والثالثة سنة اثنتين وأربعين ، والرابعة سنة خمس وخمسين وفيها حج عبد الرحمن ابني (٤) ، قال ابن أبي حاتم رحل بي أبي سنة خمس وخمسين ، وما احتلمت بعد فلما بلغنا ذا الحليفة احتلمت ، فسر أبي ، حيث أدركت حجة الاسلام ، فسمعت في هذه السنة من محمد بن ابي عبد الرحمن المقرئ (٥) . وتعتبر هذه هي الرحلة الأولى لابن أبي حاتم (رحلة الحج) وكانت من الرى ماراً بالعراق متجهاً إلى المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى التسليم ومنها إلى بيت الله الحرام بمكة زادها الله شرفا وعزة وفيها التقى بكبار علمائها و محدثيها ، ومن أبرز العلماء الذين التقى بهم في بغداد (زهير بن محمد البغدادى) وفي مكة (محمد بن أبي عبد الرحمن المقرئ) .

وأما رحلته الثانية فكانت أيضا إلى مكة ولم يذكر لها تاريخا ، وفي هذه الرحلة سمع من أبي عبدالله محمد بن حماد الطهراني (٦) .

وفي سنة (٢٦٢) ارتحل المرة الثالثة إلى بلدان السواحل الشام و مصر

---

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١/٣٥٩ .
(٢) انظر المصدر السابق ١/٣٦٠ .
(٣) انظر تاريخ الطبرى ٣/١١٠٩ .
(٤) انظر الجرح والتعديل ١/٣٩٠- ٣٩١ .
(٥) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ ، تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .
(٦) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ ، وتذكرة الحفاظ ٣/٨٣١ .

وقد زار كثيرا من مدن الشام وقد سمع ببيت المقدس من (هاشم المقدسي) قال ابن أبي حاتم في ترجمته : "كتبت عنه ببيت المقدس" .(١)

وفي مصر سمع ابن أبي حاتم من الشيخ بحر بن نصر الخولاني المصري (٢) . ومحمد بن حجاج الحضرمي المصري (٣) ، وخلق سواهم .

وأما رحلته الرابعة فكانت إلى أصبهان في سنة (٢٦٤) وفيها لقي يونس ابن حبيب (٤) وسمع بها أيضا من الشيخ صالح بن أحمد بن محمد بن حنبل (٥) ، والشيخ عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الأصبهاني (٦) ، والشيخ محمد بن عامر الاصبهاني (٧) ، ولقد لقي ابن أبي حاتم في رحلاته هذه الكثير من المشقات والعقبات التي تغلب عليها بعزمه وصبره واخلاص نيته لخدمة هذا العلم الجليل مما جعله يفوق أقرانه .

وقد ارتحل به أبوه أبو حاتم الرازي ولقي به أصحاب ابن عيينة ووكيع بن الجراح (٨) .

وشيوخ ابن أبي حاتم أكثر من ثلاثمائة وخمسة وأربعين شيخاً كما في كتابه الجرح والتعديل وقد تتلمذ هو ووالده على عدد كبير من العلماء وبعضهم انفرد بالأخذ منه دون والده وبعضهم كتب إليه ببعض كتبه وأجزائه وفوائده وبعضهم قرأ عليه والبعض الآخر سمع منه وهو يقرأ عليه وستأتي قائمة مفصلة بشيوخ ابن أبي حاتم في سورتي النور والفرقان في آخر هذه الدراسة بحول الله تعالى وقوته .

بعض المشاهير من تلاميذه :

لا شك أن عالماً مثل ابن أبي حاتم الرازي قد ترك أثرا فيمن لقيه وقرأ عليه وسمع منه من تلاميذه ممن كان لهم الأثر الكبير في حفظ السنة ومعرفة نقلتها وتبليغ العلم لمن جاء بعدهم إلى يومنا هذا والى يوم الدين إن شاء الله تعالى وسأذكر أشهر تلاميذه .

فمنهم الإمام الحجة - أبو حاتم محمد بن حبان البستي صاحب (الصحيح) و (الثقات) المتوفى سنة أربع وخمسين وثلاثمائة (٩) .

---

(١) انظر الجرح والتعديل ٩/١٠٦ .

(٢) انظر المصدر السابق ٢/٤١٩ .

(٣) انظر المصدر السابق ٧/٢٣٥ .

(٤) انظر تذكرة الحفاظ ٣/٨٣١ وسير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٦ .

(٥) انظر الجرح والتعديل ٤/٣٩٤ .

(٦) المصدر السابق ٦/٤٠ .

(٧) المصدر السابق ٨/٤٤ .

(٨) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٤٨ .

(٩) التذكرة ٣/٩٤٥ ، والانساب ٢/٢٢٥ ، والوافي بالوفيات ٢/٣١٧ .

والامام الحجة : عبدالله بن عدى بن محمد الجرجاني الشهير بابن عدى المتوفى سنة خمس وستين وثلاثمائة (١) .

ومنهم الحافظ أبو محمد عبدالله بن محمد بن حبان المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني ، المتوفى سنة تسع وستين وثلاثمائة (٢) .

ومنهم الحافظ - القاضي يوسف بن القاسم الميانجي المتوفى سنة خمس وسبعين وثلاثمائة (٣) .

ومنهم الإمام الزاهد - أبو الفضل العباس بن الفضل (٤) .

وغير هؤلاء الحفاظ قد أخذ عليه الكثير من العلماء الأجلاء الذين يضيق المكان بذكرهم ويحتاجون إلى مؤلف منفرد حتى يلم شتاتهم ويحصى عددهم مما يدل مكانة ابن أبي حاتم و فضله وامتداد آثاره إلى من بعده . رحمه الله تعالى.

*

المبحث الثالث

مكانته العلمية وثناء أهل العلم عليه

يكاد يجمع العلماء على أن ابن أبي حاتم عليه رحمة الله تعالى إمام عصره في الحفظ والاتقان والتثبت - ولا شك في ذلك أنه من أفذاذ الحفاظ - وهو رحمه الله تعالى بدأ حياته العلمية في باكورة شبابه وأدرك الأسانيد العالية ، وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة الرازى رحمهم الله جميعا (٥) .

قال الحافظ الخليلى : (أخذ أبو محمد علم أبيه وأبي زرعة ، وكان بحرا في العلوم ومعرفة الرجال والحديث الصحيح من السقيم) (٦) .

وقال أيضاً : (يقال : إن السنة بالرى ختمت به ، وأمر بدفن الأصول من كتب أبي زرعة وأبي حاتم ووقف من الكتب تصانيفه) (٧) .

وقال ابن عساكر : (أحد الحفاظ) (٨) وقال : ابن أبي يعلى :

---

(١) تاريخ جرجان ص ٢٦٦ التذكرة ٣ / ٩٤٠ وشذرات الذهب ٣ / ٥١ .
(٢) أخبار أصبهان ٢ / ٩٠ الانساب ١ / ٢٨٥ ، التذكرة ٣ / ٩٤٥ .
(٣) الانساب ٢ / ٥١٤ ، التحبير في المعجم الكبير ٢ / ٤٢ ، طبقات المفسرين ص ٣٨٨ .
(٤) تاريخ جرجان ص ٣٢٧ ، الانساب ١ / ٧١ ، تاريخ بغداد ١٢ / ١٦١ .
(٥) انظر التاريخ لابن الاثير ٨ / ١٨٦ ، ط: بولاق ، ولأبي الفداء ٢ / ٨٦ ، وابن الوردى ١ / ٢٧١ .
(٦) انظر: منتخب الارشاد (ل / ١٢١) .
(٧) انظر المصدر السابق .
(٨) تاريخ دمشق مصور بالمكتبة المركزية بجامعة أم القرى .

"أبو محمد الإمام ابن الإمام الحافظ أبو حاتم"[١] وقال عنه الحافظ الذهبي في الميزان: (الحافظ الثبت ابن الحافظ الثبت)[٢] وقال عنه أيضاً في السير: (العلامة الحافظ يكنى أبا محمد وكان بحراً لا تكدره الدلاء)[٣].

قال أحمد بن علي الرقام: سمعت الحسن الدارستيني قال: سمعت أبا حاتم يقول: قال لي أبو زرعة: ما رأيت أحرص على طلب الحديث منك. فقلت: إن ابني عبدالرحمن لحريص، فقال: من أشبه أباه فما ظلم[٤].

وقال علي بن أحمد الفرضي: ما رأيت أحداً ممن عرف عبدالرحمن ذكر عنه جهالة قط[٥]. وقال الداودي: "الامام الثبت ابن الامام الثبت حافظ الري وابن حافظها . . . وكان من كبار الصالحين ولم يعرف له ذنب قط ولا جهالة طول عمره)[٦] ووصفه ابن كثير بالحافظ الكبير ابن الحافظ الكبير وقال: (وكان من العبادة والزهادة والورع والحفظ والكرامات الكثيرة المشهورة على جانب كبير رحمه الله)[٧] إلى غير ذلك مما وصفه به العلماء النقاد مما يدل على مكانته الرفيعة و تقدير أهل العلم لفضله وعلمه رحمهم الله جميعاً و رفع درجاتهم في الجنات العلى.

*

المبحث الرابع

أشهر مؤلفاته ووفاته

مؤلفاته:

قد ترك ابن أبي حاتم الكثير من المصنفات النافعة ولم يختصر في تأليفه على فن واحد معين وانما ألف في معظم العلوم الشرعية، منها ما كان في التفسير والحديث ثم في تراجم الرجال وكناهم ثم في التعقيبات على من سبقه ثم في المناقب والفوائد والزهد و فضائل البلدان وفي العقائد وفي ثواب الأعمال وله تصانيف أخرى في الفقه والتاريخ إلى غير ذلك من المصنفات المفيدة و منها المطبوع والمخطوط قال الخليلي: (وله من التصانيف ما هو أشهر من أن يوصف في الفقه

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/٥٥.
(٢) انظر ميزان الاعتدال ٢/٥٨٧.
(٣) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٣، ٢٦٤.
(٤) المصدر السابق ١٣/٢٥٠.
(٥) المصدر السابق.
(٦) طبقات المفسرين ١/٢٨٩، ٢٩٠.
(٧) البداية والنهاية ١١/١٩١.

والتواريخ، واختلاف الصحابة والتابعين وعلماء الامصار)[١]. وقال الذهبي في الميزان: (وله من الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل، والتفسير الكبير وكتاب العلل)[٢] وقال أيضا في التذكرة: (كتابه في الجرح والتعديل يقضي له بالرتبة المنيفة في الحفظ، وكتابه في التفسير عدة مجلدات، وله مصنف كبير في الرد على الجهمية يدل على إمامته)[٣]. وقال السمعاني: (صنف التصانيف الكثيرة)[٤].

وتنقسم مصنفات ابن أبي حاتم من حيث المطبوع والمخطوط والمفقود إلى ثلاثة أقسام.

أولا : المصنفات المطبوعة:

١ - آداب الشافعي ومناقبه.

طبع في مصر بالقاهرة سنة (١٣٧٢هـ - ١٨٥٣م).

٢ - بيان خطأ محمد بن إسماعيل البخارى في تاريخه.

طبع في حيدر آباد بالهند في مطبعة دائرة المعارف العثمانية بتحقيق الشيخ عبدالرحمن المعلمي سنة (١٩٦١م).

٣ - تقدمة الجرح والتعديل.

وهو مقدمة علمية لكتابه الجرح والتعديل، لكنه كتاب مستقل بذاته، طبع في الهند سنة (١٣٧١هـ) بتحقيق المعلمي اليماني ثم ضم بعد ذلك إلى الجرح والتعديل.

٤ - كتاب الجرح والتعديل.

وهو كتاب جامع من موسوعات كتب الجرح والتعديل طبع ما بين سنة (١٣٦٠-١٣٧٣هـ) في أربعة أجزاء وكل جزء في قسمين بتحقيق المعلمي اليماني - رحمه الله.

٥ - علل الحديث.

طبع بالقاهرة سنة (١٣٤٣هـ) بتحقيق الشيخ محب الدين الخطيب رحمه الله.

٦ - كتاب (المراسيل).

طبع سنة (١٣٤١هـ) بالهند. ثم ببغداد سنة (١٩٦٧م) بعناية السيد صبحي السامرائي، ثم طبع بسنة (١٤٠٢هـ/١٩٨٢م) بتحقيق الاستاذ شكر الله نعمة.

---

(١) انظر الارشاد (ل/١٢١).
(٢) انظر ميزان الاعتدال ٥٨٨/٢.
(٣) انظر تذكرة الحفاظ ٨٣٠/٣.
(٤) انظر الانساب للسمعاني ٢٨٦/٤.

ب - كتبه المخطوطة (التي لم تنشر) :

٧- (أصل السنة واعتقاد الدين) يتضمن هذا الكتاب أسئلة وجهها ابن أبي جاتم إلى والده وأبي زرعة الرازى مع أجابتهما وتوجد منه نسختان بالمكتبة الظاهرية بدمشق. الأولى : ضمن مجموع برقم (١١) أشار اليها الدكتور فؤاد سزكين (١) . والثانية ضمن مجموع برقم (٦٣) نشرها الأستاذ محمد عزيز في مجلة الجامعة السلفية بالهند (٢) .

٨ - تفسير القرآن .
وهو الذى نعمل الآن على تحقيقه وسيأتي وصف نسخه في مبحث خاص به بحول الله تعالى .

٩ - (حديث) . جزء يقع في حوالي ستة ورقات ،موجود بالمكتبة الظاهرية ضمن مجموع برقم (٤١/ ٨) (٣) .

١٠- (زهد الثمانية من التابعيـن) وهم : عامر بن عبدالله ،أويس القرني ، هرم بن حيان ،الربيع بن خيثم ،أبو مسلم الخولاني ،الأسود بن يزيد مسروق بن الاجدع ،الحسن البصرى . ويوجد منه في المكتبة الظاهرية حوالي ست ورقات ،ضمن مجموع برقم (١١) (٤) .

جـ - كتبه المفقودة :

١١- (الرد على الجهمية) ذكره الذهبي ووصفه بأنه (مجلد ضخم) (٥) .
١٢- (فضائل أحمد) ذكره أبو يعلى في الطبقات (٦) .
١٣- (فضائل قزوين) انفرد بذكره الامام السيوطي و نسبه الى ابن أبي حاتم (٧) .
١٤- (فوائد أهل الرى) هكذا قال الحافظ ابن منده فيما نقله عنه الذهبي (٨) ،وسماه ابن شاكر الكتبى (فوائد الرازيين) (٩) .
١٥-(الفوائد الكبير) ذكره الذهبي فيما نقله عن ابن مندة (١٠) .
١٦-(ثواب الأعمال) ذكره السمعاني في الانساب (١١) .

---

(١) انظر تاريخ التراث العربي ١/ ٣٥٤ .
(٢) انظر: العدد السابع من المجلد الخامس عشر الصادر عام ١٤٠٣هـ .
(٣) تاريخ التراث العربي ١/ ٣٥٤ . (٤) المصدر السابق .
(٥) انظر سير أعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٤ . (٦) انظر طبقات الحنابلة ٢/ ٥٥ .
(٧) جمع الجوامع (١/ ٥٣٥) الجامع الصغير ١/ ٢٤ .
(٨) سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥ . (٩) فوات الوفيات ١/ ٥٤٢ .
(١٠) سير أعلام النبلاء ١٣/ ٣٦٥ . (١١) الانساب ٤/ ٢٨٦ .

١٧- (المسند) ذكر ابن منده أنه يقع في ألف جزء[١] .

١٨- كتاب (مكه) وهو يتحدث عن تاريخ مكة لا في فضائلها[٢] .

١٩ - الكنى

وفاته :

توفى ابن أبي حاتم بعد عمر بلغ سبعة وثمانين أو ستة وثمانين عاما قضاها في طلب العلم والتعليم والتصنيف ،وكانت وفاته في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بمدينة الرى[٣] ،قال أبو محمد بن حيان في تاريخه : " مات أبو محمد عبد الرحمن ابن أبي حاتم سنة سبع وعشرين وثلاثمائة)[٤] - رحمه الله تعالى - وأدخله الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين بمنه وكرمه إنه سميع مجيب الدعاء .

---

(١) سير اعلام النبلاء ١٣ / ٢٦٤ .
(٢) الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ص ١٣٣ .
(٣) طبقات الحفاظ ١ / ٢٨٧ التذكرة ٣ / ٨٣ .
(٤) طبقات الحنابلة ٢ / ٥٥ .

الفصل الثانـــــي

شيوخ ابن أبي حاتم ومصادره في تفسير سورتـــي النـور والفرقـــان

ويحتوى على ثلاثة مباحث :

* الأول : شيوخه في تفســير سورتي النور والفرقان .

* الثاني : مصادره في تفسير السورتين .

* الثالث : أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير هاتين السـورتين .

*

المبحث الأول

شيوخه في تفسير سورتي النور والفرقـــان

لقد بدأ ابن أبي حاتم حياته العلمية أولا ببلده بقراءة القرآن وتعلمه على شيخه الفضل بن شاذان الرازي (١) ثم بعد ذلك كتب الحديث ولقد أدرك الأسانيد العالية وتخرج في الحديث على أبيه وأبي زرعة (٢) ثم بعد أن قرأ على شيوخ أهل بلده رحل إلى كثير من البلدان مع أبيه في أول صباه وقد أخذ على كثير من شيوخ تلك البلاد التي زارها ومن العلماء من كتب اليه بمصنفاته وأجزائه وفوائده ومنهم قرأ عليه ومنهم قرئ عليه وهو يسمع ومنهم من روى عنه وستأتي قائمة مفصلة في آخر الدراسة إن شاء الله بأسماء شيوخه في السورتين الكريمتين وبيان موضع ترجمة كل منهم.

*

المبحث الثانـــي

مصادره في تفسير السورتيـــن

وقد رتبت أسماء أصحاب هذه التفاسير على حسب حروف المعجم مع الاكتفاء بأول اثر وردت فيه الترجمة.

	اسم المصدر	رقم الاثر الذى ترجم فيه لصاحبه
٣-	تفسير أبي بن كعب الانصارى ابو المنذر	٥٣٧
٤-	تفسير آدم بن أبي اياس العسقلاني	٥٣٢
٥-	تفسير اسماعيل بن ابراهيم : ابن علية	٣٩٧
٦-	تفسير أنس بن مالك رضي الله عنه	٢٤٣
٧-	تفسير إسماعيل بن عبد الرحمن القرشي السدى	١٠
٨-	تفسير باذام : أبو صالح مولى أم هاني	٣٧٦
٩-	تفسير ثابت بن أبي صفية أبو حمزة الثمالي	١٥٩١
١٠-	تفسير حجاج بن محمد الاعور	٩٦

---

(١) انظر سير اعلام النبلاء ١٣/ ٢٦٥.

(٢) التاريخ لابن الاثير ٨/ ١٢٦ وشذرات الذهب ٣٠٨ والتاريخ لابي الفداء ٢/ ٨٦.

(٣) انظر الاتقان ٢/ ١٨٦. (٤) الاتقان للسيوطي ٢/ ١٩٠.

(٥) الفهرست ٥١ وطبقات المفسرين للداودى ١/ ١٠٥ (٦) انظر الاتقان ٢/ ١٨٩.

(٧) انظر الفهرست ص ٥١ الاتقان ٢/ ١٨٨ تاريخ التراث العربي ١/ ١٧٧ كشف الظنون ١/ ٤٤٨.

(٨) الفهرست ص ٥١ ،تهذيب الكمال ٤/ ٧ الفتاوى ١٤/ ٢٣٧.

(٩) انظر طبقات المفسرين ١/ ١٢٦ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ٤٨.

(١٠) انظر طبقات المفسرين ١/ ١٣١ الفهرست ٣٧ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٤٥.

	اسم المصدر	رقم الأثر
١١-	تفسير الحسن بن أبي الحسن البصرى	٨
١٢-	تفسير الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	١٦
١٣-	تفسير الحسين بن واقد المروزى	٢
١٤-	تفسير مسلم بن خالد الزنجي	٣٩٠
١٥-	تفسير خصيف بن عبد الرحمن الجزرى	٤٨١
١٦-	تفسير داود بن أبي هند	٢٢
١٧-	تفسير الربيع بن أنس البكري	٣٤٧
١٨-	تفسير رفيع بن مهران : أبو العالية	٣٥٠
١٩-	تفسير زيد بن أسلم العدوى	٤٨٠
٢٠-	تفسير سعيد بن جبير الأسدى	١٢
٢١-	تفسير سفيان بن سعيد الثورى	٢٠
٢٢-	تفسير سفيان بن عيينة	٦١
٢٣-	تفسير شبل بن عباد المكي	١٦٩
٢٤-	تفسير شعبة بن الحجاج	٢٦
٢٥-	تفسير الضحاك بن مزاحم	٤٥
٢٦-	تفسير طاوس بن كيسان اليماني	٤١٩
٢٧-	تفسير عبد الرحمن بن زيد بن أسلم	١٣
٢٨-	تفسير أبي هريرة : عبد الرحمن بن صخر	٥٩
٢٩-	تفسير أبي عبد الرحمن السلمي	٤٩٢
٣٠-	تفسير عبد الرزاق بن همام	٣٦

---

(١١) المصدر السابق ١/٥٠، وفيات الاعيان لابن خلكان ١/٣٥٤، والفهرست ص ٥١ .

(١٢) طبقات الشافعية للاسنوى ١٠ واللباب لابن الاثير ووفيات الاعيان ١/٣٥٧.

(١٣) طبقات المفسرين للداودى ١/١٦٣ والعبر ١/٢٢٦ ومرآة الجنان لليافعي ١/٣٣٤.

(١٤) انظر فهرس المراجع في مؤخرة الرسالة.

(١٥) الفهرست ص ٥١ لابن النديم .

(١٦) المصدر السابق ٥١ وطبقات المفسرين ١/١٧٤ وتذكرة الحفاظ ١/١٤٦ وخلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ٩٤ والنجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١/٣٤٢ والعبر ١/١٨٩.

(١٧) تاريخ التراث ١/٧٩ والاتقان ٢/١٨٩.

(١٨) الاتقان ٢/١٨٩ والفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/٤٤١.

(١٩) الفهرست لابن النديم ص ٣٦ وسير أعلام النبلاء ٥/٣١٦.

(٢٠) الاتقان ٢/١٨٦ كشف الظنون ١/٤٤١، تاريخ التراث ١/٦٩.

(٢١) كشف الظنون ١/٤٣٧ وانظر فهرس المراجع في نهاية الرسالة.

(٢٢) الفهرست لابن النديم ص ٣٦، ٢٨٢، كشف الظنون ١/٤٣٩ تاريخ التراث ١/١٧٨.

(٢٣) انظر تاريخ التراث ١/٨٢. (٢٤) انظر الاتقان ٢/١٩٠.

(٢٥) طبقات المفسرين ١/٢٢٢، كشف الظنون ١/٤٤١ تاريخ التراث ١/٧١ والفهرست لابن النديم ١/٥١.

(٢٦) انظر الاتقان ٢/١٨٩.

(٢٧) الفهرست ص ٢٨٢ وتاريخ التراث ١/٨٨ . (٢٨) الاتقان ٢/١٨٩.

(٢٩) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/٤٦١.

(٣٠) انظر قائمة المراجع.

	اسم المصدر	رقم الاثر
٣١-	تفسير عبدالله بن سعيد : أبي سعيد الأشج	٢١
٣٢-	تفسير عبدالله بن سليمان السجستاني	١٥٦
٣٣-	تفسير عبدالله بن عمر بن الخطاب ← تفسير عبدالله بن عباس	١٨٧
٣٤-	تفسير عبدالله بن عمرو بن العاص	٦٦
٣٥-	تفسير عبدالله بن لهيعة	١٢
٣٦-	تفسير عبدالله بن المبارك	٣١٢
٣٧-	كتاب الزهد له	٤ - ٨ - ٨٢٢ - ٨٢٣ - ١٠٠٤
٣٨-	تفسير عبدالله بن مسعود	١٩٠
٣٩-	تفسير عبدالله بن محمد بن أبي شيبة	٢
٤٠-	تفسير عبدالله بن أبي نجيح	٦
٤١-	تفسير عبدالوهاب بن عطاء : الخفاف	٨
٤٢-	تفسير عبيدالله بن عبد الكريم أبي زرعة الرازي	١٠
٤٣-	تفسير عثمان بن سعيد	
٤٤-	تفسير عثمان بن محمد : ابن أبي شيبة	
٤٥-	تفسير عطاء بن دينار الهذلي	١٢
٤٦-	تفسير عطاء بن أبي رباح	٢٥
٤٧-	تفسير عطاء بن أبي مسلم الخراساني	١٦
٤٨-	تفسير عطاء بن يسار	١٠٤٤
٤٩-	تفسير عطية بن الحارث أبي روق	١٥٠
٥٠-	تفسير عطية بن سعد العوفي	٥٥

---

(٣١) انظر الفهرست ص٥١ وكشف الظنون ١/٤٤٢.

(٣٢) انظر طبقات المفسرين ١/٢٣٦ وتذكرة الحفاظ ٢/٧٦٧ وطبقات العبادى ٦

(٣٣) انظر الاتقان ٢/١٨٩.

(٣٤) المصدر السابق ٢/١٨٩

(٣٥) الفهرست ص٥١ تاريخ التراث ١/١٧٣.

(٣٦) الفهرست ص٢٨٤ طبقات المفسرين ١/٢٥٠.

(٣٨) الفهرست ص٥١ والاتقان ٢/١٨٩.

(٣٩) المصدر السابق ص٢٨٥ وطبقات المفسرين ١/٢٥٢.

(٤٠) الفهرست ص٣٦ ، الجرح ١/٧٩ ،تاريخ التراث ٢/٧١.

(٤١) المصدر السابق ص٢٨٤ طبقات المفسرين ١/٣٦٩.

(٤٢) طبقات الحفاظ ١/٣٧٥ تاريخ بغداد ١٠/٣٢٦ ،تذكرة الحفاظ ٢/٥٥٧.

(٤٣) طبقات المفسرين ٢/٣٧٩.

(٤٤) الفهرست ص٢٨٥ طبقات المفسرين ١/٣٨٤.

(٤٥) الاتقان ٢/١٨٩ وتاريخ التراث ١/٧٦ والفهرست ص٥١.

(٤٦) كشف الظنون ١/٤٤٦ الفتاوى ١٥/٢٠١ تاريخ التراث ١/٧٣.

(٤٧) طبقات المفسرين ١/٣٨٥ تاريخ التراث ١/٧٨.

(٤٨) كشف الظنون ١/٤٤٨ والفهرست ص٥١.

(٤٩) الفهرست ص٣٦ الاتقان ٢/١٨٢ طبقات المفسرين ١/٣٨٦.

(٥٠) كشف الظنون ١/٤٤٦ الفتاوى ١٥/٢٠١ تاريخ التراث ١/٧٣.

	اسم المصـــدر	رقم الأثـر
٥١-	تفسير عكرمة مولى ابن عباس	٣٤
٥٢-	تفسير علي بن الحسين بن الجنيد	٨
٥٣-	تفسير علي بن ابي طالب كرم الله وجهه	٤٨٩
٥٤-	تفسير أبي مالك : غزوان أبي مالك	٢٨
٥٥-	تفسير فرقد السبخي	١٠٦١
٥٦-	تفسير الفضل بن دكين أبي نعيم الاحول	٢٦٣
٥٧-	تفسير الفضل بن شاذان	٤٩١
٥٨-	تفسير القاسم بن أبي بزة المكي	٦٧
٥٩-	تفسير قبيصة بن عقبة	١١٠٢
٦٠-	تفسير قتادة بن دعامة السدوسي	١
٦١-	تفسير كعب الأحبار الحميرى	٥٤٥
٦٢-	تفسير مالك بن أنس إمام دار الهجرة	٣٩
٦٣-	تفسير مجاهد بن جبر أبي الحجاج المخزومي	٢
٦٤-	المبتدأ محمد بن اسحاق بن يسار	١٥٣
٦٥-	تفسير محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس	٩٣
٦٦-	تفسير المقدمي : محمد بن أبي بكر	٧١٤
٦٧-	تفسير محمد بن ثور الصنعاني	٩٨
٦٨-	تفسير محمد بن سيف أبي رجاء الأزدى الحداني	٥٤٧
٦٩-	تفسير محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبي جعفر	٧١٦
٧٠-	تفسير محمد بن فضيل بن غزوان	٢٢

---

(٥١) الفهرست لابن النديم ص ٥١ وكشف الظنون ١/ ٤٤٦ .

(٥٢) تذكرة الحفاظ ٢/ ٦٧١ طبقات المفسرين ٢/ ٤٠٣ .

(٥٣) الاتقان ٢/ ١٨٧ . (٥٤) كشف الظنون ١/ ٤٤٨

(٥٥) الفهرست ص ٥١ .

(٥٦) المصدر السابق ص ٣٧ طبقات المفسرين ٢/ ٣٣ وتذكرة الحفاظ ١/ ٣٧٢ .

(٥٧) الفهرست لابن النديم ٣٤ وطبقات المفسرين ٢/ ٣٣ .

(٥٨) الفهرست لابن النديم ص ٥١ . (٥٩) تاريخ التراث ١/ ٩٤ .

(٦٠) التحبير ١/ ٥٥٥ تاريخ التراث ١/ ٧٥ اللباب ١/ ٥٣٧ طبقات المفسرين ٢/ ٤٧

(٦١) الفهرست لابن النديم ٥١ .

(٦٢) جمهرة الانساب لابن حزم الفهرست لابن النديم ١٩٨ وطبقات المفسرين ٢/ ٢٩٤ .

(٦٣) التحبير في المعجم الكبير ١/ ٥٥٦ الاتقان ٢/ ١٨٩ كشف الظنون ١/ ٤٤١ تاريخ التراث ١/ ٦٩

(٦٤) انظر فهرس المراجع .

(٦٥) تذكرة الحفاظ للذهبي ٢/ ٦٤٣ والرسالة المستطرفة للكتاني ٨٥ وطبقات المفسرين ٢/ ١٠٩

(٦٦) اللباب لابن الاثير ٣/ ١٦٩ الوافي بالوفيات للصفدى ٢/ ٢٥٩ طبقات المفسرين ٢/ ١٠٠ .

(٦٧) الفهرست لابن النديم ص ٣٤ طبقات المفسرين ٢/ ١١٠ .

(٦٨) الفهرست ٣٤ تذهيب الكمال للخزرجي ٢٩٠ طبقات المفسرين ٢/ ١٥٩ .

(٦٩) تذكرة الحفاظ ١/ ١٢٤ الذريعة لمحسن الطهراني ١/ ٣١٥ وفيات الاعيان ٣/ ٣١٤ ، طبقات المفسرين ٢/ ٢٠٠ .

(٧٠) الفهرست ص ٢٨٤ ، طبقات المفسرين ٢/ ٢٢٥ طبقات القراء لابن الجزرى ٢/ ٢٢٩ .

اسم المصدر		رقم الأثر
٧١-	تفسير محمد بن كعب القرظي	٤٤٠
٧٢-	تفسير محمد بن يوسف الفريابي	١٥١
٧٣-	تفسير مقاتل بن حيان النبطي البلخي	٤
٧٤-	تفسير النضر بن عربي الباهلي	١٣٠٢
٧٥-	تفسير هشيم بن بشير بن القاسم السلمي	٥٥٣
٧٦-	تفسير ورقاء بن عمر اليشكري	٦
٧٧-	تفسير وكيع بن الجراح أبي سفيان	١٩
٧٨-	تفسير وهب بن منبه بن كامل اليماني	٧٢٥
٧٩-	يحيى بن يمان العجلي الكوفي	٣٨٦
٨٠-	يزيد بن هارون بن زاذان	٤٦٩

هذا آخر ما وفقني الله لاستخراجه من المصادر التي تعرضت للمفسرين وطبقاتهم بالنسبة لمصادره في السورتين مما يدل على سعة اطلاع المصنف وتنوع موارده في تفسيره رحمه الله تعالى .

*

المبحث الثالث

أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير سورتي النور والفرقان

إن الناظر في تفسير ابن أبي حاتم يتبين مكانة المصنف وتمكنه من علم الحديث دراية ورواية ومعرفته بعلله و معرفته بالرجال وتمييز من تصلح روايته ومن ترد عليه لعلة من العلل الظاهرة أو الخفية التي لا يطلع عليها إلا الحذاق من أهل هذا الفن ولا شك أن المصنف رحمه الله تعالى من أكابر علماء الجرح والتعديل ومن المتشددين الذين يميزون الأسانيد ويصنفونها و هذا ما ظهر من خلال الأسانيد التي ساقها المصنف في تفسير سورتي النور والفرقان وإنني قد أجد في الاية الواحدة أكثر من تسعة أوجه يسوقها بأسانيد مختلفة و معظمها صحيحة أو حسنة لغيرها ولا أكون مغاليا إذا قلت إن الضعيف في تفسير ابن أبي حاتم يجبره ما قبله أو ما بعده ، ومن أجل هذا فالضعيف المطلق نادر وقليل ما يدل مكانة هذا التفسير بين كتب التفسير بالمأثور ،وسأذكر هنا إن شاء الله تعالى أهم أسانيده إلى مصادره في تفسير السورتين .

---

(٧١) الاتقان ٢/١٨٩ .

(٧٢) الاتقان ١/١٨ ، ٣٠ طبقات المفسرين ٢/٢٩٢ تاريخ التراث ١/٩٣ .

(٧٣) الفهرست ص٣٧ التحبير ١/٥٥٥ تاريخ التراث ١/٨٤ .

(٧٤) الفهرست ص٥١ .

(٧٥) الفهرست لابن النديم ص٣٧ ، ٢٨٤ التحبير ٢/١٧٩ كشف الظنون ١/٤٦١ .

(٧٦) انظر تاريخ التراث ١/٨٦ .

(٧٧) الفهرست ص٣٧ التحبير ٢/١٢٤ ، ٣٥٣ طبقات المفسرين ٢/٣٥٨ .

(٧٨) كشف الظنون ١/٤٦١ . (٧٩) انظر تاريخ التراث ١/٨٩ .

(٨٠) تاريخ التراث ١/٩٢ وكشف الظنون ١/٤٦١ .

١ ـ أهم أسانيده الى ابن عباس :

أ ـ حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس .

وهذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة ، قال السيوطي في الاتقان ١٨٨/٢ : وهي عند البخارى عن أبي صالح وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس واخرج منها ابن جرير وابن ابي حاتم وابن المنذر بوسائط بينهم وبين أبي صالح ا .هـ . وانظر تعليقي على هذا الاسناد في الاثر رقم ٣٣ .

وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في تفسير سورة النور ستة وخمسين قولا عن ابن عباس وفي سورة الفرقان اثنين وعشرين قولا . انظر مثلا الاثار ٣٣ ، ٥٠ ، ٦٣ ، ٧٤ ، ٤٣٠ ، ١٠٠٦ ، ١٠٣٦ ، ١١١٦ ، ١٢٨٣ .

ب ـ أخبرنا محمد بن سعد العوفي ـ فيما كتب الي ـ حدثني أبي ، حدثني عمي ، عن أبيه عن ابن عباس .

انظر الاثر رقم ٥٥ وقد نقل المصنف بهذا الاسناد في سورة النور اثني عشرة قولا وفي سورة الفرقان ثمانية أقوال فقط . انظر على سبيل المثال الاثار ٥٥٨ ، ٦٠٤ ، ٦٠٩ ، ٧٣٥ ، ١٠٤٠ ، ١٠٥٨ ، ١٤٩٩ .

جـ ـ حدثنا أبو زرعة ، ثنا منجاب ، أنبأ بشر عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس . انظر الاثر رقم ١٥٠ وقد نقل بهذا الاسناد في سورة النور خمسة أقوال انظر الاثار ١٥٠ ، ٢٤٣ ، ٧٤٢ ، ٧٨٢ ، ٩٤٧ ، وفي سورة الفرقان أحد عشرة قولا عن ابن عباس انظر مثلا الاثار ١٠٧٠ ، ١١٧٨ ، ١٣٥٩ .

د ـ حدثنا محمد بن حماد الطهراني ، ثنا حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة . انظر الاثر رقم ٢٤٦ وقد نقل بهذا الاسناد في السورتين ثمانية عشر قولا بعضها عن ابن عباس والبعض الاخر عن عكرمة انظر مثلا الاثار ٣٤ ، ١١٦ ، ٤٢٤ ، ١٣٩٩ ، ١٥٦٩ .

وهناك طرق أخرى عن ابن عباس وردت في تفسير السورتين وانما أردت بهذا أن أبين أهم طرقه الى ابن عباس رضي الله عنهما .

٢ ـ أهم أسانيده عن مجاهد :

أ ـ حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد .

انظر الاثر رقم : ٦٠ .

وقد أورد المصنف بهذا الاسناد خمسة وعشرين قولا عن مجاهد في سورة النور انظر الاثار ٥٧ ، ١٤٧ ، ٣٢٠ ، ٦٧٢ ، ٧٠٠ ، ٧٠٢ ، ٩٤٩ ، وأورد في سورة الفرقان تسعة وعشرين قولا عن مجاهد انظر مثلا ٩٩٩ ، ١٠٠١ ، ١٠١٥ ، ١٠٢٢ ، ١٢٧٤ ، ١٢٨٠ ، ١٢٨٨ ، ١٣٢٠ ، ١٤٠٤ ، ١٥٥٦ وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة .

ب - حدثنا الحسين بن الحسن ، ثنا ابراهيم بن عبدالله الهروى ، أنبأ الحجاج عن ابن جريج عن مجاهد انظر الاثر رقم ٧٧٥ .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد في السورتين ثمانية أقوال عن مجاهد وبعضها عن عطاء انظر مثلا الاثار رقم ٣٤٢ ، ٧٧٥ ، ٨٣٩ ، ٩٥٧ ، ١١٣١ وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة .

وهناك طرق أخرى عن مجاهد وردت في السورتين يمكن الوقوف عليها من خلال الاطلاع على هذا البحث .

٣ - أهم اسانيده الى قتادة :

حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة . انظر الاثر رقم : ٧ .

وقد اورد المصنف بهذا الاسناد تسعة واربعين قولا عن قتادة في سورة النور فقط انظر مثلا الاثار ٤٠ ، ٨١ ، ١٢١ ، ١٦٣ ، ٥٢٧ ، ٧٣٣ ، ٨٣٨ ، ٨٧٩ ، ٨٩٨ ، ٩٠٣ ، ٩٠٧ ، ٩٢٥ ، ٩٥٠ ، ٩٧٩ ، وأورد مثلها في سورة الفرقان انظر الاثار ٩٨٤ ، ١٠٥٦ ، ١٠٦٤ ، ١٠٧٢ ، ١١٢٧ ، ١١٣٩ ، ١١٤٢ ، ١٣٥٥ ، ١٤٦٨ ، ١٤٨٩ ، ١٥٠١ ، ١٥٢٧ ، ١٥٦٠ ، ١٥٦٢ ، ١٦١٣ . الى غير ذلك من الاسانيد التي ساقها المصنف عن قتادة انظر مثلا الاثار رقم ١٤ ، ٢٣ ، ٣٣٧ ، ٣٤٠ ، ٤٧٨ .

وانظر مثلا السند رقم ٣٦ وقد أورد المصنف بهذا الاسناد جملة كبيرة من الاثار .

٤ - أهم اسانيده الى الحسن :

أ - حدثنا أبي حدثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف عن الحسن . انظر الاثر رقم : ١٧١ ، ٣٠٢ ، ٥٩٩ .

ب - حدثنا علي بن الحسين ، حدثنا زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ثنا خالد بن الحارث ، ثنا الاشعث عن الحسن انظر الاثر رقم ٣٠ .

جـ - حدثنا أبي ثنا محمد بن عبد الاعلى ، ثنا محمد ثور ، عن معمر عن الحسن انظر الاثر رقم : ٩٨ .

الى غير ذلك من الاسانيد التي ساقها المصنف في تفسير السورتين الى الحسن رضي الله عنه انظر الاثار ٤٦٩ ، ٥٤٧ ، ٧٣٦ ، ٧٣٩ ، ٧٤١ .

٥ - أهم اسانيده الى أبي العالية:

حدثنا أبي ثنا عصام بن رواد ،ثنا أبي ،ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس عن ابي العالية . انظر الاثر رقم ٣٥٠ وقد اخرج المصنف بهذا السند ثمانية أقوال عن ابي العالية انظر الاثار ٤٤٤ ، ٥٣٢ ، ٧٣٠ ، ٧٥٨ ، ٩٧١ ، ١٥٣٢ ، ١٤٥٨ ،
وقد اورد المصنف اسانيد أخرى عن ابي العالية عن ابي بن كعب انظر مثلا ٥٣٧ ، ٥٦٠ ، ٦٥٦ ، ٦٦٨ ، ٧٧١ ، ١٠٠٤ ، ١٢٥٨ ، ١٥٣٦ .

٦ - أهم اسانيده الى السدى :

حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى انظر الاثر رقم ١٥٦ .
وقد اورد المصنف في تفسير السورتين بهذا الاسناد ستة واربعين قولا عن السدى .
وله اسانيد اخرى عن السدى انظر مثلا الاثار التالية ١٠ ، ٢٨ ، ٧٨ ، ١٣١ ، ٣٣٤ ، ٤٤٦ ، ٤٤٩ ، ٤٧١ ، ١١٤٨ ، ١٦١٦ .

٧ - أهم اسانيده الى سعيد بن جبير :

حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير انظر الاثر رقم ١٢ .
وقد أورد المصنف بهذا الاسناد في تفسير السورتين ١٨١ أثرا وما يرويه المصنف بهذا الاسناد فهو نسخة قال الخليلي في الارشاد : (ل / ٥٠/أ) وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به . ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة (١) وقد روى ابن لهيعة هذا التفسير من كتاب وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة انظر الاصابة لابن حجر ٣/٦٠٣ .
انظر مثلا الاثار ١٧ ، ١٨ ، ٢٩ ، ٣٧ ، ٨٤ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٤ ، ١٤٧٧ ، ١٤٨٠ ، ١٥٩٦ .

---

(١) الوجادة - بكسر الواو - مصدر وجد يجد ،وهو مصدر مولد غير مسموع من العرب . قال ابن الصلاح ص ٨٦ : " روينا عن المعافى بن زكريا النهرواني : أن المولدين فرعوا قولهم (وجادة) فيما أخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا اجازة ولا مناولة . والوجادة هي أن يجد الشخص أحاديث بخط راويها سواء لقيه أو سمع منه ،أم لم يلقه ولم يسمع منه - أو ان يجد احاديث في كتب المؤلفين معروفين : ففي هذه الانواع كلها لا يجوز له ان يرويها عن اصحابها ،بل يقول : وجدت بخط فلان اذا عرف الخط ووثق منه أو يقول : قال فلان او نحو ذلك . واختلف في العمل بها فنقل عن الشافعي وطائفة من اصحابه جواز العمل بها . قال ابن الصلاح : وقطع بعض المحققين من اصحابه في الاصول بوجوب العمل بها عند حصول الثقة به " انظر مقدمة ابن الصلاح ص ٨٧ والباعث الحثيث في شرح اختصار علوم الحديث ص ١٢٨ وانظر تدريب الراوى في شرح تقريب النواوى ٢/ ٦٠ .

٨ - أسناده إلى الضحاك :

حدثنا أبي ، ثنا عبد العزيز بن منيب ، ثنا أبومعاذ النحوى ، عن عبيد ، عن الضحاك

أثر رقم ١٠٦ .

وانظر الاثار ١٤٦ ، ٨٤٥ ، ٧٨ ، ٨٩٧ ، ١٠٨٨ ، ١٣١١ ، ١٣٢١ ، ١٦٠٥

وما يرويه المصنف بهذا الإسناد فهو نسخة وقد أخرج منه ابن جرير في تفسيره كثيرا .

٩ - أهم أسانيده إلى كعب الأحبار:

حدثنا محمد بن يحيى ، أنبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب بن عبدالله الأشعرى ، عن جعفر بن أبي المغيرة عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس إلى كعب الأحبار انظر الاثر رقم ٥٥٩ ، والاثار التالية : ٥٦٥ ، ٥٦٨ ، ٥٧٠ ، ٥٧١ ، ٥٨٢ ، ٦٠٣ ، ٦٠٧ ، ٦٣١ ، ٧١٣ ، ٧١٤ ، ٧٦٨ ، ١٠٤٤ .

١٠- إسناده إلى وهب بن منبه :

أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي ، أنبأ اسماعيل بن عبدالكريم ، حدثني عبد الصمد بن معقل انه سمع عمه وهب بن منبه أثر رقم ٧٢٥ .

وقد اخرج المصنف بهذا السند الاثار التالية ٧٢٦ ، ٧٥٧ ، ٩٨٩ ، ١٠٧١ ، ١٣٥٨ ، ١٣٩٠ ، وانظر الاثر رقم ١٤٦٦ .

١١- أهم اسانيده الى محمد بن كعب القرظي :

أ - حدثنا أبي ، ثنا يحيى بن صالح الوحاظي ، ثنا أبو معشر ، عن محمد بن كعب اثر رقم ١٦١٤ .

ب - حدثنا يونس بن عبد الاعلى ، انبأ ابن وهب ، أنبأ أبو صخر المديني ، عن محمد ابن كعب القرظي أثر رقم ٤٤٠ .

جـ - حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن فضيل ، عن عاصم بن محمد ، عن محمد بن كعب القرظي أثر رقم ٥٥١ .

وله طرق أخرى عن محمد بن كعب فانظر مثلا الاثار ٥٩٦ ، ٥٩٧ ، ٧٦٧ ، ٩٨٨ ، ١٠٤٩ ، ١٣٧٦ ، ١٤٣٩ ، ١٤٤٠ ، ١٤٤١ ، ١٦٠٩ ، ١٦١٤ .

١٢- أهم أسانيده إلى عطاء الخراساني :

أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ، أخبرني محمد بن شعيب ابن شابور ، أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني أثر رقم ٢٦٠ وقد أخرج المصنف بهذا الإسناد أربعة عشر قولاً عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الأثار التالية :

٧١٨، ٨٨٢، ٨٨٦، ٩٠٠، وله طرق اخرى عن عطاء الخراساني فانظر مثلا الاثار رقم ١٦، ٩٣٥، ٩٤٥، ١٠٩١، ١١٨٧، ١٢٢٨، ١٢٣٤، ١٢٦٧، ١٣٠٥، ١٣١٦.

١٣- اسناده الى عبدالرحمن بن زيد :

أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي -أنبأ اصبغ قال سمعت عبدالرحمن ابن زيد بن أسلم اثر رقم ١٣.

وقد أخرج المصنف بهذا الاسناد ثلاثة وخمسين أثرا عن ابن زيد فانظر مثلا الاثار: ٦٥/١٠٢/١٥٤/١٦٦/١٧٧/٢٠٥/٥٠٣/٦٠٥/٦٤١/٦٩٣/٧١٢/٧٢٤/٨٤٠/ ٩٨٥/١٠٥٠/١٠٦٧/١٠٦٩/١١٦٥/١١٨٣/١٢٣٣/١٢٧٩/١٣٠٨/١٣٢٨/١٤٠١/ ١٤٢٢/١٤٥٣/١٤٦٩/١٥٢٦/١٥٤٦/١٥٥٩/.

١٤- اسناده الى محمد بن اسحاق :

حدثنا محمد بن الصباح مولى بني هاشم ثنا محمد بن عمرو زنيج ثنا سلمة، حدثني محمد بن اسحاق بن يسار عن أبيه اثر رقم ١٥٣.

ومايرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة وأحيانا يرويها من طريق محمد بن يحيى عن ابي غسان زنيج عن سلمة عن ابن اسحاق. فانظر مثلا الاثار ١٥٧/ ٢٠١/ ٥٣١/ ٥٣٤/ ٧٢٧/ ٧٨١/ ٧٨٥/ ٨٧٥/ وقد بلغ مجموع ما رواه عن ابن اسحاق خمسة وعشرين أثرا.

١٥- اسناده الى مقاتل بن حيان :

قرأت على محمد بن الفضل بن موسى، ثنا محمد بن علي بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان اثر رقم ٩.

وقد بلغ مجموع ما نقله المصنف بهذا الاسناد سبعين آثرا وقد علق عن مقاتل ابن حيان اكثر من اربعين أثرا.

انظر مثلا الاثار ١١/ ٥٤/ ٦٤/ ٧٢/ ٧٥/ ٨٢/ ١١٥/ ١١٩/ ٢١٦/ ٦٣٥/ ٩٢٦/ ١٢٥١.

واكتفى بهذا القدر من الامثلة على اهم طرق المصنف في تفسيره لهاتين السورتين وقد أطلق المصنف لنفسه العنان في جمع آثار السلف المرفوع منها والمقطوع وغير ذلك فتنوعت موارده وتعددت مشاربه في هذا التفسير الجامع للمأثور من آقوال سلف الأمة رحمهم الله جميعا.

الفصل الثالـــث

منهج ابن أبي حاتم في تفســـيره
سورتى النور والفرقـــان

وجعلته على ثلاثة مباحث:

* الأول : سبب تأليف المصنف لهذا التفسير والمنهج الذى رسمه لنفسه فيه ومدى التزامه بمنهجه .

* الثاني : مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان .
والمآخذ التي تؤخذ على تفسير ابن أبي حاتم لهاتين السورتين .

* الثالث : الاسرائيليات في تفسيره لهاتين السورتين .

*

المبحث الأول

سبب تأليف المصنف لتفسيره هذا والمنهج الذى سار عليه

أ - يتبين للقارئ من مقدمة تفسير ابن أبي حاتم السبب الذى جعل المصنف رحمه الله تعالى يقدم على تأليف هذا التفسير.

فيقول الامام ابو محمد عبد الرحمن بن الامام الحافظ ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازى رحمه الله تعالى : "سألني جماعة من إخواني إخراج تفسير القرآن مختصرا بأصح الأسانيد، وحذف الطرق والشواهد والحروف (١) والروايات وتنزيل السور. وان نقصد لاخراج التفسير مجرداً دون غيره، متقصيا تفسير الآى حتى لا نترك حرفا من القرآن يوجد له تفسير إلا أخرج ذلك.

فأجبتهم إلى ملتمسهم وبالله التوفيق، واياه نستعين ولا حول ولا قوة الا بالله" (٢) ا.هـ

ب - وقد بين المصنف رحمه الله تعالى المنهج الذى سار عليه في اخراجه لهذا التفسير المبارك فقال : " فتحريت اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا، وأشبعها متنا، فاذا وجدت التفسير عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لم أذكر معه أحداً من الصحابة ممن أتى بمثل ذلك، واذا وجدته عن الصحابة فان كانوا متفقين ذكرته عن أعلاهم درجة بأصح الاسناد وسميت موافقيهم بحذف الاسناد وان كانوا مختلفين ذكرت اختلافهم وذكرت لكل واحد منهم إسنادا وسميت موافقيهم بحذف الإسانيد، فان لم أجد عن الصحابة ووجدته عن التابعين عملت فيما أجد عنهم ما ذكرته من المثال في الصحابة، وكذا اجعل المثال في اتباع التابعين واتباعهم . جعل الله ذلك لوجهه خالصا ونفع به (٣).

وقد ظهر لي من خلال تتبعي للمصنف في تفسير سورتي النور والفرقان انه قد وفى بما شرطه على نفسه والتزم بمنهجه الذى بينه في مقدمته إلى حد كبير اللهم الا ما ندر وسيتضح ذلك فيما بعد.

جـ - قد اشترط المصنف على نفسه أن يخرج هذا التفسير بأصح الأسانيد وأشبعها متنا في تفسير الآية. إلا أننا من خلال اطلاعنا على تفسير سورتي النور والفرقان وجدنا أسانيد ضعيفة وقد يتبادر إلى ذهن القارئ لهذا التفسير أن المصنف - رحمه الله - لم يلتزم بمنهجه وللاجابة على ذلك أقول :

---

(١) لعل المراد منها ما بقي من الأحرف السبعة في المصاحف وما صح من قراءة القراء الائمة.

(٢) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم (ل/١٠٦) من الجزء الأول.

(٣) انظر مقدمة تفسير ابن ابي حاتم (ل/١٠٨).

إن المصنف لم يجد تفسيراً أصح مما ذكره والصحة هنا نسبية بمعنى أنه اذا أورد في تفسير آية ما حديثا حسنا وآخر ضعيفا . فالحديث الحسن أصح ما ورد في تفسير هذه الاية وكذلك الحال اذا أورد حديثا ضعيفا ،وآخر ضعيفا جدا فالضعيف أصح ماورد في تفسير هذه الاية .

وقد روى المصنف في تفسيره عن بعض الرواة الضعفاء في الحديث ،إلا أن العلماء تساهلوا في أخذ التفسير عنهم ومن هؤلاء الرواة مثلا جويبر بن سعيد البلخي المفسر صاحب الضحاك . قال ابن حجر عنه في التقريب : ضعيف[1] جدا .وقال عنه يحيى القطان فيما نقله عنه الذهبي في الميزان[2] : تساهلوا في أخذ التفسير عن القوم لا يعول عليهم في الحديث . ثم ذكر الليث بن أبي سليم وجويبر الضحاك ،ومحمد ابن السائب ،وقال : هؤلاء لا يحمد حديثهم ، ويكتب التفسير عنهم .

وقد أخرج المصنف في تفسير السورتين عن جويبر خمسة وعشرين أثراً وبعضها حسن لغيره بما له من متابع أو شاهد وبعضها ظل على ضعفه وهذا لا يعتبر مخالفة في منهج المؤلف لأنه لم يجد أصح منه في تفسير الاية أو المسألة . انظر مثلا الاثار ١٨٤/ ٣٣٠/ ٣٩٦/ ٥٥٢/ ٥٧٨/ ١٤٠٩/ ١٤٢٥/ ١٥٣١/ ١٥٨٦ . وقد أخرج عن ليث ابن أبي سليم ١٧٤/ ٤٠١/ ٤٠٥/ ٤٩٥/ ٦٢٤/ ٧٧٤/ ١٣٤٢/ ١٤١٦/هذه الاثارالتي بلغ مجموعها ثمانية فقط وقد تركتها على ضعفها لأن ليثا قد ترك بعدما اختلط كما ذكر ذلك الحافظ ابن حجر[3] . وقد اخرج عن الضحاك في تفسير السورتين ثمانية وسبعين أثرا ومعظمها حسن وآخر حسن لغيره وقد أخرج عن الضحاك ابن جرير الكثير في تفسيره انظر مثلا الاثار الاتية : ٤٥/ ١٠٦/ ١٤٦/ ١٥٠/ ١٨٤/ ٢٥٨/ ٣٣٠/ ٣٣٣/ ٣٧٤/ ٤٣٨/ ٥٥٢/ ٥٧٣/ ٨٣٦/ ٨٧٨/ ٨٩٧/ ٩٤٧/ ١٣٠٩/ أما محمد بن السائب الكلبي فلم يخرج عنه حرفاً واحداً في تفسير السورتين والصحة النسبية معروفة عند علماء مصطلح الأثر .

قال السيوطي في تدريب الراوى[4] : أصح الأحاديث المقيدة ،كقولهم أصح شيء في الباب كذا . وهذا يوجد في جامع الترمذى كثيراً ،وفي تاريخ البخارى وغيرهما .اهـ

وقال النووى في الاذكار : لا يلزم من هذه العبارة صحة الحديث فانهم يقولون هذا أصح ما جاء في الباب وان كان ضعيفا ،ومرادهم أرجحه ،أو أقله ضعفا[5] اهـ .

---

(١) انظر التقريب ١/ ١٣٦ .

(٢) انظر ميزان الاعتدال ١/ ٤٢٧ .

(٣) انظر التقريب ٢/ ١٣٨ .

(٤) انظر تدريب الراوى ١/ ٨٧ .

(٥) نقله عنه السيوطي في التدريب ٢/ ٨٨ وقد رجعت للاذكار للنووى فلم أجد الموضع الذى ذكر فيه النووى هذا القول .

وبهذا أستطيع أن أقول إن المصنف رحمه الله تعالى قد وفى بشرطه بقدر طاقته البشرية المحدودة فجزاه الله عن كتابه خير الجزاء ورفع درجاته في الجنات العلى انه سميع مجيب الدعاء .

*

المبحث الثانـي

مقارنة منهج المصنف مع منهج ابن جرير الطبرى في تفسيريهما لسورتي النور والفرقان

ان الناظر في أى جزء من تفسير ابن أبي حاتم يجده قد التزم بالمنهج الذى رسمه لنفسه في مقدمة تفسيره وهو أنه قد جرد التفسير عن غيره تجريدا يكاد يكون تاما ومال الى ناحية الاختصار ولم يدخل في تفسيره مباحث أخرى كما درج على ذلك المفسرون قديما وحديثا وانني أريد أن أعقد مقارنة بقدر استطاعتي القاصرة بين هذين الامامين الجليلين ابن أبـي حاتم وابن جرير الطبرى في هاتين السورتين .

أولا : القراءات :

لم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في هاتين السورتين الا بقدر ما تدعو اليـه الحاجة باختلاف المعنى في الاية تبعا لاختلاف القراء انظر مثلا قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا " آية ١ من سورة النور ، الاثر رقم ٨ وقد ذكر فيها ابن أبي حاتم وجهين من وجوه القراءة ويختلف معناها باختلاف القراء . انظر تعليقنا على هذا الاثر ص ١١ .

وفي قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُّبَيِّنَاتٍ وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ " آية ٣٤ فلم يتعرض ابن أبي حاتم للقراءات في قوله " مُّبَيِّنَاتٍ " من هذه الاية . مع اختلاف القراء فيها .

و في قوله تعالى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ " آية ٣٥ ذكر فيها وجهين من وجوه القراءة .

وفي قوله تعالى : " كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " ذكر فيها وجها واحدا من وجـوه القراءة وكذلك في قوله : " يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " .

وانظر تعليقنا على الاثر رقم ٥٨ في تفسير الاية ٣٥ ص ٣٥٨ ولم يتعرض المصنف للقراءات كما فعل ابن جرير لأن ذلك ليس من منهجه الذى رسمه لنفسه من الاختصار على شرح الآيات فقط دون التعرض للمباحث التي تتعلق بالقراءات الا اذا ترتب على الاختلاف في القراءة اختلاف في المعنى فأحيانا يعرج عليه .

أما الإمام ابن جرير الطبرى فالناظر في تفسيره يجد مباحث القراءات ظاهرة وهذا من منهجه الذى ارتضاه لاخراج هذا التفسير المبارك وهو أيضا من القـــــــراء

قال أبو عمر الداني في "طبقات القراء" "أخذ القراءة عرضا عن سليمان بن عبد الرحمن عن خلاد بن خالد الشيباني عن سليم بن عيسى الكوفي ، عن حمزة (١) .

وروى الحروف سماعا عن العباس بن الوليد ، ويونس بن عبد الاعلى الصدفي وأبي كريب محمد بن العلاء وصنف كتابا حسنا في القراءات سماه "الجامع" (٢) .

قال عنه الخطيب البغدادي : كان قد جمع من العلوم ما لم يشاركه فيه أحد من أهل عصره ، وكان حافظا لكتاب الله ، عارفا بالقراءات بصيرا بالمعاني ، فقيها في أحكام القرآن عالما بالسنن وطرقها وصحيحها وسقيمها وناسخها و منسوخها ، عارفا بأقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم (٣) . اهـ .

ومن خلال أقوال العلماء هذه نستطيع أن نتبين مكانة ابن جرير من القراءات والتفسير فهو يهتم بالقراءات ويميل في تفسيره الى التوسع و تناول جوانب كثيرة لذلك نراه لم يهمل حرفا واحدا اختلف فيه القراء الا أورد فيه مذاهبهم و ناقش ورجح ما بدا له رجحانه واستشهد على ما ذهب اليه بأقوال العرب في شعرهم و نثرهم وهو قد أوتي البيان والنظر البعيد والبصيرة النافذة والقول المحكم وقل أن يختار قولا فيه طعن أو مجانبة للصواب مما يدل على تمكنه وطول باعه في هذا الميدان انظر مثلا قوله تعالى في أول سورة النور عند الحديث على الاية رقم ١ "وَفَرَضْنَاهَا" .

قال ابن جرير (٤) : "فان القراء اختلفت في قراءته فقرأه بعض قراء الحجاز والبصرة/ ، وكذلك كان مجاهد يقرؤه ويتأوله وساق سنده إلى مجاهد أنه كان يقرؤها وَفَرَّضْنَاهَا بالتشديد " . وقد ناقش معاني الاية تبعا لاختلاف القراء فيها فأخرج بسنده عن ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله : " وَفَرَّضْنَاهَا" قال " الامر بالحلال والنهي عن الحرام " . ثم قال : "وقد يحتمل ذلك إذا قرئ بالتشديد وجها غير الذى ذكرنا عن مجاهد وهو أن يوجه الى أن معناها وفرضناها عليكم و على من بعدكم من الناس الى قيام الساعة ، وقرأ ذلك عامة قراء المدينة والكوفة والشام بتخفيف الراء بمعنى أوجبناها فيها من الاحكام عليكم والزمناكموه وبينا ذلك لكم " .

ثم قال ابن جرير : " والصواب من القول في ذلك أنهما قراءتان مشهورتان قد قرأ بكل واحدة منهما علماء من القراء فبأيتهما قرأ القارئ فمصيب وذلك أن الله قد فصلها وأنزل فيها ضروبا من الأحكام وأمر فيها و نهى وفرض على عباده فيها فرائض ففيها

---

(١) انظر طبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٠٦ وطبقات القراء للذهبي ١/٢١٣ ، والوافي بالوفيات للصفدى ٢/٨٤ ، ووفيات الاعيان لابن خلكان ٣/٣٣٢ .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودى ٢/١١٢ .

(٣) انظر تاريخ بغداد ٢/١٦٣ .

(٤) انظر تفسير ابن جرير ١٨/٥١ .

المعنيان كلاهما التفريض والفرض فلذلك قلنا بأية القراءتين قرأ القارىء فمصيب " اهـ.
ونجد أن ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى قد ذكر هذه الاثار التي أوردها ابن جرير في توجيه القراءتين ولم يشر الى نسبة القراءة ومن قرأ بها انظر مثلا الاثار رقم٢/٦/٧/٨.
هذا مثال على اعتناء ابن جرير رحمه الله تعالى بالقراءات. وقد فعل ذلك في الايات التي اختلف فيها القراء انظر مثلا ذكره اختلاف القراء (١) في قوله تعالى : " فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ " بعض آية رقم ٦ فقال : واختلفت القراء في قراءة ذلك فقرأته عامة قراء المدينة والبصرة أَرْبَعَ شهادات نصبا ولنصبهم ذلك وجهان فذكر الوجهين . ثم قال " وقرأ عامة قراء الكوفيين " أَرْبَعُ شهادات " برفع الا ربع " ثم ثم رجح قراءة النصب و علل سبب ترجيحه . ولم يتعرض لذلك ابن أبي حاتم في شرح هذه الاية. وكذلك ذكر اختلاف القراء (٢) في قوله تعالى : " وَالَّذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ " آية رقم ١١ وقد فعل ذلك في قوله تعالى : " وَلاَ يَأْتَلِ أُولُواْ الْفَضْلِ مِنكُمْ " (٣) آية ٢٢ وفي قوله تعالى " يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ " (٤) آية ٢٥ .

ثانيا : المباحث النحوية والبلاغية:

لم يتعرض ابن أبي حاتم لأى مبحث من مباحث النحو أو البلاغة ،ولم يحاول الانتصار لمعنى ذكره واحد من المفسرين ،ولم يشر حتى ولو اشارة الى ذلك ،وهذا ما ظهر لي من خلال تتبعي له في هاتين السورتين ،فهو يذكر الآية ويذكر الوجوه التى فسرت بها اذا ناسبت شرطه ويسكت عما وراء ذلك وخير دليل على ذلك تفسيره لهاتين السورتين .

اما ابن جرير الطبرى - رحمه الله تعالى - فانه قد تعرض لكثير من المباحث النحوية والبلاغية في تفسيره للسورتين وناقش ووازن بينها ورجح واختار ما بدا له من رجحانه مستدلا على ذلك باقوال العرب في شعرهم ونثرهم وبآيات من كتاب الله الكريم. انظر مثلا قوله تعالى في اول سورة النور : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " آية رقم ١ .

قال أبو جعفر (٥) : يعني بقوله تعالى ذكره : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا " وهذه السورة أنزلناها وانما قلنا معنى ذلك كذلك لأن العرب لا تكاد تبتدئ بالنكرات قبل اخبارها اذا لم تكن جوابا لانها توصل كما يوصل الذى ، ثم يخبر عنها بخبر سوى الصلة ،

---

(١) انظر تفسير ابن جرير ١٨/ ٦٤.
(٢) المصدر السابق ص ٦٤.
(٣) المصدر السابق ص ٨١.
(٤) المصدر السابق ١٨/ ٨٤.
(٥) المصدر السابق ١٨/ ٥١.

فيستقبح الابتداء بها قبل الخبر اذا لم تكن موصولة اذ كان يصير خبرها اذا ابتدى بها كالصلة لها ويصير السامع خبرها كالمتوقع خبرها بعد اذ كان الخبر عنها بعدها كالصلة لها واذا ابتدى بالخبر عنها قبلها لم يدخل الشك على سامع الكلام في مراد المتكلم "اهـ.

وفي كثير من تفسيره لبعض الايات في سورتي النور والفرقان يبدأ الكلام على الاية او الايات بالمباحث النحوية انظر مثلا المباحث النحوية التي ذكرها في تفسيره للايات التالية من سورة الفرقان (١) قال تعالى : "وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّنِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ ثُبُورًا لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا " آية رقم ١٣ .

وانظر ايضا المبحث النحوى الذى عقده ابن جرير للحديث (٢) على قوله تعالى : "وَنُسْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْعَامًا وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا "آية رقم ٤٩ .

إلى غير ذلك من المباحث التي عقدها ابن جرير في تفسير كثير من الايات في سورتي النور والفرقان وأما ابن أبي حاتم فلم يتعرض لذلك لأنه ليس من منهجه،لذلك نجد تفسيره للسورتين خاليا من اية اشارة الى اختلاف النحاة او اشارة الى أى منحى من مناحي البلاغة .

ثالثا : مقارنة بين كيفية عرضهما للايات وتفسيرها بالمأثور وهي تتلخص فيمايلي :

أما ابن جرير :

١ - فانه يكتب الاية او الايات . ثم يذكر اختلاف القراء فيها واختياره لقراءة منها وترجيحها .

٢ - ثم يفسرها بما فتح الله عليه من فهم للاية او الايات .

٣ - ثم يذكر الروايات باسانيدها ،إلا أنه في الأعم الأغلب لا يتعقب الأسانيد بتصحيح ولا تضعيف ،لأنه يرى -كما هو مقرر في أصول الحديث - أن من أسند لك فقد حملك البحث عن رجال السند،ومعرفة مبلغهم من العدالة او الجرح ،فهو بعمله هذا قد خرج من العهدة ،ومع ذلك فابن جرير يقف من السند أحيانا موقف الناقد البصير ،فيعدل من يعدل من رجال الاسناد ويجرح من يجرح منهم ،ويرد الرواية التي لا يثق بصحتها ،ويصرح برأيه فيها بما يناسبها .

٤ - ثم يذكر وجوه الاختلاف بين أهل التاويل .

٥ - ثم يختار قولا من هذه الوجوه التي يوردها في تفسير الاية ويرجح مااختاره مستدلا على ذلك بأقوال النحاة والشعراء ويستشهد على ذلك بآيات القرآن الكريم.

---

(١) تفسير ابن جرير ١٨/ ١٤٠ .
(٢) المصدر السابق ١٩/ ١٤ .

ويمكن أن نستخلص مما تقدم أن كل من ذهب هذا المذهب في التفسير ممن جاء بعد ابن جرير انما هم عيال على ابن جرير ولا شك أن هذا المنهج مما يترجح به تفسير ابن جرير على ابن أبي حاتم ولكل واحد منهما منهجه الذى رسمه لنفسه ولا شك أنهما قد قدما للمسلمين كتابين عظيمين في تفسير كتاب الله تعالى فجزاهما الله تعالى على خدمة الكتاب العزيز خير ما جازى به عالما عن خدمة الاسلام والمسلمين وتفسير ابن جرير قدمه السيوطي على ابن أبي حاتم فقال عند الحديث على ابن جرير الطبرى - وكتابه أجل التفاسير وأعظمها ثم ابن أبي حاتم وابن ماجه والحاكم وابن مردويه وأبو الشيخ ابن حبان وابن المنذر في آخرين وكلها مسندة الى الصحابة والتابعين وأتباعهم وليس فيها غير ذلك الا ابن جرير فانه يتعرض لتوجيه الأقوال وترجيح بعضها على بعض والاعراب والاستنباط فهو يفوقها بذلك (١) .

وأما ابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - فهو قد سار في تفسيره على منهجه الذى أشار اليه في مقدمة تفسيره ويتلخص في ما ياتي :

فهو ان وجد التفسير عن النبي صلى الله عليه وسلم أخرجه ولم يخرج معه لأحد من الصحابة ان وافقوه .

وأما اذا وجده عن الصحابة - فان كانوا متفقين ، ذكر أعلاهم درجة بأصح الاسناد ويسمى موافقيهم تسمية دون أسانيدهم عنهم .

وان كانوا مختلفين ذكر اختلافهم ، وذكر لكل واحد منهم إسنادا ويسمى من وافقهم مع عدم ذكر الاسانيد وهكذا عمل في التابعين واتباعهم والتزم بذلك في تفسيره لسورتي النور والفرقان من خلال تتبعي للاثار التي أوردها في السورتين .

وأما ابن جرير فاذا وجد حديثا يفسر آية ما فانه يأتي به بكل الطرق التي وصلت اليه سواء كان مرسلا أم موصولا قويا أو ضعيفا انظر مثلا في تفسير قوله تعالى : "وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ" آية ٢ . فقد أورد فيها ابن أبي حاتم تسعة آثار فقط عن سعيد بن جبير و عبدالله بن عمر و مجاهد والحسن وعامر الشعبي و عطاء بن أبي رباح وحماد بمتون مختلفة ، وقد أورد فيها ابن جرير رحمه الله تعالى تسعة عشر أثرا موقوفة ومرسلة (٢) .

وابن أبي حاتم - رحمه الله تعالى - التزم بمنهجه فاذا وجد في الاية حديثا عن الرسول صلى الله عليه وسلم اكتفى به ولم يزد عليه ومن ذلك ما أورده في تفسير أول سورة النور عند قوله تعالى : "سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا" آية ١ أخرج ابن أبي حاتم بسنده

---

(١) انظر الاتقان ٢/١٨٩/ ١٩٠ .

(٢) انظر تفسير ابن جرير ١٨/ ٥٢/ ٥٣ .

عن واثلة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نزل صحف ابراهيم في أول ليلة من رمضان ،وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان .. الخ " حديث رقم ١ .

اما الامام ابن جرير رحمه الله تعالى - فلم يورد في تفسيره معنى الانزال في هذه الاية أى اثر مرفوع او موقوف او مرسل وانما فسر معنى " فرضناها " وأورد فيها أربع آثار مرسلة مدارها على مجاهد بن جبير (١) رحمه الله تعالى .

وقد أورد ابن جرير الطبرى هذا الحديث الذى أورده المصنف في هذه الاية في آخر تفسير سورة الاعلى عند قوله تعالى : " إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَى صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى " آية ١٧/١٨ وأورده مرسلا عن قتادة عن أبي الجلد (٢) .

وهذا مما يتميز به تفسير ابن أبي حاتم على تفسير ابن جرير بأنه لا يترك آية أو حرفا وجد فيها تفسيرا مأثورا عن الرسول صلى الله عليه وسلم أو الصحابة أو التابعين الا نقله في اول آية يمر بها فاذا جاءت هذه الاية في موضع آخر قال : تقدم تفسيرها .

ومن منهج ابن ابي حاتم رحمه الله تعالى -في مجال الاحاديث المرفوعة انه يورد الحديث عن النبي بأحسن الطرق التي وقف عليها ويترك ما عداها ولا يعول على الروايات الواردة فيه اذا كانت موقوفة أو مرسلة وهذا ما يوافق منهجه ،انظر مثلا الحديث المرفوع الذى أخرجه بسنده عن قتادة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيامة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : "ان الذى أمشاه على رجليه قادر أن يمشيه على وجهه " حديث رقم ١١٩١ وأورده من رواية أخرى فقط .

أما الامام ابن جرير -رحمه الله تعالى - فقد أورده مرفوعا من طريق المصنف (٣) ومن طرق أخرى مرفوعا ومرسلا حتى بلغ مجموع طرقه ستة طرق ومنهج ابن جرير في الاثار المقطوعة فانه يروى الاثر عن راو واحد من ثلاثة طرق أو اربعة واحيانا من خمسة طرق والمتن واحد انظر مثلا ما أورده/عن مجاهد في أول سورة النور (٤) وما أورده عن سعيد بن المسيب وعامر الشعبي (٥) .

ولذا فقد كثرت الاثار التي رواها ابن جرير في تفسير سورة النور حتى زادت على ما أورده ابن أبي حاتم وكذا فعل في تفسير سورة الفرقان .

ويتلخص لنا من ذلك أن المادة التفسيرية التي احتوى عليها تفسير ابن أبي حاتم تفوق ما في تفسير ابن جرير رحمهما الله تعالى . خاصة في مجال الاثار المرفوعة والموقوفة والمرسلة من حيث انتقاء الاسانيد وعدم تكرارها وقوتها ورجحانها على أسانيد ابن جرير ولا غرو في ذلك فقد عقد ابن أبي حاتم بابا خاصا ذكر فيه علل اخبار رويت في القرآن وتفسيره (٦) .

---

(١) تفسير ابن جرير ١٨/٥١ .
(٢) انظر المصدر السابق ٣٠/١٠١ .
(٣) المصدر السابق ج١٩/٩ .
(٤) المصدر السابق ١٨/٥١ .
(٥) المصدر السابق ص ٦٠ وص ٦١ .
(٦) انظر العلل ٢/١٠٤ .

وهذا لا يغض من تفسير ابن جرير رحمه الله - فهو أول كتاب جامع للتفسير بالمأثور قال عنه ابو محمد عبدالله بن أحمد في تاريخه (١) - في الحديث على الكتب التي ألفها ابن جرير وأتم تأليفها : " فتم من كتبه - يعنى ابن جرير - كتاب " تفسير القرآن " وجوده . و بين فيه احكامه وناسخه ومنسوخه ،ومشكله و غريبه ،ومعانيه واختلاف أهل التأويل والعلماء في احكامه و تأويله ،والصحيح لديه من ذلك ،واعراب حروفه ، والكلام على الملحدين فيه والقصص وأخبار الا مم ،والقيامة و غير ذلك مما حواه من الحكم والعجائب - ثم قال : فلو ادعى عالم أن يصنف منه عشرة كتب كل كتاب منها يحتوى على علم مفرد عجيب مستقصى لفعل ".

وقال أبو حامد أحمد بن أبي طاهر الاسفرايينى (٢) : لو سافر رجل الى الصين ، حتى يحصل له كتاب تفسير محمد بن جرير ،لم يكن ذلك كثيرا .

وفي ختام هذه المحاولة التي أرجو أن اكون قد وفقت فيها مع قلة الزاد للمقارنة بين هذين الامامين الجليلين ابن جرير الطبرى المتوفى (٣) لأربع بقين من شوال سنة عشر وثلاثمائة وابن ابي حاتم المتوفى في المحرم سنة سبع و عشرين وثلاثمائة رحمهما الله - وجعلهما في عليين مع من رضي عنه من عباده الصالحين .

فقد تعاصرا واشتركا في الرواية عن كثير من الشيوخ مما يدل على اتحاد موردهما وقرب أفكارهما فقد رويا معا عن العباس بن الوليد المترجم له في الاثر رقم ١٠٠ ،ويونس بن عبدالاعلى الصدفى المترجم له في الاثر رقم ١٣٧ وأبي كريب محمد بن العلا المترجم له في الاثر رقم ٣٥٦ وغير هؤلاء ،والله أعلم .

---

(١) وهو المعروف بكتاب الصلة وصل به تاريخ ابن جرير وانظر طبقات المفسرين للداودى ٢/١١٤ .

(٢) انظر طبقات المفسرين للداودى ٢/١١٣ .

(٣) انظر ترجمته في : البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٤٥ تاريخ بغداد ٢/١٦٢ ، تذكرة الحفاظ ٢/٧١٠ روضات الجنات ١٦٣ طبقات الشافعية للسبكي ٣/١٢٠ طبقات القراء لابن الجزرى ٢/١٠٦ طبقات المفسرين للداودى ٢/١١٠ طبقات المفسرين للسيوطي ص ٣٠ .

ما يؤخذ على ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان :

إنني من خلال تتبعي لابن أبي حاتم في هاتين السورتين لم أجد له خروجا عن المنهج الذى رسمه لنفسه ولا يمكن لي أو لغيرى أن يقول له لِمَ لَمْ تفعل كذا أوتناقش كذا أو ترجح هذا القول على ذاك ، ولِمَ لَمْ تتعرض للمباحث النحوية أو البلاغية أو لوجوه القراءات إلى غير ذلك من الأمور ولكني لاحظت عليه :

(١) - إيراده لبعض القراءات التي تخالف ما أجمع عليه الصحابة والتابعون ومعروف أن كل ما خالف المصحف العثماني فهو مردود لا يقبل . وبعض هذه القراءات أورد فيها أعداء الاسلام الشبهات والشكوك حول كتاب الله تعالى من ذلك مثلا ما أورده في تفسير قوله تعالى : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " آية رقم ٢٧ من سورة النور أخرج ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا " قال هو فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب ، الاستئناس : الاستئذان " اثر رقم ٣١٠ وهذا الاثر اسناده صحيح ولا يلزم من صحة سنده صحة متنه لأنه مخالف لما اجمع عليه الصحابة والتابعون ومن بعدهم من خلف الامة الى يومنا هذا ، وانظر تعليقنا على هذا الاثر في موضعه برقم ٣١٠ وكان ينبغي على المصنف ان لا يورد مثل هذه القراءة في تفسيره وهو لم يعلق عليها . ويمكن الاعتذار عنه بأن التعليق ليس من منهجه وايراده لمثل هذه القراءات التفسيرية لعله مما استوفى شرطه وان كان يعتقد أنها ليست بالقراءة الصحيحة وقد سبق في ذلك فقد أخرج هذه القراءة أيضا ابن جرير في تفسيره ١٨ / ٨٧ ، وسفيان الثورى في تفسيره ص ١٨٣ واخرج هذا الاثر الحاكم في مستدركه ٢ / ٣٩٦ وقال صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وقد أورد المصنف كثيرا من القراءات الاحادية المخالفة لرسم المصحف العثماني وقد علقت عليها في كل موضع وردت فيه . انظر مثلا في سورة الفرقان الاثر رقم ١٢٣٨ .

(٢) - ومن المآخذ عليه أيضا أنه أورد حديثا موضوعا فأخرج بسنده عن ابن عباس أن عثمان بن عفان سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرحمن فقال : هو اسم من أسماء الله وما بينه وبين اسم الله الاكبر الا كما بين سواد العينين وبياضهما من القرب ، حديث رقم ١٣٦٥ وانظر تعليقنا عليه .

فهذا حديث موضوع والمتهم بوضعه سلام بن وهب الجندى فكان ينبغي على المصنف وهو الناقد والخبير بالرجال وأحوالهم وعلل الحديث ألا يورد مثل هذا الحديث في تفسيره وقد تكرر عنده في أول تفسيره وهنا في سورة الفرقان .

هذه بعض الملاحظات على تفسيره لسورتي النور والفرقان وهي لا تغض من تفسيره بالمأثور حيث جاء مجردا عن الرأى والتعليقات فرحمه الله بقدر ما قدم للاسلام .

المبحث الثالث

الاسرائيليات في تفسيره لسورتى النور والفرقـــــان

" الاسرائيليات" جمع اسرائيلية ،نسبةالى بنى اسرائيل ، واسرائيل هو: يعقوب ـ عليه السلام ـ أى عبدالله ،وبنو اسرائيل هم أبناء يعقوب ومن تناسلوا منهم فيما بعد ، الى عهد موسى ـ عليه السلام ـ ومن جاء بعده من الانبياء (١) ـ وحينما تطلق كلمـــة الاسرائيليات عند علماء المسلمين فالمراد بها القصص والاخبار اليهودية والنصرانيـــة التى تسربت الى المجتمع الاسلامي ،وان دخول الاسرائيليات في التفسير أمر يرجـــع الى عهد الصحابة رضي الله عنهم ،وذلك نظرا لاتفاق القرآن مع التوراة والانجيل فـــي ذكر بعض المسائل ومثال ذلك قصة عيسى ومريم و معجزات عيسى عليه السلام أوردها القرآن مجملة مع أننا لونظرنا في الانجيل لوجدناه قد تعرض لنسب عيسى ولكيفية ولادة مريم له ولذكر الشخص الذى قذفت به (٢) . ومن ذلك قصة آدم عليه السلام وابليس و قصـــة ابنى آدم وقد وردت هذه القصص في القرآن في أسلوب موجز يقتصر على موضع العظـــة ومكان العبرة فلم يتعرض بالتفصيل لهذه القصص كما وردت مفصلة في الانجيل .

ولقد كان الصحابة رضوان الله عليهم اذا مر احدهم على قصة من قصص القـــرآن وردت فيه مجملة سأل عنها بعض مسلمي أهل الكتاب الذين دخلوا الاسلام ولهم علـــم بالتوراة والانجيل غير أن الصحابة ـ رضوان الله عليهم أجمعين ـ لم يسألوا أهل الكتاب عن كل شيء ولم يقبلوا كل شيء بل كانوا يسألونهم عن بعض الاشياء الموضحة للقصة وبيانا لما أجمله القرآن .

وقد كان العلماء من أهل الكتاب الذين دخلوا في الاسلام مثل كعب الأحبـــار وعبدالله بن سلام ووهب بن منبه يجيبون السائلين من المسلمين وهذا باب من أبواب تسرب الاسرائيليات الى تفسير القرآن الكريم . وقد حمل هؤلاء العلماء من مسلمة أهـــل الكتاب الكثير من الروايات المكذوبة والخرافات الباطلة الموجودة في التوراة وشروحها ، وكتبهم القديمة التي تلقوها عن أحبارهم و رهبانهم جيلا بعد جيل وخلفا عن سلف ، ولم تكن هذه الاسرائيليات والمرويات مما يتعلق بأصول الدين ،والحلال والحرام ،وهي التي جرى العلماء من الصحابة والتابعين ،فمن بعدهم على التثبت منها والتحرى من رواتها ،وانما كانت فيما يتعلق بالقصص وأخبار الأمم الماضية ،والملاحم والفتن ،وبـــدء الخلق ،وأسرار الكون وأحوال يوم القيامة (٣) .

---

(١) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير لشيخنا المرحوم د . أبو شهبة ص٢١ والالوسى مفسرا ص ٧٣ نقلا من الاسرائيليات للدكتور رمزى نعناعة .

(٢) العهد الجديد انجيل متى ،الاصحاح الاول ص ١ نقلا عن كتاب التفسير والمفسرون للشيخ محمد حسين الذهبي رحمه الله تعالى ص ١٦٨ .

(٣) انظر الاسرائيليات والموضوعات في كتب التفسير ص ١٢٩ / ١٣٠ .

أقسام الاخبار الاسرائيلية :

قال شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - " الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد فانها على ثلاثة أقسام:

" احدها " ما علمنا صحته مما بأيدينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح .

و" الثاني " ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه .

و" الثالث " ما هو مسكوت عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل فلا نؤمن به ولا نكذبه وتجوز حكايته لما تقدم وغالب ذلك مما لا فائدة فيه تعود الى أمر ديني ولهذا يختلف علماء أهل الكتاب في مثل هذا كثيرا ، ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك [(١)] .

وهذا القسم الثالث الذى أشار إليه شيخ الاسلام قد ورد ما يؤيده أخرج البخارى في صحيحه بسنده عن أبي هريرة قال : كان أهل الكتاب يقرؤون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لأهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل " الاية [(٢)] .

وما اخرجه أيضا بسنده عن عبدالله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار " [(٣)] .

ما أورده المصنف من الاسرائيليات في سورتي النور والفرقان :

ان تفسير ابن أبي حاتم كغيره من تفاسير القرآن بالمأثور لم يسلم من الروايات الاسرائيلية ولكن معظم ما وقفت عليه من هذه الاحاديث فهو اما صحيح أو حسن وهذا مما امتاز به ابن أبي حاتم في نقل الاخبار الاسرائيلية ويمكن ان يورد بعضا فيه ضعف وغرابة في المتن ولا يتضح ذلك الا بضرب الامثلة .

أولا : ما أورده من الاخبار الاسرائيلية وهو صحيح في البخارى ومسلم .

اخرج ابن أبي حاتم بسنده عن جابر بن عبدالله قال جاءت يهود برجل منهم وامرأة قد زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم : ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه بابني صوريا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ... الخ) حديث رقم ٩٢ - (ل/١٢/أ) عند تفسير قوله تعالى في سورة النور " ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " آية رقم٤ وهذا الحديث أخرجه البخارى انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١٢ / ١٦٦ من طريق عبدالله بن عمر برقم ٦٨٤٠ وأخرجه مسلم في صحيحه ٣ / ١٣٢٦ حديث رقم ١٦٩٩ من طريق

---

(١) انظر فتاوى شيخ الاسلام مقدمة التفسير ١٣ / ٣٦٦ .

(٢) انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ١٣ / ٥١٦ حديث رقم ٧٥٤٢ .

(٣) انظر صحيح البخارى بشرح فتح البارى ٦ / ٤٩٦ حديث رقم ٣٤٦١ .

عبدالله بن عمر بلفظ البخارى وانظر تخريجي لهذا الحديث ص ٩٣ / ٩٤ ،في الجزء الأول من الرسالة .

ثانيا : ما أورده بسند حسن عن وهب بن منبه :

أخرج ابن أبي حاتم بسنده عن عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه قال : يقول عزير: يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين بصرته ومنها أصم آذن أسمعته ومنها ميت نفس أحييته الى آخر.هذا الاثر رقم ٧٢٥ عند تفسير قول الله تعالى "فَمِنْهُم مَّن يَمْشِي عَلَىٰ بَطْنِهِ ـ إلى قوله: عَلَىٰ أَرْبَعٍ" آية رقم ٤٥ من سورة النور وجل ما أورده المصنف في تفسير سورة النور والفرقان عن وهب بن منبه اسناده حسن وهذه هي الاثار التي اوردها بسند حسن ٧٢٥/٧٢٦/٧٥٧/٩٨٩/ ١٠٧١/١٣٥٨/١٣٩٠/١٤٦٦/ وهذه الاثار بعضها فيه غرابة في الفاظها .

ثالثا : ما أورده بسند ضعيف وفي متنه غرابة عن كعب الاحبار وغيره :

اخرج ابن ابي حاتم بسنده عن معاذ بن عبدالله بن حبيب الجهني قال : رأيت ابن عباس مَرَّ به تبيع ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا قال: نعم سمعته يقول : ان السحاب غربال المطر. لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لأفسد ما يقع عليه . إلى آخر الحديث انظر تفسير قوله تعالى في سورة النور قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا " آية ٤٣ أثر رقم ٧٠٦/ ٧٠٤/٧٠٨/وهذه هي بقية الاثار التي أوردها عن كعب الأحبار ٥٤٥/٥٥٩/٥٦٥/ ٥٦٨/٥٧٠/٥٧١/٥٨٢/٦٠٣/٦٠٧/٦٣١/٧١٣/٧١٤/٧٦٨/١٠٤٤.

ونلاحظ أن معظم هذه الاثار اوردها في سورة النور وأن أربعة منها فقط في سورة الفرقان وهي بالارقام التالية ٩٨٩/١٠٧١/١٣٥٨/١٠٤٤/

ويمكن أن نقول بعد أن استعرضنا ما ورد في تفسير سورتي النور والفرقان من أخبار أهل الكتاب أو الاسرائيليات إن المصنف ـ رحمه الله تعالى ـ لم يخرج عن الضوابط التي اتفق عليها علماء المسلمين بل التزم بذلك فهو لم يخرج هذه الاسرائيليات عن كذاب أو متهم وان صح السند اليه بل اخرجها عن علماء لهم معرفة و تمييز لمن تقبل روايته ومن ترد وكل من روى عنهم هذه الاخبار الاسرائيلية علماء بالقرآن ،وتفسيره قبل أن يعرفوا شيئا من اخبار بني اسرائيل من أمثال هؤلاء بعض الصحابة الذين اشتهروا بالرواية عن أهل الكتاب مثل عبدالله بن عباس و عبدالله بن مسعود وجابر بن عبدالله الانصارى، وحذيفة بن اليمان و من التابعين كأبي العالية والحسن البصرى وغيرهما ،فلم يخرج عن الكلبي أو مقاتل بن سليمان وغيرهما من المتهمين في الرواية وقد أخرج هذه الأخبار

بأصح ما وجد من أسانيد ثم توخى اخراج هذه الاخبار عن اقرباء كعب ووهب ،اذ هم اعلم الناس بأخبارهم فقد اختار الراوى عن كعب -وهو (تبيع) وهو ربيب كعب الاحبار انظر مثلا الاثر رقم ٧٠٦ .

واختار الراوى عن وهب -وهو (عبد الصمد بن معقل وهو ابن أخي وهب .
واختار الراوى عن عبد الصمد بن معقل وهو (اسماعيل بن عبد الكريم " وابن أخي عبد الصمد انظر مثلا الاثار ٧٢٥/ ٧٢٦/٧٥٧/٩٨٩/ ١٠٧١/ .

فابن أبي حاتم رحمه الله تعالى -لا حرج عليه في روايته لهذه الإسرائيليات لأنه رواها موافقة للضوابط التي اتفق عليها علماء الاسلام وقد أوردها بأسانيد معظمها حسن والتي فيها ضعف فإنما هو ضعف يسير لأن الراوى في بعضها قد يكون صدوقا يهم وبعضها ضعيفة إلا أنها تجبر بالشواهد والمتابعات ولم يرو عن متروك أو متهم في جميع الآثار الاسرائيلية التي أوردها في تفسير سورتي النور والفرقان .

الفصل الرابـــع

أهميــة هـذا التفســـيـــر

ويشتمل على ما يأتي :

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أبي حاتم الى كتب التفسير .

ب - انتقاؤه للاسانيد والأخبار.

ج - ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسيـــر ابن أبي حاتم.

*

أ - المادة التفسيرية التي يضيفها تفسير ابن أَبي حاتم إِلى غيره من كتب التفسير:

إِن الناظر في مقدمة تفسير ابن أَبي حاتم يجد أَن منهجه الذى وضعه لنفسه لاخراج هذا التفسير منهج فريد لم يسبقه إِليه أَحد من المفسرين ولم أر فيما رجعت إِلى كثير من كتب التفسير من المتأَخرين بعد ابن أَبي حاتم والى يومنا هذا من سلك هذا المنهج لانه لم يترك حرفا واحدا وجد له تفسيراً إِلا أَورد فيه حديثا مرفوعا أَو موقوفا أَو مرسلا أَو أَثراً من آثار التابعين واذا لم يجد في الآية أثرا فانه يتركها ولا يفسرها مما جعل الناسخ يكتب في بعض الايات (بياض) يعنى بياضا بالاصل تركه المصنف لأَنه لم يجد ما يفسر بههذه الاية او الكلمة او وجد ولكنه لم يرتض ما وجد لأَنه يخالف ما اشترطه في اخراج هذا التفسير باصح الاسانيد لذلك نراه من خلال دراسة سورتي النور والفرقان قد اخرج من الاثار ما لم يخرجه غيره ممن تعرض لتفسير القرآن الكريم ونراه في بعض الاحيان يخرج فعل صحابي أَو استشهاد تابعي بآية فهم منها فهما معينا ،او غير ذلك مما يتعلق بآية او بعض آية من أَجل ذلك نجد ابن أَبي حاتم انفرد بآثار لم يوردها غيره وقد اعتمدت في هذا التفرد على امرين :

الاول : نص السيوطي والشوكاني على نسبة الاثر لابن ابي حاتم وحده وعدم اشتراك غيره في اخراجه ،وهذا هو الملاحظ عليهما فيما لو انفرد أَحد المفسرين أَو المصنفين باثر ما .

الثاني : عدم الوقوف على هذا الاثر في كتب التفسير التي رجعت اليها وهي كثيرة جدا القديمة والحديثة منها والمصنفات التي هي مظنة لذلك .

بعض أرقام الاثار التي انفرد باخراجها ابن ابي حاتم في سورتي النور والفرقان :

٣/٤/٩/٢٨/٢٩/٣١/٦٤/٧١/٧٥/٩١/١٠٢/١١٩/١٣٣/١٣٨/١٤٠/
١٤٤/١٥٦/١٥٨/١٦٠/١٦٦/١٧٠/١٧١/١٧٨/١٨١/١٨٢/١٨٤/١٨٧/١٨٨/
١٨٩/١٩٧/٢٠١/٢٠٩/٢١٢/٢١٦/٢٣٢/٢٣٥/٢٣٨/٢٤٠/٢٤٢/٢٦٣/٢٧٠/
٢٧٣/٢٧٥/٢٨٢/٢٨٤/٢٩٠/٢٩٢/٢٩٨/٢٠٤/٣٠٧/٣٣٨/٣٤٧/٣٨٢/٣٩٩/
٤٠٢/٤١٠/٤١٣/٤١٨/٤٣٤/٤٣٦/٤٣٧/٤٣٨/٤٤٠/٤٤٦/٤٤٩/٤٥٠/٤٥٢/
٤٥٥/٤٧٢/٤٧٣/٤٧٩/٤٨٢/٤٨٣/٤٩٩/٥٠٠/٥١٤/٥١٦/٥١٧/٥١٩/٥٢٧/
٥٢٨/٥٢٩/٥٣٠/٥٣٣/٥٣٤/٥٣٥/٥٣٨/٥٤٨/٥٧٢/٥٧٨/٥٧٩/٥٨٣/٥٩١/
٦١٠/٦١٤/٦١٥/٦٢٤/٦٢٦/٦٣١/٦٣٧/٦٤٠/٦٤١/٦٤٢/٦٤٧/٦٥٥/٦٦٢/
٦٦٦/٦٦٧/٦٧١/٦٨٥/٦٩٨/٦٩٩/٧٠٠/٧٠٤/٧٠٥/٧٠٧/٧٠٨/٧٠٩/٧١١/
٧١٤/٧١٥/٧١٦/٧٢٠/٧٢٢/٧٢٤/٧٢٥/٧٢٦/٧٢٩/٧٣١/٧٣٤/٧٣٧/٧٣٨/
٧٤١/٧٤٢/٧٤٥/٧٤٧/٧٤٨/٧٤٩/٧٥٠/٧٥١/٧٥٢/٧٥٣/٧٥٤/٧٥٥/٧٦٢/
٧٦٨/٧٧٠/٧٧٢/٧٨١/٧٨٤/٧٨٥/٧٨٦/٧٩٥/٧٩٦/٨٠٠/٨٠١/٨٠٢/٨٠٤/
٨٠٧/٨٠٩/٨١٠/٨١١/٨١٢/٨١٣/٨١٤/٨١٦/٨١٧/٨١٩/٨٢٤/٨٢٥/٨٢٦/
٨٢٧/٨٢٧/٨٢٨/٨٢٩/٨٣٠/٨٣٢/٨٣٧/٨٤١/٨٤٧/٨٥٤/٨٥٥/٨٥٦/٨٦٢/
٨٦٥/٨٦٦/٨٦٨/٨٦٩/٨٧١/٨٧٢/٨٧٣/٨٧٤/٨٧٥/٨٧٩/٨٨٥/٨٩٠/٨٩١/
٨٩٢/٩٠٦/٩٠٨/٩٠٩/٩٢٦/٩٢٧/٩٢٩/٩٣٠/٩٣١/٩٤٤/٩٥٨/٩٦٢/٩٦٧/
٩٧٢/٩٨٣/٩٨٧/٩٨٩/١٠٠٩/١٠١١/١٠١٣/١٠٢٣/١٠٢٦/١٠٢٧/١٠٣١/
١٠٣٣/١٠٣٤/١٠٣٥/١٠٤١/١٠٤٣/١٠٤٧/١٠٤٨/١٠٥١/١٠٥٢/١٠٥٧/

هذه هي بعض الاثار التي انفرد ابن ابي حاتم باضافتها الى كتب التفسير الجامعة وعند مراجعتك لسورتي النور والفرقان ستجد المزيد من الاثار التي لم اذكرها هنا وان مثل هذا التفسير الجامع لجدير بان يحقق وينشر وقد اخرج المصنف تفسيره هذا باسانيد انتقاها و محصها واختارها من عشرات الاسانيد واذا رجعت الى موارده التى استقى منها تفسيره تجده قد حفظ الكثير من التفاسير التي فقد اصولها اليوم . ولا شك أن في رواياته عن بعض المتقدمين ما هو جديد ولم يسبقه اليه احد من المفسرين مايبين مكانة هذا التفسير بين كتب الفن فرحم الله تعالى موءلفه -وجعله عملا خالصا لوجهه انه سميع مجيب.

ب - انتقاوءه للاسانيد والاخبار:

انني من خلال تتبعي لابن أبي حاتم -رحمه الله تعالى -وجدته قد التزم الى حد كبير بما شرطه على نفسه في مقدمة تفسيره بأنه سيخرج هذا التفسير باصح الاخبار كما قال ذلك : "فتحريت في اخراج ذلك بأصح الاخبار اسنادا وأشبهها متنا"(١) وبالتتبع للروايات التي ساقها ،والنظر في اسنادها ،نجد فيها الغرائب التي لا تصح سندا ومتنا وساق رواية موضوعة دون أن ينبه عليها كما أشرنا الى ذلك في المآخذ عليها .

ولعل المراد من قول ابن ابي حاتم "باصح الاخبار .. الخ " اى اصح ما وجده من الروايات في تفسير الاية ،وان كان بعضها ضعيفا وفيه نكارة فان من مذهب العلماء الاقدمين اخراج الاسناد الضعيف اذا لم يجد في الباب غيره(٢) .

وما ذكرته من بعض انواع الضعف لا يقلل من اسانيده ومدى تصفيته لها لان المصنف -رحمه الله تعالى -امام من أئمة الجرح و خير شاهد على ذلك كتابه القيم "الجرح والتعديل "- وهو ايضا من كبار النقاد وأهل الخبرة بالرجال وأحوالهم والمتون و عللها كيف لا يكون ذلك وهو الامام ابن الامام ابي حاتم الرازى ثم انه اطلع على كثير من كتب علل الحديث والف كتابه (علل الحديث) وقد أفرد فيه بابا طويلا في ذكر (علل أخبار رويت في القرآن و تفسير القرآن)(٣) .

وان كل من نظر في هذا الكتاب تيقن أن ابن ابي حاتم لم يضع في تفسيره الا النقي من الاسانيد وقد رجعت الى ما كتبه في كتابه (علل الحديث) في الباب المتقدم الذكر من صفحة ٥٤ -الى ١٠٠ فلم اجد فيه أثرا واحدا يتعلق بسورتي النور والفرقان .

---

(١) انظر مقدمة تفسير ابن أبي حاتم ل/١٠٨/أ .

(٢) انظر التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح ص٥٣/٥٤ .

(٣) انظر علل الحديث لابن أبي حاتم ٢/٥٤-١٠٠ .

جـ - ذكر بعض علماء التفسير الذين استفادوا من تفسير ابن أبي حاتم:

إن اثر ابن أبي حاتم فيمن جاء بعده من المفسرين واضح لمن اطلع على كتب التفسير ولا سيما كتب التفسير بالمأثور او التي تجمع بين المعقول والمنقول فبعض هؤلاء المفسرين ينسب ما ينقله إلى ابن أبي حاتم وبعضهم يذكر ما أورده ابن أبي حاتم دون الاشارة إلى المصدر الذى استقى منه هذا التفسير وانني في هذا المقام سأضرب بعض الأمثلة للذين استفادوا من هذا التفسير الجامع المبارك ونصوا على ذلك فيما نقلوه عنه .

(١)- فمن العلماء الذين نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - تلميذه أبو الشيخ الأصبهاني المتوفى سنة ٣٦٩ هـ كان مفسرا مشهورا ومحدثا ثقة (١) . واستفاد منه في كتابه أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم (٢) . وذكر السمعاني تفسير أبي الشيخ الاصبهاني وذكر من روى عنه بالاجازة (٣) وهذا التفسير في عداد التفاسير المفقودة .

(٢)- واستفاد منه ابو اسحاق الثعلبي المتوفى سنة ٤٢٧ هـ فقد ذكر في تفسيره المسمى (الكشف والبيان) تفاسير الصحابة والتابعين واتباعهم قال :
" أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن شاذان الرازى بقراءتي عليه في شهور سنة ثمان وتسعين وثلاثمائة فاقربه ، قال : اخبرنا ابو محمد عبدالرحمن بن أبي حاتم الرازى (٤) . الخ
وتفسير ابي سعيد الاشج من التفاسير القديمة الجامعة وقد أورد منه ابن ابي حاتم كثيرا في تفسيره لسورتي النور والفرقان وقد بلغ مجموع الاثار التي نقلها ابن ابي حاتم من تفسير ابي سعيد الاشج مائة اثر وثمانية آثار في تفسير السورتين انظر مثلا الاثار ٢١/٢٢/٣٥/٦٣/٦٧/١٠٥/٢٥٢/٢٦٦/٣٧٩/٣٩٧/٤١١/١٥٢٨/١٦٠٦/ .

(٣)- ولقد استفاد من شيخ الاسلام ابن تيمية - رحمه الله تعالى - في كثير من كتبه فلقد نقل كثيرا من الاثار عن ابن ابي حاتم - رحمه الله تعالى - وعزاها اليه وسأضرب بعض الامثلة مشيرا الى بعض الصفحات من كتبه ففي تفسير سورة الاخلاص نقل منه عدة نصوص وكذلك في كتابه " جواب اهل العلم والايمان أن قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن " وهذان الكتابان ضمن مجموع الفتاوى في المجلد السابع عشر (انظر منه صفحة ٣٩/٤٠/٣١/٤٣/١٨٥/١٨٦/١٨٧/١٨٨/٢١٩/٢٢٠/٢٢١/٢٢٢/٢٢٥/٥١٣/ (٥) .

---

(١) انظر تاريخ التراث ١/٤٠٤ .
(٢) كتاب اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم ص ٢٩٣ .
(٣) انظر التحبير في المعجم الكبير ١/٥١٢ .
(٤) انظر الكشف والبيان مصورة عن مخطوطة من مخطوطات الاوقاف المغربية - الخزانة العامة بالرباط ، ورقمها في مركز البحث العلمي (٣٣٠) تفسير .
(٥) انظر مجموع الفتاوى ١٧/٣٩ ومابعدها الى ٥١٣ .

وفي كتابه (شرح حديث النزول) فقد نقل عنه،ويقول مثلا (وقال ابن أبي حاتم في تفسيره) انظر صفحة (١) /٦٤ وكذلك نقل عنه في كتابه "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة) انظر مثلا صفحة ١١٦/١١٧.

ونقل عنه في كتابه (جامع الرسائل) (٢) انظر صفحة ٧/٨/٩/١٠/١١/١٧/١٨/٢٩/٣٠/ ونقل عنه ايضا في كتابه (النبوات) (٣) انظر مثلا صفحة ١٠٢/١٠٥/١٠٦/٢١٤/٢٢٢/٢٧٩/ واخيرا نقل عنه في كتابه "منهاج السنة" (٤) انظرمثلا ٤/٤/٨٠/٨١.

(٤)- ثم جاء بعد ذلك تلميذ ابن تيمية ابن كثير (٥) رحمه الله تعالى - المتوفى سنة ٧٧٤هـ فقد نقل كثيرا من تفسير ابن ابي حاتم في كتابه الذى سماه (تفسير القرآن العظيم) فاكثر من النقل في تفسيره هذا حتى لا تكاد تخلو صفحة من صفحات تفسيره هذا الا و يرد ذكر ابن ابي حاتم واستفاد ابن كثير من طريقة ابن أبي حاتم في الاختصار في ذكر الاسانيد وذلك عندما يرد في تفسير الاية الكريمة عدة أقوال بأسانيدها فانه يحذف الاسانيد ويكتفي بذكر أسماء من رويت عنهم سردا خلف بعضهم وذلك اذا كان مؤدى هذه الاقوال واحدا انظر مثلا في تفسير سورة النور عند قوله تعالى : "الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ" آية رقم ٣.

قال سفيان الثورى عن حبيب بن أبي عمرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما (الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً) قال : ليس هذا بالنكاح ،انما هو الجماع ،لا يزني بها الا زان أو مشرك. ثم قال : وهذا اسناد صحيح عنه ،وقد روى عنه من غير وجه أيضا ،وقد روى عن مجاهد ،وعكرمة وسعيد بن جبير و عروة بن الزبير والضحاك ،ومكحول ،ومقاتل بن حيان ،وغير واحد - نحو ذلك- (٦) وفي سورة الفرقان عند قوله تعالى : "فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا" آية ٢٣ قال سفيان الثورى ،عن ابي اسحاق عن الحارث عن علي - رضي الله عنه - في قوله : "هَبَاءً مَّنثُورًا" قال : شعاع الشمس اذا دخل في الكوة. وكذا روى من غير هذا الوجه عن علي : وروى مثله عن ابن عباس و مجاهد وعكرمة ،وسعيد بن جبير والسدى والضحاك و غيرهم. وكذا قال الحسن البصرى : هو الشعاع في كوة احدهم ولو ذهب يقبض عليه لم يستطع (٧). واكتفي بهذين المثالين من تأثر ابن كثير بمنهج ابن أبي حاتم وسيرى المطلع على هاتين السورتين الكثير من الأمثلة على ذلك.

---

(١) الطبعة الرابعة عام ١٣٨٩هـ نشر المكتب الاسلامي.

(٢) الطبعة الاولى بمطبعة المدني سنة ١٣٨٩هـ تحقيق د. محمد رشاد سالم.

(٣) نشر دار الكتب العلمية بيروت سنة ١٤٠٢هـ.

(٤) الطبعة الاولي وبهامشه بيان موافقة صريح المعقول لصحيح المنقول.

(٥) انظر ترجمته في انباء الغمر لابن حجر ١/٣٩ البدر الطالع للشوكاني ١/١٥٣، الدرر الكامنة لابن حجر ١/٩٩ ذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ٥٧، ٣٦١، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ل /٩٠/ب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١١/١٢٣.

(٦) انظر تفسير ابن كثير ٦/٧. (٧) انظر المصدر السابق ٦/١١١.

واستفاد منه ايضا في كتابه (البداية والنهاية) في مواضع متعددة منه .

(٥) - وممن نهلوا من تفسير ابن أبي حاتم خاتمة الحفاظ شيخ الاسلام الحافظ ابن حجر العسقلاني - المتوفي سنة ٨٥٢ هـ رحمه الله تعالى - فقد استفاد منه في وصله لمعلقات البخارى في التفسير و نقل منه أسانيد كثيرة . انظر مثلا في تفسير سورة النور ٨/ ٤٨٩ - ٤٩٠ و في تفسير سورة الفرقان ٨/ ٤٩٠-٤٩٣ الى غير ذلك من المواضع التي استفاد فيها ابن حجر من ابن أبي حاتم (١) .

(٦) - وقد جاء بعد ابن حجر الامام جلال الدين السيوطي المتوفي سنة ٩١١ هـ رحمه الله تعالى - وقد استفاد السيوطي في كثير من كتبه التي تتعلق بالقرآن الكريم من تفسير ابن أبي حاتم قال السيوطي في طبقات المفسرين في ترجمة ابن ابي حاتم : (وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى) (٢) أهـ . فرحم الله السيوطي وأحسن اليه في نقله لملخص تفسير ابن ابي حاتم ولولاه لضاع الكثير من هذا التفسير المبارك و سترى ذلك حينما تتطلع على تفسير سورتي النور والفرقان حيث النسخة واحدة وفيها كثير من البياض والاخطاء التي صححتها من الدر المنثور .

واستفاد منه ايضا في كتابه (الاتقان) انظر الجزء الاول ص ٢٧ / ٣٥ / ٤٠ / ٤٣ / ٥٦ / ٨٥ / ٩٢ / ١١٥ / ١٣٨ / ١٤٠ / ١٤٥ / ١٤٦ / ١٧٧ / ١٩٤ / الى غير ذلك من الصفحات في الجزء الاول وانظر الجزء الثاني ص ٢ / ٣ / ٤ / ٩ / ١١ / ١٨ / ٢٥ / ١٢٦ / ١٣٢ / ١٣٤ / ١٤١ / ١٤٣ / ١٤٤ / ١٤٥ / ١٥١ / ١٦٢ / ١٨٩ / ١٩٩ / ٢٠٠ / ٢٠٢ / ٢٠٣ / ٢٠٥ الى غير ذلك من الصفحات في الجزء الثاني فهذه على سبيل المثال لا الحصر.

واستفاد منه في : كتابه (الحبائك في اخبار الملائك) مخطوط ٢/أ ، ٣/ب ، ٦/ب ، ١٢/أ ، ١٤/ب و ١٦ / ١٧/ب و ١٨/أ و ٢٠ / ٢١ و ٢٢/ ب و ٢٤ و ٢٨/ب الى غير ذلك من الصفحات .

واستفاد من تفسير ابن أبي حاتم في كتابه (الاكليل في استنباط التنزيل) ص ٥ / ١٩ / ٢٠ / ٢٢ / ٢٦ / ١٤٤ / ١٤٧ / ١٥٠ / ١٥١ / ١٥٢ / ١٥٣ / ١٥٤ / ١٥٥ / ١٥٦ / ١٥٩ / ١٦٠ / ١٦١ / ١٦٢ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٦٥ / ١٦٦ / ١٦٧ / ١٦٨ / ١٧٢ / ١٧٥ / ١٧٨ / ١٩٠ / ٢٠٠ / ٢٠١ / ٢٠٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١٥ / ٢٢٠ / ٢٢٣ / ٢٢٤ / ٢٢٧ / ٢٢٩ / الى غير ذلك من الصفحات (٣) .

واستفاد منه ايضا في كتابه (لباب النقول في اسباب النزول) انظر مثلا صفحة ١٩ / ٢٣ / ٢٦ / ٣١ / ٣٤ / ٣٥ / ٣٦ / ٣٩ / ٤٤ / ٤٩ / ٥٠ / ٥١ / ٥٢ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٦٦ / ٦٩ / ٧١ / ٧٢ / ٧٣ / ٧٤ / ٧٥ / ٧٦ / ٧٧ / ٧٩ / ١٥٨ / ١٦٣ / ١٦٤ / ١٧١ / ١٧٢ / ١٧٦ / ١٧٩ / ١٨٠ / ١٨١ / ١٨٣ / ٢٠٤ / ٢٠٥ / ٢١١ / الى غير ذلك من الصفحات (٤) .

(٧) - واخرهؤلاء العلماء الذين ارتشفوا من تفسير ابن ابي حاتم الحافظ الشوكاني المتوفى سنة ١٢٥٠ - رحمه الله - في كتابه (فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية) وقد سلك في كتابه هذا تفسير الايات اولا بالدراية ثم يعقبها بالرواية الواردة في ذلك مع نسبتها الى اصحابها وسأذكر بعض ارقام الصفحات بالنسبة لما يخص سورتي النور والفرقان فقط كأمثلة لذلك انظر ج ٤ ص ٦ / ١٦ / ١٨ / ١٩ / ٢٠ / ٢١ / ٢٥ / ٢٦ / ٣٠ / ٤٣ / ٤٨ / ٥٦ / ٥٩ / ٦٢ / ٦٥ / ٧٤ / ٧٨ / ٨٧ الى غير ذلك من الصفحات (٥) .

هذه هي بعض الامثلة التي اوردتها للدلالة على اثر ابن أبي حاتم فيما جاء بعده من المفسرين الذين نقلوا كثيرا من تفسيره في مصنفاتهم فجزاهم الله عن الاسلام خير الجزاء ورحمهم الله جميعا .

---

(١) انظر فتح البارى ٨/ ٤٨٩-٤٩٠ .
(٢) طبقات المفسرين للسيوطي ص ٦٣ .
(٣) انظر الاكليل في استنباط التنزيل للسيوطي ص ٥ ومابعدها الى اخر الكتاب .
(٤) انظر لباب النقول في اسباب النزول ص ١٩ الى ص ٢٣٨ .

الفصل الخامس

ويتضمن منهجي وعملي في تحقيق سورتي النور والفرقان
ونسبة هذا التفسير الى المصنف

وهو ينتظم المباحث التالية :

أولا - منهجي في دراسة اسانيد هذا التفسير في السورتين .

ثانيا- منهجي في تخريج الاحاديث والاثار .

ثالثا- منهجي في ضبط النص المحقق .

رابعا- توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم .

خامسا- وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم .

سادسا- ملحقان : الاول يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن ابي حاتم
في سورتي النور والفرقان .
والثاني يتضمن قائمة باسماء المصادر التى ترجمت لابن
أبي حاتم .

*

المبحث الأول

منهجي في دراسة أسانيد هذا التفسير فيما يخص السورتين

إنني قد درست أسانيد ابن أبي حاتم على ما يأتي :

١ - الترجمة لرواة السند .

٢ - الحكم على هذا السند ويأتي الحكم عقب تخريج الأثر.

أما في الترجمة لرواة الاسانيد فقد اختصرتها ،فاذا كان الراوى ثقة فانني اكتفي بعبارة تقريب التهذيب لابن حجر في أغلب الاحيان وقد حذفت طبقة الراوى ،وكتبت من أخرج له من اصحاب الكتب الستة بالحروف لا بالرمز وكذلك اذا كان الراوى صدوقا اكتفى فيه بقول ابن حجر ،اما اذا كان الراوى مختلفا فيه أو ضعيفا فأنقل في الراوى أهم أقوال أئمة الجرح والتعديل ثم اختم أقوال أئمة الجرح والتعديل بقول ابن حجر .

ومن سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم توقفت في الحكم عليه و على روايته وأحيانا كثيرة أضعف روايته وهذا هو الذى تميل اليه نفسي . واذا كان الراوى من رجال الكتب الستة وملحقاتها فلا اذكر في ترجمته أحدا من شيوخه ولا تلامذته الا اذا دعت الى ذلك حاجة .

وقد بلغ عدد الرواة الذين ترجمت لهم في السورتين (٩٣٧) راويا،ومن الرواة من لم أجد له ترجمة ، لم أحكم عليه بالجهالة وتوقفت في الحكم على إسناده لعلنا نعثر له على ترجمة في المستقبل إن شاء الله ، وأما بالنسبة للحكم على الاسانيد فاذا كان رواته كلهم ثقات وليس في احدهم مطعن حكمت عليه بالصحة واذا كان فيهم ثقة لكنه يدلس ولم يصرح بالسماع أو اختلط في آخر عمره فانني أقول في اسناده فلان ثقة يدلس او اختلط باخرة وبقية رجاله ثقات وأما اذا كان في رواته صدوق اولا بأس به فانني احكم على حديثه بالحسن واما اذا كان في رواته صدوق سيء الحفظ أو صدوق يهم، أو له أوهام، أو يخطيء ومن رمي ببدعة اذا كان داعيا لها فانني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى مستوراً أو مجهول الحال فانني أضعف حديثه وكذلك إذا كان الراوى ضعيفاً وأما اذا كان الراوى متروكا فانني أحكم على حديثه بالضعف الشديد إلا إذا كان ممن قبل العلماء روايته في التفسير مع تركه في الحديث مثل الليث بن أبي سليم وجويبر بن سعيد (١) فإنني أحكم على حديثهما بالضعف فقط وأحياناً أذكر في الحكم على الأثر فيه فلان متروك وهي عند العلماء أبلغ من قولك ضعيف جدا .

---

(١) انظر ميزان الاعتدال ١/٤٢٧ .

وأما اذا كان ما يرويه أحد الرواة نسخة وقد خف ضبطه بأن تكلم في حفظه ووصف بالخطأ أو سوء الحفظ وما الى ذلك فانني أحكم على أثره بأنه حسن لغيره لأنه نسخة إلا إذا قيل في راوى النسخة : ضعيف فتبقى الرواية على ضعفها ما لم يكن لها شاهد أو متابع فيرتقي إلى حسن لغيره .

وأما بالنسبة للاثار المعلقة التي كثرت في تفسير السورتين فانني اذكر المصدر الذى اخرجه وأبين درجة الاثر من غير ايراد السند خشية التطويل واحيانا تتعدد الطرق عن المفسر الذى علق تفسيره فانني أحكم على واحد من هذه الاسانيد دون الباقي . وبعض المعلقات لم أقف على من وصلها فأذكر من ذكرها معلقة وأحيانا لا أقف على من ذكرها ولو تعليقا فيكون ذلك مما انفرد به ابن أبي حاتم عن غيره من المفسرين .

*

المبحث الثاني

تخريج الاحاديث والاثار

رجعت الى كتب الستة من صحاح وسنن ،ومصنفات ومسانيد وغيرها والى كتب التفسير المسندة وغير المسندة والى كتب أسباب النزول ، والى غير ذلك من المراجع الكثيرة التي رجعت اليها ،والسبب في رجوعي الى مراجع كثيرة أمران هامان :

الأول : ان النسخة التي حققتها من مخطوطة واحدة وكثرة المراجع قد أعانتني على تصحيح بعض الاخطاء وملء البياض الموجود في بعض الصفحات .

الثاني : أن بعض الاثار التي أوردها المصنف لم أقف عليها إلا عند واحد من المفسرين ولولا رجوعي إلى مراجع متفردة لم أقف عليها وان كان بعض الاثار لم أجده وهو في رأيي مما انفرد به المصنف .

وأحيانا أذكر الاسانيد في التخريج للبحث عن المتابعات والشواهد فيما لو احتاج سند المصنف الى تقوية وأحيانا احذف السند واذا اطلقت لفظة البخاري ومسلم ،فانما أريد صحيحيهما واذا أطلقت أحدَ أصحاب السنن فانما أريد كتابه في السنن . واذا اطلقت : الثوري أو عبد الرزاق او ابن جرير أو أبا الليث أو الثعلبي أو الطوسي أو الطبرسي ،او ابن الجوزي أو البغوي او الخازن أو أبا حيان ،أو ابن كثير أو السيوطي أو الشوكاني فانما أريد تفاسيرهم واذا أردت غير ذلك ذكرته في موضعه وبينت ما أريد واذا أطلقت لفظة الجصاص ،أو الكيالهراس ،أو ابن العربي أو القرطبي إنما أريد بذلك كتبهم في أحكام القرآن .

واذا قلت : أخرجه بلفظه : فانما أريد مطابقة اللفظين من غير اختلاف وأحيانا كثيرة اذا كان مطابقا بلفظه أسكت عنه .

واذا قلت بمثله فانما أعني مطابقة اللفظين مع اختلاف يسير .

واذا قلت : بنحوه ،فانما أريد الاختلاف الكثير بين اللفظين أو ربما تشابه معنى اللفظين فقط .

*

المبحث الثالث

منهجي في ضبط النص وبعض الاعمال المكملة لهذا التحقيق

انني قد قمت بالبحث والاطلاع على فهرس الكتب المخطوطة والمطبوعة [(١)] فلم استطع الحصول على نسخة أخرى لمقابلتها بالنسخة التي قمت بتحقيقها وانني وزملائي الذين يعملون معي في تحقيق هذا التفسير اعتمدنا على نسخة واحدة (ميكروفيلم) وفيما سمعنا من بعض زملائنا الذين سافروا الى القاهرة وتركيا وحاول بعضهم السفر الى المانيا الغربية ولم يتيسر لهم ذلك ،من هذه الرحلات العلمية وغيرها من الاخبار التي تلقيناها عن مشايخنا الفضلاء انه يوجد عدة مجلدات وبعض قطع متفرقة في أماكن مختلفة من العالم/وقد احتوت مكتبة مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي بجامعة أم القرى على (ميكروفيلم) لمعظم هذا التفسير .

وانني قد حاولت نسخة برجوعي إلى الموارد التي استقى منها المصنف تفسيره أو الكتب التي أخذت عن هذا التفسير كما رجعت إلى الكتب التي عاصر مؤلفها زمن المؤلف ،وصنفوا في التفسير وهؤلاء ربما اشتركوا معه في بعض شيوخه ،وقد رجعت إلى كل هذه المصادر لايجاد نسخة قدر الإمكان فقد رجعت إلى تفسير مجاهد وقد جمع هذا التفسير من رواية ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وهذه الرواية عن مجاهد ،هي أكثر الروايات إعتمادا عند ابن أبي حاتم وقد أخرج بهما في السورتين (خمسة وخمسين) نصا عن مجاهد وتفسير عطاء الخراساني وهو من رواية عثمان بن عطاء عن أبيه وقد أخرج من هذا الإسناد سبعة عشر نصا عن

---

(١) انظر مثلا : فهرس المخطوطات العربية لمؤلفه عبدالله الجبورى . والكشاف عن مخطوطات خزائن كتب الاوقاف محمد أسعد أطلس ،وتاريخ التراث العربي ج ١ في علوم القرآن فؤاد سزكين وهذا كتاب مهم لمعرفة المفسرين القدماء وتراجمهم وقد ذكر ابن ابي حاتم وآثاره في قسم علوم الحديث ١/٢/٣٥٢ وانظر فهرس معهد المخطوطات العربية ١/٢٨ انظر فهرس المخطوطات التونسية ١/٥/٥/٦/ فهرس المخطوطات الغربية بالجامع الكبير بصنعاء وفهرس المخطوطات العربية في غرب افريقيا وكشف الظنون للبغدادى الخزانة التيمورية وملحق بروكلمان تحت رقم ١٣٩ فهرس الكتب العربية وقد ذكر النسخة الموجودة في تفسير ابن ابي حاتم في دار الكتب المصرية ص ١٣٢ وفهرس التفسير وعلوم القرآن ص ٣٩ .

عطاء الخراساني ثم رجعت الى تفسير مسلم بن خالد الزنجي و تفسير يحيى بن يمان و تفسير عبد الرزاق الصنعاني وتفسير سفيان الثوري ثم رجعت إلى المصنفات .وكذلك رجعت إلى الكتب التي أخذت من تفسير المصنف وأولها الدر المنثور للسيوطي فقد اعتمدت عليه بالدرجة الأولى في إكمال النقص الموجود في النسخة وتصحيح بعض الاخطاء منه،ثم ابن كثير والشوكاني وكذلك رجعت الى الكتب التي عاصر مؤلفوها المصنف كتفسير ابن جرير الطبرى فكثيرا ما اشتركا في المورد وفي الشيخ أيضا كتفسير عبد الرزاق فكلاهما رواه عن الحسن بن أبي الربيع و تفسير عطية العوفي روياه عن محمد بن سعد وهكذا . ثم رجعت الى كتب الستة ثم رجعت الى معظم كتب التفسير لمحاولة تعضيد هذه النسخة الفريدة وتقويتها من مصادر التفسير المختلفة .

أما منهجي في ضبط النص فقد اتبعت ما يأتي :

١ - اذا بدا لي شك في لفظ ما في الاصل ولم يترجح عندى خطوءه اثبت المشكوك في خطئه في الاصل وانبه على ذلك في هامش الصفحة وأما اذا تيقنت أن اللفظ خطأ في الاصل وقد أورده المصنف في موضع آخر على الصحة أو اورده غيره على الصحة أو كان خطأ في لفظ قرآني أو خطأ نحوياً بيناً أثبت الصواب في الاصل وأنبه على الخطأ في الهامش .

٢ - اذا وجدت سقطا أو اضطرابا في النص حاولت اصلاحه بقدر الامكان من المراجع المتقدمة الذكر .

٣ - ثم اتبعت قواعد الاملاء المتبعة الان و لذا فقد خالفت الرسم الاملائي الذى كتبت به النسخة مثل تسهيل همزه اسم الفاعل ، مثل قائل . وسائب وغير ذلك الى غير ذلك مما ورد في رسم المخطوطة يخالف القواعد الاملائية المعروفة الآن .

كما قمت ببعض الاعمال المكملة لهذا التحقيق وهي مايلي :

١ - ترقيم الايات وضبطها .

٢ - ترقيم الاحاديث والاثار برقم متسلسل .

٣ - شرح غريب هذه الاحاديث .

٤ - التعريف ببعض الاماكن الواردة في السورتين و هي غير مشهورة .

٥ - التعليق على بعض الالفاظ المشكلة وبيان وجه الصواب قدر الامكان .

٦ - توجيه القراءات التي ذكرها المصنف اجمالا وذلك بالرجوع الى كتب القراءات .

٧ - الرجوع الى مواطن الاحالات التي أحال عليها المصنف وذكر مواضعها .

٨ - عمل فهارس تفصيلية للبحث على النحو الآتي :
(١) فهرس الايات القرآنية فيما سوى سورتي النور والفرقان .
(٢) فهرس الاحاديث المرفوعة للرسول صلى الله عليه وسلم .
(٣) فهرس تفصيلي للرواة ومواضع ترجمتهم ومواضع ذكرهم في كل سند من اسانيد المخطوط .
(٤) فهرس للاماكن والمواضع .
(٥) فهرس للمراجع .
(٦) فهرس للموضوعات .

*

المبحث الرابع

توثيق نسبة هذا التفسير الى ابن أبي حاتم

اننى من خلال تتبعي للمصنف في سورتى النور والفرقان أستطيع أن أقول إن نسبة هذا التفسير لابن أبي حاتم لا شك فيها و مما يقوى هذا القول ما وجدته في ترجمة المصنف فان كل من ترجم لابن أبي حاتم - رحمه الله - ذكر أن له كتابا في التفسير مسندا ضخما حتى ذكر بعضهم أنه يزيد على تفسير ابن جرير الطبرى - رحمهما الله تعالى - وهذه هي بعض أقوال اهل العلم في ذلك :

قال ابن أبي يعلى : " وصنف التصانيف من جملتها : كتاب السنة والتفسير . "[(١)]
وقال الذهبي : "وله تفسير كبير في عدة مجلدات عامته آثار مسندة من أحسن التفاسير"[(٢)].
وقال أيضا في التذكرة : "وكتابه في التفسير عدة مجلدات "[(٣)] .
وقال في الميزان : "وله الكتب النافعة ككتاب الجرح والتعديل والتفسير الكبير"[(٤)] .
وقال الحافظ ابن كثير : "وله التفسير الحافل الذى اشتمل على النقل الكامل الذى يربو فيه على تفسير ابن جرير الطبرى الى زماننا"[(٥)] .
وقال السبكي : "من مصنفاته تفسير في أربع مجلدات عامته آثار مسندة"[(٦)] .
وقال الحافظ السيوطي في طبقات المفسرين : "وله التفسير المسند اثنا عشر مجلدا لخصته في تفسيرى"[(٧)] . وكذا قال تلميذه الداودى كذلك[(٨)] .

---

(١) طبقات الحنابلة ٢/٥٥ .
(٢) سير اعلام النبلاء ١٣/٢٦٤ .
(٣) تذكرة الحفاظ ٣/٨٣٠ .
(٤) ميزان الاعتدال ٢/٥٨٨ .
(٥) البداية والنهاية ١١/١٩١ .
(٦) طبقات الشافعية ٣/٣٢٥ .
(٧) انظر طبقات تفسير السيوطي ص ٦٣ ويعني بذلك انه اختصره في الدر المنثور
(٨) طبقات المفسرين للداودى ١/٢٨٦ .

ومن البراهين ايضا على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم اسانيده التي اوردها في تفسير سورتي النور والفرقان فبالرجوع إلى تراجمها وخاصة الذين روى عنهم نجدهم حقيقة شيوخا له لازمهم وأخذ عنهم من طريق السماع أوالقراءة أوالكتابة الى غير ذلك انظر مثلا بعض شيوخه الذين قرأ عليهم (العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي المترجم له في الاثر رقم ١٠٠) فهو مترجم له في كتابه الجرح والتعديل ٦/ ٢١٥، ومحمد بن الفضل ابن موسى المترجم له في الاثر رقم ٩ انظر الجرح ٨/ ٦٠ وانظر قائمة شيوخه والى الاثار المترجم لهم فيها ستجد أنه ذكرهم في شيوخه في مقدمة كتابه الجرح والتعديل وهو كتاب نسبته للمصنف لا شك فيها.

وهناك أسانيد كاملة أوردها المصنف في تفسير سورتي النور والفرقان موجودة بأعيانها في كتابه الجرح والتعديل منها على سبيل المثال:

١ - حدثنا محمد بن يحيى، أنا العباس بن الوليد النرسي، نا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ... الخ [١].

وقد اخرج المصنف بهذا السند في سورتي النور والفرقان واحدا وتسعين نصا انظر مثلا الاثار ٧/ ٤٠/ ٨١/ ١١٠/ ١٢١/ ١٦٣/ ٢٤١/ ٢٣٥/ ٢٨٣/ ١٢٧٧/ ١٢٨٩/ ١٣٠٤// ١٣٠٧/ ١٣٣٢/ ١١٣٥/ ١٥٠١/ ١٥٢٧/ ١٥٦٠/ ١٥٦٢/ ١٦١٣/

٢ - نا الحجاج بن حمزة العجلي، نا شبابة، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ..الخ [٢].

انظر السند رقم ٦ وقد اخرج المصنف بهذا السند في تفسير السورتين خمسة وخمسين نصا انظر مثلا الاثار ٥٧/ ١٤٧/ ١٧٩/ ٢٦٢/ ٣٠٠/ ٣١١/ ١١٢٩/ ١١٣٧/ ١١٦٢/ ١٢٠٢/ ١٢٦٦/ ١٥٥٤/ ١٥٥٦/ ١٥٦١/ ١٥٩٨/.

٣ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي قال: حدثني أبي، حدثني عمي، عن أبيه عن جده عن ابن عباس ... الخ) [٣] انظر الاثر رقم ٥٥ وقد أخرج المصنف بهذا الاسناد في السورتين عشرين نصا انظر مثلا الاثار ٥٥٨/ ٦٠٤/ ٦٠٩/ ٦١٣/ ٦٧٥/ ٦٨١/ ٧٣٥/ ٩٣٦/ ١٠٤٠/ ١٠٥٨/ ١١٢٦/ ١١٤٠/ ١١٨٤/ ١٢٥٠/ ١٣٢٥/ ١٤٩٩.

وآخر هذه الادلة على نسبة هذا التفسير للمصنف - رحمه الله تعالى - نقول العلماء ممن جاءوا بعده وتنصيصهم على اسم التفسير في كتبهم ومن هؤلاء العلماء شيخ الاسلام ابن تيمية فقد أكثر من النقل عن ابن أبي حاتم مع التنصيص على ذلك [٤].

ومن العلماء ممن أكثر النقل عن المصنف مع الاشارة الى ذلك الحافظ ابن كثير في تفسيره [٥]،

---

(١) انظر مقدمة الجرح والتعديل ١/ ٩. (٢) انظر الجرح والتعديل ٢/ ٥.
(٣) انظر المصدر السابق ٢/ ٤.
(٤) انظر الفتاوى ١٧/ ٣٤٣ و١/ ٢٩٧ وفي كتابه شرح حديث النزول ص ١٢٦.
(٥) تفسير ابن كثير ١/ ٣٣.

وبالتتبع للاثار التي نقلها ابن كثير في تفسيره عن ابن ابي حاتم نجدها في تفسير ابن أبي حاتم كما ذكر وهي اكثر من أن تحصى وقد ينقل ابن كثير الاثر عن ابن أبي حاتم سندا ومتنا ويكون هناك خطأ عند ابن أبي حاتم فينقله ابن كثير دون أن يتنبه لذلك الخطأ من ذلك ما ورد في الاثر رقم ١٥٢١ في آخر تفسير الفرقان عند تفسير الاية رقم ٧٠ فقد وقع خطأ في سند هذا الاثر في المخطوطة فقد ورد كمايلي :

حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابراهيم بن المنذر ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان ،عن فليح ابن عبيد بن أبي عبيد الشماس عن أبيه عن ابي هريرة ..الخ) .

وتصويب هذا السند (حدثنا أبو زرعة ثنا ابراهيم بن المنذر ،ثنا عيسى بن شعيب بن ثوبان عن فليح الشماس عن عبيد بن أبي عبيد عن أبي هريرة ...) .

وقد بينت ذلك في الحديث على هذا الاسناد برقم هذا الاثر المتقدم ١٥٢١ وقد نقل ابن كثير رحمه الله تعالى هذا الخطأ في تفسيره كما أشار الى ذلك اسا تذتنا الفضلاء الذين قاموا بتحقيق تفسير ابن كثير (١) فأشاروا في هامش الصفحة التي يقع فيها هذا السند بمايلي (في المخطوطة : "فليح بن عبيد بن أبي عبيد الشماس عن أبيه) والمثبت من تفسير الطبرى وانظر ترجمة فليح الشماس في الجرح ٣/٢/٨٥ وترجمة عبيد في الجرح أيضا ٢/٢/١ (٤١) .

وما يزال هذا الخطأ موجودا في تفسير ابن كثير (٢) المطبوع من غير تحقيق فلينتبه لذلك طلاب العلم وأن يتجنبوا الوقوع فيه وقد أحصى الاخطاء بعض اخواننا الذين يحققون هذا التفسير وأخص منهم الاستاذ حكمت بشير فقد ذكر لي انه أحصى عشرة من الاخطاء في المخطوطة من تفسير ابن أبي حاتم نقلها ابن كثير في تفسيره باخطائها ولم يشر الى ذلك .

فانني اعتقد ان ما ذكرته من الأدلة وذكره غيرى من اخواني الذين يعملون في تحقيق هذا التفسير يدل دلالة قاطعة على نسبة هذا التفسير لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى - والله أعلم .

*

---

(١) انظر تفسير ابن كثير ١٣٩/٦ تحقيق د. محمد ابراهيم البنا و محمد احمد عاشور وعبد العزيز غنيم - كتاب الشعب دار الشعب بالقاهرة بدون تاريخ الطباعة .

(٢) تفسير ابن كثير ٣٢٨/٣ - الناشر دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان - ١٣٨٨هـ/١٩٦٩م .

المبحث الخامس

وصف نسخ تفسير ابن أبي حاتم

انني قد رجعت الى الموجود من نسخ تفسير ابن أبي حاتم - رحمه الله - وهي على النحو التالي :

١ - المجلد الاول : مصور عن النسخة المحفوظة بمعهد المخطوطات العربية تحت رقم ١٦٤ تفسير المصور عن دار الكتب المصرية تحت رقم ٥١ تفسير ،والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة - تحت رقم ١٠٤ تفسير و علوم القرآن .

يبدأ هذا المجلد من اول القرآن الكريم و ينتهي بقول الله تعالى "وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ،وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ،وَتَرْزُقُ مَن تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ" آية رقم ٢٧ آل عمران ، ويقع هذا المجلد في ٣٢٤ ورقة . وفي كل ورقة ٢٣ سطرا بمعدل ١١ كلمة في السطر الواحد .

٢ - المجلد الثالث : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة تحت رقم ٤٩ تفسير ، والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي تحت رقم ١٠٧ تفسير علوم القرآن .

ويقع هذا المجلد في ٢٤٥ ورقة ويبدأ من قول الله جل شأنه "أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ "آية ٤٠ من سورة المائدة . وينتهي بقوله تعالى : "وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ " آية ٣٣ من سورة الانفال و خط هذا المجلد بخط المجلد الاول .

٣ - المجلد الرابع : مصور عن المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة برقم ٥٠ تفسير . والمحفوظ بمكتبة مركز البحث العلمي بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٨ تفسير و علوم القرآن .

ويقع هذا المجلد في ٢٦٠ ورقة . ويبدأ من قول الله تعالى : "وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَمَا كَانُوا أَوْلِيَاءَهُ " آية رقم ٣٤ من سورة الانفال .

وينتهي بقول الله تعالى : " وَمَا لَهُم مِّن دُونِهِ مِن وَالٍ "آية رقم ١١ من سورة الرعد .

وخط هذا المجلد مغربي قديم وناسخه ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة و على هذا المجلد قراءة بخط السيوطي سنة ٨٧٣ .

٤ - المجلد السابع : مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ تفسير ورقم التصوير (ف ٩٥ في ٦١٩/٤٢١) والمحفوظ في مكتبة مركز البحث العلمي بكلية الشريعة بجامعة ام القرى بمكة المكرمة تحت رقم ١٠٦ تفسير و علوم القرآن . يقع هذا المجلد في ٥٧٥ ورقة .

ويبدأ من قوله تعالى : " قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا "آية ١٠٦ من سورة المؤمنون وينتهي بآخر سورة العنكبوت . وخط هذا المجلد بخط ناسخ المجلدات الثلاثة السابقة . وفي هذا المجلد تقع سورة النور والفرقان وسأفصل ما يخص السورتين في نهاية استعراض هذه النسخ .

٥ - قطعة مصورة عن النسخة المحفوظة بدار الكتب الظاهرية بدمشق تحت رقم (٧٣١٢):

وتبدأ هذه القطعة من أول القرآن وتنتهي بسورة البقرة وعدد اوراقه ١٠١ ورقة. وخطه معتاد مقروء جيد. وفي هذه النسخة نقص كبير فقد سقط منها من تفسير قول الله تعالى "قَالُوٓاْ أَنُؤۡمِنُ كَمَآ ءَامَنَ ٱلسُّفَهَآءُ" آية ١٣ من سورة البقرة. الى تفسير قوله تعالى: "ٱلشَّهۡرُ ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ ٱلۡحَرَامِ وَٱلۡحُرُمَٰتُ قِصَاصٌ" آية ١٩٤ من سورة البقرة.

٦ - نسخة مصورة عن القطعة المحفوظة بمكتبة (أيا صوفيا): تحت رقم (١٧٥):

وتقع هذه النسخة في ٢٠٥ أوراق. ونسخت ٧٤٨ هـ وكتب على عنوانها (الجزء الثاني من تفسير القرآن الكريم لابن أبي حاتم (كذا) الرازى - هكذا بخط الناسخ - ولعله وهم في ذلك. وتبدأ هذه النسخة بتفسير اول سورة آل عمران وتنتهي بآخر سورة النساء. وخطها يشبه خط نسخة الظاهرية ولعلهما الناسخ واحد والله أعلم. وهذه النسخة مهمة لان في حواشيها مختارات من تفسير (عبد بن حميد) وتفسير (ابن المنذر) بأسانيدهما وهذان الكتابان مفقودان الآن.

هذا آخر استعراضي لهذه النسخ التي ذكرها أهل الاختصاص بذكر كتب التراث ولم يزيدوا على ما استعرضته. انظر مثلا بروكلمان ٣/٢٢٣ وفوءاد سزكين ١/٣٥٤.

وأتوجه الى الله تعالى بخالص الدعاء أن يسهل علينا وعلى الباحثين ايجاد ما تبقى من هذا التفسير المبارك ليعم به نفع المسلمين ولا سيما طلاب العلم والباحثين وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب.

*

وصف النسخة التي اعتمدت عليها في تفسير سورتي النور والفرقان:

تقع سورتي النور والفرقان في المجلد السابع ، مصور عن النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ١٥ كما تقدم ذلك في وصف النسخ.

وخطها مغربي لا يخلو من الاشكالات ونسختها غير مقابلة وليس عليها أي قراءة وليس فيها في الهامش إلا أثر واحد أورده المصنف من تفسير (ابن المنذر) انظر (ل/٥٥/أ) وفي بعض الصفحات تصويب لبعض الاخطاء كتبها الناسخ في الهامش وفي هذه النسخة وخاصة في أول سورة النور أقحم الناسخ كلامًا يختص بالنحو والصرف لا علاقة له بتفسير الاية التي ذكرها المصنف قبل هذا الكلام ولا بعده وقد أقحم هذا الكلام من " ل/٩/ب الى ل/١١/ب) وسأثبت صور هذه اللوحات متصلة كما وردت في المخطوط ليقف عليها القارئ وقد علقت على هذه اللوحات المقحمة في الحديث على الاثر رقم ٥٥. وفي هذه النسخة بياض في مواضع كثيرة وسقط قليل وفيها تكرار للصفحات وخاصةفي سورة النور في اللوحات التالية (٣٠/أ/ب) (ل/٣٢/أ/ب) (٣٦/أ/ب) (ل/٣٨/أ/ب) (ل/٥١/أ/ب ٥٢/أ/ب ٥٣/أ/ب ٥٥/أ/ب ٥٦/أ/ب ٥٧/أ/ب) وقد حذفت المكرر من هذه الصفحات وأما بالنسبة لارقام هذه النسخة على اللوحات

فهي غير مرتبة و في بعض الصفحات غير موجودة مما صعب علي كتابة هذه الارقام غير المنتظمة و في معظم اللوحات تكون غير موجودة و لذلك اضطررت لترقيم هذه النسخة من اول الجزء السابع من هذا المخطوط .

وانني قد تعبت كثيرا في تصفية هذه النسخة وجعلها صالحة للقراءة والاستفادة منها وهذا بتوفيق الله تعالى لي وبمساعدة مشايخنا الكرام فضيلة شيخنا الدكتور أبوالنور الحديدى المشرف السابق على هذه الرسالة وسعادة استاذنا الدكتور محمد احمد يوسف القاسم المشرف الحالي لهذا البحث و بعض اساتذتنا في الدراسات العليا الشرعية فجزاهم الله عني خير الجزاء وغفر لي ولهم آمين .

وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد و على آله واصحابه و من تبعهم باحسان الى يوم الدين ولله الحمد في الاولى والآخرة .

*

المبحث السادس

و فيه ملحقـــــــان

أ ـ الملحق الأول : يتضمن قائمة باسماء شيوخ ابن أبي حاتم في تفسيره لسورتي النور والفرقان و هي تنقسم إلى ثلاثة أقسام

و قد رتبتها حسب حروف المعجم

	اسم الشـــــيخ	رقم الاثر الذى فيه ترجمته
اولا ـ	شيوخه الذين قرأ عليهم تفسير السورتين :	
١ـ	العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي	١٠٠
٢ـ	محمد بن الفضل بن موسى	٩
٣ـ	محمد بن عبدالله بن عبدالحكم	٩٠
ثانيا ـ	شيوخه الذين كتبوا اليه بالتفسير في هاتين السورتين :	
٤ـ	أحمد بن عثمان بن حكيم الأودى	٧٤٧
٥ ـ	عبيد بن محمد بن يحيى بن حمزة الدمشقي	١١٩٥
٦ ـ	على بن سهل بن قادم الرملي	١٨٢
٧ ـ	محمد بن حماد الطهراني ابو عبدالله الحافظ	٣٤
٨ ـ	محمد بن سعد العوفي	٥٥
٩ ـ	أبو يزيد القراطيسي : يوسف بن كامل	١٣
ثالثا ـ	شيوخه الذين روى عنهم بالتحديث أو الاخبار :	
١٠ـ	إبراهيم بن عبدالله بن أبي شيبة	٢٤٣
١١ـ	إبراهيم بن مالك	٣٨٩
١٢ـ	إبراهيم بن مرزوق بن دينار	١٣٣٠
١٣ـ	أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابورى	٢٤٢
١٤ـ	أحمد بن سنان الواسطى	٤٤

	اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم فيه
-١٥	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الدشتكي	٦٥٦
-١٦	أحمد بن عبد الرحمن بن وهب	٣٨
-١٧	أحمد بن القاسم بن عطية البزاز	١١٧١
-١٨	أحمد بن منصور الرمادى	١١٣
-١٩	إدريس بن حاتم بن الاحنف الواسطي	١٠٢٥
-٢٠	إسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن البغوى	١١٩١
-٢١	أسيد بن عاصم ابو الحسن الاصبهاني	٥١
-٢٢	حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي	٦
-٢٣	الحسن بن أحمد بن الليث الرازى	٩٨٣
-٢٤	الحسن بن أبي الربيع : ابو علي	١٠٨
-٢٥	الحسن بن محمد بن سلمة النحوى الرازى	١٥٤٩
-٢٦	الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني	١٦
-٢٧	الحسين بن الحسن أبو معين الرازى	٣٤٢
-٢٨	الحسين بن السكن البصرى	٩٥٤
-٢٩	حماد بن الحسن بن عنبسة النهشلي	٤٩
-٣٠	الربيع بن سليمان بن عبد الجبار المرادى	٧٨٧
-٣١	زيد بن إسماعيل الصائغ	١٨٦
-٣٢	سليمان بن داود القزاز أبو أحمد الرازى	١٣٩٤
-٣٣	أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان	٧٧٤
-٣٤	صالح بن بشير بن سلمة الطبرى	١٠٣
-٣٥	علي بن حرب بن محمد بن علي	٥٦٢
-٣٦	علي بن الحسن الهسنجاني	٢٤
-٣٧	علي بن الحسين بن ابراهيم بن الحر	٢
-٣٨	علي بن الحسين بن الجنيد	٨
-٣٩	علي بن طاهر الرازى	٣٥٦
-٤٠	العباس بن يزيد العبد	٨٩
-٤١	عبد الرحمن بن خلف بن عبد الرحمن	١٩٠
-٤٢	عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني	٦٦
-٤٣	عبد الله بن سعيد بن معين الكندى : أبو سعيد الاشج	٢١
-٤٤	عبد الله بن سليمان بن الاشعث	١٥٦
-٤٥	عبد الله بن محمد بن عمرو	٣٦٧
-٤٦	عبيد الله بن عبد الكريم : أبو زرعة الرازى	١٠
-٤٧	عصام بن رواد العسقلاني	٣٥٠
-٤٨	عمرو بن عبد الله بن حنش الأودى	١٩
-٤٩	الفضل بن شاذان المقرىء	٤٩١
-٥٠	كثير بن شهاب المذحجي	٣٤٦
-٥١	محمد بن أحمد بن إبراهيم	٩٣
-٥٢	محمد بن إدريس بن المنذر : أبو حاتم الرازى	١
-٥٣	محمد بن العباس مولى بني هاشم	١٥٣
-٥٤	محمد بن إسماعيل الأحمسي	٣٢
-٥٥	محمد بن بشار العبدى (بندار)	٢٦
-٥٦	محمد بن جابر بن بجير المحاربي	٧٤٩

	اسم الشيخ	رقم الاثر الذى ترجم فيه
٥٧ -	محمد بن عبدالله بن مهل الصنعاني	٩١١
٥٨ -	محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي المقرىء	٧١٥
٥٩ -	محمد بن عبد الملك بن زنجويه	١٥١
٦٠-	محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازى	٥٤٠
٦١-	محمد بن مسلم بن عثمان	٢٦٣
٦٢-	محمد بن يحيى بن عمر الواسطي	٧
٦٣-	محمد بن يزيد المقرىء	٧١٥
٦٤-	المنذر بن شاذان	٥٣
٦٥-	موسى بن أبي موسى الخطمي	٢٨
٦٦-	موسى بن هارون الطوسي وهو من شيوخه الذين كتبوا اليه .	١٤
٦٧-	هارون بن اسحاق بن محمد الهمداني	٥٢
٦٨-	يزيد بن سنان بن يزيد القزاز البصرى	١٣٦١
٦٩-	يونس بن حبيب الاصبهاني	١٥
٧٠-	يونس بن عبد الاعلى المصرى	١٣٧

*

ب - الملحق الثاني - يتضمن قائمة باسماء الكتب التي ترجمت لابن ابي حاتم رحمه الله تعالى وقد رتبتها على حسب حروف المعجم (١) وهي تنقسم الى قسمين :

أولا : المخطوطة :

١/ الارشاد في معرفة علماء الحديث لابي يعلى الخليلي (ل/١٢/ب) ج ٦.
٢/ تاريخ دمشق (ل/٨٤/أ).
٣/ التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة (ل/١٢٩/ب - ١٣١/أ).

ثانيا : المطبوعة :

٤/ الاعلام للزركلي ٣/٣٢٤.
٥/ الانساب المقنعة لابن القيسراني ص ٤٥.
٦/ الانساب للسمعاني ٤/٢٨٦.
٧/ ايضاح المكنون للبغدادى ٩/٢٠٦.
٨/ البداية والنهاية لابن كثير ١١/١٩١.
٩/ الادب العربي ١/١٦٧ س ١/٢٧٨.
١٠/ التاريخ لابي الفداء ٢/٨٢.
١١/ التاريخ لابن الوردى ١/٢٧١.
١٢/ تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٨٢٩.
١٣/ التذنيب لتعقيب التقريب ٣٣١.
١٤/ حسن الاثر في التعريف برجال الاثر للشيخ امين سرور ١٨٥/١٩١/٢٠٣ ط:ثالثة).
١٥/ دول الاسلام للذهبي ١/٢٠٠.
١٦/ رجال الحديث للمشايخ حسن حجازى و محمد الشربيني و عبد الرحيم سلام ١٤٧.
١٧/ الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٥٤.
١٨/ سير أعلام النبلاء للذهبي ١٣/٢٦٢/٢٦٩.

---

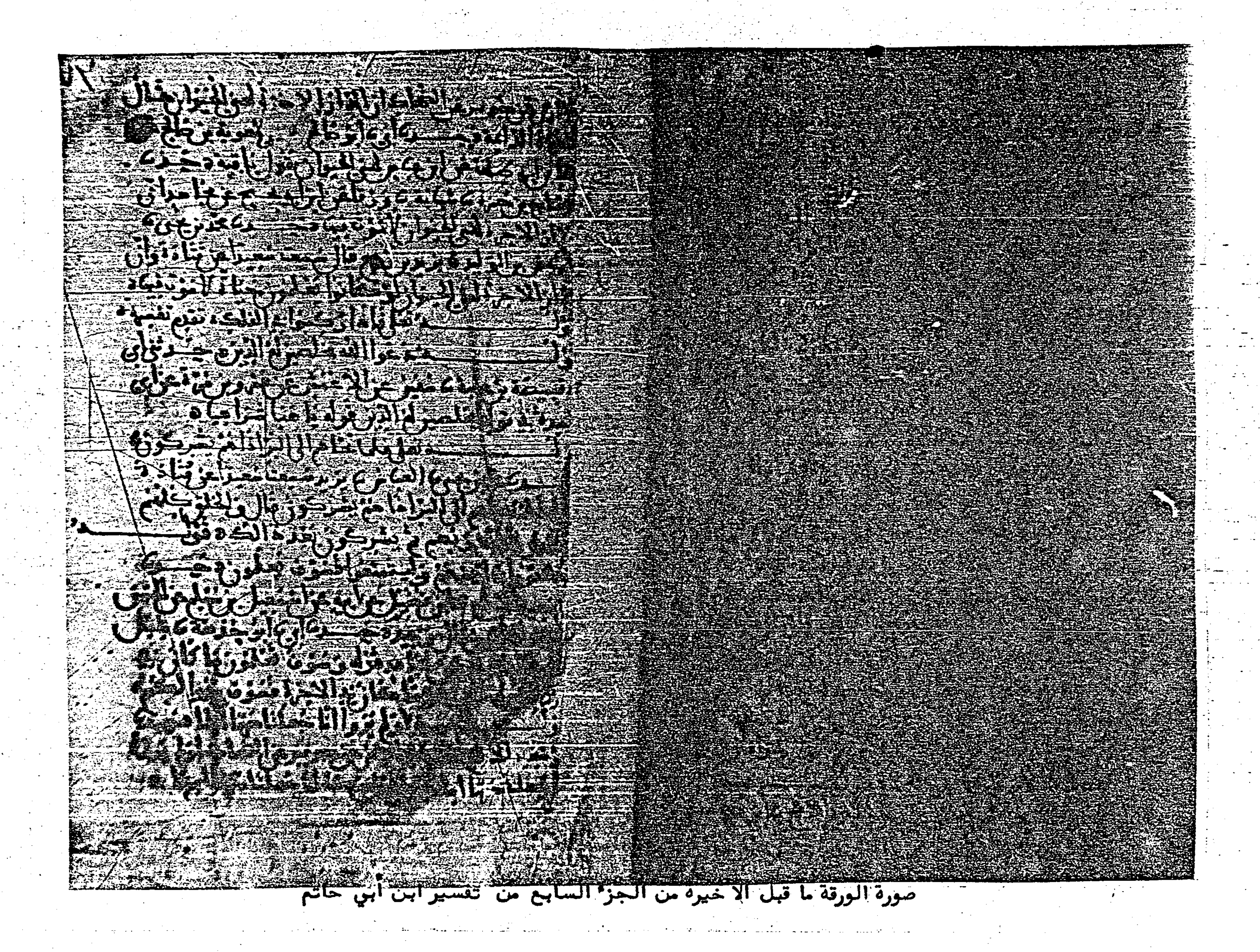
(١) وقد اعتمدت في بعض المراجع في هذه القائمة على ما ذكره فضيلة شيخنا الاستاذ الدكتور عبد الغني عبد الخالق رحمه الله تعالى انظر حاشية آداب الشافعي ومناقبه ص٩/١٠.

١٩/ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٣٠٨/٣٠٩.
٢٠/ طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٣٤٥- ٣٤٦.
٢١/ طبقات الحنابلة للقاضي ابي يعلى الحنبلي ٢/٥٥.
٢٢/ طبقات الشافعية للسبكي ٢/٣٢٤- ٣٢٨.
٢٣/ طبقات الشافعية لابي عاصم البغدادى ص ٢٩.
٢٤/ طبقات المفسرين للداودى ١/٢٧٩- ٢٨١.
٢٥/ طبقات المفسرين للسيوطي ٦٢-٦٣.
٢٦/ الفكر السامي ٣/١٣٣.
٢٧/ فهرسة الخديوية ١/٢٣٤.
٢٨/ فهرسة الخزانة التيمورية ٣/٦٧.
٢٩/ فوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ٢/٧٨٧.
٣٠/ الكامل لابن الاثير ٨/٣٥٨.
٣١/ كشف الظنون ٢/٤٣٦.
٣٢/ لسان الميزان لابن حجر ٣/٤٣٢،٢٥٦.
٣٣/ مجلة الزهراء ٤/١٠٦/١١٢.
٣٤/ المختصر في أخبار البشر لابي الفداء ٢/٩١.
٣٥/ مختصر طبقات الحنابلة لشمس الدين النابلسي ٣١٨/٣١٩
٣٦/ معجم البلدان لياقوت الحموى ٢/٣١١ - ٣/١٢٠
٣٧/ معجم المطبوعات لسركيس ص ٢٨.
٣٨/ معجم المؤلفين لعمر رضا كحالة ٥/١٧٠.
٣٩/ مقدمة تحفة الأحوذى للمباركفورى ١-١٠١.
٤٠/ مقدمة كتاب العلل (٤ -٧)
٤١/ مناقب الإمام احمد لابن الجوزى ص ٥١٣.
٤٢/ ميزان الاعتدال للذهبي ٢/٥٨٧.
٤٣/ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ٣/٢٥٦.

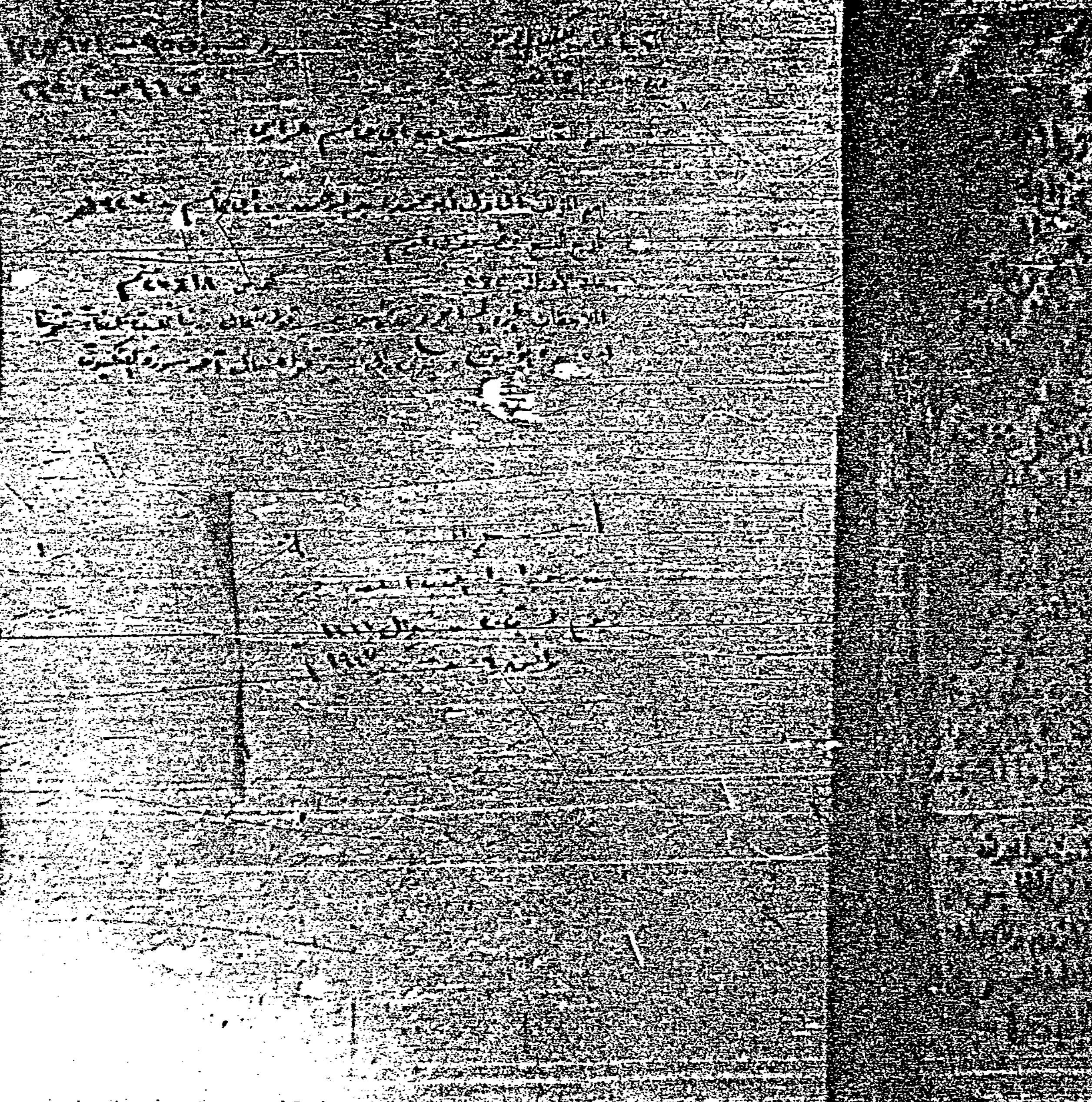
*

صورة الورقة الاولى من الجزء السابع من تفسير ابن ابي حاتم

صورة الورقة الثانية من الجزء السابع من تفسير ابن أبي حاتم



صورة الورقة ما قبل الأخيرة من الجزء السابع من تفسير ابن أبي حاتم



صورة الورقة الاخيرة من الجزء السابع من تفسير ابن أبي حاتم

١٥/أ

من الناس لا يعرفونها ولا يدرون بها. حدثنا محمد بن يحيى أنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قال ذكر لنا أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لرجل ما تعبد قال أعبد الله وكذا وكذا حتى عد أصناما فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فأيهم إذا أصابك ضر فدعوته كشفه عنك قال الله عز وجل قال فأيهم إذا كانت لك حاجة فدعوته أعطاكها قال الله عز وجل قال فما حملك على أن تعبد هؤلاء معه قال أردت شكره بعبادة هؤلاء معه أم خشيت أن تغلب عليه قال نبي الله صلى الله عليه وسلم تعلمون ولا تعلمون قال الرجل بعد وأسلم لقيت رجلا خصمه

قوله تعالى لا برهان له به. حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله لا برهان له به قال بينة. وروي عن قتادة نحو ذلك.

قوله فإنما حسابه عند ربه. حدثنا محمد بن يحيى أنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله فإنما حسابه عند ربه يقول ذلك حساب الكافر عند الله عز وجل

قوله إنه لا يفلح الكافرون. أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ثنا الحسين بن محمد المروذي ثنا شيبان عن قتادة قوله فإنما حسابه عند ربه إنه لا يفلح الكافرون وذلك حساب الكافر عند ربه أنه لا يفلح.

قوله وقل رب اغفر وارحم. حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله قل قال أمر محمد صلى الله عليه وسلم [illegible] ربنا اغفر وارحم وأنت خير الراحمين [illegible]

٥/ب

عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول إن أبا بكر رضي الله عنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم علمني يا رسول الله دعاء أدعو به في صلاتي وفي بيتي قال قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم.

قوله تعالى وأنت خير الراحمين. أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب إلي ثنا إسماعيل بن عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال عزير أي رب إنك سميت الرحمن الرحيم أرحم الراحمين لأنك ترحم الخاطئين وتجاوز عن المذنبين وأخبرت أنا ترحم العباد بفضل رحمتك لأنك ترحم من عظامك مع قدرتك.

تم تفسير سورة المؤمنين

تفسير السورة التي يذكر فيها النور

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى سورة أنزلناها وفرضناها. حدثنا أبي [illegible] ثنا [illegible] أبو العوام عن قتادة عن أبي المليح عن واثلة [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال نزل صحف إبراهيم في أول [illegible] وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل [illegible] خلت من رمضان وأنزل الزبور لثماني عشرة خلت من رمضان [illegible] لأربع وعشرين خلت من رمضان.

قوله [illegible] حدثنا [illegible] عن الحسن [illegible]

[illegible]

صورة الورقة الاولى من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

صورة الورقة الثانية من تفسير سورة النور من تفسير ابن ابي حاتم

لعمر و بن شعيب عن سعيد بن مزاحم ... بكر بن معروف عن مقاتل بن حيان

قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة والزانية لا ينكحها الا زان

او مشرك وحرم ذلك على المؤمنين [illegible] ان قدم المهاجرون

المدينة قدموها وهم بجهد الا قليل منهم والمدينة غالية السعر

شديدة الجهد [illegible] وفي السوق زوان متعالنات من اهل

الكتاب واماء الانصار منهن امية وليدة عبد الله بن ابي ونسيكة

بنت امية لفلان [illegible] من الانصار في بغايا من ولائد الانصار قد رفعت

كل امرأة منهن علما على بابها علامة كعلامة البيطار ليعرف

زانية [illegible] وكن من اخصب اهل المدينة واكثره خيرا فرغب

اناس من مهاجري المسلمين فيما يكتسبن للذي هم فيه من الجهد فاشار

بعضهم على بعض لو تزوجنا بعض هؤلاء الزواني فنصيب من

فضول اطعماتهن فقال بعضهم نستامر رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible] فقالوا يا رسول الله قد شق علينا الجهد ولا نجد ما ناكل

وفي السوق بغايا نساء اهل الكتاب وولائدهن وولائد الانصار

يكتسبن لانفسهن فيصلح لنا ان نتزوج منهن فنصيب من فضول

ما يكتسبن فاذا وجدنا عنهن غنى تركناهن فانزل الله

[illegible] على نبيه صلى الله عليه وسلم ان ذلك حرام على المؤمنين

ان يتزوجوا الزواني المسافحات العالنات زناهن [illegible] الزانية

من اهل القبلة لا ينكحها الا زان من بغايا ولائد الانصار وزانية

[illegible] في الزنا من اهل القبلة او مشركة من اهل الكتاب

[illegible] من بغايا ولائد الانصار [illegible] (٥٥) [illegible]

[illegible]

[illegible] في قوله الزاني لا ينكح الا زانية او مشركة الاية

فيه علامات وعلامات من قوله شرط اتفاق اللفظين الى قوله للتسمية

اجمع النحاة على انه اذا اتفق اللفظان والمعنيان جازت التسمية [illegible]

وان اختلف اللفظان توقف على السماع كالعرين وان اختلف المعنيان

هل يجوز التسمية ام لا اختلف في ذلك فذهب بعضهم الى الجواز [illegible]

قول ابن الحريري رحمه الله في مقاماته

جاد بالعين حين اعمى هواه عينه فانثنى بلا عينين

ومنهم من منع ذلك وخطا ابن الحريري وذهب جماعة من متاخري النحاة

[illegible]

صورة الورقة الاولى من الكلام الذى اقحم في اول تفسير سورة النور ولا علاقة له بتفسير الاية التي بدأ المصنف يفسرها وانظر تعليقنا على الاثر رقم (٥٥).

صورة الورقة الثانية من الكلام الذى اقحم في تفسير سورة النور وليس له علاقة بها

صورة الورقة الثالثة من الكلام الذى اقحم في تفسير سورة النور من تفسير ابن ابي حاتم

يزيد بن يزيد بن جابر بن يزيد ... ١٤٣٤٩ ـ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ
أنا أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله «وإذا كانوا معه على أمر
جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه» قال الأمر الجامع حين يكونون معه
في جماعة الحرب أو جماعة قال والجمعة من الأمر الجامع لا ينبغي لأحد
أن يخرج إذا قعد الإمام على المنبر يوم الجمعة إلا بإذن السلطان
إذا كان حيث يراه الإمام أو يقدر عليه ولا يخرج إلا بإذنه فأما إن كان
حيث لا يراه ولا يقدر عليه ولا يصل إليه فالله أولى بالعذر ١٤٣٥٠
قوله تعالى «إن الذين يستأذنونك» الآية ـ حدثنا
أبو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير
في قوله «أولئك» يعني الذين فعلوا ما ذكر الله في هذه الآية وفي قوله
«يؤمنون بالله ورسوله» يعني يصدقون بتوحيد الله ١٤٣٥١ قوله
«فإذا استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم» حدثنا الحسن بن
محمد بن الصباح ثنا حجاج بن محمد أنا ابن جريج وعثمان بن عطاء عن عطاء عن
عبد الله بن عباس «لا يستأذنك الذين يؤمنون بالله واليوم الآخر»
إلى قوله «يترددون» فنسختها هذه الآية التي في سورة النور «فإذا
استأذنوك لبعض شأنهم فأذن لمن شئت منهم» فجعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم بأعلى النظرين من غزا غزا في فضيلة ومن قعد قعد
في غير حرج إن شاء الله ١٤٣٥٢ قوله «واستغفر لهم
الله إن الله غفور رحيم» حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة
حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله «إن الله غفور» لما
«منهم رحيم» بعد التوبة ١٤٣٥٣ قوله «لا تجعلوا
دعاء الرسول» حدثنا أبو زرعة ثنا منجاب بن الحارث أنا بشر بن عمارة
عن أبي روق عن الضحاك عن ابن عباس في قوله «لا تجعلوا دعاء الرسول

بينكم كدعاء بعضكم بعضا» قال وكانوا يقولون يا محمد يا أبا القاسم
فنهاهم الله عز وجل عن ذلك إعظاما لنبيه صلى الله عليه وسلم قال فقالوا
يا نبي الله يا رسول الله ١٤٣٥٤ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو نعيم الأحول
عن ابن أبي عروبة عن الحكم عن سعيد بن جبير «لا تجعلوا دعاء الرسول
بينكم كدعاء بعضكم بعضا» قال لا تقولوا يا محمد قولوا يا رسول
الله يا نبي الله ١٤٣٥٥ حدثنا أبي ثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن
ابن أبي نجيح عن مجاهد في قوله «كدعاء بعضكم بعضا» أمرهم أن يدعوا
يا رسول الله في لين وتواضع ولا يقولوا يا محمد في تجهم ١٤٣٥٦ حدثنا
محمد بن يحيى أنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
قوله «لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا»
أمر الله عز وجل أن يهاب نبيه صلى الله عليه وسلم وأن يبجل وأن يعظم
وأن يسود ١٤٣٥٧ قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن
مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله «لا تجعلوا دعاء
الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا» يقول لا تسموه إذا دعوتموه
يا محمد ولا تقولوا يا ابن عبد الله ولكن شرفوه فقولوا يا رسول
الله يا نبي الله ـ والوجه الثاني ١٤٣٥٨ أخبرنا محمد بن سعد فيما
كتب إلي حدثني أبي حدثني عمي حدثني أبي عن أبيه عن ابن عباس
في قوله «لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا»
يعني دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذروها ١٤٣٥٩ وروي عن عطية
العوفي نحو ذلك ١٤٣٦٠ حدثنا الحسين بن السكن البصري ثنا
أبو زيد النحوي ثنا قيس عن عاصم عن الحسن قال «لا تجعلوا دعاء الرسول»
إذا دعا «كدعاء بعضكم بعضا» قوله تعالى «قد
يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا» ١٤٣٦١ حدثنا محمد بن يحيى أنا العباس

صورة الورقة ما قبل الأخيرة من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

صورة الورقة الاخيرة من تفسير سورة النور من تفسير ابن أبي حاتم

٧٥/أ

ثنا عبد الله بن بكير ثنا عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن
جبير في قول الله عز وجل والله بكل شيء عليم يعني من أعمالكم عليم

آخر تفسير سورة النور وأول تفسير سورة الفرقان

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى

تبارك ٩٧٣ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء ثنا عثمان بن سعيد الزيات
ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس قال تبارك تفاعل
البركة ٩٧٤ وروي عن أبي مالك الغفاري نحو ذلك قوله
الذي نزل الفرقان ٩٧٥ حدثنا أبي ثنا عبدة ثنا عبد الله بن المبارك ثنا صفوان
ابن عمرو حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال جلسنا إلى المقداد بن الأسود
يوما فقال لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم وما [illegible] يرون أن دينا أفضل
من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق بين الحق والباطل وفرق بين الوالد
وولده حتى أن الرجل ليرى والده أو ولده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه
للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينا وهو يعلم أن حبيبه في
النار وإنها التي قال الله الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا
قرة أعين الآية ٩٧٦ حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا حميد بن سليمان عن عطاء بن السائب
عن سعيد بن جبير في قوله نزل الفرقان قال خواتيم سورة البقرة من كنز تحت
العرش ٩٧٧ حدثنا أبي ثنا أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي ثنا عبد الله بن أبي جعفر
عن أبيه عن الربيع في قوله نزل الفرقان قال الفرقان فرق بين الحق والباطل
٩٧٨ حدثنا علي بن الحسين ثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا معاوية بن هشام ثنا سفيان عن رجل
عن مجاهد قال إنما سمي الفرقان لأنه فرق بين الحق والباطل ٩٧٩ حدثنا محمد
بن العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله تبارك
الذي نزل الفرقان على عبده هو القرآن فيه حلال الله وحرامه وشرائعه
ودينه فرق بين الحق والباطل قوله تعالى على عبده

٧٥/ب ٧١

٩٨٠ حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو كريب ثنا يونس بن بكير قال ابن إسحاق على عبده
يعني محمدا صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا ٩٨١ حدثنا أبي ثنا هشام بن خالد ثنا الوليد ثنا الفرات
ابن الوليد عن معتب بن سمي عن تبيع قال العالمين ألف أمة فستمائة
في البحر وأربعمائة في البر ٩٨٢ حدثنا أبي ثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل
ثنا قيس عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله العالمين
قال الجن والإنس ٩٨٣ حدثنا الحسن بن أحمد ثنا موسى بن محكم ثنا أبو
بكر الحنفي ثنا عباد بن منصور عن الحسن في قوله العالمين قال الناس
كلهم قوله نذيرا ٩٨٤ حدثنا محمد بن يحيى
أنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله ليكون
للعالمين نذيرا بعث الله محمدا صلى الله عليه وسلم نذيرا من النار ونذيرا
بأمر الله ووقائعه بمن خلا قبلكم ٩٨٥ أخبرنا أبو يزيد القراطيسي
فيما كتب إلي أنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول
الله ليكون للعالمين نذيرا قال النبي صلى الله عليه وسلم النذير وقرأ
وإن من أمة إلا خلا فيها نذير وقرأ وما أهلكنا من قرية إلا لها
منذرون قال رسل المنذرين الرسل قال وكان نذيرا واحدا بلغ
ما بين المشرق والمغرب ذو القرنين بلغ السدين وكان نذيرا ولم
أسمع أحق أنه كان نبيا قوله الذي له ملك
السماوات والأرض ٩٨٦ حدثنا علي بن الحسين ثنا محمد بن العلاء أبو كريب
ثنا عثمان بن سعيد ثنا بشر بن عمارة ثنا أبو روق عن الضحاك عن
عبد الله بن عباس قال قال جبريل يا محمد لله الخلق كله السماوات
كلهن ومن فيهن والأرضون كلهن ومن فيهن وما بينهن مما يعلم ومما
لا يعلم [illegible] يا محمد إن ربك [illegible] لا يشبهه شيء في الصفة والملكة

صورة الورقة الاولى من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن أبي حاتم

قوله عز وجل ولم يتخذ ولدا ٩٩٧ حدثنا أبو عبد الله
الطهراني ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال قالت اليهود
عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله وقالت الصابئة نحن نعبد الملائكة
من دون الله وقالت المجوس نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله وقال
أهل الأوثان نحن نعبد الأوثان من دون الله فأوحى الله إلى نبيه صلى
الله عليه وسلم ليكذبهم قوله ولم يتخذ ولدا قوله
ولم يكن له شريك في الملك ٩٩٨ أخبرنا يونس بن عبد الأعلى قراءة
أنبأ ابن وهب أخبرني أبو صخر عن القرظي محمد بن كعب في هذه الآية ولم يكن له شريك
في الملك قال قالت اليهود والنصارى اتخذ الله ولدا وقالت العرب لبيك
اللهم لبيك لا شريك لك إلا شريكا هو لك وقالت الصابئون والمجوس
لولا أولياء الله لذل الله فأنزل الله عز وجل لم يتخذ ولدا ولم يكن له
شريك في الملك قوله وخلق كل شيء
٩٩٩ أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب إلي ثنا إسماعيل بن
عبد الكريم حدثني عبد الصمد بن معقل أنه سمع عمه وهب بن منبه يقول قال
عزير اللهم رب إنك تسميت الرحمن الرحيم أرحم الراحمين لأنك ترحم
الخاطئين وتجاوز عن المذنبين وتسميت الجواد لأنك تعطي الكثير
ممن سأل أما عن خلقك وعمل يديك خلقت أجسادنا في أرحام
أمهاتنا وصورتنا كيف تشاء بقدرتك جعلت لنا أركانا وجعلت
فيها عظاما وسمعت لنا أسماعا وأبصارا ثم جعلت لها في تلك الظلمة
[illegible]

من نطفة رزقنا يقوته على ضعفه ثم وعظته بكتابك وحكمته
ثم تصب عليه الموت لا محالة ثم أنت تعيده كما بدأته قوله
تعالى فقدره تقديرا ١٠٠٠ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله وخلق كل شيء فقدره تقديرا بين
خلقه وصلاحه وجعل ذلك بقدر معلوم قوله
واتخذوا من دونه آلهة ١٠٠١ وبه عن قتادة واتخذوا من دونه آلهة
وهي هذه الأوثان التي تعبد من دون الله عز وجل قوله
لا يخلقون شيئا وهم يخلقون ١٠٠٢ وبه عن قتادة قوله لا يخلقون
شيئا وهم يخلقون وهو الله الخالق الرازق وهذه الأوثان التي
تعبد من دون الله تخلق ولا تخلق شيئا قوله
ولا يملكون لأنفسهم ضرا ولا نفعا ١٠٠٣ حدثنا أبي ثنا أبو حذيفة ثنا شبل
عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ضرا ولا نفعا نصرا قال ضلالة
قوله ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا ١٠٠٤ حدثنا
محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله
ولا يملكون موتا ولا حياة وهي هذه الأوثان التي تعبد من دون
الله لا تضر ولا تنفع ولا تملك موتا ولا حياة وفي قوله ولا نشورا البعث
ولا نشورا قوله وقال الذين كفروا ١٠٠٥ حدثنا
[illegible] السجستاني ثنا أبو الجماهر ثنا سعيد بن بشير عن قتادة يعني
قوله وقال الذين كفروا قال هذا قول مشركي العرب
قوله إن هذا إلا إفك افتراه ١٠٠٦ حدثنا [illegible] الأشج
ثنا [illegible] عن أشعث عن جعفر عن سعيد بن جبير قال كل شيء في القرآن
إفك فهو كذب ١٠٠٧ حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن
زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتراه

صورة الورقة الثانية من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن أبي حاتم

تعلى واجعلنا للمتقين اماما ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني
ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله المتقين
يعني الذين يتقون الشرك ٥ قوله ــــــ اماما ٥
حدثنا ابي ثنا ابو صالح حدثني معوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس قوله واجعلنا للمتقين اماما يقول ايمة هدى يهتدى بنا
ولا تجعلنا ايمة ضلالة لانه قال لاهل السعادة وجعلناهم
ايمة يهدون بامرنا ولاهل الشقاوة وجعلناهم ايمة يدعون
الى النار ٥ وروي عن ابي صالح وابن [illegible] نحو ذلك ٥
حدثنا محمد بن يزيد المقرئ ثنا سفين عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
في قوله واجعلنا للمتقين اماما قال ناتم بهم ويقتدي بنا حتى
يقتدي بنا من بعدنا ٥ حدثنا ابي ثنا عبد الرحمن بن يحيى بن اسمعيل
ثنا الوليد ثنا ابن جابر قال سالت مكحولا عن قول الله واجعلنا للمتقين
اماما قال ايمة في التقوى حتى ياتم بنا من كان قبلنا ويأتم بنا من
بعدنا ٥ وروي عن الحسن وقتادة والربيع بن انس والسدي
نحو ذلك ٥ حدثني ابي ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي ثنا
وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله واجعلنا للمتقين اماما
قال مثالا ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني عبد الله بن
لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله واجعلنا للمتقين
اماما يعني اجعلنا ايمة في الخير نعرف وتبا ما جيء بشوابعه
حدثنا علي بن الحسين ثنا يحيى بن ايوب الزاهد قال سمعت ابا حفص
الابار يقول قلت للثوري رايتك في المنام كانك تامر الناس قال
فقال ان قوله واجعلنا للمتقين اماما ليس ان يام الرجل الناس انما
قالوا اجعلنا ايمة لهم في الحلال والحرام يقتدون بنا فيه ٥

حدثنا علي بن الحسين ثنا عبد الله بن عمر بن زرارة الحارثي عن سعيد بن خثيم
ثنا القسم بن الارقم قال قلت لجعفر بن محمد يقول الرجل في الصلاة
اللهم اجعلني للمتقين اماما قال نعم وتدري ما ذاك قال قلت لا قال
يقول اللهم اجعلني في المسلمين رضيا واذا قلت صدقوني وتقبلوا
ذلك مني ٥ قوله ــــــ اولئك ٥ حدثنا ابو
زرعة ثنا يحيى بن عبد الله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير
في قول الله اولئك يعني الذين هو هولاء الايات ٥ وفي قوله يجزون
يعني في الاخرة ٥ قوله ــــــ تعلى الغرفة ٥
حدثنا ابو سعيد الاشج ثنا ابو خالد عن جويبر عن الضحاك اولئك
يجزون الغرفة قال الغرفة الجنة ٥ وروي عن سعيد بن جبير وابي جعفر
محمد بن علي والسدي مثل ذلك ٥ قوله ــــــ
بما صبروا ٥ حدثنا ابو زرعة ثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني
عبد الله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول
الله بما صبروا على امر ربهم ٥ حدثنا ابي ثنا عبدة بن سليمان
ثنا ابو الربيع الصوفي عن ابي حمزة الثمالي عن ابي جعفر في قوله اولئك
يجزون الغرفة بما صبروا قال صبروا على الفقر يعني في الدنيا ٥
قوله ــــــ ويلقون فيها ٥ حدثنا ابي ثنا يحيى بن المغيرة
ثنا جرير عن الاعمش عن مجاهد يعني قوله ويلقون فيها قال تتلقاهم
الملايكة الذين كانوا قرناءهم في الدنيا يوم القيمة ٥ حدثنا ابو
زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله
ويلقون فيها يعني تتلقاهم الملايكة ٥ قوله ــــــ
تحية وسلاما ٥ به عن سعيد في قول الله ويلقون فيها تحية وسلاما
يعني تتلقاهم الملايكة بالتحية والسلام ٥ حدثنا علي بن حرب

صورة الورقة ما قبل الاخيرة من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن ابي حاتم

٥/١١٥ أ

للوحي ثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عاصم قال: قال ابن سيرين: رجل
[illegible] حياك الله، فقال: إن أفضل التحية تحية أهل الجنة السلام.

قوله تعالى: خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما

١٥٩٦ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في
قول الله خالدين فيها يعني لا يموتون، قوله: حسنت مستقرا يعني
مستقرهم في الجنة، قوله: ومقاما يعني مقام أهل الجنة.

قوله: قل ما يعبأ بكم ربي

١٥٩٧ - حدثنا أبي ثنا [illegible] مصعب يعني ابن ماهان عن سفيان عن أبي يعلى الثقفي عن عمرو بن
شعيب في قوله: قل ما يعبأ بكم ربي قال: ما يصنع بكم ربي.

١٥٩٨ - حدثنا أبي ثنا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: قل ما
يعبأ بكم ربي يقول: ما يفعل بكم ربي.

قوله: لولا دعاؤكم

١٥٩٩ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن
علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله: لولا دعاؤكم يقول: لولا إيمانكم،
فأخبر الله الكفار أنه لا حاجة له بهم إذ لم يخلقهم مؤمنين، ولو
كان له بهم حاجة لحبب إليهم الإيمان كما حببه إلى المؤمنين.

١٦٠٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد لولا دعاؤكم قال: دعاؤه إياكم لتعبدوه وتطيعوه.

١٦٠١ - حدثنا علي بن [illegible] ثنا مصعب بن ماهان عن سفيان عن أبي
يعلى الثقفي عن عمرو بن شعيب في قوله لولا دعاؤكم قال: لولا
[illegible] الإسلام [illegible]. قوله:
[illegible]

١١٦ ٥/١١٥ ب

[illegible] ما خلقتكم لي بكم حاجة إلا أن تسألوني فأغفر لكم وتسألوني فأعطيكم.

١٦٠٢ - حدثنا علي بن الحسين ثنا الهيثم بن يمان ثنا رجل سماه عن
[illegible] فقد كذبتم يقول: قريش.

١٦٠٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا أبو الربيع [illegible] ثنا أبو قتيبة ثنا شعبة عن [illegible] قال:
[illegible] عبد الله قال: [illegible] عبد الله بن الزبير [illegible] فقد كذبتم الكافرون فسوف يكون لزاما.

١٦٠٤ - حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا أبو معاذ عن عبيد بن سليمان عن الضحاك في
قوله: فقد كذبتم الكفار كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] من عند الله. قوله تعالى: فسوف
يكون لزاما

١٦٠٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبيد الله عن إسرائيل
[illegible] فسوف يكون لزاما يوم بدر، وروي
عن أبي بن كعب وعبد الله بن مسعود ومحمد بن كعب القرظي ومجاهد
وقتادة والضحاك نحو ذلك. والوجه الثاني:

١٦٠٦ - حدثنا محمد بن يحيى ثنا العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة فسوف يكون لزاما قال: كان الحسن يقول: ذلك
يوم القيامة. والوجه الثالث:

١٦٠٧ - حدثنا أبي ثنا [illegible]
[illegible] ثنا أبو معشر عن محمد بن كعب في قوله لزاما قال: [illegible]

١٦٠٨ - حدثنا عبد الله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات
ثنا أسباط عن السدي قوله: يكون لزاما قال: القتل، القتل الذي
[illegible] يوم بدر.

١٦٠٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا الهيثم بن يمان ثنا رجل
سماه عن الحسن فسوف يكون لزاما يقول: [illegible] وكان [illegible]
العذاب.

[illegible] السورة التي يذكر فيها الشعراء

صورة الورقة الاخيرة من تفسير سورة الفرقان من تفسير ابن أبي حاتم

القسم الثاني

التحقيق

آية (١)　تفسير السورة التي يذكر فيها [(١)] النور.　٥/ب

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله تعالى : " سُورَةٌ أَنزَلْنَاهَا "

----

(١) أُخْتُلِفَ هل يجوز أَنْ يقال : " سورة البقرة ،وسورة النساء ،وسورة المائدة ونحو ذلك ،فالجمهور على جوازه ففي الصحيح عن أبي مسعود أنه قال : " هذا مقام الذى انزلت عليه سورة البقرة " .
انظر: صحيح البخارى بشرح فتح البارى-كتاب الحج - باب من رمى جمرة العقبة فجعل البيت عن يساره ٣/ ٥٨١ ، حديث رقم ١٧٤٩ وج ٩ ص ٨٧ في :-٦٦- كتاب فضائل القرآن/٢٧- باب من لم ير بأسا أَن يقول سورة البقرة ، وسورة كذا وكذا ، حديث رقم ٥٠٤٠ قال القاضي عياض: حديث أَبي مسعود حجة في جواز قول سورة البقرة ، ونحوها والأَحاديث فيه أَكثر من أَن تحصر. وانظر صحيح مسلم ج ٢ ، ص ٩٤٣ في كتاب الحج حديث رقم ١٢٩٦ وفي مسند أَحمد أَن العباس نادى بأَمر رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فر الصحابة يوم حنين (يا أصحاب الشجرة) (يا أَصحاب البقرة) فجعلوا يقبلون) مسند أَحمد ١/ ٢٠٧ و مجمع الزوائد ٦/ ٦٨٠ ،قال الهيثمى : رواه أَبو يعلى والطبراني في الأَوسط ورجالهما رجال الصحيح غير عمران بن داور وهو أَبو العوام ،وثقه ابن حبان وغيره وضعفه ابن معين وغيره. وانظر الروض الأُنف ج ٧ ص ٢١٧ ،والاتقان ١/ ٥٢ والتحبير في لوحة ٥٠ أ.
وقال جماعة لا يقال ذلك ،بل السورة التي يذكر فيها كذا ،ففي الطبراني عن أَنس مرفوعا "لا تقولوا سورة البقرة ولا سورة آل عمران ولا سورة النساء وكذلك القرآن كله ،ولكن قولوا : السورة التي يذكر فيها البقرة والتي يذكر فيها آل عمران وكذلك القرآن كله وهذا حديث ضعيف غريب ،وقال ابن كثير: لا يصح رفعه .
وقال البيهقي : إنما يعرف موقوفا على ابن عمر. انظر مجمع الزوائد و منبع الفوائد -كتاب التفسير ، باب تسمية السور ٧/ ١٥٧ بنحوه قال الهيثمي : رواه الطبراني في الاوسط وفيه عيسى بن ميمون وهو متروك. وتفسير ابن كثير ج ١ ص ٥٦ وشعب الايمان للبيهقي - الجزء الاول - المجلد الثاني لوحة ٣٧٧. وقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما يعضد ما ذهب اليه المصنف رحمه الله -من ذلك ما جاء عن ابن عباس رضي الله عنهما " ضعوا هوءلاء الايات في السور التي يذكر فيها كذا " اخرجه اصحاب السنن وابن حبان وصححه والحاكم ، انظر فتح البارى ٩/ ٨٧ في ٦٦ - كتاب فضائل القرآن ،وما ذهب اليه المصنف رحمه الله -من باب الجائز والله أَعلم .

آية (١)　١ - حدثنا أبي (١) ثنا عبدالله بن رجاء (٢) أنبا عمران ابو العوام (٣) عن قتـــــادة (٤)، عن ابي المليـــــح (٥)،

ترجمة رواة السند رقم (١):

(١) أبوه: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، الامام الحافظ، ولد سنة ١٩٥، ورحل في طلب الحديث حتى فـــاق أقرانه، وأحد أئمة الجرح والتعديل، مات سنة ٢٧٧ وله اثنتـــان وثمانون سنة وقد أخرج حديثه أبو داود والنسائي.
انظر ترجمته في مقدمة الجرح والتعديل للمصنف ص ٢٤٩، وتذكـرة الحفاظ ٥٦٧/٢ وسير اعلام النبلاء ٢٤٧/١٣، وتاريخ بغـداد ٧٣/٢، وتهذيب التهذيب ٣١/٩ وتقريب التهذيب ج ٢ ص ١٤٣.

(٢) عبدالله بن رجاء بن عمر الغداني: بضم الغين المعجمة، والتخفيف، بصرى أثنى عليه أبو زرعة، وقال: حسن الحديث عن إسرائيل، وقال ابن حجر في التقريب: صدوق يهم قليلا. مات سنة (٢٢٠) وأخرج له البخارى والنسائي وابن ماجه. الجرح ٥٥/١/٥ والتهذيب ٢٠٩/٥ والميزان ٤٢١/٢ والتقريب ٤١٤/١/٢.

(٣) عمران بن داور العمى ابو العوام القطان البصرى روى عن قتادة وابن سيرين وآخرين وعنه ابن مهدى و أبو داود الطيالسي وآخرون، قال عنه عبدالله بن أحمد عن أبيه أرجو أن يكون صالح الحديث وقال ابن معين: ليس بالقوى، وقال مرة ليس بشيء. وقال أبو داود والنسائي ضعيف وقال ابن عدى: هو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حيان فـي الثقات وقال العجلى: بصرى ثقة وقال ابن حجر: صدوق يهـم. مات بين (١٦٠-١٧٠) وأخرج له أصحاب السنن. الجرح ٢٩٧/٣ والميزان ٢٣٦/٣ التهذيب ١٣٠/٨ التقريب ٨٣/٢.

(٤) قتادة بن دعامة بكسر مهملة وخفة عين مهملة، السدوسي بفتح السين وضم الدال المهملتين، نسبة الى سدوس بن شيبان بن ذهـــل ابن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن على بن بكر بن وائل، ثقة ثبت يقال ولد اكمه سنة (٦٠) وكان يضرب به المثل في قوة الحفظ، وكان رأسا في العربية والغريب وأيام العرب. ومع هذا فهو مشهـــور بالتدليس في الحديث، ولذلك فهو حجة بالاجماع إذا بين السماع، وما توقف أحد في صدقه وعدالته وحفظه، وقد احتج به اصحـــاب الصحاح. مات رحمه الله سنة (١١٨)
انظر: ابن سعد ٢٢٩/٢/٧، التاريخ ١٨٦/٢ طبقات الحفاظ ص ٤٧، التذكرة ١٢٢/١، التهذيب ٣٥١/٨، التقريب ١٢٣/٢، واللباب ١٠٩/٢ والانساب ص ٢٩٤ باب السين، والمغنى ص ١٠٨.

(٥) أبو المليح بن أسامة الهذلي، قيل اسمه عامر وقيل زيد بن أسامة

===

آية (١) عن واثلة (١) رضي الله عنه أَن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " نزلت

=== ابن عمير وقيل ابن عامر . روى عن أَبيه و معقل بن يسار وآخرين ، وعنه أَولاده عبد الرحمن و محمد وقتادة بن دعامة وآخرون ، ثقة . مات سنة ثمان وتسعين وقيل ثمان ومائة وقيل بعد ذلك .
التهذيب ج ١٢ ص ٢٤٦ والتقريب ٢ / ٤٧٦ والمغنى لمحمد طاهر الهندى ص ٢٩٧ .

(١) واثلة بن الاسقع بن كعب بن عامر من بني ليث بن عبد مناة ، صحابي مشهور ، أَسلم قبل تبوك وشهدها ، كان من أَهل الصفة ، ثم نزل الشام ، قال أَبو حاتم : شهد فتح دمشق وحمص وغيرهما ، مات في خلافة عبد الملك سنة ثلاث وثمانين ، وهو آخر من مات بدمشق من الصحابة . الاصابة ٣ / ٦٢٦ ، ترجمة رقم ٩٠٨٧ والاستيعاب بهامش الاصابة ٣ / ٦٤٣ وأسد الغابة ٥ / ٧٧ .

تخريج الحديث رقم (١) :

أَخرجه الإمام أَحمد في المسند ٢ / ١٠٧ عن أَبي سعيد مولى بني هاشم به بلفظ " أُنزلت صحف إبراهيم بنحو ما أخرجه المصنف وابن أبي شيبة في المصنف عن الفضل بن دكين عن سفيان عن ابي العالية عن ابي الجلد ج ١٠ ص ٥٣٤ والبيهقي في سننه من طريق أَبي العباس محمد بن يعقوب عن محمد بن علي عن عبدالله بن رجاء به بلفظه ج ٩ ص ١٨٨ في كتاب الجزية ، في باب ذكر كتب أَنزلها الله قبل نزول القرآن . وأَخرجه الهندى في كنز العمال ٣ / ٥٠٧ من طريق علي بن ابي طلحة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم والطبراني في المعجم الكبير ٢٢ / ٧٥ رقم ١٨٥ والجامع الصغير بشرح فيض القدير ٢ / ٥٧ وأَخرجه المصنف سندا ومتنا في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " واذ آتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون) آية ٥٣ لوحة ٣ / أ ج ٢ نسخة الظاهرية وأخرجه أيضا في سورة ال عمران عند قوله تعالى : (وأُنزل الفرقان) آية ٤ سندا ومتنا لوحة ٣ / ج ٢ نسخة الظاهرية . وأَخرجه ابن جرير في سورة البقرة عند قوله تعالى " شهر رمضان الذى أُنزل فيه القرآن " اية ١٨٥ من طريق أَحمد بن منصور عن عبدالله بن رجاء به .. ج ٣ ص ٤٤٦ حديث رقم ٢٨١٤ وأَخرجه ابن جرير ايضا في تفسير سورة الاعلى من طريق بشير عن يزيد عن سعيد عن قتادة عن أَبي الجلد بمثله ج ٣٠ ص ١٠١ وذكره ابن كثير بسند الإمام أَحمد ج ١ ص ٣٠٩ والشوكاني في فتح القدير بنحوه وزاد نسبته الى محمد

===

صحف ابراهيم في أوّل ليلة من رمضان وأنزلت التوراة لست مضين من رمضان وأنزل الإنجيل لثلاث عشرة خلت من رمضان وأُنزل الزبور لثمان عشرة خلت من رمضان ،وأُنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان ".

آية (١) قوله : " وفرضناها ".

٢ - حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا أبو بكر بن ابي شيبة (٢) ،ثنا زيد بن الحباب (٣) ،

=== ابن نصر وابن ابي حاتم ثم قال وأخرج أبو يعلى وابن مردويه عن جابر مثله ج ١ ص ١٨٣ وذكره السيوطي في التحبير (خ) لوحة ١٥/ب والدر المنثور و نسبه الى المصنف و غيره ج ١ ص ١٨٩ .

الحكم على الحديث رقم (١) :

في اسناده عبدالله بن رجاء وعمران بن داور لكنه جاء من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس و غيره فهو حسن لغيره وقد حسنه الطبراني في المعجم الكبير و تابعه السيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٥٧/٢ وذكره الاستاذ أحمد شاكر في هامش ابن جرير بسند الامام احمد الذى سبق الحديث عليه في التخريج وقال : وهو اسناد صحيح انظر هامش ابن جرير ج ٣/ ٤٤٦ .

ترجمة رواة السند رقم (٢) :

(١) هو على بن الحسين بن الحر بن إِشْكَابْ - بكسر همزة و فتحها وسكون معجمه وبكاف وموحدة روى عن إسماعيل بن عُلَيَّة وأبي بدر شجاع ابن الوليد وآخرين . قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وكتبت عنه معه وهو صدوق ثقة . وسئل عنه أبو حاتم فقال : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات . مات في شوال سنة إحدى وستين ومائتين ،وهو من شيوخ النسائي أيضا . الجرح والتعديل ١٧٩/٣/٦ والتهذيب ٣٠٢/٧ والتقريب ٣٤/٢ والمغنى : لمحمد طاهر الهندى ص ٢٣ .

(٢) أبو بكر بن ابي شيبة هو : عبدالله بن محمد بن ابي شيبة ابراهيم ابن عثمان الواسطي الكوفي صاحب التصانيف . ثقة حافظ مات سنة خمس وثلاثين ومائتين (٢٣٥) من شيوخ البخارى ومسلم وقد أخرج له الجماعة الا الترمذى - الجرح ١٦٠/٢/٥ تذكرة الحفاظ ٤٣٢/٢ الكاشف ١٢٤/٢ التهذيب ٢/٦ ،التقريب ٤٤٥/١ ، طبقات الحفاظ ص ١٨٩ .

(٣) هو : زيد بن الحباب بن الريان أبو الحسين العكلي بضم عين وسكون

===

آية (١)   عن الحسين بن واقد (١) ، عن عبد الكريم أبي أمية (٢) ،

=== كاف نسبة الى عكل، خراساني الأصل ،كان بالكوفة ،ورحل في طلب الحديث فاكثر منه ،وهو صدوق يخطئ في حديث سفيان الثوري ، مات في ذي الحجة سنة ثلاث ومائتين (٢٠٣) انظر: طبقات ابن سعد ٦/٤٠٢ الجرح والتعديل ٣/٥٦١ تذكرة الحفاظ ١/٣٥٠ الميزان ٢/١٠٠ الكاشف ١/٣٣٧ التهذيب ٣/٤٠٤ ،التقريب ١/٢٧٣ ، طبقات الحفاظ ص ١٤٨ ، واللباب ٢/٣٥٢ والمغنى ص ١٨٦ للهندي .

(١) الحسين بن واقد : هو أبو عبدالله المروزي القاضي ، ثقة له أوهام مات سنة تسع ويقال : سبع وخمسين ومائة ١٥٧ أو ١٥٩ وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٣/٦٦ ، وطبقات ابن سعد ٧/٣٧١ الميزان ١/٥٤٩ الكاشف ١/٢٣٥ ، تهذيب الكمال ١/٢٩٦ ،والتهذيب ٢/٣٧٣ ، التقريب ١/١٨٠ شذرات الذهب ١/٢٤١ .

(٢) عبدالكريم أبو امية هو: عبد الكريم بن أبي المخارق ، أبو أمية واسم أبيه قيس فيما قيل - البصري المعلم ، روى عن الحسن وطاوس ، وعنه الثوري ومالك و جماعة قال معمر : قال لي أيوب : لا تحمل عن عبدالكريم أبي أمية فإنه ليس بشيء - وقال الفلاس : كان يحيى وابن مهدى لا يحدثان عن عبدالكريم المعلم - وقال يحيى : ليس بشيء . وقال أحمد بن حنبل : قد ضربت على حديثه ،هو شبه المتروك ،وقال النسائي والدارقطني : متروك . قال الذهبي في الميزان : وقد أخرج له البخاري تعليقا ،ومسلم متابعة وهذا يدل على أنه ليس بمطرح . وما ذكره الذهبي لا يترك على إطلاقه فقد تعقب هذا القول الحافظ ابن حجر في التهذيب فنقل عن ابن عدي قوله : "والضعف على رواياته بيّن" ذكره البخاري في باب التهجد بالليل عقب حديث سفيان عن سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس قال سفيان : وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله . قال ابن حجر : فيعتذر عن البخاري في ذلك بأمرين : الاول : أنه إنما أخرج له زيادة في حديث يتعلق بفضائل الأعمال . والثاني : أنه لم يقصد التخريج له وإنما ساق الحديث المتصل وهو على شرطه ثم اتبعه بزيادة عبدالكريم لأنه سمع هكذا كما وقع له قريب من ذلك في حديث صخر الغامدي في البيوع بالنسبة للحسن بن عمارة ،وفي حديث عبدالله بن زيد المازني في الاستسقاء بالنسبة للمسعودي وأما ما جزم به المقدسي في رجال الصحيحين أن الشيخين أخرجا لعبدالكريم

===

آية (١) عن مجاهد (١) ، عن ابن عباس (٢) في قوله "سُورةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا" قال : وبيناها .

=== هذا في كتاب الحج حديثه عن مجاهد عن ابن أبي ليلى عن علي : في جلود البدن فهو وهم منه فإنه عند البخاري من رواية ابن جريج ومن رواية الثوري كلاهما عن عبد الكريم فصرح في رواية ابن جريج بأنه الجزري ولم ينسبه في رواية الثوري فأخرجه الإسماعيلي من طريق الثوري فقال في رواية ابن علية كلاهما عن عبد الكريم وصرح في كل من الروايتين أنه الجزري وأخرجه من رواية أبي خيثمة زهير بن معاوية عن عبد الكريم ولم ينسبه لكن في سياقه مايوء خذ منه انه الجزري والله أعلم . وأما مسلم فقال المؤلف روى له في المتابعا وهذا الإطلاق يقتضي أنه أخرج له عدة أحاديث وليس كذلك ؛ ليس له في كتابه سوى موضع واحد وقد قيل إنه ليس هو أبا أمية وانما هو الجزري وقد قال الحافظ أبو محمد المنذري: لم يخرج له مسلم شيئا أصلا لا متابعة ولا غيرها وانما أخرج لعبد الكريم الجزري . وقال ابن حبان : كان كثير الوهم فاحش الخطأ فلما كثر ذلك منه بطل الاحتجاج به وقال أبو داود والخليلي وغير واحد : ماروى مالك عن أضعف منه . وقال ابن عبد البر : مجمع على ضعفه ومن أجلّ من جرحه أبو العالية وأيوب مع ورعه ، غر مالك سمته ولم يكن من أهل بلده ولم يخرج عنه حكما إنما ذكر عنه ترغيبا . ويتلخص مما تقدم أنه ضعيف كما ذكر ذلك ابن حجر في التقريب . انظر ترجمته في ميزان الاعتدال جـ٢ ص ٦٤٦ وكتاب المجروحين ٢/ ١٤٤ والتهذيب ٦/ ٣٧٦ ، التقريب ١/ ٥١٦ .

(١) هو : مجاهد بن جبير ، بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم ثقة إمام في التفسير أخذ القرآن والتفسير عن ابن عباس ولازمه ، وكان من أوعية العلم ، عالما بالغريب وباللغة ، وأخذ عنه قتادة وعمرو بن دينار والأعمش وغيرهم . مات سنة ١٠٣ وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣١٩ والتذكرة ١/ ٩٢ ومشاهير علماء الامصار ٨٢ والتهذيب ١/ ٤٢ والمغني ص ٥٦ لمحمد طاهر الهندي .

(٢) هو : الإمام البحر عالم العصر أبو العباس الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو الخلفاء مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعبد الله ثلاث عشرة سنة ، وقد دعا له النبي صلى الله عليه وسلم أن يفقهه الله في الدين ويعلمه التأويل " مات سنة ثمان وستين بالطائف ، ===

آية (١)

٣ - وروى عن الأَعرج (١) - ٤ - ومقاتل بن حيان (٢) .

٥ - وقتادة (٣) في إِحدى الروايات نحو ذلك .

=== وهو أَحد المكثرين من الصحابة ،وأحد العبادلة من فقهاء الصحابة

الصفوة ١/ ٧٤٦ وأُسد الغاية ٣/ ٣٩٠ والإِصابة ٢/ ٣٣٠ .

الحكم على الأثر رقم (٢)

ضعيف لأَنّ فيه عبدالكريم أَبا أمية ،وهو ضعيف جدا .

ترجمة السند (٣) :

(١) هو: عبدالرحمن بن هرمز الأعرج ،أَبو داود المدني ،مولى ربيعة ابن الحارث ثقة ثبت ، عالم روى عن أَبي هريرة وأَبي سعيد وعبدالله ابن مالك واخرين وعنه زيد بن أَسلم وصا لح بن كيسان واخرون ، مات بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومائة (١١٧) تذكرة الحفاظ ١/ ٩٧ مشاهير علماء الامصار ٧٧ والتهذيب ٦/ ٢٩٠ والتقريب ١/ ٥٠١ .

تخريج الأَثر رقم (٣):

لم أَجده .

ترجمة السند رقم (٤) :

(٢) مقاتل ابن حيان ،النبطي ، بفتح النون الموحدة ابو بسطام البلخي الخزاز بزائين منقوطتين صدوق فاضل ،أَخطأ الازدى في زعمه أَن وكيعا كذبه ،وانما كذب الذى بعده ،أَخذ عن عكرمة ومجاهد والضحاك وطائفة ،مات في حدود الخمسين ومائة (١٥٠) وأَخرج له مسلم وأَصحاب السنن . الجرح والتعديل ٤/ ١/ ٣٥٣ ، سير اعلام النبلاء ٦/ ٣٤٠ ،تذكرة الحفاظ ١/ ٧٤ ، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢٩ ، مشاهيرعلماء الامصار ٢٧٢ والتهذيب ١/ ٢٧٧ التقريب ٢/ ٢٧٢ .

تخريج الأَثر رقم (٤) :

لم أَجده .

ترجمة السند رقم (٥) :

(٣) هو: قتادة بن دعامة ثقة ثبت تقدم برقم ١ .

تخريج الأَثر رقم (٥) :

ذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بلفظ "أى بينا الحلال والحرام ،

===

آية (١) ٦ - حدثنا حجاج بن حمزة (١) ، ثنا شبابة (٢) ، ثنا ورقاء (٣) ، عن ابن أبي نجيح (٤) ،

=== والامر والنهي والحدود ج ٦ ص ٣ والسيوطي في الدر المنثور بنحوه وعزاه الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة ١٨/٥ وتفسير التبيان ٣٥٧/٧ عن قتادة .

ترجمة رواة السند رقم (٦) :

(١) حجاج بن حمزة بن سويد العجلي الخشابي الرازى ، روى عن ابن أبي فديك وأبي أسامة واخرين وعنه أبو حاتم وابنه وعبدالله بن الحسن الهسنجاني وغيرهم ،قال أبو زرعة : شيخ مسلم صدوق ، وقال عبدالله ابن الحسن : اعرفه منذ ثلاثين أو أربعين سنة ما أعرفه إلا يزداد خيرا الجرح والتعديل ج ٣ قسم ٢ ص ١٥٨ ، ١٥٩ .

(٢) شبابة بن سوار الفزارى مولاهم أبو عمرو المدائني أصله من خراسان ، ثقة حافظ رمي بالارجاء وروى عن أبي زرعة أنه رجع عنه ،وهو من شيوخ أحمد وإسحاق وابن معين . قيل لابن معين : تفسير ورقاء عمن حملته ؟ قال : كتبته عن شبابة وعن علي بن حفص ، مات شبابه (٢٠٤) وأخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٣٩٢/١/٢ ، تاريخ بغداد ٢٩٥/٩ تذكرة الحفاظ ٣٦١/١ الميزان ٢٦٠/٢ التهذيب ٣٠٠/٤ ، التقريب ٣٤٥/١ .

(٣) ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري -بفتح تحتية وبشين معجمة وضم كاف - أبو بشر الكوفي ،من فضلاء الكوفيين ،أصله من مرو ، قال أبو داود الطيالسي : قال لي شعبة: عليك بورقاء إنك لا تلقى بعده مثله حتى ترجع ،وثقه أحمد وابن معين ووكيع ،وضعفه يحيى القطان في حديثه عن منصور، قال الحافظ ابن حجر صدوق في حديثه عن منصور لين ،أخرج له الجماعة الجرح والتعديل ٥٠/٢/٤ الميزان ٣٣٢/٤ شرح علل الترمذى ٦٣/٢ تذكرة الحفاظ ٢٣٠/١ التهذيب ١١٣/١١ التقريب ٣٣٠/٢ ، المغنى ٢٧٨ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) هو: عبدالله بن أبي نجيح واسم أبي نجيح يسار المكي ،مولى الاخنس الثقفي ،وثقه النسائي وقال البخارى كان يتهم بالاعتزال والقدر ، وقال ابن المديني : أما الحديث فهو فيه ثقة ، وأما الرأى فكان قدريا معتزليا . وقال الذهبي في الميزان : وهو من الائمة الثقات . وقال يحيى القطان : لم يسمع التفسير كله من مجاهد ، بل كله عن القاسم بن ابي بزة . أقول : والقاسم ثقة - مات سنة (١٣١) وقيل:بعدها . أخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٢٠٣/٥ الميزان ٥١٥/٢ ،التهذيب ٥٤/٦ ، التقريب ٤٦٢/١ .

آية (١) عن مجاهد (١) قوله : "وفرضناها" الا مر بالحلال والنهي عن الحرام.

٧ - حدثنا محمد بن يحيى (٢)، أنبأ العباس بن الوليد النرسي (٣)، ثنا يزيد بن زريع (٤)، ثنا سعيد (٥)،

---

(١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢).

تخريج الا ثر رقم (٦) : أخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٦ وذكره ابن كثير ٣/٦ عن مجاهد وقتادة وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ١٨/٥ والطبرسي ١٢٤/٧ عن مجاهد.

الحكم على الأثر رقم (٦) :

رجاله رجال الصحيحين الا شيخ المصنف وما يرويه ابن ابي حاتم بهذا السند نسخة فالاثر صحيح.

ترجمة رواة السند رقم (٧) :

(٢) محمد بن يحيى : هو محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ،نزيل بغداد روى عن يزيد بن هارون و محمد بن الحسين البُرْجُلاَني وغيرهما ، قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي وكان رجلا صالحا صدوقا في الحديث وقال ابن أبي حاتم : سئل أبي عنه فقال : ثقة الجرح والتعديل ج ٤ قسم ١/٨/١٢٥ ، تاريخ بغداد ٤٣٠/٣

(٣) العباس بن الوليد النَرْسي - بفتح النون وسكون الراء بعدها مهملة - نسبة الى النرس وهو نهر بالكوفة ، والعباس ثقة ،من شيوخ البخارى ومسلم مات سنة ٢٣٨ ،الجرح والتعديل ٦/ج ٣/٢١٤ ،والميزان ٣٨٦/٢ التهذيب ١٣٣/٥ التقريب ٤٠٠/١ والمغنى ص ٢٦١ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) يزيد بن زريع بتقديم الزاى مصغرا - البصرى أَبو معاوية ثقة ثبت ، قال الإمام أحمد : إليه المنتهى في التثبت بالبصرى . أقول وقد اتفقوا على أنه روى عن سعيد بن أبي عروبة ،قبل اختلاطه ،مات سنة (١٨٢) وأخرج له الجماعة . الجرح ٤/٢/٦٣ تذكرة الحفاظ ٢٥٦/١ ،التهذيب ٣٢٥/١١ التقريب ٣٦٤/٢ ،المغنى ص ١١٩ لمحمد طاهر الهندى .

(٥) هو سعيد بن أبي عَرُوبة - بفتح مهملة وضم راء خفيفة ،وبموحدة مهران اليشكرى - أ بو النضر البصرى ،ثقة حافظ له تصانيف روى عن قتادة وهو أثبت الناس فيه لكنه تغير حفظه قبل موته بعشر سنين وقيل:أكثر . مات سنة ١٥٦ وأخرج له الجماعة و ممن سمع منه قبل اختلاطه : يزيد بن زريع وهو ثبت فيه ، ويزيد بن هارون والخفاف وهو راوى تصانيفه وغيرهم . الجرح والتعديل ٢/١/٦٥ ، التذكرة ١٧٧/١ التاريخ الكبير ٢/١/٥٠٤ الصغير ص ١٧٦ مشاهير علماء

===

آية (١) عن قتادة (١) قوله : " سُوْرَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَ فَرَضنَاهَا " "فرض الله عز وجل فيها فرائضه ، وأحل حلاله ، وحرم حرامه ، وحد حدوده ، وأمر لطاعته و نهى عن معصيته".

٨ - حدثنا علي بن الحسين (٢) ، ثنا أحمد بن الصباح (٣) ، أنبأ الخفاف (٤) ،

=== الامصار ١٥٨ ، الميزان ١٥١/٢ ، التهذيب ٦٣/٤ ، التقريب ٣٠٢/١ ، طبقات المدلسين ص ٩ الكواكب النيرات ص ١٩٠ ، المغنى ص ١٧٣ لمحمد طاهر الهندى .

(١) قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الأثر رقم (٧) :

أخرجه الطبري في التفسير من طريق بشر عن يزيد به بلفظه ج ٦ ص ١٦٣ برقم ٦٥٦٢ وأخرجه المصنف في تفسير سورة آل عمران ل ٤ / ب ج ٢ ، بهذا السند وبهذا اللفظ وذكره ابن كثير عن مجاهد وقتادة بمثله دون سند ج ٦ ص ٣ ، والسيوطي في الدر المنثور وعزاه الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ج ٥ ص ١٨ .

درجة الأثر رقم (٧) :

صحيح الاسناد وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تراجم رواة السند رقم (٨) :

(٢) علي بن الحسين بن الجنيد ، أبو الحسن الرازى . روى عن النفيلي والمنافي بن سليمان ، والأزرق بن علي وأحمد بن صالح وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق ثقة . الجرح والتعديل ١٧٩/٣ .

(٣) أحمد بن الصباح النهشلي - بفتح نون و معجمة وسكون هاء بينهما - أبو جعفر بن أبي سريج الرازى المقرىء ثقة حافظ من شيوخ البخاري مات بعد المائتين وأربعين ، تهذيب الكمال ٢٦/١ ، الجرح والتعديل ٥٦/٢ والتهذيب ٤٤/١ والتقريب ١٧/١ والمغنى ٢٦٢ ، لمحمد طاهر الهندى .

(٤) الخفاف . هو عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ، أبو نصر العجلي مولاهم ، قال يحيى : ليس به بأس وقال الدارقطني : ثقة وقال النسائي : ليس بالقوي وعن أحمد : ضعيف الحديث مضطرب ، وقال ابن حجر: صدوق ربما أخطأ مات سنة ٢٠٤ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٧٢/٣ ، الميزان ٦٨١/٢ ، التهذيب ٤٥٠/٦ ، التقريب ٥٢٨/١ .

آية (١) غـــــــــــن سعيد (١) ، عن قتادة (٢) ، عن الحسن (٣) وهارون (٤) عن الحسن (٥) : (وفرضناها) خفيفة (٦) ، زاد هارون عن الحسن قال: فرض عليك القرآن " .

---

(١) سعيد هو: سعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ تقدم برقم (٧) .
(٢) قتادة بن دعامة ،ثقة، تقدم برقم (١) .
(٣) الحسن بن أبي الحسن يسار البصرى أبو سعيد مولى الانصار ،ثقة فقيه فاضل مشهور ،وأرسل عن الصحابة كثيرا ،فلا يحتج بقوله "عن" في من لم يدركه ،مات رحمه الله تعالى "١١٠" وعمره (٨٨) أخرج لــه الجماعة . الجرح والتعديل ١/٢/٤٠ والتذكرة ١/٧٢ والمراسيل ص ٣١-٤٦ ومشاهير علماء الامصار ٨٨ ،وجامع التحصيل ص ١٩٤-١٩٩ تهذيب الكمال ١/٢٥٥ التهذيب ٢/٢٦٣ .
(٤) هارون بن موسى الازدى العتكى ولاء الاعور النحوى البصرى ،ثقة مقرىء ، الا انه رمي بالقدر ترجمته في التهذيب ١١/١٤ ،التقريب ٢/٣١٢ .
(٥) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم في نفس السند .
(٦) (خفيفة) يقرأ بتخفيف الراء وتشديدها . قرأ بالتشديد ابن كثير وأبو عمرو وقرأ الباقون بالتخفيف . قال أبو عمرو : فَرَّضْنَاهَا بالتشديد : أي قطعناها في الإنزال نجما نجما او الفرض القطع ويجوز ان يكون التشديد للتكثير او للمبالغة ،ومعنى التخفيف : اوجبناها وجعلناها مقطوعا بها ، وقيل:الزمناكم العمل بها ،وقيل غير ذلك . والفرض : التقدير و من قوله تعالى "ان الذى فرض عليك القرآن " الاية رقم ٨٥ من سورة القصص ،انظر النكت والعيون للماوردى ٣/١٠٧ وفتح البارى ٨/٤٤٦ والارشادات الجليلة في القراءات السبع من طريق الشاطبية ص ٣٢٤ والاتحاف ص ٣٢٢ والنشر ٢/٣٣٠ وكتاب الاقناع في القراءات السبع ج ٢ ص ٧١١ .

تخريج الاثر رقم (٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/١٨ عن الحسن أنه قرأ "وفَرَضْنَاهَا" خفيفة وعزاه الى المصنف رحمه الله تعالى .

الحكم على الاثر رقم (٨) :

جاء هذا الأثر من طريقين الاول من طريق قتادة عن الحسن فهــو رجاله ثقات الا الخفاف فانه صدوق يخطوء قليلا والطريـــق الثاني : صحيح .

آية (١) قوله تعالى "وأَنزَلْنَا فِيهَا آياتٍ"

٩ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى (١) ، ثنا محمد بن على بن الحسن (٢) ، ثنا محمد بن مزاحم (٣) ، ثنا بكير بن معروف (٤) عن مقاتل بن حيان (٥) قوله : "وأَنزَلْنَا فِيهَا آياتٍ بَيِّنَاتٍ ، يعني ما فرض عليهم في هذه السورة من أُولها الى آخرها .

تراجم رواة السند رقم (٩) :

(١) محمد بن الفضل بن موسى القسطاني ابو بكر ، روى عن شيبان بن فروخ ، وهدبة ، وعلي بن إسحاق . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق وروى عنه أيضا قاسم بن زكريا و محمد بن مخلد وآخرون . الجرح والتعديل ٨/ ٦٠ تاريخ بغداد ٣/ ١٥٢ .

(٢) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزى ، ثقة ، صاحب حديث مات سنة (٢٥٠) أخرج له الترمذى والنسائي . الجرح ٨/ ٢٨ التهذيب ٩/ ٣٤٩ التقريب ٢/ ١٩٢ .

(٣) محمد بن مزاحم العامرى ، مولاهم أبو وهب المروزى ، صدوق ، كما قال ذلك الذهبي وابن حجر مات سنة (٢٠٩) اخرج له الترمذى الجرح ٨/ ١/ ٩٠ ، الميزان ٤/ ٣٤ تهذيب الكمال ١٢٦٧٣ ، التهذيب ٩/ ٤٣٧ التقريب ٢/ ٢٠٦ .

(٤) بكير بن معروف الاسدى ابو معاذ أوأبو الحسن النيسابورى ، صاحب التفسير ، كان على قضاء نيسابور سكن دمشق . قال أحمد وابن أبي حاتم : ماأرى به بأسا وكذلك قال النسائي . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق فيه لين مات سنة (١٦٣) الجرح ٢/ ٤٠٦ ، الميزان ١/ ٣٥١ التهذيب ١/ ٤٥٦ التقريب ١/ ١٠٨ .

(٥) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم (٤) .

تخريج الأثر رقم (٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٩) :

إسناده حسن . ولم أقف على هذا الأثر عند غير المصنف رحمه الله تعالى وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

آية (١)   قوله "بَيِّنَاتٍ"

١٠- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا عمرو بن (٢) حماد بن طلحة ، ثنا أَسْبَاط (٣) عن السدى (٤) : (بَيِّنَاتٍ) قال : معناه بين الحلال والحرام.

تراجم رواة السند رقم (١٠) :

(١) أبو زرعة هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ المخزومي ، الرازى إمام حافظ ، ثقة مشهور مات سنة (٢٦٤) وأخرج له بعض أصحاب السنن ، الجرح ٢٦٧/٥ التذكرة ٥٥٧/٢ ، التهذيب ٢٣٦/٦ التقريب ٤٩٣/١ .

(٢) عمرو بن حماد بن طلحة القَنَّاد ، أبو محمد الكوفي صدوق رافضي ، قد ينسب إلى جده فيقال "عمرو بن طلحة ، قال ابن معين وأبو حاتم : صدوق ، ووثقه مطين وابن سعيد وابن حيان وقال أبو داود: كان من الرافضة ذكر عثمان بشيء فطلبه السلطان فهرب وقال الشامي : يتهم في عثمان وعنده مناكير ، وفي التهذيب روى عنه مسلم حديثين ووقع في عدة مواضع منسوبا الى جده منها في أواخر سنن ابي داود ، وفي مستدرك الحاكم .هـ الجرح ٢٢٨/٦ ، طبقات ابن سعد ٢٨٥/٦ التهذيب ٢٢/٨ التقريب ٦٨/٢ .

(٣) أسباط بن نصر الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم وابدال مهملة - وثقه ابن معين وتوقف فيه أحمد ، وضعفه أبو نعيم ، وقال النسائي : ليس بالقوى . وقال ابن جبان : كان يخالف الثقات ويروى عن شعبة أشياء ، كأنه شعبة اخر . وقال أبو حاتم : مجهول . وقال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ يغرب ، وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن . الجرح والتعديل ٣٢٢/١ والتاريخ الكبير ٥٣/٢ ، والميزان ١٧٥/٩ تهذيب الكمال ٣٥٧/٢ التهذيب ٢١١/١ ، التقريب ٥٣/١ المغنى ٢٧١ لمحمد طاهر الهندى .

(٤) هو : اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة ، أبو محمد الكوفي ، وهو السدى الكبير ، أما السدى الصغير فهو : (محمد بن مروان) واه بمرة ، كما قال الذهبي : في الميزان . وهو تابعي سمع أنساً . قال أحمد : ثقة وقال يحيى القطان : لا بأس به . وقال ابن معين : في حديثه ضعف . وقال أبو حاتم : لا يحتج به وقال ابن عدى : هو عندى صدوق . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يهم ورمى بالتشيع . مات سنة (١٢٧) وقد احتج به مسلم وأصحاب السنن الجرح والتعديل ١٨٤/٢ والتاريخ الكبير ٣٦١/١ والميزان ١٣٦/١٥ وتهذيب الكمال ١٣٢/٣ وسير اعلام النبلاء ٢٦٤/٥ والتهذيب ٣١٤/١ التقريب ٧١/١ .

آية (١)

١١- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان : "وأنزلنا فيها آيات بينات" يعني ما ذكر فيها من حلاله وحرامه ،وحدوده ،وأمره و نهيه "

١٢- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا يحيى بن بكير (٢) ،حدثني ابن لهيعة (٣) ،

تخريج الأثر رقم (١٠) :

أخرجه ابن جرير من طريق القاسم عن الحسين ،عن حجاج عن ابي جريج بنحوه ج ١٨ ص ٥٢ وذكره السيوطي في الدر بنحوه وعزاه الى ابن المنذر عن ابن جريج ج ٥ ص ١٨.

الحكم على الاثر رقم (١٠) :

حسن لغيره لأنه نسخة.

تراجم رواة السند رقم (١١) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١١) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب ٢٨٦/أ دون سند ولا نسبة. وقد تقدم قريبا من معنى هذا الأثر برقم (٧) .

تراجم رواة السند رقم (١٢) :

(١) أبو زرعة : هو عبيد الله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم (١٠) .

(٢) يحيى بن بكير هو : يحيى بن عبدالله بن بكير القرشي المخزومي مولاهم ابو زكريا المصرى الحافظ ،وقد ينسب الى جده . قال ابو حاتم يكتب حديثه ولا يحتج به ،وقال النسائي ضعيف وقال في موضع اخر : ليس بثقة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة في الليث وتكلموا في سماعه عن مالك . مات سنة (٢٣١) واخرج له الشيخان . الجرح ٩/ ١٦٥ وتذكرة الحفاظ ٢/ ٤٢٠ وميزان الاعتدال ٤/ ٣٩١ التهذيب ١١/ ٢٣٦ التقريب ٢/ ٣٥١ .

(٣) ابن لهيعة : هو عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان ، بن ربيعة ابن ثوبان الحضرمي ابو عبد الرحمن المصرى الفقيه القاضي . قال البخارى عن الحميدى : كان يحيى بن سعيد لا يراه شيئا وقال ابن مهدى : لا أحمل عنه قليلا ولا كثيرا . وقال ابن معين : ضعيف لا يحتج به . وقال مرة أخرى ما أعتد بشىء سمعته من حديث ابن لهيعة إلا سماع

===

آيـة (١) حدثني عطاء بن (١) دينار ،عن سعيد بن (٢) جبير في قول الله : "لعلكم" يعنى لكي .

=== ابن المبارك ونحوه . وقال أحمد : كان ابن لهيعة كتب عن المثنى ابن المصباح عن عمرو بن شعيب ،فكان يحدث بها عن عمرو نفسه . وقال أبو زرعة : سماع الأوائل والأواخر منه سواء إلا أنّ ابن المبارك وابن وهب كانا يتبعان أصوله . وليس ممن يحتج به . وقال أبو زرعة وأبو حاتم أمره مضطرب ،يكتب حديثه للاعتبار وقال الحاكم : ذاهب الحديث ، وقال ابن حبان : سبرت أخباره فرأيته يدلس عن أقوام ضعفاء على أقوام ثقات وقال ابن حبان : كان أصحابنا يقولون : سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة : عبدالله بن وهب وابن المبارك وعبدالله بن يزيد المقرى بن مسلمة القعنبي فسماعهم صحيح . وكان ابن لهيعة من الكاتبين للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه . وقال صاحب الكواكب النيرات : اذا قلنا ان رواية من روى عنه قبل احتراق كتبه صحيحة كما هو رأى كثير من العلماء فرواية سفيان الثورى وشعبة والاوزاعي وعمرو بن الحارث المصرى عنه صحيحة لأن هؤلاء الاربعة رووا عنه وماتوا قبل احتراق كتبه ، لأن كتبه احترقت سنة (١٦٩) وقال ابن حجر: صدوق خلط بعد احتراق كتبه مات سنة ١٧٤ وقد ناف على الثمانين . الجرح ٢/٢/١٤٥ ، والميزان ٢/ ٤٧٥ والكواكب النيرات / ٤٨١ والتهذيب ٥/٣٧٣ التقريب ١/٤٤٤ .

(١) عطاء بن دينار الهذلي -بمضمومة وفتح ذال معجمة نسبة الى هذيل ابن مدركة -ابو الريان المصرى ،وثقه احمد وابو داود . وقال ابو حاتم : صالح الحديث إلّا أن التفسير أخذه من الديوان ، كان عبدالملك بن مروان كتب يسأل سعيد بن جبير ،أن يكتب إليه تفسير القرآن فكتب اليه بهذا فوجده عطاء بن دينار فأخذه فارسله عن سعيد بن جبير قال الحافظ ابن حجر : صدوق الا ان روايته عن سعيد بن جبير من صحيفته . مات سنة ١٣٦ واخرج له النسائي والترمذى . الجرح والتعديل ٦/ ٣٣٢ والمراسيل لابن ابي حاتم ص ١٥٨ والميزان ٣/ ٦٩ التهذيب ٧/ ١٩٨ التقريب ٢/ ٢١ ، المغنى ص ٢٧٢ لمحمد طاهر الهندى .

(٢) سعيد بن جبير الاسدى مولاهم الكوفي ،ثقة ثبت فقيه ،أحد أعلام التابعين وامام من أئمة التفسير أخذه عن ابن عباس . كان يقال له جهبذ العلماء قتله الحجاج ظلما سنة (٩٥) وكان في التاسعة والخمسين من عمره (٥٩) التذكرة ١/ ٧٦ التهذيب ٤/ ١١ ، التقريب ١/ ٢٩٢ .

آية (١) ١٣- أَخبرنا ابو يزيد القراطيسي (١) فيما كتب إلي ، أنبأنا أصبغ (٢) قال سمعت عبدالرحمن بن (٣) زيد بن أسلم ، قوله (تَذَكَّرُون) قال : "وأهل الذكر هم اهل القرآن والذكر القرآن ".

تخريج الأثر رقم (١٢) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى (ياأيها الناس اعبدوا ربكم الذى خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون) آية : ٢١ من طريق موسى بن ابي موسى الانصارى عن اسباط عن السدى عن ابي مالك وفي قوله تعالى من سورة البقرة ايضا " ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون "اية رقم ٥٢ بهذا السند وبهذا اللفظ . وقرر الحافظ ابن جرير الطبرى ٢٨٤/١ ان معنى لعل في هذا الموضع (كي) وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٤٨/١ والطوسى في تفسيره دون سند ولا نسبة ٣٥٨/٧ ومجمع البيان ٢٤/٧ والبغوى ٣٨/١ والقرطبي ٢٢٧/١ .

الحكم على الأثر رقم (١٢) :

اسناده حسن لغيره ورواية عطاء عن سعيد تفسير من باب الوجادة وأما بالنسبة لابن لهيعة فيرويه عن كتاب وهو معروف برواية تفسير سعيد بواسطة . قال ابن حجر في الاصابة ٦٠٣/٣ : في تفسير سعيد بن جبير الذى رواه ابن لهيعة عن عطاء بن دينار عنه ا.هـ. قال الخليلي في الارشاد (ل ٥٠/أ) وتفسير عطاء بن دينار يكتب ويحتج به . وقد تقدم الكلام على هذا الاسناد في الدراسة .

تراجم رواة السند رقم (١٣) :

(١) هو يوسف بن يزيد بن كامل القراطيسي أبو يزيد بن أمية ، ثقة ، من شيوخ النسائي ولد سنة (١٨٤) ومات سنة ٢٨٧ تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣ التهذيب ٤٢٩/١١ ، التقريب ٣٨٣/٢ .

(٢) هو : أصبغ بن الفرج بن سعيد الاموى مولاهم الفقيه المصرى ، ابو عبدالله ، ثقة ، مات سنة (٢٢٥) واخرج له البخارى وبعض اصحاب السنن . الجرح والتعديل ٣٢/١/١ تذكرة الحفاظ ٤٥٧/٢ ، التهذيب ٣٦١/١ ، التقريب ٨١/١ .

(٣) عبدالرحمن بن زيد العدوى . هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم العدوى مولاهم ، أخو عبدالله وأسامة . قال يحيى بن معين : بنو زيد بن أسلم ليسوا بشيء . وروى عن عثمان الدارمي عن يحيى : انه ضعيف.

===

آية (١) ١٤- أخبرنا موسى بن (١) هارون الطوسي فيما كتب الي ،أنبأ الحسين (٢)
ابن محمد المروزي ،ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ٦/أ

=== وقال البخاري : عبدالرحمن ضعفه علي جدا . وقال أحمد : عبدالرحمن ليس ثقة والاخران ضعيفان ،وقال ابو حاتم : عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ليس بقوى الحديث . قال ابن حجر : ضعيف ،مات سنة (١٨٢) واخرج له الترمذى وابن ماجة ،الجرح ٥/٢٣٣ الميزان ٢/٥٦٤ والضعفاء لابن الجوزى لوحة /١٠٧ والمجروحين ٢/٥٧ والتهذيب ٦/١٧٧ والتقريب ١/٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (١٣) :

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره لوحة ٣١٧/أ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٧٨ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٥/٧٩ والماوردى في تفسيره عن ابن زيد دون سند ٣/١٥٢ بمثله .

الحكم على الاثر برقم (١٣) :

صحيح الإسناد إلى عبد الرحمن بن زيد .

تراجم رواة السند رقم (١٤) :

(١) موسى بن هارون بن عمرو الطوسي ،ابو عيسى نزيل بغداد روى عن حسين بن المروزى تفسير شيبان النحوى عن قتادة وروى عن محمد ابن الحسين البرجلاني ،كتب الزهد . قال ابن ابي حاتم : كتب الي بتفسير شيبان و بكتب محمد بن الحسين وسكت ابو محمد فلم يذكر عنه جرحا ولا تعديلا لكن ترجم له الخطيب البغدادى في تاريخه ووثقه . الجرح ٨/١٦٨ ،وتاريخ بغداد ١٣/٤٨ .

(٢) هو الحسين بن محمد بن بهرام - بمفتوحة وسكون هاء وبراء - التميمي أبو أحمد المروزى بتشديد الواو وبزا ل معجمة - نزيل بغداد ثقة فرق ابن ابي حاتم بينه وبين الحسين بن واقد المروذى البغدادى ،وهما رجل واحد كما قال ذلك الخطيب البغدادى في تاريخه والحافظ ابن حجرفي التهذيب ، قال ابوحاتم : أتيته مرارا بعد فراغه من تفسير شيبان وسألته ان يعيد على بعض المجلس فقال : بكر بكر ولم أسمع منه شيئا . الجرح والتعديل ٣/٦٤ تاريخ بغداد ٨/٨٨ تهذيب الكمال ١/٢٩٤ ،التهذيب ٢/٣٦٦ التقريب ١/١٧٩ ،المغنى ص٤٨ لمحمد طاهر الهندى .

(٣) شيبان بن عبدالرحمن التميمي مولاهم ، النحوى ابو معاوية ، نزيل بغداد صاحب كتاب (والنحوى) منسوب الى (نحوة) بطن من ===

عن قتادة (١) : "لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ" قال عودوا بالتذكر على التفكر وبالتفكر على التذكر ."

آية رقم (٢) قوله تعالى : "الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا "

١٥- حدثنا يونس بن (٢) حبيب ، ثنا أبو داود (٣) ،

=== الا زد ، لا إلى علم النحوى تابعي ، سمع الحسن و قتادة ، ثقة صحيح الكتاب ورجل صا لح حسن الحديث ، اثنى عليه الائمة الفضلاء وأحسنوا القول فيه ما عدا الساجي الذى قال فيه "صدوق وعنده مناكير واحاديثه عن الاعمش تفرد بها) مع العلم ان عثمان الدارمي سأل ابن معين عن حال شيبان في الاعمش فقال : ثقة في كل شيء توفى سنة ١٦٤ واخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٣٥٦/٤ تهذيب الكمال ٥٩/٢ ، تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي ص ٥٣ تذكرة الحفاظ ٢١٨/١ التهذيب ٣٧٣/٤ ، التقريب ٣٥٦/١ .

(١) قتادة بن دعامة ثقة ، تقدم برقم (١) .

تخريج الاثر رقم (١٤) :

ذكرى ابن الجوزى في زاد المسير ٧٨/٦ دون سند ولا نسبة . والبغوى ٧٩/٥ ، والخازن ٧٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٤) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٥) :

(٢) يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز بن عمر بن قيس العجلي ، ابو بشر روى عن ابي داود الطيالسي وعامر بن ابراهيم واخرين قال ابن ابي حاتم كتبت عنه بأصبهان وهو ثقة . الجرح والتعديل ٢٣٧/٩ واخبار اصبهان ٣٤٥/٢ وغاية النهاية ٤٠٦/٣ .

(٣) أبو داود : هو الحافظ الكبير سليمان بن داود بن الجارود - بجيم وضم راء وبواو واهمال دال - الطيالسي - بفتح طاء وخفة تحتية وكسر لام وسين مهملة - البصرى ، فارس الأصل ، قال أبو حاتم : ابو داود محدث صدوق كان كثير الخطأ أبو الوليد وعفان أحب إلي منه ، وقال ابن سعد كان كثير الحديث ثقة ، وربما غلط وثقه العجلي والخطيب وزاد الخطيب فقال : حافظ مكثر ثبت ، وقال ابن حجر : ثقة ===

آية (٢) ثنا مبارك بن فضالة (١)، عن الحسن (٢)، عن حطان بن عبدالله الرقاشي (٣)، عن عبادة (٤): ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"خذوا خذوا قد جعل الله البكر بالبكر جلد مائة و نفي سنة،

=== حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة (٢٠٤) وقدأخرج له مسلم وأصحاب السنن. تذكرةالحفاظ ٣٥١/١، ابن سعد ٢٩٨/٧ التاريخ الكبير ١٠/٤، التاريخ الصغير ٢٩٩/٢، التهذيب ١٨٢/٤ العبر ٣٤٥/١ الكاشف ٣٩٢/١ المغنى ص ٥٦ وص ١٦٠ لمحمد طاهر الهندى.

(١) مبارك بن فضالة هو: الإمام الكبير أبو فضالة القرشي العدوى مولاهم البصرى، من كبار علماء البصرة، قال الذهبي: كان يحيى القطان يحسن الثناء عليه. وقال ابن معين: صالح، وقال ابو داود الطيالسي شديد التدليس، فاذا قال حدثنا فهو ثبت وقال احمد بن حنبل، ما رواه عن الحسن يحتج به. وقال مبارك بن فضالة: جالست الحسن ثلاث عشرة سنة وقال ابو حاتم: هو احب الي من الربيع بن صبيح، وخلاصة القول فيه. انه صدوق في نفسه ثقة فيما حدث به عن الحسن، ضعيف فيما عداه ولا يقبل حديثه الا اذا قال حدثنا لأنه كان شديد التدليس وارسل عن أنس وجزم العجلى انه لم يسمع من انس شيئا وكذلك ابو حاتم، وقال ابو زرعة: انه ايضا لم يسمع من خبيب بن عبد الرحمن. مات سنة (١٦٦)هـ. الجرح والتعديل ٣٣٨/٨ والمراسيل ص ٢٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢٠٠/١ والميزان ٤٣١/٣ وتهذيب الكمال ١٣٠١/٣ التهذيب ٢٨/١٠ التقريب ٢٢٧/٢.

(٢) الحسن. هو البصرى ثقة تقدم برقم (٨).

(٣) حطان بن عبدالله الرقاشي - بمفتوحة وخفة قاف وشين معجمة - البصرى، روى عن علي وابي الدرداء وابي موسى وعبادة بن الصامت وعنه الحسن البصرى وابراهيم بن العلاء وابو مجلز ويونس بن حبيب واخرون. قال ابن المديني ثبت. وقال العجلي: بصرى تابعي ثقة، وقال ابن حيان وابن حجر: ثقة، مات في ولاية بشر بن مروان على العراق. مشاهير علماء الامصار (ص ٩٨) التهذيب ٣٩٦/٢، التقريب ١٨٥/١ المغنى ص (١١٦) لمحمد طاهر الهندى.

(٤) هو عبادة بن الصامت بن قيس بن عوف بن الخزرج الانصارى الخزرجي شهد العقبة الاولى والثانية وشهد بدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من الانصار الخمسة الذين جمعوا القرآن في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وتوفي عبادة رضي الله عنه سنة اربع وثلاثين بالرملة. وقيل ببيت المقدس وهو ابن اثنين وسبعين سنة. انظر اسد الغابة ١٦٠/١٠، ١٦١، الاصابة ٢٧/٤، ٨٢٨.

آية (٢) والشيب (١) بالشيب جلد مائة ورجم بالحجارة ".

---

(١) قوله : " الشيب بالشيب جلد مائة ورجم بالحجارة . الشيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والانثى رجل شيب ،وامرأة شيب ،وقد يطلق على المرأة البالغة وان كانت بكرا مجازا واتساعا والجمع بين الجلد والرجم منسوخ ، واصل الكلمة الواو ،لأنه من ثاب يثوب اذا رجع ،كأن الشيب بصدد العود والرجوع ،انظر النهاية في غريب الحديث ج ١ ص ٢٣١ والفروق اللغوية ص ٢٤٠ .

تخريج الحديث رقم (١٥) :

أخرجه مسلم من طريقين الأول من طريق يحيى بن يحيى التميمى عن هشيم عن منصور عن الحسن به بلفظه والثاني من طريق محمد بن المثنى وابن بشار عن عبد الاعلى عن سعيد عن قتادة عن الحسن به بمثله ج ٣ / ١٣١٦ في : ٢٩ -كتاب الحدود ٣ - باب حد الزنى برقم ١٢ ، (١٦٩٠) والامام احمد في المسند من طريق عفان ، عن حماد عن قتادة وحميد عن الحسن به بمثله ج ٥ ص ٣١٧ وابو داود و ٤/١٤٤ في : كتاب الحدود في الرجم ، الحديث رقم ٤٤١٥ والترمذى في سننه بشرح تحفة الاحوذى ،ابواب الحدود باب "ما جاء" في الرجم على الشيب ج ٤ ص ٧٠٥ - ٧٠٦ الحديث رقم ١٤٥٨ وسنن ابن ماجه ج ٢ ص ٨٥٢ ، ٨٥٣ ،في كتاب الحدود باب "حد الزنا" حديث رقم ٢٥٥٠ والدارمي ٢ / ١٨١ والطحاوى ٢/٧٩ والبغوى في شرح السنة ج ١٠ ص ٢٧٣ ، ٢٧٤ في كتاب الحدود ، باب حد الزنا والبيهقي في السنن الكبرى من طريق سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن الحسن به ج ٨ ص ٢١٠ ، في كتاب الحدود وص ٢٢١ ، ٢٢٣ ،وابن ابي شيبة في المصنف من طريق شعبة عن قتادة به ج ١٠ ص ٨٠ حديث رقم ٨٨٣٥ ، في كتاب الحدود وذكره ابن عبد البر في التمهيد ٩/٦٩ ،والسيوطي في الجامع الصغير بشرح فيض القدير ٣/٤٣٤ والشافعي في احكام القرآن ج ١ ص ٣٠٤ ، ٣٠٥ والرسالة ص ١٢٩ والام ج ٧ ص ٧٦ والزيلعي في نصب الراية ج ٣ ص ٣٢٩ ، وابو جعفر النحاس في كتاب الناسخ والمنسوخ ص ٩٧ والجصاص في احكام القرآن ج ٣ ص ٢٥٦ من طريق شعبة عن قتادة عن الحسن به ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢٦٤ والمنتقى لابن الجارود ، وابن جرير في التفسير ٨/٧٨ من طريق ابن المثنى ،عن محمد بن جعفر ، عن شعبة ، عن قتادة ،عن الحسن به بمثله حديث رقم ٨٨١٠ ،وقال الاستاذ احمد شاكر الحديث صحيح . انظر هامش الطبرى ج ٨ ص ٨٠ وابن كثير في التفسير من طريقين الاول من طريق الامام احمد والثاني من طريق مسلم

===

آية (٢) ١٦- حدثنا الحسن بن محمد بن[1] الصباح ، ثنا حجاج[2] ، عن ابن جريج[3]

=== واصحاب السنن ج ٢ ص ٢٠٤ وابن الجوزى في زاد المسير والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن ابي حاتم ج ٢/١٢٩ والشوكاني في فتح القدير ١/٤٣٨ والماوردى في النكت والعيون ٣/١٠٧ .

الحكم على الحديث رقم (١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٦) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني ابو على البغدادى صاحب الشافعي وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه ،ثقة مات سنة (٢٦٠) أخذ عنه البخارى والاربعة . ترجمته في : الجرح والتعديل ٣/٣٦ تاريخ بغداد ٧/٤٠٧ تهذيب الكمال ١/٢٧٨ ،التهذيب ٢/٣١٨ التقريب ١/١٧٠.

(٢) هو حجاج بن محمد الأعور أصله خراساني ترمذى سكن المصيصة ، روى عن ابن جريج وشعبة وآخرين وعنه أحمد بن حنبل وأحمد بن إبراهيم واخرون قال ابن أبي حاتم سئل أبي وأنا شاهد : أيما أثبت عندك حجاج الاعور ،او الاسود بن عامر ،فقال : حجاج أثبت من الأسود وقال ابن المديني : حجاج الاعور ثقة . قال ابن سعد : كان ثقة ، صدوقا إن شاء الله وكان قد تغير في اخر عمره ويحكى ان يحيى بن معين منع ابنه أن يدخل عليه بعد اختلاطه احدا ونقل الخطيب في تاريخه أن حجاج الاعور خرج من بغداد الى الثغر سنة تسعين ومائة وقد اختلط . حجاج في اخر قدمته الى بغداد ، واخر قدمته كانت بعد هذا ،وقد أخذ حجاج التفسير عن ابن جريج املاء ،مات سنة ست ومائتين (٢٠٦) وأخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح ٣/١٦٦ ،وابن سعد ٧/٣٣٣ علل الامام احمد ١/٣٥١ تاريخ بغداد ٨/٢٣٦ الميزان ١/٤٦٤ ، الكاشف ١/٢٠٧ هدى السارى ص ٣٩٦ الكواكب النيرات ص ٤٥٦ .

(٣) ابن جريج : هو عبدالملك بن عبد العزيز أبو خالد المكي ، أحد الاعلام الثقات يدلس وهو في نفسه مجمع على ثقته . قال الدارقطني تجنب تدليس ابن جريج فانه قبيح التدليس ،لا يدلس الا فيما سمعه من مجروح ،مثل ابراهيم بن ابي يحيى وموسى بن عبيدة وغيرهما ، واما ابن عيينة فكان يدلس عن الثقات وقال الذهلي ،وابن جريج اذا قال : حدثني وسمعت فهو محتج بحديثه داخل في الطبقة الاولى من اصحاب الزهرى ،من اوائل من صنف الكتب. وهو صحيح الكتاب ،ومن اثبت الناس عن عطاء بن ابي رباح ،لازمه سبع عشرة

===

آية (٢) وعثمان[1] بن عطاء عن عطاء[2] عن ابن عباس في قوله : (فَأَمْسِكُوهُنَّ في البُيُوتِ)[3] قال : فكان ذلك الفاحشة في هؤلاء الايات قبل ان تنزل سورة النور ، في الجلد والرجم[4] ، فان جاءت اليوم بفاحشة بينة ،فانها تخرج و ترجم بالحجارة و فنسختها[5] هذه الاية : "الزَّانِيَةُ والزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مَائَةَ جَلْدَةٍ" .

=== سنة ، ضعيف في الزهرى ، وعطاء الخراساني ،فهو لم يسمع من الزهرى وعكرمة واخرين ،وقال الحافظ بن حجر: ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل مات سنة ١٥٠ وقد جاوز السبعين وقيل جاوز المائة . ترجمته في الجرح والتعديل ٣٥٦/٥ الميزان٦٥٩/٢ التهذيب ٤٠٢/٦ التقريب ٦٥٩/٢ .

(١) عثمان بن عطاء بن ابي مسلم الخراساني ، أبو مسعود المقدسي ، قال ابن حجر : ضعيف ،مات سنة ١٥٥هـ الجرح ١٦٢/٦ الميزان ٤٨/٣ ،تهذيب الكمال ٩٢٥/٢ التهذيب ١٣٨/٧ ، التقريب ١٢/٢ .

(٢) عطاء بن ابي مسلم الخراساني ابو عثمان واسم ابيه ميسرة ، نزيل الشام مولى المهلب بن ابي صفرة ،الازدى روى عن الصحابة مرسلا كابن عباس وغيره ، وعنه ابنه عثمان وشعبة واخرون ، وثقه ابن معين وابن ابي حاتم ،والدارقطني وزاد الاخير الا انه لم يلق ابن عباس،وقال ابن حجر : صدوق يهم كثيرا ويدلس ، مات سنة ١٣٥ . الجرح ٣٣٤/٦ المراسيل ص١٥٦ الميزان ٧٣/٣ ،التقريب ٢٣/٢ ، التهذيب ٢١٢/٧ .

(٣) سورة النساء آية: ١٥ .

(٤) هكذا الاصل ،والحق ان الاية في الحبس نسخت باية النور ،ثم خصصت اية النور في الجلد بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم فيمن لم يحصن واما الرجم فقد ثبت بالسنة المشرفة فيمن كان محصنا فقد ثبت في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رجم ورجم الصحابة من بعده من احصن منهم .

(٥) النسخ في اللغة : الازالة و وهو ابطال الشيء واقامة اخر مقامه انظر ترتيب القاموس ٣٦٢/٤ والنسخ في الشرع أى عند الاصوليين (رفع حكم شرعي بدليل شرعي متراخ) أى الدليل عن الحكم ، ذكر ذلك المعنى ابن الحاجب وغيره وهو قول الأكثر ،انظر مختصر ابن الحاجب مع شرحه ١٨٥/٢ . العدة ٧٧٨/٣ المسودة ص١٩٥ ،
===

آية (٢)

١٧- حدثنا ابو زرعة (١) ،حدثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير (٢) في قول الله : " الزَّانيةُ والزَّانِي فاجْلِدُوا كُلَّ واحدٍ مِنْهُما مِائَةَ جَلْدَةٍ " يعنى اذا كانا بكرين لم يحصنا يجلدهما الحكام اذا رفع اليهم وشهد اربعة من المسلمين احرار عدول ".

=== روضة الناظر ص ٦٦ ، الاعتبار للحازمي ص ٨ ، نهاية السول ٢/ ١٦٢، مناهج العقول ٢/ ١٦٢ ،الايضاح لمكي بن ابي طالب ص ١٤٠ ، البرهان للجويني ٢/ ١٢٩٣ ،الاحكام لابن حزم ٤/ ٤٣٨ ، المحصول للرازى جا ص ٣/ ٤٢٣ .

تخريج الأثر رقم (١٦) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٢١٠ من طريق عكرمة عن ابن عباس في كتاب الحدود واخرجه ابن جرير ٨/ ٧٤ عن ابن عباس بسند صحيح برقم ٨٧٩٧ بمثله وأيضا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عطاء بن ابي رباح وعبدالله بن كثير بنحوه . ص ٧٥ برقم ٨٨٠٠ ، وعن الضحاك بنحوه . برقم ٨٨٠٢ و ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/ ٢٦٣ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٦/ ٢٠٣ ، ٢٠٤ وزاد نسبته الى عكرمة وسعيد بن جبير والحسن وعطاء الخراساني وابي صالح و قتادة وزيد بن اسلم والضحاك بأنهم قالوا : انها منسوخة ثم قال ابن كثير : وهو امر متفق عليه والشوكاني ١/ ٤٣٩ و نسبه الى البزار وابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني عن ابن عباس ، والسيوطي في الدر المنثور ٢/ ١٢٩ ،ونسبه الى ابي داود وابن ابي حاتم ،من طريق عطاء عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (١٦) :

ضعيف لأن في اسناده عثمان بن عطاء وهو ضعيف ورواية ابيه عطاء عن ابن عباس مرسلة ، وقد اخرجه ابن جرير ٨/ ٧٤ بسند صحيح عن عباس .

تراجم رواة السند رقم (١٧) :

(١) ابو زرعة ثقة ، تقدم برقم (١٠) .
(٢) تقدم باقي السند برقم (١٢) .

تخريج الاثر رقم (١٧) :

أخرجه ابن ابي شيبة في المصنف بسنده عن وكيع ، عن عمران بن ===

آية (٢) ١٨- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا " يعني : في ضربهما . قوله : " رَأْفَةٌ ".

=== جرير عن ابي ملجز ج ١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٤ واخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق الكلبي ١٦٧/٧ اثر برقم ١٣٥٠٦ . واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق عمران عن أبن مجلز ج ١٨ ص ٥٣ وذكره ابن كثير في التفسير بمثله مختصرا عن مجاهد ،ثم قال (وكذا روى عن سعيد بن جبير ،وعطاء بن ابي رباح ص ٦ وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة ٢٨٥/ب والبغوى دون سند ولا نسبة ٣٩١/٥ و مجمع البيان دون سند ولا نسبة ١٢٤/٧ والسيوطي في الدر المنثور بنحوه ١٨/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٧) :

سبق الحكم عليه برقم (١٢) وهو حسن لغيره لكن ابن ابي شيبة أخرج هذا الاثر بسند صحيح كما تقدم في التخريج .

السند رقم (١٨) :

تقدم كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق أبي بكر عن ابن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم بمثله ج ١ ص ٦٣ برقم ١٥٠٢ وايضا من طريق ابي الاحوص عن عطاء بن السائب عن الشعبي مثله برقم ٨٧٨٥ وابن جرير في تفسيره بسنده عن سعيد بن جبير ج ١٨ ص ٥٣ وذكره ابن كثير عن الشعبي وعطاء ج ٦ ص ٦ والجصاص في احكام القرآن ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير و نسبه الى ابراهيم النخعي والشعبي والثعالبي في تفسيره عن قتادة ١٠٩/٣ والبغوى في تفسيره عن عبدالله بن عمرو ٣٩/٥ وزاد نسبته الى عكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والخازن ٣٩/٥ عن مجاهد وعكرمة ،وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي والطوسي في تفسيره ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وسعيد بن جبير وابراهيم النخعي ومجمع البيان ٢٤/٧ عن عطاء و مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (١٨) :

تقدم الحكم عليه برقم ١٢ لكن ابن أبي شيبة أخرجه بسند صحيح.

آية (٢)

١٩- حدثنا عمرو بن (١) عبدالله الاودى ،ثنا وكيع (٢) ،عن نافع (٣) بن عمر ، عن ابن ابي (٤) مليكة ،عن عبيدالله (٥) بن عبدالله ابن عمر أن جارية لابن عمر زنت فضرب رجليها ،قال نافع: أراه قال : وظهرها ،قال قلت : "لاتَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللهِ " قال يابني : ورأيتني أخذتني بها رأفة ،ان الله لم يأمرني ان أقتلها ولا أن أَجْعَلَ جَلْدَهَا في رأسها ،وقد أوجعت حيث ضربت .

تراجم رواة السند رقم (١٩) :

(١) عمرو بن عبدالله بن حنش ،بفتح المهملة والنون ،بعدها معجمة ، ويقال ابن محمد بن حنش الاودى ،ثقة ،مات سنة ٢٥٠ ، انظر: الجرح والتعديل ٢٤٤/٦ والتهذيب ٦٨/٨ والتقريب ٧٣/٢ والمغنى ص ٨٢ لمحمد طاهر الهندى .

(٢) وكيع بن الجراح بن مليح الرواس ابو سفيان الكوفي الحافظ وهو ثقة امام وثقه الائمة من شيوخ البخارى ماتسنة ١٩٧ واخرج له الجماعة انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٧٩/٨ الجرح ٣٧/٩ تهذيب الاسماء واللغات ١٤٠/٢/١ طبقات خليفة ص ١٧٠ ، طبقات الحفاظ ١٢٧ تذكرة الحفاظ ٣٠٨/١ ، التهذيب ١٢٣/١١ التقريب ٣٣١/٢ .

(٣) نافع بن عمر بن عبدالله بن جميل الجمحى المكي ، ثقة ثبت مات سنة تسع وستين ومائة (١٦٩) الجرح ٤٥٦/٨ ، التذكرة ٢٣١/١ التهذيب ٤٠٩/١٠ التقريب ٢٩٦/٢ .

(٤) هو : عبدالله بن عبيدالله بن ابي مليكة القرشي التيمي ،قال الحافظ ابن حجر ، ادرك ثلاثين من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ثقة فقيه مات سنة ١٧ وقيل بعدها ،انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٩٩/٥ التذكرة ١٠١/١ التهذيب ٣٠٦/٥ التقريب ٤٣١/١ .

(٥) عبيدالله بن عبدالله بن عمر بن الخطاب العدوى المدني ، ابو بكر شقيق سالم ،ثقة روى عن ابيه وابي هريرة واخرين وعنه ابنه القاسم وابن ابنه خالد بن ابي بكر بن عبيدالله واخرون . مات سنة ست ومائة (١٠٦) الجرح والتعديل ٣٠٥/٥ التهذيب ٢٩/٧ التقريب ٥٣٤/١ .

تخريج الاثر رقم (١٩) :

اخرجه عبدالرزاق في مصنفه ١٣٧٦/٧ اثر رقم ٣٥٤٧ ،من طريق

===

آية (٢) ٢٠- أخبرنا عمرو الاودى (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن سفيان (٣) ،عن ابن ابي نجيح (٤) ،عن مجاهد (٥) قال : (لاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ الله) قال : الرأفة إقامة الحدود إذا رفعت الى السلطان ،

=== ابن ابي مليكة عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر بمثله ،واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريقين كلاهما عن ابن ابي مليكة به والجصاص في احكام القرآن ٢٥٩/٣ عن ابن ابي مليكة به والبغوى ٣٩/٥ عن عبدالله بن عمر دون سند . وكذا الخازن ٣٩/٥ ، وابن كثير في تفسيره ٦/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم من طريق عمرو الاودى به والسيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٦/٤ وزاد الاخيران نسبته الى عبد بن حميد وابن ابي حاتم من طريق عبيدالله بن عبدالله بن عمر .

الحكم على الاثر رقم (١٩) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢٠) :

(١) عمرو بن عبدالله الاودى ثقة تقدم برقم (١٩) .
(٢) وكيع بن الجراح ،ثقة تقدم برقم (١٩) .
(٣) هو : سفيان بن سعيد بن مسروق الثورى ابو عبدالله الكوفي الحافظ الحجة المتقن امير المؤمنين في الحديث ،فقيه عابد لا يسأل عن مثله ،وكان ربما دلس مات سنة احدى وستين ومائة (١٦١) عن اربع وستين سنة (٦٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٣٧١/٦ الجرح والتعديل ٢٢٥/٤ مشاهير علماء الامصار ١٧٠ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ تذكرة الحفاظ ٢٠٤/١ الكاشف ٣٧٨/١ التهذيب ١١٣/٤ التقريب ٣١١/١ طبقات الحفاظ ٨٨ .
(٤) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٠٦
(٥) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٠٢

تخريج الأثر رقم (٢٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف من طريق حجاج عن عطاء ، عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ج١٠ ص ٦٣ ، برقم ٨٧٨٦ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء ومجاهد بلفظ " ذلك في ان تضيعوا حدود الله ولا تقيموها " واخرجه الطبرى في التفسير ٥٢/١٨ من طريق ابي هاشم عن حجاج عن عطاء ، ومن طريق ابن جريج عن مجاهد بمثله . وذكره ===

آية (٢) ٢١- حدثنا ابو سعيد الاشج (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن سفيان (٣) ،عن ابن ابي نجيح (٤) ، عن مجاهد (٥) "لَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ الله" قال : الحد يقام ولا يعطل ".

=== ابن الجوزى في زاد المسير ٦/٧ وسفيان الثورى في تفسيره ص١٨٠ وعبد الرزاق في تفسيره لوحة ٦٣/أ واخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد قال : " في اقامة الحد " وهو قول عطاء وعكرمة وسعيد ابن جبير والنخعي والشعبي والضحاك والكلبي كما في تفسير عبد الرزاق . وابن كثير في تفسيره عن مجاهد ٦/٦ وهو قول سعيد ابن جبير ، وعطاء بن ابي رباح كما جاء في ابن كثير . والسيوطي في الدر المنثور عن مجاهد ٥/١٨ وكذا ذكره عبد بن حميد عن الضحاك كما في الدر المنثور . ومعالم التنزيل ٥/٣٩ والطبرسي ٤/١٢٤ والمفاتيح ٦/٢٢٧ .

الحكم على الأثر رقم (٢٠) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢١) :

(١) أبو سعيد الاشج هو عبدالله بن سعيد بن حصين الكندى ، أبو سعيد الأشج الكوفي ثقة حافظ توفى سنة ٢٥٧ اخرج له الجماعة . الجرح والتعديل ٥/٧٣ التهذيب ٥/٣٦ ، التقريب ١/٤١٩ .

(٢) وكيع بن الجراح ،ثقة تقدم برقم (١٩) .

(٣) سفيان هو : الثورى ثقة تقدم برقم (٢٠) .

(٤) ابن ابي نجيح ،ثقة تقدم برقم (٦) .

(٥) مجاهد ثقة تقدم برقم (٢) .

تخريج الأثر رقم (٢١) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/٣٦٧ من طريق ابن جريج عن عطاء ومجاهد بمثله واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/٦٤ من عدة طرق عن مجاهد وعطاء بالفاظ متقاربة بمثله بالارقام الاتية: ٨٧٨٦ ، ٨٧٨٧ ، ٨٧٨٨ ، واخرجه عبد الرزاق ايضا في التفسير من طريق سفيان الثورى به لوحة ١٩٦/أ واخرجه الطبرى في تفسيره ١٨/٥٢ من طريق عبد الرحمن عن سفيان به . وهو قول

===

آية (٢)

٢٢- حدثنا ابو سعيد الأشج (١) ،ثنا ابن فضيل (٢) ،عن داود بن ابي هند (٣) ،عن سعيد بن جبير (٤) "وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ" قال : الجلد .

== ابن جريج وعطاء كما في تفسير الطبرى ، والثورى في تفسيره من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ص ١٨٠ وابن الجوزى في زاد المسير ٧/٦ والقرطبي في تفسيره ٤٥٥٧/٥ عن جماعة من المفسرين والبغوى ٣٩/٥ عن ابن عمر وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وكذا الخازن ٣٩٠/٥ وتفسير التبيان ٣٦٠/٧ عن مجاهد وعطاء بن ابي رباح وغيرهما و مجمع البيان ١٢٤/٧ عن مجاهد وابن كثير في تفسيره ج ٦ ص ٦ عن مجاهد دون سند . والسيوطي في الدر المنثور و نسبه الى ابن ابي حاتم ج ٥ ص ١٨ .

الحكم على الأثر رقم (٢١) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٢٢) :

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن فضيل هو : محمد بن فضيل بن غزوان -بفتح المعجمة وسكون الزاى ، الضبي مولاهم ،ابو عبد الرحمن الكوفي ، قال الذهبي : كان صاحب حديث ومعرفة و قرأ القرآن على حمزة و ثقه ابن معين ، وقال احمد حسن الحديث شيعي ،لكن نقل عنه انه قال : رحم الله عثمان ولا رحم من لا يترحم عليه ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابو زرعة صدوق من اهل العلم وقال ابو حاتم : شيخ وقال الحافظ: ابن حجر : صدوق عارف رمي بالتشيع . مات سنة ١٩٥ هـ ترجمته في الجرح والتعديل ٥٧/٨ والميزان ٩/٤ و تذكرة الحفاظ ٣١٥/١ ، التهذيب ٤٠٥/٩ التقريب ٢٠٠/٢ .

(٣) داود بن ابي هند القشيرى مولاهم ابو بكر او ابو محمد البصرى ثقة متقن كان يهم باخرة مات اول سنة اربعين ومائة (١٤٠) بطريق مكة وهو راجع من الحج . انظر الطبقات ٢٥٥/٧ ابن معين وكتابه التاريخ ١٥٤/٢ الجرح والتعديل ٤١١/٣ تذكرة الحفاظ ١٤٦/١ الكاشف ٢٩٢/١ التهذيب ٢٠٤/٣ التقريب ٢٣٥/١ .

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم (١٢) .

= = =

آية (٢)　　٢٣- حدثنـــا أبـــي (١) ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ،أنبا ابو جعفر (٣) الرازى

تخريج الأثر رقم (٢٢) :

== اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/٦٣ من عدة طرق بالفاظ متقاربة عن ابراهيم النخعي وعطاء بن السائب والشعبي انظر الارقام ٨٧٨٥، ٨٧٨٣ واخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق محمد بن فضيل به بلفظه ج ١٨ ص ٥٣ واخرج نحوه عبد الرزاق في مصنفه عن الكلبي ٧/١٦٧ ، اثر رقم ١٣٥٠٦ وابن الجوزى في زاد المسير ٧/١٦٥ بنحوه عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وابن كثير ٦/٦ و نسبه الى ابن ابي حاتم. والسيوطي في الدر المنثور وزاد نسبته الى عبد بـــن حميد ٥/١٨ والقرطبي في تفسيره ٥/٤٥٥٨ والطوسي في تفسيره عن مجاهد ٧/٣٦٠ وزاد نسبته الى عطاء بن ابي رباح وسعيدبن جبير وابراهيم النخعي . و مجمع البيان عن عطاء و مجاهد ٧/١٢٤ واحكام القرآن للجصاص ٣/٢٥٩ عن سعيد بن جبير وابراهيم والشعبي دون سند . والثعالبي في تفسيره ٣/١٠٩ عن قتادة وغيره .

الحكم على الاثر رقم (٢٢) :

اسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٢٣) :

(١) ابوه - هو محمد بن ادريس الحنظلي ثقة تقدم برقم (١).

(٢) هو عبيدالله بن موسى بن المختار ، ابو محمد الكوفي الحافظ ثقة حافظ وكان يتشيع كما قال ذلك الحافظ ابن حجر مات سنة ثلاث عشرة ومائتين (٢١٣) وهو من شيوخ البخارى واخرج له الجماعة انظر ترجمتـــه في الجرح والتعديل ٢/٢/٣٣٤ والميزان ٢/٢٣٤ وتهذيـــب الكمال ٢/٨٨٩ التهذيب ٧/٥١ التقريب ١/٥٣٩.

(٣) ابو جعفر الرازى هو : عيسى بن عبدالله بن ماهان التميمي ،ابو جعفر الرازى مروزى الاصل سكن الرى ، قال احمد بن حنبـــل : ليس بقوى في الحديث وقال ابن معين ثقة ،وهو يغلط فيما يرويـــه عن مغيرة ، وقال ابن المديني كان عندنا ثقة ، وقال ابو حاتـــم : ثقة صدوق صالح الحديث وقال الحافظ ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خصوصا عن مغيرة .

===

آية (٢) عن قتادة (١) ،عن الحسن (٢) ، في قوله : " وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " قال : الجلد الشديد ".

=== اقول : ويتضح من اقوال العلماء هذه أنه يغلط فيما يرويه عن مغيرة بن مقسم ، ثم ان ابا جعفر عالم بالتفسير قال ابن عبد البر: هو عندهم ثقة عالم بتفسير القرآن ، مات سنة ٢٦٠ هـ .
واخرج له اصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٦/ ٢٨٠ ، والمجروحين ٢/ ١٢٠ ، والضعفاء لابن الجوزى لوحة ١٤٠ ، وزاد المعاد ١/ ٢٧٥ ،واعلام العالم بعد رسوخه بحقائق ناسخ الحديث ومنسوخه ص ٢٦٥ ، والميزان ٤/ ٥١٠ التهذيب ٢/ ٥٦ التقريب ٢/ ٤٠٦ .

(١) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم (١) .

(٢) الحسن : هو البصرى ثقة تقدم برقم (٨) .

تخريج الاثر رقم (٢٣) :

اخرجه ابن ابي شيبة من عدة طرق ١٠/ ٦٣ عن ابراهيم النخعي وعامر الشعبي ،وعطاء واخرجه ابن جرير في تفسيره عن عطاء عن عامر ١٨/ ٥٣ بلفظ " الضرب الشديد " وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٧/ ٦٥ عن الحسن وسعيد بن المسيب وقتادة. والبغوى في تفسيره ٥/ ٣٩ عن ابن عمر وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وعطاء و سعيد بن جبير والنخعي والشعبي ،وكذا الخازن ٥/ ٣٩ عن سعيد بن المسيب والحسن . وتفسير البيان ٧/ ٣٦٠ عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد . و مجمع البيان ٧/ ١٢٤ عن الحسن وقتادة وسعيد بن المسيب والنخعى والزهرى واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٢٥٩ عن الحسن وعطاء ومجاهد وابي مجلز دون سند والثعالبي في تفسيره ٣/ ١٠٩ عن قتادة وغيره .

الحكم على الاثر رقم (٢٣) :

في اسناده ابو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ وقد اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦٣ عن ابن فضيل عن مغيرة عن ابراهيم ، ومغيرة يدلس عن ابراهيم .

آية (٢) ٢٤ - حدثنا علي بن الحسن الهَسِنْجَانِي [١]، ثنا مسدد [٢]، ثنا خالد [٣]، ثنا عطاء [٤] بن السائب عن

تراجم رواة السند رقم (٢٤):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني، أخو عبدالله بن الحسن، قال ابن أبي حاتم: كتبنا عنه وهو ثقة صدوق، انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٨١/٦.

(٢) مسدد - بمضمومة وفتح مهملة وشدة مفتوحة اولى - وهو ابن مسرهد بسين مهملة وموحدة ابن مفربل بـفين معجمة، الأسدى البصرى ابو الحسن، ثقة حافظ يقال إنه أول من صنف المسند بالبصرة من شيوخ البخارى، مات سنة (٢٢٨) الجرح ٤٣٨/١/٤، التذكرة ٤٢١/٢ التهذيب ١٠٧/١٠، التقريب ٢٤٢/٢، المغنى ص٢٣٠.

(٣) هو: خالد بن الحارث بن عبيد الهُجَيمي - بضم الهاء وفتح الجيم وسكون الياء، من شيوخ أحمد ثقة ثبت، مات سنة (١٨٦) اخرج له الجماعة انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣٢٥/٣ التهذيب ٨٣/٣ التقريب ٢١١/١ المغنى ص٢٧٢.

(٤) عطاء بن السائب بن زيد الثقفي، أبو زيد الكوفي، أحد علماء التابعين حكموا بتوثيقه وصلاحه وباختلاطه، اختلط بآخر عمره، قال أحمد ابن حنبل: ثقة رجل صالح من سمع منه قديما فسماعه صحيح، ومن سمع منه حديثا فسماعه ليس بشيء، وشعبة وسفيان ممن سمع منه قديما وجرير وخالد بن عبدالله واسماعيل بن عُلَيَّة ممن سمع منه حديثا، كان يرفع عن سعيد بن جبير أشياء لم يكن يرفعها وقال يحيى بن معين: لم يسمع عطاء من يعلى بن مرة، واختلط وماسمع منه جرير ليس من صحيح حديثه، وسمع منه أبو عوانة في الصحة والاختلاط، فلا يحتج بحديثه، وقال أبو حاتم: طالح مستقيم الحديث قبل الاختلاط وقال الحافظ بن حجر: صدوق اختلط مات سنة ستة وثلاثين ومائة (١٣٦) هـ روى له البخارى حديثا واحدا وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه. انظر ترجمته في: ابن سعد ٣٣٨/٦، التاريخ الكبير ٤٦٥/٢/٣ ترتيب ثقات العجلى (ل ٤١/أ) الجرح ٣٣٣/١/٣، العبر ١٨٤/١، الكاشف ٢٦٥/٢ الميزان ١٧/٣ شرح علل الترمذى ص١٢١ التهذيب ٢٠٣/٧ التقريب ٢٢/٢، طبقات الحفاظ (ص ٦٠) الشذرات ١٩٤/١، الكواكب النيرات ص٣١٩.

آية (٢) عامر (١) ،قوله : (وَلَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ) قال : " رَحْمَةٌ في شدة الجلد " .

٢٥ - حدثنا علي بن (٢) الحسن ،ثنا مسدد (٣) ،ثنا أبو معاوية (٤) ،عن الحجاج (٥) ،

---

(١) عامر بن شراحيل الشعبي ،بفتح المعجمة - أبو عمرو الكوفي ،أحد الأعلام ،ثقة ،حافظ مشهور ،فقيه متقن فاضل ،توفي بعد المائة (بعد ١٠٠) وله نحو من ثمانين سنة انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٢٤٦/٦ ،الجرح والتعديل ٣٢٢/٦ تذكرة الحفاظ ٧٩/١ ، الكاشف ٥٤/٢ التهذيب ٦٥/٥ ، التقريب ٣٨٧/١ .

تخريج الاثر رقم (٢٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٣/١٠ عن الشعبي بمثله برقم ٨٧٨٥ وأخرجه ابن جرير في التفسير ٥٣/١٨ من طريق ابن حميد عن جرير عن عطاء عن عامر بلفظ قال : (الضرب الشديد) وابن الجوزي في تفسيره ٦٥/٧ بنحوه وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/٦ عن عامر بلفظ قال : (رحمة في شدة الضرب) والبغوي في تفسيره ٣١٣/٣ وكذا الخازن ٣١٣/٣ ، والقرطبي ٥/٤٥٥٨ والتبيان ٣٦٠/٧ عن الحسن وسعيد بن المسيب وعامر الشعبي وحماد . و مجمع البيان ١٢٤/٧ عن الحسن وقتادة وسعيد ابن المسيب والنخعي والزهري وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير وابراهيم والشعبي .

الحكم على الاثر رقم (٢٤) :

اسناده حسن لغيره بما له من متابع وشواهد .

تراجم رواة السند رقم (٢٥) :

(٢) علي بن الحسن ،ثقة تقدم برقم (٢٤) .

(٣) مسدد بن مسربل ،ثقة تقدم برقم (٢٤) .

(٤) أبو معاوية هو محمد بن خازم بمعجمتين - أبو معاوية الضرير الكوفي عمي وهو صغير ثقة ، أحفظ الناس لحديث الأعمش ، وقد يهم في حديث غيره ماتسنة (١٩٥) وأخرج له الجماعة ، ترجمته في: الجرح والتعديل ٢٤٦/٧ وتذكرة الحفاظ ٢٩٤/١ والميزان ٥٣٣/٣ التهذيب ١٣٧/٩ التقريب ١٥٧/٢ .

(٥) الحجاج هو : الحجاج بن أرطاة - بفتح الهمزة - ابن ثور بن هبيرة ،النخعي ،الكوفي القاضي فقيه حافظ ، اختلف العلماء فيه بين موثق له و تارك ، قال العجلي كان فقيها مفتيا وكان فيه تيه ،

===

....

آية (٢) عن عطاء (١) في قوله : (ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله) قال : يعني في اقامة الحد ان لا تعطل فاما الضرب فضرب ليس بالتبريح .

=== وكان يقول : أهلكني حب الشرق ،وكان يرسل عن يحيى بن أبي كثير فانه لم يسمع منه وعيب عليه التدليس . وقال أحمد : كان من الحفاظ وقال ابن معين : ليس بالقوى ،وهو صدوق يدلس ،وقال أبو حاتم : اذا قال : حدثنا فهو صالح لا يرتاب في صدقه وحفظه ،وحاصل قول العلماء فيه يتلخص في الاتى : انه لم يسمع من الزهرى وابراهيم النخعي ، وهشام بن عروة وعكرمة ،وعمرو بن شعيب ،ومكحول ويحيى بن أبي كثير وقد تركه ابن المبارك وابن معين وابن مهدي وابن حنبل ،ويحيى القطان . ترجمته في الجرح والتعديل ٣/ ١٥٥ والميزان ١/ ٤٥٨ والمراسيل ص٤٧ والمجروحين ١/ ٢٢٥ وطبقات المدلسين ص(١٧) وشرح علل الترمذى ص ٥٠١ وتهذيب الكمال ١/ ٢٣٢ والتهذيب ١/ ١٩٦ والتقريب ١/ ١٥٢ ، المغنى ص ١٩ لمحمد طاهر الهندى .

(١) عطاء هو: عطاء بن أبي رباح -بفتح الراء الموحدة واسم أبي رباح أسلم القرشي مولاهم المكي ، ثقة فقيه فاضل ،لكنه كثير الارسال قال يحيى القطان : مرسلات مجاهد أحب إلينا من مرسلات عطاء بكثير ،كان عطاء يأخذ من كل ضرب ، وقال على ابن المديني : كان عطاء باخرة قد تركه ابن جريج وقيس بن سعد . قال الامام الذهبي في الميزان : لم يعن الترك الاصطلاحي بل عنى أنهما بطلا الكتابة عنه والا فعطاء ثبت رضي . انظر ترجمته في الحلية ٣/ ٣١٠ تذكرة الحفاظ ١/ ٩٨ ،التاريخ الكبير ٦/ ٤٦٣ ،والصغير ١/ ٢٧٧ وميزان الاعتدال ٣/ ٧٠ الكواكب النيرات ص ١٢٩ التهذيب ٧/ ١٩٩ التقريب ٢/ ٢٢ والمغنى ص ١٠٨ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

تخريج الاثر رقم (٢٥) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦٤ من طريق ابن نمير عن حجاج عن عطاء . قال : " إقامة الحد ، أما إنه ليس بشدة الجلد " برقم ٨٧٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (خ) لوحة رقم ١٩٦/ أ من طريق معمر عن الكلبي -وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٥٣ من طريقين عن عطاء بن أبي رباح . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٥ عن عطاء دون سند . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٢٥٩ عن الحسن و عطاء ومجاهد وأبي مجلز و تفسير التبيان ٧/ ٣٦٠ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح و سعيد بن جبير وابراهيم ،و مجمع البيان ٧/ ١٢٤ ، عن عطاء ومجاهد . والبغوى ٥/ ٣٩ ، عن مجاهد وعكرمة ،و عطاء وسعيد

===

آية (٢) ٢٦ - حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا محمد بن بشار (٢)، ثنا محمد بن جعفر غندر (٣)، ثنا شعبة (٤)،

=== ابن جبير والنخعي والشعبي والخازن ٥/ ٣٩، عن مجاهد وعكرمة وعطاء وسعيد بن جبير والنخعي والشعبي وأبو نُعَيْم في حلية الاولياء ٣/ ٣١٢ عن عطاء وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٧/ ٣٦٧ من طريق عطاء وزاد نسبته الى مجاهد، اثر رقم ١٣٥٠٣ .

الحكم على الاثر (٢٥) :

ضعيف لان في إسناده الحجاج بن ارطأة وهو متكلم فيه ولم يصرح بالتحديث .

تراجم رواة السند رقم (٢٦) :

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم (٨) .

(٢) محمد بن بشار العبدى أبو بكر البصرى ويعرف بِبُنْدَارْ، قال الذهبي : ثقة صدوق، وقال أبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : صالح لا بأس به، وقال ابن حبان : كان يحفظ حديثه ويقرأه من حفظه، وقال ابن حجر : ثقة . من شيوخ البخاري ومسلم مات سنة (٢٥٢) واخرج له الجماعة . انظر ترجمته في ابن سعد ٧/ ٢/ ٤٩، التاريخ الكبير ١/ ١/ ١/ ٥٧، ثقات العجلى (ل ٤٨ ب) تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٠، طبقات الحفاظ ص ١٢٥ شرح علل الترمذى ص ٣٦٧ التهذيب ٩/ ٩٦، التقريب ٢/ ١٥١ .

(٣) محمد بن جعفر : هو : أبو عبدالله الهذلي، مولاهم البصرى المعروف بِغُنْدَر - بضم معجمة وسكون نون وفتح دال مهملة وقد تضم - صحيح الكتاب الا ان فيه غفلة، وكان صراما مات سنة ثلاث أو أربع وتسعين ومائة (١٩٣ أو ١٩٤) انظر ترجمته في طبقات ابن سعد ٧/ ٢٩٦ ترتيب ثقات العجلي ل ٤٧، الجرح والتعديل ٧/ ٢٢١، تذكرة الحفاظ ١/ ٣٠٠، الكاشف ٣/ ١٢٩ الميزان ٣/ ٥٠٢، التهذيب ٩/ ٩٦، التقريب ٢/ ١٥١ طبقات الحفاظ ص ١٢٥ المغنى ص ١٩ .

(٤) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي - بعين ومثناة فوق مفتوحتين وبكاف - مولاهم أبو بسطام - بكسر موحدة وسكون مهملة - الواسطي، ثم البصرى، ثقة إمام حافظ متقن . كان الثورى يقول : "هو أمير المؤمنين في الحديث" وهو أول من فتش بالعراق عن الرجال وذب عن السنة . وكان عابدا . ولد سنة اثنتين وثمانين (٨٢) وتوفى سنة ستين ومائة (١٦٠) بالبصرة . انظر ترجمته في : طبقات ابن سعد ٧/ ٢٨٠ ترتيب ثقات العجلى ل ٢٦ . الجرح والتعديل ٤/ ٣٦٩،

===

آية (٢) عن حماد (١) قال : يجلد القاذف وعليه ثيابه والزاني يخلع ثيابه ، وتلا " لاَ تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ " فقلت : هذا في الحكم فقال: هكذا في الحكم والجلد .

=== مشاهير علماء الامصار ص ١٧٧ ، تاريخ بغداد ٩/ ٢٥٥ تذكرة الحفاظ ١/ ١٩٣ ، الكاشف ٢/ ١١ ، التهذيب ٤/ ٣٣٨ ، التقريب ١/ ٣٥١ ، طبقات الحفاظ ص ٨٣ .

(١) هو : حماد بن أبي سليمان مسلم الأشعري مولاهم : أبواسماعيل الكوفي ، الفقيه ،قال أحمد : مقارب ما روى عنه القدماء ، سفيان وشعبة وقال أيضا: سماع هشام منه صالح ،وقال القطان: حماد أحب إلي من مغيرة ،وكذا قال ابن معين . وقال ابن حجر: فقيه صدوق له أوهام مات سنة عشرين ومائة أو قبلها (١٢٠) ترجمته في: التاريخ الكبير ٢/ ١٨ والصغير ١/ ٢٠٣ طبقات خليفة (ص ١٦٢) ميزان الاعتدال ١/ ٥٩٥ ، التهذيب ٣/ ١٦ شرح علل الحديث ٤١٦ التقريب ١/ ١٩٧ .

تخريج الاثر رقم (٢٦) :

أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٩/ ٥٢٧ من طريق غندر به بلفظه برقم ٨٣٧٨ وأخرجه أيضا من طريق غندر بلفظ (ضرب القاذف وعليه ثيابه) برقم ٨٣٧٢ وأخرج عبد الرزاق نحوه من طريق معمر عن قتادة وضم الشارب الى القاذف : ٧/ ٣٧٤ ، أثر رقم ١٣٥٢٧ وأخرج ابن جرير في تفسيره ١٨/ ٥٣ من طريق محمد بن جعفر به -بلفظ " يحد القاذف والشارب وعليهما ثيابهما وأما الزاني فتخلع ثيابه وباقي الاثر بلفظ المصنف . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٦ عن سعيد بن أبي عروبة عن حماد بن أبي سليمان بلفظه . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عطاء .

الحكم على الاثر رقم (٢٦) :

إسناده حسن لما أخرجه عبدالرزاق في المصنف بسند صحيح .

آية (٢) ٢٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله " لَا تَأْخُذْكُم بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ " يعني في حكم الله الذى حكم على الزاني . قوله (ان كنتم)

٢٨ - حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي (١) ، ثنا هارون (٢) بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد (٣)

السند رقم (٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٧) :

ذكره أبو الليث السمرقندى في تفسيره (خ) لوحة رقم ٢٨٦/ب دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٣٩/٥ والبغوى ٣٩/٥ وأحكام القرآن للجصاص ٢٥٩/٣ عن سعيد بن جبير والنخعى والشعبي والقرطبي ٤٥٥٨/٥ .

تراجم رواة السند رقم (٢٨) :

(١) موسى بن أبي موسى الخطمي : هو موسى بن إسحاق بن موسى الأنصارى الخطمي أبوه إسحاق لم أقف على من كناه بهذه الكنية غير المصنف في التفسير أما في الجرح والتعديل فلم يكنه وأما الخطيب البغدادى فكناه أبو بكر الأنصارى الخطمي وموسى سمع أباه وعلى بن الجعد الجوهرى و محمد بن جعفر واخرين و عنه يحيى بن محمد بن صاعد وأبو بكر الأنبارى وابن أبي حاتم ،وقال: كتبت عنه وهو صدوق ثقة . توفي سنة (٢٩٧) وهو على قضاء الرى والأهواز انظر ترجمته في الجرح والتعديل ١٣٥/٨ وتاريخ بغداد ٥٢/١٣ .

(٢) هارون بن حاتم الكوفي ،روى عن أبي بكر بن عياش و عبدالسلام ابن حرب وعبد الرحمن بن أبي حماد وآخرين و عنه أبو زرعة ثم أمسك عن الرواية عنه ، قال أبوحاتم حينما سئل عنه : أسأل الله السلامة ، وذكره ابن حيان في الثقات وقال النسائي ليس بثقة وأشار الدارقطني الى ضعفه توفى سنة (٢٤٩) انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٨/٩ ، الميزان ٢٨٢/٤ ، اللسان ٦٢٥/٦ .

(٣) هو عبد الرحمن بن شُكَيْل -بضم المعجمة و فتح الكاف وسكون التحتانية آخره لام- المقرئ . روى عن بسام الصيرفي وعمر بن ذر وشيبان

===

آية (٢) عن أَسباط (١) بن نصر ، عن السدى (٢) ،عن أَبن (٣) مالك

قوله : " إِن قال ما كان في القرآن إِنْ يكسر الأَلف فلم يكن ".

قوله : " إِن كُنتُمْ تُوْمِنُونَ ".

٢٩ - حدثنا أَبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، ٧/أ

=== النحوى و فطر بن خليفة وآخرين وعنه أَبو سعيد الأشج ، ويوسف ابن عدى وهارون بن حاتم وآخرون . سكت عنه ابن أَبي حاتم في الجرح والتعديل ٥/ ٢٤٤ وانظر المغنى ص ١٤٤ في ضبط اسماء الرجال .

(١) هو : أَسباط بن نصر ، صدوق تقدم برقم ١٠ .

(٢) السدى صدوق ، تقدم برقم (١١) .

(٣) ابو مالك هو: غزوان - بفتح معجمة وسكون زاى - ابو مالك الغفارى الكوفي مشهور بكنيته ،ثقة . انظر ترجمته في الجرح ٧/ ٥٥ ،تهذيب الكمال ٢/ ١٠٨٩ التهذيب ٨/ ٢٤٥ التقريب ٢/ ١٠٥ المغنى ص ١٩٠ في ضبط اسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

تخريج الاثر رقم (٢٨) :

لم أَجده عند غير المصنف فيما رجعت اليه من مصادر والله اعلم .

الحكم على الاثر رقم (٢٨) :

ضعيف الاسناد لأن فيه هارون بن حاتم وهو ضعيف .

رواة السند رقم (٢٩) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ٧ (٢/ب) بهذا السند وبهذا اللفظ عند قول الله تعالى : (ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم موءمنين) آية ٢٧٨ وذكر ابن جرير في تفسيره نحوه دون سند ولا نسبة ١٨/ ٥٤ والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٥ دون سند ولا نسبة والطوسي في التبيان ٧/ ٣٦٠ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٢٤ .

آية (٢) حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير قوله : " إِنْ كُنْتُم " يعنى الحكام توءمنون يعنى تصدقون (بالله) يعنى بتوحيد الله واليوم الاخر يعنى وتصدقون بالبعث الذى فيه جزاء الاعمال فأقيموا الحد ود (وَلْيَشْهَدْ) يعنى وليحضر عذابهما يعنى حدهما .

٣٠- حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا زكريابن يحيى الخزاز البصرى (٢) ثنا خالد بن الحارث (٣) ، ثنا الأشعث (٤) عن الحسن (٥) : " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُوءْمِنِينَ " قال : " علانية " .

تراجم رواة السند (٣٠) :

(١) على بن الحسين ،ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) زكريا بن يحيى الخزاز البصرى ،لم أقف له على ترجمة .
(٣) خالد بن الحارث ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٤) الاشعث هو: أشعث بن عبدالملك الحمراني ،- بضم المهملة وفتح الراء - البصرى يكنى أبا هاني ثقة فقيه روى عن الحسن البصرى و محمد بن سيرين وخالد الحذاء وآخرين وروى عنه شعبة وهشيم و خالد بن الحارث وآخرون . مات سنة (١٤٢) .
انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١/ ٣٥١ ، ٤٣١ ،والتاريخ الصغير ٢/ ٨٦ الطبقات الكبرى ٤/ ٢٩٥ الميزان ١/ ٢٦٦ ،تهذيب الكمال ١/ ٣٥٠ ، التهذيب ١/ ٣٥٧ التقريب ١/ ٨٠ المغنى ص ٨٠ شرح علل الترمذى ص ٣٥٢ .
(٥) الحسن هو : البصرى ثقة ، تقدم برقم (٨) .

تخريج الاثر رقم (٣٠) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ من طريق عبد الاعلى عن هشام عن الحسن بلفظ " ليشهد عذابهما طائفة من الموءمنين" قال : عشرة . أثر رقم ٨٧٧٣ وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٢٦٤ عن الحسن بلفظ ابن أبي شيبة المتقدم . وذكره ابن كثير في تفسيره ٦/ ٦ عن الحسن دون سند . والشوكاني في فتح القدير ٤/ ٥ دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (٣٠) :

في اسناده زكريا بن يحيى الخزاز البصرى حيث لم اقف له على ترجمة فيما رجعت إليه من مصادر و بقية رجال الإسناد ثقات وقد أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ بسند صحيح عن الحسن .

آية (٢) ٣١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن عثمان (٢) ، ثنا بقية (٣) ، سمعت نصر بن علقمة (٤) في قوله : "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : وليس ذاك للفضيحة إنَّما ذاك ليدعى الله لهما بالتوبة والرحمة".

تراجم رواة السند رقم (٣١) :

(١) أبوه محمد بن إدريس الحنظلي إمام ثقة ، تقدم برقم ١ .

(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير ، بن دينار القرشي ، أبو سليمان ، قال أبو حاتم : كان رجلا صالحا صدوقا ، وقال النسائي ثقة وقال في موضع آخر: لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال : كان عابداً ورعاً . وقال ابن حجر: صدوقٌ عابدٌ . قال ابن حبان : مات سنة بضع وخمسين ومائتين . انظر ترجمته في الميزان ٣٩٦/٤ التهذيب ٢٥٥/١١ التقريب ٣٥٣/٢ .

(٣) هو: بقية بن الوليد بن صائد أبو يُحْمِد - بضم الياء وكسر الميم ، الحميرى الكلاعي ، الحافظ أحد الأعلام ، قال ابن المبارك : صدوق يكتب عمن أقبل وأدبر . وقال ابن عدى : اذا روى عن أهل الشام فهو ثبت . وقال النسائي وغيره : إذا قال حدثنا وأخبرنا فهو ثقة ، وقال غير واحد كان مدلسا ، فاذا قال : عن فليس بحجة وقال الذهبي : وبقية ذو عجائب وغرائب ومناكير . وقال ابو الحسن ابن القطان x بقية يدلس عن الضعفاء ، و يستبيح ذلك ، وهذا ان صح مفسد لعدالته . قال الذهبي : نعم والله صح هذا عنه أنه يفعله ، قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء مات سنة ١٩٧ وقد أخرج له مسلم وأصحاب السنن . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٥٠/٢ التاريخ الصغير ٢٨٢/٢ ، تاريخ بغداد ١٢٣/٧ تذكرة الحفاظ ٢٨٩/١ طبقات المدلسين ١٧ هدى السارى ص ٢٦ شرح علل الترمذى ، ميزان الاعتدال ٣٣١/١ التهذيب ٤٣٣/١ التقريب ١٠٥/١ .

(٤) نصر بن علقمة الحضرمي أبو علقمة الحمصي . قال عثمان الدارمي عن دحيم : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات ، قال ابن ابي حاتم عن ابيه : نصر بن علقمة بن جبير بن نفير مرسل . وقال ابن حجر: مقبول . انظر ترجمته في الجرح ٤٦٩/٨ التهذيب ٤٢٩/١٠ التقريب ٢٩٩/٢ .

تخريج الأثر رقم (٣١) :

ذكره ابن كثير في تفسيره ٧/٦ ونسبه الى ابن ابي حاتم بهذا

===

آية (٢) قوله "طَآئِفَةٌ".

٣٢ - حدثنا محمد بن (١) اسماعيل الأَحْمَسِي ، ثنا المحاربي (٢) ،عن أشعث (٣) ،

=== السند . والسيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ و نسبه ايضا إلى المصنف من طريق نصر بن علقمة .

الحكم على الأثر رقم (٣١):

ضعيف الإسناد لان فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

تراجم رواة السند رقم (٣٢):

(١) محمد بن اسماعيل الأَحْمَسِي - بمهملتين وفتح ميم وإهمال السين ، أَبو جعفر الكوفي السراج ،روى عن أَبي معاوية وابن عيينة والمحاربي واخرين و عنه الترمذى والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن ابي حاتم واخرون قال ابن أَبي حاتم سئل أَبي عنه فقال :صدوق وسمعت منه مع أَبي وهو ثقة صدوق ،وقال النسائي : ثقـــة . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : ثقـة ،مات سنـــة ستين ومائتين ه في جمادى الاولى ،انظرترجمته في : الجرح والتعديل ١٩٠/٧ التهذيب ٥٨/٩ ، ٥٩ التقريب ٤٥/٢ المغنى ص (١٧) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن محمد المحاربي أَبو محمد الكوفي ،روى عـــن إبراهيم بن مسلم الهجرى واسماعيل بن ابي خالد واخرين وعنه احمد ابن حنبل و هناد بن السرى وآخرون ثقة حافظ لا يقبل حديثه اذا تفرد لأن أحمد وصمه بالتدليس و نفى سماعه من معمر ووصفـــه ابن معين بأنه يروى المناكير عن المجهولين . ورمى بكثرة الغلـــط والاضطراب والوهم . مات سنة (١٩٥) انظر ترجمته في الجـــرح والتعديل ٢٨٢/٥ والميزان ٢٨٥/٢ وجامع التحصيل ص ٢٧٦ ، تهذيب الكمال ٨١٥/٢ ، التهذيب ٢٦٤/٦ ، التقريب ٤٩٧/١

(٣) هو : أشعث بن سوار الكندى النجار الكوفي مولى ثقيف ،ويقال له أشعث التابوتي وأشعث الأفرق ،ويقال الأثرم ،صاحب التوابيت وكان على قضاء الاهواز روى عن الحسن البصرى والشعبي و عن أبيه سوار الكندى . كما قال ابن أَبي حاتم وآخرين و عنه شعبة والثورى ، و عبد الرحمن المحاربي وآخرون . قال ابن معين : أشعث بن سوار أحب الي من إسماعيل بن مسلم . وقال أحمد : هو أمثل في الحديث من محمد بن سالم ولكنه على ذلك ضعيف الحديث . وقال ابن حجر : ضعيف مات سنة (١٣٦) ترجمته في الجرح والتعديـــل ٢٧١/٢ ، التهذيب ٣٥٢/١ التقريب ٧٩/١ .

آية (٢) عن أَبيه (١) عن أَبي بَرْزَة (٢) الأَسلمي ،وكان من أَصحاب (٣) الشجرة قال أُتِيَ بأمة لبعض أَهله ، قد ولدت من الزنا قبل ذلك بأيام ، وعنده نفر نحو من عشرة ،فأمر بها فأجلست في ناحية ، ثم أمر بثوب فطرح عليها ،ثم اعطى السوط رجلا فقال : اجلدها خمسين جلدة ليس باليسير (٤) ولا بالخصعة ، فقام فجلدها وجعل يفرق عليها الضرب ثم قرأ " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ ".

---

(١) أبوه هو : سوار الكندى ،يقال مولى ثقيف الكوفي والد أَشعث بن سوار ، روى عن موسى بن أَبي طلحة ، روى عنه ابنه أُشعث بن سوار قال ابن أَبي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وسكت عنه المصنف فلم يذكر جرحا ولا تعديلا -ترجمته في الجرح والتعديل ٤/ ٢٧١.

(٢) أَبو بَرْزَة -بمفتوحة فساكنة فبزاى - الأَسلمى - صحابي مشهور ، اختلف في اسمه واسم أبيه وأصح ما قيل : نضلة بن عبيد ، قاله أَحمد بن حنبل وابن معين . وقال غيرهما نضلة بن عبدالله نزل البصرة وله بها دار سارإلى خراسان ، فنزل مرو وعاد إلى البصرة ومات بها سنة ستين . قبل موت معاوية . انظر : أُسد الغابة ٥/ ١٤٦، إلى ١٤٧ الاصابة ٤/ ١٩ ، وقد جاء في الإصابة أبو بردة -بالدال -وهو خطأ والله اعلم.

(٣) قوله : " وكان من اصحاب الشجرة " هم أهل بيعة الرضوان ، وذلك أَن الرسول صلى الله عليه وسلم ،أرسل عثمان بن عفان لمفاوضة قريش فهم سفهاؤ هم أن يقتلوا عثمان فأجاره ابن عمه (أبان ابن سعيد بن العاص) فشاع أن قريشا قتلت عثمان . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : " لا خير في الحياة بعد عثمان " ودعاالناس الى تجديد البيعة على الموت ، فبايعوه ،وكانوا أَلفا وأَربعمائة ، ثم تحقق كذب الخبر ،فضرب بإحدى يديه على الأخرى وقال : هذه لعثمان وأَنزل الله عز وجل "لقد رضي الله عن المؤمنين اذيبايعونك تحت الشجرة " الاية رقم ١٨ من سورة الفتح انظر امتاع الاسماع ١/ ٢٩١ ، حدائق الانوار ٢/ ٦١١ النهاية في غريب الحديث ٢/ ٤٤٦.

(٤) قوله : "ليس باليسير ولا بالخصعة " هكذا وردت في الاصل وقد رجعت الى كتب غريب الحديث ومعاجم اللغة فلم اجد لهامعنى. ولعل المراد من هذه العبارة أن يضربها ضربا غير مبرح أى ليس بالسهل البسيط الذىلا يوجع ولا بالشديد الذى يهشم الجلد ويكسر العظم. والله أعلم.

آية (٢)　٣٣ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو صالح (٢) ،

تخريج الأثر رقم (٣٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٥١٥/٩ من طريق عباد بن العوام عن أشعث به بلفظه مختصرا ،برقم ٨٣٣٢ ،باب في الرجل يزني مملوكه يقام عليه الحد ام لا ؟ وثانيا تحت ٨٣٧٧ باب " في الزانية والزاني يخلع عنهما ثيابهما أويضربان فيها " وفي ٦١/١٠ برقم ٨٧٧٥ وأخرجه البيهقي مختصرا في السنن الكبرى ٢٤٥/٨ من طريق ابن أبي شيبة ،وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥٥/١٨ من طريقين الاول من طريق حفص بن غياث عن أشعث به بمثله والثاني من طريق أبي هشام الرفاعي عن يحيى عن اشعث به بلفظ " أنّ أبا برزة أمر ابنه أن يضرب جارية له ولدت من الزنا ، ضربا غير مبرح ، قال : فالقى عليها ثوبا وعنده قوم وقرأ "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ " الاية. وأخرجه أيضا من طريق ابن الساعب عن حفص بن غياث عن أشعث بمثله . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم . والقرطبي في تفسيره ١٢/ ٥/ ٤٥٥٨.

الحكم على الأثر رقم (٣٢) :

إسناده ضعيف لأن فيه أشعث بن سوار الكندى ،وهوضعيف.

تراجم رواة السند رقم (٣٣) :

(١) هو أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) أبو صالح . هو: عبدالله بن صالح بن محمد بن مسلم الجهني ، مولاهم أبو صالح المصرى كاتب الليث ،كان يذكر أنه رأى عمرو بن الحارث ، قال أبو حاتم سمعت عبدالملك بن شعيب بن الليث يقول : أبو صالح ثقة مأمون ، قد يسمع من جدى حديثه ، وكان أبي يحضه على التحديث ،وكان يحدث بحضرة أبي ،قال أحمد بن حنبل كان أول أمره متماسكا ثم فسد باخرة وليس هو بشىء . وقال ابن المديني : ضربت على حديثه ،وما أروى عنه شيئا ، وقال النسائي : ليس بثقة ـ وقال الحاكم أبو أحمد: ذاهب الحديث . وقال ابن القطان : هو صدوق ولم يثبت عليه ما يسقط له حديثه إلا أنه مختلف فيه ، فحديثه حسن ،وقال الخليلي : كاتب الليث كبير ،لم يتفقوا عليه لأحاديث رواها يخالف فيها ،وقال ابن حبان منكر الحديث جداً يروى عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات ، وكان صدوقا في نفسه وانما وقعت له مناكير في حديثه

===

آية (٢) حدثني معاوية (١) بن صالح ، عن على بن (٢) أبي طلحة

=== من قبل جار له ، كان يضع الحديث على شيخ عبدالله بن صالح ، ويكتب بخط يشبه خط عبدالله ، ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبدالله أنه خطه فيحدث به ،وخلاصة القول فيه يتبين مما تقدم من أقوال العلماء فيه أن حديثه في الأول كان مستقيما ، ثم طرأ عليه تخليط كما قال ذلك الإمام أحمد بن حنبل ، فمقتضى ذلك أن ما يجوء من روايته عن أهل الحذق كيحيى ابن معين والبخارى وابي زرعة وابي حاتم فهو من صحيح حديثه ، وما يجئ من رواية الشيوخ عنه فيتوقف فيه .

أقول: إنَّ كل ما في سورتي النور والفرقان وغيرهما من رواية أبي صالح إنما هو عن طريق أبي حاتم ،وهوأحد الأئمة الحفاظ ، وأن ما يرويه أبو حاتم عنه عن معاوية بن صالح عن على بن أبي طلحة ،إنما هو نسخة ،وعلى هذا فتعتبر روايات أبي صالح في هاتين السورتين وغيرهما من أحسن ما يروى والله تعالى أعلم.

توفى سنة (٢٢٢) وقد أخرج له أصحاب السنن الا النسائي .

انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨٢/٥ والمجروحين ٤٠/٢ والضعفاء لا بن الجوزى لوحة ٩٨ الميزان ٤٤٠/٢ ، الكاشف ٩٦/٢ هدى السارى ص٤١٣ تهذيب الكمال ٦٩٣/٢ ، التهذيب ٢٠٩/١٠ التقريب ٢٥٩/٢.

(١) معاوية بن صالح الحضرمي ،الحمصى ،قاضي الأندلس ، أبو عمر ،وثقه أحمد وأبو زرعة وابن معين في إحدى الروايات وقال ابن عدى : هو عندى صدوق ،وقال الذهبي : لكن يحيى القطان : يتعنت ولا يرضاه وقال أبو حاتم : لا يحتج به ، وقد احتج به مسلم . دون البخارى . وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له اوهام مات سنة ١٥٨ انظرترجمته في الجرح ٣٨٢/٨ التاريخ الكبير ٣٣٥/٧ ، التاريخ الصغير ١٧٥/٢ ، تذكرةالحفاظ ١٧٦/١ ، الميزان ١٣٥/٤ الكاشف ١٥٧/٣ التهذيب ٢٠٩/٩ التقريب ٢٥٩/٢ .

(٢) على بن أبي طلحة مولى بني العباس يكنى أبا الحسن ، أصله من الجزيرة وانتقل الى حمص ، قال أحمد بن حنبل : له أشياء منكرات ،وقال النسائي : ليس به بأس . وقال دحيم : لم يسمع على بن أبي طلحة ، التفسير عن ابن عباس وقال الذهبي أخذ تفسير ابن عباس عن مجاهد فلم يذكر مجاهدا بل أرسله عن ابن عباس ، قال ابن حجر: معقبا على ذلك . بعد أن عرفت الواسطة وهو ثقة فلا ضير في ذلك . وقال أيضا : وهو صدوق قد يخطيء مات سنة ١٤٣ وقد احتج به مسلم واصحاب السنن إلا الترمذى . انظر

===

آية (٢) عن ابن عباس (١) قوله : "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ"
قال : (الطائفة الرجل فما فوقه) .

=== ترجمته في التاريخ الكبير ٨١/٦ والجرح ١٨٨/٦ والمراسيل ص ١٤٠ ميزان الاعتدال ١٣٤/٣ التهذيب ٣٣٩/٧ ، التقريب ٣٩/٢ والاتقان ١٨٨/٢ .

(١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٣٣) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦٠/١٠ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ من طريق ابن عينة عن ابن أبي نجيح حديث رقم ١٣٥٠٤ وبرقم ١٣٥٠٥ وأخرجه عبد الرزاق في : التفسير من طريق مجاهد وابن عباس (ل ١٩٦/ب) وأخرجه الثورى في تفسيره ص ١٧٩ وهو قول ابن عباس والحسن وابراهيم وابى جعفر. كما في أحكام القرآن ٨٥/٢ وأخرجه ابن جرير في تفسيره ٥٤/١٨ من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وغيره والجصاص في أحكام القرآن ٢٦٤/٣ عن مجاهد، وابن الجوزى ٨/٦ وابن كثير ٧/٦ من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس و نسبه الى مجاهد وعكرمة والامام أحمد والبغوى ٣٩/٥ عن مجاهد والطوسي ٣٦٠/٧ عن ابن عباس والحسن و مجاهد وأبي جعفر والطبرسي ١٢٤/٧ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد و غيره وابن قتيبة في تأويل مشكل القرآن ص ٢٨٢ والدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والقرطبي ٤٥٥٨/٥ عن مجاهد والشوكاني ٥/٤ ، والكشاف ٦٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٣) :

أقول : هذا الاسناد من أحسن أسانيد التفسير عن ابن عباس ، وما يروى بهذا السند إنما هو نسخة ،قال الامام أحمد بن حنبل عنها : بمصر صحيفة في تفسير القرآن ، رواها على بن ابي طلحة ،لو رحل رجل فيها الى مصر قاصدا ما كان كثيرا . قال ابن حجر : وهذه النسخة كانت عند أبي صالح كاتب الليث ،ثم قال : وهي عند البخارى عن أبي صالح ،وقد اعتمد عليها في صحيحه كثيرا فيما يعلقه عن ابن عباس . وقال الخليلي في الارشاد (١٢/١ - ١٢١ و تفسير معاوية بن صالح قاضي الأندلس ،عن على بن أبي طلحة عن ابن عباس ، رواه الكبار عن أبي صالح كاتب الليث عن معاوية وأجمع الحافظ على أن ابن أبي طلحة لم يسمعه من ابن عباس - انظر الاتقان ١٨٨/٢ .

آية (٢)

٣٤ - حدثني محمد بن (١) حماد الطِّهْرَاني ، ثنا حفص (٢) بن عمر، ثنا الحكم ابن (٣) أبان عن عكرمة (٤) في قوله "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : "الواحد طائفة" .

تراجم رواة السنة رقم (٣٤) :

(١) هو : محمد بن حماد الطِّهْرَاني - بكسر المهملة وسكون الهاء - وثقه الدارقطني وابن أبي حاتم . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ ، لم يُنَلْ من ضعفه . مات سنة ٢٧١ وأخرج له ابن ماجة ترجمته في : تذكرة الحفاظ ٢ / ٦١٠ والميزان ٣ / ٥٢٧ التهذيب ٩ / ١٢٤ التقريب ٢ / ٥٥٠ .

(٢) هو : حفص بن عمر العدني ، يقال له : حفص (الفرخ) روى عن الحكم بن أبان قال أبوحاتم : لين الحديث . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن معين : ليس بثقة وقال العجلي : يكتب حديثه وهو ضعيف الحديث . وقال الدارقطني في العلل متروك . وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : ضعيف .

وأخرج له أصحاب السنن . انظر ترجمته في الجرح ٣ / ١٨٢ المجروحين ١ / ٢٥٧ ، الميزان ١ / ٥٦٠ تهذيب الكمال ١ / ٣٠٥ التقريب ١ / ١٨٨ .

(٣) الحكم بن أبان - بفتح همزة و خفة موحدة و بنون - العدني أبو عيسى قال ابن معين والنسائي : ثقة ، وقال أبوزرعة : صالح . وقال العجلي : ثقة صاحب سنة ، كان إذا هدأت العيون وقف في البحر إلى ركبتيه ، يذكر الله حتى يصبح ، قال الحافظ ابن حجر : صدوق عابد له أوهام مات سنة (١٥٤) وأخرج له أصحاب السنن .
ترجمته في التاريخ الكبير ٢ / ٣٣٦ ، ٦ / ٢٨٠ التاريخ الصغير ٢ / ١٢٠ ميزان الاعتدال ١ / ٥٦٩ طبقات فقهاء اليمن للجعدى ص (٦٦) ، التهذيب ٢ / ٤٢٣ ، التقريب ١ / ١٩٠ ، المغنى ص ١٥ للهلشدى ،

(٤) عكرمة البربرى ، أبو عبدالله المدني ، مولى ابن عباس ، أصله من البربر ، كان لحصين ابن ابي الحر العتيرى ، فوهبه لابن عباس لما ولي البصرة لعلي ، ثقة حافظ ، عالم بالتفسير ، وأحد تلامذة ابن عباس ، قال الذهبي : أحد أوعية العلم ، تكلم فيه لرأيه ، لا لحفظه ، فاتهم برأى الخوارج ، وقد وثقه جماعة ، واعتمده البخارى وأما مسلم فتجنبه ، وروى له قليلا مقروناً بغيره ، وأعرض عنه مالك . وقال الحافظ ابن حجر : ثقة ثبت ، عالم بالتفسير ، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر ، ولا يثبت عنه بدعه ، مات سنة ١٠٧ هـ

===

آية (٢)   ٣٥ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا زيد بن حباب (٢) ، ثنا شعبة (٣) ، عن أبي بشر (٤) ، عن مجاهد (٥) " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال الطائفة رجل الى الف رجل .

=== انظر ترجمته في الجرح ٧/٧ التاريخ الصغير ٢٥٧/٢ ، الميزان ٩٣/٣ ، هدى السارى ص ٤٢٥ التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ٣٠/٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٤) :

أخرجه المصنف في سورة التوبة ٤/ ٦٤ ب عند قوله تعالى : " إِن نَّعْفُ عَن طَائِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةً بِأَنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ " آية رقم ٦٦ وعند قوله تعالى " فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ " آية رقم ١٢٢ وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٦٧/٧ وفي التفسير (ل ١٩٦/أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى في بحر العلوم ج ٢ رقم اللوحة غير واضح عن ابن عباس و مجاهد . وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٦١/١٠ عن محمد بن كعب برقم ٨٧٧٦ .
وأخرجه ابن جرير ٥٤/١٨ عن مجاهد وغيره وابن الجوزى ٨/٦ عن ابن عباس و مجاهد والنخعي . وابن كثير ٦/٦ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة والإمام أحمد، وابن العربي ١٣٢٦/٣ عن النخعي والبغوى ٣٩/٥ عن مجاهد والنخعي . والخازن ٣٩/٥ والطوسي ٣٦٠/٧ عن مجاهد و غيره والطبرسي ١٢٤/٧ وانظر النهاية في غريب الحديث ١٥٣/٣ والسيوطي ١٨/٥ بمثله عن عكرمة .

الحكم على الاثر رقم (٣٤) :

ضعيف الاسناد لان فيه حفص بن عمر وهو ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (٣٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .
(٢) هو : زيد بن حباب صدوق تقدم برقم (٢) .
(٣) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .
(٤) أبو بشر هو: جعفر بن إياس وهو ابن أبي وحشية - بفتح الواو وسكون المهملة وكسر المعجمة و تثقيل التحتانية - اليشكرى ، أبو بشر الواسطي بصرى الأصل . تابعي ثقة وهو أثبت الناس في سعيد بن جبير ، مات سنة ١٤٥ وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في التاريخ الكبير ١٨٦/١ والتاريخ الصغير ٣٢٠/١ والجرح ٤٧٣/١/٢ ، التهذيب ٨٣/٢ ، التقريب ١٢٩/١ المغنى ص ٢٦٤ .
(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم (٢) .

آية (٢) الوجـه الثاني :

٣٦ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إلي ، أنبأ عبدالرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣) ،

تخريج الأثر رقم (٣٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد ١٠/٦٠ بنحوه برقم ٨٧٧٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ برقم ١٣٥٠ ، ١٣٥٠٥ من طريق الثوري عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ، وفي التفسير (ل ١٩٦/ب) عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٨٦/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣٦٤/٣ عن مجاهد . وابن كثير ٧/٦ عن مجاهد بلفظه وأخرجه ابن جرير ٥٤/١٨ من طريق شعبة به بلفظ : " الطائفة الرجل الواحد الى الالف ، والطوسي ٣٦/٧ عن مجاهد وابراهيم النخعي وأبي جعفر والطبرسي ١٢٤/٧ ، عن ابن عباس والحسن ومجاهد وابراهيم وابي جعفر . والسيوطي في الدر ١٨/٥ و نسبه الى عبد بن حميد عن الحسن .

الحكم على الأثر رقم (٣٥) :

إسناده حسن ويتقوى بما له من متابعات وشواهد وهو أيضا نسخة فهو صحيح لغيره .

تراجم رواة السند (٣٦) :

(١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم (٣٤) .

(٢) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني ، أبو بكر معدود في أهل صنعاء وفي الموالي ، الحافظ أحد الأعلام ، صنف التصانيف واحتج به الشيخان ، قال أحمد بن حنبل : ما رأيت أحسن حديثا منه ، وقال أبو زرعة هو أحد من ثُبِّتَ حَدِيثُه . وقال ابن حجر ثقة حافظ مصنف . مات سنة ٢١١ عن خمس وثمانين سنة . وأخرج له الجماعة . انظر ترجمته في ابن سعد ٥٤٨/٥ التاريخ الكبير ١٣٠/٢/٣ التاريخ الصغير ٣٢٠/٢ ، ثقات العجلي (ل ٣٧/أ) (الكامل ٣٨/٦ طبقات فقهاء اليمن ص ٦٧ نكت الهميان في نكت العميان ص ١٩١ تهذيب الكمال ٤ : ل ٤١٥/أ التذكرة ٣٦٤/١ الكاشف ١٩٤/٢ العبر ٣٦٠/١ ، التهذيب ٣١٠/٦ التقريب ٥٠٥/١ .

(٣) معمر بن راشد الأزدي الحراني - بمفتوحة وشدة وبنون منسوب الى حران - مولاهم أبو عروة بن عمرو البصري ، سكن اليمن ، قال ابن معين عنه : أثبت الناس في الزهري ، مالك و معمر ، وقال عنه :

===

آية (٢) عن قتادة (١) في قوله : " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " ٧/ب
قال : نفر (٢) .

=== ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة فاضل . مات سنة ١٥٤ . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٨/ ٢٥٥ الميزان ٤/ ١٥٤ الطبقات الكبرى ٥/ ٣٩٧ الكاشف ٣/ ١٦٤ التهذيب ١٠/ ٢٤٣ التقريب ٢/ ٢٦٦ . طبقات فقهاء اليمن ص ٦٦ .

(١) قتادة بن دعامة ، ثقة، تقدم برقم (١) .

تخريج الأثر رقم (٣٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦/ب) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظ " نفر من المسلمين " وابن كثير ٦/ ٧ عن قتادة والجصاص ٣/ ٢٦٤ عن قتادة، والسيوطي في الدر ٥/ ١٨ بنحوه وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم والطوسي ٧/ ٣٦٠ عن قتادة والزهري . والطبرسي ٧/ ١٢٤ عن قتادة والزهري . وانظر النهاية ٣/ ١٥٣ .

(٢) (نفر) وهو اسم جمع ، يقع على جماعة من الرجال خاصة ما بين الثلاثة الى العشرة ولا واحد له من لفظه . انظر النهاية في غريب الحديث ٥/ ٩٣ ولسان العرب ٥/ ٢٢٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٦) :

صحيح الاسناد .

آية (٢) والوجه الثالث :

٣٧ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " يعني رجلين فصاعداً . ٨/أ

الوجه الرابع :

٣٨ - حدثنا أبوعبيدالله (١) ابن أخي ابن وهب ،

السند رقم (٣٧) :

نقدم كاملا برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٧) :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٧/٧ ،عن عطاء برقم ١٣٥٠٥ وفي التفسير (ل ١٩٦/ب) من طريق ابن أبي نُجَيْح عن عطاء وابن أبي شيبة في مصنفه ٦٠/١٠ عن عطاء برقم ٨٧٧٢ وأخرجه ابن جرير ٥٥/١٨ من طريق ابن عُلَيَّة عن ابن أبي نجيح عن عطاء و من طريق عمر بن عطاء عن عكرمة . والسمرقندى ل ٢٨٦/ب والجصاص ٢٦٤/٣ عن عطاء وابن العربي ١٣٢٧/٣ وابن الجوزى ٨/٦ وابن كثير ٧/٦ عن عطاء وبه قال اسحاق ابن راهويه . وكذا قال سعيد بن جبير . والدر المنثور ١٨/٥ عن عكرمة ، والطوسي ٣٦٠/٧ عن عكرمة والطبرسي ١٢٤/٧ عن عكرمة . والثعالبي ١٠٩/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٣٨) :

(١) هو : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب ، ابن أخي عبدالله بن وهب يعد في المصريين أكثر عن عمه ،وروى عن الشافعي وإسحاق بن الفرات و بشر بن بكر وآخرين وعنه مسلم وابن خزيمة وأبو حاتم وآخرون . أطلق القول بتوثيقه محمد بن عبدالله بن عبدالحكم وعبدالملك بن شعيب قال ابن أبي حاتم سمعت أبي يقول : كتبنا عنه وأمره مستقيم ،ثم خلط بعد ،ثم جاء في خبره أنه رجع عن التخليط قال : وسئل أبي عنه بعد ذلك فقال : كان صدوقا . وذكر الحاكم : أنه اختلط بعد الخمسين ومائتين ، بعد خروج مسلم من مصر كذا ذكره الشيخ محي الدين النووى في مقدمة شرح

===

آية (٢) ثنا عمي (١) ،أنبأ يونس بن (٢) يزيد وابن ابي (٣) ذئب

=== مسلم له . عن أبي عمرو بن الصلاح ولم يذكره في علومه ،وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير باخرة ،مات سنة (٢٦٤) ثم قال: وقد صح رجوع أحمد عن الاحاديث التي انكرت عليه ولأجل ذلك اعتمده ابن خزيمة من المتقدمين وابن القطان من المتأخرين، والله الموفق - انظر ترجمته في الجرح ٥٩/٢ والمجروحين لابن حبان ١٣٧/١ ترتيب المدارك ٨٩/٣ ، الميزان ١١٣/١ ، العبر ٢٨/٢ الكاشف ٦٣/١ ديوان الضعفاء ص ٤ ، الوافي بالوفيات ٤٧/٧ ، حسن المحاضرة ٢٩١/١ ، الشذرات ١٤٧/٢ الكامل ل ٦٠/أ ، تهذيب الكمال (ل/١٥/أ) التهذيب ٥٤/١ ، التقريب ١٩/١ المغنى ٤٥ في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى.

(١) عمه . هو عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم ، أبو محمد المصرى الفقيه ، قال ابن سعد : كان كثير العلم ثقة فيما قال حدثنا ،وكان يدلس ،ووثقه ابن معين وأبو زرعة ،وقال الحافظ ابن حجر عابد ، وله الكتاب الجامع و صنف كتابا في أهوال القيامة فقرأ عليه ، فغشى عليه ،ثم مات بعدها بأيام ، سنة ١٩٧ وحديثه عند الجماعة. انظر ترجمته في (ابن سعد ٥١٨/٧ ، التاريخ الكبير ٢١٨/١/٣ ، الجرح ١٨٩/٢/٢ ، الوفيات ٣٦/٣ ، الميزان ٥٢١/٢ ، التذكرة ٣٠٤/١ ، الديباج ص ١٣٢ ، التهذيب ٧١/٦ ، التقريب ٤٦٠/١ طبقات الحفاظ ص ١٢٦ الشذرات ٣٤٧/١.

(٢) يونس بن يزيد بن أبي النجاد ، الأيلي - بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام أبو يزيد مولى آل أبي سفيان ،ثقة ،إلا أن في روايته عن الزهرى وهما قليلا ، و في غير الزهرى خطأ ، مات سنة ١٥٩ هـ انظر ترجمته في : تذكرة الحفاظ ١٦٢/١ ،ميزان الاعتدال ٤٨٤/٤ التهذيب ٤٥٠/١١ ، شرح علل الترمذى ص ٣٣٨ التقريب ٣٨٦/٢.

(٣) هو : محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث ، بن أبي ذئب واسمه هشام بن شعبة بن عبدالله بن نصر بن مالك العامرى ،ابو الحارث المدني ، ثقة فقيه فاضل . مات سنة ثمان وخمسين ومائة (١٥٨) . انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ١٩١/١ التهذيب ٣٠٣/٩ طبقات الفقهاء للشيرازى : ٦٧ شرح علل الترمذى ٤٣١ التقريب ١٨٤/٢.

آية (٢) عن الزهري (١) : يعني قوله : " وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : (ثلاثة نفر فصاعدا) .

---

(١) الزهري : هو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب ابن عبدالله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة القرشي ، الزهري الفقيه أبو بكر الحافظ المدني أحد الائمة الأعلام وعالم الحجاز والشام متفق على جلالته واتقانه ،مات بالشام سنة اربع وعشرين ومائة (١٢٤هـ) أو قبلها بسنة أو بعدها بسنة ،وعمره نحو اثنتين وسبعين عاما . انظر ترجمته في : التاريخ الكبير ١/ ٢٢٠ التاريخ الصغير ١/ ٣٢٠ الجرح ٨/ ٧١ تذكرة الحفاظ ١/ ١٠٨ الكاشف ٣/ ٩٧ ، التهذيب ٩/ ٤٤٥ التقريب ٢/ ٢٠٧ شذرات الذهب ١/ ١٦٢.

تخريج الاثر رقم (٣٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٦١ من طريق ابن أبي ذئب عن الزهري برقم ٨٧٧٤ واسناده صحيح واخرجه ابن جرير أيضا بسند صحيح ١٨/ ٥٥ من طريق عيسى بن يونس عن ابن أبي ذئب عن الزهري وذكره الشافعي في أحكام القرآن ١/ ٢٤ وأبو الليث السمرقندي ٢٨٦/ب عن الزهري ، والجصاص ٣/ ٣٦٤ عن الزهري . وابن الجوزي ٦/ ٨ وابن كثير ٦/ ٧ عن الزهري والدر المنثور ٥/ ١٨ وابن العربي ٣/ ١٣٢٧ والقرطبي ٥/ ٤٥٥٨ والطوسي ٧/ ٣٦٠ عن قتادة والزهري والبغوي ٥/ ٣٩ عن قتادة والزهري والخازن ٥/ ٣٩.

الحكم على الاثر رقم (٣٨) :

اسناده حسن وقد أخرجه ابن أبي شيبة باسناد صحيح وكذا ابن جرير كما تقدم .

آية (٢) الوجه الخامس :

٣٩ - حدثنا أبو عبيدالله ابن [١] اخي ابن وهب ، ثنا عمي [٢] ، قال : قال الامام مالك بن أنس [٣] ، "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال الطائفة أرى أربعة نفر فصاعداً لأنه لا تكون شهادة في الزنا دون أربعة شهداء فصاعدا .

تراجم رواة السند رقم (٣٩) :

(١) أبو عبيدالله ، صدوق تقدم برقم (٣٨) .
(٢) عمه : هو عبدالله بن وهب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .
(٣) هو الامام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي أبو عبدالله المدني الفقيه ، إمام دار الهجرة صاحب أحد المذاهب الفقهية الأربعة المنتشرة ، علم في التقوى والتثبت ،حتى قال البخارى : أصح الاسانيد كلها : مالك عن نافع عن ابن عمر " مات رحمه الله سنة تسع وسبعين ومائة (١٧٩) وكان مولده سنة ثلاث وتسعين (٩٣) وقيل تسعين ، انظر ترجمته في : الجرح ١/١١ - ٣٢ ،تذكرة الحفاظ ١/٢٠٧ - ٢١٣ ،ترتيب المدارك للقاضي عياض ١٠٢/١-٢٥٩ التهذيب ٥/١٠ - ٩ ،التقريب ٢٢٣/٢ ، الديباج المذهب لابن فرحون ١/٨ - ١٣٦ شذرات الذهب ١/٢٨٩ - ٢٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٩) :

ذكره أبو الليث السمرقندى ٢٨٦/ب عن الامام مالك . وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٥ من طريق ابن وهب عن ابن زيد، وابن الجوزى ٦/٨ والجصاص ٣/٣٦٤ عن مالك والليث، والشافعي في احكام القرآن ١/٢٤٠ والام ٦/١٢٢ - ١٢٣ وابن كثير ٦/٧ من طريق عبد الرزاق عن ابن وهب ،عن الامام مالك . والدر المنثور ٥/١٩ عن ابن زيد، وابن العربي ٣/١٣٢٧ والقرطبي ٥/٤٥٥٨ والطوسي عن ابن زيد ٧/٣٦٠ والطبرسي ٧/١٢٤ عن ابن زيد والخازن ٥/٣٩/ والبغوى ٥/٣٩ عن مالك .

الحكم على الاثر رقم (٣٩) :

إسناده حسن .

آية (٢)

٤٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد النرسي ،ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ،عن قتادة قوله "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ" قال : أمر الله أَنْ يشهد عذابهما طَائِفَةٌ من المُؤْمِنِينَ ، ليكون ذلك عبرة وموعظة و نكالا .

قوله : (مِنَ المُؤْمِنِينَ) .

٤١ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ،في قوله : (المُؤْمِنِينَ) يعني المصدقين) .

السند رقم (٤٠) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح - والاثر :
ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/٢٨٦/ب) وقال معلقا على قوله تعالى "وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ" قال : " وفي حضور الطائفة ثلاث فوائد : أولها أنهم يعتبرون بذلك ويبلغ الشاهد الغائب ، والثانية أن الامام اذا احتاج الى الاعانة أعانوه ،والثالثة: لكي يستحي المضروب فيكون زجراً له من العود الى مثل ذلك الفعل .اهـ وابن كثير ٧/٦ عن قتادة بدون سند . والدر المنثور ١٨/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة والجصاص ٣٦٤/٣ عن قتادة ثم قال : "ويشبه أن المعنى من حضور الطائفة ما قاله قتادة : انه عظة وعبرة لهم فيكون زجرا له عن العود الى مثله ،وردعا لغيره عن اتيان مثله ،والاولى ان تكون الطائفة جماعة يستفيض الخبر بها و يشيع فيرتدع الناس عن مثله ، لان الحدود موضوعة للزجر والردع .اهـ والبغوى ٣٩/٥ عن قتادة .

السند رقم (٤١) :

تقدم برقم (١٢) وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٤١):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة من طريق ابن عباس بمثله (ل ١٩٢/أ) وأيضا بهذا السند وبمثله (ل/٢٠٥/ب) .

آية (٢) ٤٢ - أخبرنا أبو عبد الله الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبد الرزاق ، ثنا معمر ، عن قتادة في قوله : " طَآئِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ " قال : " نفر من المسلمين ".

آية (٣) قوله : " الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً ".

٤٣ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو خالد (٢) ، عن ابن أبي (٣) ذئب ، قال سمعت شعبة (٤) مولى ابن عباس ، قال : سمعت ابن عباس (٥) ورجل سأله فقال : " إنّي كنت ألم بامرأة اتى منها ما حرم الله عز وجل علي فرزق (٦) الله من ذلك توبة فاردت أنْ أتزوجها فقال أناس : " إِنَّ الزانى لا ينكح

السند رقم (٤٢) :

تقدم كاملا برقم (٣٦) وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٤٢) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ١٩٦) من طريق معمر عن قتادة . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥ من طريق معمر عن قتادة بلفظه والجصاص ٣/ ٣٦٤ عن قتادة ، وابن كثير ٦/ ٧ عن قتادة والبغوى ٥/ ٣٩ عن قتادة والطوسي ٧/ ١٢٤ عن قتادة . والطبرسي ٧/ ٣٦٠ عن قتادة والزهري والدر المنثور ٥/ ١٨ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة .

تراجم رواة السند رقم (٤٣) :

(١) أبو سعيد الاشج ثقة ، تقدم برقم (٢١) .

(٢) أبو خالد هو: سليمان بن حيان الأزدي - بمفتوحة وسكون زاى واهمال دال منسوب الى الأزد - وثقه ابن معين وابن المديني ، ونقل الدارمي عن ابن معين : ليس به بأس . وكذا قال النسائي ، وقال أبو حاتم : صدوق وذكره ابن حبان في الثقات . وقال العجلي : ثقة ثبت ، صاحب سنة وقال ابن حجر : صدوق يخطىء مات سنة (١٩٠) وأخرج له الجماعة . ترجمته في الجرح ٤/ ١٠٦ ، الميزان ٢/ ٢٠٠ تهذيب الكمال ١/ ٥٣٤ ، التهذيب ٤/ ١٨١ ، التقريب ١/ ٣٢٣ ، المغنى ص ٣٠ في ضبط أسماء الرجال للهندى .

(٣) ابن أبي ذئب ، ثقة تقدم برقم (٣٨) .

(٤) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم (٢٦) .

(٥) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

(٦) [illegible] هكذا في الاصل [illegible] وهكذا جاء في الدر المنثور ٥/ ٢٠ . فرزق الله

آية (٣) الا زانية ،فقال ابن عباس " ليس هذا في هذا أنكحها فما كان من اثم فعلي "ه

٤٤ - حدثنا أحمدبن (١) سنان الواسطي ، ثنا عبد الرحمن (٢) ، عن سفيان (٣) ،عن حبيب (٤) بن أبي عمرة ،

تخريج الاثر رقم (٤٣) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٤٨/٤ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه . وأبو جعفر في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وأخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ عن ابن عباس بنحوه . وذكره ابن كثير ١١/٦ عن ابن أبي حاتم بسند المصنف. والشوكاني ٧/٤ والدر المنثور ٢٠/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه من طريق سعيد مولى ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٤٣) :

في إسناده أبو خالدوهو صدوق يخطئ و بقية رجاله ثقات ولكنه يتقوى بما بعده من متابعات في الاثر رقم ٤٤ ،٤٨ ، و ٥٠ فأسانيدها صحيح كما سيأتي .

تراجم رواة السند رقم (٤٤) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي بن أسد بن حبان - بكسر الحاء المهملة بعدها موحدة - القطان ،أبو جعفر الواسطي ،الحافظ ، قال أبو حاتم : ثقة صدوق ،وقال النسائي : ثقة . وقال ابن حجر : ثقة حافظ من شيوخ البخارى ومسلم ،مات سنة ٢٥٩ وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٥٣/٢ ، تهذيب الكمال ٣٢٢/١ التهذيب ٣٤/١ التقريب ١٦/١ المغنى ص ٧٠ في ضبط أسماء الرجال للهندى .

(٢) هو : عبد الرحمن بن مهدى بن حسان ، العنبرى - بمفتوحة وسكون نون وفتح موحدة و براء منسوب الى عنبر بن عمرو بن تميم - مولاهم أبو سعيد البصرى ،ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث قال ابن المديني : ما رأيت أعلم منه- مات سنة (١٩٨) ترجمته في الجرح ٢٨٨/٥ التاريخ الصغير ٢٨٥/٢ التذكرة ٣٢٩/١ ، التهذيب ٢٧٩/٦ ، التقريب ٤٩٩/١ المغنى ص (١٧١٨) في ضبط أسماء الرجال لمحمد طاهر الهندى .

(٣) هو : سفيان الثورى ،ثقة تقدم برقم (٢٠) .

(٤) حبيب بن أبي عمرة ، القصّاب أبو عبدالله الحماني - بكسر المهملة -

===

آية (٣) عن سعيد بن (١) جبير ،عن ابن عباس (٢) : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" قال : ليس هذا بالنكاح ، إنما هو الجماع ،لا يزني بها إلا زان أو مشرك . ٨/ب

٤٥ - وروى عن الضحاك (٣) .

=== الكوفي ،ثقة مات سنة اثنتين وأربعين ومائة (١٤٢هـ) ترجمته في الجرح والتعديل ٣٠٦/٣ التهذيب ١٨٨/٢ ، التقريب ١٥٠/١ ، المغنى ص (٨٨) في ضبط اسماء الرجال للهندى .

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم (١٢) .

(٢) ابن عباس ،صحابي مشهور تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٤٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ من طريق وكيع عن سفيان به بمثله وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ من طريق سفيان به وزاد نسبته الى سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦/ب) من طريق معمر عن الثورى عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس ونسبه أيضا الى عكرمة. والثورى في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٣٦٥/٣ عن حبيب بن أبي عمرة به . وأبو جعفر النحاس ص١٩٣ وابن كثير ٧/٦ ثم قال : وهذا إسناد صحيح يعني بذلك سند المصنف وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة ، وسعيد بن جبير ،وعروة بن الزبير ،والضحاك و مكحول ، ومقاتل بن حيان و غير واحد نحو ذلك . والشوكاني ٦/٤ والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى الفريابي وسعيد بن منصور و عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم ،والضياء المقدسي في المختارة. والقرطبي ٤٥٥٨/٥ والطبرسي ١٢٥/٤ .

الحكم على الاثر رقم (٤٤) :

صحيح الاسناد .

الاثر رقم (٤٥) :

(٣) الضحاك بن مزاحم الهلالي ،أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني ، صدوق كثير الارسال ،مات سنة ١٠٦هـ انظر ترجمته في التاريخ الكبير ٣٣٢/٤ ، التاريخ الصغير ٤٤/١ ، الطبقات الكبرى ٢١٠/٦ الميزان ٣٢٥/٢ ، خلاصة تذهيب الكمال للخزرجي ص ١٥٠ ، طبقات المفسرين للداودى ٢٢٢/١ التهذيب ٤٥٣/٤ التقريب ٣٧٣/١ .

آية (٣)   ٤٦ - وسعيد بن جبير (١) .

٤٧ - وعكرمة نحو ذلك (٢) .

تخريج الا ثر رقم (٤٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٣٧٢ من طريق وكيع عن سلمة عن الضحاك بنحوه بسند صحيح . والبيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل / ٦٣/أ) وأبو الليث السمرقندى (ل/٢٨٧/أ) وذكره ابن كثير ٦/ ٧ بسند ابن ابي حاتم وعزاه الى مجاهد ،وعكرمة ،وسعيد بن جبير ،وعروة ابن الزبير والضحاك وغيرهم .

الا ثر رقم (٤٦) :

(١) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .

تخريج الا ثر رقم (٤٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧٢ بسند صحيح عن سعيد ابن جبير وأخرجه البيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ عن سعيد بن جبير وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/ ١٩٦/أ) من طريق معمر عن عبدالله بن شبرمة عن سعيد بن جبير وعزاه الى عكرمة أيضا . وابن كثير بسند المصنف وزاد نسبته الى سعيد بن جبير وغيره كما تقدم . والطبرسي ٤/ ١٢٥ .

الا ثر رقم (٤٧) :

(٢) عكرمة ، ثقة تقدم برقم (٣٤) .

تخريج الا ثر رقم (٤٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة بسند صحيح . وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٧/ ١٥٤ ، عن عكرمة بمثله . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره ٦٣/أ من طريق معمر عن عبدالله بن شبرمة عن عكرمة وسعيد بن جبير وابن كثير ٦/ ٧ عن ابن عباس وزاد نسبته الى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وغيرهم والطبرسي ٤/ ١٢٥ .

آية (٣)

٤٨ - حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا خالد (٣) ثنا حبيب (٤) بن أبي عمرة ،عن سعيد بن (٥) جبير ،عن ابن عباس (٦) في قول الله عزوجل " الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً " قال : " النكاح هو الجماع ،فما كان منه حلال فهو حلال ،وما كان منه حرام فهو حرام.

٤٩ - حدثنا حماد بن الحسن (٧) بن عنبسة ،

رواة السند رقم (٤٨) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٣) خالد بن الحارث ، ثقة تقدم برقم (٢٤).
(٤) حبيب بن أبي عمرة ،ثقة تقدم برقم (٤٤).
(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢).
(٦) ابن عباس صحابي مشهور ، تقدم برقم (٢).

تخريج الاثر رقم (٤٨) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/١٥٤ من طريق حبيب بن أبي عمرة به بمثله . في كتاب النكاح -وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٩٦) من طريق سعيد بن جبير وعكرمة. وابن جرير ١٨/٥٨ عن ابن عباس بنحوه. والجصاص ٣/٢٦٥ من طريق حبيب بن أبي عمرة به وابن كثير ٣/٢٦٢ وابن العربي ٣/١٣٣١ والقرطبي ٥/٤٥٥٩ والخازن ٣/٣١٤ والبغوى ٥/٤٠ والطبرسي ٧/١٢٥ والطوسي ٧/٣٦١.

الحكم على الاثر رقم (٤٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٤٩) :

(٧) حماد بن الحسن بن عنبسة -بفتح عين وسكون نون وفتح موحدة ، وسين مهملة -النهشلي -بفتح أوله والمعجمة -أبو عبيد البصرى قال أبو حاتم : صدوق. وقال ابنه : ثقة صدوق. وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال ابن حجر : ثقة. من شيوخ مسلم مات سنة (٢٦٦) ترجمته في الجرح ١/٢/١٣٥ التهذيب ٣/٦ ، التقريب ١/١٩٦ المغنى ص ١٨٧.

آية (٣) ثنا ابو داود (١) ،ثنا قيس (٢) ، عن أبي حصين (٣) ، عن سعيد (٤) ابن جبير ،عن ابن عباس (٥) في قوله: " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً" لا يزني إِلَّا بزانية أَوْ مشركة. (٦)

---

(١) أبو داود الطيالسي ثقة حافظ تقدم برقم (١٥).

(٢) قيس بن الربيع الاسدى ،أبو محمد الكوفي ، وثقه الثوري وشعبة ، وقال احمد: لين الحديث ،وقال ابن معين: قيس ليس بشيء وقال أبو زرعة فيه لين ،وقال النسائي : ليس بثقة ، وقال في موضع اخر: متروك الحديث . وقال ابن عدى : وعامة أحاديثه مستقيمة ،والقول فيه ما قاله شعبة وأنه لا بأس به . وقال ابن حجر صدوق تغير لما كبر ادخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به ، وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صادقا إلا انه لما كبر ساء حفظه فيدخل عليه ابنه فيحدث منه ، ثقة به فوقعت المناكير في روايته فاستحق المجانبة. مات سنة (١٦٦هـ) ترجمته في الجرح ٩٦/٧ ، الميزان ٣٩٣/٣ التهذيب ٣٩١/٨ ، المجروحين ٢١٦/٢ الضعفاء للبخارى ص ٩٥ ،الكواكب النيرات ص ٤٩٢ ، التقريب ١٢٨/٢.

(٣) أبو حصين ، هو : عثمان بن عاصم بن معين ،ويقال زيد بن كثير ابن زيد بن مرة ،ابو حصين -بفتح المهملة ،ثقة ثبت سنى ، وربما دلس كما ذكر ذلك ابن حجر. مات سنة (١٢٧هـ وقيل ١٢٨) انظر ترجمته في التهذيب ١٢٦/٧ التقريب ١٠/٢ المغنى ص ٧٧ .

(٤) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢).

(٥) ابن عباس : صحابي مشهور تقدم برقم (٢).

(٦) هكذا في الاصل . و في ابن جرير ٥٨/١٨ قال : لا يزني الا بزانية أو مشركة.

تخريج الاثر رقم (٤٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ٥٤/٧ من طريق عكرمة بمثله ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه اخر عن ابن عباس ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤١٥/٧ والهيثمي في مجمع الزوائد ٢٥٦/٦ والجصاص ٢٦٥/٣ عن عكرمة بمثله . وابن جرير ٥٨/١٨ من طريق عكرمة عن ابن عباس بلفظه والدر المنثور ١٩/٥ بمثله عن سعيد ابن جبير و عزاه الى عبد بن حميد والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ والقرطبي ٤٥٦١/٥.

آية (٣)   ٥٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة ،عن ابن عباس : قوله : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" قال : "الزاني من أهل القبلة ، لا يزني إلاّ بزانية مثله من أهل القبلة".

٥١ - حدثنا أُسيد بن (١) عاصم ، ثنا المؤمل (٢) ،عن سفيان (٣) ،ثنا

الحكم على الاثر رقم (٤٩) :

في إسناده قيس بن الربيع صدوق تغير حفظه وقد أخرجه ابن جرير باسناد صحيح وورد أيضا بسند صحيح في الأثر رقم ٥٠ الاتى ، فالاثر حسن لغيره .

السند رقم (٥٠) :

تقدم كاملا برقم (٣٣) وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٥٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٧/٧ عن عكرمة بمثله وعزاه إلى ابن عباس من وجه اخر . وأخرجه ابن جرير الطبرى ٥٨/١٨ بسند المصنف من طريق على مطولا والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن أبي حاتم. والشوكاني ٦/٤ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ من طريق أبي صالح به والخازن ٣١٤/٣ والبغوى ٤٠/٥ عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٥١) :

(١) هو أُسيد بن عاصم : أبو الحسين الأصبهاني ،قال ابن أبي حاتم ، سمعنا منه وهو ثقة ،قال أحمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل ، قلت لابي مسعود احمد بن الفرات : من ترى أن اكتب عنه قال : عن يونس ابن حبيب واسيد بن عاصم ونفسين سماهما . انظر ترجمته في الجرح ٣١٨/٢ تاريخ اصبهان ٢٢٦/١ .

(٢) المؤمل ،هو: مؤمل بن إسماعيل العدوى ،مولى الخطاب ،نزيل مكة وثقه ابن معين ،وقال أبو حاتم : صدوق شديد في السنة كثير الخطأ وكذا قال ابن سعد والساجي وقال الذهبي في الميزان : حافظ عالم يخطيء ،وذكره أبو داود : فعظمه ورفع شأنه . وقال ابن حجر في التقريب : صدوق سيء الحفظ مات سنة (٢٠٦هـ) ترجمته في التاريخ الكبير ٤٩/٨ ،التاريخ الصغير ٣٠٧/٢ الجرح ٣٧٤/٨ ، الميزان ٢٢٨/٤ ،الكاشف ١٩٠/٣ التهذيب ٣٨٠/١٠ ، التقريب ٢٩٠/٢ .

(٣) سفيان هو الثورى ثقة تقدم برقم (٢١) .

آية (٣) ثنا حماد (١) ، عن سعيد (٢) بن جبير ، في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : ليس بالنكاح الحلال ولكنه السفاح (٣) ".

٥٢ - حدثنا هارون بن (٤) إسحاق ، ثنا عبدة (٥)

---

(١) حماد هو ابن أبي سليمان ، صدوق تقدم برقم (٢٦) .
(٢) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٣) (السفاح) الزنا مأخوذ من سفحت الماء اذا صببته . ودم مسفوح أي مراق ، وأراد به هاهنا أن المرأة تسافح رجلا مدة ثم يتزوجها بعد ذلك وهو مكروه عند بعض الصحابة . انظر النهاية في غريب الحديث ٢/٣٧١ .

تخريج الاثر رقم (٥١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٦٣/ب) عن ابن عباس قال : "ليس هذا النكاح - ولكنه الجماع - الا يزني حين يزني الا زان او مشرك ؟ الخ .. وسفيان الثوري في تفسيره من طريق حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ص ١٨٠ وابن كثير ٣/٢٦٢ ، والقرطبي ١٢/١٦٧ والدر المنثور ٥/١٨ وزاد نسبته الى الفريابي وسعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن أبي حاتم . والشوكاني ٤/٥ وهو قول الضحاك وابن زيد وعكرمة ، وسعيد بن جبير كما في تفسير عبد الرزاق (ل/٦٣/أ) والمعالم والخازن ٥/٤٠ والطبرسي ٤/١٢٥ وانظر النهاية في غريب الحديث ٢/٣٧١ .

الحكم على الاثر رقم (٥١) :

في إسناده ضعف من ناحية مؤمل بن إسماعيل لأنه وصف بسوء الحفظ .

تراجم رواة السند رقم (٥٢) :

(٤) هارون بن إسحاق بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني - بالسكون ودال مهملة ونون - أبو القاسم الكوفي ، الحافظ : قال أبو حاتم : صدوق وقال النسائي : ثقة . وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحافظ ابن حجر صدوق . مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨ هـ) ترجمته في : التهذيب ١١/٢ ، التقريب ٢/٣١١ ، المغنى ص ٢٧١ في ضبط أسماء الرجال .
(٥) عبدة بن سليمان الكلابي ، أبو محمد الكوفي ، وثقه ابن معين والعجلي ، وزاد العجلي : رجل صالح صاحب قرآن ، وقال ابن سعد : ثقة .

===

آية (٣) عن هشام (١) بن عروة، عن عاصم بن (٢) المنذر قال سألت عروة (٣) عن قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : كن نساء بقايا في الجاهلية لهن رايات (٤) يعرفن بها ".

=== وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : ثقة ثبت، مات سنة مائة وثمانين. انظر ترجمته في الجرح ٦/٨٩، التاريخ الكبير ٣/٣١٥ التاريخ الصغير ٢/٢٤٣ تهذيب الكمال ٢/٨٧٢، التهذيب ٦/٤٥٨ التقريب ١/٥٣٠.

(١) هشام بن عروة بن الزبير بن العوام، الاسدى ثقة فقيه. قال ابن حجر ربما دلس، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة (١٤٦هـ) ترجمته في : ابن سعد ٧/٣٢١، التاريخ الكبير ٤/٢/١٩٣، الجرح ٩/٦٣ تاريخ بغداد ١٤/٣٧ الوفيات ٦/٨٠، التذكرة ١/١٤٤، العبر ١/٢٠٦، الكاشف ٣/٢٢٣ التهذيب ١١/٤٨ التقريب ٢/٣١٩ طبقات الحفاظ ص ٦١ الشذرات ١/٢١٨.

(٢) عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام، الأسدى المدني قال أبو زرعة ثقة. وقال أبو حاتم : صالح الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال ابن حجر : صدوق. ترجمته في : التهذيب ٥/٥٧ التقريب ١/٣٨٦.

(٣) عروة بن الزبير بن العوام، الأسدى أبو عبد الله المدني، ثقة فقيه مشهور مات سنة اربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة الفاروق رضي الله عنهما. انظر : التهذيب ٧/١٨٠ والتقريب ٢/١٩

(٤) (لهن رايات) الراية ها هنا : العلم. اى لهن أعلام يعرفن بها. انظر النهاية ٢/٢٩١.

تخريج الاثر رقم (٥٢) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه من طريق غندر عن سليمان عن هشام ابن عروة به ٤/٢٧١ بلفظه، وابن جرير ١٨/٥٧ عن ابن عباس بنحوه وسفيان الثورى في تفسيره /١٧٩ مختصرا، ومجاهد في تفسيره ص ٤٣٦ والجصاص في أحكام القرآن ٣/٤٣٦ من طريق شعبة عن ابن عباس وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٤ وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٨٧/ب) والدر المنثور ٥/٢٠ من عدة طرق بالفاظ متقاربة وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه. والشوكاني ٤/٦ والمعالم ٣/٣١٤ والخازن ٣/٣١٤ عن ابن عباس وعكرمة بنحوه ومجمع البيان ٧/١٢٥ عن ابن عباس وابن عمر و مجاهد وقتادة والزهرى.

الحكم على الاثر رقم (٥٢) :

إسناده حسن ويتقوى بشواهده فهو صحيح لغيره.

آية (٣) ٥٣ - حدثنا المنذر بن شاذان (١) ،ثنا يعلى بن عبيد (٢) ، ثنا عبد الملك بن أبي سليمان (٣) عن القاسم بن أبي بزة (٤) ، عن مجاهد (٥) في قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " قال : " كن نساء في الجاهلية بغيات (٦) فيهن امرأة تدعى ام مهزول (٧) جميلة ،

تراجم رواة السند رقم (٥٣) :

(١) المنذر بن شاذان ، أبو عمر التمار ، الرازى قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وهو صدوق . سئل أبي عنه فقال : لا بأس به ، انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/٢٤٤ .

(٢) يعلى بن عبيد الطنافسى - بفتح طاء وخفة نون وكسر فاء - واهمال سين - الأيادى الحنفى أبو يوسف الكوفي ، قال أحمد بن حنبل : يعلى أصح حديثا من محمد وأحفظ وقال ابن معين : ثقة ، وقال ابن حجر : ثقة إلا في حديثه عن الثورى ، ففيه لين . مات سنة بضع ومائتين انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٩/٣٠٤ ، التهذيب ١١/٤٠٢ التقريب ٢/٣٧٨ المغنى ص (١٦٠)

(٣) عبد الملك بن أبي سليمان واسمه ميسرة أبو محمد ، وقيل أبو سليمان العرزمي - بفتح المهملة وسكون الراء ، وبالزاى المفتوحة - احد الائمة قال ابن مهدى : كان شعبة يعجب من حفظه ، وقال ابن المبارك عن سفيان : حفاظ الناس اسماعيل بن ابي خالد وعبد الملك ابن ابي سليمان ، وكان من خيار اهل الكوفة وحفظائهم ، وانكر عليه ابن معين وشعبة واحمد بن حنبل حديث الشفعة ، وقد تركه شعبة لحديث الشفعة الذى تفرد به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق له اوهام . مات سنة (١٤٥ هـ) الجرح ٥/٣٦٦ ، الميزان ٢/٦٥٦ ، والتاريخ الصغير ٢/٨٣ ، التهذيب ٦/٣٩٦ ، التقريب ١/٥١٩ ، المغنى (١٨٥) .

(٤) القاسم بن ابي بزة - بزاى مشددة وفتح الموحدة - مولى بني مخزوم ثقة له كتاب في التفسير . قال ابن حبان : ولم يسمع التفسير من مجاهد احد غير القاسم ، وكل من يروى عن مجاهد التفسير ، فانما اخذه من كتاب القاسم ، مات سنة (١١٥ - او ١٢٤) ترجمته في : الجرح والتعديل ٧/١٢٢ التهذيب ٨/٣١٠ التقريب ٢/١١٥ ، المغنى (ص ٣٧) .

(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم (٢) .

(٦) (بغيات) يقال : بغت المرأة تبغي بغاء - بالكسر اذا زنت ، فهي بغي ، جعلوا البغاء على زنة العيوب كالحران والشراد ، لان الزنا عيب . انظر النهاية ١/١٤٤ والفائق في غريب الحديث ١/١٢٢ .

(٧) (ام مهزول) وقد رجعت الى مظان ترجمتها فلم اعثر لها على ترجمة .

آية (٣)

فكان الرجل من المسلمين يتزوج بإحداهن لتنفق عليه من كسبها فنهى الله عن ذلك أن يتزوجهن أحد من المسلمين .

٥٤ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل ابن حيان . قوله : " الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " .

٩/أ

قال : " لما أن قدم المهاجرون المدينة ،قدموها وهم بجهد إلا قليل منهم والمدينة غالية السعر . شديدة الجهد الخير بها قليل . وفي السوق زوان متعالمات من اهل الكتاب ، واماء الانصار منهن أمية وليدة عبدالله بن أبي ،و نسكية بنت أمية لرجل من الانصار . في بغايا من ولائد الانصار ،قد رفعت كل امرأة منهن

تخريج الاثر رقم (٥٣):

أخرجه الامام أحمد في مسنده ١٥٩/٢ ، ٢٢٥ بنحوه من طريق معتمر بن سليمان ،عن أبيه عن الحضرمي ،عن القاسم بن محمد ، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما . وكذا النسائي ٦٦/٦ ، باب تزويج الزانية ،وابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ عن مجاهد . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦ /ب) عن القاسم بن أبي بزة وأبو الليث السمرقندى ج ٢ رقم اللوحة غير واضح . والماوردى في تفسيره ١٠٩/٣ و لباب النقول للواحدى ص ٢٥٢ وأبو حيان في البحر المحيط بنحوه ٤٣٠/٦ والفخر الرازى ١٥٠/٢٣ وابن جرير ٥٦/١٨ والثورى في تفسيره ص ١٧٩ و مجاهد في تفسيره ص ٤٣٧ وابن الجوزى ٩/٦ والدر المنثور ٢٠/١٩ والشوكاني ٦/٤ وابن العربي ١٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٥٦٠/٥ والخازن ٣١٤/٣ والطبرسي ٣٦١/٧ والطوسي ٣٦١/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٥٣) :

في إسناده عبدالملك بن أبي سليمان وهو صدوق له أوهام وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فالاثر حسن لغيره .

آية (٣) على بابها علامة كعلامة البيطار (١) (ليعرف) (٢) أنها زانية موءجرة ،وكن من أخصب أهل المدينة (واكثره) (٣) خيرا ، فرغب أناس من مهاجرى المسلمين فيما يكتسبن للذى هم (فيه) (٤) من الجهد ، فأشار بعضهم على بعض لو تزوجنا بعض هوءلاء الزواني فنصيب من فضول اطعماتهن فقال بعضهم : نستأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوه فقالوا : يا رسول الله قد شق علينا الجهد ولا نجد ما نأكل ، وفي السوق بغايا نساء أهل الكتاب ، وولا ئدهن وولا ئد الأنصار يكتسبن لأنفسهن فيصلح لنا أن نتزوج منهن فنصيب من فضول ما يكتسبن ،فاذا وجدت عنهن غنى تركناهن ، فأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم بأن ذلك حرام على الموءمنين ،أن يتزوجوا الزواني المسافحات المعالنات زناهن ، فقال : الزاني من أهل القبلة لا ينكح إلاَّ زانية من بغايا ولا ئد الأنصار أو زانية مجلودة في الزنا من أهل القبلة ،أو مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية ،من بغايا ولا ئد الأنصار ".

رواة السند رقم (٥٤):

تقدم هذا السند كاملا برقم (٩) وهو حسن .

(١) (البيطار) بيطر الدابة : عالجها وسمر نعالها فهو بطير و بيطار ومبيطر " ، انظر أقرب الموارد جـ١ ص٤٧ في مادة بطر والصحاح للجوهرى ٥٩٣/٢ في مادة بطر .

(٢) بياض في الاصل وقد كملت النقص من الدر المنثور ١٩/٥ .

(٣) وردت في الأصل (واكثره) والصواب ما اثبته ووقع في نفس الخطأ الدر المنثور ١٩/٥ .

(٤) جاء في الاصل (فيها) والصواب هو ما أثبته حتى يستقيم الكلام كما ورد ذلك في الدر ١٩/٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٤):

أخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ ، ٥٧ مختصرا من طريق عدة بنحوه ، عن عبد الله بن عمر و مجاهد وابن عباس، والثورى في تفسيره مختصرا بنحوه ص ١٧٩ ومجاهد في تفسيره مختصرا بنحوه (ص ٤٣٦) وزاد المسير ٩/٦ عن عكرمة ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى ابن أبي حاتم عن مقاتل . بلفظه . والشوكاني ٦/٤ مختصرا وابن العربي ١٣٢٩/٣ والقرطبي ٤٥٦٠/٥ .

آية (٣) ٥٥ - أخبرنا محمد بن سعد بن (١) عطية العوفي فيما كتب إليّ حدثني أبي (٢) ، حدثني عمي (٣) حدثني أبي (٤) ،عن أبيه (٥) ،

تراجم رواة السند رقم (٥٥) :

(١) محمد بن سعد بن محمد بن الحسن بن عطية العوفي ، روى عن أبيه و يزيد بن هاروت ،وروح بن عبادة و عبدالله بن بكر ،و عنه ابن صاعد وأحمد بن كامل ، وابن جرير وابن أبي حاتم ، وهو لين الحديث ،كما قال الخطيب وقال الدارقطني : "لا بأس به مات في اخر ربيع الاخر سنة (٢٧٦) ترجمته في تاريخ بغداد ٥/٣٢٢ الميزان ٣/٥٦٠ لسان الميزان ٥/١٧٤ .

(٢) أبوه ،هو سعد بن محمد بن الحسن العوفي ، ضعيف جدا ، سئل عنه الامام أحمد فقال : " ذاك جهمي ،ثم لم يره موضعا للرواية ولو لم يكن فقال : لم يكن ممن يستأهل ان يكتب عنه ،ولا كان موضعا لذاك ، ترجمته في تاريخ بغداد ٩/٢٦ . اللسان ٣/١٨ .

(٣) عم أبيه ،هو الحسين بن الحسن بن عطية العوفي ،كان على قضاء بغداد ،قال ابن معين : " كان ضعيفا في القضاء ضعيفا في الحديث ،وقال ابن سعد : وقد سمع سماعا كثيرا ،وكان ضعيفا في الحديث . وضعفه أيضا أبو حاتم والنسائي وقال ابن حبان في المجروحين : منكر الحديث ولا يجوز الاحتجاج بخبره ، مات سنة ٢٠١هـ ترجمته في الطبقات ٧/٢/٧٤ الجرح ١/٢/٤٨ ،كتاب المجروحين لابن حبان رقم ٢٢٨ ص١٦٧ تاريخ بغداد ٨/٢٩ - ٣٢ لسان الميزان ٢/٢٧٨ .

(٤) أبو عمه - أى جده - هو الحسن بن عطية بن سعد بن جنادة العوفي ، قال أبو حاتم : ضعيف الحديث ،وقال البخارى : ليس بذاك وقال ابن حجر : ضعيف أخرج له أبو داود . انظر الجرح ١/٢/٢٦ ، الميزان ١/٥٠٣ الكاشف ١/٢٢٣ التقريب ١/١٦٨ .

(٥) هو : عطية بن سعد بن جنادة العوفي ،وهو ضعيف أيضا ، ولكنه مختلف فيه ، فقال ابن سعد : كان ثقة ، إن شاء الله ، وله أحاديث صالحة ،ومن الناس من لا يحتج به ، وقال أحمد : ضعيف الحديث بلغنى أن عطية كان يأتي الكلبي فيأخذ عنه التفسير ،وكان الثورى وهشيم يضعفان حديث عطية وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث ، يكتب حديثه . وقال ابن حجر : صدوق يخطىء كثيرا ،كان شيعيا مدلسا ، مات سنة ١١١هـ أخرج له أصحاب السنن الا النسائي ،ترجمته في الجرح ٣/٣٨٣ وابن سعد : ٦/٢١٢ ، ٢١٣ ، والتاريخ الكبير ٤/١/٨ ، ٩ التاريخ الصغير ١/١٢٦ تهذيب التهذيب ٧/٢٢٤ التقريب ٢/٢٤ .

آية (٣) عن ابن عباس (١) في قوله : "الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" الآية (٢)
قال : "كانت بيوت تسمى المواخير (٣) في الجاهلية ،وكانوا يؤاجرون فيها فتياتهم ، وكانت بيوت معلومة الزنا ، لا يدل (٤) ٩/ب
عليهن (٥) ولا يأتيهن إلا زان من أهل القبلة ،أو مشرك من أهل الاوثان ،فحرم الله ذلك على المؤمنين".

---

(١) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم (٢) .
(٢) قد جاء في الاصل كلام مقحم ليس له علاقة بتفسير الاية التي أراد المصنف تفسيرها وقد تبين لي بعد التأني والبحث أنها من كتاب آخر في اللغة العربية وهذه اللوحات تتحدث عن المثنى واسماء الفاعلين وعقد فيها بابا للنسب والدليل على أنها ليست من التفسير انها لا علاقة بالكلام الذى قبلها وبعدها وقد ورد هذا الكلام بين السند الذى ساقه المصنف الي ابن عباس وبين الاثر الذى جاء متصلا في ابن جرير الطبرى بهذا السند وهذا اللفظ فانظر ابن جرير ٥٧/١٨ وللامانة العلمية سأثبت هذه اللوحات عند الحديث عن المخطوط مصورة حتى يطلع عليها القارئ وقد رجعت الى بعض كتب النحو فوجدت هذا الكلام في الكتب الاتية : تقييد ابن لب على جمل الزجاجي (ل ٩/ب) مخطوط بالمكتبة المركزية ، وانظر : حاشية الصبان على شرح الاشموني (٧٥/١ ، وهمع الهوامع - في شرح جمع الجوامع ٤٣/١ ومابعدها . وانظر شرح الكافية الشافية ١٨٥/١ .
(٣) المواخير : هي جمع ماخور ،وهو مجلس اهل الريبة ، مجمع اهل الفسق ،والفساد ،وبيوت الخمارين ،وهو تعريب ميخور ،وقيل : هو عربي لتردد الناس اليه ،من مخر السفينة الماء .اهـ . انظر النهاية ٣٠٦/٤ وج ٤٤٨/١ .
(٤) وفي ابن جرير ولا يدخل ٥٧/١٨ .
(٥) وفي الاصل : "عليهم" والتصحيح من ابن جرير ٥٧/١٨ .

تخريج الاثر رقم (٥٥) :

أخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ سنداً ومتناً بلفظه . وذكره ابن الجوزى مختصرا ٩/٦ وأبوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وانظر النهاية في غريب الحديث ٤٤٨/١ وج ٤ ص ٣٠٦ وانظر مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٣/٤ عن مجاهد وص ٢٧٢ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥) :

إسناده ضعيف إلى ابن عباس ،وهذه السلسلة - غيرابن عباس - تسمى سلسلة الضعف.

(آية ٣) ٥٦ - حدثنا يونس بن حبيب (١) ،ثنا أَبو داود (٢) ،ثنا قيس (٣) ، عن أَبي حصين (٤) ،عن سعيد بن جبير (٥) ،عن ابن عباس (٦) في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : " الزاني لا يزني إِلا بزانية أَو مشركة ، والزانية لا يزنى بها إِلا زان أَو مشرك ".

٥٧ - حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد في قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً ". (قال) (٧) : " رجال كانوا يريدون الزنا بنساء زوانٍ متعالمات كن كذلك في الجاهلية ،فقيل لهم هذا حرام ، فأَرادوا نكاحهن ،

تراجم رواة السند رقم (٥٦) :

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٢) أَبو داود ،ثقة حافظ تقدم برقم (١٥) .
(٣) قيس بن الربيع ،صدوق تقدم برقم (٤٩) .
(٤) أَبو حصين ،ثقة تقدم برقم (٤٩) .
(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم (١٢) .
(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم (٢) .

تخريج الاثر رقم (٥٦) :

أَخرجه البيهقي في السنن ١٥٤/٧ عن عكرمة بلفظه ثم قال : وقد روى هذا المعنى من وجه آخر عن ابن عباس ، وأَخرجه ابن أَبي شيبة في مصنفه ٢٧١/٤ من طريق غندر ، عن شعبة عن يعلى بن مسلم ،عن سعيد بن جبير بلفظ " لا يزني إِلا بزانية أَو مشركة " واخرج مثله عن الضحاك ٢٧٢/٤ . وأَخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق هناد عن أبي الأَحوص عن حصين ،عن عكرمة عن ابن عباس بمثله ومن طريق يعلى بن مسلم عن سعيد بن جبير بمثله أَيضا . وذكره الجصاص في أَحكام القرآن ٢٦٥/٣ عن ابن عباس ،والماوردى في النكت والعيون ١٠٩/٣ عن ابن عباس ، والدر المنثور ١٩/٥ و نسبه إِلى عبد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٦) :

في إِسناده قيس بن الربيع وهو صدوق تغير لما كبر ،وبقية رجاله ثقات .

رواة السند رقم (٥٧) :

تقدم هذا السند كاملا برقم (٦) وهو صحيح .

(٧) ساقطة في الاصل وقد ذكرها ابن جرير ٥٦/١٨ .

===

آية (٣) فحرم (١) الله عليهم نكاحهن ".

٥٨ - حدثنا أحمد بن (٢) سنان ،ثنا عبد الرحمن (٣) بن مهدى ، عن سفيان (٤) ، عن سلمة (٥) بن كهيل ،عن مجاهد (٦) :
" الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : "نساء معلومات يدعين القليقات (٧) ".

---

(١) الفاء ساقطة في الأصل والتصحيح من ابن جرير ٥٦/١٨ و مصنف ابن أبي شيبة ٢٧٣/٤.

تخريج الاثر رقم (٥٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٣/٤ من طريق شبابه به عن مجاهد ،واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٤/٧ من طريق ورقاء به . وأخرجه مجاهد في تفسيره ص ٤٣٦ وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ عن مجاهد مختصرا وذكره الجصاص ٢٦٥/٣ من طريق حجاج عن ابن جريج عن مجاهد . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره " ل / ١٩٦/أ) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح ، عن القاسم بن أبي بزة . والد ر المنثور ١٩/٥ وعزاه الى عبد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ وزاد نسبته إلى ابن المنذر وأبي داود عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٥٨) :

(٢) احمد بن سنان ، ثقة تقدم برقم (٤٤) .
(٣) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٤) سفيان هو الثورى ،ثقة تقدم برقم (٢٠) .
(٥) سلمة بن كهيل بن حصين ، الحضرمى ،ابو يحيى الكوفي ، ثقة ثبت حافظ متقن للحديث فيه تشيع ، زعم ابن المديني انه لم يلق أحدا من الصحابة إلا جندبا وأبا جحفة مات سنة (١٢١هـ) ترجمته في التاريخ الكبير ٧٤/٤ التاريخ الصغير ٣١١/١ الجرح والتعديل ١٧٠/٤ التهذيب الكمال ٥٢٧/١ التهذيب ١٥٥/٤ التقريب ٣١٨/١ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
(٧) " القليقات " هكذا وردت في الاصل وكذلك في ابن جرير ٥٦/١٨ ولم أجد لها معنى في معاجم اللغة وقد جاء في تفسير سفيان الثورى ص ١٧٩ "لقيات - واللقيات جمع لقية ، بفتح اللام وكسر القاف وتشديد الياء وهي المرأة الملاقية في الخير والشر - واكثر استعماله في الشر ،انظر الصحاح وأقرب الموارد ،مادة لقى .

آية (٣) ٥٩ - حدثنا أبي (١) ،ثنا مسدد (٢) ابو الحسن ،ثنا عبدالوارث (٣) ،
عن حبيب (٤) المعلم ،حدثني عمرو بن (٥) شعيب ؛

تخريج الاثر رقم (٥٨) :

أخرجه سفيان الثورى في تفسيره بهذا السند بمثله ص١٧٩ وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . ورواه الشافعي في المسند ص١٥٩ والدر المنثور ١٩/٥ وعزاه إلى عبد بن حميد وسعيد بن منصور عن مجاهد باختلاف الالفاظ وبه قال عطاء بن أبي رباح وأبو صالح ،وقتادة ،والزهرى والشعبي وابن عباس في رواية العوفي عنه كما في الاحكام ٨٥/٢ ،المعالم ٣٩/٥ والمفاتيح ٣٢٩/٦.

الحكم على الاثر (٥٨) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٥٩) :

(١) هو محمد بن ادريس الحنظلي أبو حاتم الرازى ،إمام حافظ تقدم برقم (١) .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم (٢٤) .
(٣) عبدالوارث بن سعيد أبو عبيدة التنورى -بفتح المثناة وتشديد النون البصرى مولى بني العنبر ، أحد الحفاظ ،كان يضرب المثل بفصاحته واليه المنتهى في التثبت ، إلا أنه قدرى متعصب لعمرو ابن عبيد ،وكان حماد بن زيد ينهى المحدثين عن الحمل عنه للقدر ، وقال ابن حجر: ثقة ثبت ، رمي بالقدر ، ولم يثبت عنه مات سنة ١٨٠هـ ترجمته في التاريخ الكبير ١١٨/٨ والتاريخ الصغير ٢٢١/٢ ، الجرح ٧٥/٦ الميزان ٦٧٧/٢ التهذيب ٤٤١/٦ التقريب ٥٢٧/١.
(٤) حبيب المعلم : أبو محمد البصرى مولى معقل بن يسار وهو حبيب بن أبي قريبة -بقاف موحدة- واسمه زائدة كان عبدالرحمن بن مهدى يحدث عنه ووثقه أحمد وابن معين وأبو زرعة وقال النسائي : ليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (١٣٠هـ) ترجمته في : الجرح ١٠١/٣ ، الميزان ٤٥٦/١ ، التهذيب ١٩٤/٢ ،التقريب ١٥٢/١ .
(٥) عمرو بن شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص ،القرشي السهمي ،أبو إبراهيم ويقال : أبو عبدالله المدني ، قال يحيى بن سعيد القطان : إذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به ،وقال

===

آية (٣) عن سعيد المقبرى (١) ،عن أبي هريرة (٢) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :"لا ينكح الزاني المجلود إلاَّ مثله ".

=== يحيى بن سعد فيما نقله عنه ابن المديني عندنا واهي . وقال احمد بن حنبل : اصحاب الحديث اذا شاء وا احتجوا بحديث عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده ،واذا شاءوا تركوه ،وقال يحيى بن معين : اذا حدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده فهو كتاب ، ومن هنا جاء ضعفه ،واذا حدث عن سعيد بن المسيب او سليمان بن يسار ،وعروة فهو ثقة عن هوءلاء ،وقال ابو زرعة : روى عنه الثقات وانما أنكروا عليه كثرة روايته عن أبيه عن جده ، وعامة المناكير تروى عنه انما هي عن المثنى بن الصباح وابن لهيعة ،وهو ثقة في نفسه ، وقال ابن حجر: صدوق ،مات سنة ثمان عشرة ومائة (١١٨ هـ) ترجمته في الميزان ٣/٢٦٣ ، التهذيب ٨/٢٤٨ التقريب ٢/٧٢ .

(١) سعيد المقبرى ،هو سعيد بن ابي سعيد المقبرى -بمفتوحة وسكون قاف وضم موحدة و بفتح وبكسر- واسم ابن سعيد كيسان ، قال احمد بن حنبل : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق ،وقال أبو زرعة : ثقة،ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٥٧ .

(٢) أبو هريرة ، صحابي مشهور روى عنه أنه قال : كان اسمى في الجاهلية عبد شمس بن صخر ، فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالرحمن وكنيته أبو هريرة ،أسلم عام خيبر وشهدها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم ، وكان من أحفظ الصحابة لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ،روى عنه اكثر من ثمانمائة رجل من بين صاحب و تابع ،توفى سنة تسع و خمسين (٥٩ هـ) وهو ابن ثمان و سبعين . انظر: الاصابة ٤/٢٠٢ ، الاستيعاب بهامش الاصابة ٤/٢٠٢ وأسد الغابة ٥/٣١٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٩) :

أخرجه أبو داود في سننه ٢/٢٢ برقم ٢٠٥١ من طريق مسدد وابن معمر -عبدالله بن عمرو . كلاهما عن عبد الوارث به . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢/١٩٣ من طريق يزيد بن زريع عن حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال الحاكم : وهوحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه . ووافقه الذهبي وأخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٤٥/٢٧٣ ، من طريق الحسن . ومجاهد في تفسيره بمثله ٤٣٧ ، وأبو الليث السمرقندى "ل ٢٨٧/أ" عن الحسن بمثله وابن كثير ٦/٩ بسند المصنف وعزاه إليه . والشوكاني ٤/٧ وعزاه الى ابن المنذر وابن مردويه عن ابي هريرة والقرطبي ٥/٤٥٦١ ،وأبو حيان ٦/٤٣٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٩) :

إسناده حسن .

آية (٣) ٦٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١)، ثنا أبو خالد (٢)، عن يحيى بن سعيد (٣) عن سعيد بن المسيب (٤) قال: ذكر عنده "الزاني (لا ينكح) (٥) إلا زانية أو مشركة والزانية لا ينكحها إلا زان أو مشرك".

قال: كان يقال: نسختها التي بعدها، "وأنكحوا الأيامى منكم" (٦)

قال: "كان يقال الأيامى من المسلمين".

تراجم رواة السند رقم (٦٠):

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) أبو خالد: ثقة تقدم برقم (٤٣).

(٣) يحيى بن سعيد الانصاري، وهو ابن سعيد بن قيس بن فهد، أبو سعيد المدني القاضي، قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث حجة ثبتا، ووثقه أيضا أحمد بن حنبل ويحيى بن معين، وأبو حاتم وأبو زرعة، مات سنة اربع وأربعين ومائة (١٤٤هـ) ترجمته في: الجرح ١٤٧/٩، التاريخ الكبير ٢٧٥/٨، التاريخ الصغير ٧٤/٢ التذكرة ١٢٩/١ التهذيب ٢٢١/١١، التقريب ٣٤٨/٢.

(٤) سعيد بن المسيب - بمضمومة وسين، فيا مشددة مفتوحتين وقد يكسر الياء - ثقة من أهل الخير، قال ابن سعد: جامعا كثير الحديث ثبتا فقيها مأمونا، مات سنة (٩٣هـ) ترجمته في: ابن سعد ١١٥/٥ التاريخ الكبير ٥١٠/١/٢، التاريخ الصغير ٢١٠/٢ الجرح ٥٩/٤ الحلية ١٦١/٢ صفة الصفوة ٧٩/٢، التذكرة ٥٤/١، العبر ١١٠/١، الكاشف ٣٧٢/١ التهذيب ٨٤/٤ المغنى ص ٢٣١

(٥) بياض في الاصل في مواضع من هذا الاثر وقد ذكره ابن كثير سندا ومتنا ٢٦٤/٣.

(٦) آية رقم ٣٢ من سورة النور.

تخريج الأثر رقم (٦٠):

أخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ من طريق سفيان عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب بمثله. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١/٤ عن سعيد بن المسيب، وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٦/ب) وأبو جعفر النحاس ص ١٩٣ عن سعيد بن المسيب. وذكره البغوي في شرح السنة ٢٨٩/٩ عن يحيى بن سعيد عن ابن المسيب وذكره الشافعي في سننه ٣٤٦/٢. وأخرجه ابن جرير ١٩/١٨ من طريق أنس بن عياض عن يحيى عن ابن المسيب بلفظه والثوري في تفسيره ص ١٨٠ والجصاص ٢٦٥/٣ عن ابن المسيب

===

آية (٣) ٦١ - حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن أبي عمر (٢) ،ثنا سفيان (٣) ،عن عبيدالله بن أبي يزيد (٤) قال : سمعت ابن عباس (٥) يقول : " الزاني لا ينكح إلا زانية أو مشركة " قال : " حكم بينهما (٦) . سئل سفيان عن تفسيره قال : " لم يفسره لنا ".

=== والدر المنثور ٥/ ٢٠ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وأبو عبيد في الناسخ وابن المنذر،والسيوطي في الاكليل ص١٥٩ وذكره القرطبي ٥/ ٤٥٦١ والخازن والبغوى ٥/ ٤٠ والطوسي ٧/ ١٢٥ وابن كثير ٦/ ١١ عن سعيد المسيب .

أقول : وحديث مرثد ابن أبي مرثد الغنوى الذى سيأتي بعد قليل وقد ذكره بعض العلماء في سبب نزول الاية : يقوى قول من يرى أن الاية محكمة لم تنسخ ،وأن تحريم زواج الاعقاء من المسلمين بالزواني ، والزناة بالعفيفات ما زال باقيا ،ما لم تصح التوبة منهما وقد ذهب الإمام أحمد رحمه الله فيما حكاه الحافظ ابن كثير عنه إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي ،ما دامت كذلك ، حتى تستتاب ،فان تابت صح العقد عليها والا فلا ،وكذلك لا يصح تزويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافح ، حتى يتوب توبة صحيحة ،لقوله عز وجل " وحرم ذلك على المؤمنين " وانظر ماكتبه العلامة ابن القيم في زاد المعاد ٤/ ١٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦١) :

(١) أبوه هو: أبوحاتم الرازى ،ثقة تقدم برقم (١) .

(٢) ابن أبي عمر هو: محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ،نزيل مكة ،صنف المسند وكان لازم ابن عيينة ، لكنه قال أبو حاتم : فيه غفلة وقال ابن حجر : صدوق مات سنة (٢٤٣هـ) ترجمته في الجرح ٨/ ١٢٤ ،التذكرة ٢/ ٥٠١ التهذيب ٩/ ٥١٨ ،التقريب ٢/ ٢١٨ .

(٣) سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي ،أبو محمد الكوفي ثقة حافظ إمام حجة ، وربما دلس عن الثقات . مات سنة (١٩٨هـ) وأخرجه له الجماعة. انظر ترجمته في : ابن سعد : ٥/ ٤٩٧ التاريخ الكبير ٢/ ٩٥ ،الجرح ٤/ ٢٢٥ الحلية ٧/ ٢٧٠ ، الوفيات ٢/ ٣٩١ ، التذكرة ١/ ٢٦٢ الميزان ٢/ ١٧٠ التهذيب ٤/ ١١٧ ، العقد الثمين ٤/ ٥٩١ ، ترتيب القاموس ١/ ٨٤ .

(٤) عبيدالله بن أبي يزيد المكي ،مولى آل قارظ بن شيبة ،ثقة كثير الحديث. مات سنة ١٢٦ واخرج له الجماعة ،الجرح ٢/ ٢/ ٣٣٧ ،التهذيب ٧/ ٥٦ ، التقريب ١/ ٥٤٠ .

(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

(٦) في الاصل (بينها) والتصويب من سنن البيهقي ٧/ ١٥٤ .

آية (٣) قوله تعالى : " أَوْ مُشْرِكَةٌ "

٦٢ - حدثنا على بن الحسن (١) ،ثنا مسدد (٢) ،ثنا ابن أبي عدى (٣) ، أنبأ ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) يعنى قوله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً " قال : " كن بغايا متعالنات في الجاهلية ،بغى آل فلان ، فقال الله عزوجل " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً لهن ، قيل له : أبلغك ذلك عن ابن عباس قال: نعم. ١٠/أ

تخريج الأثر رقم (٦١) :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٤/٧ من طريق سعيد بن منصور عن سفيان به بلفظ (قال : ذلك حكم بينهما) وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ بنحوه ،عن ابن عباس وابن جرير ٥٧/١٨ ،عن ابن عباس بنحوه . والدر المنثور ١٩/٥ بلفظ ابن جرير .

الحكم على الأثر رقم (٦١) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٦٢) :

(١) على بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٢) مسدد بن مسرهد ،ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) ابن أبي عدى هو: محمد بن إبراهيم بن أبي عدى -بفتح مهملة أولى وكسر ثانية - أبو عمر البصرى السلمي ولاء ، وثقه أبو حاتم والنسائي وابن سعد وابن حبان والذهبي وقال ابن حجر : ثقة. وقد روى له الجماعة . ترجمته في التهذيب ١٢/٩ ،ابن سعد : ٢٩٢/٧ التاريخ الكبير ٢٣/١/١ ، الجرح ١٨٦/٧ ، الكاشف الميزان ٦٤٧/٣ ،التقريب ١٤١/٢ ، المغنى (ص ١٧٢).
(٤) ابن جريج ،ثقة تقدم برقم : ١٦.
(٥) عطاء بن أبي رباح ،ثقة تقدم برقم : ٢٥.

تخريج الأثر رقم (٦٢) :

أخرجه البيهقي في السنن ١٥٣/٧ من طريق ابن جريج عن عطاء بلفظه بزيادة في اخره قال : (فاحكم الله من ذلك امر الجاهلية بالاسلام ، قال ابن جريج : فقيل لعطاء أبلغك ذلك عن ابن عباس قال : نعم . وأخرجه ابن جرير ٥٧/١٨ عن عطاء بلفظ البيهقي . وكذلك في الدر المنثور ١٩/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد ، عن عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٦٢) :

صحيح الاسناد .

آية (٣)

٦٣ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح كاتب الليث ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي عن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " أَوْ مُشْرِكَةٌ " قال : "أو مشركة من غير أهل القبلة ".

٦٤ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " أَوْ مُشْرِكَةٌ " قال : " مشركة من أهل الكتاب يهودية أو نصرانية ".

٦٥ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ ، قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً" قال : " هوءلاء بقاياكن في الجاهلية ،والنكاح في كتاب الله الإصابة ، لا يصيبها إلا زان أو مشرك ،لا يحرم الزنا ، ولا يصيب هو الا مثلها ".

السند رقم (٦٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٦٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٥٨ عن ابن عباس بنحوه وأبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص١٩٣ عن أبي صالح عن ابن عباس . والدر المنثور ٥/١٩ عن ابن عباس وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن أبي حاتم . وقد تقدم قريبا منه في المعنى برقم ٥٠ .

السند رقم (٦٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٦٤) :

لم أجده وهو قريب من معنى الاثر الذى قبله .

السند رقم (٦٥) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٦٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٥٨ من طريق ابن وهب عن ابي زيد بلفظه .

آية (٣) قوله تعالى : " والزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ "

٦٦ - حدثنا عبد الرزاق بن بكر الأصبهاني (١)، ثنا هريم بن عبد الأعلى (٢)، ثنا المعتمر (٣)، عن أبيه (٤)، ثنا الحضرمي (٥)، عن القاسم بن محمد (٦)،

تراجم رواة السند رقم (٦٦):

(١) عبد الرزاق بن بكر أبو عمر الاصبهاني، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه بأصبهان و محله الصدق . ترجمته في : الجرح ٦/ ٤٠ .

(٢) ورد في الاصل هريم بن عبدالله الاملى ، وهو خطأ والصواب أنه هريم بن عبد الأعلى بن الفرات الاسدى ، أبو حمزة ، البصرى . ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائتين أو قبلها بقليل ، أو بعدها . ترجمته في : الجرح ٦/ ٤٠ ، التهذيب ١١/ ٣٠ ، التقريب ٢/ ٣١٧ .

(٣) المُعْتَمِر - بمضمومة وسكون مهملة وفتح مثناة فوق ، وكسر ميم ، وبراء - ابن سليمان بن طرخان - بفتح طاء مهملة وقيل بكسرها وبخاء معجمة وبراء ونون - التيمي البصرى أبو محمد ، ثقة ، مات سنة ١٨٧ واخرج له الجماعة ، ترجمته في ابن سعد ٧/ ٢٩٠ ، الجرح ٨/ ٤٠٢ ، الكاشف ٣/ ١٦١ التهذيب ١٠/ ٢٢٧ المغنى ص ٢٣٥ .

(٤) أبوه هو : سليمان بن طرخان التيمي ، أبو المعتمر البصرى ، قال الذهبي أحد الأثبات . وثقة أيضا ابن معين وابن حنبل والنسائي والعجلي ، وقال ابن سعد : كان كثير الحديث وكان من العباد المجتهدين وقال ابن حجر : ثقة عابد ، مات سنة ١٤٣هـ ترجمته في التاريخ الكبير ٢/ ٢٣ ، التاريخ الصغير ٢/ ٧٤ ، الجرح ٣/ ١٨٦ ، الكاشف ٣/ ١٦ ، الميزان ٣/ ٦٤٧ .

(٥) الحضرمي . هو : حضرمي بن لاحق التميمي السعدى ، اليماني قال عبدالله بن احمد سألت أبي عن الحضرمي الذى حدث عنه سليمان التيمي ، قال : كان قاصا ، وقال ابن معين ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر في التقريب لا بأس به . انظر ترجمته في التهذيب ٢/ ٣٩٤ ، التقريب ١/ ١٨٥ .

(٦) القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق ، ثقة ، أحد الفقهاء بالمدينة قال أيوب : ما رأيت افضل منه ، مات سنة ست ومائة (١٠٦هـ) على الصحيح . ترجمته في الجرح ٧/ ١١٨ التهذيب ٨/ ٣٣٣ ، التقريب ١/ ١٢٠ .

آية (٣)

عن عبدالله (١) بن عمرو بن العاص أن رجلا (٢) استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم في امرأة يقال لها أم مهزول كانت تسافح ، وتشترط أن تنفق وأنه استأذن نبي الله صلى الله عليه وسلم أو ذكر له أمرها ،قال : فقرأ نبي الله صلى الله عليه وسلم "الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" أو قال : فأنزلت "الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مشركٌ"

---

(١) عبدالله بن عمرو بن العاص بن وائل بن هاشم ، القرشي ، صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا وأبي الدرداء ، ومعاذ وآخرين وحدث عنه من الصحابة ابن عمر وأبو أمامة وعدد كبير من التابعين . انظر الاصابة ٣٥١/٢ والاستيعاب ٣٤٦/٢ ، واسد الغابة ٢٣٣/٣ .

(٢) (رجلا) قد جاء مصرحا به في النساء ٦٦/٦ وهو مرثد بن أبي مرثد الغنوى وسيأتي أيضا عند المصنف مصرحا باسمه في الحديث رقم ٧٠ .

تخريج الأثر رقم (٦٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل ٧٢/أ) من طريق عمرو بن علي ،عن المعتمر به بلفظه مختصرا . أخرجه احمد في المسند ١٥٩/٢، ٢٢٥ من طريق عارم ، عن معتمر بن سليمان به وأخرجه النسائي ٦٦/٦ من طريق عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ، باب تزويج الزانية .وأخرجه الحاكم في المستدرك ١٩٣/٢ ، ١٩٤ من طريق مسدد بن المعتمر عن أبيه قال : ثنا الحضرمي بن لاحق به بلفظه ، وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٥٣/٧ من طريق معتمر بن سليمان به . في كتاب النكاح . وأخرجه ابن جرير ٥٦/١٨ من طريق عمرو بن شعيب . وابن الجوزى ٩/٦ والماوردى في تفسيره ١٠٩/٣ وأبو جعفر النحاس ص ١٩٤ والواحدى في أسباب النزول ص ٢١٢ والدر المنثور ١٩/٥ ، وابن العربي ١٣٢٨/٣ ، والقرطبي ٤٥٦٠/٥ وفتح القدير ٦/٤ .

الحكم على الأثر رقم (٦٦) :

في اسناده الحضرمي بن لاحق لا بأس به فهو حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه .

آية (٣) ٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا ابن إدريس (٢) ،عن عبد الملك (٣) عن القاسم (٤) بن أبي بزة ،عن سعيد (٥) بن جبير قال : " كن نساء بغايا في الجاهلية فكان الرجل ينكح المرأة في الاسلام فيصيب منها ،فحرم ذلك في الاسلام ،فأنزل الله " الزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ".

٦٨ - حدثنا أبو سعيد (٦) ، ثنا أحمد بن (٧) بشير

تراجم رواة السند رقم (٦٧) :

(١) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم (٢١) .
(٢) ابن ادريس هو: عبدالله بن ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدِي ،بسكون الواو - أبو محمد الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وثمانون سنة ،ترجمته في الجرح : ٨/٥ التاريخ الصغير ٣٦٩/٢ التهذيب ١٤٤/٥ ، التقريب ٤٠١/١ .
(٣) عبدالملك : هو ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٤) القاسم بن أبي بزة - بفتح الموحدة وتشديد الزاى - المكي ،مولى بني مخزوم ، القارىء تابعي ثقة ، أخذ التفسير عن مجاهد ،ورواه عنه مات سنة ١١٥ وأخرج له الجماعة . ترجمته في : الجرح ١٢٢/٧ التهذيب ٣١٠/٨ التقريب ١١٥/٢ المغنى ص٣٧ .
(٥) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٧) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ من طريق سفيان الثورى عن سعيد بن جبير . وأخرجه البيهقي في سننه ١٥٣/٧ من طريق عبدالله بن عمرو . وأخرجه ابن جرير مختصرا ٥٦/٣٨ ، وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل/١٩٦/ب) عن القاسم ابن أبي بزة. والدر المنثور ٢٠/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد .

الحكم على الاثر رقم (٦٧) :

صحيح الاسناد .

تراجم رواة السند رقم (٦٨) :

(٦) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) أحمد بن بشير ،القرشي المخزومي مولى عمرو بن حريث ، أبو بكر الكوفي ،قدم بغداد ،قال ابن معين : لم يكن به بأس . قال أبوحاتم محله الصدق . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام ،مات سنة سبع وتسعين ومائة . انظر ترجمته في الميزان ٨٥/١ ، التهذيب ١٨/١ ، هدى السارى ص ٣٨٥ التقريب ١٢/١ .

آية (٣) عن ابن شبرمة (١) ،عن عكرمة (٢) : "الزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال : لا ينكحها إلا وهو كذلك . ١٠/ب

٦٩ - حدثنا محمد (٣) بن اسماعيل الأحمسي ،ثنا وكيع (٤) ،عن شعبة (٥) عن يعلى (٦) بن مسلم ،عن سعيد (٧) بن جبير ،"الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال : "لا يزني حين يزنى إلا بزانية مثله أو مشركة ،ولا تزني حين تزنى إلا بمثلها".

---

(١) ابن شبرمة هو : عبدالله بن شبرمة -بضم المعجمة وسكون الموحدة وضم الراء- ابن الطفيل بن حسان ،الضبي ،أبو شبرمة الكوفي ،القاضي ثقة فقيه ،مات سنة أربع واربعين ومائة . ترجمته في التاريخ الصغير ٧٧/٢ ، ٧٨ ، الجرح ٨٢/٥ التهذيب ٢٥٠/٥ التقريب ٤٢٢/١ المعنى ص١٤١ .

(٢) عكرمة ، مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الا ثر رقم (٦٨) :

ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٢٦٥/٣ من طريق ابن شبرمة عن عكرمة وأبو جعفر النحاس ص١٩٣ وابن جرير بنحوه ٥٨/١٨ ،والشوكاني ٦/٤ وابن كثير ٢٦٢/٣ عن ابن عباس بنحوه .

الحكم على الا ثر رقم (٦٨) :

إسناده حسن ولا يقدح فيه وجود أحمد بن بشير ،في سنده وهو صدوق له اوهام فقد احتج به البخارى في صحيحه ،والترمذى وابن ماجه .

تراجم رواة السند رقم (٦٩) :

(٣) جاء في الاصل احمد بن اسماعيل الاحمس ، والصواب ما اثبته تقدم برقم ٣٢ وهو ثقة.

(٤) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .

(٥) شعبة بن الحجاج ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٦) يعلى بن مسلم بن هرمز البصرى المكى ،وثقه ابن معين وابو زرعة وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : ثقة ، أخرج له البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي . ترجمته في: الجرح ٣٠٢/٩ ، التهذيب ٤٠٥/١١ ، التقريب ٣٧٨/٢ .

(٧) سعيد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ١٢ .

آية (٣) ٧٠ - ذكر عن يحيى بن (١) معين القطان ، ثنا عبيدالله بن الأخنس (٢) ، عن عمرو بن شعيب (٣) ، عن أبيه (٤)

تخريج الاثر رقم (٦٩) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق محمد بن جعفر عن شعبة به . وذكره ابن كثير من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس ٧/٦ وقال : هذا إسناد صحيح ،وزاد نسبته إلى مجاهد وعكرمة وسعيد بن جبير وعروة بن الزبير ،وغيرهم والدر المنثور ١٩/٥ عن سعيد بن جبير وزاد نسبته الى عبد بن حميد . والشوكاني ٦/٤ والخازن ٣١٤/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٩) :

صحيح الاسناد .

تراجم رواة السند رقم (٧٠) :

(١) يحيى بن سعيد بن فروخ - بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة وسكون الواو ثم معجمة غير منصرف - التميمى أبو سعيد القطان - بفتح القاف وتشديد الطاء المهملة وفي اخرها نون - البصرى الأحول ، الحافظ وهو ثقة ثبت متقن حافظ ،متفق عليه . مات سنة ١٩٨هـ روى له الجماعة . ترجمته في ابن سعد ٤٧/٧ وابن معين ٦٤٥/٢ الجرح والتعديل ١٥٠/٩ ثقات العجلي (ل/٥٩) التذكرة ٢٩٨/١ اللباب ٢٢٢/١ المغنى ص ١٩٦ في ضبط أسماء الرجال .

(٢) عبيدالله بن الأخنس - بمفتوحة فساكنة معجمة وفتح نون فسين مهملة - النخعي أبو مالك الكوفي الخزاز ،وثقه أحمد وابن معين وأبو داود والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق . ترجمته في الجرح ٣٠٦/٥ ، التهذيب ٢/٧ التقريب ٥٣٠/١ المغنى ص١٨ .

(٣) عمرو بن شعيب ،صدوق تقدم برقم ٥٩ .

(٤) أبوه - هو: شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص الحجازى ، السهمي وقد ينسب إلى جده ،قال ابن حجر : قال ابن حبان في التابعين من الثقات يقال انه سمع من جده عبدالله بن عمرو ،وليس ذلك عندى بصحيح ، وقال البخارى عن يحيى بن سعيد انه قال: اذا روى عنه الثقات فهو ثقة يحتج به . وقال البخارى رأيت أحمد ابن حنبل وعلى بن المديني واسحاق بن راهويه وأبا عبيدة وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ،ما تركه أحد من المسلمين ، له صحيفة حديثية تسمى الصحيفة الصادقة .اهـ

===

آية (٣) عن جده (١) أن مرثد بن (٢) أبي مرثد الغنوى كان رجلا شديدا ، وكان يحمل الأسارى من مكة إلي المدينة ،فوعدت رجلا لأ حمله وكان بمكة بغية ،يقال لها عناق . وكانت صديقته ،خرجت فرأت سوادا في ظل الحائط فقالت من هذا؟ مرثد قلت مرثد ، قالت مرحبا وأهلا يا مرثد انطلق الليلة فبت عندنا في الرحل (٣) فقلت يا عناق ، إن الله قد حرم الزنا ، قالت يا أهل الخيام هذا الدلدل (٤) الذى يحمل أساراكم من مكة إلى المدينة ،قال : فسلكت الخندمة (٥) ودخلت كهفا أو غارا ،وطلبني ثمانية فجاءوا حتى قاموا على رأسي فعماهم الله عني ، فجئت إلى صاحبي فحملته فلما انتهيت به الاراك (٦) فككت عنه وجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت : "انكحني عناقا ،فسكت عني فنزلت "الزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" فدعاني وقرأها علي ،وقال : لا تنكحها ".

=== وقال ابن حجر ،صدوق ،ثبت سماعه من جده ، ترجمته في :الجرح ٢٣٨/٣ ،شرح علل الترمذى ص ٢٤١ ،التهذيب ٣٥٦/٤ ،التقريب ٣٥٣/١ .

(١) جده هو: محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص السهمي ، ذكره ابن حبان في الثقات ،وقال الذهبي : غير معروف الحال ، لا ذكر بتوثيق ولا لين ، ـ وقال ابن حجر: مقبول . ترجمته في : الميزان ٥٩٣/٣ ، التهذيب ٢٦٦/٩ ، التقريب ١٧٩/٢ .

(٢) مرثد ـ بفتح حرف الميم وسكون الراء وبمثله ـ بن أبي مرثد كناز بن الحصين الغنوى ـ بفتح المعجمة والنون ـ له ولابيه صحبة ، شهد بدرا وكان حليفا لحمزة بن عبد المطلب ،وقتل مرثد يوم الرجيع في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم ـ انظر اسد الغابة ٣٤٤/٤ ، الاصابة ٣٩٨/٣ ، الاستيعاب ٤٢٩/٣ ،المغنى ص ٢٢٧ .

(٣) "الرحل" منزل الانسان ومسكنه . انظر النهاية ٢٠٩/٢ .

(٤) (الدلدل) بضم دالين مهملتين بينهما لام ساكنة : القنفذ ، ولعلها شبهته به لأنه اكثر ما يظهر في الليل ،لأنه يخفي رأسه في جسده ما استطاع .

(٥) الخندمة ـ بفتح معجمة وسكون نون ودال مهملة مفتوحة ،جبل بمكة معروف أى سلك طريق الخندمة ـ انظر النهاية ٨٢/٢ ، شرح سنن النسائي ٦٦/٦ .

(٦) الاراك ـ بفتح ـ (كبله) بفتح الكاف وسكون الموحدة القيد الضخم. وقد كبلت الاسير ،وكبلته ، مخففا ومثقلا ،فهو مكبول و مكبل . انظر شرح سنن النسائي ٦٦/٦ ، النهاية ١٤٤/٤ .

آية (٣) ....

تخريج الأثر رقم (٧٠) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/أ) عن عبدالله بن عمرو. وأخرجه أبو داود في سننه ٢/٢٢ في كتاب النكاح ، باب قوله تعالى : " الزاني لا ينكح الا زانية " الحديث رقم ٢٠٥١ ، وأخرجه الترمذى انظر تحفة الاحوذى ٩/٢١ - ٢٣ من طريق عبد بن حميد ،عن روح بن عبادة عن عبيدالله بن الاخنس به ، ثم قال الترمذى : هذا حديث حسن غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه . وأخرجه النسائي في سننه ٦/٦٦ من طريق ابراهيم بن محمد التيمي ،عن يحيى بن سعيد به . في باب تزويج الزانية "بلفظ ان مرثد بن ابي مرثد الغنوى وكان رجلا شديدا ،وكان يحمل الاسارى من مكة الى المدينة ،قال : فدعوت رجلا لأحمله ، وكان بمكة بغى ، وباقي الحديث بمثل ما عند المصنف ، والبغوى في شرح السنة ٩/٢٨٩ من طريق عمرو بن شعيب به في كتاب الحدود ، باب نكاح الزانية . وأخرجه البيهقي في سننه ٧/١٥٣ من طريق عبيدالله بن الاخنس به . وأخرجه الحاكم ٢/٦٦ من طريق يحيى ابن سعيد به ،ثم قال : وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي -وجامع الاصول ٢/٢٤٥ . في تفسير سورة النور وأخرجه ابن جرير ١٨/٥٦ من طريق عمرو بن شعيب . وفي السند عنده رجل مبهم . والجصاص ٣/٢٦٤ ،عن عمرو بن شعيب وأبو الليث السمرقندى (ل٢٨٦/ب) وابن كثير ٦/٨ بسند الترمذى . وانظر الاصابة ٣/٣٩٨ والنهاية في غريب الحديث ٤/١٤٤ والدر المنثور ٥/١٩ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن ماجة وابن المنذر وابن مردويه .

الحكم على الاثر رقم (٧٠) :

اسناده معلق وفيه محمد بن عبدالله فهو مقبول وقد وصله الترمذى والنسائي والحاكم فهو حسن لغيره وقد حسنه الترمذى والنسائي وصححه الحاكم ووافقه الذهبي كما تقدم .

آية (٣)

٧١ - حدثنا أبي (١)، قال: ذكره أبو مسهر (٢)، ثنا سعيد بن عبد العزيز (٣)، عن مكحول (٤): "الزَّانِي لاَ يَنكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ" قال "الزاني مكشوف ستره لا ينكح الا زانية مكشوفاً سترها".

تراجم رواة السند رقم (٧١):

(١) أبوه، هو: ابوحاتم الرازى امام حافظ تقدم برقم ١.

(٢) أبو مسهر: هو: عبدالاعلى بن مسهر، الغساني، أبو مسهر الدمشقي ثقة، فاضل، مات سنة ثمان عشرة ومائتين، وله ثمان وسبعون سنة. انظر ترجمته في: ابن سعد ٤٧٣/٧، التاريخ الكبير ٧٣/٢/٣، الجرح ٢٩/١/٣، التهذيب ٩٨/٦ العبر ٣٧٤/١ البداية والنهاية ٢٨١/١٠، اللباب ٣٨١/٢ التذكرة ٣٨١/١، التقريب ٤٦٥/١.

(٣) سعيد بن عبد العزيز بن أبي يحيى التنوخي - أبو محمد، معدود في أهل دمشق، وكان فقيها مفتى دمشق وعالمها بعد الأوزاعي اطلق يحيى بن معين وابو حاتم والعجلي: القول بتوثيقه وقال أحمد بن حنبل: ليس بالشام رجل أصح حديثا منه. وقال ابن حجر: ثقة إمام سواه أحمد بالاوزاعي وقدمه أبو مسهر، ولكنه اختلط في اخر عمره، مات سنة سبع وستين ومائة (١٦٧هـ) روى له مسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه، ترجمته في ابن سعد: ٤٦٨/٧ التاريخ الكبير ٤٩٧/١/٢ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢١/أ) الجرح ٤٢/٤ ، الحلية ١٢٤/٦ ، العبر ٢٥٠/١ الميزان ١٤٩/٢ الاغتباط ص ١٢ التهذيب ٥٩/٤ ، التقريب ٣٠١/١.

(٤) مكحول هو: ابو عبدالله مكحول الشامي الدمشقي. مولى بني هذيل روى عن النبي صلى الله عليه وسلم، وعن بعض الصحابة مرسلا وروى متصلا عن انس وواثلة وابي امامة وغيرهم، قال ابو حاتم: ما اعلم بالشام أفقه من مكحول وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه كثير الارسال، توفي سنة ثلاث عشرة ومائة وقيل غير ذلك. ترجمته في: ابن سعد ٤٥٣/٧ التاريخ الكبير ٢١/٢/٤، الجرح ٤٠٧/١/٤ ، الحلية ١٧٧/٥ ، الوفيات ٢٨٠/٥ ، التذكرة ١٠٧/١ الميزان ١٧٧/٤ ، البداية والنهاية ٣٠٥/٩ ، التقريب ٢٧٣/٢.

تخريج الأثر رقم (٧١):

لم أجده عند غير المصنف رحمه الله تعالى.

الحكم على الأثر رقم (٧١):

صحيح الاسناد.

آية (٣)

٧٢ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حبان : " وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ " قال: " والزاني من أهل الكتاب والزانية لا ينكحها إلا زان مجلودمن أهل القبلة .

٧٣ - حدثنا على بن الحسن (١) الهسنجاني ،ثنا مسدد (٢) ، ثنا ابن ابي عدى (٣) ، انبا ابن جريج (٤) ،عن عطاء (٥) ، قوله : " وَالزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " قال : أو مشرك لهن ، قلت : أبلغك عن ابن عباس قال : نعم.

١١/أ

٧٤ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية ،بن صالح ،عن على ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " الزَّانِيَةُ لاَ يَنْكِحُهَا إِلاَّ زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ " من غير أهل القبلة" .

السند رقم (٧٢):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٧٢):

أخرجه جامع تفسير مجاهد من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن بنحوه ص٤٣٧ وأخرجه أبو جعفر النحاس ص١٩٤ من طريق على بن الحسين عن الحسن .

رواة السند رقم (٧٣):

(١) على بن الحسن الهسنجاني ثقة ، تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) ابن أبي عدى ثقة ، تقدم برقم ٦٢ .
(٤) ابن جريج ،ثقة ،تقدم برقم ١٦ .
(٥) عطاء بن أبي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الا ثر رقم (٧٣):

تقدم هذا الأثر سنداً ومتناً برقم ٦٢ وهو جزء من ذلك الا ثر كعادة المصنف في تقطيع الا ثر الواحد وايراده في عدة مواضع .

الحكم على الا ثر رقم (٧٣):

تقدم الحكم عليه برقم ٦٢ وهو صحيح .

السند رقم (٧٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣)

٧٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على بن الحسين ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "أَوْ مُشْرِكٌ" يعني اليهود والنصارى ،يتزوجون اليهوديات والنصرانيات ".

٧٦ - حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ،عن قيس ،عن أبي حصين عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس قوله : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ" قال : حرم الله ذلك .

٧٧ - وروى عن مجاهد .

٧٨ - والسدى مثل ذلك .

تخريج الأثر رقم (٧٤) :

أخرجه ابن جرير ٥٨/١٨ من طريق معاوية به عن ابن عباس وهو جزء من الأثر المتقدم برقم ٦٣ وقد أورده ابن جرير سندا ومتنا كاملا . وأخرج ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٧٢/٤ عن الضحاك نحوه - وأخرجه البيهقي في سننه ١٥٤/٧ عن عكرمة بنحوه ثم قال : ورواه على بن أبي طلحة عن ابن عباس بمعناه . وذكره السيوطي في الدر ١٩/٥ وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن حاتم عن ابن عباس كاملا كما ورد في ابن جرير .

السند رقم (٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٧٥) :

لم أجده عند غير المصنف .

السند رقم (٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٥٦ وفيه قيس وهو صدوق تغير لما كبر وبقية رجاله ثقات .

تخريج الأثر رقم (٧٦) :

وهو جزء من الاثر رقم ٥٦ وقد تقدم تخريجه .

الأثر رقم (٧٧) :

مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه جامع تفسير مجاهد بسند صحيح بنحوه .

الأثر رقم (٧٨) :

السدى صدوق تقدم برقم ١٠ وأثره لم أجده عند غير المصنف .

آية (٣)

٧٩ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني ،ثنا مسدد ثنا ابن ابي عدى ، أنا ابن جريج عن عطاء : " وَحُرِّمَ ذَلِكَ " قال : ما حكم الله ذلك من أمر الجاهلية بالاسلام قلت : أبلغك عن ابن عباس ؟ قال : نعم.

٨٠ - حدثنا يونس بن حبيب ،ثنا أبو داود ثنا قيس عن أبى حصين ،عن سعيد بن جبير ،عن ابن عباس قوله : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ، قال : حرم الله الزنا على المؤمنين .

٨١ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " قال : نُهِيَ المؤمنون عن نكاحهن ،وقد قدم إليهم فيهن . قال الله عز وجل : "وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " أى نكاحهن .

السند رقم (٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦٢ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٧٩) :

وهو جزء من الاثر رقم ٦٢ ، وقد تقدم تخريجه .

الأثر رقم (٨٠) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٥٦ و فيه قيس بن الربيع وبقية رجاله ثقات.

تخريج الأثر رقم (٨٠) :

أخرجه البيهقي في سننه ٧/ ١٥٤ من طريق على بن أبي طلحة عن ابن عباس ،ثم قال وروى بمعناه عن سعيد بن جبير ومجاهد والضحاك وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤/ ٢٧١ عن سعيد ابن جبير بمثله . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٨ عن ابن عباس . وهو جزء من الاثر رقم ٥٦ وقد تقدم.

السند رقم (٨١) :

تقدم برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٨١) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٥٧ عن مجاهد والزهرى وقتادة بنحوه . والدر المنثور ٥/ ٢٠ بمثله . وابن كثير ٣/ ٢٦٢ ،والخازن والبغوى ٥/ ٣٩ عن مجاهد وعطاء بن أبي رباح وقتادة والزهرى.

آية (٣) ٨٢ - قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان ،قوله : " وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ " يعنى حرام ذلك على المؤمنين أن يتزوجوا زانية مجلودة من أهل الكتاب ، أو من ولائد الأنصار المتعالنات بالزنا .

قوله تعالى : " عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ".

٨٣ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " على الْمُؤْمِنِينَ" يعني المصدقين . ١١/ب

آية (٤) قوله تعالى : " والذين يرمون ".

٨٤ - به عن سعيد بن جبير في قوله : "وَالَّذِينَ " يعنى الذين يقذفون .

السند رقم (٨٢):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٢):

أخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٣٧ بمثله وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٠ بنحوه عن الحسن . وابن العربي ٣/ ١٣٢٩ ، عن ابن مسعود والحسن وغيرهما والقرطبي ٥/ ٤٥٦٠ عن الحسن مختصرا .

السند رقم(٨٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٣):

تقدم هذا الاثر سندا ومتنا برقم ٤٠ .

السند رقم (٨٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٨٤):

ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/٢٨٧/ب) عن سعيد بن المسيب والنسفي ٣/ ٣١٤ والبغوى والخازن ٥/ ٤٠ والطوسي ٧/ ٣٦٢ دون سند ولا نسبة والطبرسي ٧/ ١٢٦ والقرطبي ٥/ ٤٥٦٤بمثله .

آية (٤) ٨٥ - ذكر عن محمد بن سنان العوقي (١)، ثنا هشام (٢) عن قتادة (٣) أن عمر بن عبد العزيز (٤) قال: "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ" يعني الذين يقذفون. قال: "لَمْ أرَ الله فرق بين الحر والعبد، فجلد عمر العبد ثمانين".

تراجم رواة السند رقم (٨٥):

(١) محمد بن سنان العوقي - بمهملة وواو مفتوحتين فقاف منه، وهو من العوقة بطن عبد القيس - ابو بكر البصرى، ثقة ثبت مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين. روى له البخارى وأبو داود والنسائي والترمذى. ترجمته في التاريخ الكبير ١/١٠٩ التاريخ الصغير ٢/٣٥٠ الجرح ٧/٢٧٩ التهذيب ٩/٢٠٥ التقريب ٢/١٦٧، المغني ١٨٧.

(٢) هشام بن أبي عبد الله سنبر - بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر الدستوائي، بفتح الدال وسكون السين المهملتين و فتح المثناة، ثم مد، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر مات سنة اربع وخمسين ومائة. وله ثمان وسبعون سنة. ترجمته في التذكرة ١/١٦٤، التاريخ الكبير ٨/١٩٨ الصغير ٢/١١٦، الطبقات الكبرى ٧/٣٧، علل الترمذى ص ٣٤٥ الميزان ٤/٣٠٠، التقريب ٢/٣١٩.

(٣) قتادة، ثقة تقدم برقم ١.

(٤) عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموى، أمير المؤمنين، والخليفة العادل، معدود في الخلفاء الراشدين، مات سنة ١٠١ رضي الله عنه. ترجمته في التذكرة ١/١١٨ السيرة ٥/١١٤ وسيرة عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى ص ٤٠ وما بعدها.

تخريج الاثر رقم (٨٥):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٩/٥٠٤ عن جرير بن حازم برقم ٨٢٨٥ ومن طريق ابن مهدى عن سفيان عن عبد الله بن أبي بكر برقم ٨٢٨٦. وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/٢٥١ من طريق مالك عن ابن أبي الزناد. وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/٤٣٨ من طريق البيهقي في السنن. وذكره أبو الليث السمرقندى ل/٢٨٦/أ، ٢٨٧/ب والجصاص ٣/٢٦٨، عن أبي الزناد عن عمر ابن عبد العزيز وابن العربي ٣/١٣٣٦، والشوكاني ٤/٨ والدر المنثور ٥/٢٠ والطوسي ٧/٣٦٣ والطبرسي ٧/١٢٦ عن عمر بن عبد العزيز والقاسم بن عبد الرحمن.

آية (٤) قوله : " المُحْصَنَات " .

٨٦ - حدثنا علي بن[(١)] الحسين ، ثنا الوليد بن[(٢)] عتبة ، ثنا بقية[(٣)] حدثني مبشر[(٤)] بن عبيد ، حدثني الحجاج[(٥)] عن الزهري[(٦)] عن ابن المسيب[(٧)] ، عن أبي هريرة[(٨)] قال : " قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (الاحصان[(٩)] إحصانان ، إحصان نكاح وإحصان عفاف ".

الحكم على الاثر رقم (٨٥) :

رجال الإسناد ثقات إلا انه معلق لان المصنف لم يسمع من محمد ابن سنان وانما سمع منه أبو حاتم الرازي انظر الجرح والتعديل ٢٧٩/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٨٦) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) الوليد بن عتبة الأشجعي ، أبو العباس الدمشقي ، المقرئ ثقة ، مات سنة اربعين ومائتين وله اربع وستون سنة ، ترجمته في الجرح والتعديل ١٢/٩ ، التهذيب ١٤١/١١ التقريب ٣٣٤/٢ ، العبر ٨٩/٢ .

(٣) بقية بن الوليد ، صدوق تقدم برقم ٣١ .

(٤) مبشر بن عبيد القرشي أبو حفص الحمصي ، كوفي الاصل ، قال : احمد كان يضع الحديث ، وقال البخاري : روى عن بقية منكر الحديث . وقال ابن حبان : روى عن الثقات الموضوعات . وقال ابن حجر متروك له في ابن ماجه حديث واحد في غسل الميت . ترجمته : التاريخ الكبير ١١/٨ الميزان ٤٣٣/٣ المجروحين ٣٠/٣ ، التقريب ٢٢٨/٢ .

(٥) الحجاج بن أرطاة صدوق تقدم برقم ٢٥ .

(٦) الزهري ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٧) هو : سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

(٨) أبو هريرة : صحابي جليل تقدم برقم ٥٩ .

(٩) أصل الاحصان : المنع والمرأة تكون محصنة بالاسلام ، وبالعفاف والحرية ، وبالتزويج . يقال أحصنت المرأة فهي محصنة ، ومحصنة وكذلك الرجل . انظر : النهاية ٣٩٧/١ .

آية (٤)

٨٧ - حدثنا أبي و ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : "المُحْصَنَاتِ" يقول : "الحرائر".

٨٨ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن بكير ،حدثني عبدالله بن لهيعة عن عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : "وَالذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ" يعني الذين يقذفون الحرائر من نساء المسلمين بالزنا".

تخريج الاثر رقم (٨٦):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ، وعزاه إلى البزار والطبراني في الأوسط ثم قال : وفيه مبشر بن عبيد وهو متروك ٦/٢٦٣ ، باب الاحصان . والدر المنثور ٢/١٣٩ وذكر أن ابن أبي حاتم روى عن أبيه أنه قال : هذا حديث منكر ، والشوكاني ١/٤٥٤.

الحكم على الاثر رقم (٨٦):

اسناده ضعيف جداً لأن فيه مبشر بن عبيد وهو منكر الحديث .

السند رقم (٨٧):

تقدم كاملا برقم ٣٣ ،وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٨٧):

أخرجه ابن جرير ٨/١٦٣ من طريق سليمان عن عزرة برقم ٩٠١٠ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/١٦٧ بنحوه ، عن ابن عباس وذكره ابن قتيبة في : تأويل مشكل القرآن ص٥١١ والدر المنثور ٢/١٤١ وزاد نسبته إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس والنسفي ٣/٣١٥ ، وابن كثير ١/٤٧٧ ، والبغوى ٥/٤٠ وابن العربي ١/٣٨٢.

السند رقم (٨٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرجه ابن جرير عن ابن عباس بسند صحيح بمثله .

تخريج الاثر رقم (٨٨):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ عن سعيد بن جبير بمثله والشوكاني ١/٤٥٥ وأخرجه ابن جرير ٨/١٦٠ عن مجاهد بمثله ، برقم ٨٩٩٨ ، ٨٩٩٩ ، والبغوى في المعالم ١/٣٨٢ ، والخازن ٥/٤٠.

آية (٤) ٨٩ - حدثنا العباس بن (١) يزيد العبدى ، ثنا أبو محصن (٢) حصين بن نمير عن الشعبي (٣) ، عن عاصم (٤) بن عدى قال : لما نزلت " الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " قلت يا رسول الله إلى أن يأتى الرجل بأربعة شهداء ، قد خرج الرجل ، فلم ألبث إلا أياما ، فإذا ابن عم لي معه امرأته ، ومعها ابن وهي تقول : " منك ، وهو يقول : " ليس مني ، فنزلت آية اللعان ، قال عاصم فأنا أول من تكلم ، وأول من ابتلى به ".

تراجم رواة السند رقم (٨٩) :

(١) هو عباس بن يزيد بن ابي حبيب البحراني - بفتح الموحدة بعدها حاء مهملة كالانصارى ، نسبة الى إقليم البحرين ، بين البصرة وعمان - أبو الفضل البصرى قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي و محله عندنا الصدق ، وقال ابن حجر : صدوق يخطيء مات سنة ثمان وخمسين ومائتين (٢٥٨هـ) ترجمته في الجرح ٢١٧/٦ الميزان ٣٨٧/٢ التهذيب ١٣٤/٥ ، التقريب ٤٠٠/١.

(٢) أبو محصن ، هو حصين بن نمير أبو محصن الواسطي ، وثقه أبو زرعة وغيره ، وقال أبو حاتم : ليس به بأس . وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : لا بأس به ، رمي بالنصب . ترجمته في الجرح ١٩٧/٣ شرح علل الترمذى ص ٤٠٠ التهذيب ١٩٧/٣ التهذيب ٣٩٢/٢ التقريب ٨٤/١.

(٣) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٤) عاصم بن عدى بن العجلان بن حارثة بن صبية العجلاني القضاعي ، صحابي مشهور ، شهد أحدا واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على أهل قباء وأهل العالية ، فلم يشهد بدرا ، وضرب له بسهمه مات في ولاية معاوية وهو ابن مائة وخمس عشرة سنة . انظر الاصابة ٢٤٦/٢ ، أسد الغابة ٧٥/٣.

تخريج الحديث رقم (٨٩) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٤٨/٨ من طريق سهل بن سعد أن عويمرا بن عاصم بن عدى وكان سيد بني عجلان الخ وذكر الحديث بمثله مطولا ، وجاء في الباب الذى بعده مختصرا وانظر عمدة القارى ٧٣/١٩ وأخرجه البخارى أيضا في الطلاق عن إسماعيل بن عبد الله ٨٢/١١ ، ٣٦٩ ، ٣٧٦ ، وأخرجه ايضا في الاعتصام عن آدم ،

===

آية (٤)

٩٠ - أخبرنا محمد بن (١) عبدالله بن عبد الحكم ،قراءة أنبأ عبدالله ابن (٢) وهب ، أخبرني يونس (٣) بن يزيد ، عن ابن شهاب (٤) أنه قال : في قول الله : " وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً " قال : ابن شهاب : فمن قذف حراً وحرة بالزنا ، فلم يأت بأربعة شهداء يشهدون على ذلك جلد الحد ولم تقبل له شهادة ، حتى يتوب .

١٢/أ

=== وفي الاحكام ،و في المحاربين عن علي بن عبدالله . وأخرجه مسلم ١١٢٩/٢ برقم ١٤٩٢ من طريق مالك عن ابن شهاب ، عن سهل الساعدى بمثل حديث البخارى ،وأخرجه ابو داود ٢٤١/٢ ، والنسائي ١٧٠/٦ ، باب بدء اللعان وابن ماجه برقم ٢٠٦٦ ، وأحمد في المسند ٣٣٤/٥ / ٣٣٧ ومالك في الموطأ ٨٩/٢ ، والدارمي ١٥٠/٢ والدارقطني ٢٧٤/٣ . والبغوى في شرح السنة ٢٥٠/٩ وجامع الاصول ٢٤٧/٢ والدر المنثور ٢١/٥ وزاد نسبته الى ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عاصم بن عدى بمثله .

الحكم على الحديث رقم (٨٩) :

في اسناده عباس بن يزيد صدوق يخطئ وأصل الحديث في الصحيحين متفق عليه فهو حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٩٠) :

(١) محمد بن عبدالله بن عبد الحكم بن أعين بن ليث ابو عبدالله المصرى ، الفقيه ، ثقة مات سنة ثمان وستين ومائتين (٢٦٨هـ) وله من العمر ست وثمانون (٨٦سنة) ترجمته في : الجرح ٣٠٠/٧ ، التهذيب ٢٦٠/٩ ، التقريب ١٧٨/٢ .

(٢) عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) يونس بن يزيد ،ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) ابن شهاب : ثقة تقدم برقم ٣٨ .

تخريج الاثر رقم (٩٠) :

ذكره ابن جرير بنحوه ٥٩/١٨ دون سند ولا نسبة . والشوكاني ٨/٤ عن الزهرى وسعيد بن المسيب ،وابن أبي ليلى ،والطوسي ٣٦٥/٧ ، والطبرسي ١٢٦/٧ والبغوى ٤٠/٥ والخازن ٤٠/٥ ، ٤١ .

الحكم على الاثر رقم (٩٠) :

صحيح الاسناد .

آية (٤)   ٩١ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ " يعنى مسلمين أحراراً ، أنهم قد عاينوا العورتين تختلفان".

٩٢ - حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأحمسي ، ثنا أبو أسامة (٢) ، عن مجالد (٣) عن الشعبي (٤) عن جابر (٥) بن عبدالله ، قـــال :

السند رقم (٩١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٩١):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٩٢):

(١) محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .

(٢) أبو أسامة ، هو حماد بن أسامة ، أبو أسامة مشهور بكنيته ، ثقة ثبت ربما دلس ، وكان باخرة يحدث بكتب غيره ، قال أحمد : ثقة من أعلم الناس بأمور الناس وأخبارهم بالكوفة . مات سنة إحدى ومائتين (٢٠١هـ) وهو ابن ثمانين (٨٠) ترجمته في التاريخ الكبير ٢٨/٣ ، الميزان ٥٨٨/١ شرح علل الترمذى ص ٤٦٥ ، الجرح ١٣٢/٣ التقريب ١٩٥/١ .

(٣) مُجَالِدٌ - بضم أوله وتخفيف الجيم - هو مجالد بن سعيد بن عمير ، بن شرحبيل الهَمْدَانِيْ ، أبو عمرو ، لين الحديث . وتغير حفظه في اخر عمره ، وضعفه أئمة الجرح والتعديل حتى قال أحمد : ليس بشيء يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس ، وقد احتمله الناس . وذكر ابن عدى : أن له أحاديث صالحة عن الشعبي عن جابر وعن غير جابر وعامة ما يرويه غير محفوظة ، وقد أخرج له الإمام مسلم مقرونا بغيره . انظر الجرح ٣٦١/٨ ، المجروحين ١٠/٣ الميزان ٤٣٨/٣ التهذيب ٣٩/١٠ والضعفاء الصغير للبخارى ص ١١٢ التقريب ٢٢٩/٢ المغنى ص ٢٢١ .

(٤) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٥) جابر بن عبدالله بن عمرو بن حرام ، الانصارى السلمي ، يكنى أبا عبدالله وأبا عبد الرحمن ، صحابي جليل ، أحد المكثرين عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وروى عنه جماعة من الصحابة له ولابيه صحبة . اخر الصحابة موتا بالمدينة وذلك سنة ثمان وسبعين (٧٨هـ) الإصابة ٢١٣/١ والاستيعاب بهامش الاصابة ٢٢١/١ ، أسد الغابة ٢٥٦/١ .

آية (٤) جاءت يهود برجل منهم وامرأة (١) قد زنيا ، فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ائتوني بأعلم رجلين فيكم فأتوه بابني صوريا (٢) فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم : " أنتما أعلم من وراءكما ؟ قالا : كذلك ، يزعمون ، فنشدهما بالله كيف تجدان أمرهاذين في التوراة ، قالا (٣) : نجد في التوراة أن الرجل إذا وجد مع المرأة في بيت فهي زانية ، وفيها عقوبة ، وإذا وجد على بطنها ، أو يقبلها ، قال أبو اسامة : هذه أعظم من تلك فهي زانية و فيها عقوبة ، واذا جاء (٤) أربعة فشهدوا : أنهم رأوا ذكره في فرجها مثل الميل (٥) في المكحلة ، رجما ، قال : فما يمنعكما أن ترجموهما ، قالا : ذهب سلطاننا ، فكرهنا القتل ، فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالشهود ، فجاء الأربعة فشهدوا أنهم رأوا ذكره في فرجها ، مثل الميل في المكحلة ، فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما ".

---

(١) اسم المرأة : بسرة - بضم الموحدة وسكون المهملة ، ولم يسم الرجل انظر فتح البارى ١٢/١٦٧.

(٢) منهما عبدالله بن صوريا الأعور ، قيل اسلم ثم ارتد ، انظر فتح البارى ١٢/١٦٧ . والروض الآنف ٤/ ٣٥٠ .

(٣) في الاصل : قال .

(٤) بياض في الاصل ، وهذه الكلمة لا بد منها لاستقامة المعنى بها .

(٥) الميل - بكسر الميم وسكون المعجمة ، ، المرود الذى يكتحل به . انظر النهاية ٤/٣٢١ ، ٣٨٢ غريب الحديث ١/٦٦١ .

تخريج الحديث رقم (٩٢) :

أخرجه البخارى ، انظر فتح البارى ١٢/ ١٦٦ برقم ٦٨٤٠ من طريق عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ، بمثله وأخرجه مسلم (١٦٩٩) برقم ٣/١٣٢٦ في ٢٩ كتاب الحدود ، ٦ - باب رجم اليهود ، أهل الذمة في الزني ، من طريق عبدالله بن عمر بلفظ البخارى ، وأخرجه مالك في الموطأ ٢/٨١٩ في الحدود : باب ما جاء في الرجم ، وأبو داود في سننه ٢/٤٦٦ في كتاب الحدود ، باب في رجم اليهوديين وأخرجه ابن ماجة ٢/٨٥٤ من عدة طرق عن ابن عمر وجابر بن سمرة ، والبراء بن عازب ، انظر الارقام ٢٥٥٦ ، ٢٥٥٧ ، ٢٥٥٨ ، واخرجه

===

آية (٤) ٩٣ - حدثنا محمد بن (١) أحمد بن ابراهيم فيما أرى قال: ثنا محمد بن (٢) أيوب، قال: ثنا أبو الربيع (٣)،

=== البيهقي في سننه ٨/٢٤٦، ٢٤٧، ٢٣١ في كتاب الحدود باب ما جاء في وقف الشهود حتى يثبتوا الزنا، والبغوى في شرح السنة ١٠/٢٨٤ وقال: هذا حديث متفق على صحته انظر رقم ٢٥٨٣، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١/١٤٨، ١٤٩، من عدة طرق ومنها عن مجالد عن عامر عن جابر، انظر الارقام ٩٠٧٢، ٩٠٧٣، ٩٠٧٤، ٩٠٧٥، ٩٠٧٦، وفي ٤/١٤٨ ١٤٩، في كتاب الرد على أبي حنيفة وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦/٢٧١ في باب رجم أهل الكتاب وقد صححه ابن عدى وأخرجه الهيثمي أيضا في كشف الاستار عن زوائد البزار ٢/٢١٩ حديث رقم ١٥٥٨ وأخرج المصنف نحوه في سورة البقرة عند قوله تعالى " وإذا خلا بعضهم إلى بعض قالوا أتحدثونهم بما فتح الله عليكم) الاية رقم ٧٦.

الحكم على الحديث رقم (٩٢):

في اسناده مجالد بن سعيد بن عمير ليس بالقوى وقد تغير حفظه في اخر عمره كما قال ابن حجر: والحديث في الصحيحين متفق عليه.

تراجم رواة الحديث رقم (٩٣):

(١) محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان الأصبهاني العسال، صاحب التصانيف، سمع أبا مسلم الكجى و محمد بن أيوب البجلي وآخرين وعنه أولاده أبو عامر وأبو جعفر وإبراهيم واخرون. وهو أحد الأئمة في علم الحديث فهما واتقانا وأمانة حافظ متقن. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٣/٨٨٦.

(٢) محمد بن أيوب بن يحيى بن الضريس البجلي الرازى مصنف (فضائل القرآن) ولد على رأس المأتين، وثقه ابن ابي حاتم والخليلي وقال: هو محدث ابن محدث وجده يحيى من أصحاب الثورى، مات يوم عاشوراء سنة أربع وتسعين ومائتين. انظر ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/٦٤٣، العبر ٢/٩٨، طبقات الحفاظ للسيوطي ص ٢٨٢.

(٣) أبو الربيع: هو: سليمان بن داود العتكي - بعين مثناة فوق، وبكاف نسبه الى العتيك ابن أزد - أبو الربيع الزهراني البصرى، الحافظ سكن بغداد، وثقه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم. وقال ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة. مات سنة اربع وثلاثين ومائتين. أخرج له البخارى ومسلم وأبو داود. ترجمته في التاريخ الكبير ٤/١١ والتاريخ الصغير ٢/٣٦٣ وتاريخ بغداد ٩/٣٨، التهذيب ٤/١٩٠، التقريب ١/٣٢٤ المغني في ضبط أسماء الرجال للهندى ص ١٨٤.

آية (٤) وحدثنا عبدالله بن محمد (١) ثنا محمد بن عبدالله (٢) بن الحسن، ثنا أبو الربيع (٣) ثنا حماد بن زيد (٤)، عن أيوب (٥) عن عكرمة (٦)، عن ابن عباس (٧) قال: "لما نزلت: "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً".

---

(١) عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان بفتح المهملة بعدها تحتانية الامام الحافظ مسند زمانه ابو محمد المعروف بأبي الشيخ الاصبهاني صاحب المصنفات السائرة. ولد سنة أربع وسبعين ومائتين. وكتب العالي والنازل، ولقي الكبار سمع من جده لامه الزاهر محمود بن الفرج وابراهيم بن سعدان ومحمود بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمذاني رئس أصبهان. قال ابن مردويه: ثقة مأمون، صنف التفسير والكتب الكثيرة في الاحكام وغير ذلك. وقال الخطيب: كان حافظا ثبتا متننا. انظر ترجمته في: التذكرة ٩٤٥/٣ الرسالة المستطرفة للكتاني ٣٨/١ طبقات القراء لابن الجزرى ٤٤٧/١، العبر للذهبي ٣٥١/٢ اللباب لابن الاثير ٣٣١/١ النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ١٣٦/٤ طبقات المفسرين للداودى ٢٤٦/١.

(٢) محمد بن عبدالله بن الحسن بن حفص الهمذاني. رئس أصبهان توفي سنة خمس وثمانين ومائتين حدث عن ابي سفيان صالح بن مهران ومحمد بن بكير الحضرمي والبصريين. عرض عليه قضاء أصبهان وورد كتاب المعين بن المتوكل بتوليته القضاء له عليها فهرب منها الى قاسان مقيما بها ثم عاد بعد أن تولى غيره قضاء أصبهان انظر ترجمته في تاريخ اصبهان ٢١٠/٢.

(٣) أبو الربيع ثقة، تقدم في السند الاول من هذا الحديث.

(٤) حماد بن زيد بن درهم الجهضمي -بمفتوحة وسكون هاء وفتح ضاد معجمة منسوب إلى جهضم بن عوف أبو إسماعيل البصرى، ثقة ثبت فقيه مات سنة تسع وسبعين ومائة. الجرح ١٣٧/٣، التهذيب ٩/٣، التقريب ١٩٧/١.

(٥) أيوب بن أبي تميمة -بمفتوحة فكسر ميم أولى- كنيته -كيسان السختياني، أبو بكر البصرى، ثقة ثبت من كبار الفقهاء العباد مات (١٣١) وقد روى له الجماعة. التذكرة ١٢٢/١ التمهيد ٣٣٩/١ اللباب ١٠٨/٢ الكاشف ١٤٥/١ العبر ١٧٢، التهذيب ٣٩٧/١ التقريب ٨٩/١، المغنى في ضبط اسماء الرجال ٢١٤/٥ / ١٣٨.

(٦) عكرمة، ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

آية (٤) قال سعد [١] بن عبادة : يا رسول الله ان أنا رأيت لكاعاً [٢] قد تفخذها رجل لا أجمع الاربع حتى يقضي الاخر حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أتسمعون ما يقول سيدكم ؟ ١٢/ب

فابتلى ابن عمه هلال بن [٣] أمية ، كان ليلة في أرضه فجاء ليلة فاذا عند امرأته رجل فقذفها [٤] به فاجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : الجلد ، فقال يا رسول الله ، والله لقد نظرت حتى استيقنت ، واستمعت حتى اشتفيت [٥] وليبرئن الله ظهري من الجلد ، فانه لكذلك ، اذ نزل اللعان : " وَالذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ وَالخَامِسَةُ أَن لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الكَاذِبِينَ ، وَيَدْرَؤُا عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبع شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الكَاذِبِينَ وَالخَامِسَةُ أَن غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ " قال : فالتعن فاستحلفه أربع مرات .

---

(١) سعد بن عبادة ، صحابي جليل ، وهو ابن حارثة بن حرام بن خزيمة الأنصارى ، سيد الخزرج يكنى أبا ثابت وأبا قيس ، شهد العقبة وكان أحد النقباء وكان يكتب بالعربية ويحسن العوم والرمي ، فكان يقال له الكامل ، خرج إلى الشام ، ومات بحوران سنة خمس عشرة . انظر ترجمته في الاستيعاب ٣٥/٢ ، أسد الغابة ٢٨٣/٢ ، الاصابة ٣٠/٢ .

(٢) " رأيت لكاع " اللكع عند العرب : العبد ، ثم استعمل في الحمق والذم ، وأكثر ما يقع في النداء وهو اللئيم . انظر النهاية ٢٦٨/٤ غريب الحديث للخطابي ٨٠٣/٣ الفائق ٣٢٩/٣ .

(٣) هلال بن أمية بن عامر بن قيس بن مالك الاوسى الانصاري ، شهد بدرا واحدا . وكان قديم الاسلام . وهو الذى لاعن امرأته ورماها بشريك بن سمحاء وهو أحد الثلاثة الذى تخلفوا عن غزوة تبوك . ثم تاب الله عليهم كما جاء ذلك في سورة التوبة . انظر ترجمته في : الاستيعاب ٦٠٤/٣ ، أسد الغابة ٦٦/٥ الاصابة ٦٠٦/٣ .

(٤) (فقذفها) : القذف : الرمي بقوة ، والقذف هاهنا - رمي المرأة بالزنا وما كان في معناه . انظر النهاية في غريب الحديث لابن الاثير ٤٨٨/٢ .

(٥) استشفى هو : من الشفاء : وهو البرء من المرض ، يقال شفاه الله يشفيه ، واستشفى افتعل منه ، فنقله من شفاء الاجسام الى شفاء القلوب والنفوس . انظر النهاية ٤٨٨/٢ .

آية (٤) قال : احبسوه عند الخامسة فانها موجبة ،ثم التعنت المرأة ايضا أربع مرات ،فقال : احبسوها عند الخامسة ،فانها موجبة فتكفكفت (١) عند الخامسة ،حتى ظنوا أنها ستعترف ثم قالت : لا أفضح قومي سائر اليوم ،فمضت على قولها ،ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما ".

---

(١) فتكفكفت - أي : ترددت . حتى كادت أن تعترف . انظر النهاية ٢٩٢/١.

تخريج الحديث رقم (٩٣):

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٤٤٩/٨ ،حديث رقم ٤٧٤٧ من طريق عكرمة عن ابن عباس في : ٦٥ -كتاب التفسير ٣ -باب "ويدرأ عنها العذاب -الاية -وفي الشهادات : باب إذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة. وينطلق لطلب البينة ، وفي الطلاق : باب يبدأ الرجل بالتلاعن بمثله.
وأخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووى على مسلم ١٠/١٢٨/ ١٢٩ ، ١٣١ في : كتاب اللعان بمثله. وأخرجه مالك في الموطأ ٧٣٧/٢ في : الاقضية باب القضاء فيمن وجد مع امرأته رجلا ، وأخرجه الامام احمد في مسنده ٢٣٨/١ ،وأخرجه النسائي ١٧١/٣ ١٧٢ ، ١٧٣ عن مالك بن أنس . وأخرجه الترمذى برقم ٣٦٧٨ في التفسير ،باب -ومن سورة النور ، وأخرجه ابن ماجه ٨٦٨/٢ ، في : ٢٠ - كتاب الحدود ، ٣٤ ،باب الرجل يجد مع امرأته رجلا ، حديث رقم ٢٦٠٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٢٣٠/٨ عن أبي هريرة في : كتاب الحدود باب الشهود في الزنا ،وأخرجه البغوى في شرح السنة ٢٦٤/٩ عن أبي هريرة حديث رقم ٢٣٧١ ،وذكره ابن الأثير في جامع الاصول ٢٤٧/٢ برقم ٧٢٨. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٧ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٧/أ) عن أيوب عن عكرمة وأخرجه ابن جرير ٦٥/١٨ من طريق أيوب عن عكرمة وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٢١/٥. ولباب النقول ص ١٥١ ، وابن كثير ٢٦٥/٣ والماوردى ١١١/٣.

الحكم على الحديث رقم (٩٣):

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (٤) ٩٤ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ،في قول الله : " فَاجْلِدُوهُمْ " يعني الحكام إذا رفع اليهم ، جلدوا القاذف ثمانين جلدة.

٩٥ - وباسناده في قول الله : "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا" ،يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدا إنما توبته فيما بينه وبين الله .

٩٦ - وكان شريح (١) يقول : "لا تقبل شهادته ".

السند رقم (٩٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٩٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٠ عن سعيد بن جبير بلفظه مطولا ونسبه الى ابن أبي حاتم.

السند رقم (٩٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٢ عن الحسن وسعيد بن المسيب وذكره أبو الليث السمرقندي ٢٨٧/ ب عن ابن عباس وسعيد بن جبير وشريح ،وابن كثير ٣/ ٢٦٥ ،والدر المنثور ٥/ ٢١ عن سعيد بن جبير والشوكاني ٤/ ٩ وابن الجوزي ٦/ ١٢ .

الاثر رقم (٩٦):

(١) شريح ، وهو أبو أمية شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم ،بن معاوية ابن كندة الكندي الكوفي التابعي ،ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وقيل لقيه والمشهور الاول . روى عن عمر بن الخطاب . وعلي بن ابي طالب وابن مسعود وغيرهم من الصحابة روى عنه قيس بن ابي خازم و محمد وانس ابناء سيرين واخرون ،ترجمته في التاريخ الكبير ٤/ ٢٢٨ البداية والنهاية ٩/ ٢٢ تهذيب الاسماء ١/ ١/ ٢٤٣ .

تخريج الاثر رقم (٩٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦١ من طريق الاعمش ، عن ابراهيم عن شريح واسناده صحيح . كما اخرجه من عدة طرق اخرى و ذكره الماوردي في تفسيره ٣/ ١١٠ عن شريح واخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٣٦٣ بسنده عن الشعبي عن شريح ومثله عن الحسن برقم ٥٥٥٤ وابن الجوزي ٦/ ١٢ والشوكاني ٤/ ٩ عن شريح وابراهيم النخعي ،

===

آية (٤) ٩٧ - وبه عن سعيد بن جبير "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا"، يعني بعد الجلد . يعني بعد ما جلدوا في القذف.

٩٨ - حدثنا أبي (١)، ثنا محمد بن عبد الاعلى (٢)، ثنا محمد بن ثور (٣)، عن معمر (٤)، عن الحسن (٥) "وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا" كان يقول : لا تقبل شهادة القاذف أبدا، إنما توبته فيما بينه وبين الله". ١٣/أ

=== والحسن البصري، وسعيد بن جبير وغيرهم. والخازن ٣١٥/٣، وابن العربي ٣٧٧/٣ والطوسي ٣٦٢/٧ عن شريح وغيره. والطبرسي ١٢٦/٧ عن الحسن وقتادة وشريح وابراهيم وهو قول ابي حنيفة واصحابه.

السند رقم (٩٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٤ وتقدم تخريجه.

تراجم رواة السند رقم (٩٨):

(١) أبوه، هو أبو حاتم الرازى إمام حافظ تقدم برقم ١.

(٢) محمد بن عبد الأعلى الصنعاني البصرى، ثقة مات سنة خمس واربعين ومائتين. ترجمته في التاريخ الصغير ٣٨٣/٢ التهذيب ٢٨٩/٩ التقريب ١٨٢/٢ .

(٣) محمد بن ثور الصنعاني أبو عبدالله العابد ثقة مات سنة تسعين ومائة أو قبلها بقليل ترجمته في الفهرست لابن النديم ص ٣٤ التهذيب ٨٧/٩، التقريب ١٤٩/٢ طبقات المفسرين ١١٠/٢.

(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٥) الحسن البصرى ثقة، تقدم برقم ٨

تخريج الاثر رقم (٩٨):

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٣/٨ عن الشعبي عن شريح عن الحسن حديث رقم ١٥٥٥٤، وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٨٧/ب عن شريح وابن عباس وسعيد بن جبير و مجاهد والجصاص ٢٧١/٣ وأخرجه ابن جرير ٦٢/١٨ عن قتادة عن الحسن بلفظه. وكذلك أخرج مثله عن سعيد بن المسيب وابن الجوزى ١٢/٦ والدر المنثور ٢١/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر، عن قتادة عن الحسن وابن كثير ٣٦٥/٣، عن القاضي شريح والنخعي وسعيد بن جبير وغيرهم. والشوكاني ٩/٤ وابن العربي ٤٥٧١/٥ والطوسي ٣٦٢/٧.

الحكم على الاثر رقم (٩٨):

صحيح الاسناد.

آية (٤) ٩٩- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " شَهَادَةً أَبَدًا " ، يعني بعد الجلد ما دام حيا .

١٠٠- أخبرنا العباس (١) بن الوليد بن مزيد أخبرني أبي (٢) اخبرني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الازدى (٣) قال : كنت يوما جالسا قريبا من مكحول (٤) فأتاني بعض إخواني فسألني عن المحدود هل تقبل شهادته إذا تاب توبة يعرف المسلمون توبته فقلت : لا . قال : فكأنه استخف بذلك لحداثتي ،فقال لغيلان (٥)

السندبرقم (٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الأثر رقم (٩٤) وتقدم تخريجه .

تراجم السند رقم (١٠٠) :

(١) العباس بن الوليد بن مزيد -بفتح الميم وسكون الزاى ،وفتح المثناة التحتانية البيروتى -بفتح المثناة واخره مثناة -قال ابن أبي حاتم : سمعت منه وهو صدوق ثقة ،سئل أبي عنه فقال : صدوق وقال ابن حجر : صدوق عابد ،مات سنة تسع وستين ومائتين وله مائةسنة . الجرح ٢١٥/٦ ، التهذيب ١٣١/٥ ،التقريب ٣٩٩/١ المغنى ص٢٢٩.

(٢) أبوه ، هو الوليد بن مزيد العُذْرى -بضم المهملة وسكون المعجمة - أبوالعباس البيروتي ثقة ثبت مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . ترجمته في : الجرح ١٨/٩ التهذيب ١٥٠/١١ التقريب ٣٣٥/٢ المغنى ص ١٧٢ .

(٣) عبدالرحمن بن يزيد بن جابر الأزْدِى بمفتوحة وسكون زاى - ابو عتبة الشامي ، ثقة مات سنة بضع وخمسين ومائة. وهو ابن بضع وثمانين . ترجمته في التاريخ الصغير ١١٨/٢ الميزان ٥٩٨/٢ التهذيب ٢٩٧/٦ التقريب ٥٠٢/١ .

(٤) مكحول : الشامي ،ثقة تقدم برقم ٧١ .

(٥) هو : غيلان بن مسلم الدمشقي أبو مروان كاتب من البلغاء تنسب اليه فرقة الغيلانية من القدرية وهو ثان من تكلم في القدر ودعا اليه ، لم يسبقه سوى معبد الجهني ،وقيل تاب من القول بالقدر ،

===

آية (٤) وهو الى جانب مكحول يا مروان كيف تقول وسأله عن ذلك ،فقال : غيلان : تقبل شهادته قال عبد الرحمن فقلت لمكحول يا أباعبدالله ألا تسمع ما يقول غيلان ،فقال مكحول لا تقبل شهادته ، فقال غيلان : قال الله عز وجل "إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ " فقال مكحول : ويلك ياغيلان ما أراك تموت إلا مفتونا قال الله : " لَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا " قال ابن جابر : وغيلان هذا الذى صلبه هشام (١) .

١٠١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ" ،يعني أولئك هم العاصون فيما قالوا من الكذب ".

١٠٢- وروى عن عبدالرحمن (٢) بن زيد بن اسلم نحوذلك .

=== على يد عمر بن عبد العزيز فلما مات عمر ، جاهر بمذهبه ،فطلبه هشام ابن عبد الملك ،وأحضر الاوزاعي لمناظرته فأفتى الاوزاعي بقتله فصلب على باب كيسان بدمشق . ترجمته في : الملل والنحل ١/ ٢٢٧ وعيون الاخبار لابن قتيبة ٢/ ٣٤٥ ومفتاح السعادة ٢/ ٣٥ المعارف لابن قتيبة ٢/٢ الحيوان للجاحظ ٢/ ٧٥ ،البيان ١/ ٢٩٥ ، سرح العيون لابن نباته ١٦٠ ، طبقات المعتزلة ٢٥/ ٢٧.

(١) هو : أبو اليد هشام بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ،بويع له بالخلافة بعد أخيه يزيد بن عبد الملك ، في سنة خمس ومائة ولد سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس و عشرين ومائة. ولد سنة ثنتين وسبعين ومات بالرصافة في سنة خمس وعشرين ومائة. ترجمته في تهذيب الاسماء واللغات ١/١/ ١٣٨ الكامل لابن الاثير ٥/ ١٢٣ تاريخ الخميس ٣١٨.

تخريج الاثر رقم (١٠٠):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢١ وزاد نسبته الى عبد بن حميد عن مكحول .

الحكم على الأثر رقم (١٠٠):

اسناده حسن .

السند رقم (١٠١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٩٤ وقد تقدم .

الأثر رقم (١٠٢):

(١) عبدالرحمن بن زيد ،تقدم برقم ٣ وهو ضعيف وأثره لم أجده .

آية (٥) قوله : " إِلاَّ الذِينَ تَابُوا "

١٠٣- حدثنا صالح بن بشير بن سلمة الطبراني (١) بالطبرية (٢) ، ثنا كثير (٣) ابن هشام ،عن جعفر بن برقان (٤) قال سألت ميمون بن مهران (٥) فقلت: ذكر الله الذين يرمون المحصنات الى قوله : "وأُولئِكَ هُمُ الفَاسِقُونَ إِلاَّ الذِينَ تَابُوا مِن بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ " فجعل في هذه الاية توبة ، وقال تعالى : "إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ المُحْصَنَاتِ الغَافِلاَتِ المُؤْمِنَاتِ لُعِنُوا فِي الدُّنيَا وَالآخِرَةِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" قال ميمون : أما الأولى فعسى أن تكون قد قارفت ،وأما الأخرى فعسى هي التي لم تقارف شيئا من ذلك .

١٣/ب

---

(١) صالح بن بشير بن سلمة الطبراني أبو الفضل روى عن روح بن عبادة وكثير بن هشام وآخرين . قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بالطبرية وهو صدوق . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٣٩٦ .

(٢) الطبرية بلدة من أعمال الاردن تطل على بحيرة طبرية و تبعد عن دمشق وبيت المقدس ثلاثة أيام والنسبة اليها طبراني على غير قياس لئلا تشبه بالنسبة الى الطبرى نسبة الى طبرستان . انظر معجم البلدان ٤/١٧، ١٨ .

(٣) كثير بن هشام الكلابي -منسوب إلى كلاب بن ربيعة أخى كعب- أبو سهل الرقي ،نزيل بغداد ،ثقة مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في التاريخ الكبير ٧/٢١٨ . الصغير ٢/٣١٠ الجرح ٧/١٥٨ ،التهذيب ٨/٤٢٩ التقريب ٢/١٣٤ المغنى ٢١٥ .

(٤) جعفر بن بُرْقَانَ -بضم الموحدة وسكون الراء بعدها قاف- الكلابي ،أبو عبدالله الرقي ،قال أحمد يخطى في حديث الزهرى وهو ثقة ضابط لحديث ميمون ويزيد بن الأصم ،وقال ابن حجر: صدوق يهم في حديث الزهرى مات سنة اربع وخمسين ومائة .
ترجمته في : الميزان ١/٤٠٣ تذكرة الحفاظ ١/١٧١ ، ثقات العجلي ٧/ب التهذيب ٢/٨٤ ،تاريخ الرقة ٥٩ التقريب ١/١٢٩ المغنى ص ٣٥ .

(٥) ميمون بن مهران الجزرى أبو أيوب أصله كوفي نزل الرقة بفتح راء وشدة قاف نسبة الى رقة بلد بالشام ، ثقة فقيه ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز وكان يرسل . مات سنة سبع عشرة ومائة . خرج له الستة .ترجمته في الطبقات الكبرى ٧/٩٧٧ التذكرة ١/١٩٣ طبقات الحفاظ ٣٩ ، التهذيب ١٠/٣٩٠ الثقات لابن حبان ٣/٢٥٢ التقريب ٢/٢٩٢ المغنى ص ١١٦ .

تخريج الاثر رقم ١٠٣ :
ذكره السيوطي في الدره ونسبه الى عبد بن حميد عن جعفر بن برقان .

الحكم على الاثر رقم ١٠٣ :

إسناده حسن .

آية (٥) ١٠٤- حدثنا أبو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابن ادريس (٢) ،عن داود (٣) ، عن الشعبي (٤) قال : "اذا أكذب القاذف نفسه قبلت شهادته ، والا كان خليعا (٥) لا شهادة له . لقول الله : " وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا " .

١٠٥- حدثنا أبو سعيد (٦) الاشج ،ثنا عبدة (٧) ،عن عبد (٨) الملك ،عن عطاء (٩) ،في المحدود في القذف والسرقة ،أتجوز شهادته ؟،قال : " يقبلها الله ولا أقبلها أنا ".

تراجم رواة السند رقم (١٠٤) :

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٣) داود هو ابن أبي هند ، ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٤) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) في الأصل (خليقا) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ٦٠ قوله : (والا كان خليعا) أى الخلاعة المجون . انظر النهاية ٢/ ٦٤، ٦٥ .

تخريج الاثر رقم (١٠٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٠ بمثله من طريق ابن إدريس به . وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/ ٣٦٣ ، من طريق إسماعيل ،عن الشعبي بنحوه برقم ٣٥٥٥٢، ٣٥٥٣٢ ، وابن كثير ٦/ ١٢ عن الشعبي والضحاك ، دون سند . والدر المنثور ٥/ ٢١ وزاد نسبته الى عبد بن حميد عن الشعبي والزهري وطاوس ومسروق بمثله والشوكاني ٤/ ٩ ، والقرطبي ٥/ ٤٥٧٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٠٤) :

صحيح الاسناد .

ترجمة رواة السند رقم (١٠٥) :

(٦) أبو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) عبدة ،بن سليمان ، ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٨) عبد الملك بن أبي سليمان ،صدوق تقدم برقم ٥٣ .
(٩) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدك برقم ٢٥ .

آية (٥) ١٠٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبد العزيز (٢) بن منيب ،ثنا أبو معاذ (٣) النحوى عن عبيد (٤) ،عن الضحاك (٥) في قوله : " إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا " قال : من اعترف وأقر على نفسه علانية أنه قال : البهتان وتاب الى الله توبة نصوحا والنصوح ،أن لا يعود واقراره اعترافه عند الجلد ، حيث يؤخذ بالجلد ، فقد تاب " وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ".

تخريج الا ثر رقم (١٠٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦١، ٦٢ عن شريح وغير واحد من السلف بمثله وذكره ابن كثير عن شريح ٦/ ١٢ وزاد نسبته الى النخعي ، وسعيد ابن جبير و مكحول وعبد الرحمن بن زيد بن أسلم والدر ٥/ ٢٠ .

الحكم على الا ثر رقم (١٠٥):

حسن الإسناد .

ترجمة رواة السند رقم (١٠٦):

(١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازى امام حافظ تقدم برقم ١ .

(٢) عبد العزيز بن منيب بضم الميم بعدها نون واخره موحدة - ابو الدرداء المروزى -صدوق . مات سنة ٢٦٧ هـ . الجرح ٥/ ٣٩٧ ، التهذيب ٦/ ٣٦٠ التقريب ١/ ٥١٣ .

(٣) ابو معاذ النحوى . هو الفضل بن خالد المروزى ابو معاذ النحوى ، روى عن عبيد بن سليمان ،وعنه محمد بن علي بن الحسن بن شفيق ، و عبد العزيز بن منيب ابو الدرداء ذكره ابن حبان في الثقات ،واثنى عليه الداودى ،ووثقه الشيخ احمد شاكر ،ترجمته في التاريخ الصغير ٢/ ٢٢٣ الجرح ٧/ ٦١ ، طبقات المفسرين ٢/ ٣٢ ، بغية الوعاة للسيوطي ٢/ ٢٤٥ وهامش تفسير ابن جرير الطبرى ١/ ٥٠٤ و معجم الادباء لياقوت ٦/ ١٤٠ .

(٤) عبيد بن سليمان الباهلي مولاهم ،كوفي الاصل . وسكن مرو . قال ابو حاتم: لا بأس به وهو احب الي من جويبر ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : لا بأس به .
ترجمته في الجرح ٢/ ٢/ ٤٠٨ الميزان ٣/ ٢٠ التهذيب ٧/ ٦٧ ، التقريب ١/ ٥٤٣ .

(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم في الحديث رقم ٤٥ .

تخريج الا ثر رقم (١٠٦):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٣ عن الضحاك بلفظه وابن كثير ٦/ ١٢ عن الشعبي والضحاك . مختصرا والشوكاني ٤/ ٩ والقرطبي ٥/ ٤٥٧٣ ،

===

آية (٥) ١٠٧- حدثنا أبو سعيد الأشج [١]، ثنا ابن فضيل [٢]، عن الأعمش [٣] عن إبراهيم [٤] قال القاذف توبته فيما بينه وبين ربه ولا تجوز شهادته .

=== والطوسي ٧/٣٦٢، عن مسروق والزهري والشعبي وعطاء وطاوس و مجاهد وسعيد بن جبير وعمر بن عبد العزيز والضحاك والطبرسي ٧/١٢٦ .

الحكم على الاثر رقم (١٠٦) :

إسناده حسن وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

تراجم رواة السند رقم (١٠٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٣) الأعمش ، هو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي ، أبو محمد الكوفي ثقة حافظ عارف بالقراءة ورع يدلس. مات سنة ١٤٧هـ وقيل بعدها أخرج له الجماعة . ترجمته في : الجرح ٤/١٤٦ ، الميزان ٢/٢٢٤ التهذيب ٤/٢٢٢ تهذيب الكمال ١/٥٤٦ ، التقريب ١/٣٣١ .
(٤) إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الاسود بن عمرو بن ربيعة بن ذهل النخعي -بنون و معجمة مفتوحتين - منسوب الى النخع بن عمرو - أبو عمران الكوفي الفقيه ثقة إلا أنه يرسل كثيرا . مات سنة ٩٦ هـ ترجمته في طبقات ابن سعد ٦/٢٧٠ التهذيب ١/١٧٧ وفيات الأعيان ١/٦ ، غاية المنتهى ١/٢٩ والقاموس المحيط مادة (ن خ ع) وأنساب قبائل العرب ٨٣ فتح البارى ٩/١٦٣ ، والعقد الفريد ٢/٦٥ و نهاية الأرب ٧٥٦ .

تخريج الاثر رقم (١٠٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٦١ عن إبراهيم عن شريح وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/٣٦٣ خبر رقم ١٥٥٥١ عن إبراهيم والماوردي في النكت والعيون ٣/١١٠ عن إبراهيم والشعبي . وانظر موسوعة فقه ابراهيم النخعي ٢/٥٥٩ وآثار أبي يوسف ١٦٣ ، وآثار محمد : ١١١ والقرطبي ١٢/١٧٩ والدر المنثور ٥/٢١ والطوسي ٧/١٦٢ عن شريح وسعيد بن المسيب والحسن ، وإبراهيم والطبرسي ٧/١٢٦ عن الحسن وقتادة وشريح وإبراهيم.

الحكم على الاثر رقم (١٠٧) :

إسناده حسن .

آية (٥) ١٠٨- حدثنا الحسن بن (١) أبي الربيع ، أنبأ عبد الرزاق (٢) ، أنبأ معمر (٣) عن قتادة (٤) ، عن سعيد بن المسيب (٥) قال : "تقبل شهادته إذا تاب يعني ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا﴾".

تراجم رواة السند رقم (١٠٨) :

(١) الحسن بن أبي الربيع هو الحسن بن يحيى بن الجعيد بن نشيط العبدى أبو علي بن أبي الربيع ، الجرجاني سكن بغداد ، قال ابن أبي حاتم : سمعت منه مع أبي وهو صدوق وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: صدوق مات سنة ثلاث وستين ومائتين وقد بلغ (٨٣ سنة) ترجمته في الجرح ٣/٤٤ التهذيب ٢/٣٢٤ ، التقريب ١/١٧٢.

(٢) عبد الرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦.

(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦.

(٤) قتادة ثقة تقدم برقم ١.

(٥) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠.

تخريج الاثر رقم (١٠٨) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره ١٩٧/أ من طريق معمر عن قتادة عن ابن المسيب وأخرجه أيضا في المصنف عن قتادة عن ابن المسيب ٨/٣٦٢ وأخرجه ابن جرير ١٨/٦١ من طريق عبد الرزاق به بلفظه. وذكره ابن كثير ٦/١٢ ونسبه إلى الإمام مالك والشافعي وأحمد بن حنبل. قالوا: "إذا تاب قبلت شهادته" وارتفع عنه حكم الفسق. ونص عليه سعيد بن المسيب سيد التابعين وجماعة من السلف والشوكاني ٤/١٩ عن جماعة من السلف والطوسي ٧/٣٦٢ ، عن سعيد بن المسيب وغيره والطبرسي ٧/١٢٦ عن ابن المسيب والماوردى ٣/١١٠.

الحكم على الاثر رقم (١٠٨) :

إسناده حسن.

آية (٥/٦) قوله تعالى " مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ "

١٠٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ " يعني بعد القذف "وأصلحوا العمل فان الله غفور رحيم " يعنى لقذفهم "رحيم " يعني رحيما بهم بعد التوبة.

١١٠- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأنا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " وَلَا تَقْبَلُواْ لَهُمْ شَهَٰدَةً أَبَدًا وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْفَٰسِقُونَ " ثم عاد الله بعد ذلك بعائدته ورحمته : فقال : "إِلَّا ٱلَّذِينَ تَابُواْ مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ وَأَصْلَحُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ".

١٤/أ قوله تعالى : " وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ " الاية.

١١١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَٱلَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَٰجَهُمْ " قال : هو الرجل يرمي امرأته بالزنا قوله: " وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شُهَدَآءُ إِلَّآ أَنفُسُهُمْ " يعني ليس للرجل شهادة غيره ان امرأته

الاثر رقم (١٠٩):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره

تخريج الاثر رقم (١٠٩):

أخرجه المصنف سنداً و متناً في تفسير سورة البقرة عن قوله تعالى "فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ " آية ٣٧ وذكره ابن الجوزي ١٢/٦ والقرطبي ٤٥٧٤/٥ والطوسي ٣٦٢/٧ ، عن سعيد بن جبير وغيره والطبرسي ١٢٦/٧.

الاثر رقم (١١٠):

تقدم هذا السند كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (١١٠):

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٣٦٢/٨ عن قتادة عن ابن المسيب بنحوه برقم ١٥٥٤٧ وذكره الطوسي ٣٦٢/٧ والطبرسي ١٢٦/٧ عن الحسن وقتادة.

السند رقم (١١١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

قد زنت فيرفع ذلك الى الحكام ،قوله "فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ" يعني الزوج ،قوله "أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ" قال : يقوم الزوج بعد الصلاة في المسجد ،فيحلف أربع شهادات بالله ويقول : اشهد بالله الذى لا إله إلا هو ان فلانة يعنى امرأته زانية (لمن الصادقين)(*) .

آية (٦) ١١٢- حدثنا يونس (١) بن حبيب ،ثنا أبو داود (٢) ثنا عباد (٣) بن منصور ، ثنا عكرمة (٤) عن ابن عباس (٥) قال : " لما نزلت هذه الاية : "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ" إلى اخر الاية .فقال : سعد بن عبادة : أهكذا أنزلت؟ فلو وجدت لكاعا (٦) متفخذها رجل (٧)

تخريج الاثر رقم (١١١) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٤/٢٠ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والطوسي ٣٦٥/٧ دون سند ولا نسبه .

(*) هكذا العبارة في الاصل ولعلها " وإنه لمن الصادقين) والله أعلم .

تراجم رواة السند رقم (١١٢) :

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥ .
(٣) عباد بن منصور الناجي - بالنون والجيم - أبو سلمة البصرى لم يرضه يحيى بن سعيد ،وقال ابن معين : ليس بشئ و ضعفه النسائي ،وقال ابن حجر : صدوق رمي بالقدر ، وكان يدلس و تغير باخرة ،وقال ابن حبان : مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . وكان داعية إلى القدر ، وكل ما روى عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى عن داود عن عكرمة ، ترجمته في : ابن سعد ٢٧٠/٧ ،التاريخ الكبير ٣٩/٢/٣ الجرح ١٦/٦ الميزان ٣٧٦/٢ الضعفاء للنسائي ص ٢٩٨ ، التهذيب ١٠٣/٥ التقريب ٣٩٣/١ المغنى ص ٣٢٧ .
(٤) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
(٦) في الاصل (لكاع) والصواب (لكاعا) كما ورد في ابن كثير ١٣/٦ .
(٧) في الاصل (رجلا) والصواب ما أثبته .

ية (٦) لم يكن لي أنْ أحركه ولا أُهيجه حتى اتي باربعة شهداء ،فوالله لا آتى باربعة شهداء حتى يقضي حاجته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "يامعشر الانصار ألا تسمعون ما يقول سيدكم ، فقالوا : يا رسول الله لا تلمه ، فانه رجل غيور (١) ، والله ما تزوج فينا قط إلا عذراء ولا طلق امرأة له قط فاجترأ رجل منا أن يتزوجها من شدة غيرته فقال سعد : والله إني لأعلم يا رسول الله إنها لحق وأنها من عند الله ،ولكن عجبت ، فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ،إذ جاء هلال بن امية الواقفي وهو أحد الذين تاب الله عليهم ،فقال يا رسول الله إني جئت البارحة عشاءً من حائط لي كنت فيه فرأيت عند أهلي رجلا ،ورأيته بعيني وسمعته بأذني ،فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جاء به ،فقيل : أيجلد هلال وتبطل شهادته في المسلمين ،فقال هلال : يا رسول الله . والله إني لأرى في وجهك أنك تكره ما جئت به ،وإني لأرجو أن يجعل الله فرجا ،قال : فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك إذ نزل عليه الوحي ،وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل عليه الوحي تربد (٢) لذلك جسده ووجهه وأمسك عنه أصحابه فلم يكلمه أحد منهم ، فلما رفع الوحي ، قال : أبشر يا هلال ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ادعوها ،فدعيت ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الله يعلم أن أحدكما كاذب فهل منكما تائب ؟ فقال هلال يارسول الله ،ما قلت إلا حقا ، ولقد صدقت ،فقالت هي عند ذلك كذب ، قال فقيل لهلال اشهد أربع شهادات بالله إنك لمن الصادقين ،وقيل له عند الخامسة ،يا هلال اتق الله ،فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس وأن هذه الموجبه التي توجب عليك العذاب ،فقال : والله لا يعذبني الله عليها أبدا كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة أن لعنة الله عليه ان كان من الكاذبين ، فقيل لها أشهدى أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ،وقيل لها عند الخامسة يا هذه اتق الله فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت (٣) ساعة ،ثم قالت: والله لا أفضح قومي ،فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين ،قال : وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم أ ن

١٤/ب

---

(١) غيور : هو فعول من الغيرة وهي : الحمية والأ نفة". النهاية ٣/ ٤٠١.

(٢) (تربد) أى تغير وجهه الى الغيرة وقيل الربدة : لون بين السواد والغبرة . النهاية ٢/ ١٨٣.

(٣) "فتلكأت " أى توقفت وتباطأت أن تقولها . انظر النهاية ٤/ ٢٦٨.

آية (٦) لا ترمى ولا يرمى ولدها ، ومن رماها (١) ورمى ولدها جلد الحد ، وليس لها عليه قوت ولا سكنى من أجل أنهما يتفرقان بغير طلاق ولا متوفى عنها ،وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أَبْصِرُوهَا فان جاءت به أثيبج (٢) اصيهب (٣) أرسح (٤) حمش (٥) الساقين فهو لهلال ابن أمية ،وان جاءت به خدلج (٦) الساقين سابغ (٨) الاليتين أورق جعدا (٩) جماليا ، فهو لصاحبه ، قال فجاءت به أورق جعداً جماليا خدلج الساقين سابغ الاليتين ،فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لولا الأَيْمَانُ لكان لي (٩) ولها أمر ، قال: عباد (١٠) : فسمعت عكرمة يقول : لقد رأيته أمير مصر من الأمصار لا يدرى من أبوه . ١٥/أ

---

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب (ومن رماها او رمى ولدها) وقد أثبت الألف ابن كثير ٦/ ١٤ .

(٢) (أثيبج) تصغير الأثبج ،وهو الناتئ الثبج : أى ما بين الكتفين والكاهل . ورجل أثبج أيضا : عظيم الجوف . انظر النهاية ١/ ٢٠٦ .

(٣) "أصيهب" فهو تصغير أصهب ،وهو الذى يعلو لونه صهبة ، وهي كالتنقرة . والمعروف أن الصهبة مختصة بالشعر ،وهي : حمرة يعلوها سواد . انظر النهاية ٣/ ٦٢ .

(٤) "أرسح" الأرسح : الذى لا عجز له أو هي صغيرة لاصقة بالظهر . انظر النهاية ١/ ٢٢١ .

(٥) "حمش الساقين" يقال رجل حمش الساقين وأحمش الساقين : أى دقيقهما . انظر النهاية ١/ ٤٤٠ .

(٦) " خدلج الساقين " أى عظيمهما . وهو مثل الخدل أيضاً . النهاية ٢/ ١٥ .

(٧) "سابغ الاليتين " أىْ تامهما وعظيمهما من سبوغ الثوب والنعمة . انظر النهاية ٢/ ٣٣٨ .

(٨) "جعدا " الجعد : من صفات الرجال يكون مدحا وذما . فالمدح معناه أن يكون شديد الأسر والخلق ،أو يكون جعد الشعر ،وهو ضد السبط ،لأن السبوطة أكثرها في شعور العجم . وأما الذم فهو القصير المتردد الخلق . وقد يطلق على البخيل أيضا ، يقال رجل جعد اليدين و يجمع على الجعاد .
انظر النهاية ١/ ٢٧٥ و غريب الحديث للخطابي ١/ ٣٠٣ .

(٩) "لكان لي ولها أمر" أراد بقوله : "لكان لي ولها أمر" يعني : لولا ما حكم الله تعالى من آيات الملاعنة وأنه اسقط عنها الحد ، لأقمت عليها الحد حيث جاءت بالولد شبها بالذى رميت به . انظر جامع الاصول ٢/ ٢٥٠ .

(١٠) أخرج هذه الزيادة الامام أحمد في مسنده ١/ ٢٣٨ ، ٢٣٩ وذكرها ابن كثير ٦/ ١٤ وأبو داود ٢/ ٢٧٦ .

آية (٧) قوله تعالى "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهَا "الاية .

١١٣- حدثنا أحمد بن (١) منصور الرمادى ،ثنا يونس بن (٢) محمد ، ثنا صالح (٣) وهو ابن عمر ثنا عاصم (٤) بن كليب ،عن أبيه (٥) حدثني ابن عباس (٦) قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

تخريج الحديث رقم (١١٢) :

تقدم برقم ٩٣ واسناد المصنف في هذا الحديث ضعيف لأن فيه عباد ابن منصور وأصله في الصحيحين وهو متفق عليه كما تقدم وقد أخرجه من هذا الطريق أبو داود ٢/ ٢٧٦ وابن جرير ١٨/ ٦٥ من طريق عباد به . وانظر مسند الإمام أحمد ١/ ٢٣٨ ،٢٣٩ وذكره البغوى في شرح السنة ٩/ ٢٦٢ عن عباد به . وأخرجه الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير ٣/ ٢٢٧ ثم قال وفي إسناده عباد بن منصور . وفي علل الخلال عن ابن اسحاق ذكر عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده نحوه .

تراجم رواة السند رقم (١١٣) :

(١) أحمد بن منصور بن منصور الرمادى ينسب الى رمادة -بفتح الراء والميم وهو موضع باليمن وليس منسوبا إلى رمادة فلسطين -أبو بكر ثقة حافظ مات سنة خمس وستين ومائتين وله ثلاث وثمانون سنة . ترجمته في : الجرح ٢/ ٧٨ التهذيب ١/ ٨٣ التقريب ١/ ٢٦ وقد وقع تصحيفا في اسمه في تفسير ابن كثير ٦/ ١٥ فبدل الرمادى جاء الزيادى .

(٢) يونس بن محمد بن مسلم البغدادى أبو محمد الحافظ المؤدب ، ثقة ثبت مات سنة سبع ومائتين . ترجمته في الجرح ٩/ ٢٤٦ التهذيب ١١/ ٤٤٧ التقريب ٢/ ٢٨٦ .

(٣) صالح بن عمر الواسطي نزل حُلْوَان بضم الحاء وسكون اللام - ثقة مات سنة ست أو سبع أو خمس وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٤/ ٤٠٨ التهذيب ٤/ ٣٩٨ . التقريب ١/ ٣٦٢ المغني ص ٨٠ .

(٤) عاصم بن كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي الكوفي وثقه ابن معين وغيره . وقال ابن المديني لا يحتج بما انفرد به وقال أبو حاتم : صالح . وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الميزان ٢/ ٣٥٦ التهذيب ٥/ ٥٥ ، التقريب ١/ ٣٨٥ .

(٥) أبوه هو: كليب بن شهاب والد عاصم صدوق قال ابن حجر : ووهم من ذكره في الصحابة . ترجمته في الجرح ٧/ ١٦٧ التهذيب ٨/ ٤٤٥ التقريب ٢/ ١٣٦ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

آية (٧) فرمى امرأته برجل فكره ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم يزل يردده حتى أنزل عليه "وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلا أَنْفُسُهُمْ ، فقرأ حتى فرغ من الايتين فأرسل إليهما فدعاهما فقال : إن الله جل وعز قد أنزل فيكما ، فدعى الرجل فقرأ عليه فشهد أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين ثم أمر به فأمسك على فيه فوعظه فقال له كل شئ أهون عليك من لعنة الله ، ثم أرسله فقال : لعنة الله عليه إن كان من الكاذبين ، ثم دعي بها فقرأ عليها فشهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين ، ثم أمر بها فامسك على فيها فوعظها وقال : ويحك كل شئ أهون من غضب الله ، ثم أرسلها فقالت : غضب الله عليها إن كان من الصادقين . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أما والله لأقضين بينكما قضاء فصلًا ، قال فولدت فما رأيت مولوداً بالمدينة اكثر غاشية (١) منه فقال : إن جاءت به لكذا وكذا فهو لكذا وكذا فهو لكذا ، فجاءت به يشبه الذى قذفت به .

١١٤ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ " يعنى على نفسه .

---

(١) "بالمدينة اكثر غاشية منه " والغاشية القوم الحضور - وكأنهم - والله اعلم - القوم الذين ارادوا ان يتعرفوا صفات هذا المولود . انظر النهاية ٣/٣٦٩ .

تخريج الحديث رقم (١١٣) :

لم يرد اسم الرجل الذى رمى امرأته بالزنا في هذا الحديث ولم أجد هذا الحديث بهذا اللفظ إلا عند المصنف وقد تقدم في الأحاديث السابقة التصريح باسم الرجل فانظر الارقام ٩٣ ، ١١٢ وقد ذكر هذا الحديث بهذا السند وبهذا اللفظ الحافظ ابن كثير ٦/١٥ وعزاه الى ابن أبي حاتم وأخرج البخارى نحوه انظر فتح البارى ٨/٤٤٨ ، في ٦٥- كتاب التفسير ٢- باب (وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ) برقم ٤٧٤٦ من طريق سهل بن سعد وفي ٩/٤٤٢ في ٦٨ : كتاب الطلاق ، ٢٦ - باب إذا عرض بنفي الولد ، برقم ٥٣٠٥ عن أبي هريرة بنحوه . وأخرج مسلم نحوه انظر شرح النووى ١٠/١٢٣ في كتاب اللعان عن سهل بن سعد وانظر سنن أبي داود برقم ٢٢٤٨ في الطلاق باب في اللعان . والشافعي ٢/ ٣٩٠ ، ٣٩١ .

الحكم على الحديث رقم (١١٣) :

إسناده حسن . وأصله في الصحيحين بأسانيد وألفاظ مختلفة فهو صحيح لغيره .

السند رقم (١١٤) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (٧) ١١٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ " فابتلى عاصم بن عدى بذلك في يوم الجمعة الاخرى ان نزل ذلك بأهل بيته فأتاه ابن عمه أخي أبيه تحته ابنة عمه أخي أبيه فرماها بابن عمه ١٥/ب والزوج والمرأة والخليل كلهم بنو عم عاصم أخي أبيه ،فقال زوجها : هلال بن امية من بني واقف لعاصم يابن عم أقسم بالله لقد رأيت شريك (١) بن سمحاء على بطنها ،وإنها لحبلى ،وما قربتها منذ أربعة اشهر ، فقال عاصم : إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ، هذا والله سئوالي عن هذا الامر بين الناس ، فابتليت به ،ثم أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قد أوشكت أنْ ابتلى بسئوالي إن هذه الاية في شأن الذين يرمون أزواجهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ،وما ذاك يا عاصم ،فقال : أتاني ابن عمي أخي أبي تحته بنت عمي أخي أبي ،فزعم أنه وجد على بطنها ابن عمي أخي أبي ،فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزوج والخليل والمرأة ،فاجتمعوا عنده . فقال النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها هلال بن أمية ، ويحك ما تقول في ابن عمك بحليلتك ، إنك تقذفها ببهتان فقال الزوج : أقسم لك يا رسول الله لقد رأيته معها على

تخريج الاثر رقم (١١٤) :

أخرجه النسائي (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير. ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٢٤ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير مطولا .

السند رقم (١١٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وبما أن الاثر في الصحيحين فيرتقي الى صحيح لغيره .

(١) شريك بضم المعجمة وفتح راء وبكاف -بن سمحاء - بفتح السين وسكون الحاء المهملتين وهي امه واسم أبيه عبدة بن مغيث بن الجد بن العجلان حليف الانصار ، وهو الذى قذفه هلال بن امية بامرأته .

===

آية (٧) بطنها وإنها لحبلى وما قربتها منذ أربعة اشهر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للمرأة ويحك ما يقول زوجك ،قالت : أحلف بالله إنه لكاذب ،وما رأى مني شيئا يريبه ولكنه غيران ، ولقد أبصرني معه في البيت وهو ابن عمه ، ولم يكن مستنكرا أن يدخل إلينا فيسمر عندنا والنهار (١) حتى يذهب عامة الليل ، ويصيب من طعامنا ولم ينهه عن شيء من ذلك قط ، ولم ينهني عنه حتى قذفني بالزنا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم للخليل ويحك ما يقول ابن عمك ،قال : أقسم ما رأى ما يقوله وانه لمن الكاذبين ، ما رأى علي ريبه ولا فاحشة وان كنت لأدخل بيته ليلا ونهارا ما ينهاني واحد منهما عن ذلك قط ، ولا رأيته له على وجهه وأنا رجل أعزب وليس لي شيء ،وكنت أدخل بيوت بني عمي فاصيب عندهم الغداء والعشاء وما أريد بأسا ،فقال النبي صلى الله عليه وسلم : للمرأة والزوج قوما فاحلفا بالله قيا ما عند المنبر في دبر صلاة العصر ، فحلف زوجها هلال بن أمية ،فقال : أشهد بالله إن فلانة زانية واني لمن الصادقين ،ثم قال : أشهد بالله إن فلانة زانية ولقد رأيت شريكا على بطنها واني لمن الصادقين ثم قال : أشهد الثالثة بالله إن فلانة زانية وانها لحبلى من غيرى ، واني لمن الصادقين ،ثم حلف الرابعة بالله الذى لا إله إلاّ هو إن فلانة زانية وما قربتها منذ أربعة اشهر،وانها لحبلى من غيرى ، واني لمن الصادقين ثم قال في الخامسة : لعنة الله على هلال بن أمية يعني نفسه إن كان من الكاذبين .

١٦/أ

=== وحديثه في الصحيحين . وكان شريك احد الامراء بالشام في خلافة ابي بكر، وبعثه عمر الى عمرو بن العاص حين اذن له أن يتوجه الى فتح مصر ،ذكر ذلك ابن عساكر . ترجمته في الاصابة ٢/ ١٥٠ واسد الغابة ٢/ ٣٩٧

(١) هكذا في الاصل (ولعل الصواب والله اعلم (الليل والنهار) .

تخريج الاثر رقم (١١٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٤٤٩ في ٦٥ - كتاب التفسير ، ٣ - باب " وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ " برقم ٤٧٤٧ ،من طريق عكرمة بن عباس بمثله . وفي ٩/ ٤٥٤ في ٦٨ - كتاب الطلاق ٣١ - باب قول النبي صلى الله عليه وسلم " لو كنت راجما بغير بينة " برقم ٥٣١٠ من طريق القاسم ابن محمد عن ابن عباس. وأخرجه مسلم : انظر شرح النووى ١٠/ ١٢٧ من طريق علقمة عن عبدالله بمثله . واخرجه ابو داود برقم ٢٢٥٥ ===

آية (٧) ....

=== في الطلاق ،باب في اللعان ، والنسائي ٦/ ١٧٥ في اللعان :
باب الامر بوضع اليد على في المتلاعنين ، عند الخامسة واسناده
صحيح . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٦ من طريق عكرمة عن ابن
ابي عباس . وأخرجه ابن ماجه برقم ٢٠٦٦ وأخرجه أحمد في
مسنده ١/ ٢٣٨ / ٢٣٩ و ٥/ ٣٣٤ وص ٣٣٦ ، ٣٣٧ ،
وأخرجه مالك في الموطأ ٢/ ٨٩ والدارمي ٢/ ١٥٠ والدارقطني
٣/ ٢٧٤ والحاكم ٢/ ٢٠٢ وقال صحيح على شرط الشيخين ،
ووافقه الذهبي وابن الجارود ص ٢٥٢ والترمذى ١٢/ ٤٤ في
أبواب التفسير و ٥/ ١٨٢ قال الترمذى حديث ابن عمر حسن
صحيح . والعمل على هذا الحديث عند أهل العلم ، والحميدى في
مسنده مختصرا ص ٢٣٩ ، ٢٤٠ والهيثمي في مجمع الزوائد
٧/ ٧٤ وقال رجاله ثقات وانظر جامع الاصول ٢/ ٢٤٧ وانظر ابن
كثير ٦/ ١٤ عن عكرمة عن ابن عباس . والدر المنثور ٥/ ٢٢ عن ابن
عباس بمثله . وقد تقدم هذا الحديث مختصرا بالفاظ مختلفة فانظر
الارقام ٨٩/ ٩٣/ ١١٢/ ١١٣ بيان آراء العلماء في اسباب نزول هذه
الاية "والذين يرمون أزواجهم ولم يكن لهم شهداء" الاية ٦ .
اختلف الائمة في سبب نزول هذه الاية : فمنهم من رجح أنها نزلت
في شأن عويمر ، ومنهم من رجح أنها نزلت في شأن هلال ، ومنهم
من جمع بينهما بأن اول من وقع له ذلك هلال وصادف مجيء عويمر
أيضا فنزلت في شأنهما معا في وقت واحد . وقد جنح الى هذا
النووى . وسبقه الخطيب فقال : لعلهما اتفق كونهما جاءا في وقت
واحد . وقال ابن حجر : ولا مانع ان تتعدد القصة ويتحد النزول
انظر فتح البارى ٨/ ٤٥٠-٤٥١ .

آية (٨/٧)

١١٦- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان ، عن عكرمة في قوله "وَالْخَامِسَةُ أَنْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ" قال : "وجبت".

١١٧- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قوله : "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَيْهِ" يعنى على نفسه إن كان من الكاذبين .

١١٨- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله تعالى "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" يعنى يدفع .

١١٩- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن على بن الحسن ، ثنا محمد ابن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان (١) ، قوله "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" يقول " يحجر عليها العذاب ".

قوله تعالى : "عَنْهَا".

١٢٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد ابن جبير (٢) قوله : " عَنْهَا الْعَذَابَ " يعنى يدفع الحكام عن المرأة قوله : (الْعَذَابَ) يعني الحد ، بعد أن تشهد أربع شهادات بالله يعني (زوجها انه لمن الكاذبين) .

١٦/ب

الاثر رقم (١١٦) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١١٦) :

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧١/ب) عن سعيد بن جبير ذكره السيوطي في الدرالمنثور ٥/٢٤ بمثله وزاد نسبته الى عبد الرزاق عن سعيد بن جبير .

السند رقم (١١٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقدتقدم .

السند رقم (١١٨) : وهو حسن لغيره وقد تقدم برقم ١٢ وهذا الأثر جزء من الأثررقم ١١٤ وهذا كعادة المصنف في تقطيع الأثر الواحد وإيراده في عدة مواضع .

السند رقم (١١٩) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر لم أجده عندغير المصنف .

السند رقم (١٢٠) : لقد تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقد تقدم تخريجه . وأخرجه النسائي ل/٧١/ب عن سعيدبن جبير .

آية (٩/٨) قوله : "الْعَذَابَ"

١٢١- حدثنا محمد بن يحيى أَنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ" أى عذاب الدنيا .

١٢٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى ثنا ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله "أَنْ تَشْهَدَ أَرْبَعَ شَهَادَاتٍ بِاللهِ" يعني : فتقوم المرأة مقام زوجها فتقول أَربع مرات أشهد بالله الذى لا إله إلا هوإنّي لست بزانية وإن زوجي لمن الكاذبين .

آية (٨) ١٢٣- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قال : " ثم قامت المرأة حين قام زوجها فقالت: أشهد بالله الذى لا إله إلاّ هو إن زوجي لمن الكاذبين وإن الحبل منه ،ثم شهدت الثانية بالله الذىلا إله إلاّ هو إنّ زوجي لمن الكاذبين وما أنا بزانية ،وما رأى علي من ريبة ، ثم شهدت الثالثة بالله الذى لا إله إلا هو إن زوجي لمن الكاذبين ثم شهدت الرابعة بالله الذى لا إله إلاّ هو إنّ زوجي لمن الكاذبين .

١٢٤- حدثنا أَبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّهُ لَمِنَ الْكَاذِبِينَ " يعني زوجها .

السند رقم (١٢١) :

تقدم كاملا برقم (٧) وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (١٢١) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه ٥/٢٤ و نسبه الى عبد بن حميد عن قتادة . والشوكاني ٤/١٠ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (١٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤ وقد تقدم .

السند رقم (١٢٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٥ وقد تقدم تخريجه وهو صحيح لغيره .

السند رقم (١٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء منالأثر رقم ١١٤ .

آية (٩) قوله : " والخامسة ان غضب الله عليها " .

١٢٥- حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبو داود ثنا عباد بن منصور ، ثنا عكرمة عن ابن عباس قال : قيل لها يعني المرأة عند الخامسة ياهذه اتق الله ، فإن عذاب الله أشد من عذاب الناس ، وإن هذه الموجبة التي توجب عليك العذاب فتلكأت ساعة ثم قالت : والله لا أفضح قومي ، فشهدت الخامسة أن غضب الله عليها إن كان من الصادقين .

١٧/أ

١٢٦- حدثنا أحمد بن منصور الرمادى (١) ثنا أحمد بن عبدالله (٢) ابن يونس ثنا أبو بكر (٣) ، عن عاصم بن كليب (٤) عن أبيه (٥) عن ابن عباس (٦) قال : " لما دفعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

السند رقم (١٢٥) :

تقدم كاملا سندا ومتنا برقم ١١٢ واسناده ضعيف لضعف عباد بن منصور .

تراجم رواة السند رقم (١٢٦) :

(١) أحمد بن منصور الرمادى ثقة تقدم برقم ١١٣ .

(٢) أحمد بن عبدالله بن يونس بن عبدالله بن قيس الكوفي اليربوعي - بفتح الياء وسكون الراء وضم الباء نسبة الى يربوع بن مالك بطن كبير من تميم . ثقة حافظ ، مات سنة سبع وعشرين ومائتين وهو ابن أربع وتسعين سنة .
ترجمته في : التاريخ الكبير ١٩٥/٢/٥ ، ٨ ، والتاريخ الصغير ٣٥٥/٢ والجرح ٥٧/٢ ، التهذيب ٥٠/١ التقريب ١٩/١ .

(٣) أبو بكر النهشلي - بفتح نون ومعجمة وسكون هاء بينهما - الكوفي اسمه عبدالله بن قطان ، وقيل ابن أبي قطان ، قال أحمد بن حنبل : كوفي ثقة وكذا قال ابن معين وأبو داود وقال ابن حجر : صدوق رمي بالارجاء مات سنة ست وستين ومائة . الجرح ٣٤٤/٩ التهذيب ٤٤/١٢ التقريب ٤٠١/٢ المغنى ٢٦٢ .

(٤) عاصم بن كليب صدوق تقدم برقم ١١٣ .

(٥) أبوه هو كليب بن شهاب صدوق تقدم برقم ١١٣ .

(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٢٦) :

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١١٣ وقد تقدم تخريجه .

الحكم على الاثر رقم (١٢٦) :

إسناده حسن .

آية (٩) المرأة التي فجرت ، وقال زوجها : إنها فجرت بفلان ، قال : أشهد فشهد أربع شهادات إنّها فجرت ، فلما كانت الخامسة ، قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : قم فضع يدك على فيه فإنّ كلّ شيء أهون من لعنته ، ثم قال للمرأة : قومي فقامت فشهدت أربع شهادات ، فلما كان في الخامسة قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل : قم فضع يدك على فيها ، فإنّ كلّ شيء أهون من غضب الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إنّ الله سيقضي بينكما.

١٢٧- حدثني محمد بن حماد الطهراني ، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ" قال : "وجبت"

١٢٨- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعنى على نفسها .

قوله تعالى : "إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ".

١٢٩- به عن سعيد بن جبير "إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ" يعنى : إن كان زوجها في قوله لمن الصادقين .

١٣٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان في قوله : "وَالْخَامِسَةُ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا" يعني : نفسها إن كان هلال من الصادقين ، ففرق بينهما ، فذلك قوله : "وَيَدْرَأُ عَنْهَا الْعَذَابَ".

السند رقم (١٢٧):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد تقدم هذا الاثر برقم ١١٦.

السند رقم (١٢٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الأثر رقم ١١٤.

السند رقم (١٢٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الاثر رقم ١١٤.

السند رقم (١٣٠):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الآثار رقم ١١٥ و ١٢٣.

آية (١٠) ١٣١- حدثنا موسى بن أبي موسى الخطمي ، ثنا هارون بن حاتم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي حماد ، عن أسباط بن نصر ، عن السدى ، عن أبي مالك قال : كل ما في القرآن فلولا فهو فهلا إلا حرفين (١) في يونس (وقوله) "فَلَوْلَا كَانَتْ قَرْيَةٌ آمَنَتْ" (٢) يقول : فما كانت قرية آمنت ، وقوله : "فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ" (٣) يقول : فما كان من القرون من قبلكم. ١٧/ب

قوله تعالى : " فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ "

١٣٢- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ، ثنا أبو خالد (٥) سليمان بن حيان ، عن حجاج (٦) عن عطية (٧) ، عن ابن عباس (٨) ، و حجاج (٩) ، عن القاسم (١٠) ، عن مجاهد (١١) قالا : فضل الله الدين .

السند رقم (١٣١) :

تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (١٣١) :

أخرج ابن جرير ١٥/ ٢١٠ بسند صحيح من طريق معمر قال: "بلغني في حرف ابن مسعود "فلولا" يقول : فهلا ، اثر رقم ١٧٩٠٨ وانظر الدر المنثور ١/ ٣١٧ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي مالك . والشوكاني ٢/ ٤٧٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي مالك والقرطبي ١/ ٤٣٨ وذكره الزركشي في البرهان ٤/ ٣٧٩ .

(١) هكذا في الاصل ولعل الصواب والله اعلم (إلا حرفين : احدهما في يونس والثاني في الصافات ومما يقوى ذلك الايتين اللتين أوردهما المصنف رحمه الله .

(٢) سورة يونس الاية رقم ٩٨ .

(٣) سورة الصافات الاية رقم ١٤٣ .

تراجم رواة السند رقم (١٣٢) :

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٥) أبو خالد سليمان بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٦) حجاج هو ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٥ .

(٧) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطئ تقدم برقم ٥٥ .

(٨) ابن عباس صحابي تقدم برقم ٢ .

(٩) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ والتدليس تقدم برقم ٢٤ .

(١٠) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .

(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

آية (١٠) والوجه الثاني :

١٣٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا أبو معاوية (٢) ،عن حجاج (٣) ، عن عطية (٤) عن أبي سعيد (٥) قال : " فضل الله القرآن "

تخريج الأثر رقم (١٣٢) :

أخرجه المصنف بهذا السند وبهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ " آية رقم ٦٤ ثم قال وروى عن قتادة ، والربيع بن أنس و مجاهد والحسن والضحاك وهلال بن يساف نحو ذلك . وأخرجه ابن جرير ١٠٧/١٥ عن مجاهد وابن عباس انظر الارقام ١٧٦٨٠/١٧٦٧٨/ وانظر الدر المنثور ٣٠٨/٣ .

الحكم على الاثر رقم (١٣٢) :

إسناده ضعيف بطريقيه لأن فيهما الحجاج بن أرطأة وشيخه عطية العوفي ،متكلم فيهما .

السند رقم (١٣٣) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو معاوية ثقة حافظ تقدم برقم ٢٥ .
(٣) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .
(٥) أبو سعيد الخدرى هو : سعد بن مالك بن سنان بن عبيد بن ثعلبة ابن الحارث بن الخزرج الأنصارى الخزرجي أبو سعيد الخدرى مشهور بكنيته صحابي مشهور ، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه من الصحابة ابن عباس وابن عمر وغيرهما ،مات سنة أربع وسبعين . ترجمته في : الإصابة ٣٥/٢ برقم ٣١٩٦ والإستيعاب ٤٧/٢ ، وأسد الغابة ٣٨٩/٢ .

تخريج الأثر رقم (١٣٣) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " ثُمَّ تَوَلَّيْتُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنتُم مِّنَ الْخَاسِرِينَ " آية ٦٤ من طريق الربيع عن أبي العالية وإسناده صحيح وأخرجه الطبراني ٣٢٨/١ من طريق المصنف في سورة البقرة وأخرجه أيضا في تفسير سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا " آية ٥٨ من طريق ابن عباس وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣ عن ابن عباس و مجاهد وزيد بن أسلم .

آية (١٠) الوجه الثالث :

١٣٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله " فَضْلُ اللَّهِ " الاسلام .

١٣٥- وروى عن قتادة مثل ذلك .

قوله : " وَرَحْمَتُهُ "

١٣٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير قوله " وَرَحْمَتُهُ " يعني ونعمه لأظهر على المذنب يعني الكاذب منهما قوله " وإنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ " يعني : على من تاب ،وقوله " حَكِيمٌ " يعني حكم الملاعنة .

الحكم على الاثر رقم (١٣٣) :

إسناده فيه الحجاج وشيخه عطية العوفي وكلاهما متكلم فيه وقد أخرجه المصنف في سورة البقرة باسناد صحيح . فهو حسن لغيره .

السند رقم (١٣٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٢ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٣٤) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١ عن أبي صالح به في تفسير سورة يونس عند قوله تعالى " قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ "آية رقم ٥٨ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠٨/٣ و نسبه الى ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ١١٣/٣ .

الاثر رقم (١٣٥) : قتادة ثقة تقدم برقم ١٠ وأثره :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم نن الخاسرين" آية ٦٤ عن ابن عباس و مجاهد ، ثم قال : وروى عن ابي العالية وهلال بن يساف وقتادة والربيع وعكرمة نحو ذلك ، كما اخرجه بسند صحيح في سورة الاعراف(ل/١٥٤/أ) من طريق سعيد عن قتادة .

السند رقم (١٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٣٦) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ١٦/٦ دون سند

آية (١١) قوله : "إِنَّ الذِينَ جَاءُوْا بِالإِفْكِ"

١٣٧- حدثنا يونس (١) بن عبد الأعلى المصرى الصدفي عن عبدالله بن (٢) وهب ، أخبرني يونس بن (٣) يزيدعن محمد بن (٤) مسلم بن شهاب أخبرني عروة بن (٥) الزبير ،وسعيدبن (٦) المسيب ، وعلقمة (٧) بن وقاص،و عبيد الله بن (٨) عبدالله بن عتبة بن مسعود عن حديث عائشة (٩) ، زوج النبي صلى الله عليه وسلم ، حين قال لها أهل الافك ما قالوا ،فبرأها الله ،فكلهم حدثني حديثها ،و بعضهم كان أوعى لحديثها من بعض ،زعموا أَنَّ عائشة قالت : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ،إذا أراد أن يخرج سفرا أَقرع (١٠) بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه ،

تراجم رواة السند (١٣٧):

(١) يونس بن عبد الاعلى الصدفي أبو موسى المصرى ، ثقة . مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة ،ترجمته في الجرح ٩/٢٤٣/ التهذيب ١١/٤٤٠ التقريب ٢/٣٨٥.

(٢) عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٤) محمد بن مسلم ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢.

(٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠.

(٧) علقمة بن وقاص بتشديد القاف ـ الليثي المدني ثقة ثبت قال ابن حجر : اخطأ من زعم أن له صحبة وقيل إنه ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ،مات في خلافة عبد الملك . ترجمته في التاريخ الصغير ٢/١٢٦ التهذيب ٧/٢٨٠ التقريب ٢/٣١.

(٨) عبيدالله بن عبدالله بن عتبة بن مسعود ،الهذلي أبو عبدالله المدني ثقة فقيه ثبت مات سنة اربع وتسعين ومائة ،الجرح ٥/٣١٩ التهذيب ٧/٣ ، التقريب ١/٥٣٥.

(٩) عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنهما زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأم المؤمنين ولدت قبل المبعث باربع سنين او خمس ، ولقد تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ست ، ودخل بها وهي بنت تسع ،وتوفيت رضي الله عنها سنة ثمان وخمسين ،ودفنت بالبقيع رضي الله عنها ،ترجمتها في الاصابة ٤/٣٥٩ الاستيعاب ٤/٣٥٦ ، اسد الغابة ٥/٥٠١ ،

(١٠) فيه مشروعية القرعة والرد على من منعها ،وقد عرفها ابن حجر وبين حكمها في أواخر كتاب الشهادات . انظر فتح البارى ج ٥ ص٢٩٤ ، في ٥٢ ـ كتاب الشهادات .

آية (١١) قالت عائشة فأقرع بيننا في غزوة (١) غزاها ، فخرج فيها سهمي ، فخرجت مع رسول الله بعدما أنزل الحجاب ، فأنا أحمل في هودجي (٢) وأنزل فيه ١٨/أ فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزاته تلك ، وقفل ودنونا من المدينة قافلين اذن ليلة بالرحيل فقمت حين اذنوا بالرحيل فتبرزت (٣) فمشيت حتى جاوزت الجيش ، فلما قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدرى فاذا عقد لي من جزع (٤) ظفار قد انقطع ، فرجعت فالتمست عقدى فحبسني ابتغاؤه ، وأقبل الرهط الذين يرحلون بي ، فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيرى الذى كنت أركب وهم يحسبون أني فيه ، وكان النساء اذ ذاك خفافا ، لم يهبلن (٥) ، ولم يغشهن اللحم ، انما يأكلن العلقة (٦) ، من الطعام ، فلم يستنكر القوم خفة (٧) الهودج

---

(١) " غزوة غزاها ، هي غزوة بني المصطلق ، وهي غزوة المريسع وهو ماء لخزاعة بينه وبين الفرع نحو من يوم ، وبين الفرع والمدينة برد - أى ثلاثة أميال ، وكانت في سنة ست من الهجرة ، فانظر السيرة لابن هشام ٢٩٧/٣ ، امتاع الاسماع ١٩٥/١ ، سيرة نبي الهدى والرحمة ٢٥٣ ، وعمدة القارىء ٨٣/١٩ و فتح البارى ٤٥٨/٨ .

(٢) هودجي ، الهودج : بفتح الهاء مركب من مراكب النساء ، شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٣) (فتبرزت) البراز : بالفتح اسم للفضاء الواسع فكنوا به عن قضاء الغائط ، كما كنوا عنه بالخلاء ، لانهم كانوا يتبرزون في الامكنة الخالية من الناس ، النهاية ١١٨/١ .

(٤) (عقد لي من جزع ظفار) اما العقد : فمعروف نحو القلادة ، والجزع : بفتح الجيم واسكان الزاى وهو خرز يماني واما ظفار : فبفتح الظاء المعجمة وكسر الراء - وهي مبنية على الكسر ، وهي قرية باليمن ، النهاية ١٥٨/٣ . شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٥) " لم يهبلن) ضبط على أوجه أشهرها ضم الياء وفتح الهاء والباء المشددة - أى يثقلن باللحم والشحم . وانظر فتح البارى ٤٥٩/٨ شرح النووى على مسلم ١٠٤/١٧ .

(٦) في الاصل : اللعقة والتصويب من فتح البارى ٤٥٩/٨ والعلقة ما فيه بلغة من الطعام الى وقت الغداء . انظر فتح البارى ٤٥٩/٨ النهاية ٢٨٩/٣ .

(٧) في الاصل : ثقل الهودج والتصويب من فتح البارى شرح البخارى ٤٥٨/٨ .

آية (١١)

حين رفعوه ورحلوه ،وكنت جارية حديثة السن ، فبعثوا الجمل وساروا ، فوجدت عقدى بعدما استمر الجيش فجئت منازلهم ،وليس بها منهم داع ولا مجيب ،فتيممت منزلي الذى كنت به ، وظننت أنهم سيفقدونني فيرجعون إلي ،فبينا أنا جالسة في منزلي غلبتنى عيني فنمت ،وكان صفوان (١) ابن المعطل السلمي من وراء الجيش ،فأدلج (٢) فأصبح عند منزلي فرأى سواد انسان نائم فأتاني فعرفني حيث رآني ،وقد كان يراني قبل الحجاب ، فاستيقظت باسترجاعه (٣) حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ،ووالله ما تكلمنا كلمة ،ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه حين أناخ راحلته ،فوطيت على يدها وركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا موغرين (٤) في نحر الظهيرة ،فهلك من هلك ، وكان الذى تولى كبر الافك ، عبدالله بن (٥) أبي بن سلول ، فقدمنا المدينة فاشتكيت حين قدمت شهرا ،والناس يفيضون في قول أصحاب الافك ،

---

(١) صفوان بن المعطل - يكنى أبا عمر ،صحابي مشهور أسلم قبل المريسيع وشهدها ،وهو الذى قال فيه أهل الافك ما قالوا ،فبرأه الله عز وجل ورسوله وقتل في غزوة أرمينية ،شهيدا في سنة سبع عشرة في خلافة عمر رضي الله عنهما . اسد الغابة ٣/٢٦ ، الاصابة ٢/١٩٠ ، الاستيعاب لابن عبد البر ٢/١٨٧ .

(٢) (فأدلج) يقال أدلج بالتخفيف ،إذا سار من أول الليل ،وأدلج - بالتشديد - اذا سار من اخره ،النهاية ٢/١٢٩، وغريب الحديث للخطابى ٢/٤٨٠ .

(٣) (باسترجاعه) أى انتبهت من نومي بقوله : " انا لله وانا اليه راجعون " فتح البارى ٨/٤٦٣ .

(٤) " موغرين " الموغر : بالغين المعجمة : النازل في وقت الوغرة - بفتح الواو واسكان الغين ،وهي : شدة الحر. و نحر الظهيرة : وقت القائلة. وشدة الحر . النهاية ٥/٢٠٨ ، ٢٠٩ و ٤/٢٧٠ ، غريب الحديث ١/٢٦٧ شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٥ .

(٥) عبدالله بن أبي ابن سلول وكانت سلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي ، وابنه عبدالله بن أبي ،هو رأس المنافقين ،وكان ابنه عبدالله من فضلاء الصحابة وخيارهم . وكانت الخزرج قد اجتمعت على ان يتوجوا عبدالله ابن أبي ويملكوه أمرهم قبل الاسلام فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم رجعوا عن ذلك ، فحسد النبي صلى الله عليه وسلم وأخذته العزة ، فأضمر النفاق . انظر اسد الغابة ٣/١٩٧ .

آية (١١) لا أشعر بشيء من ذلك ،وهو يريبني في وجعي أني لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف الذى كنت ارى منه حين اشتكى ،انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فيسلم ثم يقول : كيف تيكم (١) ١٨/ب
ثم ينصرف ،فذلك الذى يريبنى فلا اشعر بالشر ، حتى خرجت بعد ما نقهت (٢) ، وخرجت معى ام (٣) مسطح قبل المناصع (٤) ، وهو متبرزنا ،فلا نخرج إلا ليلا إلى الليل ،وذلك قبل أن نتخذ الكنف (٥) قريباً من بيوتنا ،وأمرنا أمر العرب الأَول ،في التبرز قبل الغائط ،كنا نتأذى بالكنف أن نتخذها عند بيوتنا ،فانطلقت أنا وأُم مسطح ،وهي ابنة أبي رهم ابن عبد المطلب بن عبد مناف ،وامها أُم ضحى بنت عامر ، خالة أَبي بكر الصديق وابنها مسطح بن أَثاثة (٦) بن عباد بن المطلب ،فأقبلت أنا وابنة أبي رهم قبل بيتي حين فرغنا من شأننا ، فعثرت أُم مسطح في مرطها (٧) ،

---

(١) (تيكم) اشارة الى المؤنث ،كذلكم في المذكر انظر شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٦ .

(٢) (نقهت) هو بفتح القاف وكسرها لغتان - حكاهما الجوهرى في الصحاح وغيره والناقه - هو الذى افاق من المرض ويبرأ منه . شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٦ .

(٣) ام مسطح هي : ام مسطح القرشية التميمية المطلبية وهي ابنة ابي رهم انيس - بفتح الهمزة بعدها نون مكسورة - ابن عبد المطلب ابن عبد مناف ،قاله ابن سعد : اسلمت ام مسطح فحسن اسلامها وكانت من أشد الناس على مسطح حين تكلم مع اهل الافك . انظر الاصابة ٤/٤٩٦ اسد الغابة ٥/٦١٨.

(٤) (قبل المناصع) بفتح الميم - وهي مواضع خارج المدينة كانوا يتبرزون فيها . انظر شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٦ وفتح البارى ٨/٤٦٥.

(٥) (الكنف) هي جمع كنيف قال اهل اللغة : الكنيف : الساتر مطلقا شرح النووى على مسلم ١٧/١٠٦ .

(٦) مسطح بن أثاثة بن عباد بن المطلب ومسطح لقب واسمه عامر ،وقيل عوف ، شهد مسطح بدرا وكان ممن خاض في الافك على عائشة رضي الله عنها ،فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد . انظر : اسد الغابة ٤/٣٥٤ الاصابة ٣/٤٩٤ .

(٧) (مرطها) المرط: فبكسر الميم وهو كساء من صوف وقد يكون من غيره النهاية ٤/٣١٩ غريب الحديث ٢/٥٧٥ فتح البارى ٨/٤٦٦.

آية (١١) فقالت : تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت أتسبين رجلا قد شهد بدرا ،قالت : أى هنتاه (١) ،أولم تسمعي ما قال : قلت : وماذا قال ؟ قالت : فاخبرتني بقول أهل الإفك ،قالت: فازددت مرضا على مرضي ، فلما رجعت الى بيتي ،ودخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فسلم ثم قال : كيف تيكم ، فقلت له : أتأذن لي ان اتى أبوى ،قالت : وأنا حينئذ أريد أن استيقن الخبر من قبلهما ،قالت : فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ،فجئت أبوى فقلت لامي : يا أمتاه ماذا يتحدث الناس؟ فقالت : هوني عليك فوالله ما كانت امرأة قط وضيئة (٢) عند رجل يحبها ولها ضرائر (٣) إلاّ أكثرن عليها ،قالت : قلت سبحان الله ، أولقد تحدث الناس بهذا ؟ قالت : فبكيت تلك الليلة حتى أصبحت ،لا يرقأ (٤) لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : ثم أصبحت أبكي ،ودعا رسول علي بن (٥) أبي

---

(١) (هنتاه) هي باسكان النون وفتحها والاسكان اشهر ،وتضم الهاء الاخيرة . وهذه اللفظة تختص بالنداء ومعناه : يا هذه وقيل يامرأة وقيل يا بلهاء كأنها نسبت الى قلة المعرفة بمكايد الناس وشرورهم النهاية ٢٧٩/٥ .

(٢) (وضيئة) مهموزة ممدودة هي : الجميلة الحسنة والوضاءة : الحسن النهاية ١٥٩/٥ .

(٣) ضرائر : جمع ضرة وزوجات الرجل ضرائر لان كل واحدة تتضرر بالأخرى بالغيرة والقسم وغيره . النهاية ٨٣/٣ ، غريب الحديث ٣٩٥/١ .

(٤) (لا يرقأ لي دمع) هو بالهمز اى : لا ينقطع فتح البارى ٤٦٧/٨ .

(٥) علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنيته أبو الحسن أخو رسول الله صلى الله عليه وسلم وصهره على ابنته فاطمة سيدة نساء العالمين ،وهو أول الغلمان إسلاما وهاجر إلى المدينة وشهد بدراً واحداً والخندق وبيعة الرضوان وجميع المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم . انظر اسد الغابة ١٦/٣-٤٠ .

آية (١١) طالب ، وأُسامة (١) بن زيد ، حيث استلبث الوحي (٢) يستشيرهما في فراق أهله ، قالت : فأما أسامة فأشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالذى يعلم من براءة أهله ، وبالذى يعلم في نفسه من الود لهم ، فقال يارسول الله : أهلك ولا نعلم إلا خيرا ، قالت : وأما علي بن أبي طالب فقال : لم يضيق الله عليك ، والنساء سواها كثير ، وان تسأل الجارية تصدقك قالت : فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة (٣) فقال لها : أى بريرة هل رأيت من شيء يريبك ؟ قالت له بريرة : لا والذى بعثك بالحق إن رأيت عليها أمراً قط أغمصه (٤) عليها أكثر من أنها جارية حديثة السن ، تنام عن عجين أهلها فتأتي الداجن فتأكله ، فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فاستعذر من عبدالله بن أُبي ابن سلول ، قالت : فقال : وهو على المنبر يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغ اذاه في أهلي ، فوالله ما علمت على أهلي إلاَّ خيراً ، ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا ، وما كان يدخل على أهلي الا معي ، قالت : فقام سعد بن معاذ (٥) الانصاري فقال : يا رسول الله اعذرك منه ان كان من الأوس ١٩/أ

(١) أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب بن عبد العزى ، وامه ام ايمن حاضنة النبي صلى الله عليه وسلم ، يكنى اسامة ابا محمد وقيل ابو زيد وهو مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابويه ، وكان يسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، اسد الغابة ٦٤/١ ، الاصابة ٣١/١ ، الاستيعاب ٥٧/١ .

(٢) (استلبث) أى ابطأ وليث ولم ينزل ، النهاية ٢٢٤/٤ وغريب الحديث ٦٦١/١ للخطابي .

(٣) بريرة رضي الله عنها ، مولاة عائشة رضي الله عنها ، صحابية مشهورة كانت لعتبة بن ابي لهب ، وقيل لبعض بني هلال ، فكاتبوها ثم باعوها فاشترتها عائشة . اسد الغابة ٤٠٩/٥ ، الاصابة ٢٥١/٤ .

(٤) (اغمصه عليها) بفتح الهمزة وكسر الميم وبالصاد المهملة - أى اعيبها ، فتح البارى ٤٦٨/٨ .

(٥) سعد بن معاذ الانصارى بن الحارث بن الخزرج قال النبي صلى الله عليه وسلم : " اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ، ومقاماته في الاسلام مشهورة كبيرة ، ويطول ذكرها . انظر أسد الغابة ٢٩٦/٢ .

آية (١١) ضربت عنقه ،وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا ففعلنا أمرك ، قالت :
فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وقد كان قبل ذلك رجلا صالحا .
ولكن حمته الحمية ، فقال لسعد بن معاذ : كذبت لعمر الله ،والله لا تقتله
ولا تقدر على قتله ، فقام أسيد بن الحضير(١) وهو ابن عم سعد
فقال لسعد بن عبادة : كذبت لعمرى لنقتلنه فانك منافق تجادل عن
المنافقين ،قالت : فتنازع الحيان الاوس والخزرج ،حتى هموا ان يقتتلوا
ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم على المنبر ،قالت : فلم يزل رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكتوا وسكت ، قالت : فبكيت
يومي ذلك ،لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ،ثم بكيت ليلتي المقبلة حتى
اصبحت لا يرقأ لي دمع ولا اكتحل بنوم ، قالت : فأصبح ابواى عندى
وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا يرقأ لي دمع ، ويظنان ان البكاء
فالق كبدى ، فبينما هما جالسان(٢) عندى ، وانا ابكي ، استأذنت علي
امرأة(٣) من الانصار فاذنت لها فجلست تبكي معي ،قالت : فبينا نحن
على ذلك دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم جلس ،قالت : ولم
يجلس عندى منذ قيل لي ما قيل قبلها ، ولقد لبث شهرا لا يوحى اليه ١٩/ب
في شأني بشيء ، قالت : فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين
جلس ، ثم قال : اما بعد : يا عائشة فانه قد بلغني عنك كذا وكذا ،
فان كنت بريئة فسيبرئك الله ،وان كنت الممت بذنب فاستغفر الله وتوبي
اليه ، فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب الى الله ، تاب الله عليه ،
قالت : فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي

---

(١) اسيد بن الحضير بن سماك بن عتيك بن امرئ القيس الانصارى الاشهلي ، يكنى ابا يحيى ، وابا عتيك وكان اسيد من السابقين الى الاسلام ،وهو احد النقباء ليلة العقبة ،وكان اسلامه على يد مصعب بن عمير ، وتوفي سنة عشرين من الهجرة . الاصابة ١/٤٩ ، اسد الغابة ١/٩٢ .
(٢) في الاصل (جالسين) والصواب ما أثبته والله اعلم .
(٣) لم أقف لها على اسم . وانظر فتح البارى ٨/٤٧٤ .

آية (١١) حتى ما أحس منه قطرة ،فقلت : لابي أجب رسول الله فيما قال ، قالت : فقال والله ما ادرى ماأقول ،قالت : قلت لامي اجيبي رسول الله فيما قال : قالت: والله ما ادرى ما أقول ،قالت : وأنا حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن ، إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في انفسكم وصدقتم به ، ولئن قلت بريئة والله يعلم اني بريئة ، لا تصدقوني بذلك ، ولئناعترفت لكم بأمر والله يعلم اني منه بريئة لتصدقني ، والله لا أجد لي ولكم مثلا إلا أبا يوسف (١) قال : " فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون " (٢) قالت: ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت : وانا والله حينئذ اعلم اني بريئة ، وأن الله سيبرئني ببراءتي ، ولكنوالله ما كنت أظن ان الله سينزل في شأني وحيا يتلى ،ولشأني في نفسي كانأحقر من ان يتكلم الله في بأمر يتلى ،ولكن كنت أرجو أن يرى الله تبارك و تعالى رسوله في النوم رؤيا يبرئني الله بها ، قالت : مارام (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج احد من البيت ، حتى أنزل عليه ، فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء (٤) حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان (٥) من العرق في اليوم الشاتي، من ثقل الذىأنزل عليه ،قالت : فلما سرى (٦) عن رسول اللهصلى الله عليه وسلم ، سرى عنه وهو يضحك ، فكانت اول كلمة تكلم بها أن قال : يا عائشة : أما انت فقد برأك الله ، قالت : فقالت لي امي : قومي اليه ، فقلت : لا والله لا أقوم اليه ، ولا أحمد إلا الله ، ٢٠/أ وأنزل الله تعالى : " إِنَّ الذِينَ جَاءُوا بِالإِفْكِ " الاية حتى بلغ وَلْيَعْفُوا وَلَيَصْفَحُوا أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قالت عائشة :

---

(١) أبو يوسف: هو سيدنا يعقوب بن إسحاق ، النبي ابن النبي ابن النبي أبو الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين ، وهو أبو نبي الله يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم. انظر تهذيب الاسماء واللغات ١/ ١/ ١٦٤ .

(٢) وقوله هذا ورد في سورة يوسف في الاية (١٨) .

(٣) (ما رام) اى ما فارق مجلسه . انظر فتح البارى ٨/ ٤٧٦ومسلم بشرح النووى ١٧/ ١١٢ .

(٤) البرحاء - هي بضم الموحدة وفتح الراء وبالحاء المهملة والمد . وهي الشدة . النهاية ١/ ١١٣ .

(٥) الجمان - بضم الجيم و تخفيف الميم - وهو الدر شبهت قطراته عرقه صلى الله عليه وسلم بحبات اللؤلؤ في الصفاء والحسن . النهاية ١/ ٣٠١ومسلم بشرح النووى ١٧/ ١٢٢ .

(٦) (سرى) اى كشف وازيل - غريب الحديث ١/ ٣٤٤ ، ٣٤٥ ،والنهاية ٢/ ٣٦٤ .

آية (١١) فلما أنزل الله هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق (١) : وكان ينفق على مسطح ليتمه وقرابته منه ، والله لا أنفق على مسطح أبداً بعد الذى قال لعائشة ، قالت : عائشة: فأنزل الله عزوجل : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَىٰ فقرأ حتى بلغ "أَلَا تُحِبُّونَ أَن يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ" فقال أبو بكر : بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق عليه . وقال : والله لا أنزعها عنه أبدا ، قالت عائشة : وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل زينب بنت (٢) جحش زوجته عن أمرى ،فقال يا زينب : ماذا علمت أو رأيت ؟ قالت : يا رسول الله أحمى سمعى وبصرى ،والله ما علمت إلا خيرا ، وهي التي كانت تسامنى من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فعصمها الله بالورع ، فطفقت (٣) اختها حمنة (٤) تحارب لها ، فهلكت فيمن هلك ،قال ابن شهاب : فهذا ما انتهت الي من خبر هوءلاء الرهط من حديث عائشة رضي الله عنها و عن أبيها".

---

(١) أبو بكر الصديق رضي الله عنه هو أول من امن برسول الله عليه الصلاة والسلام وصدقه من الرجال في كل ما اخبر به ،ورفيقه في الهجرة وخليفته الاول ،وهو افضل الامة بعد نبيها صلى الله عليه وسلم ورضي الله تعالى عنه . انظر اسد الغابة ٥/ ١٥٠ الاصابة ٢/ ١٣٤١ .

(٢) زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخت عبدالله بن جحش تكنى أم الحكم وكانت قديمة الاسلام ومن المهاجرات ، ترجمتها في أسد الغابة ٥/ ٤٦٣ . الاصابة ٤/ ٣١٣ ، الاستيعاب ٤/ ٣١٣ .

(٣) فطفقت - بمعنى أخذ في الفعل ، وجعل يفعل وهي من أفعال المقاربة و معناها هنا: جعلت تتعصب لها فتحكي ما يقوله أهل الافك . انظر النهاية ٣/ ١٢٩ .

(٤) حمنة بنت جحش بن رباب تكنى أم حبيبة وهي اخت زينب بنت جحش أم الموءمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وكانت حمنة زوج مصعب بن عمير فقتل عنها يوم أحد ،فتزوجها طلحة بن عبيدالله وكانت ممن قال في الافك على عائشة . أسد الغابة ٥/ ٤٢٨ ، ٤٢٩ .

آية (١١) ....

تخريج الحديث رقم (١٣٧):

أخرجه البخاري ، انظر فتح الباري ٤٥٢/٨ من طريق الليث عن يونس به بمثله في ٦٥ -كتاب التفسير ،وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ١٠٢/١٧ من طريق ابن المبارك عن يونس به في حديث الافك وقبول توبة القاذف . وأخرج احمد اطرافا منه في المسند ٣٥/٣٠/٦ وأخرجه ابو داود في سننه ٤٧١/٢ ، في كتاب الحدود باب حد القذف واخرجه الترمذى انظر شرح ابن العربي ٤٧/١٢ في أبواب التفسير ، تفسير سورة النور ، وأخرجه النسائي ١٦٣/١ ، ١٦٤ في سننه وأخرجه ابن ماجة في سننه ٨٥٧/٢ في كتاب الحدود باب حد القذف : الحديث رقم ٢٥٦٧ . وانظر المطالب العالية ٣٥٧/٣ ، حديث رقم ٣٦٩٥ ، مختصرا وجامع الاصول ٢٥٠/٢ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٤١٠/٥ . وابن إسحاق في السيرة ٢٦٧/٢ و ٢٩٧/٣ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٧ بطرق مختلفة و ٢٢٩/٩ . وانظر الحلية ٢٠/٢ وانظر مسند عائشة رضي الله عنها ص ١١٧/١١٦ . والواحدى في اسباب النزول ص ٢١٤ . والاكليل ص ١٦٠ . واخرجه ابن جرير ٧١/١٨ . وانظر ابن كثير ١٨/٦ و فتح القدير ١٥/٤ ، وزاد المسير ١٧/٦ ،و تفسير سفيان الثورى ص ١٨٠ واخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/١٩٧/أ) والماوردى في تفسيره ١١٣/١٣ . وانظر اسد الغابة ٣٥٤/٤ / ٣٥٥ والاصابة ٤٩٦/٤ - وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٢/ب) من طريق محمد بن عبدالاعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى به بلفظه .

الحكم على الحديث رقم (١٣٧):

إسناده صحيح وهو في الصحيحين متفق عليه .

آية (١١) ١٣٨ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ " وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم انطلق غازيا وانطلق معه بعائشة بنت أبي بكر زوج النبي صلى الله عليه وسلم . ومع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ رفيق يقال له صفوان بن المعطل من بني سليم ،وكان اذا سار النبي صلى الله عليه وسلم ليلا مكث صفوان في مكانه حتى يصبح فان سقط من المسلمين شيء من متاعهم حمله الى العسكر ، فعرفه فاذا جاء صاحبه دفعه إليه ، وان عائشة لما نودي بالرحيل ذات ليلة ركبت الرحل فدخلت هودجها ، ثم ذكرت حليا لها كانت نسيته في المنزل ، فنزلت لتأخذه ولم يشعر بها صاحب البعير ،فانبعث فسار مع العسكر ، فلما وجدت عائشة حليها فاذا البعير قد ذهب ،فأخذت تمشي على إثر العسكر وهي تبكي ،وأصبح صفوان ابن المعطل في المنزل ، ثم سار على إثر النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هو بعائشة قد غطت وجهها وهي تبكي ، فقال صفوان من هذه ثم نزل عن بعيره ، فحملها على بعيره ونزل النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه ،ففقدوا عائشة ولم يجدوها ،ومكثوا ما شاء الله ،إذ جاء صفوان قد حملها على بعيره ، فقذفها عبدالله بن أبي المنافق ،وحسان بن ثابت (١) ،ومسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش الاسدية ، فقال عبدالله بن أبي المنافق : ما برئت عائشة من صفوان ، وما برئ صفوان منها ،وخاض الناس في ذلك ،وقال بعضهم : قد كان كذا وكذا ، وقال بعضهم : كذا ،وعرض بالقوم وبعضهم أعجبه ذلك ، فنزلت ثمانية عشرة آية متواليات بتكذيب من قذف عائشة وبراءتها ويؤدب فيها المؤمنين فنزلت : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " .

٢٠/ب

السند رقم (١٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وأصل الحديث في الصحيحين متفق عليه .

(١) حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام ،بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن عمرو بن الخزرج الانصاري ، الخزرجي ،

===

آية (١١) ١٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ " يعني : الكذب .

١٤٠- وروى عن مقاتل بن حيان مثل ذلك .

=== يكنى ابا الوليد ، شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته في الاصابة ٣٢٦/٢ اسد الغابة ٤/٢ .

تخريج الحديث رقم (١٣٨) :

تقدم تخريجه في الحديث الذى قبله برقم (١٣٧) وهذه الرواية لم اقف عليها وقد ورد هذا الحديث بروايات مختلفة فقد اخرجه البخارى انظر : فتح البارى ٤٥٢/٨ في ٦٥ - كتاب التفسير - ٦ - باب: لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا هَذَا "الاية . برقم ٤٧٥٠ . من طريق الليث عن يونس بن يزيد عن الزهرى عن مشايخه الأربعة ،وقد ساقه بطوله أيضا في الشهادات ،من طريق فليح ابن سليمان ، وفي المغازى من طريق صالح بن كيسان ،كلاهما عن الزهرى واورده في مواضع أخرى باختصار ، انظر فتح البارى ٤٥٥/٨ . وأخرجه مسلم من رواية عبدالله بن المبارك عن يونس ومن رواية عبدالرزاق عن معمر كلاهما عن الزهرى ،ثم ساقه من طريق فليح ،وصالح باسنادهما قال مثله . انظر مسلم بشرح النووى ١٠٢/١٧ .

السند رقم (١٣٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره والاثر في البخارى انظر فتح البارى ٤٥١/٨ .

تخريج الاثر رقم (١٣٩) :

ذكره البخارى انظر فتح البارى ٤٥١/٨ ، وقال ابن حجر في الفتح : هو تفسير ابي عبيدة وغيره . وانظر عمدة القارى ٧٩/١٩ وذكره ابن جرير ٦٨/١٨ والسيوطي في الدره ٢٩/٥ عن ابن عباس وابن كثير ٢٤/٦ وفتح القدير ١٢/٤ والبغوى ٣١٨/٣ والخازن ٣٢١/٣ والتسهيل لعلوم التنزيل ٦١/٣ وزاد المسير ١٧/٦ وابو الليث السمرقندى ٢٩٠/أ والماوردى ١١٣/٣ . وانظر النهاية في غريب الحديث ٥٦/١ وجامع الاصول ٢٦٩/٢ .

الاثر رقم (١٤٠) :

لم أجده ، ومقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠ .

آية (١١)　قوله : " عُصْبَةٌ مِّنكُمْ "

١٤١- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " عُصْبَةٌ مِّنكُمْ " يعني : عبدالله ابن أُبي المنافق وحسان بن ثابت و مسطح بن أثاثة وحمنة بنت جحش .

١٤٢- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن على بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِّنكُمْ " والعصبة منهم عبدالله بن أُبي في نفر معه .

١٢١/أ　قوله تعالى : " لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم ".

١٤٣- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله "لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَّكُم" يقول لعائشة وصفوان : لا تحسبوا الذى قيل لكم من الكذب شرا لكم ، قوله "بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ "لكنكم تجزون على ذلك ،قوله : " لِكُلِّ امْرِئٍ مِّنْهُم" يعني من خاض في أمر عائشة قوله : " مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ " يعنى من الإثم على قدر ما خاض فيه من أمرها .

السند رقم (١٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد أخرج ابن جرير الأثر بسند صحيح كما سيأتي في التخريج .

تخريج الاثر رقم (١٤١) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارى ١٩/ ٧٩ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٦٩ من طريق الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد واسناده صحيح ومن طريق ابن جريج عن ابن عباس . وأخرجه ابن ابي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير كما ذكر ذلك السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٠ وزاد المسير ٦/ ١٨ عن عروة عن عائشة والماوردى ٣/ ١١٣ .

السند رقم (١٤٢) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٤٢) : ذكره العلامة بدر الدين العينى في عمدة القارى ٩/ ٧٩ وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٩ من ثلاثة طرق صحيحة عن عروة ،وابن عباس ،ومجاهد والدر المنثور ٥/ ٣٠ والخازن ٣/ ٣٢١ وزاد المسير ٦/ ١٨ والنسفي ٣/ ٣١٨ والماوردى ٣/ ١١٣ .

السند رقم (١٤٣) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١١) ١٤٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان :
"لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُم" لا نكم تؤجرون على ما قيل لكم من الافك
قوله " بَلْ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ " يعني : بالخير العظة والتثبت والبينة فكان ذلك خيرا لهم .

قوله "والذي تَوَلَّى كِبْرَهُ ".

١٤٥- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٢) من كتابه ، ثنا هشام (٣) بن عروة ، اخبرني عروة (٤) ، عن عائشة قالت : لما ذكر

-------- ---------

تخريج الا ثر رقم (١٤٣) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارى ٧٩/١٩ والماوردى ١١٤/٣ وأبو الليث السمرقندى ، ص ٢٩٢ . وزاد المسير ١٨/٦ حكاه عن جماعة من المفسرين ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧٤/٧ والدر المنثور ٣٠/٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم والطبراني ، والبغوى ٥١/٥ والنسفي ٣٢١/٣ .

السند رقم (١٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (١٤٤) :

ذكره السيوطي في الدر ٣٠/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير .

السند رقم (١٤٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو أسامة ، ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٣) هشام بن عروة ثقة تقدم برقم ٥٢ .
(٤) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ وعائشة ام المؤمنين رضي الله عنها .

تخريج الا ثر رقم (١٤٥) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٨٧/٨ ، ٤٨٨ برقم ٤٧٥٧ من طريق أبي أسامة به وقد أورده البخارى معلقا وأسنده مسلم في

===

آية (١١) من شأني الذى ذكربه وما علمت به ، وكان الذين تكلموا فيه المنافق عبدالله بن ابي ابن سلول ، هو الذى يستوشيه ويجمعه ، وهو الذى تولى كبره منهم ، هو وحمنة ومسطح وحسان بن ثابت .

١٤٦- حدثنا أبي ثنا عبد العزيز بن منيب ثنا ابو معاذ عن عبيد ، عن الضحاك قوله : " والذى تولى كبره " يقول : الذى بدأ بذلك .

١٤٧- حدثنا حجاج ، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد قوله "وَالذِى تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ" عبدالله بن أبي بن سلول بدأه .

=== كتاب التوبة مختصرا من طريق أبي بكر بن أبي شيبة و محمد بن العلاء عن أبي أسامة به ، انظر شرح مسلم للنووى ١٧/١١٤ وأخرجه الترمذى ١٢/٤٧ عن أبي أسامة به بمثل ما في البخارى ومسلم ، وقال حديث حسن صحيح غريب من حديث هشام بن عروة وجامع الاصول ٢/٢٦٢ وأخرجه ابن جرير ١٨/٧٠ من طريق سفيان عن أبي أسامة به بمثله وذكره ابن كثير ٦/٢١ و نسبه الى ابن أبي حاتم عن أبي سعيد عن أبي أسامة ببعضه . والماوردى ٣/١١٤ عن عائشة والدر المنثور ٥/٢٦ .

الحكم على الحديث رقم (١٤٥) :

صحيح الإسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .

السند رقم (١٤٦) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٠٦ وهو حسن ويرتقى إلى صحيح لغيره لما سيأتي في رقم (١٤٧) .

تخريج الاثر رقم (١٤٦) :

ذكره بدر الدين العيني في عمدة القارى ١٩/٧٩ وأخرجه ابن جرير في تفسيره ١٨/٦٩ من طريق الحسين عن ابي معاوية بلفظه . وذكره ابن الجوزى ٦/١٩ وابن كثير ٦/٢٥ ، والتسهيل لعلوم التنزيل ٣/٦١ .

السند رقم (١٤٧) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

آية (١١) ١٤٨- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن/ عبد الله بن بكير، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله: "وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ" يعني: عظمه يعني: الذي تولى تلك الخطيئة بنفسه، وهو أعظمهم إثما عند الله عزوجل هم المأخذون به، فإذا كانت خطيئة من المسلمين فمن شهد وكره فهو الغائب، ومن غاب ورضي فهو مثل الشاهد.

قوله تعالى: "مِنْهُمْ". ٢١/ب

١٤٩- به عن سعيد بن جبير في قول الله "مِنْهُمْ" يعني: من العصبة وهو عبد الله بن ابن أبي بن سلول رأس المنافقين هو الذي قال: ما برئت منه وما برئ منها.

تخريج الاثر رقم (١٤٧):

أخرجه البخاري انظر فتح الباري ٤٥١/٨ من طريق أبي تميم عن سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها "والذي تولى كبره" قالت: عبد الله بن سلول" وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ١٠٢/١٧ مطولا عن عائشة. والترمذي بشرح ابن العربي ٤٧/١٢ عن عائشة بمثل ما في مسلم. وأخرجه ابن جرير ٧١/١٨ عن الحسن عن ورقاء به بلفظه. وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/١٧٩/أ) والماوردي ١١٤/٣ وزاد المسير ١٩/٦ وذكره جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٧ وابن كثير ٢٥/٦. والدر المنثور ٢٣/٥.

السند رقم (١٤٨):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٤٨):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/٥ ونسبه/ إلى ابن أبي حاتم والطبراني عن سعيد بن جبير وهو جزء من الاثر الذي تقدم برقم ١٤٤ وجاء تفسير كبره بمعنى عظمه في القرطبي ٤٥٩٢/٥. وزاد المسير ٩/٦ وفي اللسان عن ابن السكيت، وفي غريب القرآن: كبره أي عظمه ص ٣٠١ والبغوي والخازن ٣٢١/٣.

السند رقم (١٤٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

آية (١١) قوله " عَذَابٌ ".

١٥٠- حدثنا أبو زرعة (١) ، ثنا منجاب (٢) ،أنبأ بشر (٣) ،عن أبي روق (٤) عن الضحاك (٥) عن ابن عباس في قوله : " عَذَابٌ " يقول : "نكال".

تخريج الا ثر رقم (١٤٩):

وهو جزء من الا ثر رقم ١٤٤ ، ١٤٨ واصله في الصحيحين انظر فتح الباري ٤٨٧/٨ حديث رقم ٤٧٥٧ وانظر مسلم بشرح النووي ١١٥/١٧ في حديث الا فك وقبول توبة القاذف .

تراجم رواة السند رقم (١٥٠):

(١) أبو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠.
(٢) منجاب بن الحارث بن عبد الرحمن التميمي أبو محمد الكوفي ثقة مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين ، ترجمته في التهذيب ٢٩٧/١٠ التقريب ٢٧٤/٢ المغنى ص ٢٤١.
(٣) بشر بن عمارة الخثعمي -بفتح معجمة وسكون مثلة وفتح مهملة- المكتب الكوفي قال أبو حاتم : ليس بالقوى في الحديث ،وقال البخاري : يعرف وينكر ، وقال ابن حجر: ضعيف . التهذيب ٤٥٥/١ التقريب ١٠٠/١ المغنى ص ٩٠ .
(٤) أبو ورق -هو : عطية بن الحارث أبو روق -بفتح الراء وسكون الواو بعدها قاف الهمداني الكوفي . قال أحمد والنسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : صدوق وقال ابن حجر : صدوق . ترجمته في خلاصة تذهيب الكمال ص ١٢٦ طبقات المفسرين ٣٨٦/١ التهذيب ٢٢٤/٧ التقريب ٢٤/٢.
(٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الا ثر رقم (١٥٠):

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ" آية ٧ بهذا السند عن ابن عباس بلفظه وأخرجه أيضاً في تفسير سورة الأعراف ٢٥٩/٣أ بهذا الإسناد عن ابن عباس بلفظه ، وأخرجه في تفسير سورة هود (ل ١٥٠/أ) بهذا الاسناد عن ابن عباس بلفظه . وأخرجه ابن جرير في تفسير سورة البقرة في الاية المتقدمة عن منجاب به عن الضحاك ٢٨٤/١ ،أثر رقم ٣٣٦. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٠/١ والشوكاني في فتح القدير ٤٢/١ وزاد نسبته الى ابن أبي حاتم . واصل النكال الامتناع ، و منه النكول في اليمين ،ونكلت به : جعلت غيره ينكل أن يفعل مثل فعله . انظر أساس البلاغة ص ٤٧٣.

آية (١١) ١٥١ - حدثنا محمد بن عبدالملك[(١)] بن زنجويه ،ثنا الفريابي[(٢)] ،عن سفيان[(٣)] عن الأعمش[(٤)] عن أبي الضحى[(٥)] عن مسروق[(٦)]

عن عائشة أنّ حسان بن ثابت جاء يستأذن عليها ، فقلت :

أتأذنين له فقالت : أوليس قد أصابه عذاب عظيم ،يعني : ذهاب بصره ، فقال : حصان[(٧)] رزان ما تزن بريئة

وتصبح غرثى من لحوم الغوافل[(٨)]

الحكم على الاثر رقم (١٥٠) :

إسناده ضعيف لضعف بشر بن عمارة ولم يتابع وهو منقطع أيضاً بين الضحاك وابن عباس .

تراجم رواة السند رقم (١٥١):

(١) محمد بن عبدالملك بن زنجويه ، البغدادى ،أبو بكر الغزال ،ثقة مات سنة ثمان وخمسين ومائتين . ترجمته في التذكرة ٢/٥٥٤، التهذيب ٩/٣١٥ التقريب ٢/١٨٦ .

(٢) الفريابي هو : محمد بن يوسف بن واقد بن عثمان الضبي مولاهم ، أبو عبدالله الفريابي بكسر الفاء وسكون الراء بعدها تحتانية وبعد الألف موحدة - ثقة فاضل يقال : أخطأ في شيء من حديث سفيان وهومقدم فيه مع ذلك عندهم على عبد الرزاق مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، الميزان ٤/٧١ ، التذكرة ١/٣٧٦ . التهذيب ٩/٥٣٥ التقريب ٢/٢٢١ المغنى ص١٩٨ .

(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم :٥.

(٤) الاعمش ثقة تقدم برقم: ١٠٧

(٥) أبو الضحى : هو مسلم بن صبيح بالتصفير الهمداني ،أبو الضحى الكوفي العطار مشهور بكنيته ثقة فاضل ، ترجمته في التهذيب ١٠/١٣٢ التقريب ٢/٢٤٥ .

(٦) مسروق بن الأجدع بن مالك الهَمْدَانِيْ أبو عائشة الكوفي ، ثقة فقيه عابد ، مخضرم مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين . ترجمته في التذكرة ١/٤٩ . التهذيب ١٠/١٠٩ التقريب ٢/٢٤٢ .

(٧) الحصان : العفيفة ، الرزان : ذات الثباب والوقار والعفاف ، تزن : تتهم ،غرثى : جائعة ، الغوافل : جمع غافلة : أى انها لا ترتع في أعراض الناس.

(٨) كذا رواه ابن عاسكر في التاريخ ٤/١٢٨ وفي الديوان (طبع مصر

===

آية (١٢) ١٥٢- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير ثم وعظ الذين خاضوا في أمر عائشة فقال : لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ يعني : هلا كذبتم بـه وقوله : (سَمِعْتُمُوهُ) يعنى ، قذف عائشة بصفوان وقوله : (ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ) لأنّ فيهم حمنة بنت جحش .

=== مع شرح البرقوقي) ٣٢٤ وانظر ديوان حسان (دار بيروت للطباعة والنشر) ص١٨٨ وكذا البخارى في التفسير انظر فتح البارى ٨/ ٤٨٤ ٤٨٥ ومسلم في فضائل حسان . والبيت لم يذكره الطبرى ١٨/ ٦٢ في روايته عن الثورى وذكره في روايته عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق .

تخريج الاثر رقم (١٥١) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٤٨٤ ، ٤٨٥ برقم ٤٧٥٥ ، من طريق محمد بن يوسف عن سفيان به بلفظه في ٦٥ - كتاب التفسير ٩ -باب يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا " الاية . ومن طريق محمد بن بشار عن ابن أبي عدى ،عن شعبة عن الأعمش به بمثله برقم ٤٧٥٦ . وأخرجه مسلم انظر شرح النووى على مسلم ١٦/ ٤٦ ، في فضائل حسان بن ثابت رضي الله عنه . من طريق بشر بن خالد ، عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان به بمثله . واخرجه ابن جرير ١٨/ ٧٠ عن سفيان به وتفسير سفيان الثورى عن الأعمش به ص ١٨٠ وأبو الليث السمرقندى ل/ ٢٩٥/أ والماوردى ٣/ ١١٥ وابن كثير ٦/ ٢٥ والدر المنثور ٥/ ٣٣ والشوكاني ٤/ ١٥ ، وابن هشام في سيرته ٣/ ٣٠٦ والطوسى ٧/ ٣٦٨ ، والطبرسي ٧/ ١٣١ والبغوى ٥/ ٥١ من طريق عبد الواحد المليحى عن سليمان به .

الحكم على الاثر رقم (١٥١) :

صحيح الاسناد وهو في الصحيحين متفق عليه .

السند رقم (١٥٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٢) :

وهو جزء من الاثر رقم ١٤٣ و ١٤٨ وقد تقدم .

آية (١٢) ١٥٣- حدثنا محمدبن العباس[(١)] مولى بني هاشم ،ثنا محمدبن عمرو زينج[(٢)] ، ثنا سلمه[(٣)] ، حدثني محمدبن إسحاق بن يسار[(٤)]

تراجم رواة السند رقم (١٥٣):

(١) محمد بن العباس مولى بني هاشم ، روى عن سهل بن عثمان العسكرى وعمروبن الصلت وأبي عمار الحسين بن حريث قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق . ووثقه الحافظ ابن حبان ، والخطيب البغدادى وزاد ابن حبان : (ربما أخطأ) ترجمته في الجرح والتعديل ٤٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٢/٣ ، اللسان ٢١٦/٥.

(٢) محمد بن عمرو بن بكر الرازى أبو غسان "زنيج" بزاى ونون وجيم مصفرا ثقة حافظ مات سنة ٢٣٠ او ٢٤٩ هـ . ترجمته في التهذيب ٣٦٩/٩ التقريب ١٩٥/٢ المغنى ص ١٢٠ لمحمد طاهر الهندى .

(٣) سلمة بن الفضل الأبرش بالمعجمة مولى الانصار قاضي الرى ، وراوى المغازى عن ابن إسحاق ،يكنى أبا عبدالله وهو أثبت الناس في ابن اسحاق ، قال ابن معين : ثقة كتبنا عنه كان كيسا ،مغازيه أتم ليس في الكتب اتم من كتابه ، وقال ابو حاتم ،محله الصدق ،في حديثه انكار يكتب حديثه ولا يحتج به . وضعفه النسائي وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : يخطيء ويخالف ،وقال ابن حجر:صدوق كثير الخطأ مات بعد سنة (١٩٠هـ) وقد جاوز المائة وقد أخرج له أبو داود والترمذى في سننهما . ترجمته في : الجرح والتعديل ١٦٨/١/٢ الميزان ١٩٢/٢ ، التهذيب ١٥٣/٤ ، التقريب ٣١٨/١.

(٤) محمد بن إسحاق بن يسار ،أبو بكر المطلبي مولاهم المدني نزيل العراق ،إمام المغازى والسير قال ابن معين : كان ثقة وكان حسن الحديث ،وقال ابن معين : وثقه غير واحد ووهاه اخرون كالدارقطني ،وهو صالح الحديث ،ما له عندى ذنب الا ما قد حشاه في السيرة من الاشياء المنكرة المنقطعة والاشعار المكذوبة ، قال يعقوب بن شيبة : سألت ابن المديني عن ابن إسحاق قال حديثه عندى صحيح ، قلت فكلام مالك فيه ؟ قال : مالك لم يجالسه ولم يعرفه ،وقال ابن حجر : صدوق يدلس . ورمي بالتشيع والقدر،وقال الذهبي في الميزان : الذى يظهر لي أن ابن اسحاق حسن الحديث صالح الحال صدوق ، وما انفرد به ففيه نكارة ،فان في حفظه شيئا وقد احتج به أئمة، أقول : والمحدثون

===

آية (١٢) عن أبيه (١) عن بعض رجال بني النجار أن أبا أيوب (٢) خالد بن زيد قالت له امرأته أم (٣) أيوب يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة ؟ قال : بلى وذلك الكذب أكنت أنت يا أم أيوب فاعلة ذلك ؟ قالت : لا والله ما كنت لأ فعله ،قال : فعائشة والله خير منك ،قال : فلما نزل القرآن ذكر الله من قال في الفاحشة ما قال ثم قال : " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا ، وَقَالُوا هَذَا إِفْكٌ مُبِينٌ " أى فقولوا : كما قال أبو أيوب وصاحبته .

=== يقبلون من حديثه ما صرح فيه بالتحديث . مات سنة خمسين ومائة (١٥٠هـ) ترجمته في الجرح ١٩١/٧ والثقات لوحة ١٢٤/٤ ومنتخب الإرشاد (ل ٢٨) والميزان ٤٦٨/٣ وتاريخ بغداد ٢١٤/١ التهذيب ٣٨/٩ التقريب ١٤٤/٢ .

(١) أبوه هو : إسحاق بن يسار المدني ،والد محمد صاحب المغازى قال ابن معين : ثقة وقال أبو زرعة ثقة ، وهو أوثق من ابنه . وقال ابن حجر : ثقة ،ترجمته في التهذيب ٢٥٧/١ التقريب ٦٢/١ .

(٢) أبو أيوب هو : خالد بن زيد بن كليب بن مالك بن النجار ،أبو أيوب الأنصارى البخارى ،معروف باسمه وكنيته من السابقين شهد العقبة وبدرا ومابعدها . ونزل عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده ،ترجمته في : الإصابة ٤٠٥/١ الاستيعاب ٤٠٣/١ وأسد الغابة ٨٠/٢ .

(٣) ام أيوب هي : ام ايوب بنت قيس بن عمرو بن امرئ القيس ، الخزرجية الانصارية امرأة ابي ايوب الانصارى المشهور ، رضي الله عنهما ، انظر: الاصابة ٤٣٤/٤ ، الاستيعاب ٤٢٩/٤ ،أسد الغابة ٥٦٨/٥ .

تخريج الاثر رقم (١٥٣) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق ابن حميد ، عن سلمة به بمثله وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣٠٢/٣ في خبر الافك في غزوة بني المصطلق عن محمد بن اسحاق و في ٣٠٢/٢ وذكره ابن كثير عن محمد بن اسحاق ٢٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٣٣/٥ . والشوكاني في فتح القدير ١٥/٤ والقرطبي ٥٩٤/٥ . وانظر التسهيل لعلوم التنزيل ٦١/٣ والواحدى في اسباب النزول ص ٢١٨ .

آية (١٢) ١٥٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي : أنبأ أصبغ ،قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلاَ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " قال : هذا الخير ظن المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيرا ،أن المؤمن لم يكن يفجر بأمه وأن الام لم تكن لتفجر بابنها ،إن أراد أن يفجر فجر بغير أمه ،يقول إنما كانت عائشة أم المؤمنين بنوها محرم عليها ، ٢٢/أ

قوله : "بِأَنْفُسِهِمْ خَيْراً ".

١٥٥- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله "بِأَنْفُسِهِمْ خَيْرًا " يقول : ألا ظن بعضهم ببعض خيراً بأنهم لم يزنوا .

الحكم على الاثر رقم (١٥٣) :

فيه سلمة بن الفضل وفيه محمد بن إسحاق وهو صدوق يدلس والعلماء يقبلون حديثه إذا صرح بالتحديث ولم يصرح هنا وسيأتي هذا الأثر برقم ١٥٧ وفيه صرح محمد بن إسحاق بالسماع فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة .

السند رقم (١٥٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (١٥٤) :

أخرجه ابن جرير ٧٧/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ، عن ابن زيد بمثله وذكره القرطبي ٤٥٩٤/٥ عن ابن زيد مختصرا . والطوسي ٣٧٠/٧ والطبرسي ١٣٢/٧ عن مجاهد .

السند رقم (١٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٥٥) :

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ ، ١٤٨ ، ١٥٢ وهو جزء من هذا الاثر الذى قطعه المصنف واورده في عدة مواضع.

آية (١٢) ١٥٦ - حدثنا عبدالله بن سليمان (١)، ثنا الحسين (٢) بن علي، ثنا عامر (٣) بن الفرات، ثنا أسباط (٤) عن السدى (٥) قوله :

تراجم رواة السند رقم ١٥٦ :

(١) عبدالله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر الحافظ الثقة صاحب التصانيف وثقه الدارقطني فقال : ثقة إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. قال ابن عدى : عامة ما كتب مع ابيه هو مقبول عند اصحاب الحديث، وروى عنه أبيه أنه قال : ابني عبدالله كذاب، قال صالح بن أحمد : الحافظ أبو بكر بن أبي داود، إمام العراق كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه، ولم يبلغوا في الاصابة والاتقان ما بلغ قال الخليلي : حافظ امام وقته عالم متفق عليه احتج به من صنف الصحيح ابو على النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني، الخ. وكان يقال : أئمة ثلاثة في زمن واحد ابن أبي داود وابن خزيمة وابن أبي حاتم رحمهم الله تعالى مات في آخر سنة ست عشرة وثلاثمائة (٣١٦هـ) ترجمته في : التذكرة ٧٦٧/٢ الرسالة المستطرفة للكتاني ص ٤٦، طبقات الحنابلة ٥١/٢ طبقات الشافعية للسبكي ٣٠٧/٣، طبقات العبادى ص ٦٠ طبقات القراء لابن الجزرى ٤٢٠/١، مرآة الجنان لليافعي ٢٦٩/٢ المنتظم لابن الجوزى ٢١٨/٦ النجوم الزاهرة ٢٢٢/٣.

(٢) الحسين بن علي بن مهران الفسوى أبو العباس، روى عن عامر بن الفرات وعنه أبي داود السجستاني وغيره. وسكت عنه ابن ابي حاتم. انظر ترجمته في الجرح ٥٦/٣.

(٣) عامر بن الفرات أبو عمرو الذهلي من أهل الشام. روى عن شعبة وابن أبي ذئب وعنه عمار بن الحسن الهمداني ذكره ابن حبان في الثقات وذكر المصنف في تفسير سورة هود (ل/١٧٩/ب) أن عامراً هذا نسائي وأيده المزى في ترجمته عمار بن الحسن الهمداني الرازى، نزيل نسا وأنه روى عن عامر بن الفرات الذهلي، ومن هنا يتضح أنه شامي نزل مدينة نسا والله اعلم.
انظر ترجمته في الثقات لابن حبان (٨ : ٥٠١) تهذيب الكمال ٩٩٥/٢.

(٤) أسباط بن نصر، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ١٠.

(٥) السدى، صدوق يهم تقدم برقم ١٠.

تخريج الأثر رقم (١٥٦) :

ذكره أبو الليث السمرقندى (ل/٢٩٣/أ) والبغوى والخازن ٥١/٥ عن الحسن بنحوه.

آية (١٢) " لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا "

يقول : بأهل ملتهم أنهم لا يزنون .

١٥٧- حدثنا أبي (١) ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا ابن (٣) إدريس قال : قال ابن إسحاق (٤) حدثني أبي (٥) عن أشياخ من الأنصار إن الذى نزلت فيه هذه الاية : "ظَنَّ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا " أَنَّ أم أيوب قالت : يا أبا أيوب ألا تسمع ما يقول الناس في عائشة . قالت : فقال : أكنت أنت فاعلة ذلك يا أم أيوب ؟ قالت : لا والله ، قال : فعائشة والله خير منك ، إنما هذا كذب وإفك باطل .

الحكم على الاثر رقم (١٥٦) :

في اسناده الحسين بن علي وهو مسكوت عنه فالاثر ضعيف .

تراجم رواة السند رقم (١٥٧) :

(١) أبوه : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) الحسن بن الربيع بن سليمان البجلي - بفتح القاف وسكون المهملة ثم راء - نسبة إلى قسر بطن من بجلية أبو على الكوفي البوراني - بضم الموحدة ثقة ، التهذيب ٢/٢٧٧ ، التقريب ١/١٦٦ .

(٣) ابن إدريس ، ثقة تقدم برقم ٦٧ .

(٤) ابن إسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٦ .

(٥) أبوه : إسحاق بن يسار المدني ، ثقة تقدم برقم ١٥٦ .

تخريج الأثر رقم (١٥٧) :

تقدم تخريجه برقم ١٥٣ .

الحكم على الأثر رقم (١٥٧) :

اسناده حسن لأن محمد بن إسحاق صرح هنا بالتحديث عن أبيه .

آية(١٢، ١٣) ١٥٨ - ذكر أبي (١) ثنا على بن (٢) محمد الطنافسي ،قال : ثنا إسحاق بن (٣) سليمان ، عن جسر (٤) عن الحسن (٥) " لَوْلَآ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ ٱلْمُؤْمِنُونَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتُ بِأَنفُسِهِمْ خَيْرًا ،كما يظن الرجل إذا خلا بأمه .

قوله تعالى : " وَقَالُوا۟ هَٰذَآ إِفْكٌ مُّبِينٌ " .

١٥٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،ثنا عبدالله بن لهيعة ،

تراجم رواة السند رقم (١٥٨) :

(١) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى ،امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) محمد بن على -هكذا ورد في الاصل والصواب ما أثبته بعد الرجوع إلى مصادر التراجم . وهو "على بن محمد الطنافسي -بفتح طاء وخفة نون وكسر فاء واهمال سين نسبة الى الطنافس ،جمع طنفس هي : البساط ، ثقة عابد مات سنة ثلاث وقيل خمس وثلاثين ومائتين ،ترجمته في : الجرح ٦/ ٢٠٢ والارشاد (ل/ ١٢٦) والثقات (ل/ ٨٦/ ٤) تهذيب الكمال (١/ ٨٤) ،التهذيب ٧/ ١٣٧٨ التقريب ٢/ ٤٣ . والمغنى لمحمد طاهر الهندى ص (١٦٠) .

(٣) إسحاق بن سليمان الرازى ،أبو يحيى كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢/ ٢٢٣ ، تهذيب الكمال (١/ ٨٤) ،التهذيب ١/ ٢٣٤ ، التقريب ١/ ٥٨ .

(٤) جَسْر - بمفتوحة وسكون مهملة - بن الحسن اليمامى ،الكوفي ،قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأساً وقال النسائي : ضعيف وقال الجوزجاني : واهي الحديث ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : مقبول . الجرح والتعديل ٢/ ٥٣٨ ، الميزان ١/ ٣٩٨ . التهذيب ٢/ ٧٨ ، التقريب ١/ ١٢٨ . والمغنى لمحمد طاهر الهندى ص (٦٠) .

(٥) الحسن هو البصرى ،ثقة ، تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (١٥٨) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (١٥٨) :

إسناده حسن .

الاثر رقم (١٥٩) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣/ ١٤٨/ ١٥٢ .

آية (١٢) حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : " إِفْكٌ مُّبِينٌ " يقول : هذا القذف كذب.

١٦٠- وروى عن قتادة مثل ذلك.

١٦١- وبه في قوله : " مُّبِينٌ " يعني كذب بين. ٢٢/ب

١٦٢- وبه في : " لَّوْلَا جَاءُوا " يعنى : هلا جاءوا عليه يعنى على القذف.

قوله تعالى : " بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ ".

١٦٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " لَّوْلَا جَاءُوا عَلَيْهِ بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَٰئِكَ عِندَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ، ذكر لنا أن سعد ابن عبادة قال : لو وجدت مع أم اثاث رجلا ما أنظرت به الأربعة ، أن أضربه فلما بلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم قال: كفى بالسيف شاهداً ، ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم : أخشى السكران والغيران لا إلاّ بأربعة ، ثم قال لسعد بن عبادة عمر أغير منك ، وأنا أغير من عمر والله أغير منى بلغ من غيرة الله أنه حرم الفواحش و نهى عنها و حد الحدود ".

السند رقم (١٦٠) :

قتادة بن دعامة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره لم أجده.

السند رقم (١٦١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه هناك.

السند رقم (١٦٢) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهوحسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وتقدم تخريجه.

السند رقم (١٦٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الحديث رقم (١٦٣) :

أخرجه البخارى انظر فتح البارى ٨/ ٢٩٥ ، عن عبدالله بن مسعود

===

آية (١٣-١٤) قوله " فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ ".

١٦٤- ذكر عن محمد بن (١) بشار ، ثنا محمد بن (٢) جعفر ، ثنا شعبة (٣) عن عبد (٤) السلام سمعت الشعبي (٥) قال في رجل يقول لرجل يا زاني وهو يعلم أنه قد زنا الحد عليه ؟ قال : نعم فإن الله عز وجل قال : " فَإِذْ لَمْ يَأْتُوا بِالشُّهَدَاءِ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ".

قوله : " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ ".

١٦٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير " فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ " يعني الذين قذفوا عائشة ، يعني في قولهم .

قوله : " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " قد تقدم تفسيره (٦) .

١٦٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليَّ ، أنبأ أصبغ بن الفرج ، قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " هذا الذين تكلموا فنشروا ذلك الكلام .

=== برقم ٤٦٣٤ بمثله وفي ص ٣٠١ برقم ٤٦٣٧ ، وأخرجه ايضا في كتاب التوحيد ، باب ما يذكر في الذات والنعوت : ١٤٧/٩ ، وكتاب النكاح باب الغيرة ٤٥/٧ وأخرجه مسلم في كتاب التوبة باب غيرة الله وتحريم الفواحش ١٠٠/٨ وذكره ابن كثير ٣٥٧/٦ والدر المنثور ٨١/٣ ، والخازن ٨٥/٢ .

السند رقم (١٦٤) :

(١) محمد بن بشار ثقة تقدم برقم ٢٦ .
(٢) محمد بن جعفر غندر ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .
(٣) شعبة بن الحجاج ، ثقة تقدم برقم ٢٦ .
(٤) عبدالسلام الواسطي مولى لآل يحيى بن سعيد ، سمع سعيد بن المسيب والشعبي روى عنه شعبة وهشيم ، سمعت أبي يقول ذلك . وسكت عنه ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٤٦/٦
(٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الاثر رقم (١٦٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ١١/٦ مختصرا دون سند ولا نسبة .

الحكم على الاثر رقم (١٦٤) : ضعيف لأن في إسناده عبدالسلام الواسطي وهو مستور لم تعرف حاله .

السند رقم (١٦٥) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد تقدم تخريجه .

(٦) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف في قوله تعالى : " فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَكُنْتُمْ مِنَ الْخَاسِرِينَ " آية ٦٤ .

السند رقم (١٦٦) : تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

آية (١٤-١٥) قوله "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

١٦٧- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" يعنى من العقوبة، وقوله (لَمَسَّكُمْ) فيما أفضتم فيه يعني: فيما قلتم. وقوله: (فِيهِ) يعنى في القذف وقوله "عَذَابٌ عَظِيمٌ" يقول: لاصابكم من العقوبة في الدنيا والاخرة، فيها تقديم.

٢٣/أ

قوله تعالى: "إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ".

١٦٨- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج، ثنا أبو اسامة (٢)، عن نافع بن (٣) عمر، عن ابن أبي (٤) مليكة (٥) أنها كانت تقرأ إِذْ تَلِقُونَهُ بألسنتكم، ويقول هو ولق القول، وقال ابن أبي مليكه هي أعلم به من غيرها".

تخريج الأثر رقم (١٦٦):

لم أجده.

السند رقم (١٦٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم برقم ١٤٣ وهو جزء منه وانظر الاثار رقم ١٤٨، ١٥٢، ١٥٥، وقوله في اخر الاثر فيها تقديم. اخرج هذه الزيادة السيوطي في الاتقان ١٣/٢ وعزاه الى ابن جرير عن ابن زيد فلم اجده في ابن جرير.

تراجم رواة السند رقم (١٦٨):

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢.
(٣) نافع بن عمر، ثقة تقدم برقم ١٩.
(٤) ابن أبي مليكة ثقة فقيه تقدم برقم ١٩.
(٥) وفي البخارى: سمعت عائشة كما سيأتي في التخريج.

تخريج الاثر رقم (١٦٨):

اخرجه البخارى انظر فتح البارى ٤٨٢/٨ من طريق ابن جريج عن ابن ابي مليكة بلفظ: "سمعت عائشة تقرأ (إِذْ تَلِقُونَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ" برقم ٤٧٥٢ وتفسير السيدة عائشة رضي الله عنها للولق في تفسير الطبرى ٧٨/١٨ من طريق محمد بن عبدالله بن عبد الحكم عن خالد بن نزار،

===

آية (١٥) ١٦٩- حدثنا أبو سعيد الأشج[(١)] ،ثنا أبو اسامة[(٢)] عن شبل[(٣)] ، عن ابن أبي نجيح[(٤)] ،عن مجاهد[(٥)] أنه كان يقرأ " إِذْ تَلِقُونَه بِأَلْسِنَتِكُم"

قال : يرويه بعضكم عن بعض .

=== عن نافع به بلفظه . وذكره ابن كثير ٢٨/٦ ،والدر المنثور ٣٣/٥ وعزاه الى ابن المنذر وابن ابي حاتم والطبراني ،وابن مردويه والطوسي في التبيان ٣٦٩/٧ والبغوى ٥٢/٥ عن عائشة والخازن ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣ عن عائشة وابي يعمر ،وابو الليث السمرقندى (ل٢٩٣/ب) والماوردى ١١٥/٣ عن ابن ابي مليكة ،وقال ابو الفتح ابن جنى في المحتسب ١٠٤/٢ ، ١٠٥ " اما تلقونه يعني بكسر اللام وضم القاف ،فتسرعون فيه ، وتخفون اليه . . .وأصله ،تلقون فيه أو اليه ، فحذف حرف الجر وأوصل الفعل الى المفعول ،كقوله تعالى : " وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا " أى : من قومه . والهاء ضمير الافك " آية ١٥٥ ،الاعراف .

الحكم على الاثر رقم (١٦٨):

صحيح الاسناد وهو في صحيح البخارى .

السند رقم (١٦٩):

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبو أسامة ،ثقة تقدم ٩٢ .

(٣) شبل بن عباد المكي ،القارئ ثقة رمي بالقدر مات سنة ثمان وأربعين ومائة وقيل بعد ذلك . ترجمته في التهذيب ٣٠٥/٤ ، التقريب ٣٤٦/١ .

(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٥) مجاهد ، ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (١٦٩):

أخرجه البخارى معلقا عن مجاهد انظر فتح البارى ٤٨٢/٨ قال ابن حجر في الفتح : وصله الفريابي من طريقه ،وقال : معناه من التلقى للشئ وهو اخذه وقبوله وهو على القراءة المشهورة وبذلك جزم ابو عبيدة وغيره . وانظر عمدة القارئ ٨٦/١٩ واخرجه ابن جرير ٧٩/١٨ من طريق ابن ابي نجيح عن مجاهد . ومن طريق ابن جريج عن مجاهد . وذكره جامع تفسير مجاهد ص٤٣٧ ، ٤٣٨ ، واحكام القرآن للجصاص ٣٠٨/٣ وزاد المسير ٢١/٦ وابن كثير ٢٧/٦ ،والدر المنثور ٢٣/٥ ،وفتح القدير ١٣/٤ والبغوى ٥٢/٥ عن مجاهد ومقاتل والخازن ٥٢/٥ .

الحكم على الاثر رقم (١٦٩): صحيح الاسناد .

آية (١٦) ١٧٠- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني عبدالله بن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ " وذلك حين خاضوا في أمر عائشة فقال بعضهم : سمعت من فلان يقول : كذا وكذا وقال بعضهم : بلى كان كذا وكذا ،فقال : تلقونه بألسنتكم يعنى : يروية بعض عن بعض سمعتم من فلان وسمعتم من فلان ، وفي قوله "بِأَفْوَاهِكُمْ" يعنى بألسنتكم ، يعنى من قذفوها ،وفي قوله : "مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ" يعنى : من غير أن تعلموا أن الذى قلتم من القذف حق ،وفي قول الله "وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّناً" وتحسبون القذف هينا ،وفي قوله "وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ" يعنى في الوزر ،وفي قوله : "لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ" يعنى : القذف قلتم : ما يكون لنا يعنى : ألا قلتم ما يكون لنا يعني ما ينبغى لنا ،وفي قوله "أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا" ،يعنى القذف ،ولم تره أعيننا .

١٧١- حدثنا أبي (١) ،ثنا هوده (٢) ،ثنا عوف (٣) ، عن الحسن (٤) : "مَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِهَذَا" قالوا : هذا لا ينبغى لنا ان نتكلم به ، إلا من قام عليه أربعة من الشهود ،أو أقيم عليه حد الزنا .

السند رقم (١٧٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ١٤٣ وقد اورده المصنف كعادته في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع فانظر الاثار ١٤٨ ، ١٥٢ ، ١٥٥ ،وقد أورده السيوطي كاملا . انظر الدر ٥/ ٣٠ ، ٣١ .

تراجم رواة السند رقم (١٧١) :

(١) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١ .

(٢) هوذة بن خليفة بن عبدالله الثقفي البصرى أبو الأشهب الأصم . صدوق صالح الحديث . قال أبو حاتم: كتبنا عنه ببغداد وكان أصم شديد الصمم ،وقال أحمد : ما أضبط هذا الأصم يعني هوذه عن عوف أرجو أن يكون صدوقا وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم : سألت أبي عن هوذة بن خليفة فقال : صدوق . ترجمته في الجرح والتعديل ٩/ ١١٨ ، الميزان ٤/ ٣١١ التهذيب ١١/ ٧٤ ،تاريخ بغداد ١٤/ ٩٤ .

(٣) عوف بن أبي جميلة -بفتح الجيم ،الاعرابي العبدى البصرى ثقة رمي بالقدر والتشيع ،مات سنة ست او سبع واربعين ومائة ،وله ست وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٧/ ١٥ ،الميزان ٣/ ٣٠٥ التهذيب ٨/ ١٦٦ ،التقريب ٢/ ٨٩ .

(٤) الحسن ،هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

آية (١٦) قوله : "سُبْحَانَكَ هَذَا بُهْتَانٌ عَظِيمٌ".

١٧٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا حفص (٢) بن غياث ،عن حجاج (٣) عن ابن أبي (٤) مليكة عن ابن (٥) عباس : (سُبْحَان) قال : تنزيه الله نفسه عن السوء .

١٧٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله : (سُبْحَانَكَ) يعنى : ألا قلتم ٢٣/ب

تخريج الا ثر رقم (١٧١): لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (١٧١): إسناده حسن .

السند رقم (١٧٢):

(١) أبو سعيد الاشج ،ثقة تقدم برقم ٢ .

(٢) حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي ،ثقة مأمون فقيه ، تولى قضاء الشرقية في بغداد ،وقضاء الكوفة ، قال أبو زرعة : ساء حفظه بعد ما استقضى ،فمن كتب عنه من كتابه فهو صالح والا فهو كذا ، وقال ابن حجر : ثقة فقيه ،تغير حفظه قليلا في الآخر ، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة . ترجمته في : طبقات ابن سعد ٣٨٩/٦ ، الجرح ١٨٥/٣ ، تاريخ بغداد ١٨٨/٨ ،التهذيب ٤١٥/٢ ،التقريب ١٨٩/١ ، هدى السارى ص ٣٩٨ طبقات الحفاظ ص ١٢٤ علل الترمذى ص ٤١٧ .

(٣) حجاج بن أرطأة ،صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

(٤) ابن أبي مليكة ثقة تقدم برقم ١٩ .

(٥) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢

تخريج الا ثر رقم (١٧٢):

أخرجه المصنف في تفسير سورة الانعام (ل ٩٩/ب) عن ميمون بن مهران ذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣٠٨/٣ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣ والدر المنثور ١٣٦/٤ والخازن ١٤٤/٣ والنسفي ١٤٤/٣ والبغوى ٥٢/٥ واخرجه المصنف في البقرة بهذا اللفظ والسند .

الحكم على الا ثر رقم (١٧٢):

في اسناده حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ وقد أخرجه المصنف في سورة الانعام من طريق ميمون بن مهران بسند حسن فيكون الا ثر حسناً لغيره .

السند رقم (١٧٣): تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (١٧٣): تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهو جزء منه .

آية (١٧) سبحانك هذا بهتان عظيم. يعني : ألا قلتم : هذا كذب بهتان عظيم مثل ما قال سعد بن معاذ الانصاري، وذلك أن سعدا[1] لما سمع قول من خاض في أمر عائشة فقال : سبحانك هذا بهتان عظيم، والبهتان : الذي يبهت فيقول ما لم يكن.

قوله تعالى : " يَعِظُكُمُ اللَّهُ ".

١٧٤- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا حفص (٢) بن عمر، والمحاربي (٣) عن ليث (٤) عن الحكم (٥) عن مقسم (٦) عن ابن عباس (٧) : " يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا " قال يحرج الله أن تعودوا لمثله أبدا ".

تراجم رواة السند رقم (١٧٤) :

(١) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢.

(٢) حفص بن عمر بن راشد أبو محمد المكتبي التميمي، روى عن إسماعيل ابن أبي خالد، وإدريس الأودي واخرين، وعنه : أبو سعيد الأشج وغيره قال أبو حاتم : هو صالح الحديث ليس به بأس، ترجمته في الجرح والتعديل ٣/١٧٩.

(٣) المحاربي، هو عبد الرحمن بن محمد، لا بأس به تقدم برقم ٣٢.

(٤) ليث بن أبي سليم بن زنيم - بالزاي والنون مصغرا، أبو بكر الكوفي، قال ابن سعد : كان ليث رجلا صالحا عابدا، وكان ضعيفا في الحديث وقال ابن معين : ليس حديثه بذاك، ضعيف وقال أبو حاتم وأبو زرعة لا يستقل به هو مضطرب الحديث، وقال ابن حجر: صدوق اختلط أخيرا، ولم يتميز حديثه فترك مات سنة احدى او اثنتين واربعين ومائة. ترجمته في : الطبقات الكبرى ٦/٢٤١/٢٤٣. الميزان ٣/٢٤٠، الضعفاء والمتروكين للنسائي ٣٠٣ المجروحين ٢/٢٣١، الكاشف ٣/١٥ التهذيب ٨/٤٦٥ التقريب ٢/١٣٨، المغني لمحمد طاهر الهندي ص ٥٣٦.

(٥) الحكم بن عقبة بالمثناة ثم الموحدة مصغرا- أبو محمد الكندي الكوفي، ثقة ثبت فقيه إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة هجرية أخرج له الجماعة. ترجمته في التذكرة ١/١١٧، التهذيب ٢/٤٣٣ ترتيب ثقات العجلي (ل/٢٥) شرح علل الترمذي ١٦٠. التقريب ١/١٩٢.

(٦) مِقْسَمٌ بكسر اوله، بن بُجْرة، بضم الموحدة وسكون الجيم - أبو القاسم مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له مولى ابن عباس للزومه له، صدوق وكان يرسل مات سنة إحدى ومائة وما له في البخاري سوى حديث واحد. ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٣٦٩ التهذيب ١٠/٢٨٨، شرح علل الترمذي ٤٩٥، التقريب ٢/٢٧٣.

(٧) ابن عباس، صحابي جليل تقدم برقم ٢.

آية (١٨-١٩) ١٧٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قال : ثم وعظ الله الذين خاضوا في أمر عائشة فقال : يَعِظُكُمُ اللَّهُ أَنْ تَعُودُوا لِمِثْلِهِ أَبَدًا ، يعنى : القذف إن كنتم مؤمنين ،يعنى مصدقين . وفي قوله : "وَيُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمُ الآيَاتِ يعني ما ذكر من المواعظ .

قوله : " وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ " قد تقدم تفسيره (١) .

قوله : " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ " .

١٧٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ " يعنى من قذف عائشة رضي الله عنها .

تخريج الاثر رقم (١٧٤) :

أخرجه ابن أبي شيبة و عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني وابن مردويه كما في الدر المنثور ٥/٣٤ والخازن ٥/٥٢ بلفظ" يحرم الله عليكم "والطبرسي ٧/١٣٢ بلفظ الخازن عن ابن عباس والبغوى ٥/٥٢ عن ابن عباس .

الحكم على الاثر رقم(١٧٤) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين كلاهما ضعيف.

السند رقم (١٧٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٥) :

تقدم تخريجه برقم ١٤٣ وهذا الأثر جزء منه .

(١) تقدم في تفسير سورة التوبة للمصنف عند قوله تعالى : "إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ "آية ١١٠ .

السند رقم (١٧٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٧٦) :

ذكره ابن حجر في فتح البارى ٨/٤٨٩ من طريق سعيد بن جبير ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٨ ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة و فيه ضعف.

آية (١٩) ١٧٧- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي أنبأنا أصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله " إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ ، قال : الخبيث عبدالله بن أبي المنافق الذى أشاع على عائشة ما أشاع عليها من الفرية .

١٧٨- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا عبدالرحمن (٢) بن إبراهيم الدمشقي ،ثنا الوليد (٣) بن مسلم ، عن ثور (٤) ، عن خالد بن (٥) معدان قال : من حدث ما أبصرته عيناه وسمعته أذناه فهو من الذين يحبون أن تشيع الفاحشة في الذين آمنوا .

السند رقم (١٧٧) :

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (١٧٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه وذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٤/أ) والثعالبي ١١٢/٣ ، والشوكاني ١٧/٤ عن مقاتل والبغوى والخازن ٥٢/٥ .

تراجم رواة السند رقم (١٧٨) :

(١) أبو زرعة ،ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) عبدالرحمن بن إبراهيم الدمشقي ،أبو سعيد لقبه : دحيم - بمهملتين مصغرا - ابن اليتيم ثقة حافظ متقن ،مات سنة خمس وأربعين ومائتين وله خمس وسبعون سنة . ترجمته في الجرح والتعديل ٢١١/٥ ، التهذيب ١٣١/٦ التقريب ٤٧١/١ .

(٣) الوليد بن مسلم القرشي ،مولى بنى أمية ،وقيل مولى بني العباس ، أبو العباس الدمشقي عالم الشام ،قال أحمد : ما رأيت في الشاميين أعقل منه وقال ابن المديني : هو رجل الشام وعنده علم كثير ،وقال ابن حجر : ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية مات آخر سنة اربع اول سنة خمس وتسعين ومائة . ترجمته في الميزان ٣٤٧/٤ شرح علل الترمذى ٣٩٧ . التهذيب ١٥١/١١ التقريب ٣٣٦/٢ .

(٤) ثور بن يزيد بزيادة تحتانية في أول اسم أبيه أبو خالد الحمصي ، ثقة ثبت إلا أنه يرى القدر ،مات سنة ثلاث وخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ٣٣/٢ التقريب ١٢١/١ .

(٥) خالد بن معدان - بمفتوحة وسكون عين مهملة وخفة دال مهملة - الحمصى

===

آية (١٩) قوله : " أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ "

١٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ " تظهر يتحدث به عن شأن عائشة .

١٨٠- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة ،

== أبو عبدالله ، ثقة عابد ، يرسل كثيرا مات سنة ثلاث ومائة . التهذيب ١١٨/٣ التقريب ٢١٨/١ المغنى لمحمد طاهر الهندى ص ٢٣٥

تخريج الاثر رقم (١٧٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم عن خالد بن معدان بلفظه ، وله شواهد منها ما اخرجه البخارى في الادب المفرد : ص ٤٩ . عن شبل بن عون قال : كان يقال : " من سمع بفاحشة فأفشاها فهو فيها كالذى ابداها - وأخرج أحمد في المسند ٢٧٩/٥ عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : " لا تؤذوا عباد الله ولا تعيروهم ولا تطلبوا عوراتهم فانه من طلب عورة أخيه المسلم طلب الله عورته حتى يفضحه في بيته ،

الحكم على الاثر رقم (١٧٨) :

إسناده صحيح لغيره بما له من شواهد .

السند رقم (١٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (١٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٨٠/١٨ من طريقين الأول عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . والثاني من طريق ورقاء به بلفظه . وذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٨٩/٨ ثم قال وقد وصله ابن أبي حاتم من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد . وقال الامام العيني في عمدة القارى ٨٩/١٩ في قوله تعالى : " تشيع " تظهر لم يثبت هذا إلا لأبي ذر وحده وقد فسر قوله : ان تشيع الفاحشة ، بقوله : تظهر ، وكذا فسره مجاهد وزاد ويتحدث به والفاحشة : الزنا . واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٨ وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٩٤/أ ، والدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد . بلفظه والشوكاني ١٧/٤ والثعالبي في تفسيره ١١٢/٣٥ عن مجاهد وغيره والخازن ٣٢٢/٣ ومجمع الزوائد ٧٨/٧ ، ٧٩ ، ثم قال : وروى نحو هذا عن قتادة باسناد جيد وروى بعضه عن مجاهد باسنادين رجال احدهما ثقات .

السند رقم (١٨٠) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

آية (١٩) حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "أن تشيع الفاحشة، يعني أن تفشوا وتظهر، والفاحشة: الزنا، فِي الذِينَ آمَنُوا" يعني: صفوان وعائشة. ٢٤/أ

١٨١- حدثنا أبي [١]، ثنا يحيى بن [٢] عثمان، ثنا بقية [٣] عن عمر بن [٤] خثعم، عن عثمان بن [٥] معدان عن عبدالله [٦] بن أبي زكريا قال: سأله رجل عن هذه الاية: " إِنَّ الذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الذِينَ آمَنُوا " قال: هو الرجل الذى ينحل [٧] في أخيه وغيره من يشتهي ذلك فلا ينكر عليه، قال يحيى كأنه يغتابه.

تخريج الاثر رقم (١٨٠):

ذكره ابن حجر في فتح البارى ٤٨٩/٨ في ٦٥-كتاب التفسير، عن سعيد بن جبير، وذكر ابن الجوزى طرفا منه ٢٢/٦ والبغوى ٣٢٢/٣ والخازن ٥٢/٥ والقرطبي ٤٥٩٨/٥.

تراجم رواة السند رقم (١٨١):

(١) أبوه، هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١

(٢) يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار، الحمصي، صدوق عابد مات سنة خمس وخمسين ومائتين. ترجمته في التهذيب ٢٥٥/١١ التقريب ٣٥٣/٢.

(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١.

(٤) عمر بن خثعم الحمصي صدوق روى عنه بقية وجماعة انظر الميزان ١٩٢/٣.

(٥) عثمان بن معدان لم أقف على ترجمته.

(٦) عبدالله بن أبي زكريا الخزاعي أبو يحيى الشامي واسم أبيه إياس، وقيل زيد ثقة فقيه عابد مات سنة تسع عشرة ومائة. التهذيب ٢١٨/٥، التقريب ٤١٦/١.

(٧) (ينحل) هكذا وردت في الاصل وهي غير واضحة ولعلها - ينحل - والنحلة: هي النسبة بالباطل. انظر النهاية ٢٩/٥.

تخريج الاثر رقم (١٨١): لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (١٨١):

في اسناده عثمان بن معدان - ولم اجد له ترجمة.

آية (١٩) ١٨٢- أخبرنا علي بن سهل الرملي[1] فيما كتب إلي، ثنا حجاج بن محمد الأعور[2]، عن ابن جريج[3] عن عطاء[4] قال: من أشاع الفاحشة فعليه النكال وان كان صادقا".

قوله تعالى: "لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ".

١٨٣- حدثنا أبو زرعة، ثنا ابن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير قوله: "فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ" فكان عذاب عبدالله بن أُبي في الدنيا الحَدّ وفي الاخرة عذاب النار".

تراجم رواة السند رقم (١٨٢):

(١) علي بن سهل بن قادم الرملي، نسائي الأصل، صدوق مات سنة احدى وستين ومائتين. ترجمته في التهذيب ٣٢٩/٧، التقريب ٣٨/٢.
(٢) حجاج بن محمد الاعور، ثقة تقدم برقم ١٦.
(٣) ابن جريج، هو عبدالملك بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ١٦.
(٤) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.

تخريج الأثر رقم (١٨٢):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ ونسبه الى ابن أبي حاتم فقط عن عطاء.

الحكم على الأثر رقم (١٨٢):

إسناده حسن.

السند رقم (١٨٣):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (١٨٣):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٨/٧ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني ثم قال: وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. وابن الجوزي ٢٢/٦، والبغوي ٣٢٢/٣ والطوسي ٣٧١/٧، والطبرسي ١٣٢/٧، والثعالبي ١١٢/٣ والخازن ٥٢/٥.

آية (١٩) قوله : "وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ".

١٨٤- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا موسى بن هارون الدولابي (٢)، ثنا مروان (٣)، عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) في قول الله : وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ قال : يعلم وجد كل واجد بصاحبه ما لا تعلمون.

تراجم رواة السند رقم (١٨٤):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) موسى بن هارون الدولابي لم أجد له ترجمة.

(٣) مروان بن معاوية الغزاري أبو عبدالله الكوفي نزيل مكة ،ثم دمشق ، ثقة حافظ وكان يدلس اسماء الشيوخ ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة التهذيب ١٠/ ٩٦ التقريب ٢/ ٢٣٩.

(٤) جويبر : بتصغير جابر ، يقال اسمه جابر ،وجويبر لقب ، ابن سعيد الازدى ،أبو القاسم البلخي نزيل الكوفة ، راوى التفسير قال يحيى القطان ،تساهلوا في أخذ التفسير عن قوم لا يوثقونهم في الحديث ثم ذكر الضحاك وجويبر و محمد بن السائب ،وقال هؤلاء لا يحمل حديثهم ويكتب التفسير عنهم . وقال احمد بن معيار المروزى : جويبر بن سعيد كان من أهل بلخ ، وهو صاحب الضحاك وله رواية ومعرفة بأيام الناس وحاله حسن في التفسير ، وهو ليس في الرواية وقال ابن حجر : ضعيف جدا . مات بعد الاربعين ومائة . ترجمته في الجرح ٢/ ٥٤٠ تهذيب الكمال ١/ ٢٠٨ ، التهذيب ١/ ١٣٦.

(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الاثر رقم (١٨٤):

لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (١٨٤):

ضعيف لان فيه جويبر بن سعيد الازدى وهو ضعيف ، وفيه موسى ابن هارون الدولابي ،حيث لم أجد له ترجمة.

آية (٢٠) ١٨٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد في قول الله تعالى " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ، لعاقبكم فيما قلتم لعائشة ، وأَنَّ اللَّهَ رَءُوفٌ يعني : يرأف بكم رَحِيمٌ حين عفا فلم يعاقبكم فيما قلتم من القذف .

قوله : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا " .

١٨٦- حدثنا زيد (١) بن إسماعيل الصائغ ، ثنا معاوية بن (٢) هشام ، حدثني عيسى بن (٣) راشد ، عن علي (٤) بن بذيمة ، عن عكرمة (٥) ، عن ابن (٦) عباس قال : ما في القرآن آية . يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إلا أن عليا شريفها وسيدها وأميرها ، وما من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم أحد إلا قد عوتب في القرآن إلا علي بن أبي طالب ، فإنه لم يعاتب في شيء منه . ٢٤/ب
وقد تقدم تفسيره غير (٧) مرة .

السند رقم (١٨٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٨٥) :

تقدم تخريج هذا الاثر برقم ١٤٣ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (١٨٦) :

(١) زيد بن إسماعيل الصائغ أبو الحسن البغدادي قال ابن أبي حاتم: سمعت منه مع أبي ببغداد ومحله الصدق . ترجمته في الجرح ٥٥٧/٣ .

(٢) معاوية بن هشام القصار الأزدي أبو الحسن الكوفي مولى بني أسد قال أبو داود : ثقة وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر صدوق له أوهام مات سنة أربع ومائتين . الجرح ٣٨٥/٨ التهذيب ٢١٨/١٠ التقريب ٢٦١/٢ .

(٣) عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر قاله البخاري في كتاب الضعفاء الكبير روى عن علي بن بذيمة وعنه سهل بن عثمان العسكري ، ترجمته في الميزان ٣١١/٣ ، لسان الميزان ٣٩٥/٤ .

(٤) علي بن بذيمة - بمفتوحة وكسر معجمة فسكون تحتية - الجزري ، ثقة رمي بالتشيع ، مات سنة بضع وثلاثين ومائة . ترجمته في الجرح ١٧٥/٦ الميزان ١١٥/٣ التهذيب ٢٨٥/٧ التقريب ٣٢/٢ ، والمغني

===

آية (٢) ....

=== في ضبط اسماء الرجال للهندى ص ٣٥ .

(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

(٧) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى : يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لاَ تَقُولُوا رَاعِنَا) آية رقم ١٠٤ وانظر تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق الدكتور أحمد عبدالله الزهراني ٢ / ٥٣٠ .

تخريج الأثر رقم (١٨٦) :

أخرجه الامام احمد في كتاب فضائل الصحابة ٢ / ٦٥٤ من طريق ابراهيم ابن شريك الكوفي عن زكريا بن يحيى الكسائي عن عيسى بن راشد به . برقم ١١١٤ وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند و هذا اللفظ انظر رسالة دكتور احمد عبدالله ج ٢ ص ٥٣٠ . وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١ / ٦٤ مرفوعا من طريق ابن أبي خيثمة عن عباد بن يعقوب عن موسى بن عثمان الحضرمي عن الاعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " ما أنزل الله آية يا أيها الذين آمنوا الا وعلى رأسها وأميرها " قال أبو نعيم : لم نكتبه مرفوعا إلا من حديث ابن أبي خيثمة ، والناس رووه موقوفا ، وذكره المحب الطبرى في الذخائر ص ٨٩ والرياض النضرة ٣ / ٢٢٩ ، ولم ينسبه إلا إلى أحمد فقط . وذكره السيوطي في الدر المنثور ١ / ١٠٤ عن نعيم .

الحكم على الأثر رقم (١٨٦) :

حديث منكر ، في إسناده عيسى بن راشد مجهول وخبره منكر ، كما قال ذلك البخارى وفيه على بن بزيمة رمي بالتشيع .

آية (٢١) قوله تعالى : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ".

١٨٧- حدثني أبي (١) ،ثنا حسان (٢) بن عبدالله المصرى ،ثنا السرى (٣) بن يحيى عن سليمان (٤) التيمي عن أبي (٥) رافع قال : غضبت علي امرأتي فقالت : هي يوم يهودية ويوم نصرانية وكل مملوك لها حر إن لم تطلق امرأتك ، فأتيت عبدالله (٦) بن عمر فقال : انما هذه من خطوات الشيطان .

تراجم رواة السند رقم (١٨٧) :

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١ .

(٢) حسان بن عبدالله بن سهل الكندى الواسطي أبو علي سكن مصر ، قال أبو حاتم : ثقة ،وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال يخطىء وقال ابن حجر: صدوق يخطىء مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين . الجرح ٣/ ٣٨ الميزان ١/ ٤٧٨ التهذيب ٢/ ٥٥٠ التقريب ١/ ١٦٢ .

(٣) السرى بن يحيى بن اياس بن حرملة الشيباني البصرى قال ابن حجر : ثقة ،اخطأ الازدى في تضعيفه مات سنة سبع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ٤/ ٢٨٣ التهذيب ٣/ ٣٦٠ ،التقريب ١/ ٢٨٥ .

(٤) سليمان التيمي هو:ابن طرخان التيمي . ثقة تقدم برقم ٦٦ .

(٥) أبو رافع هو : نفيع بن رافع الصائغ أبو رافع المدني ، نزيل البصرة ، ثقة ثبت مشهور بكنيته ترجمته في : التهذيب ١٠/ ٤٧٢ ، التقريب ٣٠٦ .

(٦) عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما صحابي جليل أسلم مع أبيه وهو صغير لم يبلغ الحلم ولقد هاجر قبل أبيه شهد الخندق وهو ابن خمس عشرة سنة وأدرك الفتح وهو ابن عشرين سنة (يعني فتح مكة) وكان رحمه الله من أهل الورع والعلم وكان كثير الاتباع لاثار رسول الله صلى الله عليه وسلم . ترجمته في الاستيعاب ٢/ ٣٤١ / ٣٤٢ ، والاصابة ٢/ ٣٤٧ برقم ٤٨٣٤ .

تخريج الاثر رقم (١٨٧) :

أخرجه المصنف في تفسيرسورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ (١٠٧/أ) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ١/ ٢٩٢ و نسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وفي ج٦/ ٣٠ ونسبه أيضا إلى المصنف بهذا السند .

آية (٢١) ١٨٨- وكذلك قالت زينب بنت (١) أم سلمة وهي يومئذ أفقه امرأة بالمدينة .
١٨٩- وأتيت عاصم (٢) بن عمر فقال مثل ذلك .

الحكم على الاثر رقم (١٨٧) :

في إسناده حسان بن عبدالله وهو صدوق يخطىء وبقية رجاله ثقات .

الاثر رقم (١٨٨) :

(١) زينب بنت أم سلمة بن عبد الأسد بن هلال بن عبدالله بن عمر بن مخزوم وأمها أم سلمة ، ماتت زينب في ولاية طارق على المدينة سنة ثلاث وسبعين وحضر ابن عمر جنازتها ، اسد الغابة ٤٦٨/٥ الاصابة ٣١٧/٤ .

تخريج الأثر رقم (١٨٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بالسند رقم ١٨٧ بهذا اللفظ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . وفي ج ٦ ص ٣٠ ونسبه ايضا الى المصنف ، وذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ٤٢١/١٢ في ترجمة زينب بنت ابي سلمة من طريق عبدالله المزنى ، عن ابي رافع وقد تقدم الحكم عليه برقم ١٨٧ .

الاثر رقم (١٨٩) :

(٢) عاصم بن عمر بن الخطاب العدوى ابو عمر المدني ولد في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم مات سنة سبعين وقيل بعدها . الاصابة ٥٦/٣ ، الاستيعاب ١٣٦/٣ التقريب ٣٨٥/١ .

تخريج الاثر رقم (١٨٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل ١٠٧/أ) وقد تقدم تخريجه والحكم عليه برقم ١٨٧ .

آية (٢١)   ١٩٠- حدثنا عبدالرحمن (١) بن خلف بن عبدالرحمن الحمصي ،ثنا محمد (٢) بن شعيب بن شابور ،ثنا شيبان (٣) بن عبد الرحمن ،ثنا منصور (٤) ابن المعتمر ،عن أبي الضحى (٥) ، عن مسروق (٦) قال : أُتي عبدالله (٧) بضرع وملح فجعل يأكل ، فاعتزل رجل من القوم فقال ابن مسعود : ناولوا صاحبكم ،فقال : لا أريده فقال : أصائم أنت ؟ قال : لا ، قال : فما شأنك ؟ قال : حرمت أن آكل ضرعا أبدًا ،فقال ابن مسعود : هذا من خطوات الشيطان فأطعم وكفر عن يمينك .

تراجم رواة السند رقم (١٩٠) :

(١) عبدالرحمن بن خلف بن عبد الرحمن بن الضحاك النصرى بالنون - أبو معاوية الحمصي قال النسائي : لا بأس به . وقال مسلمة بن قاسم: ثقة وقال ابن حجر : لا بأس به . ترجمته في التهذيب ١٧٨/٦ التقريب ٤٧٨/١ .

(٢) محمد بن شعيب بن شابور -بالمعجمة والموحدة الاموى مولاهم الدمشقي نزيل بيروت صدوق صحيح الكتاب مات سنة مائتين وله اربع وثمانون . الجرح ٢٨٦/٧ ، التهذيب ٢٢٢/٩ ، التقريب ١٧٠/٤ .

(٣) شيبان بن عبد الرحمن ، ثقة تقدم برقم ١٥ .

(٤) منصور بن المعتمر بن عبدالله بن ربيعة وقيل ابن عتاب بن فرقد السلمى أبو عتاب -بمثناة ثقيلة ثم موحدة - الكوفي ، ثقة ثبت من طبقة الاعمش ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة. التهذيب ٣١٢/١٠ ، التقريب ٢٧٦/٢ .

(٥) أبوالضحى : ثقة تقدم برقم : ١٥١

(٦) مسروق بن الاجدع تقدم برقم ١٥١ .

(٧) عبدالله هو ابن مسعود الهذلي أبو عبد الرحمن حليق بني زهرة أسلم قديما وهاجر الهجرتين و شهد بدرا والمشاهد كلها ،ولازم النبي صلى الله عليه وسلم وكان صاحب نعليه . ترجمته في الاصابة ٣٦٨/٢ والاستيعاب ٣١٦/٢ ، اسد الغابة ٣٥٦/٣ .

تخريج الاثر رقم (١٩٠) :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣١٣/٢ من طريق أبي زكريا العنبرى عن محمد بن عبد السلام عن إسحاق بن ابراهيم عن جرير ،عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق وقال صحيح على شرط الشيخين ،

===

آية (٢١) ١٩١- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " يقول : عمله .

١٩٢- حدثنا أبو سعيد الأشج [١] ، ثنا أبو [٢] خالد ،عن داود [٣] ، عن الشعبي [٤] ،في رجل نذر أن يذبح ابنه ،قال : أفتاه مسروق قال : هي من خطوات الشيطان ،وأفتاه [٥] بكبش .

=== ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل١٠٧/أ) وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ ونسبه الى ابن أبي جاتم و ج ٣٠/٦ مختصرا ، وأخرجه عبد الرزاق وسعيد بن منصور و عبد بن حميد والطبراني كما في الدر ١٦٧/١ ، والشوكاني ١٦٨/١ .

الحكم على الاثر رقم (١٩٠) :

إسناده حسن وقد أخرجه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي .

السند رقم (١٩١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (١٩١) :

أخرجه ابن جرير ٣٠١/٣ حديث رقم ٢٤٣٨ . من طريق معاوية بن صالح به . وابن كثير ٣٠/٦ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس. والدر المنثور ١٦٧/١ والشوكاني ١٦٨/١ .

السند رقم (١٩٢) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣ .
(٣) داود بن أبي هند ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٤) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) وفي ابن كثير ٣٠/٦ وافتاه أن يذبح كبشا .

تخريج الأثر رقم (١٩٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظاً (ل١٠٧/أ) وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ عن الشعبي وفي ج ٦ ص ٣٠ عن الشعبي .

الحكم على الأثر رقم (١٩٢) :

إسناده حسن .

آية (٢١) ١٩٣- حدثني أَبو عبدالله الطهراني ، حدثني حفص بن عمر ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة " خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " قال : نزغات الشيطان .

١٩٤- حدثنا أبي (١) ثنا ثابت بن (٢) محمد الزاهد ، ثنا حسين (٣) الجعفي عن القاسم (٤) بن الوليد الهمداني قال : سألت قتادة عن قول الله عز وجل قلت : أرأيت قول الله : (لاَ تَتَّبِعُواْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ)

السند رقم (١٩٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الاثر رقم (١٩٣) :

أَخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة سندا ولفظا (ل١٠٧/أ) آية رقم ١٦٨ وذكره ابن كثير ٢٩٢/١ عن عكرمة وفي ج ٦ ص ٣٠ عن عكرمة وأخرجه عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في الدر المنثور ١٦٧/١ والشوكاني ١٦٨/١ .

تراجم رواة السند رقم (١٩٤) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١

(٢) ثابت بن محمد الزاهد هو : محمد بن العابد أَبو محمد ، ويقال : أَبو إسماعيل الشيباني قال أَبو حاتم : صدوق . وقال في موضع آخر: أزهد من لقيت ثلاثة فذكره منهم . وقال ابن الطباع : قال لنا ابن يونس : ما أسرج في بيته منذ أربعين سنة وقال ابن حجر : صدوق زاهد يخطيء في أحاديث مات سنة خمس عشرة ومائتين . ترجمته في : الجرح ٤٥٧/٢ الميزان ٣٦٦/١ التهذيب ١٤/٢ ، التقريب ١١٧/١ .

(٣) حسين الجعفي هو : الحسين بن على ابو عبدالله الجعفي ، الكوفي مولاهم المقرىء ثقة عابد مات سنة ثلاث او اربع ومائتين وله اربع أو خمس وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ٥٥/٣ التهذيب ٣٥٧/٢ التقريب ١٧٧/١ .

(٤) القاسم بن الوليد الهمداني - بمفتوحة وسكون ميم ودال مهملة - ابو عبد الرحمن الكوفي ، القاضي ، وثقه يحيى بن معين والعجلي ، وزاد الاخير : وهو في عداد الشيوخ ، كما وثقه ابن سعد في طبقاته

===

آية (٢١) قال : "كل معصية فهي (١) من خطوات الشيطان " .

١٩٥- حدثنا على بن الحسن الهسنجاني (٢) ، ثنا مسدد (٣) ، ثنا خالد (٤) ابن عبدالله الواسطي ، ثنا التيمي (٥) ، عن أبي مِجْلَز (٦) في قول ٢٥/أ الله : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " قال : النذور في المعاصي أو بالمعاصي .

=== وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء ويخالف ، وقال ابن حجر : صدوق يغرب ، مات سنة احدى واربعين ومائة . ترجمته في التاريخ الصغير ٥٨/٢ والجرح ١٢٢/٧ ، التهذيب ٣٤٠/٨ التقريب ١٢١/٢ المغنى لمحمد طاهر الهندى ص (٢٧٢) .

(١) في الاصل : (فهو) والتصويب من الدر المنثور ١٦٧/١ .

تخريج الاثر رقم (١٩٤) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل١٠٧/أ) سنداً ومتناً في قوله تعالى " وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ " آية ١٦٨ . وأخرجه ابن جرير ٣٠٢/٣ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن قتادة بلفظ قال : " خطاياه " حديث رقم ٢٤٤١ . وذكره ابن كثير ٣٠٤/١ ، وج ٦ ص ٣٠ والدر المنثور ١٦٧/١ ونسبه الى ابن ابي حاتم وأبي الشيخ عن قتادة والشوكاني ١٦٨/١ .

الحكم على الاثر رقم (١٩٤) :

إسناده حسن لما أخرجه ابن جرير بسند صحيح .

تراجم رواة السند رقم (١٩٥) :

(١) على بن الحسن الهسنجاني ثقة ثبت برقم ٢٤ .

(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) خالد بن عبدالله الواسطي المزني مولاهم ، ثقة ثبت مات سنة (١٨٢هـ) التهذيب ١٠٠/٣ ، التقريب ٢١٥/١ .

(٥) التيمي هو : سليمان التيمي ثقة تقدم برقم ٦٦ .

(٦) أبو مِجْلَز - بكسر الميم وسكون الجيم وفتح اللام بعدها زاي - هو : لاحق بن حميد السدوسي ، ثقة ترجمته في : التاريخ الكبير ٩٠/٧ ، ٣٥٥٢ ، التاريخ الصغير ٢٥٦/١ ، الطبقات الكبرى ١١٤/٧ ، تاريخ الدارمي ١٩٤/٢ ، الجرح ١٢٤/٩ ، التهذيب ١٧١/١١ .

تخريج الاثر رقم (١٩٥) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل١٠٧/أ) سندا ومتنـــا ،

===

آية (٢١)　　والوجه الثاني (١) :

١٩٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير : " لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ يعني : تزيين الشيطان في قذف عائشة رضي الله عنها ، وعن أبيها ، وفي قوله " وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ " يعني : تزيين الشيطان .

١٩٧- وروى عن أبي مالك (٢) مثل ذلك - وفي قوله : " فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ " بالفحشاء يعني بالمعاصي ، والمنكر يعني : ما لا يعرف مثل ما قيل لعائشة .

=== وأخرجه ابن جرير ٣٠٢/٣ عن سليمان التيمي عن أبي مجلز برقم ٢٤٤٤ . وذكره أبو الليث السمرقندي في تفسيره (ل ٢٩٤/أ) عن أبي مجلز ، والماوردي في النكت والعيون ١١٦/٣ عن أبي مجلز وابن كثير ٢٠٤/١ ، والدر المنثور ١٦٧/١ وأخرجه عبد بن حميد وأبو الشيخ عن أبي مجلز كما في فتح القدير ١٦٨/١ .

الحكم على الاثر رقم (١٩٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (١٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (١٩٦)

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير ونسبه الى الطبراني بلفظه ، وأخرجه أبو الشيخ كما في الدر المنثور ١٦٧/١ والشوكاني ١٦٨/١ .

(١) في الأصل الوجه الثالث والصواب ما اثبته وكذلك في الاثر رقم ١٩٨ كتب الناسخ الوجه الثاني والصواب الثالث والله أعلم .

الاثر رقم (١٩٧) :

(٢) أبو مالك ، ثقة تقدم برقم ٢٨ وأثره لم اجده .

آية (٢١)　والوجه الثالث :

١٩٨- حدثناأبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله " الْفَحْشَاءِ " يقول : الزنا وَالْمُنْكَرِ : يقول : الشرك .

١٩٩- وروى عن الحسن (١) .

٢٠٠- وعكرمة (٢) مثل ذلك .

السند رقم (١٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (١٩٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ (ل ٢١٠/ب) واخرجه أيضا في البقرة ايضا من طريق أسباط عن السدى (ل١٠٧/ب) وأخرجه ابن جرير ٣٠٣/٣ من طريق السدى برقم ٣٤٤٥ ، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٣٠٢/٨ عن ابن عباس وغيره . في : ٦٥-كتاب التفسير ، ١ - إنما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن ، وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الاسماء والصفات عن ابن عباس كما في الدر المنثور ١٢٨/٤ ، والشوكاني ١٦٨/١ ، عن السدى . والخازن ١٣١/٣ ، والقرطبي ٣٧٨٣/٥ .

الاثر رقم (١٩٩) :

(١) الحسن هو البصري تقدم برقم ٨ واثره اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/ ٢١٠/ب) بالسند المتقدم عن ابن عباس ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة ، والسدى مثل ذلك .

الأثر رقم (٢٠٠) :

(٢) عكرمة مولى ابن عباس ، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عن ابن عباس (ج ١/ل/ ٢١٠/ب) ثم قال : وروى عن الحسن وعكرمة والسدى مثل ذلك .

آية (٢١) قوله تعالى " وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ".

٢٠١- حدثنا محمد (١) بن العباس ،ثنا محمد (٢) بن عمروزنيج ثنا محمدبن (٣) الفضل ، قال قال محمد بن (٤) إسحاق : قوله "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ" أيْ مَنُّ اللَّهِ .

٢٠٢- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قوله : "وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ " يعني و نعمته .

قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا ".

٢٠٣- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن ابن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا "

السند رقم(٢٠١) :

(١) محمد بن العباس ،صدوق تقدم برقم ١٥٣ .
(٢) محمد بن عمرو زنيج ،ثقة تقدم برقم ١٥٣ .
(٣) محمد بن الفضل ، صدوق تقدم برقم ٩ .
(٤) محمد بن اسحاق ، صدوق تقدم برقم ١٥٣ .

تخريج الا ثر رقم (٢٠١) :

لم أجده وفي اسناده محمد بن اسحاق وهو صدوق يدلس ،واذا انفرد فحديثه فيه نكارة كما قال ذلك الذهبي في الميزان ٤٦٨/٣ .

السند رقم (٢٠٢) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٢) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند و بلفظ "ورحمته" وهو خطأ والصواب ما ذكره هنا في سورة النور انظر تفسير سورة البقرة للمصنف رحمه الله ،بتحقيق دكتور احمد عبدالله الزهراني ج ١ ص ٤٠١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير بلفظه وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٠٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٢١) يقول : ما اهتدى (١) احد من الخلائق (لشئ) (٢) من الخير .
ينفع به نفسه ، ولم يتق شيئا من الشر يدفع (٣) عن نفسه .

٢٠٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " مَا زَكَى " يعنى ما صلح منكم من أحد أبداً .

٢٠٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنا أصبغ ، قال : سمعت ابن زيد في قول الله : " مَا زَكَى مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا " ، قال : ما أسلم قال : وكل شيء في القرآن من زكى ، أو تزكى ، فهو الاسلام .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق علي ، عن عبدالله بن صالح به وابن الجوزى ٢٣/٦ عن علي بن أبي طلحة به ، والبغوى ٥/ ٥٢ عن ابن عباس بنحوه وكذلك الخازن ٥/ ٥٢ والدر المنثور ٥/ ٣٤ وزاد نسبته الى ابن المنذر وابن ابي حاتم .

(١) هكذا في الاصل وفي ابن جرير ١٨/ ٨٠ وما اهتدى منكم من الخلائق .
(٢) في الاصل (بشئ) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ٨٠ .
(٣) وفي ابن جرير ١٨٠/ ٨٠ (ولم يتق شيئا من الشر يدفعه عن نفسه .

السند رقم (٢٠٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٩ عن سعيد بن جبير قال : ورواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن الجوزى ٦/ ٢٣ ، عن مقاتل . والشوكاني ٤/ ١٥ عن مقاتل والبغوى ٥/ ٥٢ عن مقاتل وكذلك الخازن ٥/ ٥٢ وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٤/أ) .

السند رقم (٢٠٥) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٠ من طريق ابن وهب عن ابن زيد بلفظه . وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٢٣ والطوسي في التبيان عن ابن زيد ٧/ ٣٧٢ .

آية (٢١) قوله تعالى : "وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ ".

٢٠٦- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ" يعنى يصلح من يشاء .

قوله : " وَاللَّهُ سَمِيعٌ عليم " قد تقدم تفسيره (١) .

آية (٢٢) قوله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ ".

٢٠٧- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ" يقول : "لا يقسموا ان لا ينفعوا أحدا ".

٢٠٨- حدثنا أبوزرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد فلما أنزل الله عذر عائشة . وابرأها وكذب الذين قذفوها

السند رقم (٢٠٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٠٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال ، رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة للمصنف انظر رسالة الدكتور أحمد الزهراني ج ٢ ص ٦١٧ عند قوله تعالى : " وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ " آية رقم ١٢٧ .

السند رقم (٢٠٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢٠٧) :

ذكره ابن حجر في الفتح ٤٨٩/٨ عن ابن عباس و نسبه الى ابن أبي حاتم . اخرجه ابن جرير ٨٢/١٨ عن معاوية به بنحوه وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٤/٥ وزاد نسبته الى ابن المنذر. وابن ابي حاتم عن ابن عباس والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ .

السند رقم (٢٠٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره واصل الاثر صحيح في البخارى ومسلم.

آية (٢٢) حلف أبو بكر أن لا يصل مسطح بن أثاثة بشيء أبدا لأنه كان فيمن ادعى على عائشة من القذف ،وكان مسطح من المهاجرين الاول ،وكان ابن خالة ابي بكر ،وكان يتيما في حجره فقيرا ،فلما حلف ابو بكر ان لا يصله ،نزلت في ابي بكر : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ " أي : ولا يحلف .

٢٠٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان . قال : " فحلف أبو بكر وأناس معه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وساء هم الذى قيل لعائشة بالله الذى لا اله الا هو لا ينفعوا رجلا من الذين قالوا لعائشة ما قالوا ولا تصلهم ولا نبرهم ،وكان مسطح بن أثاثة بينه وبين أبي بكر قرابة من قبل النساء ،فأقبل إلى أبي بكر يعتذر فقال مسطح : جعلني الله فداك ،والله الذى أنزل ماقذفتها ،وما تكلمت بشيء مما قيل لها ،أي خال وكان أبو بكر خاله ، قال ابو بكر : ولكن قد ضحكت وأعجبك الذى قيل فيها ،قال : لعله يكون قد كان بعض ذلك ،فأنزل الله في شأنه : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ " يقول : لا يحلف .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٨) :

أخرجه البخارى مطولا ،انظر فتح البارى ٨/٤٥٢ في : ٦٥- كتاب التفسير في ٦ - باب (لَوْلَا إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُمْ مَا يَكُونُ لَنَا) الاية بنحوه من طريق ابن شهاب عن شيوخه الأربعة الذين روى عنهم حديث الافك ، وأخرجه مسلم انظر شرح النووى ١٧/١١٣ وأخرجه ابن هشام في السيرة ٣/٣٠٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد عن سعيد بن جبير ٧/٧٩ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف ، وقد أخرجه الطبراني عن مجاهد باسناد صحيح كما في مجمع الزوائد ٧/٧٩ وهو جزء من الحديث الصحيح الذى أخرجه البخارى ومسلم وقد تقدم برقم ١٣٧ .

السند رقم (٢٠٩) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٢٠٩) : ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤ عن مقاتل ابن حيان بمثله . وبعض هذا الاثر في البخارى ومسلم وقد تقدم تخريجه برقم ١٣٧ .

١/٢٦أ

قوله تعالى : " أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ وَالسَّعَةِ "

آية (٢٢) ٢١٠- حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا ابو اسامة ،ثنا هشام بن عروة حدثني عروة عن عائشة . قالت : أنزل الله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ " يعني أبا بكر.

٢١١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَا يَأْتَلِ أُولُوا الْفَضْلِ مِنكُمْ " يعني ولا يحلف اولو الفضل منكم يعني في الغنى ، يعني : أبا بكر الصديق رضي الله عنه .

٢١٢- وروى عن مقاتل بن حيان (١) نحو ذلك .

السند رقم (٢١٠) :

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢١٠) :

أخرجه البخارى مطولا انظر فتح البارى ٨/٤٨٧ عن أبى أسامة معلقا قال الامام العيني في عمدة القارى ١٩/٨٩ جاء في بعض النسخ قال أبو عبدالله ،قال أبو أسامة وهو حماد بن أسامة ، وأبو عبدالله هو البخارى نفسه وفي التلويح يريد بهذا التعليق ما رواه مسلم في صحيحه انظر مسلم شرح النووى ١٧/١١٤ من طريق ابي بكر ابن ابي شيبة وابن كريب عن ابي اسامة به . وقد تقدم تخريجه برقم ١٤٥ .

السند رقم (٢١١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٧٩ عن مجاهد وقال رواه الطبراني عن مجاهد ورجاله ثقات . ثم قال : وروى نحوه عن قتادة واسناده جيد كما روى نحوه عن سعيد بن جبير . ثم قال وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وابن الجوزى ٦/٢٤ عن أبي عبيدة وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ١٣٨ .

الاثر رقم (٢١٢) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤ .

آية (٢٢)   قوله تعالى : " والسَّعَةِ "،

٢١٣- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " والسَّعَةِ " يعنى في الرزق يعنى أبا بكر الصديق .

قوله : " أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ".

٢١٤- حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة أخبرني عروة عن عائشة قالت : أنزل الله : " أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى " يعنى مسطح .

٢١٥- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "أَنْ يُؤْتُوا أُولِي الْقُرْبَى ،يعنى مسطح ابن أثاثة قرابة أبى بكر وابن خالته .

٢١٦- وروى عن مقاتل بن(١) حيان نحو ذلك .

السند رقم (٢١٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١٣) :

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٢١٤) :

تقدم كاملا برقم ١٤٥ وهو صحيح وقد تقدم تخريجه بنفس الرقم .

السند رقم (٢١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢١١ .
وقد تقدم تخريجه وانظر الاثر رقم ٢١٣ .

الاثر رقم (٢١٦) :

(١) مقاتل بن حبان ،صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٤ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن ابي حاتم فقط.

آية (٢٢) قوله "وَالْمَسَاكِينَ".

٢١٧- به عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالْمَسَاكِينَ" يعني ،لأن مسطح كان فقيرا ، "وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ" يعني : لأن مسطح كان من المهاجرين في سبيل الله ، يعني في طاعة الله .

قوله : " وليعفوا ".

٢١٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان وكان مسطح من المسلمين وكان من المساكين المهاجرين في سبيل الله ، فأمر الله أبا بكر والذين حلفوا معه أن ينفقوا على مسطح وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا .

٢١٩- حدثنا أحمد بن (١) منصور الرمادي ، ثنا عثمان بن (٢) عمر ، ثنا شعبة (٣) ، عن يحيى (٤) المجبر قال :

السند رقم (٢١٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢١٧):

اخرج المصنف طرفا منه في سورة البقرة بهذا السند (ل ١٧١/ب) واخرج ابن جرير ٨٢/١٨ مثله من طريق ابن وهب عن ابن زيد وابن الجوزي في زاد المسير ٢٤/٦ والبغوي ٥٣/٥ وكذلك الخازن ٥٣/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٨/٣ والطوسي في التبيان ٣٧٣/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٤/٧ .

السند رقم (٢١٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢١٨) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (٢٩٤/ب) واخرج ابن جرير ٨٢/١٨ عن ابن عباس نحوه . والشوكاني ١٨/٤ واخرج جامع تفسير مجاهد نحوه ص ٤٣٨ .

تراجم رواة السند رقم (٢١٩) :

(١) أحمد بن منصور الرمادي ثقة تقدم برقم ١١٣ .

(٢) عثمان بن عمر بن فارس العبدي البصري اصله من بخارى ثقة ،قيل كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ،مات سنة تسعين ومائتين . الجرح ١٥٩/٦ التهذيب ١٤٢/٧ التقريب ١٣/٢ .

(٣) شعبة بن الحجاج ،ثقة تقدم برقم ٢٦ .

(٤) يحيى المجبر- هو يحيى بن عبدالله بن الحارث . الجابر ،بالجيم ===

آية (٢٢) سمعت أبا (١) ماجد قال : رأيت عبدالله (٢) أتاه رجل برجل نشوان (٣) فقال : استنكهوه (٤) مزمزوه (٥) ،قال : ففعلوا فوجدوه نشوان قال : فدعا بسوط فأمر بثمرته (٦) فكسرت ،قال و عليه قباء أو قرطق (٧) ، فقال للرجل : اضرب وارفع يدك واعط كل عضو حقه ثم قال للرجل الذى جاء به ما أنت منه ،قال : عمه ، قال : ما أحسنت الأدب ،ولا سترت ﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ الاية . ثم قال عبدالله : انـي لأذكر أول رجل قطعه النبي صلى الله عليه وسلم أتى برجل فلما أمر به ليقطع يده ، قال : كأنما شق (٨) بياضه ،فقيل يا رسول الله هذا قال : وما يمنعني ألا تكونوا للشيطان عونا على أخيكم ، ينبغي للحاكم اذا انتهى اليه حد أن يقيمه ،﴿وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾.

٢٦/ب

=== والموحدة ،ويقال : المجبر التيمي البكرى مولاهم ،أبو الحارث ، ضعفه أحمد وابن معين وأبو حاتم والنسائي ،وقال العجلي : يكتب حديثه و ليس بالقوى وقال ابن حجر : لين الحديث . وروايته عن المقدام مرسلة ، ترجمته في الميزان ٣٨٩/٤ ، التهذيب ٢٣٨/١١ التقريب ٣٥١/٢ .

(١) أبو ماجد ، هو: عائذ بن نضلة قال أبو حاتم قال الحميدى عن ابن عيينة : قلت : ليحيى الجابر من أبو ماجد ؟ قال : طير طرأ علينا وهو منكر الحديث . وقال الترمذى : مجهول ،وقال النسائي ، منكر الحديث وقال على المديني : لم يرو عنه غير يحيى الجابر . وله غير حديث منكر وقال ابن حجر مجهول ولم يرو عنه غير يحيى الجابر . ترجمته في الميزان ٥٦٧/٤ ، التهذيب ٢١٦/١٢ التقريب ٤٦٨/٢ .

(٢) عبدالله هو ابن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩ .

(٣) " نشوان " الانتشاء : اول السكر ومقدماته وقيل هو: السكر نفسه ، ورجل نشوان : بين النشوة ، انظر غريب الحديث للخطابي ١٣٤/١ ، والنهاية في غريب الحديث ٦٠/٥ واللسان مادة (نشى) .

(٤) استنكهوه ،أى : شموا نكهته ورائحة فمه ،هل شرب الخمر أم لا ؟ انظر النهاية ١١٧/٥ .

(٥) " مزمزوه " المزمزة وهي : أن يحرك تحريكا عنيفا لعله يفيق من سكره ويصحو . انظر النهاية ١١٧/٤ .

(٦) (بثمرته) طرفه الذى يكون في اسفله وانما أمر بكسر طرفه تخفيفا على الذى يضرب به . انظر النهاية ٢٣١/١ .

آية (٢٢) ....

----

(٧) (قباء او قرطق) وهو : القطيفة التي لها مخمل ، غريب الحديث للخطابي ٣/ ١٢٥ الفائق ٣/ ١٨٧ النهاية ٤/ ٤٢٠

(٨) (شق بياضه) وفي مجمع الزوائد ٦/ ٢٧٥ فكأنما أسفّ وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم.

تخريج الاثر رقم (٢١٩) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٨/ ٣١٨ من طريق إسرائيل عن يحيى الجابر عن أبي ماجد وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ١٠/ ٣٦ ، ٣٧ أثر رقم : ٨٦٧٤ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٧/ ٣٧٠ ، من طريق الثوري عن يحيى مفصلا ،وأخرجه الزيلعي في نصب الراية ٣/ ٣٤ في كتاب الحدود ،وذكره الهيثمي في مجمع الزوايد عن أبي ماجد الحنفي ،ثم قال : ورواه الطبراني وابو ماجد ضعيف ج ٦ ص ٢٧٥ باب ماجاء في السرقة وما لا قطع فيه ،وص ٢٧٩ في باب الاستنكاه . وأخرجه الحاكم في المستدرك عن أبي ماجد قال كنت قاعدا مع عبدالله بن مسعود رضي الله عنه فقال إني لأذكر أول رجل قطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ . انظر المستدرك ٤/ ٣٨٢ ،وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن أبي حاتم وابن أبي الدنيا في ذم الغضب والخرائطي في مكارم الاخلاق وابن مردويه عن أبي وائل كما في الدر المنثور ٥/ ٣٥ . وانظر النهاية في غريب الحديث ١/ ٢٢١ .

الحكم على الاثر رقم (٢١٩) :

في إسناده يحيى الجابر وهو لين الحديث وأبو ماجد وهو مجهول . وقد صححه الحاكم في المستدرك ٤/ ٣٨٢ ،ووافقه الذهبي على ذلك .

آية (٢٢) ٢٢٠- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلْيَعْفُوا" قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : فاعفُ ، فقال أبو بكر: قد عفوت وصفحت لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

قوله : " وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا ".

٢٢١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد في قول الله : " وَلْيَصْفَحُوا " يعني : وليتجاوزوا عن مسطح ابن أثاثة .

٢٢٢- وروى عن قتادة (١) مثل ذلك .

السند رقم (٢٢٠):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢٠):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ عن سعيد بن جبير وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف. وقد تقدم هذا الحديث باختلاف يسير وهو في الصحيحين متفق عليه انظر الحديث رقم ١٣٧.

السند رقم (٢٢١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢١):

ذكره ابن جرير بمثله ٨١/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٥٣/٥ والنسفي ٣٢٣/٣.

الأثر رقم (٢٢٢):

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ١٠.
وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧٩/٧ وقال إسناده جيد وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور ٣٤/٥.

آية (٢٢) قوله تعالى : " أَلاَ تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ ".

٢٢٣- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " أَلاَ تُحِبُّونَ " يعني أبا بكر أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ " فقال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر أما تحب أن يغفر الله لك ؟ قال : بلى يا رسول الله ، قال : فاعف واصفح ، فقال أبو بكر : قد عفوت وصفحت ،لا أمنعه معروفا بعد اليوم .

قوله : " واللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ".

٢٢٤- وبه عن سعيد بن جبير : " وَاللَّهُ غَفُورٌ " للذنوب رَحِيمٌ يعني : بالمؤمنين ،وفي قوله : "إِنَّ الذِينَ " يعني : الذين قذفوا عائشة (يَرْمُونَ) يعني ، يقذفون بالزنا المحصنات ،يعني : المحصنات لفروجهم عفائف .

٢٢٥- حدثنا أحمد بن عبدالرحمن (١) ابن أخي عبدالله بن وهب ،ثناعمي (٢) حدثني سليمان بن بلال (٣) ،عن ثور بن زيد (٤) ، ٢٧/أ

السند رقم (٢٢٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢٣) :

تقدم برقم ٢٢٠ .

السند رقم (٢٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٢٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧٥ ، ٧٦ بمثله عن ابن عباس ، وابو الليث السمرقندى (٢٩٥/أ) والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ .

تراجم رواة السند رقم (٢٢٥) :

(١) أحمد بن عبد الرحمن بن وهب بن مسلم صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .

(٢) عمه هو : عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) سليمان بن بلال التيمي مولاهم أبو محمد وأبو أيوب المدني ، ثقة مات سنة سبع ومائة انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤/ ١٠٣ وتهذيب الكمال ١/ ٥٣٢ وتهذيب التهذيب ٤/ ١٧٥ التقريب ١/ ٣٢٢ .

(٤) ثور - باسم الحيوان المعروف - ابن زيد الديلى - بكسر المهملة بعدها

===

آية (٢٢) عن أبي الغيث (١) ،عن أبي هريرة (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : " اجتنبوا السبع الموبقات (٣) ، قيل : يا رسول الله وما هن ؟

قال : الشرك بالله ، والسحر ،وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ، وأكل الربا وأكل مال اليتيم ،والتولي يوم الزحف ، و قذف المحصنات الغافلات المؤمنات .

=== تحتانية ،المدني ،ثقة مات سنة خمس وثلاثين ومائة . انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٤٦٨/٢ تهذيب التهذيب ٣١/٢ ، التقريب ١٢٠/١ .

(١) أبو الغيث : هو : سالم أبو الغيث -بمفتوحة فسكون تحتية فمثلثة المدني مولى ابن مطيع ، ثقة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ١٨٩/٤ ، التهذيب ٤٤٥/٣ ، التقريب ١٨١/١ المغني لمحمد طاهر الهندي ص (٢٩٤) .

(٢) أبو هريرة صحابي مشهور تقدم برقم ٥٩ .

(٣) الموبقات ،بموحدة وقاف أي المهلكات ،قال المهلب : سميت بذلك لأنها سبب لاهلاك مرتكبها ، قال ابن حجر في فتح الباري ١٨٢/١٢ والمراد بالموبقة المهلكة .

تخريج الأثر رقم (٢٢٥):

أخرجه البخاري انظر فتح الباري ٣٩٣/٥ في ٥٥ - كتاب الوصايا ، ٢٣ - باب قول الله تعالى : (إِنَّ الذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ اليَتَامَى ظُلْماً) من طريق عبد العزيز بن عبدالله ، عن سليمان بن بلال به برقم ٢٧٦٦ وأخرج طرفا منه في ج ١ ص ٢٣٢ ، ٧٦ - كتاب الطب ٤٨ - باب الشرك والسحر من الموبقات حديث رقم ٥٧٦٤ من طريق عبد العزيز ، عن سليمان به و في ج ١٢ ص ١٨١ في المحاربين ٤٤ باب رمي المحصنات . من طريق عبد العزيزبن عبدالله عن سليمان به برقم ٦٨٥٧ وأخرجه مسلم انظر شرح النووي ٨٢/٢ ، في كتاب الايمان . اكبر الكبائر من طريق هارون بن سعيد الايلي عن ابن وهب به . وأخرجه أبو داود برقم ٢٨٧٤ في الوصايا ، باب ما جاء في التشديد في اكل مال اليتيم واخرجه النسائي ٢٥٧/٦ في الوصايا ،باب اجتناب أكل مال اليتيم ،من طريق الربيع بن سليمان عن ابن وهب به . وانظر جامع الاصول لابن الاثير ٦٢٥/١٠ . وشرح السنة للبغوي ٨٦/١ وأخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٣/أ) عن الربيع بن سليمان عن ابن وهب به .

آية (٢٣) ٢٢٦- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا عبدالله بن خراش (٢) ،عن العوام (٣) عن سعيد بن جبير (٤) ، عن ابن عباس (٥) "إِنَّ الذِينَ يَرْمُــــونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ ، قال : نزلت في عائشة خاصة .

الحكم على الحديث رقم (٢٢٥) :

في إسناده أحمد بن عبد الرحمن ،حيث لم يثبت لابن أبي حاتم سماع منه وهو معلق وهذا الحديث متفق على صحته أخرجه البخارى من طريق عبد العزيز بن عبدالله عن سليمان بن بلال به . وأخرجه مسلم من طريق هارون بن سعيد عن ابن وهب به كما تقدم.

تراجم رواة السند رقم (٢٢٦) :

(١) ابو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبدالله بن خراش بالخاء المعجمة -ابن حوشب الشيباني ،أبو جعفر الكوفي ضعيف ،واطلق عليه ابن عمار : الكذاب ، مات بعد الستين . ترجمته في الجرح ٥/ ٤٥ التهذيب ٥/ ١٩٧ التقريب ١/ ٤١٢ .
(٣) العوام بن حوشب الشيباني ،أبو عيسى الواسطي ثقة فاضل مات سنة (١٤٨) اخرج له الجماعة . الجرح ٢/ ٣/ ٢٢ ، التهذيب ٨/ ١٦٣ التقريب ٢/ ٨٩ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٥) ابن عباس ،صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٢٦) :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٤/ ١٠/ ١١ من طريق أبي العباس محمد ابن أحمد المحبوبي ، عن سعيد بن مسعود عن يزيد بن هارون عن العوام بن حوشب به بلفظه . وقال هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٢ من طريق عبد الواحد بن زياد عن خصيف ،عن سعيد بن جبير . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٢٥ من طريق خصيف عن سعيد بن جبير . وأخرجه سفيان الثورى في تفسيره ص ١٨٢ والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ ، عن سعيد بن جبير ، وابن عباس والثعالبي في تفسيره ٣/ ١١٤ ، والدر المنثور ٥/ ٣٥ ولباب النقول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم . والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٤ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢٦) :

في إسناده عبدالله بن خراش وهو ضعيف وقد أخرجه الحاكم بسند صحيح (من طريق محمد بن احمد المحبوبي عن سعيد بن مسعود عن يزيد ابن هارون عن العوام به) ووافقه الذهبي فالاثر بمتابعته حسن لغيره .

آية (٢٣) والوجه الثاني :

٢٢٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو أسامة (٢) ،عن سلمة (٣) بن نبيط : " إِنَّ الَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ " قال : هن نساء النبي صلى الله عليه وسلم .

٢٢٨- حدثنا على (٤) بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد (٥) ،ثنا جعفر (٦) ابن سليمان ،

السند رقم (٢٢٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .

(٣) سلمة بن نبيط بن شريط - بمضمومة وفتح موحدة وسكون ياء ،وسمع نبيط خطبة الوداع ،وكان ردف أبيه ،الأشجعى أبو فراس معدود في الكوفيين ،اطلق يحيى بن معين ،واحمد بن حنبل ،والعجلى والنسائي و محمد بن عبدالله بن نمير القول ؛ بتوثيقه ، وقال ابن حجر : ثقة يقال : اختلط ، ترجمته في التاريخ الكبير ٧٦/٢/٢ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٣/أ) الجرح ١٧٣/٤ ، الميزان ١٩٣/٢ ، ديوان الضعفاء (ص١٢٨) الكاشف ٣٨٧ التهذيب ١٥٨/٤ التقريب ٣١٩/١ المغنى في ضبط الاسماء لمحمد طاهر الهندى ٢٥ .

تخريج الأثر رقم (٢٢٧) :

أخرجه ابن جرير ٨٣/١٨ من طريق الحسين عن ابي معاذ ، عن عبيد عن الضحاك . وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٧) من طريق معمر عن الكلبي . وأخرجه جامع تفسير سفيان الثورى ص ١٨٣ ، وابن الجوزى في زاد المسير ٢٥/٦ عن الضحاك . وابن كثير ٣٢/٦ عن ابن عباس . والبغوى ٥٣/٥ والسيوطي في الدر المنثور ٣٥/٥ ولباب النقول ص١٥٧ عن الضحاك بن مزاحم والاكليل ص ١٦١ وقال اخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره والثعالبي في تفسيره ١١٤/٣ عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (٢٢٧) : إسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (٢٢٨) :

(٤) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٥) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٦) جعفر بن سليمان الضبعي -بضم الضاد المعجمة وفتح الموحدة -

===

آية (٢٣) ثنا عثمان (١) ، ثنا عمرو (٢) بن مالك النكري ،عن ابي الجوزاء (٣) قال : قرأ هذه الاية "إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ" قال : هذه لامهات المؤمنين خاصة .

=== أبو سليمان البصري ،وثقه ابن معين وابن سعد وزاد الاخير به ضعف وكان يتشيع ،وقال ابن حجر: صدوق زاهد لكنه كان يتشيع مات سنة ١٧٨ وأخرج له مسلم وأصحاب السنن . الجرح ٢/ ٤٨١ ، الميزان ١/ ٤٠٨ التهذيب ٢/ ٩٥ ، التقريب ١/ ١٣١ المغنى للهندى ١٥٦ .

(١) عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي مولاهم أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي ،صاحب المسند والتفسير الكوفي ،ثقة حافظ شهير وله أوهام وقيل كان لا يحفظ القرآن ،قال ابنه محمد بن عثمان ابن ابي شيبة ولد ابي سنة (١٥٦هـ) وروى عنه البخاري (٥٣) ومسلم (١٣٥) حديثا ترجمته في التهذيب ٧/ ١٤٩ ، التقريب ٢/ ١٤ .

(٢) في الاصل: عمر بدون واو والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود ، رسالة ماجستير بالمكتبة المركزية مجلد واحد ص ٢٩٥ اثر رقم ٥١٦ ومن الجرح والتعديل ٦/ ٢٥٩ . هو : عمرو بن مالك النكري -بمضمومة وسكون كاف وبراء ،نسبة إلى نكرة بن اكبر ،ابو يحيى البصري ،صدوق له اوهام ،مات سنة (١٢٩) واخرج له اصحاب السنن . ترجمته في الجرح ٦/ ٢٥٩ ، التهذيب ٢/ ٧٧ التقريب ٨/ ٩٦ ، المغنى للهندى ٢٦١ .

(٣) أبو الجوزاء هو : أوس بن عبدالله الربعي -بفتح الموحدة - ابو الجوزاء بالجيم والزاي - البصري يرسل كثيرا ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٢/ ٣٠٤ التهذيب ١/ ٣٨٣ التقريب ١/ ٥٦ .

تخريج الاثر رقم (٢٢٨) :

ذكره السيوطي في الاكليل في استنباط التنزيل ص ١٦١ وقال أخرجه ابن أبي حاتم عن أبي الجوزاء وغيره وأخرجه الطبراني عن الضحاك وغيره ثم قال : واستدل به على قتل قاذفهن إذا لم يذكر له توبة ،كما ذكرت في قاذف غيرهن في اول السورة وانظر الاثر الذى قبله برقم ٢٢٧ .

الحكم على الاثر رقم (٢٢٨) :

في إسناده ضعف من جهة عمرو بن مالك النكري والاثر السابق له يقويه فيجعله حسنا لغيره .

آية (٢٣) ٢٢٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسى فيط كتب إلي ، أنبأ أصبغ ،قال سمعت ابن زيد في قول الله : " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ الْغَافِلَاتِ " الاية قال :هذه في عائشة ، ومن صنع مثل هذا اليوم أيضا في المسلمات ، فله ما قال الله عزوجل وكان عائشة كانت إمام ذلك .

٢٣٠- حدثنا علي بن (١) الحسين ،ثنا محمد بن (٢) أبي حماد ، ثنا ابراهيم بن (٣) المختار ،عن ابن (٤) جريج عن حبيب بن (٥) أبي ثابت ، عن الحسن بن محمد (٦) ابن على في قوله " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ " قال : المحصنات ما وراء الأ ربع .

السند رقم ٢٢٩:

تقدم برقم ١٣ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٢٢٩):

أخرجه ابن جرير ٨٣/١٨ من طريق يونس ،عن ابن وهب ،عن ابن زيد بلفظه وابن كثير ٣٣/٦ .

تراجم رواة السند رقم (٢٣٠):

(١) على بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) محمد بن أبي حماد هو: محمد بن أبي حميد ابراهيم الا نصارى ، الزرقي ،أبو إبراهيم المدني ، لقبه حماد ،ضعيف . ترجمته في : الجرح ٢٣٣/٧ الميزان ٥٣١/٣ تهذيب الكمال ١١٩١/٣ التقريب ١٥٦/٢ .

(٣) إبراهيم بن المختار أبو إسماعيل الرازى صدوق ضعيف الحديث ،وقال أبو حاتم : صالح الحديث وقال ابن معين: ليس بذاك ،قال البخارى: فيه نظر وقال أبو غسان : تركته وقال أبو داود : لا بأس به . ترجمته في : الجرح ١٣٨/٢ الميزان ٦٥/١ ، التهذيب ١٦٢/١ ،التقريب ٤٣/١ .

(٤) ابن جريج ، ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٥) حبيب بن أبي ثابت ، قيس بن دينار ، الكوفي تابعي ثقة ، وثقه ابن معين والنسائي ،وأبو حاتم . وقال ابن حجر: ثقة فقيه جليل ،وكان كثير الإرسال ،والتدليس مات سنة تسع عشرة ومائة . ترجمته في : الجرح ١٠٧/٣ الميزان ٤٥١/١ ، التهذيب ١٧٨/٢ ،التقريب ١٤٨/١ .

(٦) الحسن بن محمد بن على بن أبي طالب ،الهاشمي ،أبو محمد المدني ،

===

آية (٢٣) قوله "الْغَافِلَاتِ".

٢٣١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قوله الله : "الْغَافِلَاتِ" يعني عن الفواحش يعني عائشة رضي الله عنها .

٢٣٢- وروى عن مقاتل بن حيان نحو ذلك .

قوله تعالى : "الْمُؤْمِنَاتِ".

٢٣٣- به عن سعيد بن جبير في قول الله "الْمُؤْمِنَاتِ" يعني : الصادقات.

٢٣٤- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : "الْمُؤْمِنَاتِ" يعني : أمهات المؤمنين ،نساء النبي صلى الله عليه وسلم. ٢٧/ب

=== وأبوه ، ابن الحنفية ،ثقة فقيه ،يقال انه اول من تكلم في الارجاء .
الجرح ٣/ ٣٥ ، التهذيب ٢/ ٣٢٠ ، التقريب ١/ ١٧١ .

تخريج الأثر رقم (٢٣٠) : لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٢٣٠) :

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وابراهيم بن المختار.

السند رقم (٢٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٢٥ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٤ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٤ .

الأثر رقم (٢٣٢) :

مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ واثره لم أجده .

السند رقم (٢٣٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٣) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله رجال الصحيح .

السند رقم (٢٣٤) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٣٤) : تقدم تخريجه برقم ٢٢٨ عن أبي الجوزاء .

آية (٢٣/٢٤) قوله : " لُعِنُواْ ".

٢٣٥- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا عبدالله بن خراش ، عن العوام ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : " إِنَّ الذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ - إلى قوله " لُعِنُواْ فِي الدُّنْيَا والْآخِرَةِ ، قال " واللعنة " في المنافقين عامة.

٢٣٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء ، عن سعيد في قول الله "لُعِنُواْ " يعني : عذبوا في الدنيا جلدوا ثمانين في الدنيا ، والآخِرَةِ . يعنى عبدالله بن أبي يعذب بالنار لأنه منافق .

قوله : " وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ".

٢٣٧- به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ " يعني جلد النبي صلى الله عليه وسلم ، حسان بن ثابت و عبدالله بن أبي مسطح وحمنة بنت جحش ، كل واحد منهم ثمانين جلدة في قذف عائشة ، ثم تابوا من بعد ذلك غير عبدالله بن أبي رأس المنافقين ، مات على نفاقه .

السند رقم (٢٣٥) :

تقدم كاملا برقم ٢٢٦ وهو ضعيف .
تخريج الأثر رقم (٢٣٥) : لم أجده .

السند رقم (٢٣٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .
تخريج الأثر رقم (٢٣٦) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ و نسبه الى الطبراني وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف و بقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثر رقم ٢٣١ .

السند رقم (٢٣٧) : تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٣٧) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف و بقية رجاله رجال الصحيح وهو جزء من الاثار ٢٣١ ، ٢٣٦ .

آية (٢٤) قوله تعالى : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ ".

٢٣٨- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ" قال : من قذف عائشة يوم القيامة.

قوله : " أَلْسِنَتُهُمْ ".

٢٣٩- حدثنا يونس (١) بن عبد الأعلى المصرى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أخبرني عمرو بن الحارث (٣) ، عن دراج (٤) ، عن أبي الهيثم (٥) ، عن ابي سعيد (٦) ، عن رسول الله

السند رقم (٢٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٢٣٨) :

ذكره ابن جرير بمثله ١٨/٨٤ دون سند ولا نسبة.

تراجم رواة السند رقم (٢٣٩) :

(١) يونس بن عبد الاعلى المصرى ، ثقة تقدم برقم ١٤٠.
(٢) ابن وهب ، هو عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.
(٣) عمرو بن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الانصارى ، مولى قيس ، ابو أمية المصرى ، أصله مدني أبو أيوب ثقة فقيه حافظ مات قديما قبل الخمسين ومائة . ترجمته في التهذيب ٨/١٤ ، التقريب ٢/٦٧.
(٤) دراج أبي السمح ، هو : دراج بتثقيل الراء واخره جيم - ابن سمعان ، ابو السمح بمهملتين الاولى مفتوحة والميم ساكنة - قيل اسمه عبدالرحمن ، ودراج لقب ، السهمى مولاهم ، المصرى القاص ، قال احمد : أحاديثه مناكير ولينه ، وقال النسائي : منكر الحديث وقال ابو حاتم : ضعيف وقال ابن حجر: صدوق في حديثه عن أبي الهيثم ، ضعيف أى في غيره مات سنة ست وعشرين ومائة . ترجمته في الجرح ٣/٤٤١ التهذيب ٣/٢٠٨ الميزان ٢/٢٤ ، التقريب ١/٢٣٥ . المغنى في ضبط الاسماء ص ١٠١.
(٥) ابو الهيثم : هو سليمان بن عمرو بن عبد أو عبيد ، الليثي ابو الهيثم المصرى ، ثقة ترجمته في الجرح ٤/١٣١ ، التهذيب ٤/٢١٢ ، التقريب ١/٣٢٩.
(٦) أبو سعيد الخدرى ، صحابي جليل تقدم برقم ١٢٣.

آية (٢٤)

صلى الله عليه وسلم أنه قال : " إذا كان يوم القيامة عرف الكافر بعمله فجحد وخاصم ، فيقال له : هؤلاء جيرانك يشهدون عليك فيقول : كذبوا فيقول اهلك وعشيرتك ، فيقول : كذبوا ، فيقول احلفوا فيحلفون ، ثم يصمتهم ويشهد عليهم أيديهم وألسنتهم ثم يدخلهم النار ".

قوله : " وأيديهم ".

٢٤٠- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ، ثنا ابو يحيى (٢) الرازى ،عن عمرو بن (٣) ابي قيس ، عن مطرف (٤) ،

تخريج الأثر رقم (٢٣٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٤ من طريق يونس به . وذكره ابن كثير ٦/٣٣ ونسبه إلى ابن جرير وابن أبي حاتم بهذا السند .وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٣٥ ونسبه إلى أبى يعلى والطبراني وابن مردويه عن أبي سعيد الخدرى . والشوكاني في فتح القدير٤/١٨ .

الحكم على الأثر رقم (٢٣٩) :

اسناده حسن (لأن دراجا صدوق في حديث أبي الهيثم كما قال ذلك ابن حجر رحمه الله) .

تراجم رواة السند رقم (٢٤٠) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم (٢ .

(٢) أبو يحيى الرازى ،هو : إسحاق بن سليمان الرازى أبو يحيى ،كوفي الأصل ثقة فاضل مات سنة مائتين وقيل قبلها . ترجمته في الجرح ٢/٢٢٣ التهذيب ١/٢٣٤ التقريب ١/٥٨ .

(٣) عمرو بن أبي قيس الرازى الازرق كوفي نزل الرى ،قال أبو داود : في حديثه خطأ ،وقال في موضع اخر لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق له أوهام. ترجمته في الجرح ٦/٢٥٥ الميزان ٣/٢٨٥ التهذيب ٨/٩٣ ، التقريب ٢/٧٧ .

(٤) مطرف - بضم أوله وفتح ثانيه وتشديد الراء المكسورة ابن طريف الكوفي أبو بكر وأبو عبد الرحمن ثقة فاضل وكتابه صحيح ولم يسمع من الحسن ولا الضحاك بن مزاحم ولا ابراهيم النخعي ،مات سنة (١٤١هـ) وقيل غير ذلك . ترجمته في الجرح ٨/٣١٣ التهذيب ١٠/١٧٢ ، المراسيل ص٢١٨ جامع التحصيل ص ٣٤٦ تهذيب الكمال : ٣/١٣٣٥ التقريب ٢/٢٥٣ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص٢٣٤ .

آية (٢٤) عن المنهال (١) ، عن سعيد (٢) ، عن ابن (٣) عباس قال : " انهم يعني المشركين اذا رأوا انه لا يدخل الا اهل الصلاة ، قالوا : تعالوا ٢٨/أ فلنجحد فيجحدون فيختم على أفواههم وتشهد أيديهم وأرجلهم ولا يكتمون الله حديثا ".

٢٤١- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة يعني قوله " تشهد عليهم أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ " ابن آدم والله ان عليك لشهوداً غير متهمة ، من بدنك فراقبهم ، واتق الله في سرائرك وعلانيتك ، فانه لا يخفى عليه خافية ، الظلمة عنده ضوء والسر عنده علانية ، فمن استطاع أن يموت وهو بالله حسن الظن فليفعل ولا قوة الا بالله ".

---

(١) المنهال بن عمرو الأسدى ، مولاهم الكوفي وثقه ابن معين والعجلي وقال البخارى صالح فيه نظر وقال في موضع آخر : حديثه منكر وقال أبو داود جائز الحديث وقال ابن حجر : صدوق ربما وهم ، ترجمته في الجرح ٨/٣٥٦ ، الميزان ٤/١٩٢ ، التهذيب ١٠/٣١٩ التقريب ٢/٢٧٨ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ، تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن عباس ، صحابي جليل ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٤٠) :

ذكره ابن كثير ٦/٣٣ ونسبه الى ابن أبي حاتم بهذا السند .

الحكم على الأثر رقم (٢٤٠) :

في إسناده عمرو بن أبي قيس وهو صدوق له أوهام وكذلك المنهال صدوق ربما وهم وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٢٤١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٤١) :

ذكره ابن كثير ٦/٣٤ عن قتادة .

آية (٢٤) ٢٤٢- حدثنا أحمد بن (١) سلمة النيسابوري، ثنا الحسين بن (٢) منصور، ثنا مبشر بن (٣) عبدالله بن رزين، قال: سألت سفيان (٤) بن حسين قلت: أرأيت قوله: " يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم أليس يعني بالأيدى ها هنا الكف وبالرجل الفخذ؟ قال: بلى.

قوله تعالى: " بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ".

٢٤٣- حدثنا أبو شيبة إبراهيم بن (٥) عبدالله بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن (٦) الحارث التميمي،

تراجم رواة السند رقم (٢٤٢):

(١) أحمد بن سلمة بن عبدالله أبو الفضل النيسابوري قال ابن ابي حاتم: كتبت عنه بالري، قدم علينا في حياة أبي فكتب عنه أبي، ومحمد ابن مسلم، وكتبنا عنه. وسكت عنه ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل ج ٢ ص ٥٤.

(٢) الحسين بن منصور بن جعفر بن عبدالله السلمي، ابو على النيسابوري ثقة فقيه مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين. ترجمته في الجرح ٣/ ٦٥ التهذيب ٢/ ٣٧٠ التقريب ١/ ١٨٠.

(٣) مبشر بن عبدالله بن رزين -بفتح الراء وكسر الزاى- السلمى، أبو بكر النيسابوري ثقة، مات سنة تسع وثمانين ومائة على الصحيح، ترجمته في الجرح ٨/ ٣٤٤، التهذيب ١٠/ ٣٢، التقريب ٢/ ٢٢٨ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١١١.

(٤) سفيان بن حسين بن حسن ابو محمد أو ابو الحسن الواسطي، ثقة في غير الزهري باتفاقهم، مات بالري مع المهدى وقيل في اول خلافة الرشيد ترجمته في الجرح ٤/ ٢٢٧. التهذيب ٤/ ١٠٧، التقريب ١/ ٣١٠.

تخريج الاثر رقم (٢٤٢): لم أجده.

الحكم على الاثر رقم (٢٤٢):

في اسناده شيخ ابن ابي حاتم احمد بن مسلمة وهو مستور لم اتبين حاله وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٢٤٣):

(٥) أبو شيبة ابراهيم بن عبدالله بن ابي شيبة العبسي، ابو شيبة الكوفي صدوق مات سنة خمس وستين ومائتين. الجرح ٢/ ١١٠ التهذيب ١/ ١٣٦، التقريب ١/ ٣٧.

(٦) منجاب بن الحارث، ثقة تقدم برقم ١٥٠.

آية (٢٤) أنبأ أبو عامر (١) (العقدى) ، ثنا سفيان (٢) ، عن عبيد المكتب (٣) ، عن الفضيل بن عمرو الفقمي (٤) ، عن الشعبي (٥) ، عن أنس بن مالك (٦) قال : كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فضحك حتى بدت نواجذه (٧) ،ثم قال : تدرون مما اضحك ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم ،قال : من مجادلة العبد ربه يوم القيامة ،يقول يا رب : ألم تجرني من الظلم ؟ فيقول : بلى ، فيقول : لا أجيز على شاهدا الا من نفسى ، فيقال : كفى بنفسك اليوم وبالكرام عليك شهيدا ، فيختم على فيه ويقال لأركانه (٨) انطقي ،فتنطق بعمله ، ثم يخلى بينه وبين الكلام ، فيقول : بعدا لكن وسحقا (٩) فعنكن كنت أناضل (١٠) .

---

(١) أبو عامر (العقدى) وفي المخطوط ـ الاسدى ـ وهو خطأ واسمه : عبد الملك بن عمرو القيسى أبو عامر العقدى روى عن الثورى وشعبة واخرين وعنه احمد واسحاق ،ومنجاب بن الحارث ثقة ،الجرح ٣٥٩/٥ التهذيب ٤٠٩/٦ تهذيب الكمال ٨٥٧/٣ التقريب ٥٢١/١ .

(٢) سفيان هو: الثورى ثقة تقدم برقم ٢١.

(٣) عبيد المكتب هو : عبيد بن مهران الكوفي ، المكتب ،ثقة ترجمته في الجرح ٢/٦ الميزان ٢٣/٣ ، التهذيب ٧٤/٧ التقريب ٥٤٥/١ .

(٤) الغضيل بن عمرو الفقمي هو فضيل بن عمرو الفقيمى ـ بالفاء والقاف مصغرا ـ أبو النضر الكوفي ،ثقة مات سنة عشر ومائة . ترجمته في التهذيب ٢٩٣/٨ ، التقريب ١١٣/٢ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص١٩٧ .

(٥) الشعبي ،ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٦) انس بن مالك بن النجار ابو حمزة الانصارى الخزرجي خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد المكثرين من الرواية عنه . ترجمته في الاصابة ٧١/١ الاستيعاب ٧١/١ واسد الغابة ١٢٧/١ ، وطبقات خليفة ابن خياط ص٩١ والنسب الكبير لابن الكلبى ص ٢٧٣ .

(٧) (نواجذه) النواجذ من الاسنان : الضواحك وهي التي تبدو عند الضحك . النهاية ٢٠/٥.

(٨) (لاركانه) أى لجوارحه ،واركان كل شيء جوانبه التي يستند اليها ويقوم بها . النهاية ٢٦/٢.

(٩) (سحقا) أى بعدا بعدا ومكان سحيق بعيد ، النهاية ٣٤٧/٢.

(١٠) اناضل : أى اجادل واخاصم وادافع ، النهاية في غريب الحديث ٧٢/٥.

آية (٢٥) قوله : "يَوْمَئِذٍ".

٢٤٤- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله (يَوْمَئِذٍ) يعني في الاخرة .

قوله تعالى "يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ ". ٢٨/ب

٢٤٥- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله : "يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ "أى عطهم الحق ، أهل الحق بحقهم وأهل الباطل بباطلهم.

تخريج الحديث رقم (٢٤٣) :

أخرجه مسلم في صحيحه انظر شرح النووى ١٠٤/١٨ من طريق ابي بكر بن النضر بن ابي النضر عن ابي النضر هاشم بن القاسم ، عن عبيدالله الأشجعي ،عن سفيان الثورى به بلفظه الا زيادة كلمة وهي قوله : (وبالكرام الكاتبين شهودا) . واخرجه النسائي ج٦ ص٥٦ من طريق ابي بكر بن ابي النضير ، عن أبيه ، عن عبيدالله الاشجعي عن سفيان الثورى به . ثم قال النسائي : لا اعلم احدا روى هذا الحديث عن سفيان الثورى غير الاشجعي ، وهو حديث غريب ، والله اعلم . هكذا قال . وأخرجه أحمد في مسنده ٣/٣٥ واخرجه ابن أبي الدنيا في التوبة وابن أبي حاتم وابن مردويه والبيهقي في الأسماء والصفات عن أنس بن مالك كما في الدر المنثور ٢٦٧/٥ وذكره ابن كثير ٣٤/٦ .

الحكم على الحديث رقم (٢٤٣) :

إسناده حسن وقد أخرجه مسلم في صحيحه من طريق أبي بكر بن النضر عن أبيه كما تقدم في التخريج .

السند رقم (٢٤٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٤٤) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٥) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٢٤٥) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ عن قتادة وقال اسناده جيد واخرجه عبد بن حميد والطبراني كما في الدر المنثور ٣٦/٥ .

آية (٢٥)   قوله : "دِينَهُمْ".

٢٤٦- حدثنا أبو عبدالله الطهراني ،ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ، عن ابن عباس في قول الله : "يَوْمَئِذٍ يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ" ، قال حسابهم ،وقال ابن عباس : كل شيء في القرآن الدين فهو الحساب .

٢٤٧- وروى عن سعيد بن جبير مثل ذلك .

٢٤٨- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : "دِينَهُمُ الْحَقَّ" يقول : حسابهم .

السند رقم (٢٤٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٤٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ بسند صحيح من طريق عبدالله ،عن معاوية عن علي عن ابن عباس وابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٢٦ وابن كثير ٦/ ٣٤ واخرجه ابن المنذر و ابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وفتح القدير ٤/ ١٩ والنسفي ٣/ ٣٢٣ ، والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ .

الأثر رقم (٢٤٧) :

سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ ونسبه الى الطبراني ثم قال : وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف .

السند رقم (٢٤٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٤٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق عبدالله به وذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٢٦ وابن كثير ٦/ ٣٤ ، وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ و فتح القدير ٤/ ١٩ والنسفي ٣/ ٣٢٣ والبغوى والخازن ٥/ ٥٣ .

آية (٢٥/٢٦) قوله : " الْحَقَّ ".

٢٤٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا ابن بكير ، ثنا ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " يُوَفِّيهِمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ " يعني حسابهم العدل لا يظلمهم .

قوله : " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ ".

٢٥٠- به عن سعيد بن جبير في قول الله " وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ " يعني : العدل .

قوله : " الْمُبِينُ ".

٢٥١- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْحَقُّ الْمُبِينُ " يعنى : العدل المبين .

قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ ".

٢٥٢- حدثنا أبو سعيد (١) الاشج ، ثنا ابن (٢) نمير ،

السند رقم (٢٤٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٢٤٧ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٢٥٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار رقم ٢٤٧ ، ٢٤٩ .

السند رقم (٢٥١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار التي تقدمت برقم ٢٤٧ ، ٢٤٩ ، ٢٥٠ وقد تقدم تخريجه .

تراجم رواة السند رقم (٢٥٢) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن نمير ، هو عبد بن نمير الهمداني -بسكون الميم- أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة مات سنة تسع وتسعين ومائة . وله أربع وثمانون سنة . ترجمته في الجرح ١٨٦/٥ ، الكتاب الحادى عشر من اثار يحيى بن معين ص ٧٣ التهذيب ٥٧/٦ التقريب ٤٥٧/١ .

آية (٢٦) عن عبدالله بن مسلم[1] بن هرمز ، عن سعيد بن جبير[2] ، عن ابن عباس[3] "الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ" قال : الخبيثات من الكلام للخبيثين من الناس .

٢٥٣- وروى عن سعيد بن جبير[4] .

---

(١) عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ، ضعفه ابن معين ، وقال : كان يرفع أشياء وقال احمد : صالح الحديث . وقال ابو حاتم : ليس بالقوى وقال ابن حجر ضعيف . ترجمته في الميزان ٢/٥٠٣ ، التهذيب ٦/٢٩ ، التقريب ١/٤٥٠ .

(٢) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ .

(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٥٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٤ بسند ضعيف من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره ابن كثير ٦/٣٤ . والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨١ وقال رواه الطبراني باسانيد وكل اسناد منها فيه ضعف . لا يحتج به واخرجه الطبراني وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر ٥/٣٦ . وفتح القدير ٤/١٨ ، عن ابن عباس وزاد نسبته إلى سعيد بن جبير . ومجاهد وعطاء واكثر المفسرين . والبغوى ٥/٥٤ وتفسير الجلالين ٣/١٣٤ والزمخشرى في الكشاف ٣/٥٨ وابن جزى في تفسيره ٣/٦٣ واخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل ١٩٧/أ) عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٥/ب) والنكت والعيون ٣/١١٧ .

الحكم على الأثر رقم (٢٥٢) :

إسناده ضعيف لضعف عبدالله بن مسلم بن هرمز المكي ولم يتابع .

الأثر رقم (٢٥٣) :

(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره اخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/٨٥ من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير ، وبسند آخر صحيح من طريق سعيد عن مجاهد وذكره السيوطي في الدر ٥/٣٦ و نسبه إلى عبد بن حميد ، وابن كثير ٦/١٣٥ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٠ وقال : رواه الطبراني موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . وذكره القرطبي ٦/٤٦٠٣ .

آية (٢٦)

٢٥٤- ومجاهد (١) .

٢٥٥- والشعبي (٢) .

٢٥٦- والحسن (٣) .

٢٥٧- وحبيب بن أبي ثابت (٤) .

٢٥٨- والضحاك (٥) نحو ذلك .

الأثر رقم ٢٥٤ :

(١) مجاهد ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند صحيح من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٧/أ) من طريق معمر عن ابن أبي نجيح عن مجاهد . وذكره الطوسي في التبيان عن مجاهد وغيره ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ . والدر المنثور ٥/ ٣٦ ونسبه الى الفريابي وعبد بن حميد . وابن كثير ٦/ ١٣٥ وفتح القدير ٤/ ١٨ ومجمع الزوائد ٧/ ٨١ ، وقال رواه الطبراني باسنادين رجال أحدهما ثقات .

الأثر رقم (٢٥٥) :

(٢) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٦) :

(٣) الحسن هو : البصري ثقة تقدم برقم ٨ واثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ وابن كثير ٦/ ٣٥ واخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر ٥/ ٣٦ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٧) :

(٤) حبيب بن ابي ثابت ، ثقة تقدم برقم ٢٣٠ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ .

الأثر رقم (٢٥٨) :

(٥) الضحاك بن مزاحم ، صدوق تقدم برقم ٤٥ واثره اخرجه ابن جرير بسند صحيح ١٨/ ٨٥ من طريق ابن معاذ عن عبيد عن الضحاك ، و مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وابن كثير ٦/ ٣٥ والدر المنثور ٥/ ٣٦ .

آية (٢٦) ٢٥٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " يعنى السوء من الكلام قذف عائشة ونحوه .

٢٦٠- أخبرنا العباس بن (١) الوليد بن مزيد البيروتي ،قراءة أخبرني محمد ابن (٢) شعيب بن شابور ،أخبرني عثمان (٣) بن عطاء عن أبيه عطاء (٤) الخراساني : " وأما الخبيثات للخبيثين " الاعمال الخبيثة والكلام الخبيث للخبيثين من الناس". ٢٩/أ

٢٦١- وروى عن قتادة (٥) نحو ذلك .

السند رقم (٢٥٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٥٩):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٥/ ٣٦ و نسبه الى عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والضحاك .

السند رقم (٢٦٠):

(١) العباس بن الوليد صدوق تقدم برقم ١٠٠ .

(٢) محمد بن شعيب صدوق تقدم برقم ١٩٠ .

(٣) عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .

(٤) عطاء الخراساني صدوق تقدم برقم ١٦ .

تخريج الأثر رقم (٢٦٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ عن عطاء بمثله والدر المنثور ٥/ ٣٦ وفتح القدير ٤/ ١٨ .والقرطبي ٦/ ٤٦٠٣ .

الحكم على الأثر رقم (٢٦٠):

ضعيف الاسناد لضعف عثمان بن عطاء ويتقوى باثر قتادة بعده فهو حسن لغيره .

الأثر رقم (٢٦١):

(٥) قتادة ، ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسى ، عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة ،

===

آية (٢٦) ٢٦٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " القول السيء والحسن ، للمؤمنين الحسن وللكافرين السيء وذلك بانه ما قال الكافرون من كلمة طيبة فهي للمؤمنين ، وماقال المؤمنون من كلمة خبيثة فهي للكافرين .

٢٦٣- حدثنا محمدبن (١) مسلم ، ثنا أبو نعيم (٢) ، ثنا عبد السلام بن حرب (٣) ،

=== واسناده حسن والهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد ، والسيوطي في الدر المنثور ٥ / ٣٦ ، ونسبه الى عبد بن حميد والطبراني ، وفتح القدير ٤ / ١٩ ، والماوردى في تفسيره ٣ / ١١١٠ عن مجاهد .

السند رقم (٢٦٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٦٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٨٥ من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء به . والجصاص في احكام القرآن ٣ / ٣٠٩ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . وأخرجه عبدالرزاق والفريابي و عبد بن حميد وابن المنذر ، والطبراني كما في الدر ٥ / ٣٦ . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧ / ٨١ وقال اخرجه الطبراني عن مجاهد باسنادين رجال أحدهما ثقات . والبغوى والخازن ٥ / ٥٤ والطوسي في التبيان ٧ / ٣٧٥ عن ابن عباس ومجاهد والحسن والضحاك . والطبرسي في مجمع البيان ٧ / ١٣٥ ، عن مجاهد وغيره .

تراجم رواة السند رقم (٢٦٣) :

(١) محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله الرازى ، أبو عبدالله ابن وارة - بفتح الراء المخففة ، ثقة حافظ ، مات سنة سبعين ومائتين وقيل قبلها . التهذيب ٩ / ٤٥١ التقريب ٢ / ٢٠٧ .

(٢) أبو نعيم ، هو : الفضل بن دكين ، الكوفي واسم دكين عمرو بن حماد ابن زهير التميمي مولاهم ، الأحول أبو نعيم ، الملائي - بضم الميم ، مشهور بكنيته ، ثقة ثبت مات سنة تسع عشرة ومائتين وكان مولده سنة ثلاثين وهو من كبار شيوخ البخارى . ترجمته في : ابن سعد ٧ / ٤٠٠ التاريخ الكبير ٤ / ١ / ١١٨ الجرح ٧ / ٦١ تاريخ بغداد ١٢ / ٣٤٦ الميزان ٣ / ٣٥٠ التذكرة ١ / ٣٧٢ التهذيب ٨ / ٢٧٠ ، التقريب ٢ / ١١٠ .

(٣) عبدالسلام بن حرب بن سلمة النهدى ، بالنون ، الملائي - بضم الميم

===

آية (٢٦)

عن يزيد (١) بن عبد الرحمن عن الحكم (٢) ، عن يحيى (٣) بن الجزار ، قال : جاء أسير (٤) بن جابر الى عبدالله (٥) فقال : لقد سمعت الوليد (٦) بن عقبة اليوم تكلم بكلام اعجبني فقال عبدالله : ان الرجل المؤمن تكون في قلبه الكلمة غير الطيبة (٧) تتجلجل (٨) في صدره حتى يخرجها ،

=== وتخفيف اللام - ابو بكر الكوفي اصله بصرى ، ثقة حافظ له مناكير ، مات سنة سبع وثمانين ومائة ، وله ست وتسعون سنة . ترجمته في الجرح ٦/ ٤٧ الميزان ٢/ ٦١٤ ، التهذيب ٦/ ٣١٦ التقريب ١/ ٥٠٥ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٤٩ .

(١) يزيد بن عبدالرحمن الدالاني ، ابو خالد الأسدى ، قال ابن معين : ليس به بأس وقال ابوحاتم : صدوق ثقة وقال ابن عدى : ابو خالد له احاديث وأروى الناس عنه عبد السلام بن حرب ، وفي حديثه لين الا انه يكتب حديثه وقال ابن حجر : صدوق يخطئ كثيرا وكان يدلس . ترجمته في الجرح ٩/ ٢٧٧ ، الميزان ٤/ ٤٣٢ ، لسان الميزان ٧/ ٤٤٢ التهذيب ١٢/ ٨٢ ، التقريب ٢/ ٤١٦ .

(٢) الحكم بن عتيبة ، ثقة تقدم برقم ١٧٤ .

(٣) يحيى بن الجزار العرني - بضم المهملة و فتح الراء ثم نون - الكوفي وثقه ابو حاتم وابو زرعة وابن سعد ، والعجلي وقال ابن حجر ، صدوق رمي بالغلو في التشيع ترجمته في : الجرح ٩/ ١٣٣ الميزان ٤/ ٣٦٧ تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩١ التهذيب ١١/ ١٩١ ، التقريب ٢/ ٣٤٤ .

(٤) أسير بن جابر هو : يسير - بالتصغير - ابن عمرو ويقال الكوفي ، وقيل اصله أسير فقلبت الهمزة ، مختلف في نسبته قيل كندى ، وقيل غير ذلك . وله رؤية قال ابن سعد : كان ثقة وله احاديث ، وذكره العجلي في الثقات من اصحاب عبدالله بن مسعود وذكره ابن حبان في الثقات . ترجمته في التهذيب ١١/ ٣٧٨ التقريب ٢/ ٣٧٤ .

(٥) عبدالله هو ابن مسعود صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .

(٦) الوليد بن عقبة ، صحابي مشهور ، القرشي الأموى أسلم يوم فتح مكة ، وكان له خلق ومروءة واستعمله عثمان رضي الله عنه على الكوفة ، فلما قتل عثمان ترك البصرة ، ثم خرج الى الرقة فنزلها ومات بها ، أسد الغابة ٣/ ٩٠ ، الاصابة ٣/ ٦٣٧ ، الاستيعاب ٣/ ٦٣١ ،

(٧) في الاصل غير طائل - والتصويب من ابن كثير ٦/ ٣٥ والدر المنثور ٥/ ٣٧ .

(٨) (تجلجل) أى تتردد و تتحرك ، والجلجلة : حركة مع صوت . النهاية ١/ ٢٨٤ .

آية (٢٦)

فيسمعها رجل عنده مثلها فيضمها اليه ،وان الرجل الفاجر ليكون في قلبه الكلمة الطيبة تتجلجل في قلبه ما يستقر حتى يلفظها ، فيسمعها الرجل الذى عنده مثلها فيضمها اليها ، ثم قرأ عبدالله : "الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات ،والطيبات للطيبين والطيبو ن للطيبات".

٢٦٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليَّ ،أنبأ أصبغ بن الفرج ،قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ " قال : نزلت في عائشة حين رماها المنافقون بالبهتان والفرية ، فبرأها الله من ذلك ،وكان عبدالله بن أبي خبيثا ،وكان هو اولى بأن تكون له الخبيثة ويكون لها .

قوله تعالى : " لِلْخَبِيثِينَ ".

٢٦٥- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله "لِلْخَبِيثِينَ " من الرجال والنساء الذين قذفوها .

تخريج الأثر رقم (٢٦٣) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ بمثله . والدر المنثور ٥/ ٣٧ ونسبه الى المصنف.

الحكم على الأثر رقم (٢٦٣) :

في اسناده يزيد بن عبد الرحمن ،صدوق يخطيء كثيرا ويدلس ، وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٢٦٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٢٦٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن يزيد بلفظه وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات الى عبدالرحمن بن زيد ،وابن كثير ٦/ ٣٥ ،والدر المنثور ٥/ ٣٧ ونسبه الى الطبراني وابو الليث السمرقندى (ل ٢٩٥/ب) وفتح القدير ٤/ ١٩ ،والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ .

السند رقم (٢٦٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهوحسن لغيره .

آية (٢٦) قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ ".

٢٦٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير ،عن عبدالله بن مسلم ، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال : الخبيث من الناس له الخبيث من الكلام .

٢٦٧- وروى عن الحسن نحو ذلك . ٢٩/ب

تخريج الأثر رقم (٢٦٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق سفيان عن خصيف ، عن سعيد ابن جبير واسناده ضعيف ،وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف . وزاد المسير ٦/ ٢٦ والخازن ٣/ ٣٢٤ ،والكشاف ٣/ ٥٨ .

السند رقم (٢٦٦) .

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٦٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس بمثله . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ ،وقال رواه الطبراني باسانيد عن ابن عباس وكل اسناد منها فيه ضعف لا يحتج به ورواه موقوفا على سعيد بن جبير باسنادين رجال احدهما رجال الصحيح . واحكام القرآن للجصاص ٣/ ٣٠٩ عن ابن عباس وغيره والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ .

الأثر رقم (٢٦٧):

الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره اخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وابن كثير ٦/ ٣٥ والطوسي في التبيان ٧/ ١٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ .

آية (٢٦) ٢٦٨- حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا أبو خالد (٢) ،عن عثمان (٣) بن الأسود ،وعن عبد الملك (٤) عن القاسم بن (٥) أبي بزة ، عن مجاهد (٦) ، وسعيد بن (٧) جبير في قوله : " وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ " قال الخبيثون من القول للخبيثات من النساء .

السند رقم (٢٦٨) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق تقدم برقم ٤٣ .
(٣) عثمان بن الأسود بن موسى المكي مولى بني جمح ،ثقة ثبت مات سنة خمسين ومائة أو قبلها . الجرح والتعديل ١٤٤/٦ ، التهذيب ١٠٧/٧ التقريب ٦/٢ .
(٤) عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٥) القاسم بن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .
(٧) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الأثر رقم (٢٦٨) :

أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق يحيى بن سعيد ،عن عبد الملك ابن أبي سليمان ، عن القاسم بن أبي بزة عن سعيد بن جبير ،عن مجاهد بمثله . واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٧/ب) من طريق معمر عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . والجصاص في أحكام القرآن ٣٠٩/٣ والهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ عن سعيد بن جبير وابن كثير ٣٥/٦ ، وأخرجه الفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد كما في الدر ٣٦/٥ والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ ،والطوسي في التبيان ٣٧٥/٧ عن ابن عباس و مجاهد والحسن والضحاك والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ .

الحكم على الاثر رقم (٢٦٨) :

اسناده حسن .

آية (٢٦) ٢٦٩- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله: "وَالْخَبِيثُونَ" يعني: من الرجال والنساء.

٢٧٠- وروى عن مقاتل بن حيان (١).

٢٧١- وقتادة (٢) نحو ذلك.

قوله: "لِلْخَبِيثَاتِ".

٢٧٢- به عن سعيد بن جبير: "للخبيثات" يعني: السيئ من الكلام لا يليق بهم الا الكلام السيئ.

السند رقم (٢٦٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٢٦٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بمثله وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠، وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

الاثر رقم (٢٧٠):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده.

الأثر رقم (٢٧١):

(٢) قتادة بن دعامة، ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٧١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد، واخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسي، عن يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة وهو اسناد حسن.

الأثر رقم (٢٧٢):

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٢٧٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد ابن جبير وهو اسناد ضعيف وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٠ وقال رواه الطبراني وفيه ضعف.

آية (٢٦) ٢٧٣- وروى عن مقاتل بن حيان [١].

٢٧٤- وقتادة [٢] نحو ذلك.

٢٧٥- حدثنا علي بن الحسين [٣]، ثنا ابن أبي حماد [٤]، ثنا مهران [٥] عن أبي سنان [٦]، عن حبيب بن أبي ثابت [٧] "الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ" قال: الخبيثون من الرجال والنساء للخبيثين من القول والعمل.

الأثر رقم (٢٧٣):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده.

الأثر رقم (٢٧٤):

(٢) قتادة، ثقة تقدم برقم ١ وأثره تقدم تخريجه برقم ٢٧١ واسناده جيد.

تراجم رواة السند رقم (٢٧٥):

(٣) علي بن الحسين، ثقة تقدم برقم ٨.

(٤) ابن أبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠.

(٥) مهران - بكسر الميم وسكون الهاء وفتح الراء - ابن ابي عمر العطار، ابو عبدالله الرازي وثقه ابن معين وابو حاتم وقال البخاري في حديثه اضطراب، وقال النسائي ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن حجر صدوق له اوهام. الجرح ٨/ ٣٠١ الميزان ٤/ ١٦٤ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٠ التهذيب ١٠/ ٣٢٧ التقريب ٢/ ٢٧٩ المغني في ضبط أسماء الرجال ص ٣٤٣.

(٦) أبو سنان هو: سعيد بن سنان الشيباني الكوفي نزيل الري، قال أحمد: ليس بالقوي وقال مرة كان رجلا صالحا، ولم يكن يقيم الحديث ووثقه ابن معين والدارقطني، وقال ابو حاتم: صدوق ثقة وقال ابن حجر: صدوق له اوهام، الجرح ٤/ ٢٧، الميزان ٢/ ١٤٣ التهذيب ٤/ ٤٥، التقريب ١/ ٢٩٨.

(٧) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠.

تخريج الأثر رقم (٢٧٥): لم أجده.

الحكم على الأثر رقم (٢٧٥):

إسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد و مهران بن ابي عمر العطار، و تفرد أبي سنان.

آية (٢٦) قوله تعالى : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ ".

٢٧٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا ابن نمير ،عن عبدالله بن مسلم بن هرمز ، عن سعيد بن جبير في إحدى الروايات عن ابن عباس : "وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " قال : الطيبات من الكلام للطيبين من الناس .

٢٧٧- وروى عن سعيدبن جبير (١) في إحدى الروايات .

٢٧٨- والحسن (٢) .

السند رقم (٢٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٢٥٢ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٢٧٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٤ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس واسناد ضعيف كما أخرجه أيضا بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير انظر ١٨/ ٨٥ من ابن جرير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ و نسبه الى الطبراني ، وابن كثير ٦/ ٣٤ وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل ٢٩٦/أ) والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٠٩ ، عن ابن عباس وغيره . والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ والطوسي ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ ، والثعالبي ٣/ ١١٤ .

الأثر رقم (٢٧٧) :

(١) سعيد بن جبير ، ثقة ثبت تقدم برقم ١٢ واثره اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير وانظر تخريج الاثر رقم ٢٧٦ .

الأثر رقم (٢٧٨) :

(٢) الحسن ،هو : البصرى ثقة تقدم برقم ٨ واثره ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٠٩ عن الحسن واخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٣٦ وابن كثير ٦/ ٣٥ .

آية (٢٦)

٢٧٩- ومجاهد (١) .

٢٨٠- والضحاك (٢) نحو ذلك .

٢٨١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبيرفي قول الله : " وَالطَّيِّبَاتُ " يعنى الحسن من الكلام من الرجال والنساء .

٢٨٢- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة ،أخبرني محمد ابن شعيب ،أخبرني عثمان بن عطاء عن أبيه "وأما الطيبات للطيبين ،فالأعمال الصالحة والكلام الطيب للطيبين" وهدوا الى الطيب من القول وهدوا الى صراط الحميد ".

الأثر رقم (٢٧٩) :

(١) مجاهد بن جبير ،ثقة تقدم برقم ٢ واثره اخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ من طريق قبيصة عن سفيان عن ابن ابي نجيح وعثمان بن الأسود عن مجاهد واسناده صحيح . واخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر والطبراني عن مجاهد كما في الدر المنثور ٣٦/٥ . والجصاص في احكام القرآن ٣٠٩/٣ والبغوى والخازن ٥٤/٥ وابن كثير ٣٥/٦ والشوكاني ١٩/٤ .

الأثر رقم (٢٨٠) :

(٢) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير ٨٥/١٨ بسند صحيح من طريق أبي نعيم عن مسلمة بن نبيط عن الضحاك ، والجصاص ٣٠٩/٣ عن الضحاك وغيره . وابن كثير ٣٥/٦ والدر المنثور ٣٦/٥ ونسبه الى عبد بن حميد .

السند رقم (٢٨١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨١) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٠/٧ ، ٨١ ، وقال اخرجه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وابن كثير ٣٥/٦ ، والشوكاني في فتح القدير ١٨/٤ .

السند رقم (٢٨٢) : تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف وسيأتي له شاهد في الاثر التالي فيقويه الى حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٢) : أخرجه عبد بن حميد عن عطاء بمثله كما في الدر المنثور ٣٦/٥ .

آية (٢٦) ٢٨٣- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يقول : الطيبات من القول والعمل للطيبين من الناس .

٢٨٤- وروى عن حبيب بن أبي (١) ثابت نحو ذلك . ٣٠/أ

قوله تعالى : " لِلطَّيِّبِينَ ".

٢٨٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير ، في قول الله : " وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ " يعني للطيبين من الرجال والنساء الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرا .

قوله : " والطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ".

٢٨٦- حدثنا أبو سعيد الأشج ، ثنا ابن نمير عن عبدالله بن مسلم بن هرمز عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ" قال : الطيب من الناس له الطيب من الكلام .

السند رقم (٢٨٣):

تقدم السند كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (٢٨٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ من طريق عباس بن الوليد النرسي به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن قتادة وقال اخرجه الطبراني واسناده جيد وفتح القدير ٤/ ١٩ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ والثعالبي ٣/ ١١٤.

الأثر رقم (٢٨٤):

(١) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده .

السند رقم (٢٨٥):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره ويقويه ما بعده من الاثرين ٢٨٧ و ٢٨٨) .

تخريج الأثر رقم (٢٨٥): اخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند ضعيف من طريق سفيان عن خصيف عن سعيد بن جبير وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن سعيد بن جبير و نسبه الى الطبراني .

السند رقم (٢٨٦): تقدم كاملا برقم ٢٦٦ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (٢٨٦): لم أجده .

آية (٢٦) ٢٨٧- حدثنا أبي ثنا هوذة بن خليفة ثنا عوف ، عن الحسن "وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ" قال : الطيبون من الناس للطيبات من الكلام .

٢٨٨- وروى عن مجاهد (١) مثل ذلك .

٢٨٩- حدثنا أبي ، ثنا أبو زرعة ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ" قال : الطيبون يعني من الرجال والنساء .

٢٩٠- وروى عن حبيب بن أبي (٢) ثابت .

السند رقم (٢٨٧) :

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٢٨٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ عن ابن عباس و مجاهد والضحاك وغيرهم . وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ عن زيد بن أسلم ومجاهد والشوكاني في فتح القدير ٤/ ١٩ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٣٥ والبغوى والخازن ٥/ ٥٤ .

الأثر رقم (٢٨٨) :

(١) مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ بسند صحيح من طريق قبيصة عن سفيان عن ابن أبي نجيح ، وعثمان بن الأسود عن مجاهد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني ورجاله ثقات وزاد المسير ٦/ ٢٦ ، والتبيان ٧/ ٣٧٥ عن مجاهد والطبرسي ٧/ ١٣٥ عن ابن عباس و مجاهد .

السند رقم (٢٨٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٢٨٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٥ باسناد حسن عن سعيد بن جبير بمثله وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ ونسبه الى الطبراني .

الأثر رقم (٢٩٠) :

(٢) حبيب بن أبي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ وأثره لم أجده .

آية (٢٦) ٢٩١- وقتادة [١] .

٢٩٢- ومقاتل بن [٢] حيان نحو ذلك .

قوله : " وَالطَّيِّبَاتُ " .

٢٩٣- وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " الطَّيِّبَاتُ " يعني الحسن من الكلام لا يليق بهم الا الكلام الحسن .

٢٩٤- حدثنا محمد بن يحيى أنبا العباس بن الوليد ،ثنا يزيد ثنا سعيد عن قتادة قوله : " والطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " يقول : الطيبات من القول والعمل " .

٢٩٥- وروى عن حبيب بن [٣] أبي ثابت مثل ذلك .

الأثر رقم (٢٩١) :

(١) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم ١ وأثره ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني عن قتادة واسناده جيد . والدر المنثور ٥/ ٣٦ .

الأثر رقم (٢٩٢) :

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ واثره لم اجده .

السند رقم (٢٩٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثررقم (٢٩٣) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف والدر المنثور ٥/ ٣٦ .

السند رقم(٢٩٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٢٩٤) :

تقدم تخريجه برقم ٢٨٣ وهذا الاثر جزء منه .

الأثر رقم (٢٩٥) :

(٣) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٣٥ .

آية (٢٦) ٢٩٦- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي : أنبأ أصبغ قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ " قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طيبًا وكان أولى بأن يكون له الطيبة وكانت عائشة الطيبة وكانت أولى بأن يكون لها الطيب".

قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ ".

٢٩٧- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " أُولَئِكَ يعني الذين ظنوا بالمؤمنين والمؤمنات خيرًا " وقوله " مُبَرَّءُونَ مما يقولون " هم براء من الكلام السيئ . ٣٠/ب

٢٩٨- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن

السند رقم (٢٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٢٩٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨١ وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات إلى عبدالرحمن بن زيد بن أسلم وابن كثير ٦/ ٣٥ ، والدر المنثور ٥/ ٣٧ وفتح القدير ٤/ ١٩ والثعالبي ٣/ ١١٤ والطبرسي ٧/ ١٣٥ والبغوى والخازن عن ابن زيد ٥/ ٥٤.

السند رقم (٢٩٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٢٩٧) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ عن سعيد بن جبير وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات. والبغوى ٥/ ٥٤ والثعالبي ٣/ ١١٥ .

السند رقم (٢٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٢٩٨) : لم أجده .

آية (٢٦) مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حبان قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ " يعني : الطيبين والطيبات من الرجال والنساء .

٢٩٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إلي ، أنبأ أصبغ بن الفرج قال سمعت عبدالرحمن بن زيد في قوله : " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " قال : ها هنا برئت عائشة رضي الله عنها .

قوله تعالى : " مِمَّا يَقُولُونَ ".

٣٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد " أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ " كل بريء مما ليس بحق من الكلام .

٣٠١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني

السند رقم (٢٩٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٢٩٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/٨٦ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد وهو جزء من الاثر رقم ٢٩٦ . فانظر تخريجه هناك .

السند رقم (٣٠٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٠٠):

اخرجه سفيان الثوري في تفسيره ص ١٨٣ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٢ وقال اخرجه الطبراني ورجاله ثقات وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ والطوسي في التبيان عن مجاهد ٧/٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ .

السند رقم (٣٠١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٠١):

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/٨٢ وقال : رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والطوسي في التبيان ٧/٣٧٥ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٥ والبغوى والخازن ٥/٥٤ .

آية (٢٦) عطاء بن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله "مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" يعني : مما يقول هوءلاء القاذفون الذين قذفوا عائشة .

٣٠٢- حدثنا أبي ،ثنا هوذة بن خليفة ،ثنا عوف عن الحسن : "أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" قال : هوءلاء مبرءون مما يقال لهم من السوء ، قال : يعني عائشة .

٣٠٣- أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إلي ،أنبأ عبدالرزاق (٢) أنبأ معمر (٣) ،عن ابن أبي نجيح (٤) ،عن مجاهد (٥) في قوله : "أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ" فمن كان طيبا فهو مبرأ من كل قول خبيث يقوله يغفره الله له ،ومن كان خبيثا فهو مبرأ من كل قول صالح يقوله يرده الله عليه لا يقبله منه .

السند رقم (٣٠٢) :

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم ٣٠٢ :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٦ ونسبه الى عبد بن حميد والثعالبي ٣/ ١١٥ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٧٥ والطبرسي ٧/ ١٣٥ والبغوي والخازن ٥/ ٥٤ .

السند رقم (٣٠٣) :

(١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٢) عبدالرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٠٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٨٦ من طريق الحسن عن عبد الرزاق به ، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال رواه الطبراني

===

آية (٢٦) ٣٠٤- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان ،قوله : "مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ"من الخبيثات من الكلام بما قيل لهم.

قوله : " مَغْفِرَةٌ "

٣٠٥- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قوله : "لَهُم مَّغْفِرَةٌ" يعني : لذنوبهم "وَرِزْقٌ كَرِيمٌ" يعني حسن في الجنة فلما أنزل الله عذر عائشة ضمها النبي صلى الله عليه وسلم إلى نفسه ، وهي من أزواجه في الجنة. ٣١/أ

=== ورجاله ثقات . وأخرجه عبد الرزاق والفريابي وعبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٣٦/٥ والطوسي ٣٧٥/٧ عن مجاهد والطبرسي ١٣٥/٧ عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (٣٠٣) :

صحيح الاسناد .

السند رقم (٣٠٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣٠٤) :

لم أجده .

السند رقم (٣٠٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣٠٥) :

ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ بلفظه عن سعيد بن جبير وقال رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة وفيه ضعف.

آية (٢٧) قوله : " يَاأَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا " تقدم تفسيره (١) .

قوله تعالى : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " .

٣٠٦ - وبه عن سعيد بن جبير في قول الله : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ " يعني بيوتا ليس لكم .

٣٠٧ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " يَا أَيُّهَا الذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " قال : كان الرجل في الجاهلية إذا لقي صاحبه لا يسلم عليه يقول : حييت صباحا وحييت مساء وكان ذلك تحية القوم بينهم كان أحدهم ينطلق إلى صاحبه فلا يستأذن حتى يقتحم ويقول : (قد دخلت (٢)) فيشق ذلك على الرجل ولعله يكون مع اهله فغير الله ذلك كله في ستر وعفة ، وجعله نقيا نزها من الدنس والقذر والدرن ، فقال : " لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وتسلموا على اهلها " .

---

(١) تقدم تفسيره في هذه السورة انظر الأثر رقم ١٨٦ .

السند رقم (٣٠٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٠٦) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٣٩ والبغوى بمثله ٣/ ٣٢٤ دون سند ولا نسبه وزاد المسير ٦/ ٢٨ والزمخشرى في الكشاف ٣/ ٦٠ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٣٥ واحكام القرآن لابن العربي ٣/ ١٣٥٨ .

السند رقم (٣٠٧) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٠٧) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل ابن حيان وابن كثير ج ٦ ص ٤٢ عن مقاتل بن حيان وقال ابن كثير : وهذا الذى قاله مقاتل : حسن .

(٢) وفي الاصل : (قد خلت) التصويب من ابن كثير ٦/ ٤٢ والدر المنثور ٥/ ٤٠ .

آية (٢٧) قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا ".

٣٠٨- حدثنا أحمد بن (١) سنان الواسطي ، حدثنا عبدالله بن (٢) نمير ثنا الأعمش (٣) عن عمرو بن (٤) مرة عن أبي (٥) عبيدة قال : كان عبدالله (٦) إذا دخل الدار استأنس سلم ورفع صوته .

تراجم رواة السند رقم (٣٠٨) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤

(٢) عبدالله بن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .

(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧

(٤) عمرو بن مرة بن عبدالله بن طارق الجملي - بفتح الجيم والميم المرادى - أبو عبدالله الكوفي الأعمى ، ثقة عابد كان لا يدلس ورمي بالارجاء مات سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل قبلها ، الميزان ٢٨٨/٣ ، التهذيب ١٠٢/٨ التقريب ٧٨/٢ .

(٥) أبو عبيدة ، هو: عامر بن عبدالله بن مسعود الهذلي ، أبو عبيدة الكوفي ويقال اسمه وكنيته ثقة ، والراجح لا يصح سماعه من ابيه مات سنة ثمانين ترجمته في التهذيب ٧٥/٥ التقريب ٤٤٨/٢ .

(٦) عبدالله : هو ابن مسعود الصحابي الشهير رضي الله عنه ، تقدم برقم ١٩٠

تخريج الأثر رقم (٣٠٨) :

اخرجه ابن جرير ٨٨/١٨ من طريق القاسم ، عن الحسين عن محمد بن حازم عن الاعمش به وذكره ابن حجر في فتح البارى ١١/٨ في ٧٩٠ - كتاب الاستئذان من طريق ابي عبيدة بن عبدالله ابن مسعود واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦٤٤/٨ ، من طريق ابن نمير له برقم ٥٨٧٣ والجصاص في احكام القرآن ٣٠٩/٣ ، وابن كثير ٤١/٦ والدر المنثور ٣٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٠٨) :

رواته ثقات إلا أن أبا عبيدة لا يصح له سماع من أبيه .

آية (٢٧) ٣٠٩- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي ابن أبي طلحة، عن ابن عباس قوله: "لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا" يقول: حتى تستأذنوا.

٣١٠- حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قوله: "حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا" قال: هو فيما أحسب مما أخطأت به الكتاب، الاستئناس: الاستئذان.

السند رقم (٣٠٩):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الاثر رقم (٣٠٩):

أخرجه ابن جرير ٨٧/١٨، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/١١ في ٧٩ - كتاب الاستئذان وأحكام القرآن للكيا الهراسي ٢٨٦/٤ وأحكام القرآن للجصاص ٣٠٩/٣ والنحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٥ وابن كثير ٣٨/٦ وزاد المسير ٢٨/٦ وتفسير الثوري ص ١٨٣ وأخرجه الفريابي وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد والبيهقي في شعب الايمان والضياء في المختارة من طريق ابن عباس كما في الدر المنثور ٣٨/٥ والبغوي والخازن ٣٢٤/٣ والقرطبي ٤٦٠٤/٥ وأحكام القرآن لابن العربي ١٣٥٨/٣ والكشاف ٥٩/٣ والطوسي في التبيان ٣٧٧/٧ عن ابن عباس وابن مسعود وإبراهيم وقتادة والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ والإكليل ص ١٦١ عن ابن عباس ونسبه الى ابن أبي حاتم.

تراجم رواة السند (٣١٠):

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٣) أبو عوانة هو: الوضاح - بتشديد المعجمة ثم مهملة - ابن عبدالله اليشكري - بالمعجمة الواسطي البزاز أبو عوانة مشهور بكنيته ثقة ثبت مات سنة خمس او ست وسبعين ومائة - ترجمته في التهذيب ١١٦/١١ التقريب/ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٦٥.

===

آية (٢٧) ....

===

(٤) أبو بشر ،ثقة تقدم برقم ٣٥ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة ثبت تقدم برقم ١٢
(٦) ابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣١٠) :

أخرجه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٦ من طريق جعفر بن إياس عن مجاهد عن ابن عباس وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأخرجه ابن جرير ١٨/٨٧ وتفسير سفيان الثورى ص ١٨٣ وأبوجعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٥ وابن كثير ٦/٣٨ وابن حجر في فتح البارى ٨/١١ وقال أخرجه سعيد بن منصور والطبرى والبيهقي في الشعب بسند صحيح عن ابن عباس وابن الجوزى في زاد المسير وأخرجه أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٦/أ) وذكره الحكيم الترمذى في نوادر الأصول من طريق شعبة عن أبي بشربه وذكره القرطبي ٦/٤٦٠٦ وعلق عليه بقوله : روى هذا الأثر عن ابن عباس وبعض الناس يقول : عن سعيد بن جبير فان هذا غير صحيح عن ابن عباس وغيره ، فان مصاحف الاسلام كلها قد ثبت فيها حتى تستأنسوا ، وصح الاجماع فيها من لدن مدة عثمان فهي التي لا يجوز خلافها ، واطلاق الخطأ والوهم على الكتاب في لفظ أجمع الصحابة عليه قول لا يصح عن ابن عباس وهو قول لا يعول عليه ا.هـ وانظر الكشاف ٣ / والناسخ والمنسوخ للنحاس ١٩٥ ، وقال الحافظ ابن حجر : في الفتح ٨/١١ كان ابن عباس يقرأ على قراءة أبي بن كعب ومن طريق مغيرة بن مقسم عن إبراهيم النخعي قال : في مصحف ابن مسعود " حتى تستأذنوا " وأخرج سعيد بن منصور من طريق مغيرة ،عن إبراهيم في مصحف عبدالله " حتى تسلموا على أهلها وتستأذنوا " وأخرجه إسماعيل بن إسحاق في أحكام القرآن عن ابن عباس واستشكله وكذا طعن في صحته جماعة من بعده ، وأجيب بأن ابن عباس بناها على قراءته التي تلقاها عن أبي بن كعب ، وأما اتفاق الناس على قراءتها بالسين فلموافقة خط المصحف الذى وقع الاتفاق على عدم الخروج عما يوافقه ،وكان قراءة أبي من الأحرف التي تركت القراءة بها ،وقال البيهقي : يحتمل أن يكون ذلك كان في القراءة الأولى ثم نسخت تلاوته يعنى ولم يطلع ابن عباس على ذلك اهـ.

الحكم على الأثر رقم (٣١٠) : إسناده صحيح .

آية (٢٧) ٣١١- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " تَسْتَأْنِسُواْ " تنحنحو تنخموا .

٣١٢- حدثنا أبي [(١)] ثنا عبدة بن [(٢)] سليمان ،أنبأ ابن [(٣)] المبارك أنبأ محمد بن [(٤)] يسار ،عن قتادة [(٥)] " حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُواْ " قال : هو الاستئذان ثلاثا من لم يؤذن له فليرجع ،أما الأُولى فيسمع الحي ، وأما الثانية : فيأخذوا حذرهم ،وأما الثالثة : فان شاءوا أذنوا وإن شاءوا ردوا ولا تقعدوا على باب قوم ردوك عن بابهم فان للناس حاجات ولهم أشغال والله أولى بالعذر. ١/٣١ب

السند رقم (٣١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣١١) :

أخرجه ابن جرير ٨٨/١٨ من طريق محمد بن عبد الرحمن عن القاسم ابن أبي بزة عن مجاهد . وأيضا عن ورقاء به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩ . وتفسير سفيان الثورى عن مجاهد ص ١٨٣ وابن حجر في فتح البارى ٨/١١ عن مجاهد وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل ٢٩٦/ب) وابن كثير ٤١/٦ والبغوى والخازن ٥٤/٥ والنسفي ٣٢٥/٣ . والدر المنثور ١٣٨/٥ والطوسي في التبيان ٣٧٧/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ .

تراجم رواة السند رقم (٣١٢) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عبدة بن سليمان ثقة تقدم برقم ٥٢ .

(٣) ابن المبارك هو عبدالله بن المبارك المروزى مولى بني حنظلة ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير مات سنة إحدى وثمانين ومائة. ترجمته في التاريخ الكبير ٢١٢/٥ التاريخ الصغير ٢٢٥/٢ تذكرة الحفاظ ٢٧٤/١ التهذيب ٣٨٢/٥ ، التقريب ٤٤٥/١ .

(٤) محمد بن يسار بفتح التحتانية بعدها مهملة الخراساني صدوق ، ترجمته في : التهذيب ٥٣٢/٩ التقريب ٢٢٠/٢ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٢٧٥ .

(٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

آية (٢٧)　　-٣١٣- حدثنا أبي [١] ثنا أبو بكر بن [٢] أبي شيبة ،ثنا عبد [٣] الرحيم ابن سليمان ، عن واصل بن [٤] السائب ، حدثني أبو سورة ابن [٥] أخي ابي أيوب ،عن أبي أيوب [٦] قال : قلت يا رسول الله : هذا السلام ، فما الاستئناس ؟ قال : يتكلم الرجل بتسبيحة وتكبيرة وتحميدة ،و يتنحح فيؤذن أهل البيت.

تخريج الأثر رقم (٣١٢):

ذكره ابن كثير ٤١/٦ عن قتادة وابن حجر في فتح البارى ١١/٨ وقال اخرجه الطبري من طريق قتادة في ٧٩ - كتاب الاستئذان ، وأخرجه عبد بن حميد ،والبيهقي في شعب الايمان عن قتادة كما في الدر المنثور ٣٩/٥ والبغوى عن قتادة ٥٥/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣١٠/٣ والهراسى في أحكام القرآن ٢٨٦/٤ ، وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٥٨/٣ والقرطبي ٤٦٠٧/٦ وحاشية الصاوى على الجلالين والكشاف ٥٩/٣.

الحكم على الأثر رقم (٣١٢):

إسناده حسن.

تراجم رواة السند رقم (٣١٣):

(١) أبوه هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١.

(٢) أبو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢.

(٣) عبد الرحيم بن سليمان الكناني أو الطائي أبو على الأشل المروزى نزيل الكوفة ثقة له تصانيف الجرح ٣٣٩/٥ ، التهذيب ٣٠٦/٦ التقريب ٥٠٤/١.

(٤) واصل بن السائب الرقاشي أبو يحيى البصرى ضعيف من السادسة مات سنة أربع وأربعين ومائة. ترجمته في التهذيب ١٠٣/١١ ، التقريب ٣٢٦/٢.

(٥) أبو سورة بفتح أوله وسكون الواو بعدها راء الأنصارى ابن أخي أبي أيوب ضعيف ترجمته في التهذيب ١٢٤/١٢ ، التقريب ٤٣٢/٢.

(٦) أبو أيوب الأنصارى صحابي جليل رضي الله عنه تقدمت ترجمته برقم ١٥٣.

= = =

آية (٢٧) ٣١٤- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا " يعني قبل الاستئذان .

قوله تعالى : " وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ".

٣١٥- به عن سعيد بن جبير قوله : " حَتَّىٰ تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا " فيها تقديم يعني : حتى تسلموا ثم تستأذنوا والسلام قبل الاستئذان .

تخريج الأثر رقم (٣١٣) :

أخرجه ابن ماجه في سننه ١٢٢١/٢ في ١٧- باب الاستئذان برقم ٣٧٠٧ وقال : جاء في الزوائد في اسناده أبو سورة قال فيه البخاري : منكر الحديث ويروى عن أبي أيوب مناكير لا يتابع عليها . وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/١١ وقال : أخرجه ابن أبي حاتم بسند ضعيف من حديث أبي أيوب ،وذكره ابن كثير ٤١/٦ ونسبه إلى ابن أبي حاتم وقال : هذا حديث غريب . وذكره الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن أبي أيوب ص ٢٧٢/ الأصل ٢٢٨ . في تفسير الاستئذان . واخرجه ابن ابي شيبة والطبراني وابن مردوية عن ابي ايوب كما في الدر المنثور ٣٨/٥ . والكيا الهراسي في احكام القرآن ٢٨٦/٤ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٥/٧ ، عن ابي ايوب .

الحكم على الاثر رقم (٣١٣) :

إسناده ضعيف جدا لضعف واصل بن السائب وأبي سورة الذى قال فيه البخارى : منكر الحديث كما تقدم في التخريج .

السند رقم (٣١٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٣١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٣٩/٥ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وابن الجوزى في زاد المسير ٢٨/٦ والقرطبي ٤٦٠٦/٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس .

السند رقم (٣١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الأثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ وقد تقدم .

آية (٢٨/٢٧) ٣١٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا ابن أبي عمر (٢) ، ثنا سفيان (٣) عن عمرو (٤) عن عكرمة (٥) في قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " قال : إذا دخلت بيتا ليس فيه أحد فقل السلام علينا من ربنا السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

٣١٧- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : " حَتَّى تَسْتَأْنِسُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَى أَهْلِهَا " فيها تقديم أمرهم أن يبدؤا فيسلموا ، ثم يستأذنوا فيأخذ أهل البيت حذرهم فإن أذن له دخل وان قيل له ارجع رجع " .

تراجم السند رقم (٣١٦) :

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى تقدم برقم ١ .
(٢) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٢١ .
(٣) سفيان هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .
(٤) عمرو بن دينار المكي أبو محمد الأثرم ، الجمحي مولاهم ثقة ثبت مات سنة ست وعشرين ومائة . الجرح ٢٣١/٦ ، التهذيب ٢٨/٨ التقريب ٦٩/٢ .
(٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (٣١٦) :

أخرجه مالك في الموطأ ١٣٤/٣ في باب جامع السلام وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٩٨/٨ من طريق سفيان بن عيينة به برقم ٥٨٨٥ وأخرج نحوه عن نافع عن ابن عمر وأخرجه البخارى في الادب المفرد ٤٩٨/٢ من طريق معن عن هشام ابن سعد ، وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٦/٣ والثعالبي ١٦/٣ عن مالك والقرطبي ٤٦١١/٦

الحكم على الاثر رقم (٣١٦) :

إسناده حسن .

السند رقم (٣١٧) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٣١٧) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٢٨/٦ ونسبه إلى الفراء بمثله .

آية (٢٨) قوله : " ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ ".

٣١٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله "ذَٰلِكُمْ ، يعنى : الاستئذان والتسليم خيرلكم يعنى : أفضل من أن تدخلوا بغير إذن أن لا تأثموا ويأخذ أهل البيت حذرهم.

قوله : " لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ".

٣١٩ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ " يعنى : الاستئذان والتسليم خيرلكم فيدخلها ما أمركم الله

٣٢/أ

قوله تعالى : " فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا ".

٣٢٠- حدثنا حجاج بن حمزة ،ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد" فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فِيهَا أَحَدًا " إن لم يكن فيها متاع ، وفي قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّىٰ يُؤْذَنَ لَكُمْ " قال : لا تدخلوها إلا بإذن .

السند رقم (٣١٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر تقدم تخريجه برقم ٣١٤ وهو جزء منه وانظر ايضا الاثر رقم ٣١٥ .

السند رقم (٣١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٧ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٣٢٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٢٠) :

أخرجه ابن جرير ٨٩/١٨ من طريق محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عن مجاهد ومن طريق الحسن عن ورقاء به . ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج ، عن مجاهد وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٣٩/٤٤٠ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٣٩/٥ ١ والقرطبي ٤٦١١/٦ .

آية (٢٨) ٣٢١- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فَلَا تَدْخُلُوهَا حَتَّى يُؤْذَنَ لَكُمْ " يعني : في الدخول وفي قوله : " وإن قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " لا تقعدوا ولا تقوموا على أبواب الناس.

٣٢٢- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا سعيدبن عبدالله الطلاس (٢) ثنا شيخ (٣) ،عن أبي روق (٤) " وإنْ قِيلَ لَكُمُ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا " يقول : إن ردوك فارجع ولا تدخل إلا باذن .

السند رقم (٣٢١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره و قد تقدم هذا الاثر برقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٢) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) سعيد بن عبدالله الطلاس الرازي الا زداني - موضع بالرى - المعروف (بسعدويه) روى عن عباد بن العوام وروى عنه علي بن الحسين ابن الجنيد وسكت عنه ابن ابي حاتم. ترجمته في الجرح ٣٨/٤ .

(٣) شيخ ،لم أقف له على اسم .

(٤) أبو روق هو عطية بن الحارث صدوق تقدم برقم ١٥٠ .

تخريج الاثر رقم (٣٢٢) :

ذكره ابن جرير ٨٩/١٨ دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٢/٦

الحكم على الأثر رقم (٣٢٢) :

إسناده ضعيف لان فيه راوياً لم يسم و فيه راو مستور و هو سعيد بن عبدالله .

آية (٢٨) ٣٢٣ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن أبي عروبة ،عن قتادة قوله : "وإنْ قِيلَ لَكُمْ ارْجِعُوا فَارْجِعُوا هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " لا تقعدوا على باب قوم متغيظا (١) أو متغمطا (٢) (فاسعـم) (٣) من شيء هو أزكى لكم ".

قوله : " هُوَ أَزْكَى لَكُمْ ".

٣٢٤- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله " هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " يعني الرجوع خير لكم من القيام والقعود على أبوابهم ".

٣٢٥- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علـــي ،

السند رقم (٣٢٣):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) (متغيظا) يعني يريد اغاظتهم واهاجتهم عليه . انظر النهاية ٤٠٢/٣ بتصرف . وانظر الصحاح للجوهري ١١٧٦/٣ .

(٢) (متغمطا) الغمط الاستهانة والاستحقار وهو مثل الغمص ، يقال غمط يغمط وغمط يغمط ، انظر النهاية ٣٨٧/٣ .

(٣) هكذا ورد في الاصل وهي كلمة غير واضحة.

تخريج الأثر رقم (٣٢٣):

ذكره السيوطي ٣٩/٥ عن سعيد بن جبير بمثله وابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير وزاد السيوطي نسبته الى ابـــن ابي حاتم فقط.

السند رقم (٣٢٤):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار المتقدمة برقم ٣١٤ ، ٣١٥ ، ٣١٨ ، ٣١٩ وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٣٢٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٢٥):

ذكره ابن كثير ٤٢/٦ عن سعيد بن جبير بمثله .

آية (٢٨) أنبأ محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان "يقول الله : هُوَ أَزْكَى لَكُمْ " يقول : ذلك خير لكم.

قوله : "وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ".

٣٢٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ" يعنى : بما يكون عليم .

آية (٢٩) قوله : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ ".

٣٢٧- به عن سعيد بن جبير قوله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ " يعنى : لا حرج عليكم .

٣٢/ب قوله تعالى (١) : " أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ "

٣٢٨- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ، ثنا أبو (٣) نعيم الأحول ، ثنا خالد بن (٤) إيـــــــــــــاس ،

السند رقم (٣٢٦):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثار التي تقدمت برقم ٣١٤/٣١٥/٣١٨/٣١٩/٣٢٤/ وقد تقدم تخريجه برقم ٣١٤.

السند رقم (٣٢٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٣١٤ وقد تقدم تخريجه وقد قطعه المصنف في عدة مواضع فانظر الاثار ٣١٥/٣١٨/٣١٩/٣٢٤/٣٢٦ .

(١) ورد في هذه الصفحات تكرار في المخطوط المصور في مكتبة مركز البحث العلمي وقد حذفت المكرر ٣٢١/أ ، ٣٢٦/٣٣٨/٣٥١/٣٥٢/٣٥٣/٣٥٥/٣٥٦/٣٥٧/ .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٨).

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٣) أبو نعيم الاحول ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .

(٤) خالد بن إياس بن صخر بن أبي الجهم بن حذيفة أبو الهيثم العدوى المدني ، إمام المسجد النبوى متروك الحديث ترجمته في : الجرح ٣٢١/٣ الميزان ٦٢٧/١ التهذيب ٨٠/٣ التقريب ٢١١/١ .

آية(٢٩) حدثتني جدتي أم (١) إياس ، قالت : كنت في أربع نسوة نستأذن على عائشة ، [illegible] فقلت ندخل ؟ فقالت : لا ، (وقلت) (٢) لصاحبتكن نستأذن ؟ فقالت: السلام عليكم أندخل ؟ فقالت: ادخلوا ، ثم قالت : " يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ بُيُوتِكُمْ إلى قوله : " بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " قال : هي بيوت التجار لا أذن فيها .

٣٢٩ - حدثنا أبوسعيد (٣) الأشج ، ثنا عبدالله بن (٤) قبيصة الفزارى ، عن حجاج (٥) ، عن سالم (٦) ، عن ابن (٧) الحنفية ، " بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ " قال : هي بيوتكم التي في السوق .

---

(١) أم اياس بنت أنس بن رافع بن امرئ القيس ، بن زيد بن عبدالأشهل الانصارية قال ابن سعد : أسلمت وبايعت وكانت زوج ابي سعد بن طلحة ، من بني عبد الدار . الاصابة ٤/ ٤٣١ ، ترجمة رقم ١١٤٣ .

(٢) في المخطوطة : قلت لصاحبتكن ، ولفظ الدر المنثور ٥/ ٣٨ " فقلت: ندخل ؟ فقالت : لا . فقالت واحدة: السلام عليكم " وفي ابن كثير ٩/ ٤٠ " قلت لصاحبتكن : تستأذن ؟ " .

تخريج الاثر رقم (٣٢٨):

ذكره ابن كثير ٦/ ٤٠ ونسبه إلى ابن أبي حاتم بهذا السند وهذا اللفظ والدر المنثور ٥/ ٣٨ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن أم إياس.

الحكم على الأثر رقم (٣٢٨):

إسناده ضعيف جدا لأن فيه خالد بن إياس ، وهو متروك الحديث .

تراجم رواة السند رقم (٣٢٩):

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٤) عبدالله بن قبيصة الفزارى ، أبو قبيصة كوفي قال ابن أبي حاتم : سألت أبي عنه فقال : شيخ ، قال ابن عدى : له مناكير ترجمته في الجرح ٥/ ١٤٢ ، الميزان ٢/ ٤٧٢ .

(٥) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

(٦) سالم : لم أقف على ترجمته .

(٧) ابن الحنفية ، هو : محمد بن على بن أبي طالب الهاشمي ، أبو القاسم ابن الحنفية المدني ، ثقة عالم ، مات بعد الثمانين ، التهذيب ٩/ ٣٥٤ التقريب ٢/ ١٩٢ .

آية (٢٩) الوجه الثاني :

٣٣٠- حدثنا أبو سعيد[1] الأشج ،ثنا أبو خالد[2] ،عن جويبر[3] ، عن الضحاك[4] في قوله : "بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ" قال : البيوت التي ينزلها ابن السبيل مأوا من الحر والبرد وكن[5] من المطر وحرزلأنفسكم ".

تخريج الأثر رقم (٣٢٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق ابن حميد عن حكام بن سلم عن سعيد بن سائق ،عن الحجاج بن ارطأة عن سالم بن محمد بن الحنفية بلفظ قال : هي "بيوت مكة " والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣١٤ ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن محمد بن الحنفية . كما في الدر المنثور ٥/ ٤٠ والاكليل ص ١٦٢أ عن سعيد بن جبير وابن الحنفية والطوسي في التبيان ٣٧٨/٧ عن محمد بن الحنفية والطبرسي ١٣٦/٧ عن الصادق وابن الحنفية وقتادة .

الحكم على الأثر رقم (٣٢٩) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويالم تعرف حاله وهو سالم

السند رقم (٣٣٠) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو خالد صدوق ، تقدم برقم ٤٣ .
(٣) جويبر ،ضعيفجدا تقدم برقم ١٨٤ .
(٤) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .
(٥) (وكن) الكن : ما يرد الحر والبرد من الأبنية والمساكن وقد كننته أكنه كنا ، والاسم الكن ،انظر النهاية ٤/ ٢٠٦ .

تخريج الأثر رقم (٣٣٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ بسند صحيح عن طريق ابن معاذ عن عبيد عن الضحاك ـ وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/ ٤٠ ،وذكره أبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٦/ب) ٢٩٦/أ .

الحكم على الأثر رقم (٣٣٠) :

إسناده ضعيف لضعف جويبر وقد أخرجه ابن جرير بسند حسن ١٨/ ٩٠ فهو حسن لغيره .

آية (٢٩) ٣٣١- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله : " لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَ مَسْكُونَةٍ يعني : ليس بها ساكن، وهي الخانات التي على طرق الناس، للمسافر ليس فيها ساكن ، قال : لا جناح عليكم أن تدخلوها بغير استئذان ولا تسليم فيها " يعني : في البيوت التي في طرق الناس .

٣٣٢- وروى عن مجاهد (١) في احدى الروايات .

٣٣٣- والضحاك (٢) .

٣٣٤- والسدى (٣) نحو ذلك .

السند رقم (٣٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وتقدم هذا الاثر برقم ٣١٤ وهو جزء منه .

الأثر رقم (٣٣٢) :

(١) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ وأثره أخرجه ابن جرير بثلاث طرق صحيحة ١٨/٩٠ عن مجاهد . وأخرجه عبدالرزاق في التفسير (ل١٩٨/أ) من طريق معمر عن قتادة عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤٠ والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣١٤ والطوسي ٧/٣٧٨ والطبرسي ٧/١٣٦ .

الأثر رقم (٣٣٣) :

(٢) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند حسن. ١٨/٩٠ من طريق الحسين عن ابن معاذ عن عبيد ، عن الضحاك وأخرجه جامع تفسير الثوري ص ١٨٤ والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣١٤ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٠ ، والشوكاني في فتح القدير ٤/٢٠ والبغوى ٥/٥٦ والمفاتيح ٦/٣٧٤ .

الأثر رقم (٣٣٤) :

(٣) السدى ، صدوق يهم ، تقدم برقم ٤٥ وأثره لم أجده .

آية (٢٩)   ٣٣٥- حدثنا حجاج بن حمـــــزة ثنا شبابة ،ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد "بُيُوتاً غَيْرَمَسْكُونَةٍ "كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابا (١) وامتعات (٢) في بيوت ليس فيها أحد ، فأحلت لهم أن يدخلوها بغير أذن .

٣٣٦- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قال : فلما نزلت آية التسليم والاستئذان في البيوت ، قال أبو بكر بن أبي قحافة رضي الله عنه يارسول الله : فكيف بتجار قريش الذين يختلفون بين مكة والمدينة ، والشام وبيت المقدس ولهم بيوت معلومة على الطريق ،فكيف يستأذنون ويسلمون ٣٣/أ وليس فيها سكان ،فرخص الله في ذلك ،فقال : "لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتاً غَيْرَمَسْكُونَةٍ ، بغير إذن .

السند رقم (٣٣٥):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٣٥):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق الحارث ،عن الحسن عن ورقاء به ومن طريق الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن مجاهد بلفظ "كانوا يضعون بطريق المدينة أقتابا وأمتعة" وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (ل١٩٨/أ) من طريق معمرعن قتادة عن مجاهد والماوردى فيتفسيره ٣/ ١١٩ عن مجاهد والجصاص ٣/ ٣١٤ والطوسى ٧/ ٣٧٨ والطبرسي ٧/ ١٣٦ والدر المنثور ٥/ ٣٩ والشوكاني ٤/ ٢٠ وابن العربي ٣/ ١٣٦٤ والقرطبي ٦/ ٤٦١٣ .

(١) "أقتابا" القتب للجمل كالإكاف لغيره . انظر النهاية ٤/ ١١ .

(٢) وفي ابن جرير ١٨/ ٩٠ "وأمتعة" والمتاع : كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها . انظر النهاية ٤/ ٢٩٣ .

السند رقم (٣٣٦):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٣٦):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل وقد تقدم أول هذا الاثر برقم ٣٠٧ .

آية (٢٩) ٣٣٧- حدثنا أبي، ثنا عبدة بن سليمان، أنبأ ابن المبارك، أنبأ محمد بن يسار عن قتادة "بيوتا غير مسكونة" أى : خربة.

٣٣٨- وروى عن عكرمة (١) نحو ذلك.

قوله تعالى : " فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ".

٣٣٩- حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : "فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ" يعنى : منافع لكم من الحر والبرد.

٣٤٠- حدثنا أبي ثنا عبدة أنبا ابن المبارك، انبأ محمد بن يسار، عن قتادة "فيها متاع لكم" منفعة لكم و بلغة.

السند رقم (٣٣٧):

تقدم هذا السند كاملًا برقم ٣١٢ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٣٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٠ عن عمرو بن فروخ عن قتادة بمثله. والماوردى ٣/١٢٠ عن قتادة بمثله - والطبرسي في مجمع البيان ١٣٦/٧ عن الصادق وابن الحنفية وقتادة.

الأثر رقم (٣٣٨):

(١) عكرمة، ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٠ والجصاص ٣/٣١٤ في أحكام القرآن.

السند رقم (٣٣٩):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره وقد تقدم أول هذا الأثر برقم ٣١٤ و ٣١٥/ ٣١٨/ ٣١٩/ ٣٢١/٣٢٤/٣٢٦/٣٢٧/٣٣١/ وتم تخريجه برقم ٣١٤.

السند رقم (٣٤٠): تقدم كاملا برقم ٣١٢ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٤٠):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٠ من طريق عمرو بن فروخ عن قتادة مختصرا، واخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/٤٠ والطوسي ٣٧٧/٧، والطبرسي ١٣٦/٧ والبغوى عن قتادة ٥٦/٥.

آية (٢٩) ٣٤١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات عن أسباط عن السدى "فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ" قال : بلاغ لكم الى حاجتكم .

٣٤٢- حدثنا الحسين بن (١) الحسن ،أنبأ إبراهيم (٢) بن عبدالله الهروى أنبأ حجاج (٣) قال : قال ابن جريج سمعت عطاء يقول : " فِيهَا مَتَاعٌ لَّكُمْ ،الخلاء والبول .

السند رقم (٣٤١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي إسناده الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الأثر رقم (٣٤١) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٣٤٢) :

(١) الحسين بن الحسن أبو معين الرازى ، روى عن سعيد بن أبي مريم ، ويحيى بن عبدالله بن بكير ، وأبي سلمة وأحمد بن يونس ،قال ابن أبي حاتم : كتبنا عنه وما رأينا من ابن معين الا خيرا .انظر الجرح ٣/٥٠

(٢) إبراهيم بن عبدالله الهروى ،أبو إسحاق نزيل بغداد ،صدوق حافظ تكلم فيه بسبب القرآن مات سنة اربع واربعين ومائتين ، بسامراء عن ست وستين سنة ،وقد اخرج له الترمذى وابن ماجة ،الجرح ١/١/١٠٩ تهذيب الكمال ١/٥٧ ، الميزان ١/١٩ ، التهذيب ١/١٣٢ التقريب ١/٣٧ .

(٣) وبقية السند تقدم برقم ١٨٢ ورجاله ثقات .

تخريج الأثر رقم (٣٤٢) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٠ من طريق القاسم عن الحسين عن حجاج به بلفظه . والماوردى في تفسيره ٣/ ١٢٠ عن عطاء واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر ٥/ ٤٠ .

الحكم على الأثر رقم (٣٤٢) :

إسناده صحيح وما يرويه حجاج عن ابن جريج نسخة .

آية (٢٩/٣٠) قوله : "وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ".

٣٤٣- حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح (١)، ثنا شبابة (٢) عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله "مَا تَكْتُمُونَ" قال: ما تغيبون.

قوله : "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ".

٣٤٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" من شهواتهم مما يكره الله.

٣٤٥- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" يعني يحفظوا من أبصارهم، فمن هنا صلة في الكلام، يعنى : قل للمؤمنين يحفظوا أبصارهم عما لا يحل لهم النظر إليه.

تراجم رواة السند رقم (٣٤٣) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح، ثقة تقدم برقم ١٦.
(٢) وبقية السند تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم (٣٤٣) :

ذكره ابن جرير ١٨/٩١ بمثله دون سند ولا نسبه وكذلك الشوكاني ٤/٢٠ وابن العربي ٣/١٣٦٤ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٣٦.

الحكم على الاثر رقم (٣٤٣) :

اسناده صحيح.

السند رقم (٣٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٣٤٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٢ من طريق على بن أبي صالح به بلفظ قال : "يغضوا أبصارهم عما يكره الله" وأخرجه ابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٥/٤٠ وزاد المسير ٦/٣٠ بمثله.

السند رقم (٣٤٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

آية (٣٩) ٣٤٦- حدثنا كثير بن (١) شهاب ، ثنا محمد بن (٢) سعيد بن سابق ، ثنا عمرو بن (٣) ابي قيس ، ثنا عاصم (٤) الاحول ، عن الشعبي (٥) قال : ٣٣/ب

قلت له : أرأيت قول الله عز وجل : "قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم" أرأيت/ ينظر (الرجل) الى المرأة ، لا يرى منها محرما قال : والله مالك أن تنقبها (٦) بعينيك .

تخريج الأثر رقم (٣٤٥) :

ذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٧/أ) وابن حجر في فتح البارى ١١/٩ في ٧٩ - كتاب الاستئذان وأبو السعود في تفسيره بمثله ١٠٩/٤ والسيوطي في الدر المنثور و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ٤٠/٥ .

السند رقم (٣٤٦) :

(١) كثير بن شهاب المذحجي من ولد أنس بن سعد العشيرة ابو الحسن القزويني قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه بقزوين وهو صدوق ، روى عن محمد بن سعيد بن سابق و عبد الله بن الجراح وغيرهما وعنه ابن أبي حاتم وآخرين . ترجمته في الجرح والتعديل ١٥٣/٧ .

(٢) محمد بن سعيد بن سابق الرازى نزيل قزوين ثقة ترجمته في التهذيب ١٨٧/٩ التقريب ١٦٤/٢ .

(٣) عمرو بن ابي قيس ، صدوق تقدم برقم ٢٤٠ .

(٤) عاصم الاحول ، هو : عاصم بن النضر الأحول التيمي ، ابو عمرو البصرى وقيل هو : عاصم بن محمد بن النضر صدوق ، الجرح ٣٥١/٦ ، التهذيب ٥٨/٥ التقريب ٣٨٦/١ .

(٥) الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٦) (تنقبها) تفتشها وتكشف ، النقبة : اول شيء يظهر من الجرب ، وجمعها نقب بسكون القاف لأنها تنقب الجلد ، أى تخرقه ، غريب الحديث ٤١٥/٢ النهاية ١٠١/٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٦) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٣٤٦) :

إسناده حسن .

آية (٣٠) ٣٤٧- حدثنا أبي (١) ثنا عمرو بن (٢) رافع ،أنبأ سليمان بن (٣) عامر ، عن الربيع (٤) في قوله : " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " قال : لا ينظر الى عورة أحد .

٣٤٨- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل ابن حيان قوله " قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ " يقول : " يحفظوا من أبصارهم " .

تراجم رواة السند رقم (٣٤٧) :

(١) أبوه ،هو أبو حاتم الرازى ، إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) عمرو بن رافع بن الفرات ، القزويني البجلي ،أبو حُجْر بضم المهملة وسكون الجيم - ثقة ثبت مات سنة سبع وثلاثين ومائتين . الجرح ٢٣٢/٦ والتهذيب ٣٢/٨ ، التقريب ٦٩/٢ .

(٣) سليمان بن عامر بن عمير الكندى ، المروزى صدوق ترجمته في : التهذيب ٢٠٣/٤ التقريب ٣٢٦/١ .

(٤) الربيع بن أنس البكرى ، أو الحنفي ،بصرى نزل خراسان .قال العجلي : بصرى صدوق وقال أبو حاتم : صدوق . وهو أحب إلى في أبي العالية من أبي خلدة وقال النسائي ليس به بأس ،وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر : صدوق له أوهام رمي بالتشيع . مات سنة اربعين او قبلها ومائة . ترجمته في : الجرح ٤٥٤/٣ ، التهذيب ٢٣٨/٣ ، التقريب ٢٤٣/١ .

تخريج الأثر رقم (٣٤٧) :

لم أجده .

الحكم على السند رقم (٣٤٧) :

في إسناده الربيع بن أنس فهو صدوق له أوهام فالأثر حسن لغيره لأنه نسخة.

السند رقم (٣٤٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٤٨) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ دون سند ولا نسبة وابن الجوزى في زاد المسير ٣٠/٦ ، والبغوى ٣٢٦/٣ .

آية (٣٠) ٣٤٩- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي، أنبأ أصبغ قال سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ" قال: يغض من بصره أن ينظر إلى ما لا يحل له، أراد أنه إذا رأى ما لا يحل له غض من بصره لا ينظر اليه، قال: ولا يستطيع أحد أن يغض بصره كله إنما قال الله عز وجل "قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ".

قوله تعالى: "وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ".

٣٥٠- حدثنا أبي (١)، ثنا عصام بن (٢) رواد، ثنا أبي (٣)، ثنا أبو جعفر (٤) عن الربيع بن (٥) أنس عن أبي (٦) العاليـــــــــــــــة

السند رقم (٣٤٩):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبد الرحمن بن زيد.

تخريج الأثر رقم (٣٤٩):

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ من طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد بلفظه. وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٠ عن ابن زيد وأبي العالية. والبغوى ٣/ ٣٢٦ عن ابن زيد والطبرسي ٧/ ١٣٧ عن ابن زيد.

تراجم رواة السند رقم (٣٥٠):

(١) أبوه، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) عصام بن رواد العسقلاني أبو صالح، قال ابن أبي حاتم: روى عنه أبي وكتبت أنا عنه قال سئل أبي عنه فقال: صدوق وقال الذهبي في الميزان: لينه الحاكم أبو أحمد. الجرح ٧/ ٢٦، الميزان ٣/ ٦٦.

(٣) أبوه هو: رَوَّاد- بتشديد الواو وفتح الراء والف مهملة أصله من خراسان وثقه ابن معين. وقال مرة: لا بأس به إنما غلط في حديث سفيان وقال الإمام أحمد: صاحب سنة لا بأس به إلا أنه حدث عن سفيان أحاديث مناكير وقال ابن حجر: صدوق اختلط بآخرة فترك، وفي حديثه عن الثورى ضعف شديد، ترجمته في الجرح ٣/ ٥٢٤. الضعفاء للنسائي ص ٢٩٢، الميزان ٢/ ٥٥، التهذيب ٣/ ٢٨٨، لسان الميزان ٢/ ٤٦٤ التقريب ١/ ٢٥٣.

(٤) أبو جعفر الرازى، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣.

(٥) الربيع بن أنس، صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧.

(٦) أبو العالية هو: رُفَيْعٌ - براء وفاء وعين مهملة مصغرا - ابن مهران،

===

آية (٣٠)
قال : كل شيء في القرآن يحفظوا فروجهم ،ويحفظن فروجهن ، يقول : من الزنا إلاّ ما كان من هذه الاية في النور. يقول : لا ينظر الرجل إلى عورة الرجل ولا المرأة إلى عورة المرأة .

=== أبو العالية الرياحي - بكسر الراء وبالتحتانية ثقة كثير الارسال ،رأى كثيرا من الصحابة وأخذ عن بعضهم وأرسل عن اخرين ، أسلم بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وهو عالم بالقرآن والقراءات وله أحاديث مستقيمة ،ما عدا حديث الضحك في الصلاة ،فمداره عليه ومن أجله تكلموا فيه و نقموا عليه ،ترجمته في الجرح والتعديل ٣ / ٥١٠ والمراسيل ص ٥٨ والتهذيب ٣ / ٢٨٤ . وسير اعلام النبلاء ٤ / ٢٠٧ تهذيب الكمال ١ / ٤١٦ .

تخريج الأثر رقم (٣٥٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٩٢ من طريق على بن سهل الرملي عن حجاج ، عن أبي جعفر به والبيهقي في السنن الكبرى ٧ / ٩٨ وأبو الليث السمرقندى (ل٢٩٧/أ) عن أبي العالية والماوردى ٣ / ١٢٠ عن أبي العالية والجصاص في أحكام القرآن ٣ / ٣١٥ ، والبغوى والخازن ٥ / ٥٦ عن أبي العالية وابن الجوزى في زاد المسير٦ / ٢٩ . والسيوطي في الدر المنثور ٥ / ٤٠ والإكليل ص ١٦٢ و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (٣٥٠) :

في إسناده أبو جعفر الرازى وهو صدوق سيء الحفظ وكذلك الربيع ابن أنس وهو صدوق له أوهام وفيـــه رواد العسقلاني صدوق اختلط باخرة فترك وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة . قال السيوطي في الاتقان : ٢ / ١٨٩ / وأما أبي بن كعب فعنه نسخة كبيرة يرويها أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عنه . قال : وهذا إسناد صحيح ،وقد أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم منها كثيرا ،وكذا الحاكم في مستدركه وأحمد في مسنده .
أقول : انظر مثلا تصحيح الحاكم لمثل هذا الاسناد وموافقة الذهبي له في المستدرك ٢ / ٣٩٩ . فان تصحيح الحاكم ،والذهبي والسيوطي لمثل أبي جعفر وقد تكلموا في حفظه ، يدل على أن الراوى المتكلم في حفظه قد يرتفع حاله اذا كان ما يرويه نسخة . والله اعلم.

آية (٣٠) والوجه الثاني :

٣٥١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ، عن سعيد بن جبير في قول الله "وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ ،يعني عن الفواحش".

٣٥٢- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله "وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ" عما لا يحل لهم.

٣٥٣- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن على ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "وَيَحْفَظُواْ فُرُوجَهُمْ يقول : من الزنا".

السند رقم (٣٥١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥١) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٢ عن ابن عباس بمثله والنسفي ٣/ ٣٢٦ والبغوى ٥/ ٥٦ وكذلك الخازن ٥ / ٥٦ والدر المنثور ٥/ ٤٠ ، والقرطبي ٦/ ٤٦١٥ .

السند رقم (٣٥٢) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٣٥٢) :

ذكره البخارى في صحيحه عن قتادة معلقا انظر فتح البارى ١١/ ٧ قال ابن حجر في الفتح ١١/ ٩ وأثر قتادة عند ابن أبي حاتم وصله من طريق يزيد بن زريع عن سعيد بن أبي عروبة عنه وابن جرير ١٨/ ٩٢ عن ابن عباس وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٧/أ) والبغوى ٣/ ٣٢٦ والخازن ٥/ ٥٦ وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٠ والقرطبي ٦/ ٤٦١٤ والدر المنثور ٥/ ٤٠ .

السند رقم (٣٥٣)

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٥٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٠ بمثله والبغوى ٥/ ٥٦ والقرطبي ٦/ ٤٦١٥ وحاشية الصاوى ٣/ ١٣٦ وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٤ .

آية (٣٠/(٣)) قوله تعالى : " ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ " ٣٤/أ

٣٥٤- حدثنا أبو زرعة ثنا ابن بكير ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير في قول الله : " ذَلِكَ أَزْكَى " يعني غض البصر وحفظ الفرج خير لهم ".

قوله : " إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ".

٣٥٥- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إليّ ، أنا أصبغ فقال : سمعت عبدالرحمن بن زيد يقول في قول الله : " يَصْنَعُونَ " قال : يصنعون ويعملون واحد ".

قوله : " وَقُلْ ".

٣٥٦- حدثنا علي بن (١) طاهر ، ثنا محمد بن (٢) العلا أبو كريب ، ثنا عثمان (٣)

السند رقم (٣٥٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥٤) :

ذكره ابن الجوزي في زاد المسير ٣٠/٦ وأبو الليث السمرقندي (ل ٢٩٧/أ) وتفسير ابي السعود ١٠٩/٤ ، والدر المنثور ٤٠/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم .

السند رقم (٣٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح إلى عبدالرحمن بن زيد .

تخريج الأثر رقم (٣٥٥) :

ذكره الطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ دون سند ولا نسبه .

تراجم رواة السند رقم (٣٥٦) :

(١) علي بن طاهر الرازي أبو الحسن روى عن عبدالله بن داهر الرازي ، وأبي كريب قال ابن أبي حاتم كتبت عنه وكان صدوقا ، الجرح والتعديل ١٩١/٦ .

(٢) محمد بن العلاء بن كريب الهَمْدَانِي أبو كريب الكوفي ، مشهور بكنيته ثقة حافظ مات سنة سبع وأربعين ومائتين ، الجرح ٥٢/٨ التهذيب ٣٨٥/٩ التقريب ١٩٧/٢ .

(٣) عثمان بن سعيد الزيات ، الكوفي لا بأس به . الجرح ١٥٢/٦ ، التهذيب ١١٩/٧ ، التقريب ٩/٢ .

آية (٣١) ابن سعيد الزيات ،ثنا بشر (١) بن عمارة ،عن أبى (٢) روق ، عن الضحاك (٣) عن ابن (٤) عباس قال : قال جبريل : قل يا محمد .

قوله : "لِلْمُؤْمِنَاتِ" .

٣٥٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا ابن بكير ،حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء ابن دينار ،عن سعيد بن جبير في قول الله : "الْمُؤْمِنَاتِ" يعني المصدقات .

قوله : "يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَ"

٣٥٨- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ" قال : يغضضن أبصارهن من شهواتهن فيما يكره الله .

==

(١) بشر بن عمارة ، ضعيف تقدم برقم ١٥٠ .
(٢) أبو روق ،صدوق تقدم برقم ١٥٠ .
(٣) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .
(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٥٦):

ذكره ابن جرير ١٨/ ٩١ دون سند ولا نسبه .

الحكم على الاثر رقم (٣٥٦):

إسناده ضعيف لانقطاعه بين الضحاك وابن عباس ولضعف بشر بن عمارة ولم يتابع .

السند رقم (٣٥٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٥٧):

ذكره ابن جرير ١٨/ ٩٢ بمثله دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٣٥٨):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣١) ٣٥٩- حدثنا أبي (١) ،ثنا هشام بن (٢) عبيد الله ،ثنا عبد الله بن (٣) المبارك ،عن سفيان (٤) في قوله : " وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ " عما لا يحل لهن .

تخريج الأثر رقم (٣٥٨) :

ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن قتادة وسفيان وذكره ابن جرير ٩٢/١٨ بمثله والدر المنثور ٤٠/٥ والنسفي ٣٢٦/٣ ،والبغوى ٥٦/٥ ، واحكام القرآن للجصاص ٣١٥/٣ والخازن ٥٦/٥ وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٦/٣ .

تراجم رواة السند رقم (٣٥٩) :

(١) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام حافظ تقدم برقم ١

(٢) هشام بن عبيد الله الرازى قال أبو حاتم : صدوق ما رأيت أعظم قدراً منه بالرى ،ومن أبي مسهر بدمشق وقال ابن حبان : كان يهم في الروايات ويخطىء اذا روى عن الاثبات،فلما كثر مخالفته الاثبات بطل الاحتجاج به وذكر له حديثين أحدهما موضوع باطل والاخر لم يصح وذكرهما الذهبي في الميزان وقال : كلاهما باطلان وقد دافع عنه ابن حجر في تهذيب التهذيب ولسان الميزان ونقل عن الدارقطني في الغرائب انه وهم في أحد الحديثين الذى هو عن أنس مرفوعا : مثل امتى مثل المطر .الخ .
أما الحديث الثاني فباطل ، وبين ابن حجر أن بطلانه من قبل عبد الله بن يزيد وهو متهم بالوضع . ترجمته في الجرح والتعديل ٦٧/٩ ، المجروحين ٩٠/٣ الميزان ٣٠٠/٤ . لسان الميزان ١٩٥/٦ التهذيب ٤٧/١١ ، ٤٨ .

(٣) عبد الله بن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .

(٤) سفيان الثورى ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٥٩) :

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ وابن كثير ٥٧/٦ عن قتادة وسفيان والدر المنثور ٤٠/٥ عن سعيد بن جبير والبغوى والخازن ٥٦/٥ ، والجصاص ٣١٥/٣ والنسفي ٣٢٦/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٥٩) :

إسناده حسن ولا يقدح تجريح ابن حبان في هشام بن عبيد الله لأنه شهد له بالعدالة أبو حاتم الرازى والحافظ ابن حجر رحمهم الله جميعا .

آية (٣١) ٣٦٠- قرأت على محمد بن الفضل، ثنا محمد بن على بن الحسن، ثنا محمد ابن مزاحم، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله: "وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ".

قال: بلغنا والله أعلم: أن جابر بن (١) عبدالله الانصارى حدث أن أسماء بنت (٢) مرشدة، كانت في نخل لها في بني حارثة، فجعل النساء يدخلن عليها غير متزرات (٣) فيبدو ما في أرجلهن، يعنى: الخلاخل (٤) وتبدو صدورهن، وذوائبهن (٥)، فقالت أسماء: ما أقبح هذا، فانزل الله عزوجل في ذلك: "وَقُل لِّلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ"، يقول: يخفضن من أبصارهن".

قوله تعالى: "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" ٣٤/ب

٣٦١- حدثنا أبو زرعة، ثنا يحيى، حدثني ابن لهيعة، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" يعنى: عن الفواحش.

السند رقم (٣٦٠):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

(١) جابر بن عبدالله الانصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢.

(٢) أسماء بنت مرشدة من بني حارثة ذكرها أبو عمر ابن عبدالبر، صحابية مشهورة ترجمتها في: الطبقات الكبرى لابن سعد ٨/ ٢٤٥ واسد الغابة ٥/ ٣٩٦ طبعة الوهبية. والاستيعاب ٤/ ١٧٨٥ الاصابة ٤/ ٢٣٣.

(٣) (متزرات) أى غير لابسات للازار وهو ما يستر أسفل البدن. النهاية ١/ ٤٤.

(٤) الخلاخل: نوع من الحلي تلبس في الارجل.

(٥) ذوائبهن: شعورهن انظر النهاية ٢/ ١٧١ الفائق ١/ ٤٤١.

تخريج الأثر رقم (٣٦٠):

ذكره ابن كثير ٦/ ٤٦ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤١ ولباب النقول ص ١٥٨ عن مقاتل بن حيان ونسبه الى ابن أبي حاتم.

السند رقم (٣٦١):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

آية (٣١) ٣٦٢- حدثنا علي بن (١) الحسين، ثنا نصر بن (٢) علي، ثنا خالد (٣) بن يزيد عن أبي (٤) جعفر عن الربيع (٥) عن أبي (٦) العالية:

"وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" قال: يحفظوا فروجهن أن لا ينظر اليها أحد.

تخريج الأثر رقم (٣٦١):

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ عن ابن عباس وابن كثير ٤٧/٦ والجصاص في احكام القرآن ٣١٥/٣ ثم قال: والذى يقتضيه الظاهر ان يكون المعنى حفظها عن سائر ما حرم الله من الزنا واللمس والنظر اهـ. وذكره أبو الليث السمرقندى (٢٩٧/١أ).

تراجم رواة السند رقم (٣٦٢):

(١) علي بن الحسين، ثقة تقدم برقم ٨.

(٢) نصر بن علي الجهضمي، ثبت طلب للقضاء فامتنع مات سنة خمسين ومائتين او بعدها، الجرح ٤٧١/٨ تهذيب الكمال ١٤٠٩/٣ التهذيب ٤٣٠/١٠ التقريب ٣٠٠/٢.

(٣) خالد بن يزيد الأزدى العتكي -بعين مهملة ومثناة فوق مفتوحتين- وبكاف نسبة إلى العتك بن أزد -البصرى صاحب اللواء، قال أبو زرعة ليس به بأس، حسن الترمذى حديثه عن أبي جعفر الرازى عن الربيع بن انس، عن أنس مرفوعا: من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم. ترجمته في الميزان ٦٤٨/١، التهذيب ١٢٩/٣ التقريب ٢٢٠/١.

(٤) أبو جعفر الرازى، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣.

(٥) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧.

(٦) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠.

تخريج الأثر رقم (٣٦٢):

ذكره ابن جرير ٩٢/١٨ دون سند ولا نسبة وكذلك ابن كثير ٤٧/٦ والدر ٤٠/٥.

الحكم على الاثر رقم (٣٦٢):

إسناده فيه ضعف من ناحية خالد بن يزيد وأبي جعفر الرازى، والربيع بن انس وبقية رجاله ثقات. وقد حسن الترمذى حديث خالد عن ابي جعفر الرازى عن الربيع.

آية (٣١) ٣٦٣- حدثنا أبي ،ثنا هشام بن عبيدالله عن ابن المبارك ، عن سفيان في قوله "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" مما لا يحل لهن .

٣٦٤- قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : "وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ" يقول : من الزنا .

قوله : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ".

٣٦٥- حدثناأبو سعيد الأشج (١) ،ثناأبوخالد (٢) ، عن حجاج (٣) ،عن أبي اسحاق (٤) ،

السند رقم (٣٦٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٥٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم ٣٦٣ :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٢ وذكره السيوطي في الدر ٥/٤٠ عن قتادة وغيره بمثله .

السند رقم (٣٦٤) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٦٤) :

ذكره ابن جرير ١٨/٩٢ بمثله دون سند ولا نسبة وابن كثير ٤٧ والدر المنثور ٥/٤٠ عن سعيد بن جبير.

تراجم رواة السند رقم (٣٦٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) أبوخالد صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٣) حجاج بن أرطاة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

(٤) أبو اسحاق ،هو : عمرو بن عبدالله الهمداني ،أبو إسحاق السبيعي بفتح المهملة وكسر الموحدة - نسبة إلى السبيع بن سبع ،وهو ابن صعب ابن معاوية معدود في الكوفيين ،أحد الاعلام من أئمة التابعين ،قال : الحافظ ابن حجر: ثقة عابد اختلط وقد أنكر الذهبي اختلاطه فقال : شاخ ونسي ولم يختلط ، وقد سمع منه سفيان بن عيينه وقد تغير قليلا ، وقد أخرج له الشيخان في الصحيحين لجماعة من روايتهم عن أبي إسحاق وهم إسرائيل بن يونس ،وأبو الاحوص سلام بن سليم ،وشعبة وغيرهم ،

===

آية (٣١) عن أبي [1] الأحوص عن عبدالله [2] قال : الزينة زينتان : فزينة باطنة لا يراها الا الزوج : الخاتم والسوار ،والظاهرة : الثياب .

٣٦٦- حدثنا أبي [3] ،ثنا عبيدالله بن [4] موسى ،أنبأ اسرائيل [5] ،

=== روى له البخارى ومسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجة ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٦ التاريخ الكبير ٣٤٧/٢/٣ ، الجرح ٢٤٢/١/٣ ، الميزان ٢٧٠/٣ الكاشف ٣٣٤/٢ العبر ١٦٥/١ التهذيب ٦٣/٨ التقريب ٧٣/٢ .

(١) أبو الاحوص هو : سلام بن سليم الحنفي مولاهم ،ابو الاحوص الكوفي ثقة متقن ،مات سنة تسع وسبعين ومائة . الميزان ١٧٦/٢ التهذيب ٢٨٢/٤ التقريب ٣٤٢/١ .

(٢) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٥) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق ابن حميد عن هارون بن المغيرة عن الحجاج به وابن كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ ، والدر المنثور ٤١/٥ و نسبه إلى ابن أبي شيبة وابن المنذر عن ابن مسعود وزاد المسير ٣١/٦ والاكليل ص ١٦٢ و نسبه إلى ابن أبي حاتم. والماوردى في النكت والعيون ١٢٢/٣ والشوكاني ٢٣/٤ . وأحكام القرآن لابن العربي ٣٦٨/٣ والقرطبي ٤٦٢٠/٦ والكشاف ٦١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ و والثعالبي ١١٧/٣ عن ابن مسعود والبغوى ٥٧/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٥) :

في اسناده حجاج بن ارطأة وهو صدوق كثير الخطأ و بقية الاسناد رجاله ثقات عدا أبا خالد فهو صدوق .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٦) :

(٣) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٤) عبيدالله بن موسى ،ثقة تقدم برقم ٢٣ .

(٥) إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي -بفتح المهملة وكسرالموحدة الهَمْداني ، أبو يوسف الكوفي ،ثقة تكلم فيه بلاحجة مات سنة ستين ومائة ، وقيل : بعدها ،ترجمته في الميزان ٢٠٨/١ التهذيب ٢٦١/١ التقريب ٦٤/١ .

آية (٣١) عن أبي إسحاق (١)، عن أبي الاحوص (٢)، عن عبدالله (٣) في قوله : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " قال : الزينة القرط (٤)، والدملوج (٥) والخلخال والقلادة (٦) .

٣٦٧- حدثنا عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى (٧)، ثنا نعيم بن حماد (٨) .

---

(١) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٢) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٣) عبدالله بن مسعود ، صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠ .
(٤) (القرط) نوع من حلى الأذن معروف و يجمع على أقراط وقرطة ، وأقرطة . النهاية ٤/ ٤١ .
(٥) (الدملوج) دملج الشيء إذا سواه وأحسن صنعته والدملج والدملوج الحجر الاملس والمعضد من الحلي . النهاية ٢/ ١٣٤ .
(٦) (القلادة) هي نوع من حلى المرأة يلبس في العنق . انظر النهاية ٤/ ٩٤ بتصرف .

تخريج الأثر رقم (٣٦٦) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (١٩٨/أ) من طريق معمر عن الكلبي ، وذكره أبو الليث السمرقندى ٢٩٧/أ عن ابن مسعود ، والنكت والعيون ٣/ ١٢٢ عن ابن مسعود وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣١ والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٢ وقال رواه الطبراني باسانيد ورجال احدهم رجال الصحيحين وابن كثير ٦/ ٤٧ والدر المنثور ٥/ ٤١ ، والكشاف ٣/ ٦١ والخازن ٥/ ٥٦ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٦) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٧) :

(٧) عبدالله بن محمد بن عمرو الغزى - بضم معجمة وكسر زاى مشددة - ثقة ترجمته في : الجرح ٥/ ١٦٢ التهذيب ٦/ ١٨ التقريب ١/ ٤٤٨ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ١٩٠ .
(٨) نعيم بن حماد الخزاعي ، كنيته أبو عبدالله المروزى ، نزيل مصر ، اختلف فيه و ثقه ابن معين وأحمد والعجلي وأبو حاتم وضعفه النسائي وقال الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا ، فقيه عارف بالفرائض وقد تتبع ابن عدى ما أخطأ فيه . وقال : باقي حديثه مستقيم ترجمته في الجرح ٨/ ٤٦٣ الميزان ٤/ ٢٦٧ التهذيب ١٠/ ٤٥٨ التقريب ٢/ ٣٠٥ .

آية (٣١) ثنا زياد بن (١) الربيع اليحمدى ثنا صالح (٢) الدهان ، عن جابر ابن (٣) زيد ، عن ابن (٤) عباس في قوله : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ "، قال : رقعة الوجه وباطن الكف .

----

(١) زياد بن الربيع اليحمدى - بضم التحتانية وسكون المهملة وكسر الميم ابو خداش - بكسر المعجمة ، واخره معجمة البصرى ، ثقة مات سنة خمس وثمانين ومائة . الجرح ٣ / ٥٣١ التهذيب ٣ / ٣٦٤ التقريب ١ / ٢٦٧ ، المغنى ص ٢٧٨ في ضبط اسماء الرجال .

(٢) صالح الدهان ، هو : صالح بن إبراهيم أبو نوح قال أحمد ابن حنبل : ليس به بأس وقال ابن معين : صالح الدهان ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٤ / ٣٩٣ .

(٣) جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدى ، ثم الجوفي ، بفتح الجيم وسكون الواو بعدها فاء - البصرى مشهور بكنيته ثقة فقيه مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . الجرح ٢ / ٤٩٤ التهذيب ٢ / ٣٨ ، التقريب ١ / ١٢٢ .

(٤) ابن عباس ، صحابي مشهور رضي الله عنهما ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ٩٣ عن معاوية عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله وذكره ابن الجوزي ٦ / ٣١ والجصاص ٣ / ٣١٥ ، وأبو الليث السمرقندى ٢٩٧ / أ (٢٩٧ / ب) عن ابن عباس من طريقين . وابن كثير ٦ / ٤٧ وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد ، عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥ / ٤١ والخازن ٥ / ٥٦ وابن العربي في أحكام القرآن ٣ / ١٣٦٩ والقرطبي ٦ / ٤٦٢٠ والطوسي ٧ / ٣٨٠ عن ابن عباس ، والطبرسي ٧ / ٣٨ وابن جزى ٣ / ٦٤ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٧) :

في إسناده نعيم بن حماد الخزاعي فهو صدوق يخطيء كثيرا وبقية رجاله ثقات وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح فالأثر حسن لغيره .

٣٦٨- آية (٣١) قرئ على يونس بن عبد الأعلى (١)، أنبأ ابن وهب (٢)، أخبرني ابن لهيعة (٣)، عن يزيد بن أبي حبيب (٤)، عن ابن شهاب (٥) في قول الله : " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ " قال ابن شهاب : قال : لا يبدو لهؤلاء الذين سمى الله من لا يحل له الا الاسورة (٦) والا خمرة (٧) والأقْرطة ، من غير حسر (٨) وأما عامة الناس فـلا يبدو منها إلاّ الخواتم .

تراجم رواة السند رقم (٣٦٨) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) ابن لهيعة صدوق تقدم برقم ١٢ .

(٤) يزيد بن أبي حبيب المصرى أبو رجاء ثقة فقيه وكان يرسل مات سنة ثمانين وعشرين ومائة ، وقد قارب الثمانين . الجرح ٩/٢٦٧ التهذيب ١١/٣١٨ التقريب ٢/٣٦٣ .

(٥) ابن شهاب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٦) (الاسورة) جمع سوار وهو من الحلى معروف وسورته السوار اذا البسته اياه . النهاية ٢/٤٢٠ .

(٧) (الا خمرة) جمع خمار وهو ما تغطي به المرأة رأسها ، النهاية ٢/٧٨ بتصرف .

(٨) (حسر) من غير كشف ، يقال حسرت العمامة عن رأسي ، والثوب عن يدى أى كشفتها . النهاية ١/٣٨٣ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٣ عن ابن عباس وقتادة و مجاهد بمثله . وذكره ابن كثير عن ابن شهاب الزهرى ٦/٤٧ وزاد المسير ٦/٣١ عن ابن مسعود و النكت والعيون ٣/١٢٢ .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٨) :

إسناده حسن لأن عبدالله بن وهب سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه فسماعه منه صحيح وكان هو وابن المبارك يتبعان أصوله .

آية (٣١) قوله : " إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا "

٣٦٩- حدثنا الأشج (١) ، ثنا ابن نمير (٢) ، عن الأعمش (٣) ، عن سعيد بن جبير (٤) ، عن ابن عباس (٥) " وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " قال : وجهها وكفاها ، والخاتم.

٣٥/أ

٣٧٠- وروى عن ابن عمر (٦) .

٣٧١- وعطاء بن أبي رباح (٧) .

السند رقم (٣٦٩) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٤) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٥) ابن عباس ، صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٦٩) :

أخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وأبو الليث السمرقندي (٢٩٧/أ) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ، والماوردي ٢٢/٣ عن ابن عباس وابن كثير ٤٧/٦ ، وفتح القدير ٢٣/٤ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والثعالبي ١١٧/٣ عن ابن عباس .

الحكم على الأثر رقم (٣٦٩) :

إسناده صحيح .

الأثر رقم (٣٧٠) :

(٦) ابن عمر صحابي مشهور تقدم برقم ١٨٧ وأثره أخرجه البيهقي في سننه عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ج٧/٨٥ وأبو الليث السمرقندي ٢٩٧/ب عن نافع عن ابن عمر وذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن ابن عباس ثم قال : وروى عن ابن عمر نحو ذلك . وفتح القدير ٢٣/٤ والجصاص ٣١٥/٣ عن ابن عمر وابن عباس و مجاهد وعطاء .

الأثر رقم (٣٧١) :

(٧) عطاء بن ابي رباح ، ثقة تقدم برقم ٢٥ واثره اخرجه ابن جرير

===

آية (٣١) ٣٧٢- وسعيد بن جبير[1] .

٣٧٣- وابراهيم النخعي[2] .

٣٧٤- والضحاك[3] .

=== بسند صحيح ٩٣/١٨ من طريق على بن سهل عن عطاء . وذكره ابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ وفتح القدير ٢٣/٤ والجصاص ٣٩٥/٣ عن عطاء وابن عباس و مجاهد . والطوسي ٣٨٠/٧ عن عطاء والطبرسي ١٣١/٧ عن عطاء والضحاك . وأخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمر و عائشة وعطاء وسعيد بن جبير والماوردى ١٢٢/٣ عن الحسن وسعيد وعطاء .

الأثر رقم (٣٧٢):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره أخرجه ابن جرير بسند صحيح ٩٣/١٨ ، عن سعيد بن جبير وأخرجه البيهقي في سننه ٨٥/٧ عن ابن عباس وابن عمر وعائشة وعطاء وسعيد بن جبير ، وأبو الليث السمرقندى (٢٩٧/أ) والماوردى ١٢٢/٣ عن الحسن وسعيد بن جبير ، وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ ،وفتح القدير ٢٣/٤ والثعالبي ١١٧/٣ عن سعيد بن جبير ، والبغوى ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .

الأثر رقم (٣٧٣):

(٢) إبراهيم النخعي ،ثقة تقدم برقم ١٠٧ وأثره اخرجه ابن جرير بسند صحيح ٩٢/١٨، ٩٣ من طريق سفيان عن علقمة عن ابراهيم وذكره ابن كثير ٤٧/٦ والجصاص ٣١٥/٣ عن النخعي والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن النخعي .

الأثر رقم (٣٧٤):

(٣) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند ضعيف ٩٤/١٨ من طريق عمرو بن بندق عن مروان عن جويبر عن الضحاك وزاد المسير ٣١/٦ و تفسير الثورى ص ١٨٤ والبغوى ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والاوزاعي .

آية (٣١) ٣٧٥- وعكرمة[(١)] .

٣٧٦- وأبي صالح[(٢)] .

٣٧٧- وزياد بن[(٣)] أبي مريم نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٣٧٨- حدثنا أبو سعيد[(٤)] الأشج ،ثنا ابن[(٥)] فضيل ،عن الأعمش[(٦)] ، عن مالك بن[(٧)] الحارث ، عن عبد الرحمن بن[(٨)] يزيد ،

الأثر رقم (٣٧٥) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ . وأثره اخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٨٥، ٨٦ من عكرمة عن ابن عباس ،وذكره ابن كثير ٦/ ٤٧ عن ابن عباس وابن عمر وعطاء وعكرمة ،وسعيد بن جبير وأبي الشعثاء ، والضحاك وإبراهيم النخعي وغيرهم .

الأثر رقم (٣٧٦) :

(٢) أبو صالح باذام بالذال المعجمة ويقال اخره نون أبو صالح مولى أم هاني ضعيف مدلس . الجرح ١/ ٦٦ التهذيب ١٠/ ٨٨ التقريب ٢/ ٢٣٨ وأثره ذكره أبو الليث السمرقندى ٢٩٧/ب عن أبي صالح عن ابن عباس .

الأثر رقم (٣٧٧) :

(٣) زياد بن أبي مريم الجزرى ،وثقه العجلي ،ولم يثبت سماعه من أبي موسى وجزم أهل بلده بأنه غير ابن الجراح . ترجمته في : التهذيب ٣/ ٣٨٤ التقريب ١/ ٢٧٠.
وأثره لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٣٧٨) :

(٤) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١.

(٥) ابن فضيل ، صدوق تقدم برقم ٢٢.

(٦) الأعمش ،ثقة تقدم برقم ١٠٧.

(٧) مالك بن الحارث السلمي ، الرقي ،ويقال : الكوفي ثقة مات سنة خمس وتسعين ترجمته في التهذيب ١٠/ ١٢ ، التقريب ٢/ ٢٢٤ .

(٨) عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو بكر الكوفي ، ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ٦/ ٢٩٩ التقريب ١/ ٥٠٢.

آية (٣١) عن عبدالله (١) "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا " قال : الرداء (٢) .

٣٧٩- حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ، ثنا أبو نعيم (٤) ، عن سفيان (٥) ، عن أبي (٦) إسحاق ، عن أبي الأحوص (٧) ، عن عبدالله (٨) قال : الثياب .

---

(١) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور رضي الله عنه تقديم برقم ١٩ .
(٢) (الرداء) هو : الثوب أو البرد الذى يضعه الانسان على عاتقيه وبين كتفيه فوق ثيابه . النهاية ٢١٧/٢ .

تخريج الاثر رقم (٣٧٨) :

أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ ، والجصاص ٣١٥/٣ وزاد المسير ٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والدر المنثور ٤١/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٣٧٨) :

إسناده حسن .

السند رقم (٣٧٩) :

(٣) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) أبو نعيم الأحول ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .
(٥) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٦) أبو إسحاق ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٧) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .
(٨) عبدالله بن مسعود ، صحابي مشهور تقدم برقم ١٩٠ .

تخريج الأثر رقم (٣٧٩) :

أخرجه ابن جرير ٩٢/١٨ من طريق ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق به . وأخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٧/٢ وصححه على شرط مسلم ولم يخرجه وذكره أبو الليث السمرقندى (٢٩٧/ب عن ابن مسعود وزاد المسير ٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والهيثمي في مجمع الزوائد وقال رواه الطبراني باسنادين ورجال احدهما رجال الصحيح ٨٢/٧ .

الحكم على الأثر رقم (٣٧٩) :

إسناده صحيح .

آية (٣١) ٣٨٠- وروى عن الحسن (١) .

٣٨١- وابن سيرين (٢) .

٣٨٢- وأبي صالح (٣) ماهان في إحدى الروايات .

٣٨٣- وأبي الجوزاء (٤) .

٣٨٤- وإبراهيم (٥) في إحدى الروايات نحو ذلك .

الأثر رقم (٣٨٠) :

(١) الحسن ، هو البصرى إمام ثقة تقدم برقم ٨ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ عن الحسن بسند صحيح . وابن الجوزى ٣١/٦ وابن كثير ٤٧/٦ والبغوى ٥٧/٥ عن الحسن ، والطوسي ٣٨٠/٧ عن الحسن والماوردى في النكت والعيون ١٢٢/٣ .

الأثر رقم (٣٨١) :

(٢) ابن سيرين هو : محمد بن سيرين الانصارى ، أبو بكر بن ابي عمرة البصرى ثقة ثبت عابد كبير القدر كان لا يرى الرواية بالمعنى ، مات سنة عشر ومائة . ترجمته في : الجرح والتعديل ٢٨٠/٧ ، التهذيب ٢١٤/٩ والمراسيل ص ١٨٦ وجامع التحصيل ص ٣٢٤ التقريب ١٦٩/٢ .
وأثره ذكر ابن كثير ٤٧/٦ عن ابن مسعود وقال : وروى هذا القول عن ابن سيرين .

الأثر رقم (٣٨٢) :

(٣) أبو صالح ماهان هو : ماهان الحنفي أبو صالح الكوفي الاعور ثقة عابد قتله الحجاج سنة ثلاث وثمانين وقع عند النسائي عن أبي صالح : ماهان عن علي قال ؛ والصواب : عبدالرحمن بن قيس وأما ماهان فكنيته أبو سالم . التهذيب ٢٥/١٠ التقريب ٢٢٧/٢ .
واثره لم أجده .

الأثر رقم (٣٨٣) :

(٤) أبو الجوزاء ثقة تقدم برقم ٢٢٨ واثره ذكره ابن كثير ٤٧/٦ عن أبي الجوزاء .

الأثر رقم (٣٨٤) :

(٥) إبراهيم النخعي ثقة تقدم برقم : ١٠٧ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن إبراهيم النخعي بسند صحيح .

آية (٣١) ٣٨٥- حدثنا أبو سعيد الأشج [1] ، ثنا عبدالله بن [2] قبيصة ،عن حجاج [3] عن ابن أبي [4] نجيح عن مجاهد : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَرَ مِنْهَا " قال : الثياب والخضاب والخاتم والكحل .

والوجه الثالث :

٣٨٦- حدثنا أبو سعيد [5] الأشج ،أنبأ يحيى بن [6] يمان ،عن حماد بن [7] سلمة ،

السند رقم (٣٨٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبدالله بن قبيصة شيخ تقدم برقم ٣٢٩ .
(٣) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .
(٤) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ و مجاهد ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٨٥) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ عن مجاهد بنحوه ،وذكره أبو الليث السمرقندي (٢٩٧/ب) وأخرجه ابن جرير ٩٣/١٨ عن مجاهد وسنده صحيح .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٥) :

في إسناده حجاج بن أرطأة وهو صدوق كثير الخطأ وقد اخرجه ابن جرير عن مجاهد بسند صحيح وهو نسخة أيضا فيكون الاثر حسنا لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٣٨٦) :

(٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٦) يحيى بن يمان العجلي الكوفي قال أحمد : ليس بحجة وقال النسائي وابن معين ليس بالقوى وقال ابن أبي حاتم : مضطرب الحديث وقال ابن حجر : صدوق عابد يخطىء كثيرا ،وقد تغير مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٩٩٩/٩ . الميزان ٤١٦/٤ تهذيب الكمال ١٥٢٧/٣ التهذيب ٣٠٦/١١ التقريب ٣٦١/٢ .
(٧) حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصرى ،وثقه ابن معين وابن سعد ، وقال ابن حجر : ثقة عابد اثبت الناس في ثابت وتغير حفظه باخرة مات سنة سبع وستين ومائة . ترجمته في الجرح ١٤٠/٣ ،

===

آية (٣١) عن أم شبيب (١) عن عائشة (٢) : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" قال : الفتخ حلق من فضة يكون في أصابع الرجلين .

٣٨٧- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني ابن لهيعة عن عطاء عن ابن جبير في قول الله : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا" يعني : الوجه والكفين فزينة الوجه الكحل ، وزينة الكفين الخضاب ، ولا يحل أن يرى منها غريب غير ذلك .

=== مشاهير علماء الامصار (ص١٥٧) التذكرة ٢٠٢/١ ، الميزان ٥٩/١ التهذيب ١١/٣ التقريب ١٩٧/١ .

(١) أم شبيب امرأة الضحاك بن سفيان الكلابي ، عرض الضحاك اختها على النبي صلى الله عليه وسلم ، وهي من بني ابي بكر بن كلاب اخرجها ابن منده وأبو نعيم مختصرين . أسد الغاية ٥٩٣/٥ الاصابة ٤٦٤/٤ .

(٢) عائشة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها .

تخريج الأثر رقم (٣٨٦) :

أخرجه البيهقي في سننه ٨٦/٧ من طريق أبي طاهر عن أبي بكر القطان عن أبي الازهر ، عن روح عن حماد عن أم شبيب به بمثله .
وذكره الجصاص في احكام القرآن ٣١٥/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٦) :

في إسناده يحيى بن يمان صدوق يخطئ كثيرا وقد تابعه البيهقي في سننه فبالأثر حسن لغيره

السند رقم (٣٨٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٨٧) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس بنحوه والثعالبي ١١٧/٣ عن سعيد بن جبير والبغوى والخازن ٥٧/٥ عن سعيد بن جبير والضحاك والأوزاعي والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " وَلْيَضْرِبْنَ ".

٣٨٨ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلْيَضْرِبْنَ " يعني : وليشددن .

قوله تعالى : " بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ "

٣٨٩- حدثنا إبراهيم بن (١) مالك ، ثنا الحسن بن (٢) الربيع ، ثنا داود بن (٣) عبد الرحمن عن عبد الله بن عثمان (٤) ، عن صفية (٥) بنت شيبة ،

السند رقم (٣٨٨) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٨٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٤ عن سعيد بن جبير وذكره ابن كثير ٦/ ٤٨ والبغوى ٣/ ٣٢٦ والنسفي ٣/ ٣٢٦ والخازن ٥/ ٥٧ ، وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٣٦ والسيوطى في الدر المنثور ٥/ ٤٢ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

تراجم رواة السند رقم (٣٨٩) :

(١) إبراهيم بن مالك الأنصارى البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى : أحاديثه موضوعة ، قال الذهبي : وعندى ان ابراهيم هذا هو ابن البراء المذكور دلسوه و نسبوه الى الجد الا على الميزان ١/ ٥٤ .

(٢) حسن بن الربيع ، ثقة تقدم برقم ١٥٧ .

(٣) داود بن عبد الرحمن العطار أبو سليمان المكي ، ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه مات سنة اربع او خمس و سبعين ومائة . وكان مولده سنة مائة . الجرح والتعديل ٣/ ٤١٧ ، التهذيب ٣/ ١٩٢ ، التقريب ١/ ٢٣٣ .

(٤) عبد الله بن عثمان بن خيثم - بالمعجمة والمثلثة مصغرا - القارئ المكي ابو عثمان ، صدوق مات سنة اثنين وثلاثين ومائة . التهذيب ٥/ ٣٠٤ التقريب ١/ ٤٣٢ .

(٥) صفية بنت شيبة بن عثمان بن أبي طلحة العبدرية لها رؤية ، وحدثت عن عائشة وغيرها من الصحابة وفي البخارى التصريح بسماعها من النبي صلى الله عليه وسلم وانكر الدارقطني سماعها . وذكرها ابن حبان في ثقات التابعين ، انظر ترجمتها في : اسد الغابة ٥/ ٥/ ٤٩٢ والاستيعاب ٤/ ٣٤٩ والاصابة ٤/ ٣٤٨ التهذيب ١٢/ ٤٣٠ التقريب ٢/ ٦٠٣ .

آية (٣١) عن عائشة (١) قالت : فلما نزلت : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ" انقلب رجال من الأنصار إلى نسائهم يتلونها عليهن، فقامت كل امرأة منهن الى مرطها (٢) فصدعت (٣) منه صدعة فاختمرت بها فاصبحن من الصبح وكأن على رؤوسهن الغربان .

٣٥/ب

----

(١) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥ .

(٢) (مرطها) المِرْط : بكسر الميم وسكون الراء : كساء المرأة ويكون من صوف او غيره . النهاية ٤/٣١٩ .

(٣) (فصدعت) يقال صدعت الرداء اذا شققته ولاسم الصدع بالكسر، النهاية ٣/١٦ .

تخريج الأثر رقم (٣٨٩):

أخرجه البخارى في صحيحه انظر فتح البارى ٨/٤٨٩ ، عن عائشة بطريقين انظر الارقام ٤٧٥٨ - ٤٧٥٩ في ٦٥ - كتاب التفسير ، ١٢ - باب "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" واخرجه الحاكم في مستدركه ٢/٣٩٧ عن صفية بنت شيبة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها ، وأخرجه النسائي من رواية ابن المبارك عن إبراهيم ابن نافع بمثله وأبو داود برقم (٤١٠٢) في اللباس باب قول الله تعالى : "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ") وأخرجه ابن جرير ١٨/٩٤ عن زيد بن حباب عن إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم عن صفية به . وابن كثير ٦/٤٨ والدر المنثور ٥/٤٢ ،وأحكام القرآن للجصاص ٣/٣١٦ عن عائشة والبغوى والخازن ٥/٥٧ -وانظر جامع الاصول ٢/٢٨٠ برقم ٧٣٢ وأخرجه النسائي في تفسيره (ل ٧٤/أ) عن عائشة .

الحكم على الأثر رقم (٣٨٩):

في اسناده ابراهيم بن مالك متكلم فيه . والأثر صحيح . أخرجه البخارى في صحيحه والحاكم وابو داود والنسائي .

آية (٣١) ٣٩٠- حدثنا أبي (١) ثنا أحمد بن (٢) عبد الله بن يونس، حدثني الزنجي بن (٣) خالد، حدثني عبد الله (٤) بن عثمان بن خيثم، عن صفية بنت (٥) شيبة قالت: بينا نحن عند عائشة قالت: وذكرت نساء قريش وفضلهن، فقالت عائشة: إن لنساء قريش لفضلا، واني والله ما رأيت أفضل من نساء الانصار أشد تصديقا بكتاب الله، ولا إيمانا بالتنزيل لقد انزلت سورة النور "وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ" انقلب رجالهن إليهن يتلو عليهن ما أنزل إليهم فيها، ويتلوا الرجل على امرأته وابنته واخته، وعلى كل ذي قرابته، ما منهن امرأة الا قامت الى مرطها المرحل (٦) فاعتجرت (٧) به تصديقا وايمانا بما انزل الله من كتابه، فاصبحن يصلين وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح معتجرات كأن على رؤسهن الغربان.

تراجم رواة السند رقم (٣٩٠):

(١) أبوه، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) أحمد بن عبد الله بن يونس، ثقة تقدم برقم ١٢٦.
(٣) هو: مسلم بن خالد المخزومي ولاء المكي المعروف بالزنجي، قال ابن معين: ليس به بأس، وقال مرة: ثقة ومرة اخرى ضعيف، وقال أبو حاتم: لا يحتج به وقال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الاوهام مات سنة تسع وسبعين ومائة، عن ثمانين سنة. الجرح ٨/١٨٣، الميزان ٤/١٠٢ تهذيب الكمال ٣/١٣٢٥ التقريب ٢/٢٤٥.
(٤) عبد الله بن عثمان بن خيثم صدوق تقدم برقم ٣٨٩.
(٥) صفية بنت شيبة تقدمت برقم ٣٨٩ وكذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقدمت برقم ١٤٥.

تخريج الأثر رقم (٣٩٠):

أخرجه أبو داود في سننه ٤/٦١ في كتاب اللباس، الحديث رقم ٤١٠٠-٤١٠١. وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٢ إلى أبي داود وابن أبي حاتم وابن مردويه عن صفية بلفظه وذكره ابن كثير ٦/٤٩ والبغوى والخازن ٥/٥٧.

(٦) المرحل: إزار خز فيه أعلام.
(٧) اعتجرت: الاعتجار بالعمامة هو ان يلفها على رأسه، ويرد طرفها على وجهه ولا يجعل فيها شيئا تحت ذقنه. انظر النهاية ٣/٨٥.

آية (٣١) قوله تعالى : " عَلَى جُيُوبِهِنَّ ".

٣٩١- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ " يعني على النحر والصدر ولا يرى منه شئ .

٣٩٢- وروى عن مقاتل بن (١) حيان انه قال : على صدورهن .

قوله : " وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ".

٣٩٣- به عن سعيد بن جبير : وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ قال : ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار.

الحكم على الأثر رقم (٣٩٠) :

في اسناده الزنجي بن خالد فهو صدوق كثير الاوهام وقد تابعه ابو داود فالأثر حسن لغيره .

السند رقم (٣٩١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩١) :

ذكره ابن كثير ٤٨/٦ والدر المنثور ٤٢/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وقد تقدم هذا الأثر برقم ٣٨٨ .

الأثر رقم (٣٩٢) :

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ .
وأثره ذكره الشوكاني في فتح القدير ٢٣/٤ والنسفي ٣٢٧/٣ دون سند ولا نسبة والبغوى عن ابن عباس ومقاتل ٥٧/٥ والخازن ٥٧/٥ عن ابن عباس والقرطبي ٤٦٢٢/٦ .

السند رقم (٣٩٣) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٣) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٠٢/٦ عن ابن عباس و السيوطي في الدر المنثور ٤٢/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، والبغوى ٥٧/٥ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان والخازن ٥٧/٥ عن ابن عباس .

آية (٣١) قوله : " إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ ".

٣٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس : "وَلاَ يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ " قال : لا تبدى خلاخلها ومعضدا ها (١) ونحرها (٢) وشعرها إلا لزوجها .

قوله : " او ابائهن الى قوله : " او بنى اخواتهن ".

٣٩٥- به عن ابن عباس "ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن أو ابائهن أو اباء بعولتهن ، الى "او ما ملكت ايمانهن " فالزينة التي تبديها لهولاء من الناس من قرطها وقلادتها وسواريها ، فأما خلخالها ومعضدتها ونحرها وشعرها فانها لا تبديه الا لزوجها .

٣٦/أ

السند رقم (٣٩٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

(١) (معضدا ها) العضد : ما بين الكتف والمرفق ، النهاية ٢٥٢/٣.

(٢) (نحرها) النحر هو : اعلى الصدر . النهاية ٢٧/٥.

تخريج الأثر رقم (٣٩٤) :

أخرجه ابن جرير ٩٤/١٨ ، ٩٥ من طريق على عن أبي صالح به . والدر المنثور ٤٢/٥ و نسبه إلى ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس وأخرجه البيهقي في سننه ٩٤/٧ من طريق عبدالله ابن صالح به في كتاب النكاح ، باب ما تبدى المرأة من زينتها للمذكورين في الاية من محارمها ، وفتح القدير ٢٦/٤ والبغوى عن ابن عباس ومقاتل بن حيان ج ٥٧/٥ والخازن عن ابن عباس ٥٧/٥ والطوسي في التبيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس .

السند رقم (٣٩٥) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٣٩٥) :

تقدم تخريجه في الاثر الذى قبله برقم ٣٩٤.

آية (٣١) ٣٩٦- حدثنا أبو سعيد[١] الأشج ،ثنا ابن[٢] يمان ،عن سفيان[٣] ،عن جويبر[٤] عن الضحاك[٥] "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ" قال : النحر والقرط .

٣٩٧- حدثنا أبو سعيد[٦] الأشج ، ثنا ابن[٧] علية ، عن أيوب[٨] السختياني ، قال و قلت لسعيد بن[٩] جبير أيرى الرجل

تراجم رواة السند رقم (٣٩٦) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن يمان ،صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .
(٣) سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) جويبر بن سعيد الأزدى ،ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك بن مزاحم ،صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٥ عن ابن مسعود بمثله والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣١٧ .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٦) :

ضعيف لان فيه جويبر وهو ضعيف وكذلك يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ ولم أجد له متابعاً .

تراجم رواة السند رقم (٣٩٧) :

(٦) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٧) ابن عُلَيَّة هو : اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم -بمكسورة وسكون قاف وفتح سين مهملة -الاسدى مولاهم ابو بشر البصرى المعروف بابن عُلَيَّة ، بضم العين وفتح اللام وتشديد الباء المفتوحة ، ثقة حافظ مات سنة ثلاث وتسعين ومائة . الجرح ٢/ ١٥٣ التهذيب ١/ ٢٧٥ التقريب ١/ ٦٥ المغنى ٢٣٩/ ١٧٨ .
(٨) ايوب السختياني ، ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٩) سعيد بن جبير ، ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٧) :

ذكره ابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٧٠ وذكره ابن الاثير في النهاية ٢/ ١٠ عن سعيد بن جبير قال : لا أراه فيهم ولا أراها فيهن .

آية (٣١) رأس ختنته (١) فتلى علي "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ" قال : لا أراها فيهم .

٣٩٨- حدثنا أبي (٢) ثنا هشام بن عبيد (٣) الله ،ثنا ابن (٤) المبارك ، عن سفيان (٥) ،عن منصور (٦) ،عن إبراهيم (٧) في هذه الآية : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ" ،قال : ينظر الى ما فوق الدرع .

----

(١) (ختنته) الاختان من قبل المرأة والاحماء من قبل الرجل ، والصهر يجمعها ،وخاتن الرجل الرجل اذا تزوج اليه ،قال ابن الاثير اراد بالختنة ام الزوجة . انظر غريب الحديث للخطابي ٢/ ٧٢ والنهاية ٢/ ١٠ .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٧) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٣٩٨) :

(٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى ، إمام ثقة ، تقدم برقم ١ .
(٣) هشام بن عبيد الله ،صدوق تقدم برقم ٣٥٩ .
(٤) ابن المبارك ،ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢ .
(٥) سفيان هو سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٦) منصور بن المعتمر ثقة تقدم برقم ٩٠ .
(٧) إبراهيم هو النخعي ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٣٩٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٤ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ، عن سفيان به بلفظ قال : "هذه فوق الذراع" وكذلك الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣١٧ عن سفيان به .

الحكم على الأثر رقم (٣٩٨) :

إسناده حسن .

آية (٣١) ٣٩٩ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة ،حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ" يعني ولا يضعن الجلباب وهو القناع من فوق الخمار ، فقال : "إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ" فهو محرم وكذلك العم والخال ".

قوله تعالى : " أَوْ نِسَائِهِنَّ" .

٤٠٠- وبه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى : "أَوْ نِسَائِهِنَّ" يعني : المؤمنات .

٤٠١- حدثنا على بن (١) الحسين ، ثنا حفص بن (٢) عمر ،

السند رقم (٣٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٣٩٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم ، والاكليل ص ١٦٢ وقال اخرج ابن المنذر عن الشعبي وعكرمة قال : لم يذكر العم والخال لأنهما ينعتان لابنائهما ،ولا تضع خمارها عند العم والخال .

السند رقم (٤٠٠) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٠٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/٩٥ بسند حسن من طريق ابن جريج عن ابن مسعود . واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،من طريق الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٤٢ والجصاص ٣/٣١٧ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٠ والطبرسي ٧/١٣٨ والبغوى ٥/٥٧ .

تراجم رواة السند رقم (٤٠١) :

(١) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) حفص بن عمر بن عبد الرحمن الرازى ابو عمر المهرقاني -بكسر الميم

===

آية (٣١) ثنا عامر بن ابراهيم (١)، عن يعقوب (٢)، عن ليث (٣) عن مجاهد (٤) "أو نسائهن" قال : نسائهن المسلمات ليس المشركات من نسائهن وليس للمرأة المسلمة ان تكشف بين يدى المشركة.

والوجه الثاني :

٤٠٢- حدثنا علي بن الحسين (٥)، ثنا أبو عمير (٦)،

=== وسكون الهاء وكسر الراء وفتح القاف، صدوق ترجمته في : الجرح ٢/١٨٤ والميزان ١/٥٦٥، التهذيب ٢/٤٠٧، التقريب ١/١٨٧.

(١) عامر بن ابراهيم بن واقد الأصبهاني المؤذن مولى ابن موسى الاشعرى ثقة مات سنة احدى او اثنتين ومائتين . ترجمته في الجرح ٦/٣١٩ التهذيب ٥/٦١ التقريب ١/٣٨٦.

(٢) يعقوب بن عبدالله بن سعد الاشعرى، ابو الحسن القمي -بضم القاف وتشديد الميم، قال النسائي وغيره : ليس به بأس، وقال الدارقطني ليس بالقوى وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يهم، مات سنة اربع وسبعين ومائة، الجرح ٩/٢٠٩ الميزان ٤/٤٥٢، تهذيب الكمال ٣/١٥٥٢، التهذيب ١١/١٣٩١ التقريب ٢/٣٧٦.

(٣) ليث بن أبي سليم، متروك تقدم برقم ١٧٤.

(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٤٠١):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٥ عن ابن جريج بسند حسن، واخرجه البيهقي في سننه ٧/٩٥ من طريق سعيد عن جرير عن ليث عن مجاهد وابن كثير ٦/٥٠ عن مجاهد وزاد المسير ٦/٣٢ والدر المنثور ٥/٤٢ والاكليل ص١٦٣ عن مجاهد ونسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (٤٠١):

اسناده ضعيف لان فيه ليثا وهو متروك الحديث.

تراجم رواة السند رقم (٤٠٢):

(٥) على بن الحسين، ثقة تقدم برقم ٨.

(٦) أبو عمير، هو: عيسى بن إسحاق، أبو عمير النحاس، بمهملتين - الرملي، ويقال : اسم جده عيسى، ثقة فاضل . الجرح ٦/٢٨٦ التهذيب ٨/٢٢٨ التقريب ٢/١٠١.

آية (٣١) ثنا ضمرة (١) ،قال : قال ابن (٢) عطاء ،عن ابيه (٣) ولما قدم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بيت المقدس كان قوابل (٤) نسائهم اليهوديات والنصرانيات .

٤٠٣- حدثنا علي بن الحسن (٥) الهسنجاني ، ثنا مسدد (٦) ،ثنا عيسى بن (٧) يونس ، ثنا أبي (٨) عن

---

(١) ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبدالله الرملي ،أصله دمشقي ، قال الذهبي : مشهور ما فيه مغمز وثقه أحمد ويحيى بن معين وقال ابو حاتم : صالح الحديث . وقال ابن حجر : صدوق يهم قليلا مات سنة اثنتين ومائتين . الجرح ٤/ ٤٦٧ ، الميزان ٢/ ٣٣٠ ،التهذيب ٤/ ٤٦٠ ، التقريب ١/ ٣٧٤ .

(٢) ابن عطاء هو : عثمان بن عطاء ضعيف تقدم برقم ١٦ .

(٣) ابوه ، هو : عطاء بن ابي مسلم صدوق تقدم برقم ١٦ .

(٤) (قوابل) جمع قابلة وهي التي تتلقى الولد عند ولادته من بطن امه . غريب الحديث ١/ ٤٧ ، النهاية ٤/ ١٨٠ .

تخريج الاثر رقم (٤٠٢):

ذكره ابن كثير ٦/ ٥٠ ونسبه الى ابن أبي حاتم وقال معلقا عليه: فهذا ان صح محمول على حال الضرورة أو ان ذلك من باب الامتهان ،ثم انه ليس فيه كشف عورة ولا بد والله اعلم.

الحكم على الاثر رقم (٤٠٢):

اسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء وأبوه صدوق يهم كثيرا ويدلس .

تراجم رواة السند رقم (٤٠٣):

(٥) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٤٢

(٦) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٤٢

(٧) عيسى بن يونس بن أبي إسحاق ، السبيعي -بفتح المهملة وكسر الموحدة -أخو إسرائيل ،كوفي نزل الشام مرابطا ثقة مأمون مات سنة سبع وثمانين وقيل احدى وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ٦/ ٢٩١ ، التهذيب ٨/ ٢٣٧ التقريب ٢/ ١٣٠ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص (١٣٧) .

(٨) أبوه ،هو : يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، أبو إسرائيل ،الكوفي ،

===

آية (٣١) طارق (١) بن عبد الرحمن ، عن سعيد بن (٢) المسيب في قوله : ٣٦/ب
أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ " إنما يعني بذلك الاماء .

=== قال ابن حجر : صدوق يهم قليلا مات سنة اثنتين وخمسين ومائة . ترجمته في الجرح ٢٤٣/٩ والميزان ٤٨٢/٤ التهذيب ٤٣٣/١١ التقريب ٣٨٤/٢ .

(١) طارق بن عبد الرحمن البجلي الاحمس ،الكوفي ، قال الذهبي في الميزان : ثقة مشهور ، الا ان احمد بن حنبل قال : ليس حديثه بذاك ، ووثقه ابن معين والعجلي ،وقال ابو حاتم : لا بأس به يكتب حديثه ،وقال ابن حجر: صدوق له اوهام ترجمته في : الجرح ٤٨٥/٤ الميزان ٣٣٢/٢ التهذيب ٥/٥ التقريب ٣٧٦/١ .

(٢) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٠٣) :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٥/٧ واخرجه ابن جرير ٩٥/١٨ عن ابن جريج . واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣٣٥/٤ من طريق ابي اسامة عن يونس ابن ابي اسحاق به في : كتاب النكاح وذكره ابو الليث السمرقندى ٢٩٨/ ب عن سعيد بن المسيب ، والماوردى في النكت والعيون ١٢٣/٣ عن سعيد بن المسيب وعطاء ،و مجاهد وقال ابن الجوزى : قال اصحابنا : المراد به الاماء دون العبيد انظر زاد المسير ٣٢/٦ والنسفي ١٢٧/٣ والبغوى والخازن ٥٨/٥ عن سعيد بن المسيب والسيوطي في الدر المنثور ٤٣/٥ عن سعيد ابن المسيب والاكليل ص ١٦٣ عن سعيد بن المسيب وابن جريج وابن كثير ٥٠/٦ عن ابن جريج وسعيد بن المسيب وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٥/٣ والقرطبي ٤٦٢٦/٦ . وتفسير ابي السعود ١١٠/٤ وتفسير ابن جزى ٦٥/٣ ، والكشاف ٦٢/٣ والجصاص ٣١٨/٣ وقال: وهو مذهب اصحابنا يعني : الحنفية . والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن ابن المسيب والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن جريج ومجاهد والحسن وسعيد بن المسيب.

الحكم على الأثر رقم ٤٠٣ :

في إسناده يونس بن أبي إسحاق السبيعي صدوق يهم قليلا ،وطارق ابن عبد الرحمن صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن فالأثر حسن لغيره .

آية (٣١) ٤٠٤ - حدثنا أبو زرعة ،حدثني يحيى بن عبدالله حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيدبن جبير في قوله " أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُنَّ " يعني عبد المرأة لا يحل لها ان تضع جلبابها عند عبد زوجها .

٤٠٥- حدثني أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عبيدالله ،ثنا ابن (٣) المبارك ، حدثني معمر (٤) ،عن ليث (٥) عن مجاهد (٦) قال : تضع المرأة الجلباب عند المملوك .

السند رقم (٤٠٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٤٠٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير والنسفي ٣/٣٢٧ والبغوى ٣/٣٢٧ وابن جزى في تفسيره ٣/٦٢ وقال : اما العبيد ففيهم ثلاثة أقوال منع رؤيتهم لسيدتهم وهو قول الشافعي ، والجواز وهو قول ابن عباس وعائشة والجواز بشرط ان يكون العبد وغدا وهو مذهب مالك اهـ. والجصاص ٣/٣١٨ والماوردى في النكت والعيون ٣/١٢٣ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٣٧.

تراجم رواة السند رقم (٤٠٥) :

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) هشام بن عبيدالله ،صدوق تقدم برقم ٣٥٩.
(٣) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢.
(٤) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦.
(٥) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤.
(٦) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٤٠٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٣ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مجاهد وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٣٣ و نسبه إلى أصحاب الشافعي ثم قال : فيجوز للمرأة عندهم أن تظهر لمملوكها ما تظهر لمحارمها وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) والطوسي في التبيان ٧/٣٨٠ عن ابن جريج والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٨ عن ابن جريج و مجاهد والحسن وسعيد بن المسيب.

الحكم على الاثر رقم (٤٠٥) :إسناده ضعيف لأن فيه ليثاً بن ابي سليم وهومتروك .

آية (٣١) قوله تعالى : "أوالتَّابِعينَ ".

٤٠٦- حدثنا أبي (١) ، ثنا عمرو (٢) بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ثنا أبي (٣) ،ثنا ابن (٤) لهيعة ،حدثني أبو النضر (٥) سالم ، عن بسر (٦) بن سعيد في قول الله "أو التَّابِعينَ غَيْرِ أُولِي الأَرْبَةِ" قال الشيخ الكبير الذى لا يطيق النساء ".

تراجم رواة السند رقم (٤٠٦) :

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) عمروبن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار ،القرشي مولاهم ، أبو حفص الحمصي ،صدوق مات سنة خمسين ومائتين ، الجرح ٦/٢٤٩ التهذيب ٨/٧٦ ، التقريب ٢/٧٤.

(٣) أبوه ، هو عثمان بن سعيد بن كثيربن دينار القرشي ولاء أبو عمرو الحمصي ، ثقة عابد مات سنة تسع ومائتين ، الجرح ٦/١٥٢ ، التهذيب ٧/١١٨ التقريب ٢/٩.

(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢.

(٥) أبو النضر هو:سالم بن أبي أمية التيمي ،أبو النضر المدني ، ثقة ثبت وكان يرسل مات سنة تسع وعشرين ومائة ،التهذيب ٣/٤٣١ التقريب ١/٢٧٩ .

(٦) بُسْر -بمضمومة وسكون مهملة -ابن سعيد المدني العابد مولى ابن الحضرمي ،ثقة جليل مات سنة مائة ترجمته في التهذيب ١/٤٣٧. التقريب ١/٩٧ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٣٧.

تخريج الأثر رقم (٤٠٦) :

ذكره السيوطي في الاكليل ص ١٦٣ عن بسر بن سعيد ، والدرالمنثور ٥/٤٣ عن سعيد بن جبير،وزاد المسير ٦/٣٣ ،وأبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) والماوردى ٣/١٢٣ عن يزيد بن أبي حبيب ،وذكره العلامة الهندى في كنز العمال ٢/٤٧٥ ،والثعالبي ٣/١١٨ والطوسي ٧/٣٨٠ والطبرسي ٧/١٣٨ ،والبغوى ٥/٥٨ عن مقاتل بن حيان. وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٧٤ والقرطبي ١٢/٢٣٤ وأبو السعود في تفسيره ٤/١١١.

الحكم على الأثر رقم (٤٠٦) :

في إسناده ضعف لأن فيه ابن لهيعة وبما له من شواهد يكون حسنا لغيره .

آية (٣١) ٤٠٧- وروى عن مقاتل بن حيان[1] نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٠٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أَبي نجيح ، عن مجاهد قوله : " أَو التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ " هم الذين لا يهمهم إِلا بطونهم فلا يخافون على النساء .

٤٠٩- أُخبرنا أَبو عبدالله الطهراني فيما كتب إِلي ،انبأ عبد الرزاق ،ثنا معمر عن قتادة في قوله : " أَوِ التَّابِعِينَ " قال : التابع هو الذى يتبعك يصيب من طعامك .

الأَثر رقم (٤٠٧) :

(١) مقاتل بن حيان ، صدوق تقدم برقم ٤ وأَثره ذكره البغوى في تفسيره ٥/٥٨ عنه بلفظ قال: " الشيخ الهرم والهندى في كنز العمال ٢/٤٧٥ ، والسيوطي في الاكليل ص١٦٣ والخازن ٥/٥٨ ، والطوسي ٧/٣٨٠ والطبرسي ٧/١٣٨ .

السند رقم (٤٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأَثر رقم (٤٠٨) :

أَخرجه البيهقي في سننه ٧/٩٦ من طريق آدم بن أَبي إِياس عن ورقاء به في : كتاب النكاح ، وأَخرجه ابن جرير عن ورقاء به ١٨/٩٦ وزاد المسير ٦/٣٣ والجصاص ٣/٣١٨ عن ابن عباس ،وقتادة ، ومجاهد وابن كثير ٦/٥١ عن مجاهد ، والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٣ والاكليل ص١٦٣ عن مجاهد وغيره ، والماوردى في تفسيره ٣/١٢٧ عن مجاهد والبغوى ٥/٥٨ عن مجاهد والنسفي ٣/٣٢٧ والخازن ٣/٣٢٧ وابن العربي ٣/١٣٧٤ ، والقرطبي ٦/٤٦٢٦ ،

السند رقم (٤٠٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الأَثر رقم (٤٠٩) :

أَخرجه البيهقي في سننه ٧/١٣٨ عن مجاهد وأَخرجه عبدالرزاق

===

آية (٣١) والوجه الثالث :

٤١٠- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ،عن السدى : " أَوِ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : هم الاتباع غيرالاكفاء الذين لا يخاف لو مات أو طلق امرأته أن تتزوجه .

قوله : " غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرجَالِ ".

٤١١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا ابن علية (٢) ، عن ابن أبي نجيح (٣) عن مجاهد (٤) : "غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : الذى لا أرب له بالنساء .

=== في تفسيره (ل ١/١٩٨ ، من طريق معمر عن قتادة ،والماوردى ١٢٣/٣ عن قتادة واخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ من طريق عبدالرزاق به، والطوسي ٣٨٠/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والطبرسي ١٣٨/٧ عن قتادة وسعيد بن جبير والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .

السند رقم (٤١٠) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ١٥٦ وهوفيه راو لم تعرف حاله وهو الحسين بن علي .

تخريج الاثر رقم (٤١٠) :

ذكره ابن كثير ٥١/٦ بمثله دون سند ولا نسبة.

السند رقم (٤١١) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن علية ثقة تقدم برقم ٣٩٧ .
(٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦٠ .
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤١١) :

أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ عن ابن علية به وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص (٤٤٠) وأبو الليث السمرقندى (٢٩٨/ب) عن مجاهد والماوردى ١٢٣/٣ عن مجاهد وزاد المسير ٣٣/٦ ، والجصاص ٣١٨/٣ وابن كثير ٥١/٦ والدر المنثور ٤٣/٥ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ .

آية (٣١) ٤١٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : "غَيْرِ أُولِي الإِرْبَةِ" فهذا الرجل يتبع القوم وهو مغفل في عقله لا يكترث للنساء ولا يشتهى النساء. ٣٧/أ

٤١٣- وروى عن علقمة (١) .

٤١٤- والشعبي (٢) .

الحكم على الأثر رقم (٤١١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٤١٢) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤١٢) :

أخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق ابي زكريا بن اسحاق عن عبد الله بن صالح به في كتاب النكاح وأخرجه ابن جرير عن أبي صالح ٩٥/١٨ والدر المنثور ٤٣/٥ والإكليل ص١٦٣ عن ابن عباس و ونسبه إلى ابن أبي حاتم والجصاص ٣١٨/٣ عن ابن عباس وغيره والماوردى ١٢٣/٣ والطوسي ٣٨٠/٧ والطبرسي ١٣٨/٧ ،والبغوى ١٢٧/٣ والنسفي ١٢٧/٣ .

الأثر رقم (٤١٣) :

(١) علقمة بن وقاص ثقة ثبت تقدم برقم ١٢٧ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٤) :

(٢) الشعبي هو عامر بن شراحيل الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح ،من طريق ابن بشار ،عن يحيى بن سعيد عن شعبة عن المغيرة عن الشعبي واخرجه البيهقي في سننه ٩٦/٧ من طريق مغيرة عن الشعبي والماوردى في تفسيره ١٢٣/٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة والشعبي .

آية (٣١) ٤١٥ - وعكرمة [١] في إحدى الروايات.

٤١٦ - ومقاتل [٢] بن حيان قالوا : الذى لا أرب له في النساء .

٤١٧ - حدثنا ابي [٣] ، ثنا ابن [٤] ابي عمر ، ثنا سفيان [٥] عن عبدالكريم [٦] أبي أمية ، عن مجاهد [٧] في قوله : "غَيْرِ أُولِي الْإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ" قال هو الأبله .

الأثر رقم (٤١٥):

(١) عكرمة ،ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره اخرجه ابن جرير ١٨/٩٦ بسند ضعيف من طريق حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة الماوردى في تفسيره ٣/١٢٣ عن عكرمة والشعبي والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٧ عن عكرمة ، والشعبي وابن العربي في احكام القرآن ٣/١٣٧٤ وابن الجوزى ٦/٣٣ والجصاص ٣/٣١٨ وابن كثير ٦/٥١ ونسبه الى غير واحد من السلف ، والدر المنثور ٥/٤٣ والشوكاني في فتح القدير ٤/٢٤.

الأثر رقم (٤١٦):

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره ذكره البغوى في تفسيره عن مقاتل بن حيان ٥/٥٨ والبيهقي في سننه ٧/٩٦ عن طاوس بمثله في كتاب النكاح ، باب ما جاء في ابدائهما زينتها لغير اولى الاربة من الرجال ، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣١٨ والكيا الهراس في احكام القرآن ٣/٢٨٨.

تراجم رواة السند رقم (٤١٧):

(٣) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٤) ابن أبي عمر صدوق تقدم برقم ٦١ .
(٥) سفيان هو: ابن عيينة إمام ثقة تقدم برقم ٦١
(٦) عبدالكريم أبو أمية ضعيف تقدم برقم ٢ .
(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢

تخريج الأثر رقم (٤١٧):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٦ بسند فيه ضعف من طريق إسماعيل بن موسى السدى ،عن شريك عن منصور عن مجاهد ،وبسند اخر ايضا فيه ضعف من طريق ليث عن مجاهد . وأخرجه جامع تفسير الثورى ص ١٨٤ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٠ وأخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد كما في الدرالمنثور ٥/٤٣ .

آية (٣١) ٤١٨- وروى عن الحسن بن صالح[١] مثل ذلك .

٤١٩- وروى عن طاوس[٢] .

٤٢٠- وعكرمة[٣] .

الحكم على الأثر رقم (٤١٧) :

إسناده ضعيف لضعف عبد الكريم ابن أمية وقد توبع من طرق ضعيفة .

الأثر رقم (٤١٨) :

(١) الحسن بن صالح بن حي الهمداني -بسكون الميم ، الثورى ، ثقة فقيه عابد ، رمي بالتشيع مات سنة تسع وتسعين ومائة ،وكان مولده سنة مائة أخرج له البخارى ومسلم ،ترجمته في الجرح ٦٣/٣ التهذيب ٢٨٥/٢ الميزان ٤٩٦/١ تهذيب الكمال ٢٦٤/١ التقريب ١٦٧/٢ .
وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤١٩) :

(٢) طاوس بن كيسان اليماني ، أبو عبد الرحمن الحميرى مولاهم الفارسي يقال اسمه ذكوان وطاوس لقب ، ثقة فقيه فاضل مات سنة ست ومائة وقيل بعد ذلك . ترجمته في الجرح ٥٠٠/٤ المراسيل ص٩٩ ، التهذيب ٨/٥ تهذيب الكمال ٦٢٣/٢ التقريب ٣٧٧/١ .
وأثره أخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح عن طاوس وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ عن طاوس في كتاب النكاح ، والجصاص ٣١٨/٣ .

الأثر رقم (٤٢٠) :

(٣) عكرمة مولى ابن عباس ثقة تقدم برقم ٣٤إلى .
وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه/ابن أبي شيبة ٤٣/٥ وأخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ عن عكرمة بسند ضعيف، والاكليل ص ١٦٣ عن عكرمة و نسبه إلى ابن أبي حاتم والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن عكرمة . والماوردى في تفسيره ١٢٣/٣ .

آية (٣١) (٤٢١)- والحسن [1] .

٤٢٢- والزهرى [2] .

٤٢٣- وقتادة [3] أَنَّهُمْ قالوا : " هو الأَحمق الذى لا حاجة له بالنساء ".

والوجه الثاني :

٤٢٤- حدثني أبو عبدالله الطهراني ، أنبأ حفص بن عمر العدني ، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله " أُولِي الإِرْبَةِ مِنَ الرِّجَالِ " قال : هو المخنث الذى لا يقوم زُبُّـهُ [4] .

الأثر رقم (٤٢١) :

(١) الحسن هو البصرى ، ثقة تقدم برقم ٨ .
واثره ذكره البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ دون سند عن الحسن في باب النكاح وأبو الليث السمرقندى في بحر العلوم (٢٩٨/ب) عن الحسن والزهرى والماوردى ١٢٣/٣ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٤/٣ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ .

الأثر رقم (٤٢٢) :

(٢) الزهرى هو محمد بن مسلم الزهرى امام ثقة تقدم برقم ٣٨ .
واثره اخرجه ابن جرير ٩٦/١٨ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى وذكره ابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (ل٢٩٨/ب) عن الحسن والزهرى .

الأثر رقم (٤٢٣) :

(٣) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ٩ .
وأثره أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٨/ب) بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة . وابن العربي ١٣٧٤/٣ والجصاص في احكام القرآن ٣١٨/٣ والكيا الهراس في احكام القرآن ٢٨٨/٣ والطوسي في التبيان ٢٨٥/٧ عن ابن عباس وقتادة وسعيد بن جبير والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن عباس وقتادة وسعيد ابن جبير .

السند رقم (٤٢٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

(٤) الزب - بضم الزاي - الذكر بلغة أهل اليمن انظر هامش ابن كثير ٥١/٦ .
وانظر النهاية ٢٩٣/٢ .

آية (٣١) ٤٢٥- حدثنا أحمد بن [(١)] عبد الرحمن ابن أخي ابن وهب ، ثنا عمي [(٢)] ، حدثني يونس [(٣)] عن الزهري [(٤)] عن عروة بن [(٥)] الزبير ، عن عائشة [(٦)] ، او حسين [(٧)] أن موءنثا [(٨)] كان يدخل على أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا يعدونه من اولى الا ربة فدخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو ينعت امرأة [(٩)] فسمعه

تخريج الأثر رقم (٤٢٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٦ من طريق حفص بن عمر به ، وابن كثير ٦/٥١ ونسبه الى جماعة من السلف وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٣٣ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٣ والاكليل ص ١٦٣ عن عكرمة ونسبه الى ابن أبي حاتم. والبغوى ٥/٥٨ عن عكرمة والخازن ٣/٣٢٧ والنسفي ٣/٣٢٧ وفتح القدير ٤/٢٣ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٧٤ عن عكرمة والشعبي والقرطبي ٦/٤٦٢٦ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٠ عن عكرمة والشعبي ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٣٨ عن عكرمة والشعبي .

تراجم رواة السند رقم (٤٢٥):

(١) أحمد بن عبد الرحمن صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨ .

(٢) عمه هو: عبد الله بن وهب ثقة حافظ تقدم برقم ٣٨ .

(٣) يونس بن يزيد ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) الزهري إمام ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٥) عروة بن الزبير ثقة تقدم برقم ٥٢ .

(٦) عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها تقدمت ترجمتها برقم ١٤٥ .

(٧) حسين . لم أجد له ترجمة .

(٨) (موءنثا) اسمه هيت المخنث الذى كان يدخل على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل اسمه مانع أورده البعض في الصحابة . انظر ترجمته في أسد الغابة ٥/٧٥ .

(٩) اسم المرأة - بادية بنت غيلان ، واختلف في ضبط بادية فالاكثر بموحدة ثم تحتانية وقيل بنون بدل التحتانية ولبادية ذكر في المغازى ، ذكر ابن إسحاق أن خولة بنت حكيم قالت للنبي صلى الله عليه وسلم : ان فتح الله عليك الطائف اعطني حلى بادية بنت غيلان . انظر ترجمتها في : اسد الغابة ٥/٤٠٧ والاصابة ٤/٢٤٩ ، وسيرة ابن هشام ٤/٤٨٤ وفتح البارى ٩/٣٣٤ .

آية (٣١) يقول : انها اذا أقبلت أقبلت بأربع واذا أدبرت أدبرت (١)
بثمان ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لا أرى هذا يعلم
ما ها هنا لا يدخل عليكم فأخرجه فكان بالبيداء يدخل كل يوم
جمعة ، ليستطعم ".

---

(١) " اذا اقبلت أقبلت باربع " قال ابن حبيب عن مالك : معناه
أن أعكانها ينعطف بعضها على بعض ، وهي في بطنها أربع
طرائق و تبلغ اطرافها الى خاصرتها في كل جانب اربع ، قال
ابو عبدالله : تقبل بأربع يعني بأربع عكن ببطنها فهي تقبل
بهن ، و تفسير مالك المذكور تبعه فيه الجمهور ، قال الخطابي :
يريد ان لها في بطنها اربع عكن فاذا أقبلت رؤيت مواضعها
بارزة متكسرا بعضها على بعض ، واذا أدبرت كانت اطراف هذه
العكن الا ربع عند منقطع جنبيها ثمانية ، قال ابن حجر : وحاصله
أنه وصفها بأنها مملوءة البدن بحيث يكون لبطنها عكن ، وذلك
لا يكون إلا للسمينة من النساء . انظر فتح البارى ٩/ ٣٣٥ ،
وتهذيب الاسماء واللغات ١/٢/ ٩٩ .

تخريج الحديث رقم (٤٢٥) :

أخرجه البخارى في فتح البارى ٨/ ٤٣ في ٦٤ - كتاب المغازى ،
٥٦ - باب غزوة الطائف في سنة ثمان في شوال وانظر ٩/ ٣٣٣ في
٦٧ - كتاب النكاح ١١٣ باب ما ينهى من دخول المشبهين
بالنساء على المرأة . حديث رقم ٥٢٣٥ وبرقم ٤٣٢٤ من طريق
هشام عن ابيه عن زينب بنت ابي سلمة عن امها ام سلمة . واخرجه
ايضا في ١٠/ ٣٣٣ في ٧٧ - كتاب اللباس ٦٢ - باب اخراج
المتشبهين بالنساء من البيوت ، واخرجه مسلم انظر شرح النووى
١٤/ ١٦٢ ، في كتاب السلام باب منع المخنثين من الدخول على
النساء الاجانب ، واخرجه ابو داود في سننه ٢/ ٣٨٣ في كتاب
اللباس واخرجه الامام احمد في مسنده ٦/ ١٥٢ و ص ٢٩٠ وموارد
الظمآن ص ٤٨٣ في ٢١ باب ما جاء في المخنثين برقم ١٩٦٤
واخرجه البيهقي في سننه ٧/ ٩٦ في : كتاب النكاح . واخرجه
ابن ماجة في سننه ٢/ ٢٠ كتاب الحدود ٣٨ - باب برقم ٢٦١٤
واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٩/ ٦٣ في كتاب الادب برقم
١٠٨٢ وبرقم ٦٥٤٢ واخرجه البغوى في شرح السنة ١٢/ ٢٢١/
١٢٢ من طريق عبد الرزاق ، عن معمر عن الزهرى عن عروة عن
===

آية (٣١) قوله تعالى : " أَوِ الطِّفْلِ " .

٤٢٦- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله " أَوِ الطِّفْلِ يعنى الغلمان الصغار ".

٤٢٧- حدثنا ابي ، ثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينـــار ثنا ابي ، ثنا ابن لهيعة حدثني أبو النضر سالم ، عن بسر بـــن سعيد في قول الله : " أَوِ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَىٰ عَوْرَاتِ النِّسَاءِ " قال : الغلام الذى لم يحتلم ".

=== عائشة ،حديث رقم ٣٢٠٩ ، واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل١٩٨/ب) من طريق معمر عن الزهرى به و معالم التنزيل ٥/٥٨ من طريق عبدالرزاق عن معمر عن الزهرى به واخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٦ من طريق الحسن ، عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى به ، وابن كثير ٦/ ٥١ وزاد المسير ٦/٣٣/ ٣٤ والجصاص في احكام القرآن ٣/٣١٨ .

الحكم على الحديث رقم (٤٢٥) :

في اسناده احمد بن عبد الرحمن وهو صدوق تغير باخرة و بقية رجاله ثقات . وهذا الحديث متفق على صحته اخرجه البخا رى ومسلم وغيرهما من طرق اخرى صحيحة كما تقدم في التخريج فاسناد المصنف بهـــذه المتابعات والشواهد حسن لغيره .

السند رقم (٤٢٦) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٧ بسند صحيح من طريق الحارث عن الحسن عن ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد بمثله . وذكره ابن كثير ٦/ ٥٢ بمثله . والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير والبغوى ٥/ ٥٨ .

السند رقم (٤٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٤٠٦ و فيه ضعف .

آية (٣١) قوله : " الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ "

٤٢٨- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : " الذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَاءِ " لا يدرون ما هي من الصغر قبل الحلم ". ٣٧/ب

٤٢٩- وروى عن سعيد (١) بن جبير نحو ذلك .

قوله تعالى : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ ".

٤٣٠- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ،

تخريج الأثر رقم (٤٢٧):

ذكره ابن جرير ٩٧/١٨ دون سند ولا نسبة ، والجصاص في احكام القرآن ١٣١٨/٣ والسيوطي في الاكليل ١٦٣ دون سند ولا نسبة .

السند رقم (٤٢٨):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٢٨):

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق الحارث عن الحسن ، عن ورقاء به ، وأخرجه ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٩٦/٧ من طريق آدم عن ورقاء به في كتاب النكاح . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وذكره أبو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) والجصاص في أحكام القرآن ٣١٩/٣ والبغوى ٥٨/٥ عن مجاهد والخازن ٥٨/٥ والنسفي ٣٢٧/٣ والقرطبي ٤٦٢٨/٦ والكشاف ٦٢/٣ وابن جزى ٦٥/٣ ، والطوسي في التبيان ٣٨٠/٧ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ .

الأثر رقم (٤٢٩):

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

السند رقم (٤٣٠):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣١) عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ " وهو أن تقرع الخلخال بالاخر عند الرجال أو يكون في رجليها خلاخل فتحركهن عند الرجال ، فنهى الله سبحانه وتعالى عن ذلك ، لأنه من عمل الشيطان .

٤٣١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : " وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ " وذلك أن المرأة كان يكون في رجلها الخلخال فيه جلاجل فاذا دخل عليها غريب تحرك رجلها عمدا ليسمع صوت الخلخال فقال : " وَلاَ يَضْرِبْنَ " يعني لا يحركن أرجلهن .

تخريج الأثر رقم (٤٣٠) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق معاوية به وأخرجه ابن المنذر وابن ابي حاتم كما في الدر المنثور ٤٤/٥ والاكليل ص ١٦٣ ، وابو الليث السمرقندى (ل ٢٩٨/ب) وابن الجوزى في زاد المسير ٣٤/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٧٦/٣ والبغوى ٣٢٧/٣ والنسفي ٣٢٧/٣ والشوكاني في فتح القدير ٢٧/٤ والطبرسي في مجمع البيان ١٣٨/٧ عن ابن قتادة وابن عباس .

السند رقم (٤٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣١) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن قتادة (ل ١٩٨/ب) وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٤/٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

آية (٣١) ٤٣٢ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ، ثنا عبد الرحمن (٢) بن مهدى ، عن سفيان (٣) ، عن السدى (٤) ، عن أبي مالك (٥) "وَلاَ يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ" قال : كان في أرجلهن خرز فكن إذا مررن بمجلس حركن أرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن .

٤٣٣- حدثنا أبي (٦) ، ثنا عمران بن (٧) يزيد بن أبي جميل ، ثنا الهقل بن (٨) زياد ،

تراجم رواة السند رقم (٤٣٢) :

(١) أحمد بن سنان الواسطي ، ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٢) عبد الرحمن بن مهدى ثقة تقدم برقم ٤٤ .
(٣) سفيان هو الثورى ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .
(٥) أبو مالك ، هو غزوان ابو مالك الغفارى ثقة تقدم برقم ٢٨ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٢) :

أخرجه ابن جرير ٩٧/١٨ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن ابن مهدى وأخرجه جامع تفسير سفيان الثورى ص١٨٤/١٨٥ عن السدى عن أبى مالك ، وأخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر وابن أبي حاتم عن أبي مالك كما في الدر المنثور ٤٤/٥ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٢)

في إسناده ضعف من ناحية السدى ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٤٣٣) :

(٦) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) عمران بن يزيد بن ابي جميل ، هو عمران بن خالد بن يزيد بن مسلم القرشي ويقال : الطائي الدمشقي ، وقد يقلب أو ينسب لجده صدوق مات سنة اربع واربعين ومائتين ، ترجمته في الجرح ٣٠٧/٦ ، التهذيب ١٢٩/٨ ، التقريب ٨٣/٢ .
(٨) هو : هِقْل - بكسر اوله وسكون القاف ثم لام ابن زياد الدمشقي نزيل بيروت ، قيل هو لقب واسمه محمد او عبدالله وكان كاتب الاوزاعي ثقة ، مات سنة تسع وسبعين ومائة او بعدها . الجرح ١٢٢/٩ التهذيب ٦٤/١١ التقريب ٣٢١/٢ .

آية (٣١) ثنا الأوزاعي (١) عن يحيى بن (٢) أبي كثير ،عن مجاهد (٣)
"وَلَا يَضْرِبْنَ بِأَرْجُلِهِنَّ" قال : الخلخال على الخلخال .
قوله : "لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ".

٤٣٤- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : "لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ" يعني ليعلم الغريب إذا دخل عليها ما تخفي من زينتها ".

---

(١) هو : عبدالرحمن بن عمرو بن ابي عمرو الاوزاعي ابو عمرو الفقيه ثقة جليل مات سنة سبع و خمسين ومائتين ، الجرح ٥/٢٦٦ ، التهذيب ٦/٢٣٨ التقريب ١/٤٩٣.

(٢) يحيى بن ابي كثير الطائي ولاء ، ابو نصر اليمامي ، احد الاعلام الاثبات ، قال ابن حجر : ثقة ثبت لكنه يدلس و يرسل مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة . الميزان ٤/٤٠٢ ، التهذيب ١١/٢٦٨ التقريب ٢/٣٥٦ .

(٣) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٤٣٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ و نسبه الى عبد بن حميد عن مجاهد . والجصاص ٣/٣١٩ .

الحكم على الاثر رقم (٤٣٣) :

إسناده حسن .

السند رقم (٤٣٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ و نسبه إلى ابن أبي حاتم.

آية (٣١) قوله : " مِنْ زِينَتِهِنَّ ".

٤٣٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو الوليد (٢) الطيالسي ،ثنا أبو (٣) الأحوص وشريك (٤) ، عن أبي (٥) إسحاق عن أبي الأحوص (٦) ، عن عبدالله (٧) "لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ " الخلخال .

تراجم رواة السند رقم (٤٣٥) :

(١) هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) هو هشام بن عبد الملك الباهلي ولاء أبو الوليد الطيالسي البصرى ثقة ثبت مات سنة سبع وعشرين ومائتين وله أربع وتسعون سنة الجرح ٩/٦٥ التهذيب ١١/٤٥ التقريب ٢/٣٦٩.

(٣) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

(٤) شريك بن عبدالله بن أبي شريك النخعي ، أبو عبدالله الكوفي ، القاضي وثقه ابن معين والعجلي وقال أحمد بن حنبل : هو أثبت الناس في أبي إسحاق من زهير وإسرائيل وزكريا ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة وكان عادلا فاضلا عابدا ، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة وله اثنان وثمانون سنة روى له مسلم وأبو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/٢/٢٣٨ ترتيب ثقات العجلي (ل ٢٦/أ) الجرح ٤/٣٦٥ ، تاريخ بغداد ٩/٢٧٩ الوفيات ٢/٢٤٦٤ الميزان ٢/٢٧٠ التقريب ١/٣٥١ .

(٥) أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تقدم برقم ٣٦٥.

(٦) أبو الأحوص ثقة تقدم برقم ٣٦٥.

(٧) عبدالله بن مسعود صحابي جليل تقدم برقم ١٩٠.

تخريج الأثر رقم (٤٣٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ عن ابن مسعود والجصاص في احكام القرآن عن أبي الاحوص ٣/٣١٩ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٥) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين الاول صحيح والثاني حسن لأن فيه شريك وهو ثبت في أبي إسحاق .

آية (٣١) ٤٣٦- وروى عن عكرمة (١) .

٣٨/أ ٤٣٧- وسعيد بن جبير (٢) نحو ذلك .

قوله تعالى : "وَتُوبُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا" .

٤٣٨- حدثنا أبو سعيد الأشج (٣) ، ثنا زيد بن الحباب (٤) ، عن أبي سنان (٥) ، عن الضحاك (٦) في قوله (إِلَى ٱللَّهِ جَمِيعًا) قال البر والفاجر .

٤٣٩- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبد الله ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : "ٱلْمُؤْمِنُونَ" يعني المصدقين بتوحيد الله .

الأثر رقم (٤٣٦) :

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٣٧) :

(٢) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ وأثره ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ .

تراجم رواة السند رقم (٤٣٨) :

(٣) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٤) زيد بن الحباب صدوق تقدم برقم ٢ .
(٥) أبو سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٩ .
(٦) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٤٣٨) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل٩٧/ب) بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله تعالى "أَيْنَمَا تَكُونُواْ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" آية ١٤٨ .

الحكم على الأثر رقم (٤٣٨) :

في اسناده أبو سنان صدوق له اوهام وضعيف اذا انفرد ولم يتابع هنا . والأثر ضعيف .

السند رقم (٤٣٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٣٩) :

ذكره ابو الليث السمرقندي في تفسيره (ل٢٩٩/أ) .

آية (٣١/٣٢) قوله : " لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ".

٤٤٠- حدثنا يونس بن (١) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٢) وهب ، أنبأ ابو صخر (٣) المديني عن محمد بن (٤) كعب القرظي انه كان يقول في هذه الاية "لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ" يقول : لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ غداً إذا لقيتموني .

تراجم رواة السند رقم (٤٤٠) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٣) هو حميد بن زياد أبو صخر الخراط ، وهو حميد بن أبي المخارق المدني ، صاحب العباء ، قال أحمد : ليس به بأس وكذلك قال يحيى ، وضعفه يحيى بن معين والنسائي وقال ابن حجر صدوق يهم مات سنة تسع وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح ٣/٢٢٢ ، الكتاب الثاني من آثار يحيى بن معين في الجرح والتعديل ص٢٤٠ كتاب الطبقات لخليفة بن خياط ٢٩٥/التقريب ١/٢٠٢ .

(٤) هو : محمد بن كعب بن سليم بن أسد ابو حمزة القرظي المدني ، وكان قد نزل الكوفة مرة ثقة عالم ، ولد سنة اربعين على الصحيح ووهم من قال : ولد في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مات سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك ، الجرح ٨/٦٨ التهذيب ٩/٤٢٠ التقريب ٢/٢٠٣ .

تخريج الأثر رقم (٤٤٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة الاعراف ج ٣ (ل/١٦١/ب) بهذا السند وهذا اللفظ .

الحكم على الأثر رقم (٤٤٠) :

في إسناده ضعف من ناحية أبي صخر ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

آية (٣١/٣٢) قوله : " وأنكحوا الأيامى منكم ".

٤٤١- حدثنا أبي، ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " وأنكحوا الأيامى " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه .

قوله : " الأيامى منكم ".

٤٤٢- به عن ابن عباس : " وأنكحوا الأيامى منكم " قال أمر الله سبحانه وتعالى أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم ووعدهم في ذلك الغنى فقال : " إن يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله ".

٤٤٣- قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وأنكحوا الأيامى منكم " يعنى الأيامى (١) من الرجال والنساء من الاحرار.

السند رقم (٤٤١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤١) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٨ من طريق عبدالله به بلفظه . إلى وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٤ / ٤٥ وزاد نسبته/ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس . وابن كثير ٦/٥٤ و فتح القدير ٤/٣٠ والبغوى ٥/٥٩ والنسفي ٣/٣٢٨.

السند رقم (٤٤٢) :

تقدم برقم ٣٣ وهو حسن وهذا الأثر جزء من الاثر الذى قبله برقم ٤٤١ .

السند رقم (٤٤٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤٣) :

ذكره ابن جرير ١٨/٩٨ ، وحكاه الجوهرى عن أهل اللغة في الصحاح ٥/١٨٦٨ وذكره ابن كثير ٦/٥٤ وفتح القدير ٤/٢٨ والبغوى والخازن ٥/٥٩ والطبرسي ٧/١٣٩ .

(١) الأيامى : جمع أيم ، والأيم في الأصل : التي لا زوج لها بكرا كانت أو ثيبا ، مطلقة او متوفى عنها زوجها . انظر النهاية ١/٨٥ .

آية (٣٢) ٤٤٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا عصام (٢) بن رواد ،ثنا ابي (٣) ، ثنا أبو جعفر (٤) الرازى ،عن قتادة (٥) عن سعيد بن (٦) المسيب في قول الله :
" وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ " قال : نسخت هذه الاية التي في النور " الزَّانِي لاَ يَنْكِحُ إِلاَّ زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً ".

قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ ".

٤٤٥- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قوله : " وَأَنْكِحُوا الأَيَامَى مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ " قال : أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم فيه ،وأمرهم أن يزوجوا أحرارهم وعبيدهم .

تراجم رواة السند رقم (٤٤٤):

(١) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٣) أبوه رواد بن الجراح صدوق تقدم برقم ٣٥٠ .
(٤) أبو جعفر الرازى صدوق سيئ الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٥) قتادة بن دعامة تقدم برقم ١ .
(٦) سعيد بن المسيب ثقة تقدم برقم ٦٠

تخريج الأثر رقم (٤٤٤):

أخرجه ابن جرير ٥٩/١٨ بسند صحيح من طريق الحسن عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب ومن طريق ابن عبد الاعلى عن ابن ثور عن معمر عن يحيى عن ابن المسيب كما أخرجه من طرق اخرى فيها الصحيح والحسن والضعيف . وأخرجه أبو جعفر النحاس في الناسخ والمنسوخ ص ١٩٣ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٦٠ وانظر التعليق عليه .

الحكم على الأثر رقم (٤٤٤)

في اسناده ابو جعفر الرازى وهو صدوق سيئ الحفظ وقد أخرجه ابن جرير بطرق صحيحة فيكون الأثر حسنا لغيره .

السند رقم (٤٤٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٤٤٥): هذا الاثر جزء من الاثر رقم ٤٤١ وقد تقدم تخريجه وانظر رقم ٤٤٢ .

آية (٣٢) ٤٤٦ - وروى عن السدى (١) . ٣٨/ب

٤٤٧ - ومقاتل بن حيان (٢) نحو ذلك .

قوله تعالى : " وإمائكم " .

٤٤٨ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " وَإِمَائِكُمْ " يعني : العبيد والاماء ، .

٤٤٩ - وروى عن السدى (٣) نحو ذلك .

٤٥٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ،عن قتادة قوله : " وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ " قد أمركم الله كما تسمعون أن تنكحوهن فانه أغض لأبصارهن وأحفظ لفروجهن .

قوله : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .

٤٥١ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس قال أمر الله سبحانه بالنكاح ورغبهم ،ووعدهم في ذلك الغنى فقال : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " .

الأثر رقم (٤٤٦) :

(١) السدى ،صدوق يهم تقدم برقم ١٠ . وأثره لم أجده .

الأثر رقم (٤٤٧) :

(٢) مقاتل بن حيان ،صدوق تقدم برقم ٤ . وأثره ذكره الطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ .

السند رقم (٤٤٨) : تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٤٤٨) : ذكره ابن العربي في أحكام القرآن ١٣٧٨/٣ دون أن ينسبه لأحد .

الأثر رقم (٤٤٩) :

(٣) السدى : صدوق يهم وأثره لم اجده .

السند رقم (٤٥٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٥٠) : لم أجده .

السند رقم (٤٥١) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهوحسن .

تخريج الأثر رقم (٤٥١) : أخرجه ابن جرير من طريق عبدالله به وهذا الأثر جزء من الأثر الذى تقدم برقم ٤٤١ ، ٤٤٢ ، ٤٤٥ .

آية (٣٣/٣٢)

٤٥٢ - حدثنا أبي (١) ثنا محمود (٢) بن خالد الأزرق ،ثنا عمر بن (٣) عبد الواحد ،عن سعيد (٤) بن عبد العزيز ،قال بلغني أن أبابكر الصديق رضي الله عنه قال : أطيعوا الله فيما أمركم به من النكاح ، ينجزلكم ما وعدكم من الغنى ، قال تعالى : " إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

قوله : " وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ " تقدم تفسيره (٥) والله اعلم.

قوله تعالى : " وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ".

٤٥٣ - حدثنا أبو عبدالله الطهراني ،ثنا حفص بن عمر العدني ،ثنا الحكم

تراجم رواة السند رقم (٤٥٢) :

(١) أبوه : هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) محمود بن خالد الدمشقي أبو علي روى عن عمر بن الواحد ، والوليد بن مسلم واخرين قال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ذلك روى عنه أبو حاتم وأبو زرعة ،قال ابن أبي حاتم : ثقة رضي ،مات سنة ٢٤٧ و أخرج له أصحاب السنن إلا الترمذى الجرح ٢٩٢/٨ التهذيب ٦١/١٠ التقريب ٢٣٢.
(٣) عمر بن عبد الواحد بن قيس السلمي و الدمشقي ثقة مات سنة مائتين وقيل : بعدها ، تهذيب الكمال ١٠١٨/٣ ، التهذيب ٤٧٩/٧ التقريب ٦٠/٢.
(٤) سعيد بن عبد العزيز ثقة تقدم برقم ٧١.
(٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة آية ٢٦١.

تخريج الأثر رقم (٤٥٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ و نسبه الى ابن أبي حاتم.

الحكم على الأثر رقم (٤٥٢) :

إسناده صحيح.

السند رقم (٤٥٣) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف.

تخريج الأثر رقم (٤٥٣) :

أخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٥/٥ وذكره ابن كثير ٥٥/٦.

آية (٣٣) ابن أبان عن عكرمة في قوله : "وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا " قال : هو الرجل يرى المرأة فكأنه يشتهي ، فان كانت له امرأة فليذهب إليها فليقض حاجته منها وإن لم يكن له امرأة فلينظر في ملكوت السموات والأرض حتى يغنيه الله من فضله .

قوله : " حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ".

٤٥٤ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس ، ثنا شيخ عن أبي روق . "وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ " يقول : عما حرم الله عليهم حتى يرزقهم الله . ٣٩/أ

قوله تعالى : " وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ ".

٤٥٥ - حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله ، حدثني ابن لهيعة ، حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قوله : " وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ " يعني : الذين يطلبون المكاتبة .

قوله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ".

٤٥٦ - به عن سعيد بن جبير في قول الله : " مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ " يعني : من المملوكين .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٤) :

تقدم هذا السند كاملا برقم ٣٢٣ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٤٥٤) :

ذكره ابن جرير ١٨/٥٨ دون سند ولا نسبة وذكره السيوطي في الدر المنثور ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير ٥/٤٥ والبغوى والخازن ٥/٥٩ والنسفي ٣/٣٢٨ وأحكام القرآن للكيا الهراس ٣/٢٩٠ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٠ .

السند رقم (٤٥٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٣٨ وتفسير ابن جزى ٣/٦٦ والطوسي ٧/٣٨٢ .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٦) : تقدم هذا السند كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٥٦) : تقدم تخريجه برقم ٤٥٥ وهو جزء منه .

آية (٣٣) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ".

٤٥٧- حدثنا محمد بن (١) إسماعيل الأحمسي ، ثنا وكيع (٢) ، عن سفيان (٣) عن جابر (٤) عن عامر (٥) قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " قال : إن شاء كاتب عبده ، وإن شاء لم يكاتبه .

٤٥٨ - قرئ على يونس بن (٦) عبد الأعلى ، أنبأ ابن (٧) وهب ، أخبرني إسماعيل بن عياش (٨)،

تراجم رواة السند رقم (٤٥٧) :

(١) محمد بن إسماعيل الأحمسي ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٢) وكيع بن الجراح ثقة امام و تقدم برقم ١٩ .
(٣) سفيان الثوري ، ثقة تقدم برقم ٢٠ .
(٤) جابر بن يزيد الجعفي الكوفي ، ابو محمد قال الحافظ ابن حجر : ضعيف رافضي مات سنة سبع وعشرين ومائة . الجرح ٢/ ٤٩٧ ، الميزان ١/ ٣٧٩ ، التهذيب ٢/ ٤٦ التقريب ١/ ١٢٣ .
(٥) عامر الشعبي ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الأثر رقم (٤٥٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٩ بسند صحيح عن ابن زيد بمثله وأخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور ٥/ ٤٥ وذكره ابن كثير ٦/ ٥٥ عن الثوري عن جابر ، عن الشعبي ، وأحكام القرآن للجصاص ٣/ ٣٢١ عن عطاء و نسبه إلى الشعبي

الحكم على الأثر رقم (٤٥٧) :

في اسناده جابر بن يزيد وهو ضعيف وقد أخرجه ابن جرير بسند صحيح وله شواهد أخرى صحيحة فيكون الأثر حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٤٥٨) :

(٦) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٨) إسماعيل بن عياش بن سليم ، أبو عتبة الحمصي عالم اهل الشام ، مات ولم يخلف مثله ، اتفق علماء الجرح والتعديل على انه ثقة في أهل الشام وقالوا فيه : يغرب عن الحجازيين وقال ابن حجر: صدوق في روايته عن أهل بلده مخلط في غيرهم مات سنة احدى وثمانين ومائة ، وله بضع وتسعون سنة . الجرح ٢/ ١٩١ ، الميزان ١/ ٢٤٠ التهذيب ١/ ٣٢١ التقريب ١/ ٧٣ .

آية (٣٣) أخبرني رجل (١) ،عن عطاء بن (٢) أبي رباح " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً " فان شاء كاتب وان شاء لم يكاتب .

٤٥٩- قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن على ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف ،عن مقاتل بن حيان قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ " هذا تعليم ورخصة و ليست بفريضة.

قوله : " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ".

٤٦٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " يقول : (إن علمتم لهم حيلة ،ولا تلقوا موء نتهم على المسلمين)".

---

(١) رجل لم أقف على اسمه.
(٢) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.

تخريج الأثر رقم (٤٥٨) :

ذكره الجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢١ عن عطاء ونسبه إلى الشعبي وأخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد عن عامر الشعبي كما في الدر المنثور ٥/ ٤٥ وابن جزى في تفسير ٣/ ٦٦ عن مالك والجمهور .

الحكم على الأثر رقم (٤٥٨) :

إسناده ضعيف لأن فيه راويا لم اقف له على ترجمة.

السند رقم (٤٥٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٤٥٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٥ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن مقاتل . والجصاص ٣/ ٣٢١ والبغوى ٣/ ٣٢٩ والطوسي ٧/ ٣٨٣ والطبرسي ٧/ ١٤٠ .

السند رقم (٤٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن.

تخريج الأثر رقم (٤٦٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٩ من طريق على عن عبدالله به بلفظه . واخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر

===

آية (٣٣) والوجه الثاني :

٤٦١- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا وكيع (٢) ،عن ابن (٣) عون ، عن ابن سيرين (٤) ، عن عبيدة (٥) " فكاتبوهم (٦) إن علمتم فيهم خيرا " قال : إن صلى .

=== المنثور ٥/٤٥ وابن كثير ٦/٥٦ والشوكاني في فتح القدير ٤/٣١ والشافعي في احكام القرآن ٢/١٦٧ والماوردى ٣/١٢٧ وزاد نسبته الى ابن عمر والطوسي في التبيان ٧/٣٨٣ والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٠.

تراجم رواة السند رقم (٤٦١) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩.
(٣) ابن عون ،هو عبدالله بن عون بن أرطبان -بفتح فسكون ففتح - أبو عون البصرى ، ثقة ثبت فاضل من أقران أيوب في العلم والعمل والسن ، ترجمته في الجرح ٥/١٣٠ التهذيب ٥/٣٤٦ ، التقريب ١/٤٣٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٣٨٥.
(٤) ابن سيرين ،ثقة تقدم برقم ٣٨١.
(٥) عبيدة بن عمرو السلماني - بسكون اللام - ويقال : بفتحها ،المرادى أبو عمرو الكوفي تابعي كبير ،مخضرم ثقة ثبت كان شريح اذا أشكل عليه شيء سأله ، مات سنة اثنتين وسبعين أو بعدها ،قال ابن حجر: والصحيح أنه مات قبل سنة سبعين . ترجمته في التهذيب ٧/٨٤ التقريب ١/٥٤٧.
(٦) وفي الأصل (وكاتبوهم) بالواو ،والصواب ما اثبته .

تخريج الأثر رقم (٤٦١) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/٢٠١ من طريق ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين عن عبيدة برقم ٢٨٨٨ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/٣٧١ بمثله . والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٢ عن ابن سيرين عن عبيدة وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٣٧ والبغوى ٥/٦١ والقرطبي ٦/٤٦٣٧.

الحكم على الأثر رقم (٤٦١) :

إسناده صحيح .

آية (٣٣) ٤٦٢- وروى عن ابن سيرين (١) مثل ذلك .

والوجه الثالث :

٤٦٣- حدثنا أبو سعيد (٢) الأشج ، ثنا أبو سفيان (٣) المعمري محمد ابن حميد ، حدثني معمر (٤) عن أيوب (٥) عن ابن سيرين (٦) ، عن عبيدة (٧) (فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : أمانة وصلاحاً .

الأثر رقم (٤٦٢) :

(١) ابن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ بسند صحيح من طريق ابن إدريس عن هشام عن ابن سيرين برقم ٢٨٨٨ ، وأخرج عبد الرزاق في مصنفه ٣٧١/٨ مثله .

تراجم رواة السند رقم (٤٦٣) :

(٢) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) أبو سفيان المعمري هو محمد بن حميد اليشكري أبو سفيان المعمري ، نزل بغداد ثقة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة . ترجمته في الجرح والتعديل ٢٣١/٧ التهذيب ١٣١/٩ ، التقريب ١٥٦/٢ .
(٤) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٥) أيوب السختياني ثقة تقدم برقم ٩٣ .
(٦) ابن سيرين ، ثقة تقدم برقم ٣٨١ .
(٧) عبيدة بن عمرو السلماني ثقة ثبت تقدم برقم ٤٦١ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٣) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ١٩٩/أ) من طريق معمر به ، وأبو الليث السمرقندي (ل ٣/ب) عن ابن سيرين عن عبيدة السلماني . والماوردي ١٢٧/٣ عن الحسن ، وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن عبيدة كما في الدر المنثور ٤٥/٥ ، وابن كثير ٥٦/٦ وفتح القدير ٣١/٤ والبغوي ٣٢٩/٣ ، والنسفي ٣٢٩/٣ وابن العربي ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ والشعالبي ١١٨/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٣) :

إسناده صحيح .

آية (٣٢) ٤٦٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج، ثنا ابن (٢) عليه، عن ابن أبي نجيح (٣)، ٣٩/ب
عن مجاهد (٤) وطاوس (٥) "فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قالا مالا
وأمانة.

والوجه الخامس:

٤٦٥ - قرئ على أبي عبيدالله (٦) بن أخي بن وهب، ثنا عمي (٧)، أنبأ محمد بن عمرو (٨)

تراجم رواة السند رقم (٤٦٤):

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) ابن عُلَيَّة - إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٣٩٧.

(٣) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦

(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

(٥) طاوس بن كيسان ثقة فقيه تقدم برقم ٤١٩.

تخريج الأثر رقم (٤٦٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ من طريق ابن عُلَيَّة به بلفظه وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/٢٠٠ من طريق إسماعيل بن عُلَيَّه به بلفظه برقم ٢٨٨٦ وأخرجه البيهقي في سننه ١٠/٣١٨ من طريق سعيد بن منصور عن إسماعيل بن علية به. وأبو الليث السمرقندي (٣٠٠/أ) عن مجاهد والماوردي في تفسيره ٣/١٢٧. وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٣٧ عن ابن عباس وعطاء والضحاك وابن كثير ٦/٥٦. والدر المنثور ٥/٤٥ والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد ونسبه إلى ابن أبي حاتم وابن جزي ٣/٦٦.

الحكم على الأثر رقم (٤٦٤):

إسناده صحيح.

تراجم رواة الأثر رقم (٤٦٥):

(٦) أبو عبيدالله صدوق تغير باخرة تقدم برقم ٣٨.

(٧) عمه هو: عبدالله بن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٨) محمد بن عمرو اليافعي - بتحتانيه - الرعيني قال ابن عدي: له مناكير وذكره ابن حبان في الثقات قال الذهبي في الميزان: قد روى له مسلم وما علمت أحداً ضعفه، وقال ابن حجر: صدوق له أوهام الجرح ٨/٣٢ والميزان ٣/٦٧٤ والتهذيب ٩/٣٨٠ و التقريب ٢/١٩٧.

آية (٣٢) اليافعي، عن ابن جريج (١)، عن عطاء (٢)، قال: قال ابن عباس (٣):
"إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال: المال.

٤٦٦- حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج، ثنا أبو عبد الرحمن (٥) الحارثي، عن حجاج (٦)، عن القاسم (٧)، عن مجاهد (٨) "فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال: المال والوفاء والصدق.

---

(١) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦.
(٢) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.
(٣) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٤٦٥):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/٢٠١ عن ابن جريج عن عطاء بمثله برقم ٢٨٨٧ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ٨/٢٧٠، وأخرجه ابن جرير ١٨/١٠٠ بطريقين فيهما ضعف من طريق محمد بن سعد العوفي، عن ابن عباس وحجاج عن ابن جريج عن ابن عباس وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في سننه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٤٥ وزاد المسير ٦/٣٧ والإكليل ص ١٦٤ وأبو الليث السمرقندى (٣٠٠/أ).

الحكم على الأثر رقم (٤٦٥):

في إسناده ضعف لأن فيه أبا عبيد الله ومحمد بن عمرو وكلاهما فيه ضعف ولم يتابع من طرق صحيحة أو حسنة فيبقى الأثر على ضعفه.

تراجم رواة السند رقم (٤٦٦):

(٤) أبو سعيد الأشج، ثقة تقدم برقم ٢.
(٥) أبو عبد الرحمن الحارثي روى عن قرقبن خالد وحجاج بن أرطأة وعنه أبو سعيد الاشج لم اقف له على ترجمة.
(٦) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥.
(٧) القاسم هو ابن أبي بزة ثقة تقدم برقم ٦٧.
(٨) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢.

تخريج الأثر رقم (٤٦٦):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه مختصرا ٧/٢٠١ من طريق وكيع عن شعبة عن الحكم عن مجاهد برقم ٢٨٩٠ وأخرجه عبد الرزاق في
===

آية (٣٣) ٤٦٧- وروى عن عطاء (١) في بعض الروايات مثل ذلك .

٤٦٨ - وروى عن ابراهيم (٢) النخعي انه قال صدقا .

=== مصنفه ٨/ ٢٧٠ من طريق الثورى عن ليث عن مجاهد ،والماوردى في تفسيره ٣/ ١٢٧ عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٠ . واحكام القرآن للشافعي ٢/ ١٦٧ عن مجاهد ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤١ وابن كثير ٦/ ٥٦ والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد ،وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٣ والبغوى ٥/ ٦١ عن الحسن و مجاهد والضحاك وابن جزى ٣/ ٦٦ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٦):

في اسناده ابو عبد الرحمن الحارثي لم اقف له على ترجمة وفيه حجاج ابن أرطأة صدوق كثير الخطأ وقد اخرجه ابن ابي شيبة بسند حسن وبسند اخر صحيح واخرجه ابن جرير من طريق ابن ابي شيبة . كما يتبين ذلك من تخريج الأثر رقم ٤٦٧.

الأثر رقم (٤٦٧):

(١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.

وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ بسند صحيح من طريق ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ من طريق ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ٣٥/ ١٢٧ عن مجاهد وعطاء والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٠ من طريق ابن جريج عن عطاء وابن عباس والشافعي في أحكام القرآن ٢/ ١٦٧ عن ابن جريج عن عطاء وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٣٧ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٣ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٣ عن ابن عباس وعطاء والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ عن ابن عباس .

الأثر رقم (٤٦٨):

(٢) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧.

وأثره : أخرجه ابن جرير ١٨/ ٩٩ من طريق محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر ،عن شعبة عن المغيرة ،عن ابراهيم ،واسناده ضعيف لأن المغيرة يدلس عن ابراهيم . وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ واخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه من طريق وكيع ، عن سفيان ،

===

آية (٣٣) ٤٦٩ - حدثنا أحمد بن (١) سنان ،ثنا يزيد بن (٢) هارون ،أنبأ هشام بن (٣) حسان ،عن الحسن "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً" قال : عندهم مالا .

=== ومالك بن مغول ،عن مغيرة عن إبراهيم ٢٠٢/٧ ، برقم ٢٨٩١ ، وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه من طريق الثورى عن مغيرة ٨/ ٢٧١ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣١٨ من طريق هشيم عن مغيرة ، وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (ل -٣/أ) عن إبراهيم النخعي ، وابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤١ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ وابن كثير ٥٦/٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ والإكليل ص ١٦٤ والبغوى ٦١/٥ عن إبراهيم وابن زيد وعبيدة والماوردى ١٢٧/٣ عن قتادة وطاوس.

تراجم رواة السند رقم (٤٦٩):

(١) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٢) يزيد بن هارون بن زاذان السلمي ولاء أبو خالد الواسطي ثقة ، متقن عابد مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ترجمته في الجرح التعديل ٩/ ٢٩٥ التهذيب ١١/ ٣٦٦ التقريب ٢/ ٣٧٢

(٣) هشام بن حسان الأزدى أبو عبدالله البصرى صاحب الحسن ،وابن سيرين ،ثقة إمام كبير الشأن . قال ابن معين كان شعبة يتقي هشام ابن حسان عن عطاء وعكرمة والحسن قال الذهبي في الميزان : بل كان رجلا تاما وقد بلغنا عن نعيم بن حماد أيضا عن ابن عيينة قال : كان هشام أعلم الناس بحديث الحسن وقال الحافظ ابن حجر: ثقة اثبت الناس في ابن سيرين ،وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال لأنه قيل : كان يرسل عنهما . مات سنة سبع او ثمان واربعين ومائة ترجمته في الجرح ٩/ ٥٤ الميزان ٤/ ٩٥ ، التهذيب ١١/ ٣٤ ، التقريب ٢/ ٣١٨ .

(٤) الحسن ، هو البصرى ،إمام ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (٤٦٩):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ من طريق عبيدالله عن سفيان عن يونس عن الحسن برقم ٢٨٨٩ ،وأخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٨/ ٢٧١ من طريق سفيان . وأخرجه العلامة الهندى في كنز العمال ٢/ ٤٧٥ ،من طريق أبي عبد الرحمن السلمي عن على كرم الله وجهه برقم ٢٥٤٠ واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ عن ابن عباس ومجاهد وعطاء بن أبي رباح ، والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٠

===

آية (٣٣) ٤٧٠- وروى عن سعيد بن جبير (١) .

٤٧١- والسدى (٢) .

٤٧٢- ومقاتل بن حيان (٣) .

=== عن الحسن ،وابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤١ وابن كثير ٥٦/٦ والسيوطي في الدر المنثور ٤٥/٥ وزاد نسبته الى عبد بن حميد ،والاكليل ص ١٦٤ عن مجاهد وغيره وابن العربي في احكام القرآن ٣٨٣/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ .

الحكم على الأثر رقم (٤٦٩) :

في إسناده هشام بن حسان وهو كما قيل يرسل عن الحسن وبقية رجاله ثقات وبما له من متابعات وشواهد فيكون الاثر حسناً لغيره .

الاثر رقم (٤٧٠) :

(١) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

وأثره : ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن سعيد بن جبير والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٠/٣ والقرطبي ٤٦٣٧/٦ ، وابن جزى ٦٦/٣ .

الأثر رقم (٤٧١) :

(٢) السدى : صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

وأثره : ذكره الشافعي في أحكام القرآن ١٦٧/٢ ونسبه إلى عطاء ابن أبي رباح والبغوى ٦١١/٥ ونسبه إلى الحسن ومجاهد ، والضحاك وطاوس وعمرو بن دينار وكذلك الخازن ٦١١/٥ .

الأثر رقم (٤٧٢) :

(٣) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤٠ .

وأثره لم أجده .

آية (٣٣) ٤٧٣- وقتادة[1] أنّهم قالوا مالا .

والوجه السادس :

٤٧٤- حدثنا أبو سعيد الأشج[2] ،ثنا يعلى[3] ،عن إسماعيل[4] ، عن ابن صالح[5] ،فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً ، قال : أداء وأمانة .

٤٧٥ - حدثنا أبي[6] ، ثنا أبو غسان[7] مالك بن إسماعيل ،

الأثر رقم (٤٧٣) :

(١) قتادة ثقة تقدم برقم ١ .
وأثره : لم أجده .
ع وأخرج ابن جرير ١٨/ ١٠٠ مثله عن ابن زيد وابن عباس و مجاهد وعطاء بن ابي رباح .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٤) :

(٢) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٥٦ .
(٤) إسماعيل بن أبي خالد الأحمس ، مولاهم البجلي ثقة ثبت ترجمته في الجرح ٢/ ١٧٤ التهذيب ١/ ٢٩١ التقريب ١/ ٦٨ .
(٥) أبو صالح ،باذام ضعيف تقدم برقم ١٣٧٦ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ بسند صحيح عن عطاء وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٧/ ٢٠١ بسند صحيح عن عطاء وسيأتي تخريجه في الأثرالذى بعده برقم ٤٧٥ .

الحكم على الاثر رقم (٤٧٤) :

إسناده ضعيف لضعف أبي صالح وقد أخرجه ابن أبي شيبة وابن جرير وغيرهما بسند صحيح وله شواهد في الأثر رقم ٤٧٥ حيث جاء بسند صحيح فالاثر حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٥) :

(٦) أبوه : هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٧) أبو غسان : هو مالك بن إسماعيل بن درهم النهدى أبو غسان الكوفي سبط حماد بن أبي سليمان ثقة متقن صحيح الكتاب ،عابد ،ترجمته في الجرح ٨/ ٢٠٦ التهذيب ١٠/ ٣ التقريب ٢/ ٢٢٣ .

آية (٣٣) ثنا مسعود بن (١) سعد، عن عبد (٢) الملك، عن عطاء (٣) "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال: خيرا، أداء وأمانة.

٤٧٦ - وروى عن عطية العوفي (٤) مثل ذلك.

الوجه السابع

٤٧٧ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله: "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" يقول: "إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرا فكاتبوهم.

---

(١) مسعود بن سعد الجعفي أبو سعد الكوفي ثقة عابد ترجمته في الجرح ٣٨٣/٨ التهذيب ١١٧/١٠، التقريب ٢٤٣/٢.

(٢) عبد الملك بن جريج ثقة تقدم برقم ١٦.

(٣) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.

تخريج الأثر رقم (٤٧٥):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٢٠١/٧ من طريق ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء برقم ٢٨٨٧ وأخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ عن عبد الملك، عن عطاء بمثله والماوردى في تفسيره ١٢٧/٣ عن الشافعي.

الحكم على الأثر رقم (٤٧٥):

إسناده صحيح.

الأثر رقم (٤٧٦):

(٤) عطية العوفي، صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٥٥.

وأثره أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس واسناده ضعيف وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ عن عطية العوفي عن ابن عباس وغيره.

السند رقم (٤٧٧):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وقد أخرج ابن جرير هذا الاثر بسند صحيح فهو حسن لغيره.

تخريج الأثر رقم (٤٧٧):

أخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ بسند صحيح من طريق يونس، عن ابن وهب عن ابن زيد بمثله. وزاد المسير ٢٠٧/٦ بنحوه.

آية (٣٣) والوجه الثامن :

٤٧٨- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا أبو سفيان (٢) عن معمر (٣) ، عن قتادة (٤) (إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا) قال : إن علمتم فيهم خيرا يعني له [المشتري] مالا حرفة .

٤٧٩- حدثنا أبي (٥) ، ثنا هدبة (٦) بن خالد ، ثنا أيوب (٧) بن واقد عن الزبرقان (٨) ،

تراجم رواة السند رقم (٤٧٨) :

(١) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) أبو سفيان المعمرى ، ثقة تقدم برقم ٤٦٣ .
(٣) معمر بن راشد ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١٠ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٨) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٣٧/٦ ونسبه إلى ابن عباس والسيوطي في الاكليل ص ١٦٤ .

الحكم على الأثر رقم ٤٧٨ :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٤٧٩) :

(٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) هدبة بن خالد بن الأسود القيسي أبو خالد البصرى ، ويقال له : هَدَّاب - بالتثقيل وفتح اوله - ثقة عابد مات سنة بضع وثلاثين ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٩ التهذيب ٢٤/١١ ، التقريب ٣١٥/٢ .
(٧) أيوب بن واقد ، أبو الحسن البصرى قال البخارى منكر الحديث ، وقال أحمد : ضعيف وقال ابن حجر : متروك ، الجرح ٢٦٠/٢ الميزان ٢٩٤/١ التهذيب ٤١٥/١ ، التقريب ٩٢/١ .
(٨) الزبرقان بن عمرو بن أمية ويقال ابن عبدالله بن عمرو بن امية ، ثقة روى عن أسامة بن زيد ، وزيد بن ثابت ولم يسمع منهما ، وعن عروة ابن الزبير وأبي سلمة عبد الرحمن وأبي رزين وآخرين وعنه ابن أبي ذئب ويعقوب بن عمرو الضمرى وآخرون ، ترجمته في التهذيب ٣٠٩/٣ ، والتقريب ٢٥٧/١ .

آية (٣٣) عن أبي رزين (١) في قوله : "إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا" قال : إن علمتم عندهم كسب يستطيعون أن يؤدوا إليكم .

والوجه التاسع :

٤٨٠- قرئ على يونس بن عبد الأعلى (٢) ، أنبأ ابن وهب (٣) ، قال : وحدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم (٤) ، عن أبيه (٥) في قول الله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : الخير القوة على ذلك . ٤٠/أ

---

(١) أبو رزين هو : مسعود بن مالك الأسدي أبو رزين الكوفي ، تابعي ثقة فاضل ، مات سنة (٨٥) واخرج له مسلم واصحاب السنن ، ترجمته في الجرح ٤/١/٨٢ التهذيب ١٠/١١٨ التقريب ٢/٢٤٣ .

تخريج الأثر رقم (٤٧٩) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٤٧٩) :

ضعيف لأن فيه أيوب بن واقد وهو متروك الحديث كما قال ابن حجر وبقية رجاله ثقات .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٠) :

(٢) يونس بن عبد الأعلى ، ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف تقدم برقم ١٣ .

(٥) أبوه هو : زيد بن أسلم العدوي ، مولى عمر أبو عبد الله وأبو أسامة المدني ثقة عالم وكان يرسل ، مات سنة ست وثلاثين ومائة . واخرج له الجماعة . ترجمته في التذكرة ١/١٣٢ الجرح ٣/٥٥٥ ، التهذيب ٣/٣٩٥ التقريب ١/٢٧٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٨٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/٩٩ من طريقين الأول عن يونس عن ابن وهب عن أشهب عن مالك وهو إسناد صحيح . ومن طريق يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه وهو إسناد ضعيف . وذكره ابن جزي في تفسيره ٣/٦٦ ولم ينسبه لأحد ، وحاشية الصاوي على الجلالين .

آية (٣٣) ٤٨١- وروى عن خصيف (١) عن عكرمة (٢) : إنه القوة .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٠) :

أورد المصنف هذا الأثر بطريقين فالاول صحيح والثاني ضعيف لضعف عبدالرحمن بن زيد وقد أورده ابن جرير بهذا السند عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد عن أبيه دون ان يقول : وحدثني عبدالرحمن بن زيد عن أبيه وفيما يبدو لي والله اعلم انه سند واحد وهو ضعيف لأن فيه عبد الرحمن بن زيد وقد تابعه ابن جرير من طريق أشهب عن مالك وهو سند صحيح فيرتقي هذا الاثر الى حسن لغيره .

الأثر رقم (٤٨١) :

(١) خصيف - بمعجمة ثم بالصاد المهملة مصغرا - ابن عبد الرحمن الجزرى أبو عون الحضرمي ، الحراني رأى أنسا ، وروى عن عطاء وعكرمة وغيرهما وثقه ابن سعد وابو زرعة ويحيى بن معين . وضعفه احمد ويحيى القطان . قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ خلط باخرة ورمي بالارجاء مات سنة سبع وثلاثين ومائة . ترجمته في ابن سعد ٤٨٢/٧ التاريخ الكبير ٢٢٨/٣ ، الضعفاء للنسائي ص ٢٨٩ ، المجروحين ٢٨٢/١ ، الكاشف ٢٨٠/١ التهذيب ١٤٣/٣ التقريب ٢٢٤/١ ، المغني للهندى ص ٢٠٩ .

(٢) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الأثر رقم (٤٨١) :

أخرجه ابن جرير ٩٩/١٨ من طريق يونس عن ابن وهب ، عن أشهب عن مالك بمثله واسناده صحيح .

آية (٣٣) والوجه العاشر :

٤٨٢- ذكر عن ابن الطاهر[(١)]، أنبأ ابن وهب[(٢)]، أخبرني الليث[(٣)]، في قول الله : " فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : حزما .

٤٨٣- ذكر عن سلم[(٤)] الرازى، وحرز ابن[(٥)] المبارك قالا : ثنا بشر بن السرى[(٦)]،

تراجم رواة السند رقم (٤٨٢) :

(١) أبو الطاهر: هو أحمد بن عمرو بن عبدالله بن عمرو بن السرح - بمهملات - أبو الطاهر المصرى، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، ترجمته في الجرح ٢/١٦٥ تهذيب الكمال ١/٣٢، التهذيب ١/٦٤، التقريب ١/٢٣.

(٢) ابن وهب، ثقة تقدم برقم ٣٨.

(٣) الليث بن عاصم بن كليب، القتباني - بكسر القاف وسكون المثناة بعدها موحدة، أبو زرارة المصرى، صدوق صالح، مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله ست وتسعون سنة، الجرح ٨/١٨١، التهذيب ٨/٤٦٨، التقريب ٢/١٣٩.

تخريج الأثر رقم (٤٨٢) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٢) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٣) :

(٤) سلم الرازى هو: سلم بن ميمون الزاهد الرازى، الخوص، قال ابن عدى : يتفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية، وقال ابن حبان : كان من كبار عباد أهل الشام، غلب عليه الصلاح حتى غفل عن حفظ الحديث واتقانه فلا يحتج به. وقال العقيلي حدث بمناكير لا يتابع عليها، وقال : أبو حاتم : لا يكتب حديثه، ترجمته في الجرح ٤/٦٧، الميزان ٢/١٨٦.

(٥) ابن المبارك ثقة تقدم برقم ٣١٢.

(٦) بشر بن السرى، أبو عمرو الافوه، بصرى سكن مكة وكان واعظا ثقة متقن، طعن فيه برأى جهم، ثم اعتذر وتاب، التهذيب ١/٤٥٠ التقريب ١/٩٩.

آية (٣٢) ثنا حماد بن [(١)] سلمة ، عن ابن أبي [(٢)] نجيح +: " إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا " قال : عقلا .

قوله تعالى : " وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ ".

٤٨٤- حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد عن قتادة في قوله : "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ الَّذِى آتَاكُمْ" يقول أعطوهم من مال الله .

٤٨٥- حدثنا أحمد بن [(٣)] منصور الرمادى ، ثنا يزيد بن [(٤)] حباب ، ثنا الحسين بن [(٥)] واقد ، حدثني عبدالله بن [(٦)] بريدة ،

---

(١) حماد بن سلمة ، ثقة ،تغير باخرة تقدم برقم ٣٨٦ .

(٢) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

تخريج الأثر رقم ٤٨٣ :

ذكره البغوى ٥/ ٦١ دون سند ولا نسبة وكذلك الخازن ٥/ ٦١.

الحكم على الأثر رقم (٤٨٣) :

أورد المصنف هذا الأثر باسنادين معلقين الاول منهما ضعيف لضعف سلم الرازى والثاني أيضا ضعيف لأن فيه حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه ولم أجد له متابعة.

السند رقم (٤٨٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٤٨٤) :

ذكره الطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٤ عن قتادة دون سند .
والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ عن ابن عباس وقتادة وعطاء.

تراجم رواة السند رقم (٤٨٥) :

(٣) أحمد بن منصور الرماوى ثقة تقدم برقم ١١٣ .

(٤) زيد بن حباب صدوق تقدم برقم ٢ .

(٥) الحسين بن واقد ثقة له اوهام تقدم برقم ٢ .

(٦) عبدالله بن بريدة بمضمومة وفتح راء فتحتية -مصغرا- ابن الحصيب -بمضمومة و فتح مهملة وسكون ياء وبموحدة -مصغرا- الاسلمي أبو سهل المروزى قاضيها ،ثقة مات سنة خمس ومائة . وله مائة سنة. ترجمته في التهذيب ٥/ ١٧٥ التقريب ١/ ٤٠٣ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص (٣٦) .

آية (٣٣) عن أبيه (١) في قوله "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ" حث الناس عليه .

٤٨٦- حدثنا محمد بن (٢) إسماعيل الأحمس ،ثنا وكيع (٣) ،عن سفيان (٤) عن مغيرة (٥) ،عن إبراهيم (٦) قوله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" ،قال : حث الناس عليه مولاه وغيره ".

---

(١) أبوه ،هو : بريدة بن الحصيب بن عبدالله بن الحارث الاسلمي أبو عبدالله صحابي جليل أسلم قبل بدر مات سنة ثلاث وستين الاصابة ١٤٦/١ واسد الغابة ١٧٥/١ .

تخريج الأثر رقم (٤٨٥) :

أخرجه عبد بن حميد ، وابن المنذر والروياني في مسنده والضياء المقدسي في المختارة عن بريدة كما في الدر المنثور ٤٦/٥ . وأخرجه ابن جرير ١٠٢/١٨ عن ابراهيم النخعي وابن كثير ٥٦/٦ عن قتادة وابراهيم النخعي والقرطبي ٤٦٤٤/٦ عن بريدة والحسن ، والجصاص في احكام القرآن ٣٢٢/٣ والشوكاني ٣١/٤ والكشاف ٦٦/٣ وابن جزى ٦٦/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٥) :

فيه الحسين بن واقد ثقة له اوهام واسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٤٨٦) :

(٢) محمد بن إسماعيل الأحمس ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٣) وكيع بن الجراح إمام ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٤) سفيان هو سفيان الثوري ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) مغيرة بن مقسم -بكسر الميم الضبي ولاء ، ابو هشام الكوفي الفقيه ، امام ثقة لكن احمد بن حنبل لينه في روايته عن ابراهيم النخعي فقط ، مع انها في الصحيحين وقال الحافظ ابن حجر : ثقة متقن الا انه كان يدلس ولا سيما عن ابراهيم ،مات سنة ست وثلاثين ومائة على الصحيح . ترجمته في الميزان ١٦٥/٤ التهذيب ٢٦٩/١٠ التقريب ٢٧٠/٢ .
(٦) ابراهيم النخعي ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٤٨٦) :

أخرجه عبدالرزاق في مصنفه ٣٧٧/٨ عن مالك بن انس واخرجه

===

آية (٣٣) ٤٨٧- وروى عن الناس نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٤٨٨- حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله ،حدثني عبدالله بن لهيعة حدثني عطاء ،عن سعيد بن جبير ، قال : قال ابن عباس في قوله : "وَآتُوهُم مِن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ " أمر الله المؤمنين أن يعينوا في الرقاب .

=== ابن حزم في المحلى ٩/٢٤٧ عن ابراهيم النخعي . وانظر موسوعة فقه ابراهيم النخعي ٢/٢٨٠ . وأخرجه ابن جرير ١٨/١٠٢ من طريق المثنى ،عن محمد عن شعبة عن مغيرة به ،ومن طريق يعقوب عن هشيم عن مغيرة ،به . وابن كثير ٦/٥٦ والشوكاني في فتح القدير ٤/٣١ عن بريدة والقرطبي ٦/٤٦٤٤ عن النخعي والحسن وبريدة والبغوى ٣/٣٣٠ والكشاف ٣/٦٦ والطوسي في التبيان عن ابراهيم النخعي والحسن ٧/٣٨٤ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٦) :

في إسناده مغيرة بن مقسم في روايته عن ابراهيم لين ولم يتابع وبقية رجاله ثقات .

الاثر رقم (٤٨٧) :

لم أتبين ما هو المراد من قول المصنف رحمه الله تعالى الناس هل يريد بذلك السلف من التابعين واتباعهم او يريد بذلك جماعة معينة فالله أعلم.

السند رقم (٤٨٨) :

تقدم - غير ابن عباس - برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٤٨٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٦ و نسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن كثير ٦/٥٦ عن ابن عباس و فتح القدير ٤/٣١ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس وزاد المسير ٦/٣٧ من طريق عطاء عن ابن عباس والإكليل ص ١٦٤ عن ابن عباس ، والقرطبي ٦/٤٦٤٤ عن زيد بن أسلم والبغوى ٣/٣٣٠ عن الحسن وزيد بن اسلم.

آية (٣٣) ٤٨٩- وقال علي بن ابي طالب [(١)] : امر الله السيد أن يدع للمكاتب الربع من (ثمنه) [(٢)] وهذا تعليم من الله ليس بفريضة ولكن فيه أجر .

الأثر رقم (٤٨٩) :

(١) علي بن ابي طالب ابو الحسنين الامام الجليل كرم الله وجهه من اوائل الصحابة ايمانا برسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمه وزوج ابنته فاطمة رضي الله عنها ورابع الخلفاء الراشدين ، ابلى في الاسلام بلاء حسنا واحد العشرة المبشرين بالجنة ، مات رضي الله عنه في رمضان سنة اربعين من الهجرة النبوية الشريفة . وهو يومئذ أفضل الأحياء من بنى آدم بالارض باجماع اهل السنة ، وله ثلاث وستون سنة على الارجح ومناقبه وفضائله كثيرة لا يتسع المقام لذكرها ، انظر ترجمته في الاستيعاب ١٠٨٩/٣ ، أسد الغابة ٩١/٤ ، الاصابة ٥٠٧/٢ التقريب ٣٩/٢ .

(٢) طمس في الاصل والتصحيح من الدر المنثور ٤٦/٥ .

وأثره : أخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٣٦٩/٦ من طريق اسماعيل ابن علية ، عن ليث ، عن عبد الاعلى عن ابي عبدالرحمن السلمي ، عن علي واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ٣٢٩/١٠ واخرجه ابن جرير ١٠٠/١٨ ، ١٠١ من اربع طرق ثلاثة منها من طريق عطاء بن السائب والرابع من طريق ابن ابي شيبة وكلها فيها ضعف يسير . والجصاص في احكام القرآن ٣٢٣/٣ وزاد المسير ٣٧/٦ وابو الليث السمرقندى (ل/ ٣٠١/أ) والماوردى ١٢٧/٣ وابن كثير ٥٧/٦ والدر المنثور ٤٦/٥ والاكليل ص ١٦٤ والبغوى والخازن ٦٢/٥ والنسفي ٣٢٨/٣ والكشاف ٦٦/٣ وابن جزى ٦٦/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٤/٧ والطبرسي في مجمع البيان ١٤٠/٧ .

الحكم على الأثر رقم (٤٨٩) :

إسناده معلق وقد وصله ابن ابي شيبة والبيهقي وابن جرير بأسانيد فيها ضعف .

آية (٣٣) والوجه الثالث :

٤٩٠- قرئ على يونس بن عبد الأعلى ، أنبأ ابن وهب قال : وحدثني عبدالرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" قال : ذلك في الزكاة على الولاة(١) يعطونهم من الزكاة ، يقول الله جل وعز "وَفِي الرِّقَابِ"(٢) . ٤٠/ب

قوله : "مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" .

٤٩١- أخبرنا الفضل بن شاذان(٣) المقرئ ، أنا ابراهيم بن موسى(٤) ،

السند رقم (٤٩٠) :

تقدم كاملا برقم ٤٨٠ باسنادين الاول صحيح والثاني ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٤٩٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٢ عن ابن زيد عن أبيه وذكره ابن كثير ٦/ ٥٦ عن الحسن وعبدالرحمن بن زيد بن اسلم ، ومقاتل بن حبان وابن الجوزي في زاد المسير ٦/ ٣٧ ، عن ابن عباس ، والماوردي في تفسيره ٣/ ١٢٧ عن الحسن وابراهيم وابن زيد والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٥ والاكليل ص ١٦٤ عن ابن زيد وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٤ عن ابراهيم النخعي والحسن البصري ومالك بن انس والبغوي والخازن ٥/ ٦٢ عن الحسن وابن زيد والثعالبي ٣/ ١١٩ عن زيد بن اسلم والكشاف ٣/ ٦٦ والطوسي في التبيان ٧/ ١٨٤ عن ابن زيد عن أبيه .

(١) في الاصل بزيادة واو على الولاة (ويعطونهم) والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١٠٢ .

(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

تراجم رواة السند رقم (٤٩١) :

(٣) الفضل بن شاذان بن عيسى المقرئ أبو العباس ، قال ابن أبي حاتم كتب عنه ابي وكتبت عنه وهو صدوق ، ترجمته في الجرح والتعديل ٧/ ٦٣ وغاية النهاية ٢/ ١٠ .

(٤) إبراهيم بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الفراء الرازي ثقة حافظ مات بعد العشرين ومائتين ، الجرح ٢/ ١٣٧ التهذيب ١/ ١٧٠ التقريب ١/ ٤٤ .

آية (٣٣) أنبأ هشام (١) بن يوسف ، عن ابن (٢) جريج ،أخبرني عطاء (٣) بن السائب ،أن عبدالله (٤) بن جندب أخبره عن علي (٥) رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ،قال : ربيع المكاتبة .

٤٩٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (٦) ،ثنا أبو خالد (٧) الأحمر، عن حجاج (٨) ،

---

(١) هشام بن يوسف الصنعاني ،أبو عبدالرحمن القاضي ،ثقة ،مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٩/ ٧٠ ، التهذيب ١١/ ٥٧ التقريب ٢/ ٣٢٠ .

(٢) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦ .

(٣) عطاء بن السائب ،صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .

(٤) عبدالله بن جندب الازدى سمع الحسن ،روى عنه حيان بن هلال قال ابن أبي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وسكت عنه ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .
ترجمته في : الجرح والتعديل ٥/ ٢٥ .

(٥) علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،تقدمت ترجمته برقم ٤٨٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٩١):

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٦٩ من طريق أبي عبدالرحمن السلمي موقوفا علي علي برقم ١٣٨٢ وأخرجه البيهقي في سننه ١٠/ ٣٢٩ ،واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٠ ، ١٠١ من طريق ابي عبدالرحمن السلمي موقوفا على علي ،وذكره ابن كثير ٦/ ٥٧ ، ونسبه إلى ابن أبي حاتم ،وقال هذا حديث غريب ورفعه منكر، والأشبه أنه موقوف على علي رضي الله عنه كما رواه عنه أبو عبدالرحمن السلمى رحمه الله وقد تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩١):

ضعيف لأن فيه عطاء بن السائب صدوق اختلط بآخرة وشيخه عبدالله ابن جندب مستور حيث لم تظهر حاله .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٢) :

(٦) أبو سعيد الأشج ، ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٧) أبو خالد الأحمر صدوق تقدم برقم ٤٣ .

(٨) حجاج بن أرطأة صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٢٥ .

آية (٣٣) عن عبد الاعلى (١) ،عن أبي عبد الرحمن (٢) ، عن علي (٣) في قوله :
"وآتوهم من مال الله الذى آتاكم" قال : يحط عنه الربع .

٤٩٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل (٤) ،ثنا وكيع (٥) ،عن أبي شبيب (٦)
عن عكرمة (٧) ، عن ابن عباس (٨) عن عمر (٩) أنه كاتب عبداً له

---

(١) عبد الأعلى بن عامر الثعلبي - بالمثلثة والمهملة - الكوفي ضعفه احمد وابو زرعة وقال احمد : روايته عن ابن الحنفية شبه الريح ،وقال ابن حجر: صدوق يهم ،مات سنة تسع وعشرين ومائة ،ترجمته في الجرح ٦/ ٢٥ . الميزان ٢/ ٥٣٠ التهذيب ٦/ ٩٤ ، التقريب ١/ ٤٦٤ .

(٢) ابو عبد الرحمن ،هو : عبدالله بن حبيب بن ربيعة - بفتح الموحدة وتشديد الياء ابو عبدالرحمن السلمي ،الكوفي مشهور بكنيته ،ولا بيه صحبة ثقة ثبت ترجمته في التهذيب ٥/ ١٨٣ ، التقريب ١/ ٤٠٨

(٣) علي بن أبي طالب رضي الله عنه ،تقدم برقم ٤٨٩ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٢):

تقدم تخريجه برقم ٤٨٩ ، ٤٩١ .

الحكم على الاثر رقم (٤٩٢):

اسناده ضعيف لضعف حجاج بن أرطأة وشيخه عبدالاعلى بن عامر .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٣):

(٤) محمد بن اسماعيل ، ثقة تقدم برقم ٣٢ .
(٥) وكيع بن الجراح ثقة تقدم برقم ١٩ .
(٦) ابو شبيب ، لم اجد له ترجمة . روى عن عكرمة وعنه وكيع بن الجراح .
(٧) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٨) ابن عباس ،تقدمت ترجمته برقم ٢ .
(٩) عمر بن الخطاب ابوحفص رضي الله عنه ،وزير رسول الله صلى الله عليه وسلم الثاني ،وثاني الخلفاء الراشدين واحد العشرة المبشرين بالجنة . مناقبه وفضائله جمه . توفى رحمه الله تعالى سنة (٢٣هـ) . فانظر ترجمته في : الاستيعاب ٣/ ١٤٤ وأسد الغابة ٤/ ١٤٥ والاصابة ٢/ ٥١٨ .

آية (٣٢) يكنى أبا أمية . فجاء بنجمه (١) حين حل فقال : ياأبا أمية اذهب فاستعن به على مكاتبتك ،قال : يا أمير المؤمنين لو تركته حتى يكون في اخر نجم ، قال : أخاف أن لا أدرك ذلك . ثم قرأ : "وَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُم مِّن مَّالِ الَّذِى آتَاكُمْ". قال عكرمة : وكان أول نجم أدي في الاسلام.

٤٩٤- حدثنا أبي ثنا أبو صالح ،كاتب الليث ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس : "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ" يعني : ضعوا عنهم من مكاتبتهم .

---

(١) (بنجمه) النجم في الاصل اسم لكل واحد من كواكب السماء ، وجمعه نجوم ،وهو بالثريا اخص ،و نجم الكتابة هو: القدر المعين الذى يؤديه المكاتب في وقت معين ،واصله : ان العرب كانوا يبنون امورهم في المعاملة على طلوع النجم ،والمنازل لكونهم لا يعرفون الحساب . فيقول احدهم : اذا طلع النجم الفلاني أديت حقك فسميت الاوقات نجوما بذلك ، ثم سمي المؤدى في الوقت نجما . انظر النهاية ٥/ ٢٤ و فتح البارى ٥/ ١٨٥.

تخريج الأثر رقم (٤٩٣):

اخرجه ابن ابي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ من طريق وكيع عن ابي شبيب به . بلفظه واخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٢٩ عن ابي شبيب به ، واخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠١ من طريق ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الملك عن فضاله بن ابي امية عن ابيه . وابن كثير ٦/ ٥٧ و نسبه الى ابن ابي حاتم ،واخرجه عبد الرزاق و عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر ٥/ ٤٦.

الحكم على الأثر رقم (٤٩٣):

في إسناده أبو شبيب حيث لم أجد له ترجمة وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٤٩٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٣) ٤٩٥- حدثنا أبو سعيد الأشج [١] ،ثنا المحاربي [٢] ،عن ليث [٣] ، عن مجاهد [٤] "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : من مال المكاتب .

٤٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج ،ثنا أبو خالد ،عن حجاج عن القاسم ابن أبي بزة "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : يوضع عنه .

تخريج الأثر رقم (٤٩٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠١ من طريق معاوية به وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ ، ٣٧٢ بمثله عن ابن سيرين ،وعطاء ومجاهد برقم ١٣٨٧ ، ١٣٨٨ ، ١٣٩٠ والبيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٣ ، من طريق ابن أبي شيبة والماوردى في تفسيره ٣/ ٩٢٧ والدر المنثور ٥/ ٤٥ ، ٤٦ ، وابن كثير ٦/ ٥٧ والبغوى ٣/ ٣٣٠ والطوسي ٧/ ٣٨٤ والطبرسي ٧/ ١٤٠ .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
(٣) ليث بن أبي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤ .
(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٥) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧٢ من طريق ابن إدريس عن ليث عن مجاهد برقم ١٣٩١ وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه ١٠/ ٣٧٦ بمفارقات لفظية . وأخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠١ وابن كثير ٦/ ٥٧ ، والدر المنثور ٥/ ٤٦ و القرطبي ٦/ ٣٧ ، والبغوى ٣/ ٣٣٠ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٥) :

ضعيف الإسناد لأن فيه ليثاً بن أبي سليم وهو متروك .

السند رقم (٤٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٣٢ وهو ضعيف لأن فيه حجاج بن ارطأة صدوق كثير الخطأ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٦) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧٢ من طريق حجاج عن عطاء عن القاسم عن مجالد عن مجاهد برقم ١٣٩٠ .

آية (٣٣) ٤٩٧ - وروى عن عطاء (١) مثل ذلك .

٤٩٨- حدثنا أبي (٢) ،ثنا قرة بن (٣) حبيب القشيرى ،ثنا الحكم بن (٤) عطية ،قال :سئل محمد (٥) بن سيرين عن قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : كان يعجبهم أن يدع الرجل لمكاتبه طائفة من مكاتبته .

الأثر رقم (٤٩٧) :

(١) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
وأثره أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ ، ١٣٧٢ بسند صحيح من طريق ابن جريج عن عطاء برقم ١٣٨٨ .

تراجم رواة السند رقم (٤٩٨) :

(٢) أبوه هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) قرة بن حبيب القنوى ـ بفتح القاف والنون ابو علي البصرى ،أصله من نيسابور ثقة مات سنة أربع وعشرين ومائتين . الجرح ٧/ ١٣٢ التهذيب ٨/ ٣٧٠ التقريب ٢/ ١٢٥ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩ .
(٤) الحكم بن عطية القيسى ـ بالتحتانية والمعجمة ـ البصرى وثقه ابن معين وضعفه أبو الوليد وقال النسائي ليس بالقوى وقال ابن حجر : صدوق له أوهام ،الجرح ٣/ ٢٥ الميزان ١/ ٥٧٧ التهذيب ٢/ ٤٣٥ التقريب ١/ ١٩٢ .
(٥) محمد بن سيرين ثقة تقدم برقم ٣٨١ .

تخريج الأثر رقم (٤٩٨) :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٦/ ٣٧١ من طريق ابن أبي زائدة عن الحكم بن عطية به برقم ١٣٨٧ وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى ١٠/ ٣٣٠ من طريق ابن أبي شيبة ،وذكره الجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٢ وابن كثير ٦/ ٥٧ والدر المنثور ٥/ ٤٥ ، ٤٦ .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٨) :

في إسناده الحكم بن عطية صدوق له أوهام و بقية رجاله ثقات .

آية (٣٢) ٤٩٩- حدثنا أبي (١) ثنا ابن (٢) نفيل ، ثنا عبيدالله (٣) بن عمر ، قال سألت عبدالكريم (٤) عن قول الله "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" يعني بذلك أن يضع عنه نصف ما عليه أو من سوى ذلك ، قال : ليس يضع له مما عليه ،ولكن تعطيه مما عندك من نجمه .

٥٠٠- حدثنا أبي (٥) ثنا عبيدالله بن (٦) حمزة بن إسماعيل ،ثنا أبي (٧) ،

تراجم رواة السند رقم (٤٩٩) :

(١) أبوه هو: أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) ابن نفيل ،هو : عبدالله بن محمد بن علي بن نفيل - بنون وفاء مصغرا - أبو جعفر النفيلي الحراني ، ثقة حافظ ، الجرح ١٥٩/٥ التهذيب ١٦/٦ التقريب ٤٤٨/١ ،المغنى للهندى ص٢٥٩ .

(٣) عبيدالله بن عمر القواريرى أبو سعيد البصرى ، الحافظ الثقة الثبت من شيوخ البخارى ومسلم ،مات سنة (٢٣٥) على الصحيح ٣٢٧/٢/٢ التذكرة ٤٣٨/٢ الجرح ٣٢٧/٥ . التهذيب ٤٠/٧ ،التقريب ٥٣٧/٢ .

(٤) عبدالكريم ،لم أقف له على ترجمة .

تخريج الأثر رقم (٤٩٩) :

ذكره ابن كثير ٥٦/٦ دون سند ولا نسبة .

الحكم على الأثر رقم (٤٩٩) :

إسناده صحيح الى عبد الكريم حيث لم أقف له على ترجمة .

تراجم رواة السند رقم (٥٠٠) :

(٥) أبوه ، هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) عبيدالله بن حمزة بن إسماعيل روى عن ابن المبارك ويحيى بن الضريس ،وعن أبيه وعنه أبوحاتم و محمد بن أيوب ، قال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال : صالح ،ترجمته في : الجرح والتعديل ٣١٢/٥ .

(٧) أبوه ،هو : حمزة بن إسماعيل الرازى .
مستور : ترجم له ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا وذكر الذهبي في الميزان أن العقيلي ذكر له حديثا في كتابه الضعفاء .
ترجمته في الجرح والتعديل ٢٠٨/٣ الميزان ٦٠٤/١ .

آية (٣٢) ثنا أبو سنان [١] في قوله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : هو المكاتب إذا أدى إليك مكاتبته فاعطه منه شيئا فإن لم تفعل فقد ظلمته .

٥٠١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا أسباط عن السدى "وآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : كان ابن عمر يضع عن المكاتبين الربع ،وكان غيره يضع العشر .

والوجه الثاني :

٥٠٢- قرئ على يونس بن عبد الأعلى ،أنبأنا ابن وهب ،قال : وحدثني (عبدالرحمن) [٢] بن زيد بن أسلم عن أبيه في قول الله : "وَآتُوهُمْ مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال : ذلك في الزكاة على الولاة يعطونهم من الزكاة لقول الله (وَفِي الرِّقَابِ) [٣] .

---

(١) أبو سنان ،هو سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٠) :

لم أجده .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٠) :

ضعيف الأسناد لأن فيه حمزة بن اسماعيل مستور وابو سنان الشيباني صدوق له اوهام وضعيف إذا تفرد .

السند رقم (٥٠١) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وهو ضعيف لأن فيه الحسين بن على مستور .

تخريج الأثر رقم (٥٠١) :

أخرجه مالك في الموطأ بنحوه ٣/١١٤ في كتاب المكاتب وأخرجه عبد الرزاق وابن المنذر عن سعيد بن جبير كما في الدر المنثور ٥/٤٦ . وابن كثير ٦/٥٧ والبغوى والخازن ٥/٦٢ عن ابن عمر والنسفي ٣/١٣٠ .

السند رقم (٥٠٢) :

تقدم كاملا برقم ٤٨٠ وتقدم الحكم عليه فانظره وبرقم ٤٩٠ .

(٢) ورد في الأصل (عبد الواحد) وبالرجوع الى كتب التراجم لم أجد ان لزيد بن أسلم ولدا بهذا الاسم فتبين أنه عبد الرحمن وقد تقدم هذا الاسم (عبد الرحمن) في اسنادين سابقين برقم ٤٨٠ ،٤٩٠ .

(٣) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة .

آية (٣٢) ٥٠٣ - أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب إِلَيَّ أنا أصبغ قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله "وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ" قال: الفيء (١) والصدقات. وقرأ قول الله: "إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ - حتى بلغ وَفِي الرِّقَابِ) (٢) فأمرهم الله أن يوفوهم منه، وليس ذلك من الكتابة قال: وكان أبي يقول: ما له وللكتابة وهو من مال الله فرض له فيها نصيبا.

قوله تعالى: "الَّذِي آتَاكُمْ".

٥٠٤ - حدثنا علي بن (٣) الحسن الهسنجاني، ثنا مسدد (٤)، ثنا يحيى (٥)،

تخريج الأثر رقم (٥٠٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٢ من طريق ابن زيد عن ابيه بمثله، وذكره ابن كثير ٦/٥٦ والبغوى والخازن عن الحسن وزيد بن اسلم ٥/٦٢ وقد تقدم هذا الاثر برقم ٤٩٠.

السند رقم (٥٠٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد.

(١) (الفيء) هو ما حصل للمسلمين من اموال الكفار من غير حرب ولا جهاد وأصل الفيء الرجوع، يقال: فاء يفيء وفيوء كأنه كان في الأصل لهم فرجع إليهم، ومنه قيل: للظل الذى يكون بعد الزوال فيء، لأنه يرجع من جانب الغرب إلى جانب الشرق، انظر غريب الحديث للخطابي ١/١٨٤ والنهاية ٣/٤٨٢.

(٢) آية رقم ٦٠ من سورة التوبة.

تخريج الأثر رقم (٥٠٣):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠١ من طريق عبد الملك بن جريج عن عطاء.

تراجم رواة السند رقم (٥٠٤):

(٣) علي بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٤) مسدد ثقة تقدم برقم ٢٤.

(٥) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهَمْدَانِيْ بسكون الميم أبو سعيد الكوفي ثقة ثبت مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة. وله ثلاث وتسعون سنة. الجرح ٩/١٤٤ الميزان ٤/٣٧٤ تهذيب الكمال ٣/٤٩٦ التهذيب ١١/٢٠٨ التقريب ٢/٣٤٧.

آية (٣٣) عن عبد الملك (١) ابن أبي سليمان ، عن عطاء (٢) في قوله : (وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ) قال : بما أخرج الله لك (منهم) (٣) .

٥٠٥ - قرأت على محمد بن الفضل ، ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " وَآتُوهُم مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِى آتَاكُمْ) يعني الذى أعطاكم " (أمر المؤمنين أن) (٤) يعينوا في الرقاب .

قوله تعالى : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " .

٥٠٦ - حدثنا أحمد بن سنان (٥) الواسطي ، ثنا محمد بن أبي نعيم (٦) ،

---

(١) عبد الملك بن أبي سليمان صدوق تقدم برقم ٥٣ .

(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

(٣) بياض في الأصل والتصويب من ابن جرير ١٨ / ١٠١ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ١٠١ من طريق عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٤) :

إسناده حسن .

السند رقم (٥٠٥) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(٤) بياض في الأصل وهذه العبارة من فتح القدير ٤ / ٣١ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٥) :

ذكره الشوكاني في فتح القدير ٤ / ٣١ والبغوى والخازن عن الحسن وزيد بن أسلم ٥٠ / ٦٢ .

تراجم رواة السند رقم (٥٠٦) :

(٥) أحمد بن سنان الواسطي ثقة تقدم برقم ٤٤ .

(٦) محمد بن أبي نعيم هو: محمد بن موسى بن أبي نعيم الواسطي الهذلي قال ابن معين : ليس بشيء وقال أبوحاتم صدوق وقال الحافظ ابن حجر : صدوق لكن طرحه ابن معين مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقد روى عنه أبو داود خارج السنن . الجرح ٨ / ١٨٣ الميزان ٤ / ٤٩ التهذيب ٩ / ٤٨١ التقريب ٢ / ٢١١ .

آية (٣٣) ثنا شريك (١) ،عن الأعمش (٢) عن أبي سفيان (٣) عن جابر (٤)
في هذه الاية : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا "
قال : نزلت في أمة لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها :
مسيكة (٥) كان يكرهها على الفجور ،وكانت لا بأس بها وتأبى ،
فانزل الله عز وجل " وَمَنْ يُكْرِههُّنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ
رَحِيمٌ " لهن .

---

(١) شريك ، هو عبد الله بن أبي شريك ،صدوق يخطئ كثيرا تقدم برقم ٤٣٥ .
(٢) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٣) أبو سفيان هو: طلحة بن نافع الواسطي ابو سفيان الاسكاف نزل مكة صدوق ،الجرح ٤٧٥/٤ الميزان ٣٤٢/٢ التهذيب ٢٦/٥ ، التقريب ٣٨٠/١ .
(٤) جابر بن عبدالله الأنصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .
(٥) مسيكة أمة عبدالله بن أبي ابن سلول نزل فيها وفي امية "ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء" الاية . انظر ترجمتها في الاستيعاب ٤١٥/٤ ، الاصابة ٤٠٨/٤ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٦):

أخرجه النسائي في تفسيره (ل/٧٤/أ) عن جابر، وأخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق الحسن بن الصباح عن حجاج بن محمد ،عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر وإسناده صحيح . وأخرج مسلم في صحيحه مثله انظر شرح النووى١٦٢/١٨ ، ١٦٣ من طريق أبي معاوية عن الأعمش ،به وأخرجه أبو داود في سننه ٢٦٤/٢ ، والحاكم في المستدرك ٢١١/٢ وفي ص ٣٩٧ وقال في الموضعين صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي على التصحيح والهيثمي في مجمع الزوائد ٨٢/٧ وقال : رواه الطبراني والبزار بنحوه ورجال الطبراني رجال الصحيح وجامع الاصول لابن الأثير ٢٨١/٢ ، وابن كثير ٥٨/٦ ثم قال وروى النسائي من حديث ابن جريج عن ابي الزبير عن جابر نحوه ،وأخرجه الحافظ أبو بكر البزار : من طريق عمرو بن درهم قال : حدثنا على بن سعيد ،حدثنا الأعمش حدثني أبو سفيان عن جابر كما في ابن كثير ٥٨/٦ ثم قال ابن كثير : صرح الاعمش بالسماع من أبي سفيان طلحة بن نافع فدل على بطلان قول من قال : (لم يسمع منه ،إنما هو صحيفة ، حكاه البزار وأخرجه ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور والدارقطني وابن المنذر وابن مردويه من طريق أبي سفيان عن جابر بن عبدالله كما في الدر

===

آية (٣٣) ٥٠٧ - حدثنا يونس بن حبيب (١) ،ثنا أبو داود (٢) عن سليمان بن معاذ (٣) ،عن سماك (٤) عن عكرمة (٥) ، عن ابن عباس (٦) :

=== المنثور ٥/ ٤٦ ولباب النقول ص ١٥٩ والماوردى في تفسيره ٣/ ١٢٨ وأسد الغابة ٥/ ٥٤٦ والإصابة ٤/ ٤٠٨ والواحدى في أسباب النزول ص ٢٢٠ وزاد المسير ٦/ ٣٨ والبغوى والخازن ٥/ ٦٢ والطوسي في التبيان ٧/ ١٣٨٤ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٦) :

إسناده ضعيف وبما له من متابعات صحيحة يكون حسنا لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٥٠٧) :

(١) يونس بن حبيب ثقة تقدم برقم ١٥ .

(٢) أبو داود ثقة تقدم برقم ١٥ .

(٣) سليمان بن معاذ أبو داود البصرى النحوى ،ومنهم من ينسبه إلى جده اختلفت أقوال العلماء فيه بين العدالة والتجريح فاكثرهم على تضعيفه . وقال ابن حبان : كان رافضيا غاليا ومع ذلك يقلب الاخبار ،وقال ابن حجر :سيء الحفظ يتشيع ترجمته في الجرح ٤/ ١٣٦ الميزان ٢/ ٢١٩ التهذيب ٤/ ٢١٣ التقريب ١/ ٣٢٩ .

(٤) سماك - بكسر اوله وتخفيف الميم - ابن حرب بن اوس بن خالد الذهلي ، البكرى الكوفي ابو المغيرة قال ابن حجر : صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير باخرة فكان ربما يلقن ،مات سنة ثلاث وعشرين ومائة . روى له اسلم وابو داود والترمذى والنسائي وابن ماجه التاريخ الكبير ٢/ ٢/ ١٧٤ ترتيب ثقات العجلى (ل ٢٤/أ) . الجرح ٤/ ٢٧٩ تاريخ بغداد ٩/ ٢١٤ العبر ١/ ١٥٧ ،الكاشف ١/ ٤٠٣ التقريب ١/ ٣٣٢ .

(٥) عكرمة : ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٦) ابن عباس صحابي جليل ، تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٠٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٣ عن عمرو بن دينار عن عكرمة بمثله ،وأبو الليث السمرقندى (ل/ ٣٠١/ب) عن عكرمة وابن كثير ٦/ ٥٨ ، والبغوى ٣/ ٣٣٠ والنسفي ٣/ ٣٣٠ وأخرجه الطيالسي والبزار والطبراني وابن مردويه بسند صحيح عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٤٦ ، وابن العربي في أحكام القرآن ٣/ ١٣٨٦ ولباب النقول ص ١٥٩ .

آية (٣٢) أن جارية لعبدالله بن أبي كانت تزني في الجاهلية فولدت أولادا من الزنا ، فقال لها : مالك لا تزنين ؟ قالت : لا والله لا أزني فضربها فانزل الله عزوجل : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ ".

٥٠٨ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " يقول : " لا تكرهوا إيمائكم على الزنا ".

٥٠٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني ،أنبا حفص بن عمر ،ثنا الحكم ابن أبان ،عن عكرمة في قوله : " وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ " الاية . قال : كانت جارية لعبدالله بن أبي ابن سلول يقال لها معاذة (١) توءدى الخراج فأنزل الله تحريم ذلك ،فقالت لأهلها إن كان خيراً فقد كان وإن كان شرًا فقد جاء النهي فاستغفر الله ، ولا أعود إن شاء الله ،ثم كلفها أهلها الخراج ، فأنزل الله هذه الآية .

الحكم على الأثر رقم (٥٠٧) :

في إسناده سليمان بن معاذ سيء الحفظ وسماك بن حرب مضطرب الرواية وبقية رجاله ثقات وقد اخرجه ابن جرير بسند حسن عن ابن عباس والطبراني بسند صحيح .

السند رقم (٥٠٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٠٨) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٣ ، ١٠٤ من طريق معاوية به . و مجاهد في تفسيره ص ٤٤٢ والبغوى ٣/ ٣٣٠ والخازن ٣/ ٣٣٠ و فتح القدير ٤/ ٣١ والدر المنثور ٥/ ٤٧ ونسبه الى ابن المنذر .

السند رقم (٥٠٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف وفي هذا الأثر حسن لغيره لما له من متابعات وشواهد .

(١) معاذة جارية عبدالله بن أبي ابن سلول كانت مسلمة فاضلة ثم إنها أعتقت وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم بيعة النساء فتزوجها بعد ذلك سهل بن قرظة . الاستيعاب ٤/ ٤١٥ ، أسد الغابة ٥/ ٥٤٧ .

آية (٣٢) ٥١٠ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله : "فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" إمائكم على الزنا إ، عبدالله بن أبي ابن سلول ،أمر أمة له بالزنا فزنت فجاءته ببردة وأعطته فقال : ارجعي فازني على آخر ،قالت : والله ما أنا براجعة.

٥١١ - أخبرنا أبو عبدالله الطهراني (١) فيما كتب إليَّ ،أنبأ عبدالرزاق (٢) أنبأ معمر (٣) عن الزهري (٤) :

تخريج الأثر رقم (٥٠٩):

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق عمرو بن دينار ،عن عكرمة وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره) ل ٢٠٠/٢٠١/أ -ب) من طريق معمر عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة وابن كثير ٥٨/٦ ،وأخرجه سعيد بن منصور . والفريابي وعبد بن حميد ، عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٦/٥ ولباب النقول ص ١٥٩ وابن الجوزي في زاد المسير ٣٨/٦ والبغوى ٣٣٠/٣ والنسفي ٣٣٠/٣ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر الاستيعاب ٤١٥/٤ ، وأسد الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٤٠٨/٤ .

السند رقم (٥١٠):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥١٠):

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ وأخرجه عبد الرزاق في التفسير (٢٠١/أ) من طريق معمر عن ابن عيينة عن الشعبي ،وأخرجه ابن أبي شيبة وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر المنثور ٤٧/٥ وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٤ . والبغوى ٦٢/٥ وابن العربي في أحكام القرآن ١٣٨٧/٣.

تراجم رواة السند رقم (٥١١):

(١) أبو عبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .
(٢) عبدالرزاق ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٣) معمر ثقة تقدم برقم ٣٦ .
(٤) الزهري ثقة تقدم برقم ٣٨ .

آية (٣٣) أن رجلا من قريش أسر يوم بدر . وكان عند عبدالله بن أُبي ، ٤٢/أ
أسيرًا وكانت لعبدالله بن أُبي جارية يقال لها معاذة فكان القرشي
الأسير يريدها على نفسها وكانت مسلمة فكانت تمتنع منه لاسلامها
وكان عبدالله بن أُبي يكرهها على ذلك ويضربها رجاء أن تحمل
للقرشي فيطلب فداء ولده فقال الله : "وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ".

٥١٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الأشعث ثنا الحسين بن علي ، ثنا
عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى " وَلَا تُكْرِهُوا۟ فَتَيَاتِكُمْ عَلَى
البِغَاءِ " قال : أُنزلت في عبدالله بن أُبي ابن سلول رأس المنافقين
كانت له جارية تدعى معاذة فكان إذا نزل به ضيف أرسلها إليه
ليواقعها إرادة الثواب منه والكرامة له ، فأقبلت الجارية إلى أبي
بكر فشكت ذلك إليه فذكره أبو بكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره
بقبضها فصاح عبدالله بن أُبي من يعذرنا من محمد يغلبنا على
مملوكينا فأنزل الله فيهم هذا .

تخريج الأثر رقم (٥١١) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق معمر عن الزهرى وأخرجه عبد
الرزاق في تفسيره من طريق معمر به (ل١٩٩/ب) وابن كثير ٥٨/٦
وأخرجه الواحدى في أسباب النزول من طريق الحاكم أبو عمر محمد
ابن عبدالله عن عبد الرزاق به . وأخرجه ابن المنذر كما في الدر
المنثور ٤٧/٥ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٦/٣ وانظر اسد
الغابة ٥٤٧/٥ والاصابة ٨٠٨/٤ .

الحكم على الأثر رقم (٥١١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مستور .

تخريج الأثر رقم (٥١٢) :

ذكره ابن الاثير في جامع الاصول ٢٨١/٢ والكيا الهراس في أحكام القرآن
٢٩٧/٣ وابن كثير ٥٨/٦ والبغوى والخازن ٦٢/٥ والسيوطي
في الدر المنثور ٤٦/٥ والنسفي ٣٣٠/٣ والكشاف ٦٦/٣ .

آية (٣٣) ٥١٣ - قرأت على محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد ابن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" قال : لا تكرهوهن على الزنا ، بلغنا والله أعلم : أنها نزلت في رجلين يكرهان أمتين لهما على الزنا ، تسمى إحداهما مسيكة وكانت (للانصار) (١) وكانت أميمة أم مسكة لعبدالله بن أبي ،وكانت معاذة وأروى بتلك المنزلة ،فأتت مسيكة وأمها النبي صلى الله عليه وسلم فذكرتا ذلك له ،فأنزل الله تعالى في ذلك : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" يعني الزنا .

قوله تعالى : " إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا ".

٥١٤ - حدثنا محمد بن يحيى أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : "إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " أى عفةً وأخلاقًا .

السند رقم (٥١٣) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) في الأصل (للانصارى) بزيادة ياء والتصويب من ابن كثير ٣ / ٢٨٩ .

تخريج الاثر رقم (٥١٣) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ١٠٣ ، ١٠٤ عن مجاهد وابن عباس والضحاك وأخرجه عبدالرزاق في تفسيره (١٠٢ / أ) معمر عن ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة وابن الاثير في جامع الاصول ٢ / ٢٨١ ، وأخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٢ . وابن كثير ٦ / ٥٩ والسيوطي في الدر المنثور ٥ / ٤٧ والبغوى ٥ / ٦٢ . والنسفي ٣ / ٣٣٠ .

السند رقم (٥١٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥١٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥ / ٤٧ .

آية (٣٢) ٥١٥ - حدثنا محمد بن الفضل ،ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ، ٤٢/ب
ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا " يستعففن عن الزنا .

قوله تعالى : " لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ".

٥١٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر العدنـــي ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة "لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " يعني الخراج .

٥١٧ - حدثنا أبو زرعة ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير في قول الله : (لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا " يعني كسبهن وأولادهن من الزنا ".

السند رقم (٥١٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥١٥):

ذكره ابن جرير ١٨/١٠٣ دون سند ولا نسبة وابن الجوزي في زاد المسير ٦/٣٨ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٤٧ والبغوي ٣/٣٣٠ والشوكاني في فتح القدير ٤/٣٠ ، والنسفي ٣/٣٣٠ والقرطبي ٦/٤٦٤٤ وحاشية الصاوي على الجلالين ٣/١٣٨ .

السند رقم (٥١٦):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٥١٦):

ذكره ابن جرير بمثله ١٨/١٠٣ دون سند ولا نسبة والنسفي ٣/٣٣٠ .

السند رقم (٥١٧):

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥١٧):

ذكره ابن كثير ٦/٥٩ ونسبه إلى ابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير .

آية (٣٣) ٥١٨ - وروى عن مقاتل بن حيان (١) مثل ذلك .

قوله : " وَمَنْ يُكْرِههُّنَ " .

٥١٩ - به عن سعيد بن جبير في قوله : " وَمَنْ يُكْرِههُّنَ " يعني : ومن يكره وليدته على الزنا ،

قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ " .

٥٢٠ - حدثنا أبي (٢) ، ثنا مسدد (٣) حدثنا يحيى بن سعيد (٤) عن الأعمش (٥) عن أبي سفيان (٦) عن جابر (٧) في قول الله :

الأثر رقم (٥١٨) :

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ .

وأثره ذكره ابن كثير ٦/ ٥٩ وابن الاثير في جامع الأصول ٢/ ٢٨١ والكيا الهراس في أحكام القرآن ٣/ ٢٩٧ . والبغوى ، والخازن ٥/ ٦٢ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٢٤٦ والنسفي ٣/ ٣٣٠ ، والكشاف ٣/ ٦٦ والقرطبي ٦/ ٤٦٤٤ .

السند رقم (٥١٩) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥١٩) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٥٢٠) :

(٢) أبوه ، هو أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) مسدد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .
(٤) يحيى بن سعيد القطان ثقة تقدم برقم ٧٠ .
(٥) الأعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .
(٦) أبو سفيان هو طلحة بن نافع صدوق تقدم برقم ٥٠٦ .
(٧) جابر بن عبدالله الأنصارى صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

آية (٣٣) "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" الاية كلها قال : كانت أمة لعبد الله ابن أبي ابن سلول يقال لها : مسيكة فكان يكرهها على الزنا فانزل الله "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" هكذا كان يقروءها .

٥٢١ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء عن سعيد بن جبير قوله : " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قال : في قراءة (١) ابن مسعود : "لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " وليس عليهن إثم .

قوله : "غَفُورٌ رَحِيمٌ" .

٥٢٢ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس في قوله : " وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " يقول : لا تكرهوا إمائكم على الزنا فان فعلتم فَإِنَّ الله سبحانه لهن غفور رحيم وإثمهن على من أكرههن .

تخريج الأثر رقم (٥٢٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٣/١٨ من طريق أبي كريب عن ابن يمان ، عن أشعث عن جعفر ،عن سعيد بن جبير انه كان يقرأ : " فان الله من بعد إكراههن لهن غفور رحيم " وتفسير مجاهد ص ٤٤٢ وزاد المسير ٣٩/٦ وابن كثير ٥٩/٦ .

الحكم على الأثر رقم ٥٢٠ :

إسناده حسن ولكن لا يلزم من ذلك قبول المتن خاصة أنه يتعارض مع القراءة المتواترة فيكون قراءة تفسيرية .

السند رقم (٥٢١) :

تقدم كاملاً برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

(١) هذه القراءة التي ذكرها المؤلف مخالفة للقراءات الصحيحة التي اجمع عليها القراء وتدخل تحت القراءات الاحادية التي اندرست بتركها ومخالفتها للاجماع .

تخريج الأثر رقم (٥٢١) : تقدم تخريجه في الأثر رقم (٥٢٠) .

السند رقم (٥٢٢) : تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٢) ٥٢٣ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله: " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " قال: للمكرهات على الزنا ففي هذا نزلت هذه الآية. ٤٣/أ

٥٢٤ - أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد أخبرني محمد بن شعيب بن شابور حدثني عثمان بن عطاء عن أبيه عطاء الخراساني يعني قوله: " فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ " وعد الله المكرهات المغفرة إن تبن وأصلحن.

تخريج الأثر رقم (٥٢٢):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣/ ١٠٤ من طريق معاوية به. والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٧ من طريق سعيد بن جبير عن ابن عباس وابن كثير ٦/٥٩ ونسبه إلى مجاهد وعطاء الخراساني والأعمش وقتادة، والبغوى ٣/٣٣٠ والنسفي ٣/٣٣٠ والسيوطي في الدر المنثور ٥/٤٧ والقرطبي ٦/٤٦٤٤.

السند رقم (٥٢٣):

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح.

تخريج الأثر رقم ٥٢٣:

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ عن ابن عباس وعبدالرحمن بن زيد وعن مجاهد بلفظه والماوردى في تفسيره ٣/١٢٨ واخرجه ابن ابي شيبة وابن المنذر وغيرهما عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٤٧ وابن كثير ٦/٥٩ وفتح القدير ٤/٣٠ وزاد المسير ٦/٣٩ والبغوى والخازن ٥/٦٢.

السند رقم (٥٢٤):

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهو ضعيف لضعف عثمان بن عطاء.

تخريج الأثر رقم (٥٢٤):

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٤ عن الزهرى وسعيد بن جبير وابن عباس ومجاهد بمثله وذكره ابن كثير ٦/٥٩ عن زيد بن أسلم والدرالمنثور ٥/٤٧ عن ابن عباس وسعيد بن جبير ومجاهد وقتادة وابن العربي في أحكام القرآن.

آية (٣٣/٣٤)

٥٢٥ - حدثنا أبو سعيد [١] الأشج ، ثنا ابن نمير [٢] قال : سمعت الأعمش [٣] في قوله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ" قال كان لعبدالله بن أبي جارية فكان يأمرها أن تبغي وكانت تكره ذلك فانزل الله : "وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ - إلى قوله : (غَفُورٌ رَحِيمٌ) قال : فكانت التوبة لها .

٥٢٦ - حدثني محمد بن يحيى ، أنبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "وَمَنْ يُكْرِهْهُنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ لَهُنَّ غَفُورٌ رَحِيمٌ" . وليست لهم .

تراجم رواة السند رقم (٥٢٥) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن نمير ثقة تقدم برقم ٢٥٢ .
(٣) الأعمش ، ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

تخريج الأثر رقم (٥٢٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣ عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأخرجه الواحدي في أسباب النزول ص ٢٢٠ من طريق الأسود عن الأعمش عن أبي نضرة عن جابر بن عبدالله وابن كثير ٦/٥٨ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٧ والدر المنثور ٥/٤٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٢٥) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٢٦) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٣/١٠٤ عن الزهري وسعيد بن جبير وابن عباس ومجاهد وابن كثير عن سعيد بن جبير ، ٦/٥٩ وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٧ والبغوي ٣/٣٣٠ والنسفي ٣/٣٣٠ وابن العربي في أحكام القرآن ٣/١٣٨٧ .

آية (٣٤/٣٣)

قوله تعالى : " وَلَقَدْ أَنْـزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ ".

٥٢٧ - به عن قتادة : " وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " وهو هذا القرآن فيه حلال الله وحرام الله ،وموعظة الله .

قوله : " آيَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ ".

٥٢٨ - قرأت على محمد بن الفضل ثنا محمد بن علي ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : " آيَاتٍ مُبَيَّنَاتٍ " يعني ما فرض (عليهم) (١) في هذه السورة من أولها الى آخرها .

السند رقم (٥٢٧) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٢٧) :

ذكره الزمخشري في الكشاف ٦٧/٣ دون سند ولا نسبة و تفسير أبي السعود ١١٦/٤ و قد تقدم مثله بهذا السند وبمفارقات لفظية برقم ٧ . وانظر الأثر رقم ٦ .

السند رقم (٥٢٨) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الأثررقم (٥٢٨) :

تقدم هذا الأثر بهذا السند وهذا اللفظ في أول السورة برقم ٩ .

(١) جاء في الأصل (عليهن) والتصويب من تفسير المصنف لاول هذه السورة فانظر الأثر رقم ٩ .

آية (٣٤) قوله : " وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا مِن قَبْلِكُمْ "

٥٢٩ - حدثنا موسى بن أبي موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبد الرحمن ابن أبي حماد ثنا أسباط ،عن السدى عن أبي مالك قوله : " وَمَثَلًا مِّنَ الَّذِينَ خَلَوْا " يعنى : مضوا .

٥٣٠ - حدثنا الحسن بن (١) أبي الربيع ،أنبأ عبد الرزاق (٢) (أنبأ الثورى (٣) ، عن بيان (٤)) عن الشعبي (٥) قوله : " وَمَوْعِظَةً ،قال (موعظة من الجهل) .

السند رقم (٥٢٩) :

تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف .

تخريج الأثر رقم (٥٢٩) :

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ) آية رقم ١٤ وانظر رسالة الدكتور الزهراني ٢٠٣/١ ، وذكره السيوطي في الدر المنثور ٣١/١ و نسبه إلى ابن أبي حاتم فقط .

تراجم السند رقم (٥٣٠) :

(١) الحسن بن أبي الربيع صدوق تقدم برقم ١٠٨ .

(٢) عبد الرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٣) الثورى : بياض في الاصل والتصويب من تفسير المصنف لسورة هود (ل/١٩٦/ب) انظر رسالة الاخ وليد حسن تفسير سورة هود ص ٤٥١ والثورى ،ثقة تقدم برقم ٢٠ .

(٤) بيان بن بشر الأحمسي -بمهملتين- أبو بشر الكوفي ثقة ثبت ترجمته في الجرح ٤٢٤/٢ تهذيب الكمال ١٦٦/١ التهذيب ٥٠٦/١ التقريب ١١١/١ .

(٥) الشعبي ثقة تقدم برقم ٢٤ .

تخريج الأثر رقم (٥٣٠) :

أخرجه المصنف في تفسير سورة هود بهذا السند و هذا اللفظ (ل/١٩٦/أ) .

الحكم على الأثر رقم (٥٣٠) :

إسناده حسن .

آية (٣٤) قوله : "لِلْمُتَّقِينَ ".

٥٣١ - حدثنا أبي (١) ثنا سهل بن (٢) عثمان ،ثنا المحاربي (٣) ، عن محمد بن (٤) إسحاق ،عن داود (٥) بن الحصين ، عن عكرمة (٦) عن ابن (٧) عباس : "وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ " الذين من بعدهم الى يوم القيامة. ٤٣/ب

تراجم رواة السند رقم (٥٣١):

(١) أبوه هو : أبو حاتم الرازى إمام ثقة تقدم برقم ١.

(٢) سهل بن عثمان بن فارس الكندى أبو مسعود العسكرى نزيل الرى أحد الحفاظ له غرائب مات سنة خمس وثلاثين ومائتين ترجمته في الجرح ٤/ ٢٠٣ تهذيب الكمال ٢/ ٥٥٦ ، التهذيب ١/ ٣٣٧ التقريب ١/ ٣٣٧.

(٣) المحاربي هو عبد الرحمن بن محمد لا بأس به تقدم برقم ٣٢.

(٤) محمد بن إسحاق صدوق تقدم برقم ١٥٣.

(٥) داود بن الحصين ،الأموى ولاءً أبو سليمان المدني وثقه ابن معين وغيره وقال ابن المديني وأبو داود ما رواه عن عكرمة فمنكر ،وقال ابن حجر : ثقة الا في عكرمة ورمي برأى الخوارج ،مات سنة خمس وثلاثين ومائة. ترجمته في الجرح ٣/ ٤٠٨ الميزان ٣/ ٥ ،تهذيب الكمال ١/ ٣٨٣ التهذيب ٣/ ١٨١.

(٦) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.

(٧) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم٢

تخريج الأثر رقم (٥٣١):

أخرجه ابن جرير ١/ ٣٣٦ من طريق سلمة عن ابن إسحاق به بلفظ "إلى يوم القيامة " فقط. لكن ابن كثير ذكره ١/ ١٥٤ عن محمد بن اسحاق به بلفظ المؤلف . وانظر الدر المنثور ١/ ٧٦ و فتح القدير ١/ ٩٦ ، وأخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة . عند قوله تعالى : " فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِلْمُتَّقِينَ " آية ٦٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الأول من سورة البقرة للمصنف ١/ ٤٠٨.

الحكم على الأثر رقم (٥٣١):

إسناده ضعيف لأن داود بن الحصين روايته عن عكرمة فيها مقال ولم يتابع .

آية (٣٤): ٥٣٢ - حدثنا عصام[1] بن رواد ، ثنا آدم[2] ،ثنا أبو جعفر[3] ،عن الربيع[4] عن أبي العالية[5] "وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ" قال : موعظة للمتقين خاصة.

٥٣٣ - وروى عن قتادة[6] نحو ذلك .

تراجم رواة السند رقم (٥٣٢):

(١) عصام بن رواد صدوق تقدم برقم ٣٥٠.

(٢) آدم بن أبي إياس واسمه عبد الرحمن بن محمد الخراساني ،أبو الحسن العسقلاني ، وثقه أبو داود وابن معين وزاد الاخير ربما حدث عن قوم ضعفاء وقال أبو حاتم : ثقة مأمون متعبد من خيار عباد الله وقال النسائي : لا بأس به وقال العجلي : ثقة وذكر ابن حبان في الثقات مات سنة عشرين ومائتين ،ترجمته في الجرح والتعديل ٢٦٨/٢. تهذيب الكمال ٥٧٣/١ ، التهذيب ١٩٦/١.

(٣) أبو جعفر ،صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣.

(٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧.

(٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠.

تخريج الأثر رقم (٥٣٢):

أخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة البقرة آية رقم ٦٦ وانظر رسالة الدكتورالزهراني ٤٠٨/١ ، وانظر ابن جرير ١٣٦/١.

الحكم على الأثر رقم (٥٣٢):

إسناده فيه ضعف من ناحية أبي جعفر والربيع وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة فيكون الأثر حسنا لغيره.

الأثر رقم (٥٣٣):

(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ وأثره أخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة /عند الآية رقم ١٦٦ انظر الخبر الذى قبله وذكره ابن كثير ١٥٤/٦.

آية (٣٤) ٥٢٤ - حدثنا محمد بن العباس ،ثنا زنيج ،ثنا سلمة قال : محمد ابن إسحاق : وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ قال : لمن أطاعني وعرف أمري .

٥٢٥ - حدثنا محمد بن يحيى : أنبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله " وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ " قال : هو موعظة الله لمن (تعظ) به .

قوله تعالى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " .

٥٢٦ - حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " يقول سبحانه هادى أهل السموات والأرض .

السند رقم (٥٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لأنه نسخة .

تخريج الأثر رقم (٥٢٤) :

لم أجده .

السند رقم (٥٢٥) :

تقدم كاملاً برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٢٥) :

لم أجده .

السند رقم (٥٢٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٢ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٢٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٥ من طريق معاوية به . وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٣٩ عن علي بن أبي طلحة ونسبه أيضا إلي أنس بن مالك . والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٧ وأبو الليث السمرقندى ٣/١٢٩ عن ابن عباس وابن كثير ٦/٦٠ ، وأخرجه ابن المنذر ،

===

آية (٣٥) ٥٣٧ - حدثنا كثير بن (١) شهاب المذحجي ، ثنا محمد (٢) بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر (٣) الرازى عن الربيع (٤) بن أنس ، عن أبي (٥) العالية عن أبي (٦) بن كعب في قوله : "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ" قال : هو المؤمن الذى قد جعل الايمان والقرآن في صدره فعند الله مثله ، فقال : "اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ" فبدأ بنور نفسه عز وجل .

=== والبيهقي في الأسماء والصفات من طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٤٨ . وفتح القدير ٤/٣٦ ، والبغوى والخازن ٥/٦٣ عن ابن عباس والقرطبي ٦/٤٦٤٩ ، والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٢ عن ابن عباس .

تراجم السند رقم (٥٣٧) :

(١) كثير بن شهاب صدوق تقدم برقم ٣٤٦ .
(٢) محمد بن سعيد ، ثقة تقدم برقم ٣٤٦ .
(٣) أبو جعفر صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٤) الربيع بن أنس صدوق له أوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
(٥) أبو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
(٦) أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن عمرو بن النجار الأنصارى البخارى أبو المنذر وأبو الطفيل سيد القراء كان من أصحاب العقبة الثانية ، وشهد بدرا والمشاهد كلها . الاستيعاب ١/٤٧ الإصابة ١/١٩ ترجمة رقم ٣٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٣٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٥ من طريق أبي العالية به باسنادين وأخرج الحاكم في مستدركه مثله ٢/٣٩٩ من طريق عبيدالله بن موسى عن أبي جعفر به وقال صحيح الإسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . وأبو الليث السمرقندى في تفسيره (١/٣٠٩) عن أبي العالية بمفارقات لفظية وابن كثير ٦/٦٠ وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن أبي ابن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ و فتح القدير ٤/٣٦ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٣٧) :

في إسناد أبو جعفر والربيع وقد صححه الحاكم بهذا السند فالأثر حسن لغيره .

آية (٣٥) ٥٣٨ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر ابن الفرات ثنا أسباط عن السدى : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " قال : فبنوره أضاءت السموات والأرض ".

قوله تعالى : " مَثَلُ نُورِهِ ".

٥٣٩ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قول الله " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ والأَرضِ مَثَلُ نُورِهِ " قال : هو المؤمن الذى قد جعل الله الايمان والقرآن في صدره فضرب الله مثله فقال : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " فبدأ بنور نفسه عز وجل ثم ذكر نور المؤمنين فقال : " مَثَلُ نُورِ مَنْ آمن به ،قال : فكان أبي بن كعب يقرؤها : مَثَلُ نُورِ مَنْ آمَنَ بِهِ فَهُوَ الْمُؤْمِن جعل الايمان والقرآن في صدره .

٤٤/أ

٥٤٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث (١) ،ثنا عبدالرحمن بن (٢) عبدالله

السند رقم (٥٣٨) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الأثر رقم (٥٣٨) :

ذكره ابن كثير ٦/٦١ عن السدى .

السند رقم (٥٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره .

تخريج الأثر رقم (٥٣٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٥ وقد تقدم تخريجه برقم ٥٣٧.

تراجم رواة السند رقم (٥٤٠) :

(١) محمد بن عمار بن الحارث أبو جعفر الرازى قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه وهو صدوق ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٨/٤٣.

(٢) عبدالرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكى - بفتح المهملة وسكون المعجمة وفتح المثناة أبو محمد الرازى المقرئ ثقة ، الجرح ٥/٢٥٤ التهذيب /٢٠٧ التقريب ١/٤٨٦.

آية (٣٥) : ابن سعد الدشتكي ،أنبا عمرو بن (١) أبي قيس ، عن عطاء بن (٢) السائب ،عن سعيد بن (٣) جبير ،عن ابن عباس (٤) في قوله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ " يقول : مثل نوره مثل نور من آمن بالله .

٥٤١ - حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " مَثَلُ نُورِهِ " كمثل هداه في قلب المؤمن .

---

(١) عمرو بن أبي قيس صدوق تقدم برقم ٢٤٠ .
(٢) عطاء بن السائب صدوق ا ختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .
(٤) ابن عباس ،صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٠) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس بمثله وأخرجه ابن الجوزي في تفسيره ٤٠/٦ والماوردى في تفسيره ١٢٩/٣ عن ابن عباس وذكره ابن كثير ٦ ٦١ عن سعيد بن جبير ونسبه الى قيس عن ابن عباس وأخرجه عبد بن حميد عن عكرمة كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ والطوسي ٣٨٦/٣ والطبرسي ١٤٢/٧ والبغوى والخازن ٦٣/٥ ، والثعالبي ٢٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٠) :

في إسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبما له من متابعات وشواهد يكون الأثر حسناً لغيره .

السند رقم (٥٤١) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٤١) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ وابن الجوزى ٤٠/٦ وابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس وأخرجه ابن المنذر والبيهقي في الأسماء والصفات عن طريق علي بن أبي طلحة عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والبغوى والخازن ٦٣/٥ والنسفي ٣٣١/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ١٤٢/٧ عن ابن عباس .

آية (٣٥) ٥٤٢ - وروى عن عكرمة (١) مثل حديث علي بن أَبي طلحة.

٥٤٣ - حدثنا علي بن الحسين (٢)، ثنا ابن أَبي (٣) حماد، ثنا الحكم (٤) بن بشير، عن عمرو (٥) بن قيس، عن سليمان (٦) الأعمش: مَثَلُ نُورِهِ الذى جعل في قلب المؤمن وفي سمعه وبصره.

الاثر رقم (٥٤٢):

(١) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤.

وأثره: ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٩/٥ ونسبه الى عبد ابن حميد عن عكرمة.

تراجم رواة السند رقم (٥٤٣):

(٢) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨.

(٣) ابن أَبي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠.

(٤) الحكم بن بشير بن سلمان أبو محمد النهدى قال ابن أَبي حاتم سمعت أبي يقول: صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ١١٤/٣.

(٥) عمرو بن قيس الملائي، الكوفي أَبوعبدالله ثقة متقن عابد ترجمته في الجرح ٢٥٤/٦ التهذيب ٩٢/٨ التقريب ٧٧/٢.

(٦) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧.

تخريج الأثر رقم (٥٤٣):

ذكره ابن كثير ٦١/٦ عن ابن عباس بمثله. وأخرج الامام أحمد مثله في كتاب فضائل الصحابة ٩٨٤/٢ عن ابن عباس برقم ١٩٤٨ وقال محققه: إسناده حسن والبغوى عن ابن عباس ٦٥/٥.

الحكم على الاثر رقم (٥٤٣):

إسناده ضعيف لضعف ابن أَبي حماد.

آية (٣٥) والوجه الثاني :

٥٤٤ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا يحيى (٢) بن يمان ، عن أشعث (٣) ،عن جعفر (٤) ،عن سعيد (٥) (مَثَلُ نُورِهِ) قال : محمد صلى الله عليه وسلم .

٥٤٥ - وروى عن كعب (٦) الاحبار مثل ذلك .

تراجم رواة السند رقم ٥٤٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) يحيى بن يمان صدوق يخطيء كثيرا تقدم برقم ٣٨٦ .

(٣) أشعث بن إسحاق بن سعد بن مالك الاشعرى القمي -بضم القاف وتشديد الميم - صدوق ترجمته في الجرح والتعديل ٢/٢٦٩ التهذيب ١/٣٥٠ التقريب ١/٧٩ المغنى في ضبط أسماء الرجال ص ٢٠٩ .

(٤) جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي القمي ،صاحب سعيد بن جبير ، رأى ابن عمر وكان صدوقاً وقال ابن منده : ليس هو بالقوى في سعيد بن جبير وقال ابن حجر صدوق يهم ، الميزان ١/٤١٧ التهذيب ٤/١٠٨ التقريب ١/١٣٣ .

(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢

تخريج الأثر رقم (٥٤٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ من طريق على بن الحسن الأزدى عن يحيى بن يمان به بلفظه وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٤٠ والدر المنثور ٥/٤٩ وفتح القدير ٤/٣٦ والبغوى ٥/٦٣ عن سعيد بن جبير والضحاك والخازن ٥/٦٣ دون نسبه والنسفى ٣/٣٣١ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن سعيد بن جبير والطبرسي ٧/١٤٣ والثعالبي ٧/١٢٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٤) :

في إسناده ضعف من ناحية يحيى بن يمان وجعفر ولم يتابعا .

الأثر رقم (٥٤٥) :

(٦) كعب الأحبار أبو إسحاق الحميرى المعروف -بكعب الاحبار ،ثقة

===

آية (٣٥) والوجه الثالث :

٥٤٦ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى (١) ، أنبأ ابن وهب (٢) أخبرني عبدالله بن عياش (٣) عن زيد (٤) بن أسلم في قول الله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " ونوره الذى ذكر القرآن ومثله الذى ضرب له نور على نور يضيء بعضه بعضا .

=== مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام ، مات في خلافة عثمان رضي الله عنه وقد زاد على المائة ليس له في البخارى رواية وله في مسلم رواية . الجرح ٧/ ١٦١ التهذيب ٨/ ٤٣٨ التقريب ٢/ ١٣٥ وأثره أخرجه ابن جرير بسند (حسن) ١٨/ ١٠٦ وزاد المسير ٦/ ٤٠ والدر المنثور ٥/ ٤٩ .

رواة السند رقم (٥٤٦) :

(١) يونس بن عبد الأعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧

(٢) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨

(٣) عبدالله بن عياش - بمثناة و معجمة - أبو حفص المصرى ضعفه ابو داود والنسائي وقال أبو حاتم ليس بالمتين صدوق يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن حجر: صدوق يغلط ، أخرج له مسلم في الشواهد مات سنة سبعين ومائة . الجرح ٥/ ١٢٦ تهذيب الكمال ٢/ ٧٢١ التهذيب ٥/ ٣٥١ التقريب ١/ ٤٣٩

(٤) زيد بن أسلم ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٦) :

أخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٦ عن عبدالله بن عياش به والجصاص في أحكام القرآن ٣/ ٣٢٨ وابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٤٠ عن سفيان الثورى . والبغوى ٥/ ٦٣ . عن الحسن وزيد بن أسلم والطوسي في التبيان عن الحسن ٧/ ٣٨٦ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٢ عن ابن عباس والحسن وزيد بن أسلم . والثعالبي ٣/ ١٢٠ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٦) :

في إسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن عياش .

آية (٣٥) ٥٤٧ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ثنا ابن علية (٢) ،عن أبي رجاء (٣) عن الحسن (٤) في قول الله : "مَثَلُ نُورِهِ" قال : مثل هذا القرآن في القلب .

٥٤٨ - حدثنا علي بن (٥) الحسين ، ثنا نصر بن (٦) علي ، أخبرني أبي (٧) عن شبل (٨) بن عباد عن قيس بن (٩) سعد ،عن عطاء (١٠) عن ابن عباس (١١):

تراجم رواة السند رقم (٥٤٧) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن علية هو إسماعيل بن إبراهيم ثقة تقدم برقم ٣١٧ .
(٣) أبو رجاء : هو محمد بن سيف الأزدي الحراني بضم المهملة و تشديد الدال أبو رجاء البصرى ثقة.الجرح ٧ / ٢٨١ التهذيب ٩ / ٢١٦ ، التقريب ٢ / ١٦٩ .
(٤) الحسن ،هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الأثر رقم (٥٤٧) :

أخرجه ابن جرير ١٨ / ١٠٦ عن أبي رجاء به وزاد في اخره : قال (مثل هذا القرآن في القلب كمشاة " وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥ / ٤٩ وزاد المسير ٦ / ٤٠ عن سفيان الثورى والماوردى ٣ / ١٢٩ والبغوى ٥ / ٦٣ عن الحسن و زيد بن اسلم ، والخازن ٥ / ٦٣ والطوسي ٧ / ٣٨٦ والطبرسي ٧ / ١٤٢ .

الحكم على الاثر رقم (٥٤٧) :

إسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٥٤٨) :

(٥) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٦) نصر بن علي الجهضمي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٧) أبوه علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضم -بفتح الجيم والضاد المعجمة بينهما هاء ساكنة - البصرى ثقة مات سنة سبع وثمانين ومائة . الجرح ٦ / ٢٠٧ التهذيب ٧ / ٣٩٠ التقريب ٢ / ٤٥
(٨) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
(٩) قيس بن سعد المكي أبو عبد الملك ثقة ترجمته في الجرح ٧ / ٩٩ ، تهذيب الكمال ٢ / ١١٣٥ التهذيب ٨ / ٣٩٧ التقريب ٢ / ١٢٨ .
(١٠) عطاء بن أبي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(١١) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .

آية (٣٥) " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ " قال : هي خطأ من الكاتب هو أعظم من أن يكون نوره مثل نور المشكاة قال : مثل نور المؤمن كمشكاة .

قوله : " كمشكاة ".

٥٤٩ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ثنا أبو جعفر الرازي عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : ٤٤/ب (كَمِشْكَاةٍ) قال : (فصدر المؤمن المشكاة) .

٥٥٠ - حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس في قوله : "كَمِشْكَاةٍ " يقول : موضع الفتيلة .

تخريج الأثر رقم (٥٤٨) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٤٨ ونسبه إلى ابن أبي حاتم . والشوكاني في فتح القدير ٤/٣٦ .

الحكم على الأثر رقم (٥٤٨) :

إسناده صحيح ولا يلزم من صحة السند صحة المتن لأنه خلاف ما أجمع عليه القراء .

السند رقم (٥٤٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٩ ووافقه الذهبي .

تخريج الأثر رقم (٥٤٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن أبي جعفر به وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن أبي بن كعب كما في الدر المنثور ٥/٤٨ والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٩ وفتح القدير ٤/٣٦ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٦ عن أبي بن كعب والضحاك .

السند رقم (٥٥٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٥٥٠) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن معاوية به والجصاص في أحكام القرآن ٣/٣٢٧ وزاد المسير ٦/٤٠ وابن كثير ٦/٦١ عن ابن عباس ومجاهد ومحمد بن كعب وغيره وفتح القدير ٤/٣٦ .

آية (٣٥) ٥٥١ - حدثنا أبو سعيد الأشج [١] ثنا ابن فضيل [٢] ،عن عاصم بن محمد [٣] عن محمد بن كعب [٤] قال : (المشكاة) موضع الفتيلة من القنديل .

٥٥٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج [٥] ثنا عبدة [٦] عن جويبر [٧] ، عن الضحاك [٨] "كمشكاة" قال : الكوة .

تراجم رواة السند رقم (٥٥١) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .
(٣) عاصم بن محمد بن زيد بن عمر بن الخطاب العمرى المدني ،وثقه أحمد وابن معين وابو داود وابوحاتم وذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن حجر: ، ثقة . ترجمته في التهذيب ٥٧/٥ التقريب ٣٨٥/١ .
(٤) محمد بن كعب القرظي ،ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الأثررقم (٥٥١) :

أخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابن عباس مختصرا وأخرجه عبد بن حميد وابن المنذر كما في الدر المنثور ٤٩/٥ وزاد المسير ٦١/٦ وابن كثير ٦١/٦ والماوردى ١٢٩/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥١) :

إسناده حسن .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٢) :

(٥) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم٢١ .
(٦) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٧) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٨) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الأثر رقم (٥٥٢) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨-١٠٧ عن ابن عباس وابن كثير عن ابن عباس ٦٢/٦ وزاد المسير ٦١/٦ عن ابن قتيبة والماوردى ١٢٩/٣ عن كعب الأحبار والدر المنثور ٤٩/٥ .

آية (٣٥) ٥٥٣ - حدثنا علي بن الحسن الهسنجاني (١) ثنا مسدد (٢) ،ثنا هشيم (٣) عن حصين (٤) عن ابي مالك (٥) ،قال : المشكاة الكوة التي ليس لها منفذ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٢) :

في إسناده جويبر ضعيف وقد وردما يشهد لهذا الأثر فيكون الأثر حسنا لغيره وسيأتي برقم ٥٥٧ .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٣) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٢) مسدد بن مسرهد ثقة حافظ تقدم برقم ٢٤ .

(٣) هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية ابن أبي خازم - بمعجمتين - الواسطي ثقة ثبت كثير التدليس والارسال الخفي ،ترجمته في ابن سعد ٣١٣/٧ التاريخ الكبير ١٨١٢/٢/٣ تاريخ بغداد ٢٦/١٣ التقريب ٣٢٠/٢ .

(٤) حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي ثقة تغير حفظه في الاخر . ترجمته في الكواكب النيرات ١٣٣ الجرح ١٩٣/٣ التهذيب ٣٨١/٢ التقريب ١٨٢/١ .

(٥) أبو مالك غزوان ابو مالك ثقة تقدم برقم ٢٨ .

تخريج الأثر رقم (٥٥٣) :

أخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ ، ١٠٧ باسنادين عن ابن عباس ، والجصاص في أحكام القرآن ٣٢٧/٣ عن ابن عباس وابن جريج وابن كثير ٦٢/٦ عن ابن عباس و مجاهد وزاد المسير ٤٠/٦ عن كعب الأحبار و نسبه إلى الفراء والدر المنثور ٤٩/٥ عن أبي مالك وسعيد بن جبير والبغوى والخازن ٦٣/٥ وفتح القدير ٣٢/٤ ق قال الشوكاني كذا حكاه الواحدى عن جميع المفسرين ،و حكاه القرطبي عن جمهورهم والنسفي ٣٣١/٣ . والكشاف ٦٧/٣ ،وتفسير الجلالين ٣٩/٣ والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن جريج . والثعالبي ١٢٠/٣ .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٣) :

إسناده حسن بما له من شواهد صحيحة ستأتي برقم ٥٥٧ وغيره .

آية (٣٥) ٥٥٤ - حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابة ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن مجاهد قوله "كَمِشْكَاةٍ" قال : الصفر الذى في جوف القنديل .

٥٥٥ - حدثنا على بن (١) الحسين ، ثنا يحيى (٢) بن خلف أبو سلمة الجوبارى ثنا أبو عاصم (٣) ، عن عيسى (٤) ، عن ابن أبي (٥) نجيح عن مجاهد (٦) في قول الله "كَمِشْكَاةٍ" قال : القنديل ثم العمود الذى فيه الفتيل .

السند رقم (٥٥٤) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٥٤) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن ابن أبي نجيح عن مجاهد وجامع تفسير مجاهد ص ٤٤٢ والماوردى في تفسيره ٣/١٢٩ عن مجاهد . وأخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٤٩ .

تراجم رواة السند رقم (٥٥٥) :

(١) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) يحيى بن خلف الباهلي أبو سلمة البصرى المعروف بالجوبارى - بجيم مضمومة وواو ساكنة ثم موحدة - صدوق مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين . ترجمته في تهذيب الكمال ٣/١٤٩٥ ، التهذيب ١١/٢٠٤ التقريب ٢/٣٤٦ .

(٣) أبو عاصم ، هو : الضحاك بن مخلد بن مسلم بن الضحاك الشيباني أبو عاصم النبيل البصرى ، ثقة ثبت مات سنة اثنتي عشرة ومائتين ، ترجمته في الجرح والتعديل ٤/٤٦٣ ، تهذيب الكمال ٢/٦١٧ و التهذيب ٤/٤٥٠ ، التقريب ١/٣٧٣ .

(٤) عيسى بن ميمون الجُرَشي - بضم الجيم وفتح الراء والمعجمة - ثم المكى أبو موسى ، يعرف بابن دابة - بتحتانية خفيفة ثقة ترجمته في الجرح والتعديل ٦/٢٨٧ التهذيب ٨/٢٣٥ التقريب ٢/١٠٢ .

(٥) ابن أبي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٦) مجاهد بن جبير ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الأثر رقم (٥٥٥) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١٠٨ عن ورقاء به . والجصاص ٣/٣٢٧ وفتح القدير ٤/٣٢ والبغوى ٥/٦٣ عن مجاهد والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥٥) :

إسناده حسن .

آية (٣٥) ٥٥٦ - حدثنا على [(١)] بن الحسن الهسنجاني ، ثنا مسدد [(٢)] ،ثناهشيم [(٣)] ، عن داود بن [(٤)] أبي هند ،عن مجاهد [(٥)] قال : "المِشْكَاةُ الحدائد التي يعلق بها القنديل .

٥٥٧ - حدثنا علي بن [(٦)] الحسين ،أنبأ نصر [(٧)] بن علي ،اخبرني أبي [(٨)] ، عن شبل [(٩)] بن عباد ،عن ابن ابي نجيح [(١٠)] عن مجاهد [(١١)] في قول الله : "كَمِشْكَاةٍ" قال : المشكاة الكوة بلغة الحبشة .

السند رقم (٥٥٦) :

(١) على بن حسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) هشيم بن بشير ،ثقة ثبت تقدم برقم ٥٥٣ .
(٤) داود بن ابي هند ، ثقة تقدم برقم ٢٢ .
(٥) مجاهد بن جبر ،ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٥٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن داود بن ابي هند ،وذكره ابن كثير ٦٢/٦ عن مجاهد .

الحكم على الأثر رقم (٥٥٦) :

اسناده حسن لأن هشيماً بن بشير ثقة ثبت يدلس ويرسل .

السند رقم (٥٥٧) :

(٦) على بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٧) نصر بن علي ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٨) على بن نصر بن على ،ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٩) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .
(١٠) ابن ابي نجيح ، ثقة تقدم برقم ٦ .
(١١) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٥٧) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ عن سعيد بن عياض بمثله ، واخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٤٧٠/١٠ من طريق وكيع عن اسرائيل عن ابي اسحاق ، عن سعيد بن عياض برقم ١٠٠١٦ في كتاب : فضائل القرآن ،باب ١٧٦١ ما نزل بلغة الحبشة ،واخرجه

===

آية (٣٥) ٥٥٨ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب، حدثني ابي، حدثني عمي، حدثني ابي عن أبيه، عن ابن عباس في قوله: " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " وذلك أن اليهود قالوا: لمحمد صلى الله عليه وسلم كيف يخلص نور الله من دون السماء، فضرب الله مثل ذلك لنوره فقال: " اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ " والمشكاة كوة البيت.

٥٥٩ - حدثنا محمد بن يحيى (١)، انبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي (٢)، ثنا يعقوب (٣) بن عبد الله الأشعري، عن جعفر بن ابي المغيرة (٤)،

=== عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد كما في الدر ٤٩/٥ وابن كثير ٦٢/٦، وزاد المسير ٤٠/٦ وفتح القدير ٣٦/٤ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٦٣/٥.

الحكم على الاثر رقم (٥٥٧):

اسناده صحيح.

السند رقم (٥٥٨):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الاثر رقم (٥٥٨):

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ من طريق محمد بن سعد به عن ابن عباس. واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل ٢٠١/ب) من طريق معمر عن قتادة. وابن كثير ٦١/٦ - ٦٢ وفتح القدير ٣٦/٤، واخرجه ابن مردويه كما في الدر ٤٨/٥ والبغوى ٣٣١/٣، والنسفي ٣٣١/٣.

تراجم رواة السند رقم (٥٥٩):

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي، ثقة تقدم برقم ٧.

(٢) يزيد بن عبد العزيز الطلاسي، قال ابن ابي حاتم سألت ابي عنه فقال: صدوق ثقة، من نبلاء الرجال، ترجمته في الجرح والتعديل ٢٧٨/٩.

(٣) يعقوب بن عبد الله الاشعرى، صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١.

(٤) جعفر بن ابي المغيرة، صدوق يهم، تقدم برقم ٥٤٤.

آية (٣٥) عن شمر بن (١) عطية قال : جاء ابن عباس (٢) الى كعب الاحبار (٣) ٤٥/أ
فقال حدثني عن قول الله : " اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَثَلُ نُورِهِ "
مثل نور محمد صلى الله عليه وسلم كمشكاة ، قال : المشكاة الكوة
ضربها مثلا لفمه .

٥٦٠ - حدثنا كثير بن شهاب ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا أبو جعفر
الرازى عن الربيع بن أنس عن ابي العالية ، عن ابي بن كعب في
قوله : "كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ " فالمصباح النور .

---

(١) شمر - بكسر اوله وسكون الميم - ابن عطية الاسدى الكاهلي ، الكوفي
صدوق ، تهذيب الكمال ٥٨٨/٢ التهذيب ٣٦٤/٤ التقريب
٣٥٤/١ .
(٢) ابن عباس ، صحابي مشهور تقدم برقم ٢ .
(٣) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٥٩) :

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن حفص عن شمر به واخرجه عبد بن
حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمر بن عطية به كما في الدر
المنثور ٤٩/٥ ، وفتح القدير ٣٦/٤ . والبغوى ٣٣١/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٥٩) :

في اسناده يعقوب بن عبد الله ، صدوق يهم ، وجعفر بن أبي المغيرة
صدوق يهم وقد تابعه ابن جرير من طريق ابن حميد عن يعقوب عن
حفص ، عن شمر به فاسناده حسن لغيره وهو كذلك نسخة .

السند رقم (٥٦٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو
نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٦٠) :

اخرجه الحاكم في مستدركه بمثله ٣٩٧/٢ من طريق سعيد بن
جبير عن ابن عباس وقال : صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ، ووافقه
الذهبي واخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي جعفر به . واخرجه
عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابن ابي كعب كما
في الدر المنثور ٤٨/٥ . وزاد المسير ٤٠/٦ عن ابن عباس ،
واخرجه الطبراني وابن عدى وابن عساكر عن ابن عمر كما في فتح
القدير ٣٦/٤ .

آية (٣٥) ٥٦١ - حدثنا محمد بن عمار (١)، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى، انبأ ابوجعفر (٣) الرازى عن الربيع بن أنس (٤)، عن ابي العالية (٥)، عن ابي (٦) بن كعب في هذه الآية: "فِيهَا مِصْبَاحٌ" قال المصباح القرآن والايمان الذى جعل في صدره.

٥٦٢ - حدثنا على بن حرب الموصلي (٧)، ثنا يحيى (٨) بن يمان، عن ابى جعفر الرازى (٩)، عن الربيع (١٠) بن أنس في قوله: "مِصْبَاحٌ" قال: القرآن.

تراجم رواة السند رقم (٥٦١):

(١) محمد بن عمار، ثقة تقدم برقم (٥٤٠).
(٢) عبيدالله بن موسى، ثقة تقدم في الحديث رقم: ٤٢
(٣) ابوجعفر الرازى، صدوق سيء الحفظ تقدم برقم: ٢٣
(٤) الربيع بن أنس، صدوق له اوهام تقدم برقم: ٣٤٧
(٥) ابو العالية ثقة تقدم برقم ٣٥٠
(٦) ابي بن كعب، صحابي مشهور تقدم برقم ٥٣٧.

تخريج الاثر رقم (٥٦١):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه. اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن عبيدالله بن موسى به. وابن كثير ٦٠/٦، وابو حيان في البحر المحيط ٤٥٥/٦. والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤. والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس، وابن جريج.

الحكم على الاثر رقم (٥٦١):

اسناده حسن لغيره لأنه نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ج ٢ ص ٣٩٩.

تراجم رواة السند رقم (٥٦٢):

(٧) على بن حرب بن محمد بن علي الطائي، صدوق فاضل، الجرح ١٨٣/٦، التهذيب ٢٩٤/٧، التقريب ٣٣/٢.
(٨) يحيى بن يمان، صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦.
(٩) ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣.
(١٠) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧.

آية (٣٥) ٥٦٣ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى "فِيهَا مِصْبَاحٌ" قال : المصباح هو النور والايمان والقرآن .

٥٦٤ - حدثنا أبو بكر بن ابي موسى ،ثنا هارون بن حاتم ،ثنا عبدالرحمن ابن ابي حماد ،عن اسباط عن السدى ، عن أبي مالك في قوله : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" يعني فيها سراج وهو مثل ضرب .

تخريج الاثر رقم (٥٦٢) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ من طريق يحيى بن يمان ،عن ابي جعفر الرازى عن الربيع ، عن ابي العالية ،عن ابي بن كعب ، والماوردى ١٢٦/٣ عن ابي ، والدر المنثور ٤٨/٥ وفتح القدير ٣٦/٤ . والطوسي في التبيان ٣٨٦/٧ عن ابن عباس وابن جريج .

الحكم على الاثر رقم (٥٦٢) :

اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

السند رقم (٥٦٣) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٥٦٣) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله . وفتح القدير ٣٤/٤ .

تراجم رواة السند رقم ٥٦٤ :

هذا الاسناد تقدم كاملا برقم ٢٨ وهو ضعيف لضعف هارون ابن حاتم .

تخريج الاثر رقم (٥٦٤) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٤٠/٦ عن كعب الاحبار وذكره السيوطي في الدر المنثور ٤٨/٥ والبغوى ٣٣١/٣ والنسفي ٣٣١/٣ والكشاف ٦٧/٣ ،وحاشية الصاوى على الجلالين ١٣٩/٣ .

آية (٣٥) ٥٦٥ - حدثنا محمد بن يحيى انبأ يزيد بن عبد العزيز ، ثنا يعقوب ،عن جعفر بن أبي المغيرة ، عن شمربن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله : "فِيهَا مِصْبَاحٌ" والمصباح قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم .

قوله : " الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ".

٥٦٦ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سابق ،ثنا أبوجعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ،عن أبي العالية عن أبي بن كعب في قوله : " الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ ، فذلك النور في زجاجة ، والزجاجة قلبه .

٥٦٧ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط عن السدى : "فِيهَا مِصْبَاحٌ " والمصباح في زجاجة ٤٥/ب والزجاجة هي القلب .

السند رقم (٥٦٥):

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لا نه نسخة.

تخريج الا ثر رقم (٥٦٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٦ عن شمر به واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن شمربن عطية . وقد تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ .

السند رقم (٥٦٦):

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو حسن لغيره لا نه نسخة.

تخريج الا ثر رقم (٥٦٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٦ عن شمر بن عطية ، عن ابن عباس ، وعن ابي جعفر الرازى به والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٧ . والهيثمي في مجمع الزوائد ٧/ ٨٣ . واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ، وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٥/ ٤٨ و فتح القدير ٤/ ٣٦ .

السند رقم (٥٦٧):

تقدم برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٣٥) ٥٦٨ - حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ يزيد بن عبد العزيز ،ثنا يعقوب ، عن جعفر عن شمر بن عطية قال: جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله: "فِي زُجَاجَةٍ" قال والزجاجة : صدره ،يعني: صدر محمد صلى الله عليه وسلم.

٥٦٩ - أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الي (حدثني أبي) (١) ، حدثني عمي ، حدثني أبي ،عن جده (٢) عن ابن عباس قوله : " فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ" فالمصباح السراج يكون في الزجاجة وهو مثل ضربه الله لطاعته فسمى طاعته نورا ثم سماها أنواعا شتى .

تخريج الاثر رقم (٥٦٧):

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي العالية عن ابي بن كعب واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن مردويه عن ابي بن كعب كما في الدر المنثور ٤٨/٥ والشوكاني في فتح القدير ٣٦/٤ عن ابي بن كعب .

السند رقم (٥٦٨):

تقدم برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لانه نسخة.

تخريج الاثر رقم (٥٦٨):

اخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ عن شمر بن عطية به ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن مردويه عن شمر بن عطيه به كما في الدر المنثور ٤٩/٥ ، والبغوى ٦٥/٥ ، وفتح القدير ٣٦/٤.

السند رقم (٥٦٩): تقدم كاملا برقم: ٥٥

وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

(١) ساقطة في الاصل والتصويب من الاثر رقم ٥٥٨ ، لانه اثر واحد وقد قطعه المصنف وذكره ابن جرير الطبرى في تفسيره كاملا ج ١٠٧/١٨.

(٢) وفي الاثر رقم ٥٥٨ عن ابيه عن ابن عباس ،وكذلك ابن جرير ١٠٧/١٨.

تخريج الاثر رقم (٥٦٩):

تقدم تخريجه برقم ٥٥٨ وهو جزء منه .

آية (٣٥) قوله تعالى : " الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ "

٥٧٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث الرازى ، ثنا عبيدالله بن موسى انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن ابي العالية ، عن ابي ابن كعب في هذه الاية : " الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " قال : فالزجاجة قلبه كأنها كوكب درى ، قال : فقلبه مما استنار فيه القرآن والايمان كأنها كوكب درى .

٥٧١ - حدثنا محمد بن يحيى انبا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ، ثنا يعقوب بن عبدالله الاشعرى عن جعفر بن ابي المغيرة ، عن شمر ابن عطية ، قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله "فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " شبه صدره ، يعني : صدر محمد صلى الله عليه وسلم بالكوكب الدرى .

٥٧٢ - حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى "الزَّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" فالزجاجة هي القلب والمشكاة هي : الصدر فلما دخل هذا المصباح في الزجاجة فأضاء ، فكذلك أضاء القلب ثم خرج من الزجاجة فأضاءت المشكاة فكذلك أضاء الصدر ثم نزل الضوء من الكوة فأضاء البيت ، فكذلك نزل النور من الصدر فأضاء الخوف كله فلم يدخله حرام . ٤٦/أ

السند رقم (٥٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٧٠) :

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧١) :

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٥٧١) :

تقدم برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٥٧٢) :

لم أجده .

آية (٣٥) ٥٧٣ - حدثنا على [١] بن الحسين ، ثنا أبو بكر بن [٢] ابي شيبة ، ثنا مروان ابن [٣] معاوية ،عن جويبر [٤] ، عن الضحاك [٥] في قوله : "كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" قال : هي الزهرة .

٥٧٤ - أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب إلي ، أنبا عبدالرزاق أنبأ معمر عن قتادة "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ" يقول : فهذا مثل ضربه الله لهذا .

تراجم رواة السند رقم (٥٧٣) :

(١) على بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو بكر بن أبي شيبة ثقة تقدم برقم ٢ .
(٣) مروان بن معاوية بن الحارث بن اسماء الفزارى ابو عبدالله الكوفي نزيل مكة ثم دمشق ثقة حافظ وكان يدلس أسماء الشيوخ ، تقدمت ترجمته برقم ١٨٤ .
(٤) جويبر بن سعيد الازدى ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٥) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٧٣) :

ذكره الماوردى في تفسيره النكت والعيون ١٢٩/٣ عن الضحاك .
واخرجه ابن المنذر عن الضحاك كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .
وفتح القدير ٣٣/٤ .

الحكم على الاثر رقم (٥٧٣) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر ولم يتابع.

السند رقم (٥٧٤) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٥٧٤) :

أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب) من طريق معمر عن قتادة
واخرجه ابن جرير ١٠٦/١٨ ، ١٠٧ ، ١٠٨ عن ابن عباس وابن زيد
واخرجه عبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .

آية (٣٥) قوله " دُرِّيٌّ "

٥٧٥ - حدثنا كثير بن شهاب ،ثنا محمد بن سعيد بن سابق ، ثنا ابو جعفر عن الربيع بن أنس ، عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قوله "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " يقول : كوكب مضيء .

٥٧٦ - حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " حدثنا أنَّ درى منير مضيء .

٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ، ثنا أحمد بن الصباح ، ثنا الخفاف ، يعنى عبدالوهاب بن عطاء قال : قرأ أبو عمرو (١) " دُرِّيءٌ " بهمز يعني مضيئا .

السند رقم (٥٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٧ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .

تخريج الأثر رقم (٥٧٥) :

تقدم تخريجه برقم ٥٣٧ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٧٦) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٥٧٦) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ عن ابي بن كعب بمثله واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه عن ابي بن كعب في الدر المنثور ٤٨/٥ وابن كثير ٦٢/٦ .

السند رقم (٥٧٧) :

تقدم كاملا برقم ٨ وهو حسن .

(١) ابو عمرو هو: ابو عمرو بن العلاء بن عمار بن العريان المازني النحوى القارئ اسمه زبان او العريان أو يحيى ،أو جزء ، بفتح الجيم ثم زاى ثم همزة والاول اشهر والثاني اصح عند الصولي ،ثقة من علماء العربية ، ترجمته في غاية النهاية ٢٨٩/١ البيان والتبيين ٣٢١/١ وكتاب الاقناع في القراءات السبع ٩٢/١ ، ٩٣ ومعرفة القراء الكبار للذهبي ٨٤/١ والتقريب ٤٥٤/٢ .

آية (٣٥) ٥٧٨ - وهارون (١) عن ابي اسحاق (٢) نحوه .

٥٧٩ - أخبرنا موسى بن هارون الطوسي فيما كتب إلي ،ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان بن عبد الرحمن عن قتادة قوله : "كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ " قال : كوكب ضخم .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٧) :

انظر ابن جرير ١٨/ ١٠٩ وزاد المسير ٦/ ٤١ - ٤٢ .
بيان القراءات في هذه الآية : قوله تعالى " درى " .
قرأ أبو عمرووالكسائي " درىء " بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة ،وقرأ شعبة وحمزة " درىء " بضم الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدية بعدها همزة ، وقرأ الباقون : " درى" بضم الدال وبعد الراء ياء مشددة من غير همز ولا مد .
انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ . والنشر في القراءات العشر ٢/ ٣٣٢ .

الا ثر رقم (٥٧٨) :

(١) هارون بن موسى الازدى العتكي مولاهم ، الاعور النحوى ، البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) ابو اسحاق ، السبيعي ثقة تقدم برقم ٣٦٥ .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٨) :

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٥٧٨) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٥٧٩) :

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .

تخريج الا ثر رقم (٥٧٩) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٤٩ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن قتادة وابن كثير ٦/ ٦٢ عن قتادة والكشاف ٣/ ٦٧ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ ".(١)

٥٨٠ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ،انبا ابو جعفر الرازى ،عن الربيع بن أنس ،عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية : "يُوقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ" فالشجرة المباركة : أصله المبارك الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له .

٥٨١ - حدثنا أبي (٢) ، ثنا سلمة (٣) بن بشير النيسابورى ،

---

(١) قراءة المصنف "تَوَقَّدَ" بالتاء وغيره قرأ بالياء واليك بيان أوجه القراءة في هذه الآية (توقد من شجرة مباركة) .
قرأ شعبة وحمزة والكسائي : (توقد) بتاء فوقية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال ،وقرأ ابن كثير وابو عمرو (توقد) بتاء مفتوحة وواو مفتوحة مع تشديد القاف و فتح الدال ،على وزن (تفعل) وقرأ الباقون وهم نافع وابن عامر و حفص (يوقد) بياء تحتية مضمومة وواو ساكنة مدية بعدها مع تخفيف القاف ورفع الدال .
انظر الارشادات الجلية ص ٣٢٨ وانظر كتاب الاقناع في القراءات السبع ٢/٧١٢، ٧١٣ .

السند رقم (٥٨٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وصححه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٩ .

تخريج الاثر رقم (٥٨٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن عبيدالله بن موسى به ،واخرجه عبيد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه كما في الدر المنثور ، وانظر هذا السند في المستدرك للحاكم ج ٢ ص ٣٩٩ . وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجه ووافقه الذهبي وفتح القدير ٤/٣٦ والبغوى ٣/٣٣٢ .

تراجم رواة السند رقم (٥٨١) :

(٢) ابوه ،هو ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) سلمة بن بشير النيسابورى نزيل الرى ابو الفضل قال ابن ابي حاتم عن ابيه سمعت سلمة بن بشير يقول : حدثت بالرى أربعين الف حديث ، قال عنه ابو حاتم : شيخ . الجرح ٤/١٥٧ .

آية (٣٥) أخبرني ابو هشام[١] بن حوشب ، عن ابي[٢] سنان ، عن الضحاك[٣] عن ابن عباس[٤] في قوله : " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " قال : رجل صا لح .

٥٨٢ - حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأ يزيد بن عبد العزيز ثنا يعقوب القمي ، عن جعفر عن شمر بن عطية قال : جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال : حدثني عن قول الله " تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " قال : شبه رجع المصباح الى قلبه يعني قلب محمد صلى الله عليه وسلم فقال : تَوَقَّدَ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ . ٤٦/ب

٥٨٣ - حدثني أبي ،ثنا عمرو بن رافع ،ثنا سليمان بن عامر ، سمعت

---

(١) ابو هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة.

(٢) ابو سنان سعيد بن سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

(٣) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

(٤) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثررقم (٥٨١):

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن الضحاك عن ابن عباس والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠ .

الحكم على الاثر رقم (٥٨١):

اسناده ضعيف لان فيه ابا هشام بن حوشب لم اجد له ترجمة.

السند رقم (٥٨٢):

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ اسناده حسن لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٢):

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٨٣):

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وهو حسن لغيره لانه نسخة.

تخريج الاثر رقم (٥٨٣):

لم أجده .

آية (٣٥) الربيع بن أنس يقول: " تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبَارَكَةٍ " فاضلة مباركة انه اخذ بسنة أئمة الانبياء .

قوله تعالى: " زَيْتُونَةٍ ".

٥٨٤ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبيدالله بن موسى أنبأ أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في قول الله : " زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال فمثله كمثل شجرة التف بها الشجر.

قوله : " لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ".

٥٨٥ - وبه عن ابي بن كعب في قول الله : " زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : فهي خضراء ناعمة لا يصيبها الشمس على أى حال كانت لا اذا طلعت ولا اذا غربت ،قال : فكذلك هذا المؤمن قد أجير من ان يضله شئ من الفتن ،وقد ابتلى بها فثبته الله/ فيها فهو بين اربع خلال : ان قال : صدوق وان حكم عدل ،وان ابتلى صبر، وان اعطي شكر ، فهو في سائر الناس كالرجل الحي يمشى بين قبور الاموات .

السند رقم (٥٨٤):

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٥٨٤):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٥٨٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة.

تخريج الاثر رقم(٥٨٥):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

آية (٣٥)　٥٨٦ - حدثنا أبوسعيد الاشج (١)، ثنا ابن ادريس (٢) عن ابيه (٣)، عن عطية (٤)
"لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" قال : هي في موضع من الشجر يرى ظل
ثمرها في ورقها وهذه من الشجر لا تطلع عليها الشمس ولا تغرب.

٥٨٧ - حدثنا علي بن الحسن ، ثنا مسدد ، ثنا ابو عوانة عن ابي بشر ، عن
سعيد بن جبير في قوله "زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ (وَلَا غَرْبِيَّةٍ)(xx)" قال :
هي وسط الشجر لا يصيبها الشمس شرقا ولا غربا .

تراجم رواة السند رقم (٥٨٦) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابن ادريس هو عبدالله بن ادريس ثقة تقدم برقم ٦٧ .
(٣) ابوه ، هو : ادريس بن يزيد بن عبد الرحمن الاودى ، ثقة ، ترجمته في الجرح ٢/ ٢٦٣ ، تهذيب الكمال ١/ ٧٣ ، التهذيب ١/ ١٩٥ التقريب ١/ ٥٠ .
(٤) عطية بن سعد العوفي صدوق يخطىء كثيرا تقدم برقم ٥٥ .

تخريج الاثر رقم (٥٨٦) :

ذكره الماوردى في تفسيره ٣/ ١٣٠ عن عطية العوفي وابن كثير ٦/ ٦٣ عن عطية .

الحكم على الاثر رقم (٥٨٦) :

في اسناده عطية العوفي صدوق يخطىء كثيرا ولم يتابع وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٥٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٣١٠ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٥٨٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٠ عن ابن عباس وابن كثير ٦/ ٦٣ عن سعيد بن جبير والماوردى في تفسيره ٣/ ١٣٠ وفتح القدير ٤/ ٣٦ عن ابن عباس والقرطبي ٦/ ٤٦٥ وابن جزى ٣/ ٦٨ .

(xx) في الاصل (ولا شرقية) وهو خطأ والصواب ما اثبته.

آية (٣٥)   والوجه الثاني :

٥٨٨ - حدثنا محمد بن عمار ،ثنا عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد ،انبأ عمرو بن ابي قيس ، عن سماك (١) بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس في قوله : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : شجرة بالصحراء لا يظلها شجر ولا جبل ولا كهف ولا يواريها شئ هو أجود لزيتها".

٥٨٩ - حدثني محمد بن حماد الطهراني انبأ حفص بن عمر ،ثنا الحكم ابن أَبَان ،عن عكرمة في قوله تعالى : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : نبت في فلاة من الأرض لا يظلها جبل ولا شجر ولا بنيان ولا شيئ مما خلق الله .

السند رقم (٥٨٨):

فيه محمد بن عمار و عبد الرحمن بن عبدالله ثقات وعمرو بن ابي قيس صدوق تقدموا جميعا برقم ٥٤٠ .

(١) سماك بن حرب ،صدوق مضطرب الرواية عن عكرمة وعكرمة ثقة ، تقدم برقم ٣٤ وابن عباس صحابي جليل رضي الله عنهما .

تخريج الاثر رقم (٥٨٨):

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/ ٦٣ عن عكرمة ، و مجاهد وابن كثير ٦/ ٦٣ ، عن ابن عباس و فتح القدير ٤/ ٣٦ والماوردى في تفسيره ٣/ ٣٣٠ عن ابن شجرة وعكرمة . واخرجه الفريابي عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٥٩ والبغوى والخازن ٥/ ٦٤ عن ابن عباس و عكرمة . والقرطبي ٦/ ٤٦٥٠ عن ابن عباس وعكرمة وقتادة وابن جزى ٣/ ٤٣ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٧ عن ابن عباس بمثله .

الحكم على الاثررقم (٥٨٨):

في اسناده سماك بن حرب وهو مضطرب الرواية عن عكرمة .

السند رقم (٥٨٩):

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهو ضعيف لضعف حفص بن عمر.

آية (٣٥) ٥٩٠ - حدثنا أبي (١) ، ثنا أبو نعيم (٢) ،ثنا عمرو بن (٣) فروخ ، عن حبيب (٤) بن الزبير عن عكرمة ، سأله رجل عن "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" فقال : تلك زيتونة بأرض فلاة اذا أشرقت الشمس أشرقت عليها واذا غربت غربت عليها فذاك أصفى ما يكون من الزيت .

تخريج الاثر رقم (٥٨٩) :

اخرجه عبدبن حميد عن عكرمة ، والضحاك و محمد بن سيرين بمثله كما في الدر المنثور ٤٩/٥ . وزاد المسير ٤٣/٦ عن عكرمة عن ابن عباس بمثله . والماوردى ١٣٠/٣ عن ابن شجرة وعكرمة وابن كثير عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس ،وبطريق اخر عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بمثله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٠) :

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) ابو نعيم الاحول ،ثقة ثبت تقدم برقم ٢٦٣ .

(٣) عمرو بن فروخ -بفتح الفاء وتشديد الراء المضمومة اخره معجمة البصرى ،صدوق ربما وهم ، الجرح ١٢٨/٦ التهذيب ٨٨/٧ التقريب ٦١/٢ ، المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ١٩٦ .

(٤) حبيب بن الزبير مشكان -بضم الميم وسكون المعجمة الهلالي أوالحنفي الاصبهاني ، اصله من البصرة ، ثقة ، الجرح ١٠٠/٣ ،التهذيب ١٨٣/٢ التقريب ١٤٩/١ المغنى ص (٢٣) .

(٥) عكرمة ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٠) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر عن قتادة بمثله والماوردى ١٣٠/٣ عن ابن شجرة ،وعكرمة بنحوه . وابن كثير ٦٣/٦ عن حبيب بن الزبير به ونسبه الى ابن ابي حاتم . واخرجه عبد بن حميد عن عكرمة والضحاك و محمد بن سيرين كما في الدر المنثور ٤٩/٥ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٠) :

إسناده حسن .

آية (٣٥) ٥٩١ - حدثنا علي بن الحسن[1] الهسنجاني ،ثنا مسدد[2] ، ثنا يحيى[3] عن عمران[4] بن حدير ،عن عكرمة[5] في قوله : "زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" قال : هي مصحرة وذلك أصفى لزيتها وأجود وأَجْلَدُ الم تروا الى الوحش ما أجلدها فكذلك هذه الشجرة .

الوجه الثالث :

٥٩٢ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ثنا عبد الرحمن الدشتكي ثنا عمرو ابن ابي قيس عن عطاء عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله : "لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ" ليست بشرقية ليس فيها غرب ولا غربية ليس فيها شرق ،ولكنها شرقية غربية .

تراجم رواة السند رقم (٥٩١) :

(١) على بن الحسن الهسنجاني ،ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد بن مسرهد ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
(٤) عمران بن حدير - بمهملات مصغرا - السدى - ابو عبيدة - بالضم البصرى ثقة مات سنة تسع واربعين ومائة . الجرح ٦/ ٢٩٦ تهذيب الكمال ٤/ ١٠٥٦ التقريب ٢/ ٨٢ .
(٥) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٥٩١) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٥٩١) :

إسناده صحيح .

السند رقم (٥٩٢) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٠ وفي اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط بآخرة .

تخريج الاثر رقم (٥٩٢) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ والسيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠ عن ابن عباس والبغوى والخازن ٥/ ٦٤ عن ابن عباس والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٧ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٣ .

آية (٣٥) ٥٩٣ - حدثنا أبي [(١)] ، ثنا ابو [(٢)] غسان ، ثنا قيس [(٣)] ،عن خصيف [(٤)] عن مجاهد [(٥)] في قوله : " زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : ليست بشرقية لا يصيبها الشمس اذا غربت ولا غربية لا يصيبها الشمس اذا طلعت ولكنها شرقية وغربية تصيبها اذا طلعت واذا غربت.

٥٩٤ - حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط عن السدى قوله : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " يقول : ليست بشرقية يجوزها المشرق دون المغرب وليست بغربية يجوزها المغرب دون المشرق ولكنها على رأس جبل او في صحراء تصيبها الشمس النهار كله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٣):

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) أبو غسان ، ثقة متقن تقدم برقم ١٤٧٥ .
(٣) قيس بن مسلم الجدلي -بفتح الجيم - ابو عمرو الكوفي ،ثقة رمي بالارجاء مات سنة عشرين ومائة . الجرح ١٠٣/٧ تهذيب الكمال ١١٣٨/٢ التهذيب ٤٠٣/٨ ، التقريب ١٣٠/٢ .
(٤) خصيف بن عبد الرحمن ، صدوق سوء الحفظ تقدم برقم ٤٨١ .
(٥) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٣):

اخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن عكرمة وابن كثير في تفسيره ٦٣/٦ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٣):

في اسناده خصيف صدوق سوء الحفظ وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٥٩٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفي اسناده الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٥٩٤):

ذكره ابن كثير في تفسيره ٦٣/٦ عن السدى والطبرسي في مجمع البيان ١٤٣/٧ عن السدى .

آية (٣٥) ٥٩٥ - حدثنا أبي (١) ، ثنا يحيى بن المغيرة (٢) انبأ جرير (٣) عن عطاء (٤) عن سعيد بن جبير (٥) في قوله : " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : هو أجود الزيت قال : اذا طلعت الشمس أصابتها من قبل المشرق ، فاذا اخذت في الغروب اصابتها الشمس ، فالشمس تصيبها بالغداة والعشي فتلك لا تعد شرقية ولا غربية . ٤٧/ب

الوجه الرابع :

٥٩٦ - قرئ على يونس (٦) بن عبد الاعلى ، انبأ ابن وهب (٧) ، أخبرني ابن لهيعة (٨) وسئل يزيد بن (٩) ابي حبيب عن هذه الاية " زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ " قال : كان محمد بن (١٠) كعب يقول : (القبلية)(١١) .

تراجم السند رقم (٥٩٥) :

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) يحيى بن المغيرة السعدى الرازى روى عن جرير بن عبد الحميد وابن المبارك وآخرين و عنه ابو حاتم وابو زرعة وآخرون . قال ابو حاتم : رازى صدوق ، الجرح ١٩١/٩ .

(٣) جرير بن عبد الحميد بن قرط الضبي ابو عبدالله الرازى ، القاضي ثقة من شيوخ احمد وابن معين مات سنة (١٨٨هـ) واخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٥٠٥/٢ الميزان ٣٩٤/٢ ، تهذيب الكمال ١٨٩/١ التهذيب ٧٥/٢ التقريب ١٢٧/١ .

(٤) عطاء بن السائب ، صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .

(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٥) :

ذكره ابن جرير ١٠٩/١٨ ، ١١٠ دون سند ولا نسبه ، وابن كثير ٦٣/٦ عن سعيد بن جبير وابن جزى ٦٨/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٥) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة ولم يتابع .

تراجم السند رقم (٥٩٦) :

(٦) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٧) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٨) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ١٢ .

(٩) يزيد بن ابي حبيب ثقة فقيه تقدم برقم ٣٦٨ .

(١٠) محمد بن كعب ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

(١١) جاء في الاصل : " الفتيلة " والتصويب من الاثر الذى بعده برقم ٥٩٧ وابن كثير ٦٤/٦ .

آية (٣٥): ٥٩٧- حدثنا علي بن الحسين (١) ،ثنا أبو الطاهر (٢) ،أنبأ ابن (٣) وهب، عن ابن لهيعة (٤) قال : سئل يزيد بن (٥) ابي حبيب عن هذه الاية : "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" كان محمد (٦) بن كعب يقول : هي القبلية .

والوجه الخامس :

٥٩٨ - حدثنا ابي ،ثنا سلمة بن بشير النيسابوري ، اخبرني ابو هشام

تخريج الاثر رقم (٥٩٦) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٦) :

اسناده حسن لان ابن وهب روى عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه وكان هو وابن المبارك يتتبعان اصوله .

تراجم رواة السند رقم (٥٩٧) :

(١) على بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨ .
(٢) ابو الطاهر ،ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
(٣) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ١٢ .
(٥) يزيد بن ابي حبيب ثقة تقدم برقم ٣٦٨ .
(٦) محمد بن كعب ، ثقة عالم تقدم برقم ٤٤٠ .

تخريج الاثر رقم (٥٩٧) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن محمد بن كعب القرظي .

الحكم على الاثر رقم (٥٩٧) :

اسناده حسن وانظر التعليق في الاثر الذى قبله برقم (٥٩٦) .

السند رقم (٥٩٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٨١ وفيه ابوهشام بن حوشب لم اجد له ترجمة .

تخريج الاثر رقم (٥٩٨) :

اخرجه الطبراني في المعجم الكبير ١٢/ ٣١٧ عن عبدالله بن عمر بمثله والماوردى في تفسير ٣/ ١٣١ عن ابن عمر . وابن كثير ٦/ ٦٤ والدر المنثور ٥/ ٥٠ .

آية (٣٥)

ابن حوشب ،عن ابي سنان عن الضحاك عن ابن عباس في قوله : "تُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ" قال رجل صالح "لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : لا يهودى ولا نصراني .

والوجه السادس :

٥٩٩ - حدثنا أبي ،ثنا هوذه ،ثنا عوف عن الحسن في قوله : "زَيْتُونَةٍ لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : لو كانت هذه الزيتونة في الارض كانت شرقية او غربية ولكنه مثل ضربه الله لنوره .

الوجه السابع :

٦٠٠ - ذكر عن يحيى بن يمان (١) عن اسامة بن زيد (٢) عن أبيه (٣) في قوله : "لاَ شَرْقِيَّةٍ وَلاَ غَرْبِيَّةٍ" قال : الشام.

السند رقم (٥٩٩) :

تقدم كاملا برقم ١٧١ وهو حسن وبماله من متابع فيكون صحيحا لغيره .

تخريج الاثر رقم (٥٩٩) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره بسند صحيح من طريق معمر عن الحسن (٢٠٠/أ) وابو الليث السمرقندى (ل/٣٠١/ب) عن الحسن والماوردى ٣٣١/٣ عن الحسن . واخرجه ابن جرير ١١٠/١٨ عن عوف به وابن كثير ٦٤/٦ عن الحسن البصرى واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن الحسن كما في الدر المنثور ٥٠/٥ والبغوى ٦٤/٥ عن الحسن ، والثعالبي ١٢١/٣ عن الحسن والقرطبي ٤٦٥١/٦ والطوسي في التبيان ٣٨٧/٧ وابن جزى ٦٨/٣ .

السند رقم (٦٠٠) :

(١) يحيى بن يمان صدوق كثير الخطأ تقدم برقم ٣٨٦ .

(٢) اسامة بن زيد بن اسلم العدوى مولاهم المدني ضعيف من قبل حفظه مات في خلافة المنصور . ترجمته في الميزان ١٧٤/١ ، التهذيب ٢٠٧/١ التقريب ٥٢/١ .

(٣) ابوه هو: زيد بن اسلم العدوى ثقة تقدم برقم ٤٨ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ".

٦٠١ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " يقول من شدة النور قال عكرمة ذلك مثل الموء من .

٦٠٢ - حدثنا ابي (١) ثنا ابراهيم بن (٢) الحسن بن الهيثم المقسمي البصرى ثنا الهيثم (٣) بن جميل ،

تخريج الاثر رقم (٦٠٠) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٦٤ عن زيد بن اسلم ،والبغوى ٣/ ٣٣١ والنسفى ٣/ ٣٣١ وابن العربي في احكام القرآن ٣/ ١٣٨٧ عن مالك وابن شجرة ، والقرطبي ٦/ ٤٦٥١ عن ابن زيد، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٣ عن ابن زيد ، وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٨ .

الحكم على الاثر رقم (٦٠٠) :

اسناده ضعيف لضعف أسامة بن زيد ولم اجد له متابعة .

السند رقم (٦٠١) :

تقدم كاملا برقم ٣٤ وهوضعيف لضعف حفص بن عمر .

تخريج الاثر رقم (٦٠١) :

اخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/ ٥٠ .

تراجم رواة السند رقم (٦٠٢) :

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١

(٢) ابراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي بفتح اوله والمهملة وسكون المثلثة بينهما ابو اسحاق المصيصي المقسمي - بكسر الميم وسكون القاف و فتح السين ثقة ، ترجمته في الجرح ٢/ ٩٣ التهذيب ١/ ١١٤ التقريب ١/ ٣٤ المغنى للهندى ص ٢٣٩ .

(٣) الهيثم بن جميل - بفتح الجيم - البغدادى ابو سهل نزيل انطاكية ثقة من اصحاب الحديث وكأنه ترك فتغير مات سنة ثلاث عشرة ومائتين . ترجمته في الجرح ٩/ ٨٦ ، الميزان ٤/ ٣٢٠ التهذيب ١١/ ٩٠ التقريب ٣٢٦ .

آية (٣٥) ثنا يعقوب بن (١) عبدالله الاشعرى عن جعفر بن (٢) ابي المغيرة عن سعيد (٣) بن جبير في قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ

قال : يكاد من رأى محمدا صلى الله عليه وسلم يعلم انه رسول الله وان لم يتكلم. ٤٨/أ

٦٠٣ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ،ثنا يعقوب عن جعفر عن شمر بن عطية قال جاء ابن عباس الى كعب الاحبار فقال حدثني عن قول الله : (يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : يكاد محمد صلى الله عليه وسلم يبين للناس (٤) .

---

(١) يعقوب بن عبدالله الاشعرى ، صدوق يهم تقدم برقم: ٤١٠

(٢) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم : ٥٤٤

(٣) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٠٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٦ عن ابن عباس عن كعب الاحبار بمثله وزاد المسير ٦/٤٤، وابن كثير ٦/٦٤ عن كعب الاحبار ، واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر ،وابن ابي حاتم وابن مردويه عن شمر بن عطية عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٥٠ وفتح القدير ٥/٣٦ ، ٣٧ ، عن كعب الاحبار والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٣، والبغوى والخازن ٥/٦٤، والماوردى في تفسيره ٣/١٣٠.

الحكم على الاثر رقم (٦٠٢):

في اسناده ضعف من قبل يعقوب بن عبدالله وجعفر بن ابي المغيرة وبقية رجاله ثقات.

السند رقم (٦٠٣):

تقدم كاملا برقم ٥٥٩ وهو حسن لغيره لا نه نسخة.

(٤) وجاء في ابن جرير ١٨/١٠٦ " يكاد محمد يبين للناس وان لم يتكلم انه نبي كما يكاد ذلك الزيت يضيء ولو لم تمسسه نار ".

تخريج الاثر رقم (٦٠٣):

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه كعادة المصنف في تقطيع الاثر الواحد وايراده في عدة مواضع.

آية (٣٥) ٦٠٤ - أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ،حدثني أبي ،حدثني عمي ، عن ابيه عن جده عن ابن عباس قوله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " يعني : نارا .

٦٠٥ - اخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انا أصبغ قال : سمعت ابن زيد في قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ " قال : الضوء اشراق الزيت .

٦٠٦ - حدثنا ابي (١) ،ثنا عثمان (٢) بن ابي شيبة ، ثنا جرير (٣) عن عطاء (٤) ،عن سعيد (٥) بن جبير ، يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ ،قال : هوأجود الزيت .

السند رقم (٦٠٤) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الا ثر رقم (٦٠٤) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ من طريق محمد بن سعد به ،واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في فتح القدير ١٠٦/٥ .

السند رقم (٦٠٥) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى ابن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٦٠٥) :

اخرجه ابن جرير ١٠٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ، وابن كثير ٦٤/٦ عن عبد الرحمن بن زيد والدر المنثوره/٥٠ .

تراجم رواة السند رقم (٦٠٦) :

(١) ابوه ، هو: ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) ابن ابي شيبة ثقة حافظ تقدم برقم ٢٢٨ .
(٣) جرير بن عبد الحميد ثقة صحيح الكتاب تقدم برقم ٥٩٥ .
(٤) عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة تقدم برقم ٢٤ .
(٥) سعيد بن جبير ثقة تقدم برقم ١٢ .

آية (٣٥) قوله تعالى : " ولو لم تمسسه نار ".

٦٠٧ - حدثنا محمد بن (١) يحيى ، انبأ يزيد بن (٢) عبد العزيز الطيالسي وأبو الربيع (٣) ويوسف بن واقد (٤) قالوا ثنا يعقوب (٥) عن جعفر (٦) وقال ابو الربيع ثنا جعفر عن شمر (٧) بن عطية قال : جاء ابن عباس (٨) الى كعب (٩) الأحبار فقال : حدثني عن قول الله : " يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ " قال : يكاد محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم يبين للناس ولو لم يتكلم أنه نبي كما يكاد ذلك الزيت أن يضىء.

تخريج الا ثر رقم (٦٠٦) :

ذكره ابن كثير ٦/٦٣.

الحكم على الا ثر رقم (٦٠٦) :

في اسناده عطاء بن السائب صدوق اختلط باخرة وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٠٧) :

(١) محمد بن يحيى بن عمر الواسطي ثقة تقدم برقم ٧.
(٢) يزيد بن عبد العزيز الطيالسي ثقة تقدم برقم ٥٥٩.
(٣) ابو الربيع هو سليمان بن داود العتكي ثقة تقدم برقم ٩٣.
(٤) يوسف بن واقد الرازى ابو يعقوب الصقيل قال ابوحاتم : كان ابو يعقوب الصقيل صدوقا ترجمته في الجرح ٩/٢٣٢.
(٥) يعقوب بن عبد الله صدوق يهم تقدم برقم ٤٠١.
(٦) جعفر بن ابي المغيرة صدوق يهم تقدم برقم ٥٤٤.
(٧) شمر بن عطية صدوق تقدم برقم ٥٥٩.
(٨) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.
(٩) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥.

تخريج الا ثر رقم (٦٠٧) :

تقدم تخريجه برقم ٥٥٩ وهو جزء منه.

الحكم على الا ثر رقم (٦٠٧) :

اسناده حسن لغيره لا نه نسخة.

آية (٣٥) قوله : "نُورٌ عَلَى نُورٍ".

٦٠٨ - حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ،ثنا عبيدالله بن موسى ،انبأ ابو جعفر عن الربيع بن أنس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" فهو يتقلب في خمسة من النور فكلامه نور ،وعمله نور ومدخله نور ،ومخرجه نور ،ومصيره الى النور يوم القيامة الى الجنة.

٦٠٩ - اخبرنا محمد بن سعد بن عطية العوفي فيما كتب الي حدثني عمي ، عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" يعني بذلك ايمان العبد وعمله .

٦١٠ - حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ثنا عامر بن الفرات ثنا اسباط عن السدى "نُورٌ عَلَى نُورٍ" قال : نور الزيت ونور النار حين اجتمعا أضاءا ولا يضئ واحد بغير صاحبه كذلك نور القرآن ونور الايمان حين اجتمعا فلا يكون واحد منهما الا بصاحبه .

السند رقم (٦٠٨):

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وهو صحيح لغيره لانه نسخة وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/٣٩٩ .

تخريج الاثر رقم (٦٠٨):

تقدم تخريجه برقم ٥٦١ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٠٩):

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الاثر رقم (٦٠٩):

اخرجه ابن جرير ١٨/١٠٧ عن ابن عباس بمثله وذكره ابن كثير ٦/٦٤ عن ابن عباس واخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/٤٨ وفتح القدير ٤/٣٦ والبغوى والخازن ٥/٦٥.

السند رقم (٦١٠):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٣٥) ٦١١- حدثنا حجاج بن حمزة ثنا شبابه ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد "نُورٌ عَلَى نُورٍ" النار على الزيت (جاورته)(١) .

٦١٢- اخبرنا موسى بن هارون (بن موسى)(٢) الطوسي فيما كتب الـي ثنا الحسين بن محمد المروزى ، ثنا شيبان ، عن قتادة : "نُورٌ عَلَى نُورٍ" هذا مثل ضربه الله للقرآن ، يقول : قد جاء مني نور وهدى ظاهر .

تخريج الاثر رقم (٦١٠) :

ذكره البغوى عن السدى ٥/ ٦٥ وابن كثير ٦/ ٦٤ واخرجه ابن ابي حاتم عن ابن زيد كما في الدر المنثور ٥/ ٥٠ والخازن ٥/ ٦٥ .

السند رقم (٦١١) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

(١) ورد في الاصل (جورته) والتصويب من الدر المنثور ٥/ ٤٩ .

تخريج الاثر رقم (٦١١) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٠٨ مختصرا ، وابن كثير ٦/ ٦٤ عن مجاهد والسدى والماوردى في تفسيره عن مجاهد ٣/ ١٣١ ، واخرجه عبد بن حميد كما في الدر ٥/ ٤٩ وفتح القدير ٤/ ٣٤ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٨٨ عن مجاهد .

السند رقم (٦١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٤ وهو صحيح .

(٢) ورد في الجرح موسى بن هارون الطوسي ابو عيسى ٨/ ١٦٨ وقد تقدم هذا الاسم برقم ١٤/ ١٩٠ ، ٥٧٩ وفي جميع هذه الارقام موسى ابن هارون الطوسي والله اعلم .

تخريج الاثر رقم (٦١٢) :

اخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/ ٤٩ وزاد المسير ٦/ ٤٤ .

آية (٣٥) ٣٦)قوله تعالى : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ ".

٦١٣ - أخبرنا محمد بن سعد بن عطية فيما كتب الي ،حدثني أبي ،حدثني عمي ، عن أبيه ،عن جده عن ابن عباس قوله : " يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ " وهو يمثل المؤمن .

قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ".

٦١٤ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : " وَيَضْرِبُ اللَّهُ الأَمْثَالَ لِلنَّاسِ " قال : هذا مثل ضربه الله عز وجل .

قوله : " وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ".

٦١٥ - حدثنا أبو زرعة ،ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير حدثني عبدالله بن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير يعني عن أعمالكم عليم .

السند رقم (٦١٣) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٦١٣) :

اخرجه ابن جرير ١٠٧/١٨ بمثله ، والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ وابن كثير ٦٦/٦ والدر المنثور ٤٨/٥ .

السند رقم (٦١٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦١٤) :

لم أجده .

السند رقم (٦١٥) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٦١٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة ج ١ (ل/٢٠٤/ب) بهذا السند بمثله واخرجه في سورة البقرة ايضا بهذا السند وهذا اللفظ ج ١ (ل/٢٢٤/ب) .

آية (٣٦) قوله : " فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ " .

٦١٦- حدثني أبي ثنا أبو صالح ، حدثني معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ " وهي المساجد يكرمونهن و نهى عن اللغو فيها .

٦١٧- وروى عن عكرمة (١) .

٦١٨- وابي صالح (٢) .

٦١٩- والضحاك (٣) .

السند رقم (٦١٦) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦١٦) :

اخرجه ابن جرير ١٨ / ١١١ عن ابي صالح به . والماوردى ٣ / ١٣٢ عن ابن عباس والحسن ومجاهد . والدر المنثور ٥ / ٥٠ و فتح القدير ٤ / ٣٤ عن مجاهد والحسن وغيرهما . والبغوى والخازن ٥ / ٦٦ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والكشاف ٣ / ٦٨ ، وزاد المسير ٦ / ٤٦ عن ابن عباس و نسبه الى الجمهور ، وابن العربي في احكام القرآن ٣ / ١٣٨٩ (عن ابن عباس وجماعة . والقرطبي ٦ / ٤٦٥٧ عن ابن عباس ، و مجاهد والحسن ، والطوسي في التبيان ٧ / ٣٨٩ عن ابن عباس والحسن و مجاهد ، والطبرسي في مجمع البيان ٧ / ١٤٤ عن ابن عباس والحسن و مجاهد .

الا ثر رقم (٦١٧) :

(١) عكرمة ، ثقة تقدم برقم : ٣٤

وأثره : ذكره الماوردى في تفسيره عن عكرمة ٣ / ١٣٢ وذكره ابن كثير ٦ / ٦٦ والطوسي ٦ / ٦٦ .

الا ثر رقم (٦١٨) :

(٢) أبو صالح باذام ، ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

وأثره ذكره ابن كثير ٦ / ٦٦ عن ابي صالح .

الا ثر رقم (٦١٩) :

(٣) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

وأثره اخرجه ابن جرير ١٨ / ١٠٧ وابن كثير ٦ / ٦٦ .

آية (٣٦) ٦٢٠ - ونافع بن جبير (١) .

٦٢١ - وابو بكر بن سليمان (٢) بن ابي خيثمة .

٦٢٢ - وسفيان (٣) بن حسين نحو ذلك .

والوجه الثاني :

٦٢٣ - حدثنا أبو سعيد (٤) الأشج ، ثنا أبو أسامة (٥) ، عن صالح بن (٦) حيان ، عن ابن بريدة (٧) يعني قولـــه : ٤٩/أ

الاثر رقم (٦٢٠) :

(١) نافع بن جبير بن مطعم النوفلي ، ابو محمد أو ابو عبدالله المدني ثقة فاضل مات سنة تسع وتسعين . ترجمته في التهذيب ٤٠٤/١٠ التقريب ٢٩٥/٢ .
واثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ عن نافع بن جبير .

الاثر رقم (٦٢١) :

(٢) ابو بكر بن سليمان بن ابي خيثمة ، عبدالله بن حذيفة العدوى المدني ثقة عارف بالنسب اخرج له البخارى ومسلم وابو داود والترمذى والنسائي . ترجمته في التهذيب ٢٥/١٢ التقريب ٣٩٧/٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ .

الاثر رقم (٦٢٢) :

(٣) سفيان بن حسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .
وأثره ذكره ابن كثير ٦٦/٦ .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٣) :

(٤) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) أبو أسامة ثقة تقدم برقم ٩٢ .
(٦) صالح بن حيان القرشي ، الكوفي ضعيف ترجمته في الجرح ٣٩٨/٤ الميزان ٢٩٣/٢ ، التهذيب ٣٨٦/٤ التقريب ٣٥٨/١ .
(٧) ابن بريدة هو : عبدالله بن بريدة ثقة تقدم برقم ٤٨٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٣) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٠/٥ عن ابن زيد وفتح القدير ٣٤/٤ عن ابن زيد وذكره البغوى ٦٦/٥ عن صالح بن حيان ،

===

آية (٣٦) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ " قال : انما هي أربع مساجد لم يبنهن الا نبي . الكعبة بناها ابراهيم واسماعيل فجعل قبلة . وبيت أريحا بيت المقدس بناه داود وسليمان ، و مسجد المدينة بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم و مسجد قباء أسس على التقوى بناه رسول الله صلى الله عليه وسلم .

والوجه الثالث :

٦٢٤- حدثنا أبو سعيد الاشج (١) ،ثنا ابن فضيل (٢) ،عن ليث (٣) عن مجاهد (٤) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " قال : هي بيوت النبي صلى الله عليه وسلم .

=== عن ابن بريدة والخازن ٥/ ٦٦ والنسفي ٣/ ٣٣٢ والقرطبي ٦/ ٤٦٥٨ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٤٠.

الحكم على الاثر رقم (٦٢٣) :

في اسناده صالح بن حيان ضعيف و بقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٢٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .

(٢) ابن فضيل صدوق تقدم برقم ٢٢ .

(٣) ليث بن ابي سليم متروك تقدم برقم ١٧٤.

(٤) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٤) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٠ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن مجاهد وفتح القدير ٤/ ٣٤ والقرطبي ٦/ ٤٦٥٧ عن مجاهد . وزاد المسير ٦/ ٤٦ عن مجاهد، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٤.

الحكم على الاثر رقم (٦٢٤) :

اسناده ضعيف لان فيه ليثاً بن ابي سليم متروك .

آية (٣٦)　　والوجه الرابع :

٦٢٥- حدثنا علي بن الحسن (١) ، ثنا مسدد (٢) ،ثنا يحيى بن سعيد (٣) عن سفيان (٤) ،عن محمد ابن سوقه (٥) ،عن عكرمة (٦) "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : البيوت كلها .

٦٢٦- حدثنا علي بن الحسن (٧) ، ثنا جعفر بن مسافر (٨) ،

تراجم رواة السند رقم (٦٢٥) :

(١) علي بن الحسن الهسنجاني ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٢) مسدد ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٣) يحيى بن سعيد ثقة متقن تقدم برقم ٧٠ .
(٤) سفيان هو : سفيان الثورى ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٥) محمد بن سوقة ـ بضم المهملة ـ الفتوى ـ بفتح المعجمة والنون ـ ابو بكر الكوفي ، العابد ثقة مرضي عابد ، تهذيب الكمال ١٢٠٧/٣ ، التهذيب ٣٠٩/٩ التقريب ١٦٨/٢ .
(٦) عكرمة ،ثقة تقدم برقم ٣٤ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٥) :

ذكره الماوردى في تفسيره ١٣٢/٣ عن عكرمة وفتح القدير ٣٤/٤ عن عكرمة وزاد المسير ٤٦/٦ وابن العربي في احكام القرآن ١٣٨٩/٣ والقرطبي ٤٦٥٧/٦ عن عكرمة وابن جزى ٦٨/٣ . والطوسي في التبيان ٣٨٩/٧ عن عكرمة .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٦) :

(٧) علي بن الحسن ، ثقة تقدم برقم ٢٤ .
(٨) جعفر بن مسافر بن راشد ،ابو صالح الهذلي ، صدوق ربما وهم ، مات سنة اربع وخمسين ومائتين . الجرح ٤٩١/١/٢ ، تهذيب الكمال ٢٠٣/١ التهذيب ١٠٦/٢، التقريب ١٣٢/١ .

آية (٣٦) ثنا يحيى (١) بن حسان ، ثنا رشدين (٢) عن الحسن بن ثوبان (٣) عن عكرمة (٤) : " في بيوت أذن الله ان ترفع " قال : هي : المساكن . المسكن يعمرونه (٥) ويذكرون الله فيها وليست بالمساجد التي سماها الله باسمائها ".

---

(١) يحيى بن حسان التنيسي -بكسر مثناة وقيل : بفتحها وكسر نون مشددة فمثناة تحتية وسين مهملة -من اهل البصرة ،ثقة مات سنة ثمان ومائتين وله اربع وستون سنة ، الجرح ٩ / ١٣٥ تهذيب الكمال ٣/ ١٤٩٣ التهذيب ١١/ ١٩٧ التقريب ٣٤٥ المغنى في ضبط اسماء الرجال ص ٥٢ .

(٢) رشدين : بكسر الراء وسكون المعجمة ابن سعد بن مفلح المهدى . بفتح الميم وسكون الهاء : ابو الحجاج المصرى ، ضعيف ،رجح ابو ابو حاتم عليه ابن لهيعة ،وقال ابن يونس : كان رجلا صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة. ترجمته في تهذيب الكمال ١/ ٤١٤ التهذيب ٣/ ٢٧٦ التقريب ١/ ٢٥١ .

(٣) الحسن بن ثوبان بن عامر الهوزني : بفتح الهاء وسكون الواو بعدها زاى ثم نون -ابو ثوبان البصرى ،صدوق فاضل ، الجرح ٣/ ٣ ، تهذيب الكمال ١/ ٢٥٢ التهذيب ٢/ ٢٥٩ . التقريب ١/ ١٦٤ .

(٤) عكرمة ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٥) هكذا في الاصل .

تخريج الاثر رقم (٦٢٦) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٦) :

ضعيف الاسناد .

آية (٣٦)　　والوجه الخامس :

٦٢٧ - حدثنا علي بن الحسين (١) ، ثنا محمد بن المثنى (٢) ، ثنا يزيد بن (٣) هارون ، عن سفيان بن الحسين (٤) : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : هي المساجد قال : وقال الحسن هو بيت المقدس لأنه يسرج فيه كل ليلة عشرة الاف قنديل .

قوله تعالى : "أَنْ تُرْفَعَ" .

٦٢٨- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ" قال : (مساجد تبنى (٥)) .

تراجم السند رقم (٦٢٧) :

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ، ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) محمد بن المثنى بن عبيد العنزى - بفتح النون والزاى - ابو موسى البصرى ، مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت ، الجرح ٨/ ٩٥ ، تهذيب الكمال ٣/ ١٢٦٤ . التهذيب ٩/ ٤٢٥ ، التقريب ٢/ ٢٠٤ .

(٣) يزيد بن هارون ثقة متقن تقدم برقم ٤٦٩ .

(٤) سفيان بن الحسين ، ثقة تقدم برقم ٢٤٢ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١١ عن ابن عباس و مجاهد والحسن وسالم ابن عمر ، وزاد المسير ٦/ ٤٦ عن ابن عباس و نسبه الى الجمهور ، وابن كثير ٦/ ٦٦ عن قتادة ، وفتح القدير ٤/ ٣٤ عن قتادة . والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٨ عن ابن عباس والحسن و مجاهد وابن العربي ٣/ ١٣٨٩ عن ابن عباس ، والقرطبي ٦/ ٤٦٥٧ عن ابن عباس و مجاهد والحسن .

الحكم على الاثر رقم (٦٢٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٦٢٨) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

(٥) طمس في الاصل والتصويب من ابن جرير ١٨/ ١١١ فقد ورد فيه هذا الأثر بهذا السند .

آية (٣٦) والوجه الثاني :

٦٢٩- حدثنا أبي (١) ثنا أبوغسان (٢) محمد بن عمرو ،ثنا يحيى بن الضريس (٣) ،قال : سمعت أبا سنان (٤) عن ثابت (٥) عن الضحاك (٦) في قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ" قال : تعظم.

تخريج الأثر رقم (٦٢٨) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١١ عن ابن ابي نجيح عن مجاهد . والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ عن الحسن و نسبه الى ابن عباس ومجاهد والماوردى ٣/١٣٢ وزاد المسير ٦/٤٦ عن مجاهد وقتادة ، والبغوى والخازن ٥/٦٦ عن ابن عباس والثعالبي ٣/١٢١ عن مجاهد والدر المنثور ٥/٥٠ و فتح القدير ٤/٣٤ ، وابن العربي ٣/١٣٨٩ ، والقرطبي ٦/٤٦٥٨ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤٠ والطوسي ٧/٣٨٩ ، عن مجاهد .

تراجم رواة السند رقم (٦٢٩) :

(١) ابوه ،هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) ابو غسان محمد بن عمرو ثقة تقدم برقم ١٥٣ .

(٣) يحيى بن الضريس - بمعجمة ثم مهملة مصغرا - البجلي الرازى القاضي ، صدوق مات سنة ثلاث ومائتين . الجرح ٩/١٥٨ ، التهذيب ١١/٢٣٢ التقريب ٢/٣٥٠ .

(٤) أبو سنان ،سعيد بن سنان صدوق له أوهام تقدم برقم ٢٧٥ .

(٥) ثابت بن جابان . روى عن عكرمة والضحاك . روى عنه ابو سنان سعيد بن سنان الشيباني ، قال ابن ابي حاتم : سمعت ابي يقول ذلك وهو مستور سكت عنه البخارى وابن ابي حاتم ، ترجمته في التاريخ الكبير ٢/١٦٢ ، الجرح ٢/٤٥٠ .

(٦) الضحاك بن مزاحم صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٢٩) :

اخرجه عبد الرزاق في التفسير (ل/٢٠٠/ب) من طريق معمر عن الحسن ،وابو الليث السمرقندى (ل/٣٠٢/ب) والماوردى في تفسيره ٣/١٣٢ عن الحسن ،واخرجه ابن جرير ١١٨/١١٢ عن الحسن،وزاد المسير ٦/٤٦٠ عن الحسن ، والضحاك ، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ عن مجاهد ، و فتح القدير ٤/٣٤ عن الحسن و غيره ، والدر المنثور ٥/٥٠ ، وابن العربي ٣/١٣٩٠ ،والقرطبي ٦/٤٦٥٨ عن الحسن وغيره . والبغوى٣/٣٣٢ وابن جزى ٣/٦٨ ،والكشاف ٣/٦٨ .

آية (٣٦) ٦٣٠ - حدثنا محمد بن يحيى ،أنا العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد عن قتادة قوله : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " وهي هذه المساجد أذن الله في بنائها ورفعها وأمر بعمارتها وتطهيرها .

٦٣١- وقد ذكر لنا أن كعبا (١) كان يقول : إن في التوراة مكتوبا ألا ان بيوتي في الأرض المساجد، وانه من توضأ فأحسن وضوءه ثم زارني في بيتي أكرمته وحق على المزور كرامة الزائر . ٤٩/ب

قوله تعالى : " وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ ".

٦٣٢- حدثنا أبي ،ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي ابن ابي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ " يقول : يتلى فيها كتابه.

الحكم على الاثر رقم (٦٢٩):

في اسناده ابو سنان صدوق له اوهام و ثابت بن جابان مستور .

السند رقم (٦٣٠):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٣٠):

اخرجه ابن جرير ١١٢/١٨ عن ابن عباس و مجاهد والحسن ، وتفسير ابن كثير ٦٦/٦ والدر المنثور ٥٠/٥ .

الاثر رقم (٦٣١):

(١) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .
وأثره لم أجده .

الاثر رقم (٦٣٢):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آية (٣٦) والوجه الثاني :

٦٣٣- حدثنا علي بن الحسين ،ثنا سعيد بن عبدالله الطلاس ،ثنا شيخ عن ابي روق "وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ" يعني الصلاة.

قولـه : "يُسَبِّحُ لَهُ".

٦٣٤- حدثنا أبي ، ثنا أبو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن ابن ابي طلحة ،عن ابن عباس "يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا" يقول "يصلى له فيها بالغدو والاصال".

تخريج الا ثر رقم (٦٣٢):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٢ عن معاوية به ،وزاد المسير ٦/٤٧ ، والماوردى ٣/١٣٢ عن ابن عباس ،و تفسير ابن كثير ٦/٧١ ، وفتح القدير ٤/٣٤ عن ابن عباس والبغوى ٥/٦٦ عن ابن عباس، والخازن ٥/٦٦ عن ابن عباس والنسفي ٣/٣٣٢ والطوسي في التبيان ٧/٣٨٩ عن ابن عباس ، والطبرسي في مجمع البيان ٧/١٤٤/١٤٥.

السند رقم (٦٣٣):

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهو ضعيف لأن فيه راويا لم يعرف .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٣):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٣ عن ابن عباس وابن كثير ٦/٧١ عن سعيد بن جبير عن ابن عباس . والدر المنثور ٥/٥٢ عن ابن عباس .

السند رقم (٦٣٤):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٤):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٣ عن معاوية به،والماوردى ٣/١٣٢ عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى الضحاك،والجصاص ٣/٣٢٨ عن ابن عباس والضحاك ،وابن كثير ٦/٧١ عن الحسن والضحاك . والبغوى ٣/٣٣٢ ،وزاد المسير ٦/٤٧ عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،والدر المنثور ٥/٥٠ ،والقرطبي ٦/٤٦٦٨ عن ابن عباس.

آية (٣٦) ٦٣٥ - قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد بن علي بن الحسن ،ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل ابن حيان قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ والآصَالِ " يقول : يصلى لله فيها بالغداة والعشى .

قوله : " بِالْغُدُوِّ ".

٦٣٦- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن على بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "بِالْغُدُوِّ" صلاة الغداة.

٦٣٧- وروى عن مقاتل بن حيان(١) نحو ذلك .

السند رقم (٦٣٥):

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٣٥):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٣ عن ابن عباس،والماوردى ٣/١٣٢ ، عن ابن عباس بلفظه وزاد نسبته الى الضحاك . ، والجصاص ٣/٣٢٨ وفتح القدير ٤/٣٧،والبغوى ٥/٦٦ عن ابن عباس ، والنسفي ٣/٣٣٢،والقرطبي ٦/٤٦٦٨ .

السند رقم (٦٣٦):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الأثر رقم (٦٣٦):

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٣ عن معاوية به ،وزاد المسير ٦/٤٧ عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس،و تفسير ابن كثير ٦/٧١ ، والدر المنثور ٥/٥٠،وفتح القدير ٤/٣٧،والبغوى ٥/٦٦،والقرطبي ٦/٤٦٦٨،وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤٠ وابن جزى ٣/٦٨ والخازن ٥/٦٦،والثعالبي ٣/١٢١ .

الا ثر رقم (٦٣٧):

(١) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ وأثره لم أجده .

آية (٣٦) قوله : "والآصَالِ".

٦٣٨- وبه عن ابن عباس قوله : "وَالْآصَالِ" يعنى بالاصال صلاة العصر وهما أول ما فرض الله من الصلاة فأحب ان يذكرهما ، ويذكر بهما عباده .

٦٣٩- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا (محمد بن على بن الحسن) (١) ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله : "يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ" قال : الاصال العشي .

٦٤٠- وروى عن الليث (٢) بن سعد .

السند رقم (٦٣٨) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٣٨) :

تقدم تخريجه برقم ٦٣٦ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٣٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

(١) سقط هذا الاسم من السند وقد ورد في جميع ما تقدم من هذا السند انظر مثلا الاثار ٩/١١/٥٤ .

تخريج الاثر رقم (٦٣٩) :

ذكره البغوى ٥/٦٦، والنسفي ٣/٣٣٢، والقرطبي ٦/٤٦٦٨ وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤١، والجصاص في احكام القرآن ٣/٣٢٨ عن ابن عباس والضحاك .

الاثر رقم (٦٤٠) :

(٢) الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي - بمفتوحة وسكون هاء - ابو الحارث المصرى ثقة ثبت فقيه امام مشهور ، تهذيب الكمال ٣/١١٥٢ التهذيب ٨/٤٥٩ التقريب ٢/١٣٨ .
وأثره لم أجده .

آية (٣٦/٣٧) ٦٤١- وعبد الرحمن بن زيد (١) بن اسلم نحو ذلك .

٦٤٢- ذكر عن سعيد بن عبدالله الطلاس ثنا شيخ عن ابي روق :
"يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ" يعني صلاة الغداة والاصال
حين تميل الشمس إلى صلاة المغرب .

١/٥٠ قوله تعالى : "رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ".

٦٤٣- حدثنا أبي (٢) ثنا احمد بن (٣) عمرو بن السرح ، ثنا ابن (٤) وهب
انبأ ابن (٥) لهيعة ، ح ، قال : وثنا سليمان (٦) بن أحمد ،
ثنا يحيى بن إسحاق (٧) الأحمس ، ثنا ابن (٨) لهيعة ،

الاثر رقم (٦٤١) :

(١) عبدالرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف تقدم برقم ١٣ . وأثر لم أجده .

السند رقم (٦٤٢) :

تقدم كاملا برقم ٣٢٢ وهو ضعيف لان فيه راويا لم يعرف .

تخريج الاثر رقم (٦٤٢) :

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٣) :

(٢) ابوه ، هو : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٣) احمد بن عمرو بن السرح بمهملات ثقة تقدم برقم ٤٨٢ .
(٤) ابن وهب ، ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٥) ابن لهيعة صدوق ، تقدم برقم ١٢ .
(٦) سليمان بن احمد الدمشقي ، الجرشي ، نزيل واسط ، قال ابو حاتم : كتبت عنه قديما وكان حلوا ، قدم بغداد فكتب عنه احمد بن حنبل ويحيى بن معين قديما ، وتغير باخرة . وكذبه يحيى ، وضعفه النسائي ، وقال ابن عدى : هو عندى ممن يسرق الحديث وله افراد . ترجمته في : الجرح ١٠١/٤ ميزان الاعتدال ١٩٤/٢ .
(٧) يحيى بن اسحاق الاحمس ، ابو زكريا او ابو بكر نزيل بغداد صدوق مات سنة عشرين ومائتين . الجرح ١٢٦/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٨٥/٣ التهذيب ١٧٦/١١ ، التقريب ٣٤٢/٢ .
(٨) ابن لهيعة ، صدوق تقدم برقم ١٢ .

آية (٣٧) عن دراج (١) ، أبي السمح ، عن ابن (٢) حجيرة ، عن ابي هريرة (٣) ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله : " رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ " قال : هم الذين يضربون في الارض يبتغون من فضل الله .

والوجه الثاني :

٦٤٤- حدثنا محمد بن عمارة بن الحارث ، ثنا عبد الرحمن بن عبدالله ابن سعد ،انبا عمرو بن ابي قيس عن سماك ،عن عكرمة ، عن ابن عباس : "فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَن تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ" قال : ضرب الله هذا المثل ،قوله "مَثَلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ " لأولئك القوم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله .

---

(١) دراج أبي السمح ،صدوق تقدم برقم ٢٣٩ .

(٢) ابن حجيرة هو : عبد الرحمن بن حجيرة -بمهملة وجيم- البصرى القاضي ،وهو ابن حجيرة الاكبر ،ثقة مات سنة ثلاث وثمانين ، التهذيب ٦/ ١٦٠ التقريب ١/ ٤٧٧ .

(٣) ابو هريرة ، صحابي جليل تقدم برقم : ٥٩ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٣):

اخرجه ابن ابي حاتم وابن مردويه عن ابي هريرة كما في الدر المنثور ٥/ ٥٢ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٣):

أورد المصنف هذا الاثر باسنادين الاول حسن ، والثاني ضعيف لضعف سليمان بن احمد الدمشقي .

السند رقم (٦٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٥٨٨ في اسناده سماك وهو مضطرب الرواية عن عكرمة و بقية رجاله ثقات. وقد اخرجه الحاكم بهذا السند وصححه ٢/ ٣٩٨ .

آية (٣٧) ٦٤٥- أخبرنا أبو عبدالله (١) الطهراني فيما كتب إليّ ،انبا عبد الرزاق (٢) أنبأ جعفر بن (٣) سليمان ، عن عمرو (٤) بن دينار مولى لآل الزبير عن سالم (٥) عن ابن عمر (٦) أنه كان في السوق فأقيمت الصلاة فاغلقوا حوانيتهم ودخلوا المسجد فقال ابن عمر : فيهم نزلت " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ ".

تخريج الأثر رقم (٦٤٤):

أخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٨/٢ من طريق ابن احمد بن زياد،عن محمد بن أيوب ،عن محمد بن سعيد بن سابق ،عن عمرو ابن ابي قيس به ،وقال : حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥٢/٥ .

تراجم رواة الاثر رقم (٦٤٥):

(١) ابوعبدالله الطهراني ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٢) عبدالرزاق بن همام ثقة تقدم برقم ٣٦ .

(٣) جعفر بن سليمان صدوق تقدم برقم ٢٢٨ .

(٤) عمرو بن دينار البصرى الاعور ، قهرمان آل الزبير يكنى ابا يحيى ضعيف ، التهذيب ٣٠/٨ التقريب ٦٩/٢ .

(٥) سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب القرشي ، العدوى أبو عمر أو أبو عبدالله المدنى ، احد الفقهاء السبعة وكان ثبتا عابدا فاضلا كان يشبه بأبيه في الهدى والسمت ،مات في آخر سنة ست على الصحيح . الجرح ١٨٤/٤ ، التهذيب ٤٣٦/٣ التقريب ٢٨٠/١ .

(٦) ابن عمر ، صحابي مشهور رضي الله عنهما ، تقدم برقم ١٨٧ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٥):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عمرو بن دينار به ،وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠١/ب) عن عمرو بن دينار به ،وابن كثير ٧٤/٦ ،واخرجه عبد بن حميد عن ابن عمر كما في الدرالمنثور ٥٢/٥ . وأخرجه سعيد بن منصور والطبراني والبيهقي في شعب الايمان عن ابن مسعود بمثله كما في فتح القدير ٣٧/٤ .

===

آية (٣٧) ٦٤٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا محمد بن عبدالله (٢) بن بكر الصنعاني ،ثنا ابو سعيد (٣) مولى بني هاشم ثنا عبدالله (٤) بن بجير ، ثنا ابو عبد (٥) رب قال : قال (أبو الدرداء (٦) أني (٧)) أقمت على

=== وزاد المسير ٤٨/٦ عن سالم به . والاكليل ص ١٦٤ عن ابن عمر ونسبه الى ابن ابي حاتم،والبغوى والخازن ٦٦/٥،والنسفي ٣٣٣/٣ ،والجصاص ٣٢٨/٣ والقرطبي ٤٦٧١/٦،والطوسي في التبيان ٣٩٠/٧ ،والطبرسي في جمع البيان ١٤٥/٧ ، وابن جزى ٦٨/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٥) :

اسناده ضعيف لضعف عمرو بن دينار الاعور ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٦) :

(١) ابوه : هو ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) محمد بن عبدالله بن بكر بن سليمان الخزاعي أبو الحسن الصنعاني المقدسي ،صدوق ، الجرح ٢٩٥/٧ ، التهذيب ٢٤٩/٩ ، التقريب ١٧٥/٢ .

(٣) ابو سعيد مولى بني هاشم ،هو: عبد الرحمن بن عبدالله بن عبيد البصرى ابو سعيد مولى بني هاشم ، نزيل مكة ،صدوق ربما أخطأ مات سنة سبع وتسعين ومائة . الجرح ٢٥٤/٥/تهذيب الكمال ١٧٩٨/٢ ، التهذيب ٢٠٩/٦ التقريب ٤٨٧/١ .

(٤) عبدالله بن بجير -بالموحدة والجيم مصغرا- ابن حمران -بضم الحاء وسكون الميم- التميمي ،او القيسى ،ابو حمران البصرى ، ثقة ترجمته في الجرح ١٥/٥ . تهذيب الكمال ٦٦٧/٢ ، التهذيب ١٥٣/٥ التقريب ٤٠٣/١ .

(٥) ابو عبد رب الدمشقي ، الزاهد ويقال ابو عبد ربه أو عبد رب العزة قيل : اسمه عبد الجبار وقيل : عبد الرحمن ،مقبول مات سنة اثنتى عشرة ومائة . تهذيب الكمال ١٦٢١/٣ . التهذيب ١٥٢/١٢ ، التقريب ٤٤٦/٢ .

(٦) ابو الدرداء هو: عويمر بن مالك بن زيد صحابي مشهور ،كان آخر أهل بيته اسلاما . وحسن اسلامه وكان فقيها عاقلا حكيما ،ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان وتوفي قبل ان يقتل عثمان بسنتين . اسد الغابة ١٨٥/٥ ، الاستيعاب ٥٩/٤ ، الاصابة ٥٩/٤ .

(٧) بياض في الاصل والتصويب من ابن كثير ٧٤/٦ فقد ذكر هذا الاثر سندا ومتنا ونسبه الى المصنف .

آية (٣٧)

هذا الدرج أبايع عليه أربح كل يوم ثلاثمائة دينار. واشهد الصلاة في كل يوم في المسجد أما إني لا أقول : " إن ذلك ليس بحلال ولكني أحب ان اكون من الذين قال الله : " رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ".

٦٤٧ - حدثنا أبو سعيد الاشج (١) ، ثنا المحاربي (٢) ، عن جويبر (٣) عن الضحاك (٤) : " رِجَالٌ لاَ تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلاَ بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : هم في اسواقهم يبيعون ويشترون فاذا جاء وقت الصلاة لم يلههم البيع والشراء عن الصلاة .

تخريج الاثر رقم (٦٤٦) :

ذكره ابن كثير بهذا السند وهذا اللفظ ونسبه الى ابن أبي حاتم. وأخرجه احمد في الزهد وعبد بن حميد عن ابي الدرداء كما في الدر المنثور ٥/٥٢ وأخرجه ابو نعيم في الحلية ١/٢٠٩ .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٦) :

فيه ضعف يسير من ناحية أبي سعيد مولى بني هاشم وأبي عبد رب الدمشقي . وسيأتي شاهد له برقم ٦٤٨ واسناده صحيح فهو حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٦٤٧) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) المحاربي لا بأس به تقدم برقم ٣٢ .
(٣) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤ .
(٤) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٤٧) :

ذكره ابن كثير ٦/٧٤ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك . والدر المنثور ٥/٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك .

الحكم على الاثر رقم (٦٤٧) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر وله شاهد في الاثر الذى بعده فيكون حسنا لغيره .

آية (٣٧) ٦٤٨- حدثنا علي بن الحسن (١) الهسنجاني، ثنا مسدد (٢)، ثنا بشر بن المفضل (٣)، ثنا عوف (٤)، عن سعيد بن (٥) ابي الحسن في قوله : ٥٠/ب
" رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال : قوم في تجارتهم وبيوعهم لا تلهيهم تجارتهم ولا بيوعهم عن ذكر الله أن يؤتوها لوقتها .

٦٤٩- حدثنا أبي (٦)، ثنا ابو الظفر بن عبد السلام (٧) بن مطهر،

تراجم رواة السند رقم (٦٤٨):

(١) على بن الحسن الهسنجاني، ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٢) مسدد، ثقة تقدم برقم ٢٤.
(٣) بشر بن المفضل بن لاحق الرقاشي، بقاف ومعجمة، ابو اسماعيل البصرى ثقة ثبت عابد مات سنة ست او سبع وثمانين. ترجمته في الجرح ٣٦٦/٢ تهذيب الكمال ١٥١/١، التهذيب ٤٥٨/١، التقريب ١٠١/١.
(٤) عوف بن ابي جميلة، ثقة تقدم برقم ١٧١.
(٥) سعيد بن ابي الحسن البصرى، أخو الحسن، ثقة مات سنة مائة. ترجمته في تهذيب الكمال ٤٨٣/١ التهذيب ١٦/٤، التقريب ٢٩٣/١.

تخريج الاثر رقم (٦٤٨):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن عوف عن سعيد بن ابي الحسن. وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن سعيد بن ابي الحسن والضحاك، وابن ابي حاتم عن الضحاك كما في الدر المنثور ٥٢/٥.

الحكم على الاثر رقم (٦٤٨):

اسناده صحيح.

تراجم رواة السند رقم (٦٤٩):

(٦) ابوه، هو: ابو حاتم الرازى، امام ثقة تقدم برقم ١.
(٧) ابو الظفر، هو: عبد السلام بن مطهر بن حسام الاسدى، ابو ظفر بفتح المعجمة والفاء البصرى، صدوق مات سنة اربع وعشرين ومائتين في رجب، الجرح ٤٨/٦ تهذيب الكمال ٨٣٣/٢، التهذيب ٣٢٥/٦، التقريب ٥٠٧/١.

آية (٣٧) ثنا جعفر بن (١) سليمان، عن عمرو بن (٢) دينار الاعور، قال: كنت مع سالم (٣) بن عبدالله، ونحن نريد المسجد فمررنا بسوق المدينة وقد قاموا الى الصلاة وخمروا متاعهم فنظر سالم الى امتعتهم ليس معها أحد فتلا هذه الاية: "رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَن ذِكْرِ اللَّهِ" ثم قال: هم هؤلاء.

٦٥٠- حدثنا أبي (٤)، ثنا اسحاق بن (٥) خالد البزار الاعسم، ثنا زفر (٦)، عن عبد العزيز بن (٧) خالد الترمذى،

---

(١) جعفر بن سليمان، صدوق تقدم برقم ٢٢٨.
(٢) عمرو بن دينار الاعور ضعيف تقدم برقم ٦٤٥.
(٣) سالم بن عبدالله بن عمر ثقة ثبت تقدم برقم ٦٤٥.

تخريج الاثر رقم (٦٤٩):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن جعفر بن سليمان به وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨٣/٧، عن ابن مسعود بمثله وقال رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وابو الليث السمرقندى في بحر العلوم (ل ٣٠/ب) عن ابن مسعود وقد تقدم تخريجه برقم ٦٤٥.

الحكم على الاثر رقم (٦٤٩):

في اسناده عمرو بن دينار الاعور، ضعيف وقد اخرجه الطبراني بسند صحيح كما في مجمع الزوائد وله شاهد سابق برقم ٦٤٨ وهو صحيح، فهو حسن لغيره.

تراجم رواة السند رقم (٦٥٠):

(٤) ابوه، هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١.
(٥) اسحاق بن خالد البزار الاعسم الرازى روى عن المعتمر بن سليمان وعبدالله بن رجاء وآخرين وعنه يحيى بن عبدك القزويني وابوحاتم الرازى، قال ابوحاتم: ثقة مأمون، ترجمته في: الجرح والتعديل ٢١٨/٢.
(٦) زافر بن سليمان الايادى ابو سليمان، سكن الرى، ثم بغداد وولي قضاء سجستان، صدوق كثير الاوهام، تهذيب الكمال ٤٢١/١ التهذيب ٣٠٤/٣، الميزان ٦٣/٢ التقريب ٢٥٦/١.
(٧) عبد العزيز بن خالد بن زياد الترمذى مقبول، الجرح ٣٨٠/٥، التهذيب ٣٣٤/٦، التقريب ٥٠٨/١.

آية (٣٧) عن طلحة (١)، عن عطاء (٢) "رِجَالٌ لَّا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم أن يؤدونها لأوقاتها.

٦٥١- حدثنا أبي (٣)، ثنا الحسن (٤) بن عبدالله الدمشقي، ثنا ضمرة (٥) عن ابن (٦) شوذب عن مطر (٧) في قول الله:

---

(١) طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك تهذيب الكمال ٦٣٠/٢ التهذيب ٢٣/٥، التقريب ٣٧٩/١.

(٢) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.

تخريج الاثر رقم (٦٥٠):

اخرجه الفريابي كما في الدر ٥٢/٥ والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ وزاد المسير ٤٨/٦ وفتح القدير ٣٧/٤ عن ابن عباس، والبغوى ٣٣٣/٣.

الحكم على الاثر رقم (٦٥٠):

اسناده ضعيف لان فيه طلحة بن عمرو متروك الحديث.

تراجم رواة السند رقم (٦٥١):

(٣) ابوه، هو: ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١.

(٤) الحسن بن عبدالله الدمشقي مولى بني هاشم روى عن ضمرة ومعمر ابن سليمان وآخرين قال ابن ابي حاتم كتب عنه ابي في الرحلة الاولى ترجمته في الجرح ٢٢/٣.

(٥) ضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا تقدم برقم ٤٠٢.

(٦) ابن شوذب، هو عبد بن شوذب الخراساني ابو عبد الرحمن، سكن البصرة ثم الشام صدوق عابد، ترجمته في الجرح ٨٢/٥، تهذيب الكمال ٦٩٣/٢ التهذيب ٢٥٥/٥ التقريب ٤٢٣/١.

(٧) مطر - بفتحتين - ابن طهمان الوراق ابو رجاء السلمي ولاء، الخراساني البصرى، صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف. الجرح ٢٠٨٧/٨ تهذيب الكمال ١٣٣٤/٣، التقريب ٢٥٢/٢.

تخريج الاثر رقم (٦٥١):

ذكره ابو الليث السمرقندى في تفسيره (ل/٣٠٢/أ) بمفارقات لفظية، وذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مطر الوراق.

آية (٣٧) " رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " قال اما انهم قد كانوا يشترون و يبيعون ولكن كان احدهم اذا سمع النداء وميزانه في يده حفضه وأقبل الى الصلاة .

قوله تعالى : " عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ".

٦٥٢- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : "عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ " يقول : "عن الصلاة المكتوبة ".

٦٥٣- وروى عن الربيع (١) بن أنس .

٦٥٤- ومقاتل (٢) بن حيان نحو ذلك .

الحكم على الاثر رقم (٦٥١) :

ضعيف الاسناد لان فيه الحسن بن عبدالله مستور ، وضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا ومطر الوراق صدوق كثير الخطأ .

السند رقم (٦٥٢) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن وله شاهد تقدم برقم ٦٤٨ فيكون صحيحا لغيره .

تخريج الاثر رقم (٦٥٢) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٣ عن معاوية، والجصاص في احكام القرآن ٣/ ٣٢٨، وزاد المسير ٦/ ٤٨ عن ابن عباس وعطاء، وابن كثير ٦/ ٧٤ عن ابن عباس والربيع بن أنس ومقاتل بن حيان، والبغوى والخازن ٥/ ٦٦ عن ابن عباس والقرطبي ٦/ ٤٦٧١ .

الاثر رقم (٦٥٣) :

(١) الربيع بن انس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ . واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٧٤ .

الاثر رقم (٦٥٤) :

(٢) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ واثره ذكره ابن كثير ٦/ ٧٤ .

آية (٣٧) قوله تعالى "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ".

٦٥٥- قرئ على يونس (١) بن عبد الاعلى ،انبأ ابن (٢) وهب قال : وأخبرني عبدالله بن (٣) عياش عن زيد بن (٤) أسلم في قول الله "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" قال : إقامة الدين .

٦٥٦- حدثنا أبي (٥) ،ثنا احمد بن (٦) عبدالرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله (٧) عن أبيه (٨) عن الربيع (٩) عن ابي العالية (١٠) قال : "رِجَالٌ لَا تُلْهِيهِمْ (تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ) (١١) ذِكْرِ اللَّهِ وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" يعنى الصلاة المفروضة . ١٥/أ

تراجم رواة السند رقم (٦٥٥) :

(١) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .
(٢) ابن وهب ،ثقة تقدم برقم ٣٨ .
(٣) عبدالله بن عياش ،صدوق يغلط تقدم برقم ٥٤٦ .
(٤) زيد بن اسلم ، ثقة تقدم برقم ٤٨٠ .

تخريج الاثر رقم (٦٥٥) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٥) :

في اسناده عبدالله بن عياش صدوق يغلط وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٥٦) :

(٥) ابوه ،هو: ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) احمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن سعد الدشتكي بفتح اوله وسكون المعجمة وفتح المثناة الفوقانية مقرئ لقبه حمدون ، صدوق ترجمته في الجرح ٥٩/٢ تهذيب الكمال ٢٩/١ ، التهذيب ٥٣/١ ، التقريب ١٩/١ .
(٧) عبدالله بن ابي جعفر الرازى صدوق يخطئ ترجمته في تهذيب الكمال ٦٧٢/٢ التهذيب ١٧٦/٥ التقريب ٤٠٧/١ .
(٨) ابوه ،هو : ابو جعفر الرازى صدوق سيء الحفظ تقدم برقم ٢٣ .
(٩) الربيع بن أنس صدوق له اوهام تقدم برقم ٣٤٧ .
(١٠) ابو العالية : ثقة تقدم برقم ٣٥٠ .
(١١) بياض في الاصل والتصويب من ابن جرير ١١٣/١٨ .

آية (٣٧) ٦٥٧ - حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط عن السدى قوله : " وَإِقَامِ الصَّلَاةِ " قال : إقامة الصلاة في جماعة .

٦٥٨- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ،ثنا محمد بن علي ،ثنا محمد بن مزاحم ،ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان "وَإِقَامِ الصَّلَاةِ" يعني : لا يلهيهم ذلك عن حضور الصلاة ان يقيموها كما أمرهم الله ، وان يحافظوا على مواقيتها وما استحفظهم الله فيها .

قوله تعالى : "وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ ".

٦٥٩- حدثنا ابي ثنا ابو صالح ،ثنا معاوية بن صالح ، عن علي بن أبي طلحة ،عن ابن عباس قوله : " الزَّكَاةِ " يعني بالزكاة طاعة الله والاخلاص .

تخريج الاثر رقم (٦٥٦):

اخرجه ابن جرير ١١٣/١٨ عن ابن عباس ،والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن عطاء وزاد المسير ٤٨/٦ ، عن ابن عباس وعطاء. وابن كثير ٤/٦ عن ابن عباس و نسبه الى الربيع بن أنس ومقاتل بن حيان والبغوى والخازن ٦٦/٥ ، والقرطبي ٤٦٧١/٦ عن عطاء وابن عباس .

الحكم على الاثر رقم (٦٥٦):

في اسناده عبدالله بن ابي جعفر صدوق يخطئ ، وأبوه صدوق سيئ الحفظ وفيه الربيع صدوق له اوهام وله شواهد متقدمة صحيحة برقم ٦٤٨ واخرجه الطبراني بسند صحيح كما في تخريج الاثر ٦٤٩ فهو حسن لغيره .

السند رقم (٦٥٧):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٥٧):

ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن السدى .

السند رقم (٦٥٨): تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٥٨): ذكره ابن كثير ٧٤/٦ عن مقاتل بن حيان والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ عن مجاهد .

السند رقم (٦٥٩): تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

آيـة (٣٧) قوله : " يَخَافُونَ يَوْماً ".

٦٦٠ - حدثنا أبو سعيد (١) الأشج ،ثنا حفص (٢) عن الاعمش (٣) ،عن ابي الضحى (٤) ، عن مسروق (٥) ،قال أتى عبدالله (٦) بشراب فقال : أعط علقمة (٧) ، فقال : انى صائم ، فقال : اعط مسروقا ،فقال : انـي صائم ، قال فأخذ عبدالله فشرب ،ثم قرأ " يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ ".

تخريج الاثر رقم (٦٥٩) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : "وأقيموا الصلاة " وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين " آية رقم ٤١ وانظر رسالة الدكتورالزهراني تفسير سورة البقرة للمصنف جـ١ ص ٣٣٠ واخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٤ والبغوى والخازن ٥/ ٦٧ عن ابن عباس والثعالبي ٣/ ٢٢ عن ابن عباس ،والقرطبي ٦/ ٤٦٧٢ والطوسي في التبيان ٧/ ٣٩٠ والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٥.

تراجم رواة السند رقم (٦٦٠) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.
(٢) حفص بن غياث ثقة تقدم برقم ١٧٢.
(٣) الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧.
(٤) ابو الضحى ثقة تقدم برقم ١٥١
(٥) مسروق ،ثقة تقدم برقم ١٥١.
(٦) عبدالله بن مسعود ،صحابي جليل رضي الله عنه تقدم برقم ١٩٠.
(٧) علقمة بن قيس بن عبدالله النخعي الكوفي ، ثقة ثبت فقيه عابد مات بالكوفة سنة ٦٢ هـ ترجمته في التهذيب ٨/ ٢٧٧ ، التقريب ٢/ ٣١.

تخريج الاثر رقم (٦٦٠) :

اخرجه الحاكم في مستدركه ٢/ ٣٩٩ من طريق عبدالرزاق عن الثوري عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبدالله وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في التلخيص الى ما ذهب اليه ،وذكره ابن كثير ٦/ ٧٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم من حديث الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عنه.

الحكم على الاثر رقم (٦٦٠) :

إسناده صحيح .

آية (٣٧) ٦٦١- قرئ على يونس بن عبد الاعلى ،انبأ ابن وهب ،أخبرني عبدالله بن عياش عن زيد بن أسلم في قول الله : "يَخَافُونَ يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ" قال : يوم القيامة.

قوله : "تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ".

٦٦٢- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ،ثنا أبو خالد (٢) عن جويبر (٣) ،عن الضحاك (٤) قوله : "يَوْماً تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالأَبْصَارُ" قال : تتقلب القلوب في الجوف ولا تقدر تخرج حتى تقع في الحنجرة فهو قوله : "إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ كَاظِمِينَ" (٥).

السند رقم (٦٦١) :

تقدم كاملا برقم ٥٤٦ وفيه ضعف يسير من ناحية عبدالله بن عياش.

تخريج الاثر رقم (٦٦١) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٤ عن يونس به وذكره ابن كثير ٦/ ٧٥ دون سند ولا نسبة ،والدر المنثور ٥/ ٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن زيد بن أسلم. وفتح القدير ٤/ ٣٥ والقرطبي ٦/ ٤٦٧٢.

تراجم رواة السند رقم (٦٦٢) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢.
(٢) ابو خالد صدوق يخطئ تقدم برقم ٤٣.
(٣) جويبر ضعيف تقدم برقم ١٨٤.
(٤) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥.
(٥) آية رقم ١٨ من سورة غافر.

تخريج الاثر رقم (٦٦٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٢ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن الضحاك وذكره ابن كثير ٦/ ٧٥ دون سند ولا نسبة،وابن جزى في تفسيره ٣/ ٦٨.

الحكم على الاثر رقم (٦٦٢) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر وأبي خالد صدوق يخطئ ولم اجد له متابعة.

آية (٣٨) قوله : "لِيَجْزِيَهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ".

٦٦٣- حدثنا أبي (١)، ثنا سويد (٢) بن سعيد ،ثنا علي بن مسهر (٣)، ثنا عبد الرحمن بن (٤) اسحاق ، عن شهر بن (٥) حوشب ، عن أسماء (٦) بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

تراجم رواة السند رقم (٦٦٣) :

(١) ابوه هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) سويد بن سعيد بن سهل الهروي الاصل ،ابو محمد ،احتج به مسلم وروى عنه البغوي وابن ناجية وخلق ،وكان صاحب حديث وحفظ ، لكنه عمر و عمي فربما لقن مما ليس من حديثه ،وهو صادق في نفسه ، صحيح الكتاب . وقال البخاري: حديثه منكر وقال النسائي : ضعيف واما ابن معين فكذبه وسبه . وقال ابن حجر : صدوق في نفسه الا انه عمي فصار يتلقن ماليس من حديثه ، وافحش فيه ابن معين . الجرح ٤/ ٢٤٠ ، الميزان ٢/ ٢٤٨ تهذيب الكمال ٢/ ٥٦٠ ، التهذيب ٤/ ٢٧٢ التقريب ١/ ٣٤٠ .

(٣) علي بن مسهر - بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء - القرشي الكوفي قاضي الموصل ، ثقة له غرائب بعد ما أضر ، تهذيب الكمال ٢/ ٩٩١ التهذيب ٧/ ٣٨٣ التقريب ٢/ ٤٤ .

(٤) عبد الرحمن بن اسحاق بن الحارث الواسطي أبو شيبة ،كوفي ضعيف ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٧٧٤ التهذيب ٦/ ١٣٦ التقريب ٢/ ٤٧٢ .

(٥) شهر بن حوشب الاشعري ،الشامي مولى اسماء بنت يزيد بن السكن ، صدوق كثير الارسال والاوهام ، ترجمته في الجرح ٤/ ٣٨٢ ، تهذيب الكمال ٢/ ٥٩٠ التهذيب ٤/ ٣٦٩ الميزان ٢/ ٢٨٣ ، التقريب ١/ ٣٥٥.

(٦) أسماء بنت يزيد بن السكن الانصارية وهي ابنة عمة معاذ بن جبل قتلت يوم اليرموك ، روى عنها شهر بن حوشب ومجاهد واخرين ، ترجمتها في : الاستيعاب ٤/ ٢٣٧ ،أسد الغابة ٥/ ٣٩٨ ، الاصابة ٤/ ٢٣٤.

تخريج الاثر رقم (٦٦٣) :

اخرجه الحاكم في مستدركه بمثله ٢/ ٣٩٩ في كتاب التفسير ، من طريق علي بن عيسى ،عن مسدد بن قطن عن عثمان بن ابي شيبة ،عن أبي الاحوص عن أبي اسحاق عن عبد الله بن عطاء عن عقبة بن عامر الجهني

===

آية (٣٨) "اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة جاء مناد فنادى بصوت يسمع الخلائق سيعلم اهل الجمع اليوم من اولى بالكرم ليقم الذين لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله ،فيقومون وهم قليل ، ثم يحاسب سائر الناس . (١٥/ب)

قوله تعالى : "وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ".

٦٦٤- حدثنا على بن الحسين (١) ،ثنا محمد بن مصفى (٢) ،ثنا بقية (٣) ،ثنا اسماعيل بن عبدالله الكندى (٤) ،عن الاعمش (٥) في قوله : "وَيَزِيدَهُمْ مِّنْ فَضْلِهِ" قال "الشفاعة لمن وجبت له النار ممن صنع اليهم المعروف في الدنيا .

=== رضي الله عنه وقال الحاكم : هذا حديث صحيح وله طرق عن أبي اسحاق ولم يخرجاه ووافقه الذهبي ،واخرجه هناد بن السري في الزهد (ل ٢١/ب) و محمد بن نصر كتاب الصلاة وابن مردويه والبيهقي في شعب الايمان عن اسماء بنت يزيد كما في الدرالمنثور ٥٢/٥ . وابن كثير ٧٥/٦ و فتح القدير ٣٨/٤ والثعالبي في تفسيره ١٢٢/٣ عن عمر رضي الله عنه ورواه أيضا عن ابن المبارك من طريق ابن عباس،وأبو نعيم في الحلية ٩/٢ واخرجه ابن المبارك في زوائد نعيم ص ١٠١ برقم ٣٥٢ وأبو نعيم ٦٢/٦ والطبراني في الكبير ١٩/١٢ عن ابن عباس وكنز العمال ٨٥٣/١٥ وانظر سلسلة الاحاديث الضعيفة للالباني ٩٣/٢ - ٩٤ .

الحكم على الاثر رقم (٦٦٣) :

اسناده ضعيف لضعف عبدالرحمن بن اسحاق وقد اخرجه الحاكم بسند صحيح وذكر ان له اسانيد صحيحة عن ابي اسحاق فالاثر حسن لغيره .

تراجم رواة السند رقم (٦٦٤) :

(١) على بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨ .

(٢) محمد بن مصفى بن بهلول الحمصي القرشي صدوق له أوهام وكان يدلس . ترجمته في الجرح ١٠٤/٨ تهذيب الكمال ١٢٧٣/٣ ، التهذيب ٤٦٠/٩ التقريب ٢٠٨/٢ .

(٣) بقية بن الوليد صدوق تقدم برقم ٣١

(٤) اسماعيل بن عبدالله الكندى روى عن الاعمش و عنه بقية بن الوليد بخبر عجيب منكر، ترجمته في ميزان الاعتدال ٢٣٥/١ .

(٥) الاعمش ،ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

آية (٣٨) قوله : " والله يرزق من يشاء بغير حساب ".

٦٦٥- حدثنا أبي (١) ،ثنا عبدالله (٢) بن جعفر الرقي ، ثنا ابو المليح (٣) ، عن ميمون (٤) بن مهران ، "بغير حساب " قال : غرفا .

تخريج الاثر رقم (٦٦٤) :

ذكره ابن كثير مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : روى الطبراني من حديث بقية عن اسماعيل بن عبدالله الكندى ، عن الاعمش عن ابي وائل ، عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم. انظر ابن كثير ٦/ ٧٥.

الحكم على الاثر رقم (٦٦٤) :

اسناده ضعيف لان فيه محمد بن مصفى صدوق له اوهام ،واسماعيل ابن عبدالله الكندى منكر الحديث.

تراجم رواة السند رقم (٦٦٥) :

(١) أبوه ،هو : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١.

(٢) عبدالله بن جعفر بن غيلان -بالمعجمة- الرقي ابو عبد الرحمن القرشي ولاء ،ثقة لكنه تغير باخرة فلم يفحش اختلاطه ،ترجمته في التاريخ الكبير ٣/ ٦٢١ ترتيب ثقات العجلي (ل/ ٣٠/ب) الجرح ٥/ ٢٣ اللباب ٢/ ٣٢ الكاشف ٢/ ٧٧ ، الميزان ٢/ ٤٠٣ العبر ١/ ٣٧٩ شذرات الذهب ٢/ ٤٧ ،التهذيب ٥/ ١٧٣ التقريب ١/ ٤٠٦.

(٣) ابو المليح ،هو الحسن بن عمر بن يحيى الفزارى -ابو المليح- الرقي - بفتح الراء وتشديد القاف- وقيل : ابو عبدالله و غلب عليه ابو المليح ثقة مات سنة احدى وثمانين ومائة وقد جاوز التسعين ، ترجمته في : ابن سعد ٧/ ٤٨٤ ، التاريخ ١/ ٢/ ٢٩٩ الجرح ٣/ ٢٤ ،الكاشف ١/ ٢٢٥ العبر ١/ ٢٧٩ التهذيب ٢/ ٣٠٩ التقريب ١/ ١٦٩ الشذرات ١/ ٢٩٥ .

(٤) ميمون بن مهران ثقة تقدم برقم ١٠٣.

تخريج الاثر رقم (٦٦٥) :

أخرجه ابو نعيم في الحلية ٤/ ٨٧ ترجمة برقم ٢٥١ من طريق احمد ابن جعفر عن عبيدالله بن احمد عن عبدالله بن كريم عن ابي المليح ، عن ميمون في قوله تعالى "انما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب" آية رقم ١٠ من سورة الزمر.

الحكم على الاثر رقم (٦٦٥) :

اسناده حسن .

آية (٣٨/٣٩) ٦٦٦- وروى عن الوليد بن (١) قيس نحو هذا .

والوجه الثاني :

٦٦٧- حدثنا ابي ثنا احمد بن عبد الرحمن ثنا عبدالله بن ابي جعفر ، عن أبيه عن الربيع بن أنس في قوله : " يَرْزُقُ مَنْ يَشَآءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ " قال لا يخرجه بحساب يخاف ان ينقص ما عنده ان الله لا ينقص ما عنده .

قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " .

٦٦٨- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبأ ابو جعفر الرازى عن الربيع بن انس عن ابي العالية عن ابي بن كعب في هذه الاية " وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : ثم ضرب الله مثل الكافر فقال : " وَالَّذِينَ كَفَرُوٓا۟ أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : فكذلك يجيء يوم القيامة وهو يحسب ان له عند الله خيرا فلا يجده فيدخله الله النار .

الاثر رقم (٦٦٦) :

(١) الوليد بن قيس السكوني الكوفي أبو همام ، ثقة ترجمته في التهذيب (١٤٦/١١) والتقريب ٣٣٥/٢ .
وأثره لم أجده .

السند رقم (٦٦٧) :

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف من ناحية عبدالله بن أبي جعفر وابيه ابي جعفر الرازى وقد صحح الحاكم في المستدرك هذا الاسناد .

تخريج الاثر رقم (٦٦٧) : لم أجده .

السند رقم (٦٦٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٣٧٩/٢ وهو نسخة ايضا .

تخريج الاثر رقم (٦٦٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن عبيدالله بن موسى به، وابن كثير ٧٦/٦ والبغوى ٣٣٣/٣ ، والقرطبي ٤٦٧٤/٦ .

آية (٣٩) ٦٦٩- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ،ثنا الحسين بن علي بن مهران ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط ، عن السدى قوله :
" وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً "
قال : "هذا مثل اعمال الكفار ".

قوله : " كَسَرَابٍ ".

٦٧٠- حدثنا أبي ثنا أبو صالح حدثني معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة عن ابن عباس قوله "كَسَرَابٍ بِقَيعَةٍ" يقول : "أرض مستوية ".

والوجه الثاني :

٦٧١- حدثنا الحسن بن (١) محمد بن الصباح ، ثنا يحيى بن (٢) عباد ، ٥٢/أ

السند رقم (٦٦٩) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن على مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٦٦٩) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ابن عباس بمثله ،واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص٤٤٣ والبغوى ٥/ ٦٧ والنسفي ٣/ ٣٣٣ ، والقرطبي ٦/ ٤٦٧٤ ،وتفسير ابن جزى بمثله ٣/ ٦٩ . والخازن ٦٧/٥ .

السند رقم (٦٧٠) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الا ثر رقم (٦٧٠) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ من طريق محمد بن سعد العوفي عن ابن عباس ،وزاد المسير ٦/ ٤٩ ،وابن كثير ٦/ ٧٦ والبغوى والخازن ٥/ ٦٦ والنسفي ٣/ ٣٣٣ وابن جزى ٣/ ٦٩ ،والكشاف ٣/ ٦٩ ،والطوسى في التبيان ٧/ ٣٩١ عن ابن عباس والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٦ وقال الجوهرى في الصحاح ٤/ ١٥٤٧ ،القاع : المستوى من الارض .

تراجم رواة السند رقم (٦٧١) :

(١) الحسن بن محمد بن الصباح ثقة تقدم برقم ١٦ .
(٢) يحيى بن عباد الضبعي -بضم المعجمة وفتح الموحدة بعدهامهملة ،
===

آية (٣٩) ثنا شعبة (١) ، عن السدى (٢) عن ابي صالح (٣) : "السَّراب" الرياح .

قوله تعالى "بِقِيعَةٍ".

٦٧٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله "كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ" بقاع من الارض والسراب عمل الكافر.

٦٧٣- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قوله : "وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ" أى بفلاة من الارض .

=== ابو عباد البصرى نزيل بغداد صدوق مات سنة ثمان وتسعين ومائة . ترجمته في الجرح ١٧٣/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٠٥/٣ التهذيب ٢٣٥/١١ التقريب ٣٥٠/٢ .

(١) شعبة بن الحجاج حجة حافظ تقدم برقم ٢٦ .

(٢) السدى صدوق يهم تقدم برقم ١٠ .

(٣) ابو صالح باذام ضعيف تقدم برقم ٣٧٦ .

تخريج الاثر رقم (٦٧١) :

لم اجده واسناده ضعيف لضعف أبي صالح باذام .

السند رقم (٦٧٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٦٤٣ ، وابن كثير ٧٦/٦ بمثله ، والبغوى ٣٣٣/٣ والسيوطي في الدر المنثور ٥٣/٥ ونسبه الى ابن ابي شيبة وعبد بن حميد ، وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد . والقرطبي ٤٦٧٤/٦ ، والثعالبي ١٢٣/٣ ، والطوسي في التبيان ٣٩٢/٧ ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٦/٧ .

السند رقم (٦٧٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٣) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ من طريق معمر عن قتادة، واخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢٠١/ب، ٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة، واخرجه جامع تفسير مجاهد ص ٤٤٣ بمثله . وابن كثير ٧٦/٦ .

آية (٣٩) قوله : " يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً " .

٦٧٤- حدثنا أبو سعيد الاشج (١) ، ثنا عبيدالله (٢) بن موسى ، عن اسرائيل (٣) عن أبيه (٤) عن أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قالوا : " ان الكفار يبعثون يوم القيامة وردا عطاشا فيقولون : أين الماء فيمثل لهم السراب فيحسبونه ماء فينطلقون اليه فيجدون الله عنده فيوفيهم حسابهم والله سريع الحساب .

٦٧٥- اخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب إلي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني ابي ، عن أبيه عن ابن عباس في قوله : " وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً " قال : هو مثل ضربه الله عز وجل كرجل عطش فاشتد عطشه فرأى سرابا فحسبه ماء فطلبه فظن انه قدر عليه حتى أتاه ، فلما أتاه لم يجده شيئا وقبض عند ذلك . يقول الكافر : كذلك السراب ان علمه يغني عنه أو نافعه شيئا ، ولا يكون على شرع حتى يأتيه الموت ، فأتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئا أولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد الى السراب .

تراجم رواة السند رقم (٦٧٤) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٣) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٤) ابوه ، هو : يونس بن اسحاق صدوق يهم قليلا تقدم برقم ٤٠٣ .

تخريج الاثر رقم (٦٧٤) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدى ، عن ابيه عن اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما في الدر ٥/٥٣ والبغوى والخازن ٥/٦٧ .

الحكم على الاثر رقم (٦٧٤) :

في اسناده ضعف يسير من قبل يونس بن اسحاق وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٦٧٥) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

آية (٣٩) ٦٧٦- حدثنا أبو سعيد الأشج[1] ،ثنا أبو يحيى[2] الرازي ،عن أبي سنان[3] عن الضحاك[4] " كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " قال : مثل الكافر كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء العطشان المشتد عطشا ،رأى سرابا فحسبه ماء فلما أتاه لم يجده شيئا ووجد الله عنده فوفاه حسابه والله سريع الحساب .

٦٧٧- حدثنا عبدالله بن سليمان ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى : أن الكفار يبعثون قد انقطعت أعناقهم من ٥٢/ب

تخريج الاثر رقم (٦٧٥) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ من طريق محمد بن سعد العوفي به .
وابن كثير ٦/٧٦ والدر المنثور ٥/٥٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن ابن عباس.

تراجم رواة السند رقم (٦٧٦) :

(١) أبو سعيد الأشج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) ابو يحيى الرازي ، ثقةتقدم برقم ٢٤٠ .
(٣) أبو سنان صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) الضحاك صدوق تقدم برقم ٤٥ .

تخريج الاثر رقم (٦٧٦) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ من طريق معمر عن قتادة بمثله والسيوطي في الدر المنثور ٥/٥٣ عن السدى بمثله .

الحكم على الاثر رقم (٦٧٦) :

اسناده فيه ضعف من ناحية أبي سنان وقد اخرجه ابن جرير ١٨/١١٥ بسند صحيح عن قتادة فالاثر حسن لغيره .

السند رقم (٦٧٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم(٦٧٧) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن السدى عن أبيه عن اصحاب محمد ،كما في الدر المنثور ٥/٥٣ .

آية (٣٩) العطش فيرفع لهم سراب بقيعة من الارض فاذا نظروا اليه حسبوه ماء فيذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا والسراب مثل اعمال الكفار كما ذهب ذلك السراب فلم يقدروا على ان يصيبوا منه شيئا كذلك اضمحلت أعمالهم فلم يصبوا منها خيرا .

٦٧٨- اخبرنا ابو يزيد القراطيسي - فيما كتب الي ، انبأ اصبغ قال : سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم في قول الله : " أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ " كسراب ، قَدَّرَ السراب ووثق في نفسه انه ماء فلما جاءه لم يجده شيئا .

قوله تعالى : " إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " .

٦٧٩- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح عن مجاهد " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " واتيانه اياه موته وفراقه الدنيا .

٦٨٠- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " هذا مثل ضربه الله لعمل الكافر يرى ان له خيرا وانه قام على خير حتى اذا كان يوم القيامة لم يجد خيرا قدمه ولا سلفا سلفه ، ووجد الله عنده فوفاه حسابه .

السند رقم (٦٧٨) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٦٧٨) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن يونس عن ابن وهب عن ابن زيد .

السند رقم (٦٧٩) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٧٩) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٥ عن ورقاء به/واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٣ ، وابن كثير ٦/ ٧٦ ، واخرجه ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثوره/ ٥٣ .

السند رقم (٦٨٠) : تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٠) : تقدم تخريجه برقم ٦٧٣ وهو جزء منه .

آية (٣٩) ٦٨١- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ،اخبرني ابي ،حدثني عمي عن أبيه عن جده عن ابن عباس قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا " أتاه الموت لم يجد عمله أغنى عنه شيئا ولم ينفعه الا كما نفع العطشان المشتد الى السراب .

قوله : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ ".

٦٨٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ،ثنا ورقاء ،عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ " قال فوجد الله عندفراقه الدنيا فيوفيه حسابه .

قوله : " فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ ".

٦٨٣- حدثنا ابي ،ثنا عمرو بن رافع ، أنبأ سليمان بن عامر ،قال : سمعت الربيع بن انس في قوله : " حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا وَوَجَدَ اللَّهَ عِندَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ " وانه لما رأى السراب فحسبه ماء فانتهى اليه واهلكه العطش فلم يصب ماء وانقطع نفسه ففارق الدنيا فوفاه الله حسابه فلم يجد عند الله من الخيرات شيئا . ٥٣/أ

السند رقم (٦٨١) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

تخريج الاثر رقم (٦٨١) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن محمد بن سعد به ، وابن كثير ، ٧٦/٦ والدر المنثور ٥٣/٥ .

السند رقم (٦٨٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٢) :

اخرجه ابن جرير ١١٥/١٨ عن ورقاء به ،واخرجه جامع تفسير مجاهد ٤٤٣ ،وابن كثير ٧٦/٦ ،وقد تقدم تخريجه برقم ٦٧٩ وهو جزء منه .

تراجم رواة السند رقم (٦٨٣) :

تقدم هذا الاسناد كاملا برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن أنس صدوق له اوهام .

آية (٣٩/٤٠) ٦٨٤- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا أسباط ، عن السدى : " وَوَجَدَ اللَّهَ عِنْدَهُ فَوَفَّاهُ حِسَابَهُ " قال : " ان الكفار يبعثون قد انقطعت اعناقهم من العطش فيرفع لهم سراب بقيعة من الارض فاذا نظروا اليه حسبوه ماء ، فيذهبون اليه ليشربوا منه فلا يجدون شيئا ، ويؤخذون ثم فيحاسبون .

قوله تعالى : " واللَّهُ سَرِيعُ الحِسَابِ " .

٦٨٥- حدثنا أبي (١) ، ثنا ابو حذيفة (٢) ، ثنا شبل (٣) ، عن ابن ابي نَجيحْ (٤) ، عن مجاهد (٥) : " سريع الحساب " أحصاه .

تخريج الاثر رقم (٦٨٣) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم من طريق السدى كما في الدر المنثور ٥/٥٣ .

السند رقم (٦٨٤) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٨٤) :

تقدم تخريجه برقم ٦٧٧ .

تراجم رواة السند رقم (٦٨٥) :

(١) ابوه ، هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٢) ابو حذيفة : هو : موسى بن مسعود النهدى - بفتح النون - ابو حذيفة البصرى صدوق سوء الحفظ ، وكان يصحف مات وقد جاوز التسعين وحديثه عند البخارى في المتابعات ، ترجمته في الجرح ٨/١٦٣ الميزان ٤/٢٢١ التهذيب ١٠/٣٧٠ التقريب ٢/٢٨٨ .

(٣) شبل بن عباد ثقة تقدم برقم ١٦٩ .

(٤) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٥) مجاهد بن جبر ، ثقة تقدم برقم ٢ .

آية (٤٠) قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ ".

٦٨٦- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن ابيه ، عن ابن عباس قوله : " أَوْ كَظُلُمَاتٍ " يعني بالظلام الأعمال ، وفي قوله : " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ " قال : البحر اللجي قلب الانسان .

قوله : " لُجِّيٍّ ".

٦٨٧- أخبرنا ابو عبدالله الطهراني فيما كتب الي ، أنبأ عبد الرزاق أنبأ معمر عن قتادة : " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ " قال : في بحر عميق ، وهو مثل ضربه الله للكافر انه يعمل في ظلمة وحيرة قال : ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ .

تخريج الاثر رقم (٦٨٥) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٢٣٤/١ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مجاهد .

الحكم على الاثر رقم (٦٨٥) :

في اسناده ابو حذيفة صدوق سيء الحفظ ولم اجد له متابعة وبقية رجاله ثقات .

السند رقم (٦٨٦) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس .

تخريج الاثر رقم (٦٨٦) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن محمد بن سعد به ، وزاد المسير ٥٠/٦ ونسبه الى الجمهور .

السند رقم (٦٨٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٨٧) :

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن عبد الرزاق به ، وابن كثير ٧٧/٦ وزاد المسير ٥٠/٦ عن الفراء وفتح القدير ٤٣/٤ عن ابن عباس والبغوى ٣٣٤/٣ والنسفي ٣٣٤/٣ .

آية (٤٠) قوله " يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ ".

٦٨٨- أخبرنا محمد بن سعد فيما كتب الي ، حدثني أبي ، حدثني عمي ، حدثني أبي ، عن ابيه ، عن ابن عباس في قوله : " يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ سَحَابٌ " يعنى بتلك الغشاوة التي على القلب والسمع والبصر . وهو كقوله : " خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وعلى سمعهم / وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ [1] " وكقوله " أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ [2] ".

قوله : " ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ "

٦٨٩- حدثنا محمد بن عمار بن الحارث ، ثنا عبيدالله بن موسى ، انبأ أبو جعفر الرازى ، عن الربيع بن أنس ، عن أبي العالية ، عن أبي بن كعب في هذه الاية " ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : هو يتقلب في خمسة من الظلم فكلامه ظلمة و عمله ظلمة ومدخله ظلمة و مخرجه ظلمة ومصيره يوم القيامة إلى الظلمات إلى النار". ٥٣/ب

السند رقم (٦٨٨) :

تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس رضي الله عنهما .

تخريج الاثر رقم (٦٨٨) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٦ عن محمد بن سعد به - وأخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند الاية التي ذكرت في متن هذا الاثر وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ١/ ١٩٠ وقد اخرجه بهذا السند بمثله ، وذكره ابن كثير ٦/ ٧٧ ، وفتح القدير ٤ /٤٣ .

(١) سورة البقرة آية رقم ٧ .

(٢) سورة الجاثية اية رقم ٢٣ .

السند رقم (٦٨٩) :

تقدم كاملا برقم ٥٦١ وقد صححه الحاكم في المستدرك ٢/ ٣٩٩ ووافقه الذهبي .

آية (٤٠) ٦٩٠- حدثنا أبي ، ثنا عمرو بن رافع،ثنا سليمان بن عامر ،قال : سمعت الربيع ابن أنس في قوله : "ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ" قال : " فكذلك مثل الكافر في البحر في ظلمة الليل في لجة البحر فهي ظلمات احدا هن الليل " فِي بَحْرٍ لُجِّيٍّ يَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ - إلى قوله " فَمَا لَهُ مِنْ نُورٍ " فهو يتقلب في خمس من الظلم ،وذلك أن عمله كظلمة الليل في لجة البحر يغشاه موج من فوقه موج ، من فوقه سحاب ، ظلمات بعضها فوق بعض ،فهذه خمسة من الظلم ، وهو يتقلب في خمسة من الظلم ، فمدخله في ظلمه و مخرجه في ظلمة ، وكلامه ظلمة ،وعمله ظلمة ،و مصيره الى الظلمات يوم القيامة ، فكذلك ميت الاحياء يمشي في الناس لا يدرى ما له وماذا عليه ،ان الله جعل طاعته نورا ،ومعصيته ظلمة ، ان الايمان في الدنيا هو النور يوم القيامة ثم انه لا خير في قول ولا عمل ليس له أصل ولا فرع.

٦٩١- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،

تخريج الاثر رقم (٦٨٩):

اخرجه الحاكم في المستدرك ٣٩٩/٢ من طريق ابى عبدالله محمد ابن عبدالله الزاهد ،عن احمد بن مهران ،عن عبيدالله بن موسى به عن ابي بن كعب وقال : هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي . واخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن عبيدالله بن موسى به ،وابن الجوزى في زاد المسير ٥١/٦ وابن كثير ٧٧/٦ ، والبغوى ٦٨/٧ عن ابي بن كعب،والنسفي ٣٣٤/٣ عن أبي بن كعب ، والطبرسي في مجمع البيان ١٤٦/٧ عن ابي بن كعب.

السند رقم (٦٩٠):

تقدم كاملا برقم ٣٤٧ وفيه الربيع بن انس صدوق له اوهام وقد صحح الحاكم حديثه ووافقه الذهبي .

تخريج الاثر رقم (٦٩٠):

تقدم تخريجه برقم ٦٨٩ وهو جزء منه .

السند رقم (٦٩١):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٤٠) ثنا اسباط عن السدى قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " قال : الظلمات ثلاث ظلمات : ظلمة الليل ، وظلمة البحر ،وظلمة السحاب ، وكذلك قلب الكفار ثلاث ظلمات ، ظلمة القلب ،وظلمة الصدر ،وظلمة الجوف ،كما ضرب مثل قلوب المؤ منين .

٦٩٢- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ،ثنا يزيد بن زريع ،ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ " هذا مثل عمل الكافر في ضلالات متسكع فيها لا يهتدى .

٦٩٣- أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ أصبغ قال : سمعت عبدالرحمن بن زيد في قول الله : " ظُلُمَاتٍ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ ،قال : شر بعضه فوق بعض . ٥٤/أ

قوله تعالى : " إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا ".

تخريج الأثر رقم (٦٩١):

ذكره ابن كثير ٧٧/٦ عن السدى والربيع بن أنس،وزاد المسير ٥٠/٦ بمثله ،والبغوى ٣٣٤/٣ ،والنسفي ٣٣٤/٣ .

السند رقم (٦٩٢):

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الأثر رقم (٦٩٢):

أخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ عن طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وأخرجه عبد الرزاق وعبد بن حميد ،وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٣/٥ وابن كثير ٧٧/٦ ،وابن الجوزى في زاد المسير ٥٠/٦ ،والبغوى ٦٧/٥ .

السند رقم (٦٩٣):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٦٩٣):

اخرجه ابن جرير ١١٦/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد .

آية (٤٠) ٦٩٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا سليمان (٢) بن حرب ، ثنا حماد بن (٣) زيد ، عن بكر (٤) ، عن ميمون (٥) عن الحسن (٦) في هذه الآية :

"إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا " قال : اما رأيت الرجل يقول : والله ما رأيتها وما كدت ان أراها .

٦٩٥- حدثنا محمد بن يحيى ،انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله :" إِذَا أَخْرَجَ يَدَهُ لَمْ يَكَدْ يَرَاهَا " قال : لا يجد منها منفذا ولا مخرجا أعمى فيها لا يبصر .

تراجم رواة السند رقم (٦٩٤) :

(١) ابوه ،هو : ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٢) سليمان بن حرب الازدى الواشحى - بمعجمة ثم مهملة - البصرى القاضي بمكة ، ثقة امام حافظ ، ترجمته في الجرح ٤/١٠٨ ، تهذيب الكمال ١/٥٣٣ التهذيب ٤/١٧٨ التقريب ١/٣٢٢ .

(٣) حماد بن زيد ثقة تقدم برقم ٩٣ .

(٤) بكر بن وائل بن داود التيمي الكوفي صدوق ، مات قديما ، فروى ابوه عنه ،ترجمته في الجرح ٢/٣٩٣ تهذيب الكمال ١/١٥٨ . التهذيب ١/٤٨٨ التقريب ١/١٠٧ .

(٥) ميمون بن مهران ، ثقة تقدم برقم ١٠٣ .

(٦) الحسن ، هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٤) :

أخرجه عبد بن حميد عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/٥٣ بلفظه وذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٦/٥٠ قال : واختاره الزجاج ونسبه ايضا الى ابن الانبارى .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٤) :

اسناده حسن .

السند رقم (٦٩٥) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٦٩٥) :

اخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٠/أ) من طريق معمر ، عن قتادة،واخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٣ .

آية (٤١/٤٠) قوله : " وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا ".

٦٩٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط عن السدى قوله : " وَمَنْ لَّمْ يَجْعَلِ اللَّهُ لَهُ نُورًا " يقول : " من لم يجعل الله له ايمانا " وفي قوله " فَمَا لَهُ مِنْ نُّورٍ " يقول : فما له من ايمان .

قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ ".

٦٩٧- حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس ،قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ " يقول : يصلى له .

قوله : " يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ "(١)

٦٩٨- حدثنا علي بن الحسن(٢) الهسنجاني ، ثنا ابو الجماهر(٣)

السند رقم (٦٩٦) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الاثر رقم (٦٩٦) :

ذكره ابن الجوزى في زاد المسير ٥١/٦ عن ابن عباس والسدى ، والبغوى والخازن ٦٨/٥ عن ابن عباس ،والثعالبي ١٢٤/٣ عن ابن عباس بمثله .

السند رقم (٦٩٧) :

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٦٩٧) :

اخرجه ابن جرير ١١٧/١٨ عن مجاهد بمثله ،والجصاص في احكام القرآن ٣٢٨/٣ دون سند ولا نسبة .

(١) ورد في المخطوط " ومن في الارض " وهو خطأ وقد تكرر هذا الخطأ برقم ٦٩٩/أيضا .

تراجم رواة السند رقم (٦٩٨) :

(٢) على بن الحسن الهسنجاني ثقة تقدم برقم ٢٤ .

(٣) ابو الجماهر ، هو محمد بن عثمان التنوخي ابو الجماهر أوابو عبدالرحمن ثقة ترجمته في : الجرح ٣٥٥/٩ وتهذيب الكمال ١٢٤٢/٣ ، التهذيب ٣٣٩/٩ التقريب ١٩٠/٢ .

آية (٤١) ثنا سعيد (١) ،عن قتادة (٢) : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ " قال : المؤمن يسجد طائعا والكافر يسجد كارها .

٦٩٩- حدثنا أبو زرعة (٣) ،ثنا صفوان (٤) ،ثنا الوليد (٥) ،ثنا سعيد (٦) ، عن قتادة (٧) يعني قوله : (يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ) قال : لم يدع شيئا من خلقه الا عبده له طائعا وكارها .

----

(١) سعيد بن بشير الازدى ابو عبدالرحمن الشامي ،قال ابن حجر: ضعيف ، ترجمته في الجرح ٢/١/٦ التهذيب ٤/٨ التقريب ١/٢٩٢ .

(٢) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٨):

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٨):

في اسناده سعيد بن بشير ضعيف وبقية رجاله ثقات.

تراجم رواة السند رقم (٦٩٩):

(٣) ابو زرعة هو: عبيدالله بن عبد الكريم ثقة تقدم برقم ١٠ .

(٤) صفوان بن صالح بن صفوان الثقفي ولاء ابو عبدالملك الدمشقي ثقة ،وكان يدلس تدليس التسوية ، قاله : ابو زرعة الدمشقي ، ترجمته في : الجرح ٤/٤٢٥ التهذيب ٤/٤٢٦ التقريب ١/٣٦٨ .

(٥) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

(٦) سعيد بن ابي عروبة ثقة تقدم برقم ٧ .

(٧) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

تخريج الاثر رقم (٦٩٩):

لم اجده .

الحكم على الاثر رقم (٦٩٩):

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

آية (٤١) قوله "وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ ".

٧٠٠- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن ابي نجيح ، عن مجاهد قوله : "وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ " بسط اجنحتهن .

٧٠١- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد النرسي ، ثنا يزيد ابن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قوله : "وَالطَّيْرُ صَافَّاتٍ " باجنحتها . ٥٤/ب

قوله تعالى : " كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ ".

٧٠٢- حدثنا حجاج بن حمزة ، ثنا شبابة ، ثنا ورقاء ، عن ابن أَبي نجيح عن مجاهد قوله : " كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ " فالصلاة للانسان والتسبيح لما سوى ذلك من خلقه .

السند رقم (٧٠٠) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/٥٣ ونسبه الى ابن ابي حاتم ، وابن الجوزى في زاد المسير ٦/٥١ ، وفتح القدير ٤/٤٣ ، والبغوى ٣/٣٣٤ ، وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/١٤٣ .

السند رقم (٧٠١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠١) :

أخرجه عبد بن حميد كما في الدر المنثور ٥/٥٣ ، وفتح القدير ٤/٤٣ والبغوى ٣/٣٣٤ ، والخازن ٣/٣٣٤ ، والكشاف ٣/٧٠ ، وابن جزى ٣/٧٠ .

السند رقم (٧٠٢) :

تقدم كاملا برقم ٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٠٢) :

اخرجه ابن جرير ١٨/١١٧ عن ورقاء به ، واخرجه جامع تفسير مجاهد عنه ص ٤٤٣ ، والماوردى ٣/١٣٦ عن مجاهد . والجصاص ٣/٣٢٨ ، عن مجاهد ، وزاد المسير ٦/٥١ ، والدر المنثور ٥/٥٣ واخرجه

===

آية (٤٢) ٧٠٣- ذكر عن سهل بن أبي سهل بن زنجلة (١)، أنبأنا سفيان (٢) بن عيينة عن مسعر (٣) قال: قال الله عزوجل "كُلٌّ قَدْ عَلِمَ صَلَاتَهُ وَتَسْبِيحَهُ" قال: فهذه الطير لا تركع ولا تسجد، قوله: "واللَّهُ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ" تقدم تفسيره (٤) (عليم) بمعنى عالم قوله: "وَلِلَّهِ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ" تقدم تفسيره (٥).

=== ابن ابي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم، وابو الشيخ في العظمة كما في فتح القدير ٤٣/٤ - والبغوى والخازن ٦٨/٥ عن مجاهد، والقرطبي ١٦٧٨/٦، والنسفي ٣٣٤/٣، والطوسي في التبيان ٣٩٤/٧، والطبرسي ١٤٨/٧ عن مجاهد.

تراجم رواة السند رقم (٧٠٣):

(١) سهل بن ابي سهل بن زنجلة -بفتح فسكون ففتح بن ابي الصفدى بضم فسكون- الرازى ابو عمر الخياط الامير الحافظ، صدوق، ترجمته في الجرح ١٩٨/٤ التهذيب ٢٥١/٤ التقريب ٣٣٦/١،

(٢) سفيان بن عيينة امام ثقة تقدم برقم ٦١.

(٣) مسعر بن كدام -بكسر اوله وتخفيف ثانيه- ابن ظهير الهلالي ابو سلمة الكوفي ثقة ثبت فاضل ترجمته في الجرح ٣٦٨/٨، تهذيب الكمال ١٣٢١/٣، التهذيب ١١٣/١٠، التقريب ٢٤٣/٢.

(٤) تقدم تفسيره في سورة البقرة (ل/٢٠٨/ب) (ل/٢٢٤/ب).

(٥) تقدم تفسيره في آخر سورة البقرة عند قوله تعالى: "ربنا واليك المصير" الاية ٢٨٥.

تخريج الاثر رقم (٧٠٣):

اخرجه ابو الشيخ في العظمة عن مسعر كما في الدر المنثور ٥٣/٥ والماوردى في تفسيره ١٣٦/٣ عن سفيان بن عيينة.

الحكم على الاثر رقم (٧٠٣):

في اسناده سهل صدوق وبقية رجاله ثقات لكنه معلق لان المصنف لم يسمع من سهل وانما سمع منه ابوه: أبو حاتم.

آية (٤٣) ٧٠٤- حدثنا أبي (١) ،ثنا نصر بن علي (٢) ،انبأ الاصمعي (٣) ،ثنا النمر (٤) ابن هلال ،عن قتادة (٥) عن ابي الجلد (٦) قال: " الارض اربعة وعشرون الف فرسخ ، فالسودان اثنا عشر ،والروم ثمانية ،وللفارس ثلاثة ،وللعرب الف .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٤):

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) نصر بن علي ،ثبت تقدم برقم ٣٦٢ .
(٣) الاصمعي ،هو عبدالملك بن قريب -بضم ففتح فسكون- ابن عبدالملك بن علي بن أصمع ، ابو سعيد الباهلي ، الاصمعي ، بفتح فسكون ففتح ، البصري صدوق سني ، الجرح ٥/٣٦٣ تهذيب الكمال ٢/٨٥٩ التهذيب ٦/٤١٥ التقريب ١/٥٢١ المغني في ضبط اسماء الرجال ص ٣١ .
(٤) النمر بن هلال النميري ،روى عن قتادة وابي عمران الجوني ، والجريري ،روى عنه الاصمعي ،ومسلم بن ابراهيم ،قال ابن ابي حاتم سمعت ابي يقول ذلك ،وسالته عنه فقال : شيخ ،انظر ترجمته في : الجرح والتعديل ٨/٥١١ .
(٥) قتادة بن دعامة ،ثقة تقدم برقم ١ .
(٦) أبو الجلد : جيلان بن فروة الأسدي البصري ،ويقال : جيلان بن ابي فروة أبو الجلد البصري ، صاحب كتب التوراة ونحوها ، روى عنه قتادة وابو عمران الجوني قال احمد بن حنبل : ابو الجلد جيلان بن فروة ،ثقة ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/٥٤٧ والتاريخ الكبير ٢/٢٥١ والثقات لابن حبان (٤/١٤٢) ، ولسان الميزان ٢/١٤٤ وهامش تفسير الطبري ٨/٣٤٠ بتحقيق احمد محمد شاكر.

تخريج الاثر رقم (٧٠٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٤/٤٢-٤٣ ،في تفسير سورة الرعد ونسبه الى ابن ابي حاتم عن أبي الجلد .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٤):

في اسناده النمر بن هلال " شيخ ولم يتابع ".

آية (٤٣) قوله : " أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَاباً ".

٧٠٥ - حدثنا أبي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ، عن ابن عباس قوله : " يُزْجِى سَحَاباً " يقول : " يجرى الفلك ".

قوله : " سَحَاباً "

٧٠٦- حدثنا أبو سعيد(١) الأشج ،ثنا عقبة(٢) حدثني اسامة بن(٣) زيد ،حدثني معاذ بن(٤) عبدالله بن خبيب الجهني قال : رأيت ابن عباس(٥) مَرَّ بِهِ تُبَيع(٦) ابن امرأة كعب فسلم عليه فسأله ابن عباس هل سمعت كعبا يقول في السحاب شيئا ؟

السند رقم (٧٠٥):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٠٥):

لم أجده .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٦):

(١) ابو سعيد الاشج ، ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) عقبة بن خالد بن عقبة السكوني أبو مسعود الكوفي ، صدوق صاحب حديث ،انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٢/ ٢٩٤٤ ، التهذيب ٢٧٩/٧ التقريب ٢/ ٢٦.

(٣) اسامة بن زيد ضعيف تقدم برقم ٦٠٠ .

(٤) معاذ بن عبدالله بن خبيب الجهني المدني ، صدوق ربما وهم ترجمته في تهذيب الكمال ١٣٣٩/٣ التهذيب ١٩١/١٠ ، التقريب ٢/ ٢٥٦.

(٥) ابن عباس صحابي جليل تقدم برقم ٢.

(٦) تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب ، يكنى ابا عبيدة ، صدوق عالم بالكتب القديمة ، مخضرم. تهذيب الكمال ١٦٧/١ تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر ٤٢٧/١٠ التهذيب ٥٠٨/١ التقريب ١١٢/١ طبقات خليفة بن خياط ص (٣٠٨).

آية (٤٣) قال : نعم سمعته يقول : " ان السحاب غربال المطر لولا السحاب حين ينزل الماء من السماء لا فسد ما يقع عليه قال سمعت كعبا يقول : في الأرض تنبت العام نبات،وعام قابل غيره ، قال : نعم سمعته يقول : ان البذر ينزل من السماء ، قال ابن عباس : وسمعت ذلك من كعب بقوله (١)

٧٠٧- حدثنا أبو سعيد الا شج (٢) ، ثنا عبيدالله (٣) بن موسى ، عن اسرائيل (٤) عن جابر (٥) ،عن عطاء (٦) قال : " السحاب يخرج من الا رض ثم تلا : ٥٥/أ " (اللَّهُ) (٧) الَّذِى يُرْسِلُ الرِّيَاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ".

---

(١) وفي الاصل يقول : والتصويب من تفسير المصنف لسورة البقرة (ل/١٠٥/أ)

تخريج الا ثر رقم (٧٠٦) :

اخرجه المصنف بهذا السند وهذا اللفظ في تفسير سورة القرة (ل/١٠٥/أ) والدر المنثور ٥/٥٤ و نسبه الى ابن ابي حاتم وأبي الشيخ في العظمة عن كعب.

الحكم على الا ثر رقم (٧٠٦) :

اسناده ضعيف لضعف اسامة بن زيد ولم يتابع .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٧) :

(٢) ابو سعيد الا شج ،ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٣) عبيدالله بن موسى ثقة تقدم برقم ٢٣ .
(٤) اسرائيل بن يونس ثقة تقدم برقم ٣٦٦ .
(٥) جابر بن يزيد ضعيف تقدم برقم ٤٥٧ .
(٦) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .
(٧) في الاصل : (هو) وهوخطأ والصواب ما أثبته سورة الروم آية (٤٨)

تخريج الا ثر رقم (٧٠٧) :

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٧٠٧) :

اسناده ضعيف لضعف جابر بن يزيد ولم اجد له متابعة.

آية (٤٣) ٧٠٨ - حدثنا احمد بن الفضل [١] العسقلاني ، ثنا بشر بن بكر [٢] ، حدثتني ام عبدالله [٣] بنت خالد بن معدان ، عن أبيها [٤] قال : ان في الجنة شجرة تثمر السحاب فأما السوداء منها فالثمرة التي قد نضجت فهي التي تحمل المطر واما البيضاء فهي التي لم تنضج ، لم تحمل المطر [٥] .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٨) :

(١) احمد بن الفضل العسقلاني ابو جعفر ، المعروف بالصائغ ، روى عن بشر بن بكر ورواد بن الجراح ، ويحيى بن حسان ، قال ابن ابي حاتم: كتبنا عنه ولم يذكر فيه تعديلا ولا جرحا ، لكن قال عنه ابن حزم : مجهول ، ترجمته في : الجرح والتعديل ٢/ ٦٧ ، لسان الميزان ١/ ٢٤٧ .

(٢) بشر بن بكر ، ابو عبدالله البجلي ، دمشقي الاصل ، ثقة ، يغرب ، مات سنة خمس ومائتين ، وقيل : مائتين . تهذيب الكمال ١/ ١٤٥ ، التهذيب ١/ ٤٤٣ ، التقريب ١/ ٩٨ .

(٣) ام عبدالله بنت خالد : عبدة بنت خالد بن معدان ، لم أقف لها على ترجمة وقد سماها الذهبي في سير اعلام النبلاء ٤/ ٥٣٧ في ترجمة أبيها .

(٤) أبوها : خالد بن معدان ، ثقة تقدم برقم ١٧٨ .

تخريج الاثر رقم (٧٠٨) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٠٨) :

في اسناده احمد بن الفضل العسقلاني ، مجهول وفيه ايضا أم عبدالله بنت خالد لم أقف لها على ترجمة وبقية رجاله ثقات .

(٥) جاء في هامش اللوحة (رقم ٥٥/أ) روى ابن المنذر في تفسيره عن عبيد بن عمير قال : ثم يبعث الله الريح الثالث فيؤلف السحاب ويجعله ركاما . اهـ
ولم أجد هذا الاثر الذى ذكره في الهامش منسوبا الى ابن المنذر .

آية (٤٣) قوله تعالى : " ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ".

٧٠٩- حدثنا أبو سعيد الا شج (١) ،ثنا اسحاق (٢) بن سليمان ، قال : سمعت أبا سنان الشيباني الرازى (٣) ،عن حبيب (٤) بن ابي ثابت ، عن عبيد (٥) بن عمير قال : يبعث الله المثيرة فتقم (٦) الأرض قما ،ثم يبعث الله الناشئة (٧) فتنشوء السحاب ، ثم يبعث الله المؤلفة فيؤلف بينه ، ثم يبعث اللواقح فتلقم السحاب او الشجر ، شك أبو يحيى .

تراجم رواة السند رقم (٧٠٩) :

(١) أبو سعيد الا شج ثقة تقدم برقم ٢١ .
(٢) اسحاق بن سليمان الرازى ثقة تقدم برقم ١٥٨ .
(٣) أبو سنان الشيباني الرازى ، صدوق له اوهام تقدم برقم ٢٧٥ .
(٤) حبيب بن ابي ثابت ثقة تقدم برقم ٢٣٠ .
(٥) عبيد بن عمير بن قتادة الليثي ، ابو عاصم المكي ، ثقة من كبار التابعين . كان عالما واعظا ، يقص لا هل مكة فيقعد له الصحابة يسمعون وعظه . مات سنة ٦٨ واخرج له الجماعة ، ترجمته في الجرح ٢/٢/٤٠٩ ، التذكرة ١/٥٠ التهذيب ٧/٧١ .
(٦) (فتقم الا رض) أى تكنس الا رض كنسا ، انظر النهاية ٤/١١٠ .
(٧) (الناشئة) هي السحاب الذى لم يتكامل اجتماعه واصطحابه ومنه نشأ الصبي ينشأ نشأ فهو ناشى اذا كبر وشب ولم يتكامل ، انظر النهاية ٥/٥١ .

تخريج الا ثر رقم (٧٠٩) :

أخرجه ابن جرير ١٨/١١٨ عن حبيب بن ابي ثابت وذكره ابن كثير ٦/٧٨ عن عبيد بن عمير الليثي ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الا ثر رقم (٧٠٩) :

في اسناده ضعف يسير من ناحية أبي سنان لأ نه صدوق له اوهام وبقية رجاله ثقات .

آية (٤٣) قوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً " (*) بياض .

قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ ".

٧١٠- حدثنا أبو سعيد الأشج (١) ، ثنا هاني بن سعيد (٢) ، وابو عبد الرحمن الحارثي (٣) ، عن جويبر (٤) عن الضحاك (٥) قوله : " فَتَرَى الْوَدْقَ " قال : الودق المطر.

تراجم رواة السند رقم (٧١٠) :

(١) ابو سعيد الاشج ثقة تقدم برقم ٢١.

(٢) هاني بن سعيد النخعي ابو عمرو روى عن ليث بن ابي سليم وحجاج ابن ارطاة ، وعنه ابو كريب وابراهيم ، قال ابن ابي حاتم روى عنه أبو سعيد الاشج ، ثم قال : سألت ابي عنه فقال : صالح الحديث ترجمته في الجرح والتعديل ٩/١٠٢.

(٣) ابو عبد الرحمن الحارثي هو: عبدالله بن عبدالله بن الاسود الحارثي ، ابو عبد الرحمن الكوفي ، صدوق انظر ترجمته في : التهذيب ٥/٢٧٩ التقريب ١/٤٢٦.

(٤) جويبر ، ضعيف تقدم برقم ١٨٤.

(٥) الضحاك ، صدوق تقدم برقم ٤٥.

تخريج الاثر رقم (٧١٠) :

اخرجه ابن ابي شيبة ، وابن المنذر ، وابن ابي حاتم عن مجاهد كما في الدر المنثور ٥/٥٤ وذكره ابن كثير ٦/٧٨ عن ابن عباس والضحاك ، وذكره ابن حجر في المطالب العالية عن ابن عباس ونسبه لابي يعلى ، انظر المطالب العالية ٣/٣٥٦ والشوكاني ٤/٤١ عن جمهور المفسرين والماوردى ٣/١٣٦ ونسبه الى الجمهور ، وزاد المسير ٦/٥٢ عن الليث ، والثعالبي ٣/١٢٤ ، والبغوى ٥/٦٨ والنسفي ٣/٣٣٥.

الحكم على الاثر رقم (٧١٠) :

اسناده ضعيف لضعف جويبر.

(*) هكذا في الاصل ، وقد جاء تفسير هذه الاية في تفسير ابن جرير ١٨/١١٨ فقال : وقوله : " ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَاماً " يقول : ثم يجعل السحاب الذى يزجيه ويؤلف بعضه إلى بعض ركاما يعني متراكما بعضه على بعض .اهـ

آية (٤٣) والوجه الثاني :

٧١١- حدثنا ابي (١) ، ثنا علي بن نصر (٢) ، ثنا عمرو بن عاصم (٣) ، ثنا أبو الاشهب (٤) ، حدثني ابو تميلة (٥) رجل من بني جمان عن ابيه (٦) "فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ" قال : البرق .

تراجم رواة السند رقم (٧١١) :

(١) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازى ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) علي بن نصر ، ثقة تقدم برقم ٥٤٨ .
(٣) عمرو بن عاصم بن سفيان بن عبدالله بن ربيعة الثقفي ، ثقة روى عن ابي هريرة في الدعاء و عنه يعلى بن عطاء العامرى وعمرو ابن سعيد ، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٥٧/٨ ، التقريب ٧٢/٢ .
(٤) أبو الاشهب هو جعفر بن حيان السعدى ، ابو الاشهب العطارى البصرى ، مشهور بكنيته ، ثقة ترجمته في الجرح ٤٧٦/٢ ، تهذيب الكمال ١٩٤/١ ، التقريب ١٣٠/١ .
(٥) أبو تميلة : يحيى بن واضح الانصارى مولاهم أبو تميلة - بمثناة مصغرا ، المروزى مشهور بكنيته : ثقة ، اخرج له الجماعة ، الكاشف ٢٣٧/٣ ، التهذيب ٢٩٣/١١ ، التقريب ٣٥٩/٢ .
(٦) ابوه : واضح والد ابي تميلة روى عن خالد بن كثير الهمداني روى عنه ابنه ابو تميلة يحيى بن واضح ، ورأى أبا مجلز وعكرمة وسكت عنه ابن ابي حاتم فلم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا . انظر الجرح ٤٥/٩ انظر تاريخ البخارى ١٨٥/٢/٤ .

تخريج الاثر رقم (٧١١) :

ذكره الماوردى في تفسيره ١٣٦/٣ عن ابي الاشهب بلفظه .
والدر المنثور ٢٥٤/٥ عن أبي تميلة ونسبه الى ابن ابي حاتم .

الحكم على الاثر رقم (٧١١) :

في اسناده واضح والد أبي تميلة مستور و بقية رجاله ثقات .

آية (٤٣) قوله : " يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ ".

٧١٢- اخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ،انبأ اصبغ بن الفرج قال سمعت عبد الرحمن بن زيد يقول في قول الله : " فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ " قال : الخلال السحاب .

قوله : " وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَمَّنْ يَشَاءُ ".

٧١٣- حدثنا أبي (١) ثنا هشام بن (٢) عمار ، ثنا اليمان بن (٣) عدى الحمصي ، ثنا يافع بن (٤) عامر ، عن قتادة (٥) ، عن كعب (٦) قال : " لولا ان الجليد ينزل من السماء الرابعة ما مر بشي الا اهلكه .

السند رقم (٧١٢) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٧١٢) :

أخرجه ابن جرير ١١٨/١٨ من طريق ابن وهب عن ابن زيد ،وذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ وزاد نسبته الى ابن ابي حاتم.

تراجم رواة السند رقم (٧١٣) :

(١) ابوه ،هو: ابوحاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم١ .

(٢) هشام بن عمار بن نصير - مصغرا - السلمي الدمشقي الخطيب صدوق مقرئ كبير فصار يتلقن ، فحديثه القديم أصح وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة . ترجمته في الجرح ٦٦/٩ ، تهذيب الكمال ١٤٤٣/٣ ، التهذيب ٥١/١١ التقريب ٣٢٠/٢ .

(٣) يمان بن عدى الحضرمي ،أبو عدى الحمصي ، لين الحديث ،ترجمته في الجرح ٣١١/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٥٨/٣ الميزان ٤٦٠/٤ التهذيب ٤٠٦/١١ التقريب ٣٧٩/٢ .

(٤) يافع بن عامر اليحصبي ،روى عن سليمان بن موسى وقتادة واخرين وعنه اسماعيل بن عياش و بقية بن الوليد ،وسكت عنه ابن ابي حاتم ، وقال عنه الذهبي في الميزان : مجهول . انظر ترجمته في الجرح والتعديل ٣١٤/٩ ميزان الاعتدال ٣٥٩/٤ .

(٥) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم ١ .

(٦) كعب الاحبار ثقة تقدم برقم ٥٤٥ .

آية (٤٣) ٧١٤- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا المقدمي (٢)، ثنا أبو معشر (٣) عن عبد الجليل (٤)، عن شهر بن حوشب (٥)، ان كعبا (٦) يسأل عبدالله بن عمرو (٧) عن البرق، قال: هو ما يسبق من البرد، وقال الله عزوجل: "جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ (٨) - يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ". ٥٥/ب

تخريج الاثر رقم (٧١٣):

اخرجه ابن أبي حاتم وابو الشيخ في العظمة عن كعب كما في الدر المنثور ٥٤/٥.

الحكم علي الاثر رقم (٧١٣):

اسناده ضعيف لان فيه يمان بن عدى لين الحديث ويافع بن عامر مجهول.

تراجم رواة السند رقم (٧١٤):

(١) علي بن الحسين ثقة تقدم برقم ٨.
(٢) المقدمي، هو: محمد بن ابي بكر بن عطاء بن مقدم الثقفي ولاء، البصري ثقة، من شيوخ البخاري ومسلم مات سنة (٢٣٤هـ) واخرجا له في الصحيحين والنسائي في السنن، الجرح ٢١٣/٣/٢، التهذيب ٧٩/٩، التقريب ١٤٨/٢.
(٣) ابو معشر: يوسف بن يزيد البصري أبو معشر البراء بالتشديد - العطار، صدوق ربما اخطأ، الجرح ٢٣٤/٩ تهذيب الكمال ١٥٦٤/٣، التهذيب ٤٢٩/١١، التقريب ٣٨٣/٢.
(٤) عبدالجليل بن عطية القيسي، ابو صالح البصري، صدوق يهم، تهذيب الكمال ٧٦٤/٢، التهذيب ١٠٦/٦ التقريب ٤٦٦/١.
(٥) شهر بن حوشب صدوق كثير الارسال تقدم برقم ٦٣.
(٦) كعب الاحبار، ثقة تقدم برقم: ٥٤٥.
(٧) عبدالله بن عمرو صحابي جليل تقدم برقم ٦٦.
(٨) هكذا في الاصل والاية كاملة هي قوله تعالى "وينزل من السماء من جبال فيها من برد فيصيب به من يشاء و يصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يذهب بالابصار" آية ٤٣.

تخريج الاثر رقم (٧١٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ و نسبه الى ابن ابي حاتم.

الحكم علي الاثر رقم (٧١٤):

فيه ضعف من ناحية أبي معشر وعبدالجليل بن عطية.

آية (٤٣) قوله تعالى : " فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ".

٧١٥- حدثنا محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ (١) ، ثنا سفيان (٢) قال : سمعت عمرو بن دينار (٣) يقول : " فَيُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ " فهي تصيب .

قوله : " وَيَصْرِفُهُ عَن مَّن يَشَاءُ ".

٧١٦- حدثنا أبي (٤) ، ثنا عمرو بن عون (٥) ، ثنا عبدالسلام بن حرب (٦) عن زياد بن خيثمة (٧) عن ابي جعفر (٨) قال : " الصاعقة تصيب المؤمن والكافر ولا تصيب ذاكرا لله عزوجل .

تراجم رواة السند رقم (٧١٥) :

(١) محمد بن عبدالله بن يزيد القرشي ، المقرئ ابو يحيى المكي ، ثقة ، مات سنة ست وخمسين ومائتين . الجرح ٧/٣٠٧ التهذيب الكمال ٣/١٢٢٧ ، التهذيب ٩/٢٨٤ ، التقريب ٢/١٨٠ .

(٢) سفيان : هو ابن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٣) عمرو بن دينار ، ثقة تقدم برقم ٣١٦ .

تخريج الاثر رقم (٧١٥) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧١٥) :

اسناده صحيح .

تراجم رواة السند رقم (٧١٦) :

(٤) ابوه ، هو : ابو حاتم الرازي امام ثقة تقدم برقم ١ .

(٥) عمرو بن عون بن أوس الجعد ، ابو عثمان البزار البصري ، ثقة ثبت مات سنة خمس وعشرين ومائتين . الجرح ٦/٢٥٢ ، التهذيب ٨/٨٦ ، التقريب ٢/٧٦ .

(٦) عبد السلام بن حرب ثقة تقدم برقم ٢٦٣ .

(٧) زياد بن خيثمة الجعفي الكوفي ثقة . الجرح ٣/٥٣٠ تهذيب الكمال ١/٤٤١ التقريب ١/٢٦٧ .

(٨) أبو جعفر : محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ابو جعفر الباقر ، ثقة فاضل ترجمته في الجرح ٨/٢٦ ، تهذيب الكمال ٣/١٢٤٥ التهذيب ٩/٣٥٠ ، التقريب ٢/١٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٧١٦) : لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧١٦) : اسناده صحيح .

آية (٤٣) قوله : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ ".

٧١٧- حدثنا أبي (١) ثنا ابراهيم بن موسى (٢) ، ثنا هشام بن يوسف (٣) عن ابن جريج (٤) ، عن عطاء (٥) عن ابن عباس (٦) : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " ضَوْءُ بَرْقِهِ.

٧١٨- أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي قراءة عليه ، أخبرني محمد بن شعيب حدثني عثمان بن عطاء ، عن أبيه : " يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ " فيقال : يكاد ضوء برقه يذهب بالابصار ".

تراجم رواة السند رقم (٧١٧) :

(١) ابوه هو: ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١.
(٢) ابراهيم بن موسى ، ثقة حافظ تقدم برقم ٤٩٥.
(٣) هشام بن يوسف الصنعاني ابو عبد الرحمن الابناوى قاضي صنعاء ثقة ، مات سنة سبع وتسعين ومائة. تهذيب الكمال ٣/ ١٤٤٦ التهذيب ١١/ ٥٧ التقريب ٢/ ٣٢٠.
(٤) ابن جريج ثقة تقدم برقم ١٦.
(٥) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥.
(٦) ابن عباس صحابي مشهور تقدم برقم ٢.

تخريج الاثر رقم (٧١٧) :

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١١٩ عن ابن جريج به، والماوردى ٣/ ١٣٧ عن يحيى بن سلام ، وأخرجه ابن المنذر، وابن ابي حاتم عن ابن عباس كما في الدر المنثور ٥/ ٥٤ وفتح القدير ٤/ ٤٣، والبغوى والخازن ٥/ ٦٩، والنسفي ٣/ ٣٣٥، والقرطبي ٦/ ٤٦٨٣، والطوسي في التبيان ٧/ ٣٩٥، والطبرسي في مجمع البيان ٧/ ١٤٨.

الحكم على الاثر رقم (٧١٧) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٧١٨) :

تقدم كاملا برقم ٢٦٠ وهوضعيف لضعف عثمان بن عطاء وهو حسن لغيره هنا لان عثمان بن عطاء قد تابعه ابن جريج كما سيأتي في التخريج .

آية (٤٣) ٧١٩- أخبرنا أبو عبدالله محمد بن حماد الطهراني فيما كتب الي ،أنبأ عبدالرزاق ،انبأ معمر،عن قتادة في قوله : "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ" قال : لمعان البرق يكاد يذهب بالأبصار .

قوله :" يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ"

٧٢٠- حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ، ثنا سفيان ،عن عمرو بن دينار في قوله : "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ" قال : لم أر احدا ذهب البرق ببصره ولكن يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء .

٧٢١- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث ، ثنا الحسين بن علي بن مهران ،ثنا عامر بن الفرات ،ثنا اسباط ،عن السدى قوله : "يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالأَبْصَارِ" يقول : فضوء برقه يلمع البصر منه .

تخريج الاثر رقم (٧١٨) :

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ بسند حسن من طريق القاسم عن الحسيني عن حجاج ، عن ابن جريج ،عن عطاء الخراساني عن ابن عباس . والماوردى ١٣٦/٣ عن يحيى بن سلام والدر المنثور ٥٤/٥ ، والقرطبي ٤٦٨٣/٦ .

السند رقم (٧١٩) :

تقدم كاملا برقم ٣٦ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧١٩) :

اخرجه ابن جرير ١١٩/١٨ من طريق عبد الرزاق به،وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (ل/٢٠٢/أ) من طريق معمر عن قتادة،واخرجه عبد بن حميد وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥٤/٥ ، وذكره الطوسي في التبيان ٣٩٥/٧ عن قتادة .

السند رقم (٧٢٠) :

تقدم كاملا برقم ٣١٦ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٠) : لم أجده .

السند رقم (٧٢١) : تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

آية (٤٤/٤٥) قوله : " يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ".

٧٢٢- حدثنا عبدالله بن سليمان ، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ثنا أسباط ، عن السدي " يُقَلِّبُ اللَّهُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ " ، أ ما يقلب الله الليل والنهار فانه يأتي بالليل ويذهب بالنهار ويأتي بالنهار ويذهب بالليل . ٥٦/أ

قوله تعالى : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ ".

٧٢٣- حدثنا أبي ثنا احمد بن عبد الرحمن الدشتكي ، ثنا عبدالله بن أبي جعفر ، عن أبيه عن الربيع قوله : " إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِأُولِي الْأَبْصَارِ " يقول : لقد كان في هوء لا عبرة ومتفكر .

قوله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ".

٧٢٤- أخبرنا أبو يزيد القراطيسي فيما كتب الي ، انبأ اصبغ قال : سمعت عبدالرحمن بن يزيد في قول الله : " وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ " قال : الماء النطفة من الفحول .

تخريج الا ثر رقم (٧٢١) :

ذكره الماوردي ١٣٦/٣ عن يحيى بن سلام ، وابن كثير ٧٩/٦ .

السند رقم (٧٢٢) :

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مسكوت عنه .

تخريج الا ثر رقم (٧٢٢) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدي ، وزاد المسير ٥٣/٦ دون سند ولا نسبة ، والبغوي ٣٣٥/٣ والقرطبي ٤٦٨٢/٦ ، والصاوي على الجلالين ١٤٣/٣ .

السند رقم (٧٢٣) :

تقدم كاملا برقم ٦٥٦ في اسناده ضعف يسير من ناحية عبدالله بن ابي جعفر وأبيه وقد صحح الحاكم هذا الاسناد كما تقدم .

تخريج الا ثر رقم (٧٢٣) : لم أجده .

السند رقم (٧٢٤) :

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الا ثر رقم (٧٢٤) : لم أجده .

آية (٤٥) قوله : " فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ - إلى قوله : أَرْبَعٍ ".

٧٢٥- اخبرنا ابو عبدالله محمد بن حماد الطهراني (١) ، فيما كتب الي ،انبأ اسماعيل بن عبدالكريم (٢) ، حدثني عبد الصمد بن (٣) معقل ،انه سمع عمه وهب بن منبه (٤) قال : يقول : عزير (٥) يا رب خلقت من الماء دواب الماء وطير السماء فخلقت منها أعمى أعين بصرته ومنها أصم أذان أسمعته ،ومنها ميت نفس أحييته خلقت ذلك كله بكلمة واحدة ، منه ما عيشه الماء ومنها ما لا صبر له على الماء خلقا مختلفا في الا جسام والا لوان ،جنسته أجناسا ، وزوجته أزواجا وخلقت أصنافا ، والهمته الذى له خلقته ،ثم خلقت من التراب والماء دواب الا رض وماشيتها وسباعها ،فمنهم من يمشي على بطنه و منهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على أربع ،و منهم العظيم والصغير .

تراجم رواة السند رقم (٧٢٥) :

(١) ابو عبدالله الطهراني ، ثقة تقدم برقم ٣٤ .

(٢) اسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه - بالموحدة - ابو هشام الصنعاني ،صدوق وقال عنه ابن معين : ثقة ،مات سنة (٢١٠هـ) باليمن اخرج له ابو داود ، الجرح ١/ ١٨٧ ، تهذيب الكمال ١/ ١٠٤ التهذيب ١/ ١١٥ ، التقريب ١/ ٧٢ .

(٣) عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني ،ابن اخي وهب ، صدوق معمر ،مات سنة ١٨٣هـ واخرج له ابن ماجه في التفسير ، ترجمته في الجرح ٦/ ٥٠ ، تهذيب الكمال ٢/ ٨٣٢ التهذيب ٦/ ٣٢٨ التقريب ١/ ٥٠٧.

(٤) وهب بن منبه بن كامل اليماني ابو عبدالله الابناوى - بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون - ثقة ولد سنة ٣٤ هـ واخذ عن الصحابة لكنه اكثر عن اهل الكتاب وكان على قضاء صنعاء مات سنة ١١٤هـ واخرج له الجماعة الا ابن ماجه . الجرح ٩/ ٢٤ ،التذكرة ١/ ١٠٠ تهذيب الكمال ٣/ ١٤٨٠ التهذيب ١/ ١٦٦ ، التقريب ٢/ ٣٣٩ .

(٥) عزير : مختلف في نبوته وقد ورد ذكره في القرآن الكريم قال تعالى : " وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بأفواههم " اية ٣٠ من سورة التوبة .

آية (٤٥)　　قوله : " يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ "

٧٢٦- وبه عن وهب بن منبه قال : قال عزير : يا رب اللهم بكلمتك خلقت جميع خلقك فأتى على مشيئتك لم تأت فيه مؤنة ولم تنصب فيه نصبا كان عرشك على الماء والظلمة على الهواء والملائكة يحملون عرشك ويسبحون بحمدك والخلق مطيع لك خاشع من خوفك لا يرى فيه نور الا نورك ولا يسمع فيه صوت الا سمعك ثم فتحت خزانة ٥٦/ب النور وطريق الظلمة فكانا ليلا ونهارا يختلفان بامرك .

قوله تعالى : " إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ " .

٧٢٧- حدثنا محمد بن العباس ،ثنا محمد بن عمرو زنيج ، ثنا سلمة قال قال محمد بن اسحاق : "إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ" أى الله على كل ما اراد بعباده من نقمة او عفو قدير .

تخريج الأثر رقم (٧٢٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند واللفظ (ل/١٠٤/أ) واخرجه في تفسير سورة الانعام (ل/٥٦/ب) ج ٣ وفي سورة الاعراف (ل/١٥٥/ب) ج ٣ .

الحكم على الاثر رقم (٧٢٥) :

اسناده حسن الى وهب بن منبه .

السند رقم (٧٢٦) :

تقدم كاملا برقم ٧٢٥ وهو حسن الى ابن منبه .
وفى تفسير سورة البقرة للمصنف (وطرائق الحكمة) انظر (ل/١٠٤/أ) .

تخريج الاثر رقم (٧٢٦) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/١٠٤/أ) .

السند رقم (٧٢٧) :

تقدم كاملا برقم ١٥٣ وهو حسن لغيره لانه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٢٧) :

ذكره ابن هشام في السيرة ٥٦/٣ عن محمد بن اسحاق بلفظه .

===

آية / ٤٦ قوله : " لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ ".

٧٢٨- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة في قوله "لَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ " هو هذا القرآن فيه حلاله وحرامه .

قوله "مُبَيِّنَاتٍ ".

٧٢٩- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ، ثنا محمد علي بن الحسن ، ثنا محمد بن مزاحم ، ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قوله : وَلَقَدْ أَنْزَلْنَا آيَاتٍ مُبَيِّنَاتٍ " يعني ما فرض عليهم (١) في هـــذه السورة من اولها الى آخرها .

قوله : "وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ " تقدم تفسيره (٢) غيـــر مرة .

=== اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى : " واذا أظلم عليهم قاموا ولو شاء الله لذهب بسمعهم وابصارهم ان الله على كل شيء قدير "آية رقم ٢٠ وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني ١/ ٢٣٢ اثر رقم ١١٥ واخرجه المصنف ايضا في تفسير سورة هود (ل/ ١٥٠/أ) من طريق صحيح عن ابن اسحاق .

السند رقم (٧٢٨) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٢٨) :

تقدم هذا الاثر بمثله/ وبمعنى أوسع برقم ٧ .

السند رقم (٧٢٩) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٢٩) :

تقدم هذا الاثر بلفظه برقم ٩ .

(١) في الاصل (عليهن) والتصويب من الاثر رقم ٩ في اول هذه السورة .

(٢) انظر تفسير سورة الفاتحة في قوله تعالى (اهدنا الصراط المستقيم) آية رقم ٦ وانظر رسالة الدكتور الزهراني تحقيق الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف ١/ ١٥٩ اثر رقم ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٣٥ .

آية (٤٧) قوله : "وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ".

٧٣٠- حدثنا عصام بن رواد العسقلاني ، ثنا ادم ،ثنا أبو جعفر الرازى،عن الربيع بن أنس ،عن ابي العالية قوله : " وَيَقُولُونَ آمَنَّا بِاللَّهِ " قال : هوءلاء المنافقون .

قوله " بِاللَّهِ ".

٧٣١- حدثنا أبو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، حدثنا عبدالله بن لهيعة ،حدثني عطاء بن دينار،عن سعيد بن جبير في قول الله : "آمنا بِاللَّهِ " يعني يصدقون بتوحيد الله .

قوله : "وأَطَعْنَا ".

٧٣٢- حدثنا أبو زرعة (١) ،ثنا صفوان (٢) ، ثنا الوليد (٣) ، ثنا بكير بن معروف (٤) ،عن مقاتل (٥) بن حيان قول الله "وَأَطَعْنَا "قال اقروا لله ان يطيعوه في أمره ونهيه .

السند رقم (٧٣٠) :

تقدم كاملا برقم ٥٣٢ وهو حسن لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٣٠) :

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢٠ دون سند ولا نسبه واخرجه عبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة مطولا كما في الدر المنثور ٥/ ١٥٤،وابن كثير ٦/ ٨٠ ، وفتح القدير ٤/ ٤٨ ، والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥ ،وحاشية الصاوى على الجلالين ٣/ ١٤٤ وابن جزى ٣/ ٧٠ .

السند رقم (٧٣١) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة (ل/ ٢٠٨/ أ) بهذا السند وهذا اللفظ .

تراجم رواة السند رقم (٧٣٢) :

(١) ابو زرعة ثقة تقدم برقم ١٠ .
(٢) صفوان بن صالح ثقة تقدم برقم ٦٩٩ .
(٣) الوليد بن مسلم ثقة تقدم برقم ١٧٨ .
(٤) بكير بن معروف صدوق تقدم برقم ٩ .
(٥) مقاتل بن حيان صدوق تقدم برقم ٤ .

آية (٤٧/٤٨) قوله " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ ".

٧٣٣- حدثنا محمد بن يحيى، انبأ العباس بن الوليد النرسي، ثنا يزيد بن زريع، ثنا سعيد عن قتادة قوله : " ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِّنْهُم مِّن بَعْدِ ذَٰلِكَ "، قال أناس من المنافقين اظهروا الايمان والطاعة وهم في ذلك يصدون عن سبيل الله وطاعته وجهاد في سبيله. ٥٧/أ

قوله تعالى : " وَمَا أُولَٰئِكَ بِالْمُؤْمِنِينَ ".

٧٣٤- حدثنا ابو زرعة، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير، ثنا ابن لهيعة، حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير في قول الله : " بِالْمُؤْمِنِينَ " يعني بالمصدقين.

قوله : " وَإِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ".

٧٣٥- أخبرنا محمد بن سعد العوفي فيما كتب الى، حدثني أبي، حدثني عمي، حدثني أبي، عن ابيه عن ابن عباس قال : كانوا إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ قالوا : بل نحاكمكم الى كعب (١) بن الاشرف.

تخريج الاثر رقم (٧٣٢) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٤ وفتح القدير ٤/٤٨.

الحكم على الاثر رقم (٧٣٢) :

اسناده صحيح لغيره وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة.

السند رقم (٧٣٣) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح.

تخريج الاثر رقم (٧٣٣) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة كما في الدر المنثور ٥/٥٤، وفتح القدير ٤/٤٨.

السند رقم (٧٣٤) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره.

تخريج الاثر رقم (٧٣٤) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بمثله (٢٠٥/ب) بهذا السند.

السند رقم (٧٣٥) : تقدم كاملا برقم ٥٥ وهو ضعيف غير ابن عباس.

(١) كعب بن الاشرف الطائي من بني نبهان شاعر جاهلي كانت أمه ===

آية (٤٨/٤٩) ٧٣٦- حدثنا أبي (١) ،ثنا موسى بن (٢) اسماعيل ،ثنا مبارك (٣) ،ثنا الحسن (٤) ، قال : كان الرجل اذا اراد ان يظلم فدعى الى النبي صلى الله عليه وسلم أعرض وقال انطلق الى فلان فأنزل الله " وَإِذَا دُعُوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ -إلى قوله : الظَّٰلِمُونَ ".

=== من بني النضير ، فدان باليهودية وكان سيدا في أخواله ، يقيم في حصن له قريب من المدينة ،ما زالت بقاياه الى اليوم ، أدرك الاسلام ولم يسلم واكثر من هجو النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتحريض القبائل عليهم وايذائهم ،وخرج الى مكة بعد وقعة بدر فندب قتلى قريش ، وحض على الاخذ بثارهم ،وعاد الى المدينة وامرا لنبي صلى الله عليه وسلم بقتله فانطلق إليه خمسة من الانصار فقتلوه في ظاهر حصنه . انظر الروض الانف ٢/ ٢٣ امتاع الاسماع ١/ ١٠٧ وابن الاثير ٢/ ٥٣ والطبرى ٣/ ٢ المحبر ٢٨٢/١١٧ واثار المدينة ٤٣٢ والمرزباني ٣/ ٣٤ والاعلام ٥/ ٢٢٥ وتاريخ الخميس ١/ ٤١٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٣٥) :

ذكره ابن كثير ٦/ ٨١ عن الحسن بمثله ,وكذلك فتح القدير ٤/ ٤٨ والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥ ،والكشاف ٣/ ٧٢ ،وتفسير ابن جزى ٣/ ٧٠ .

تراجم رواة السند رقم (٧٣٦) :

(١) ابوه هو : ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١

(٢) موسى بن اسماعيل المنقرى -بكسر الميم وسكون النون وفتح القاف ابو سلمة التبوذكي -بفتح المثناة وضم الموحدة وسكون الواو و فتح المعجمة مشهور بكنيته وباسمه ثقة ثبت الجرح ٨/ ١٣٦ تهذيب الكمال ٣/ ١٣٨٢ التهذيب ١٠/ ٣٣٣ التقريب ٢/ ٢٨٠.

(٣) مبارك بن فضالة ثقة تقدم برقم ١٤ .

(٤) الحسن ،هو البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٧٣٦) :

اخرجه عبد بن حميد وابن المنذر وابن ابي حاتم عن الحسن كما في الدر المنثور ٥/ ٥٤ ،ولباب النقول وقال : اخرجه ابن ابي حاتم من مرسل الحسن ص ١٦٠ ، وابن كثير ٦/ ٨١ و نسبه الى ابن ابي حاتم بسند المصنف وقال هذا حديث غريب وهو مرسل . و فتح القدير ٤/ ٤٨ والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥ .

الحكم على الاثر رقم (٧٣٦) :

سيأتي هذا الحديث مرفوعا برقم ٧٤٣ و قال فيه ابن كثير غريب مرسل ٦/ ٨٩ .

آية (٤٩) قوله : " إِذَا فَرِيقٌ مِّنْهُمْ مُّعْرِضُونَ " .

٧٣٧- حدثنا ابو زرعة ، ثنا يحيى بن عبدالله بن بكير ، حدثني ابن لهيعة حدثني عطاء ابن دينار ، عن سعيد بن جبير في قول الله : " فَرِيقٌ مِّنْهُمْ يعني طائفة .

قوله " مُّعْرِضُونَ " .

٧٣٨- حدثنا محمد بن يحيى ، أنبأنا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد عن قتادة قوله " مُّعْرِضُونَ " قال : عن كتاب الله .

قوله : " وَإِن يَكُن لَّهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ " .

٧٣٩- حدثنا أبي ، ثنا موسى بن اسماعيل ، ثنا مبارك ، ثنا الحسن قال : كان الرجل اذا كان بينه وبين الرجل منازعة فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محق أذعن وعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سيقضي له بالحق .

السند رقم (٧٣٧) :

تقدم كاملا برقم ١٢ وهو حسن لغيره .

تخريج الاثر رقم (٧٣٧) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وبهذا اللفظ عند قوله تعالى " أفكلما جاءكم رسول بما لا تهوى انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون " آية رقم ٨٧ ، وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف تحقيق د . احمد عبدالله ٤٧٨/٢ أثر رقم ٨٩٧ وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٧/١ و نسبه الى ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير ، والشوكاني في فتح القدير ١١١/١ .

السند رقم (٧٣٨) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح وما يرويه المصنف بهذا السند فهو نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٣٨) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ عند قوله تعالى "ثم توليتم الا قليلا نتكم وانتم معرضون " آية ٨٣ وانظر تفسير الجزء الاول من تفسير سورة البقرة للمصنف تحقيق الدكتور احمد الزهراني ٤٦٤/١ اثر رقم ٨٥٥ .

السند رقم (٧٣٩) : تقدم كاملا برقم ٧٣٦ ورجاله ثقات الا ان بن كثير قال

===

آية (٤٩) ٧٤٠ - أخبرنا ابو يزيد القراطيسي فيما كتب الي، ثنا أصبغ بن الفرج قال: سمعت عبد الرحمن بن زيد في قول الله : " وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يأتوا اليه مذعنين " قال : يسرعون اليه . ٥٧/ب

٧٤١- ذكر عن محمد بن ابي حماد (١)، ثنا مهران (٢) عن المبارك (٣) بن فضالة عن الحسن (٤) "وَإِنْ يَكُنْ لَهُمُ الْحَقُّ يَأْتُوا إِلَيْهِ مُذْعِنِينَ" يقول "مطيعين".

=== عنه : غريب مرسل .

وهذا الاثر جزء من الاثر رقم ٧٣٦ وهو اكمال له وقد تقدم تخريجه .

السند رقم (٧٤٠):

تقدم كاملا برقم ١٣ وهو صحيح الى عبد الرحمن بن زيد .

تخريج الاثر رقم (٧٤٠):

اخرجه ابن جرير ١٨/ ١٢٠ عن ابن جريج عن مجاهد بمثله . والماوردى في تفسيره ١٣٨/٣ عن مجاهد، وزاد المسير ٦/ ٥٥ و نسبه الى الزجاج، وفتح القدير ٤/ ٤٥ عن الزجاج و مجاهد، والقرطبي ٦/ ٤٦٨٥ عن مجاهد والكشاف ٣/ ٧٢ .

السند رقم (٧٤١):

(١) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠.
(٢) مهران بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سوء الحفظ تقدم برقم ٢٧٥.
(٣) المبارك بن فضالة ثقة فيما يرويه عن الحسن تقدم برقم ١٤ .
(٤) الحسن البصرى ثقة تقدم برقم ٨ .

تخريج الاثر رقم (٧٤١):

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢٠ دون سند ولا نسبة، و فتح القدير ٤/ ٤٥، والماوردى ١٣٨/٣ .

الحكم على الاثر رقم (٧٤١):

اسناده ضعيف لانه معلق و فيه محمد بن ابي حماد ضعيف وفيه مهران صدوق له أوهام سوء الحفظ.

آية (٥٠) قوله تعالى "أفي قلوبهم مرض - إلى قوله "ورسوله ".

٧٤٢- حدثنا ابو زرعة ،ثنا منجاب بن الحارث ،انبأ بشر بن عمارة،عن ابي روق عن الضحاك ، عن ابن عباس "أفي قلوبهم مرض" قال : المرض النفاق تقدم تفسيره (١) .

قوله : "بل أولئك هم الظالمون ".

٧٤٣- حدثنا ابي ،ثنا موسى بن اسماعيل ،ثنا مبارك ، عن الحسن قوله : "بل أولئك هم الظالمون " قال : كان الرجل اذا اراد أن يظلم فدعي الى النبي صلى الله عليه وسلم اعرض وقال : انطلق الى فلان فانزل الله : "بل أولئك هم الظالمون" فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان بينه وبين اخيه شيء يدعى الى حكم من حكام المسلمين فأبى ان يجيب فهو ظالم لا حق له .

السند رقم (٧٤٢):

تقدم كاملا برقم ١٥٠ وهو ضعيف لضعف بشر بن عمارة وهو ايضا مقطوع.

تخريج الاثر رقم (٧٤٢):

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة عند قوله تعالى : " في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم " آية ١٠ وانظر تحقيق الجزء الاول من تفسير المصنف للبقرة تحقيق دكتور أحمد الزهراني بهذا السند وهذا اللفظ ١/ ١٩٤ اثر رقم ١١١ ،واخرجه ابن جرير ١/ ١٢١ عن منجاب به عن ابن عباس موقوفا ،وذكره ابن كثير ١/ ٧٤،والدر المنثور ١/ ٣٠،وفتح القدير وزاد الاخيران نسبته الى ابن ابي حاتم.

(١) تقدم تفسيره في سورة البقرة كما تبين ذلك من التخريج .

السند رقم (٧٤٣):

تقدم برقم ٧٣٦ وهذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٣٦ وتقدم تخريجه .

آية رقم (٥١) : قوله " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ "

٧٤٤- حدثنا محمد بن يحيى ، انبأ العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ، ثنا سعيد ، عن قتادة قال الله جل وعز " إِنَّمَا كَانَ قَوْلَ الْمُؤْمِنِينَ إِذَا دُعُوا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ".

وقد ذكرلنا ان عبادة (١) بن الصامت كان عقيبا (٢) بدريا احد نقباء الانصار، وذكرلنا انه بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان لا يخاف في الله لومة لائم وانه لما حضره الموت دعى ابن اخته جنادة بن (٣) أبي امية فقال : الا أنبئك ماذا عليك وماذا لك ؟ قال : بلى ، قال : فان عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك، ومنشطك ومكرهك ، وأثره عليك ، وعليك ان تقيم لسانك بالعدل ، وان لا تنازع الامر اهله ، الا ان يأمروك بمعصية الله بواحا ، فما امرت به من شيء يخالف كتاب الله فاتبع كتاب الله ،

السند رقم (٧٤٤) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

(١) عبادة بن الصامت صحابي مشهور تقدم برقم ١٥ .

(٢) أي : انه شهد بيعة العقبة وبدرا - والعقبة - وهي بمنى - كان بدء التقاء الانصار برسول الله عليه الصلاة والسلام وقد شهد عبادة ابن الصامت العقبة الاولى والثانية . انظر سيرة ابن هشام ١/ ٤٣١ وأسد الغابة ٣/ ١٦٠ ، ١٦١ .

(٣) جنادة بن ابي امية قال ابن مندة : واسم أبيه امية كثير ، ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولا تصح له صحبة توفي سنة سبع وست . ولم يظهرانه هو ابن اخت عبادة ابن الصامت أولا ؟ انظر ترجمته في أسد الغابة ١/ ٢٩٧ والجرح والتعديل لابن ابي حاتم ١/ ١/ ٥١٥ وفي ابن كثير ٦/ ٨١ قال : لابن اخيه .

آية (٥١) وذكر لنا ان ابا الدرداء (١) قال : لا اسلام الا بطاعةالله ولا خير ٨٥/أ الا في جماعة ،والنصيحة لله ولرسوله وللخليفة وللمؤمنين عامة .

(قال : وقد ذكر (٢)) لنا ان عمربن الخطاب (٣) كان يقول :

" عروة الاسلام شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والطاعة لمن ولاه الله امر (المسلمين) (٤) .

قوله تعالى : " أَنْ يَقُولُوا سَمِعْنَا " .

٧٤٥- حدثنا ابو زرعة ،ثنا صفوان ،ثنا الوليد ،ثنا بكير بن معروف ، عن مقاتل بن حيان قول الله : " سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا " قال : سمعنا للقرآن الذى جاء من عند الله (وَأَطَعْنَا) أقروا لله ان يطيعوه في أمره ونهيه .

قوله : " وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ " قد تقدم تفسيره (٥) .

---

(١) أبو الدرداء صحابي مشهور تقدم برقم ٦٤٦ .

(٢) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٨١/٦ .

(٣) عمربن الخطاب رضي الله عنه ثاني الخلفاء الراشدين تقدم برقم ١٨٧ .

(٤) طمس في الاصل والتصويب من ابن كثير ٨١/٦ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٤) :

ذكره ابن كثير ٨١/٦ عن قتادة بلفظه ،وابن هشام في السيرة ٤٣١/١ واسد الغابة ١٦٠/٣ وانظر الاصابة ٢٦٨/٢ .

السند رقم (٧٤٥) :

تقدم كاملا برقم ٦٩٩ وهو صحيح لغيره لأنه نسخة .

تخريج الاثر رقم (٧٤٥) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقرة بهذا السند وهذا اللفظ ج ١ (ل/٢٢٨/أ) عند قوله تعالى : " وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير " آية رقم ٢٨٥ . وذكره الطوسي في مجمع البيان ١٥٠/٧ عن ابن عباس ومقاتل بن حيان بمثله .

(٥) تقدم تفسيره في سورة البقرة عند قوله تعالى " واولئك هم المفلحون " آية رقم ٥ وانظر تفسير الجزء الاول من سورة البقرة للمصنف تحقيق د . احمد الزهراني ١٨٤/١ اثر رقم ٩٠/٨٩/٨٨/٨٧/٨٦ .

آية (٥٢): قوله: "وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ - الى الْفَائِزُونَ".

٧٤٦- حدثنا علي بن الحسين (١)، ثنا محمد بن ابي حماد (٢)، ثنا مهران (٣)، عن سفيان (٤)، عن رجل (٥)، عن قتادة (٦):
"وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ" قال: من يطع الله فيما امر به، ورسوله قال فيما أمر به، "وَيَخْشَ اللَّهَ" قال: فيما مضى من ذنوبه "وَيَتَّقْهِ" قال: يخشاه فيما يستقبل.

قوله "الْفَائِزُونَ".

٧٤٧- أخبرنا احمد بن عثمان بن حكيم (٧) فيما كتب الي، ثنا احمد بن (٨)

تراجم رواة السند رقم (٧٤٦):

(١) علي بن الحسين بن الجنيد ثقة تقدم برقم ٨.
(٢) محمد بن ابي حماد ضعيف تقدم برقم ٢٣٠.
(٣) مهران بن ابي عمر العطار صدوق له اوهام سوء الحفظ تقدم برقم ٢٧٥.
(٤) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١.
(٥) رجل لم اقف على اسمه وترجمته.
(٦) قتادة بن دعامة ثقة تقدم برقم١

تخريج الاثر رقم (٧٤٦):

ذكره ابن جرير ١٨/ ١٢١ دون سند ولا نسبة بمثله، وابن كثير ٦/ ٨١ بلفظه دون سند ولا نسبة،وزاد المسير ٦/ ٥٥ مختصرا،والبغوى ٣/ ٣٣٦ والكشاف ٣/ ٧٢ عن ابن عباس وابن جزى في تفسيره ٣/ ٧٠ عن ابن عباس.

الحكم على الاثر رقم (٧٤٦):

اسناده ضعيف لضعف محمد بن ابي حماد وفيه رجل لم أقف له على ترجمة.

تراجم رواة السند رقم (٧٤٧):

(٧) احمد بن عثمان بن حكيم الاودى، ابو عبدالله الكوفي ثقة ترجمته في الجرح ٢/ ٦٣، تهذيب الكمال ١/ ١٣١ التهذيب ١/ ٦١، التقريب ١/ ٢١.
(٨) أحمد بن المفضل القرشي، الحفرى - بفتح المهملة والفاء - ابو علـى
===

آية (٥٣/٥٢) المفضل ،ثنا اسباط (١) عن السدى (٢) قوله " فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ " الى نعيم مقيم .

قوله : " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " .

٧٤٨- قرئ على يونس بن (٣) عبد الاعلى ، أنا ابن (٤) وهب ، أخبرني سفيان بن (٥) عيينة ،عن ابن ابي نجيح (٦) عن مجاهد (٧) في قول الله : " وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ " قال : هي يمين .

=== الكوفي ،صدوق شيعي ، في حفظه شيء ،مات سنة خمس عشرة ومائتين . الجرح ٧٧/٢ الميزان ١٥٧/١ التهذيب ٨١/١ التقريب ٢٦/١ .

(١) اسباط بن نصر صدوق كثير الخطأ يغرب -تقدم برقم ١٠

(٢) السدى ،صدوق يهم رمي بالتشيع ، تقدم برقم ١٠ .

تخريج الا ثر رقم ٧٤٧ :

ذكره ابن جرير بنحوه ١٢١/١٨ دون سند ولا نسبة، وابن كثير ٨١/٦ بمثله دون سند ولا نسبة .

الحكم على الا ثر رقم (٧٤٧) :

في اسناده ضعف من ناحية احمد بن المفضل واسباط وشيخه السدى .

تراجم رواة السند رقم (٧٤٨) :

(٣) يونس بن عبد الاعلى ثقة تقدم برقم ١٣٧ .

(٤) ابن وهب ثقة تقدم برقم ٣٨ .

(٥) سفيان بن عيينة ثقة تقدم برقم ٦١ .

(٦) ابن ابي نجيح ثقة تقدم برقم ٦ .

(٧) مجاهد بن جبر ثقة تقدم برقم ٢ .

تخريج الا ثر رقم (٧٤٨) :

لم أجده .

الحكم على الا ثر رقم (٧٤٨) :

اسناده صحيح .

آية (٥٣) ٧٤٩- حدثنا ابو بجير (١) المحاربي ،ثنا عبد الرحيم بن (٢) عبد الرحمن ، عن زائدة (٣) قال قرأ سليمان (٤) الاعمش وزعم ان يحيى بن (٥) وثاب قرأ (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ هُوَ الْحَلْفُ) .

قوله : "لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ".

٧٥٠- قرأت على محمد بن الفضل بن موسى ثنا محمد بن علي بن الحسن ثنا محمد بن مزاحم ثنا بكير بن معروف عن مقاتل بن حيان قوله :

تراجم رواة السند رقم (٧٤٩) :

(١) ابو بجير: محمد بن جابر بن بجير ابو بجير بالموحدة والجيم مصغرا ـ الكوفي المحاربي صدوق ، الجرح ٢٢٠/٧ ، تهذيب الكمال ١١٨١/٣ التهذيب ٨٨/٩ التقريب ١٤٩/٢ .

(٢) عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن محمد المحاربي ابو زياد الكوفي ، ثقة مات سنة احدى عشرة ومائتين تهذيب الكمال ٨٢٨/٢ ال التهذيب ٣٠٦/٦ التقريب ٥٠٤/١ .

(٣) زائدة بن قدامة الثقفي ابو الصلت الكوفي ، ثقة ثبت صاحب سنة ، ترجمته في الجرح ٦١٣/٣ تهذيب الكمال ٤٢١/١ التهذيب ٣٠٦/٣ التقريب ٢٥٦/١ .

(٤) سليمان الاعمش ثقة تقدم برقم ١٠٧ .

(٥) يحيى بن وثاب بتشديد المثلثة الاسدى ولاءً،الكوفي المقرىء، ثقة عابد،مات رحمه الله سنة ثلاث ومائة . ترجمته في الجرح ١٩٣/٩ تهذيب الكمال ١٥٢٤/٣ التهذيب ٢٩٤/١١ التقريب ٣٥٩/٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٤٩) :

لم أجده .

الحكم على الاثر رقم (٧٤٩) :

اسناده صحيح .

السند رقم (٧٥٠) :

تقدم كاملا برقم ٩ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٥٠) :

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان و فتح القدير ٤٩/٤ .

آية (٥٣/٥٤) "وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ" وذلك في شأن الجهاد أقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم بالخروج معك الى الجهاد ليخرجن معك وفي قوله : "قُلْ لَا تُقْسِمُوا" ، قال : يامرهم ان لا يحلفوا على شيء وفي قوله : "قُلْ لَا تُقْسِمُوا طَاعَةٌ مَعْرُوفَةٌ" قال : امرهم ان تكون منهم طاعة معروفة للنبي صلى الله عليه وسلم من غير ان يقسموا . ٥٨/ب

قوله تعالى : "إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ".

٧٥١- حدثنا محمد بن يحيى ، انبا العباس بن الوليد ، ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة قوله : "خَبِيرٌ" قال خبير بخلقه .

قوله : "قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ".

٧٥٢- حدثنا المنذر بن شاذان (١) ، ثنا يعلى بن عبيد (٢) ، ثنا عبدالملك (٣) عن عطاء (٤) في قوله : "أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ" قال : طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة .

السند رقم (٧٥١) :

تقدم كاملا برقم ٧ وهو صحيح .

تخريج الاثر رقم (٧٥١) :

اخرجه المصنف في تفسير سورة البقر (ل/٥٣/أ) بهذا السند وبهذا اللفظ ، واخرجه في تفسير سورة هود (ل/١٤٩/أ) وانظر تفسير سورة هود تحقيق الاستاذ وليد ص ٢٣ برقم ١٧ .

تراجم رواة السند رقم (٧٥٢) :

(١) المنذر بن شاذان صدوق تقدم برقم ٥٣ .
(٢) يعلى بن عبيد ثقة تقدم برقم ٥٣ .
(٣) عبدالملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام تقدم برقم ٥٣ .
(٤) عطاء بن ابي رباح ثقة تقدم برقم ٢٥ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٢) :

ذكره ابن كثير ٨٣/٦ بلفظه دون سند ولا نسبة وكذلك الشوكاني في فتح القدير ٤٨/٤ .

آية (٥٤) قوله : " فَإِنْ تَوَلَّوْا ".

٧٥٣- حدثنا ابي ،ثنا ابو صالح ،حدثني معاوية بن صالح ،عن علي بن ابي طلحة ،عن ابن عباس "فَإِنْ تَوَلَّوْا " يعني الكفار تولوا عن النبي صلى الله عليه وسلم.

قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ".

٧٥٤- حدثنا عبدالله بن سليمان بن الاشعث، ثنا الحسين بن علي ، ثنا عامر بن الفرات ، ثنا اسباط ، عن السدى قوله : " فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ ، قال : يبلغ ما أرسل به اليكم .

٧٥٥- حدثنا ابي (١) ، ثنا عبدة بن (٢) سليمان ، انبانا بن (٣) المبارك انبأ ابن لهيعة (٤) ، عن ابي الزبير (٥) ،

الحكم على الاثر رقم (٧٥٢):

في اسناده عبد الملك بن ابي سليمان صدوق له اوهام فالاثر حسن لغيره لانه نسخة وقد تقدم الحكم عليه برقم ٥٣ .

السند رقم (٧٥٣):

تقدم كاملا برقم ٣٣ وهو حسن .

تخريج الاثر رقم (٧٥٣):

لم اجده .

السند رقم (٧٥٤):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ وفيه الحسين بن علي - مستور.

تخريج الاثر رقم (٧٥٤):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥/ ٥٤ ونسبه الى ابن ابي حاتم عن السدى .

تراجم رواة السند رقم (٧٥٥):

(١) ابوه ،هو ابو حاتم الرازى امام ثقة تقدم برقم ١ .
(٢) عبدة بن سليمان ثقة ثبت تقدم برقم ٥٢ .
(٣) ابن المبارك ثقة ثبت تقدم برقم ٣١٢/ .
(٤) ابن لهيعة صدوق اختلط بعد احتراق كتبه تقدم برقم ١٢
(٥) ابو الزبير : محمد بن مسلم بن تدرس - بفتح المثناة وسكون الدال

===

آية (٥٤) عن جابر (١) أنه سئل ان كان على امام فاجر فلقيت معه اهل ضلالة أقاتل ام لا ؟ ليس بي حبه ولا مظاهرته ،قال : قاتل اهل الضلالة أينما وجدتهم و على الامام ما حمل و عليك ماحملت.

قوله : " وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ ".

٧٥٦- حدثنا عبدالله بن سليمان ،ثنا الحسين بن علي،ثنا عامر،ثنا اسباط عن السدى "وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ" قال : ان تطيعوه وتعملوا بمـــا أمركم.

=== المهملة و ضم الراء -الاسدى ولاء ابو الزبير المكي وهو من أئمـة العلم ، اعتمده مسلم وروى له البخارى متابعة وقال ابن حجر : صدوق الا انه يدلس مات سنة ست وعشرين ومائة . الميزان ٣٧/٤ تهذيب الكمال ١٢٦٧/٣ التهذيب ٤٤٠/٩ التقريب ٢٠٧/٢.

(١) جابر بن عبدالله الانصارى ،صحابي جليل تقدم برقم ٩٢ .

تخريج الاثر رقم (٧٥٥):

ذكره السيوطي في الدر المنثور ٥٤/٥ونسبه إلى ابن ابي حاتم عن أبي الزبير به ،و فتح القدير ٤٩/٤ .

الحكم على الاثر رقم (٧٥٥):

اسناده حسن ورواية ابن المبارك عن ابن لهيعة قبل احتراق كتبه واختلاطه .

السند رقم (٧٥٦):

تقدم كاملا برقم ١٥٦ و فيه الحسين بن علي مستور .

تخريج الاثر رقم (٧٥٦):

هذا الاثر مكمل للاثر رقم ٧٥٤ وهو جزء منه وقد تقدم تخريجه .

انتهى الجزء الأول

و يليه الجزء الثاني اعتبارا من قوله تعالـــى

" وان تطيعوه تهتدوا " الآية.

*